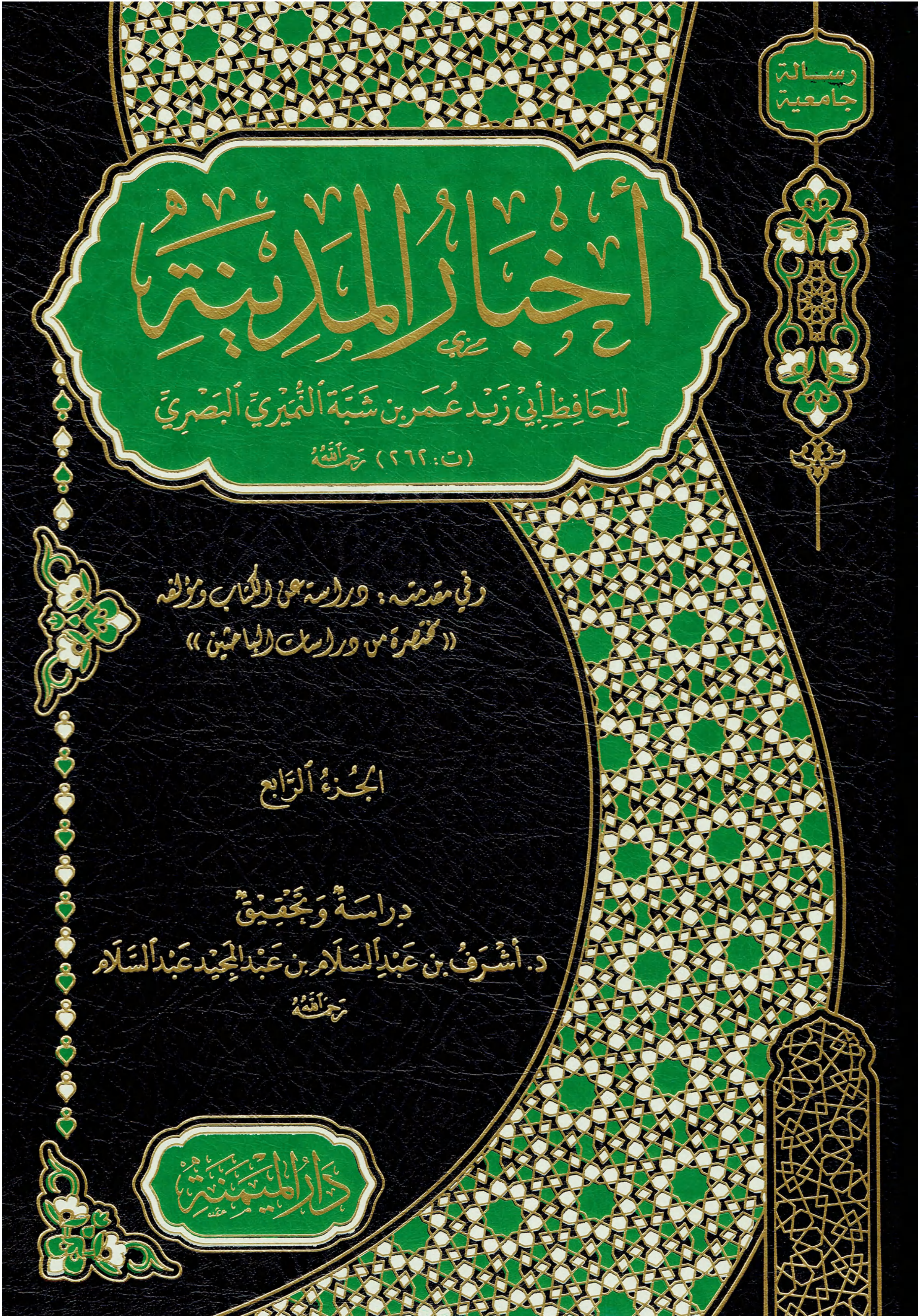

رسالة جامعية
أخبار المدينة
للحافظ أبي زيد عمر بن شبة النميري البصري
(ت: ٢٦٢) رحمه الله
وفي مقدمته: دراسة عن الكتاب ومؤلفه
«مختصرة من دراسات الباحثين»
الجزء الرابع
دراسة وتحقيق
د. أشرف بن عبد السلام بن عبد المجيد عبد السلام
رحمه الله
دار الميمنة

أصل هذا الجزء: رسالة علمية

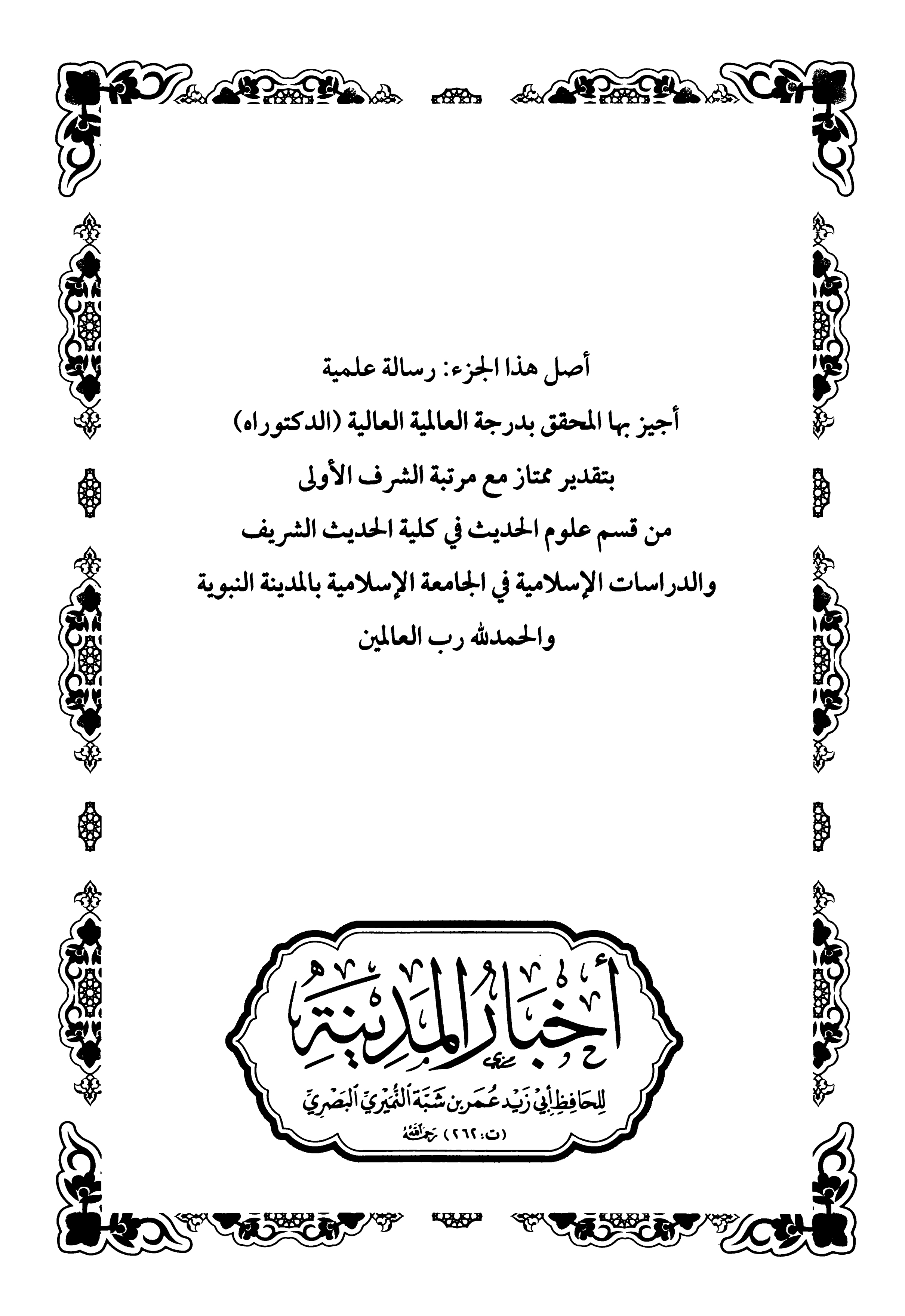
أجيز بها المحقق بدرجة العالمية العالية (الدكتوراه)

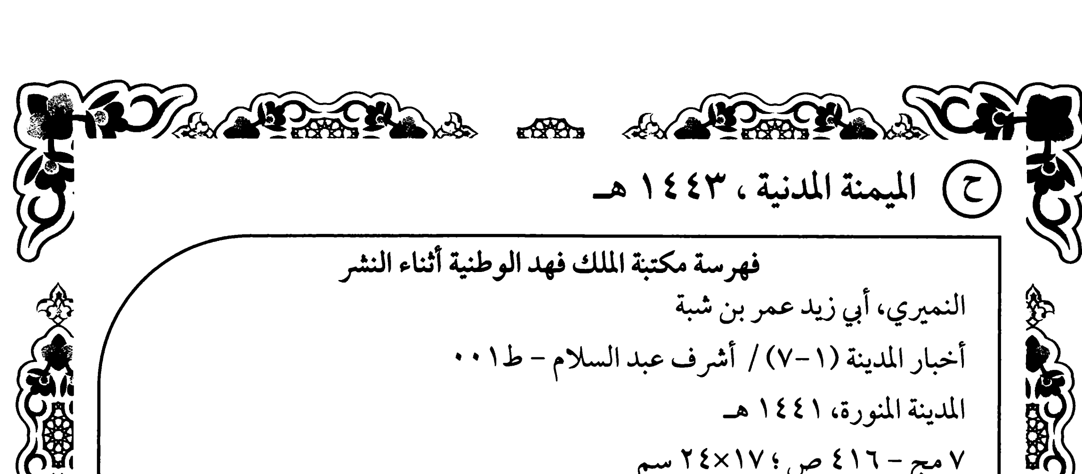
بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى

من قسم علوم الحديث في كلية الحديث الشريف

والدراسات الإسلامية في الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية

والحمدلله رب العالمين





ⓒ الميمنة المدنية ، ١٤٤٣ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

النميري، أبي زيد عمر بن شبة

أخبار المدينة (١-٧) / أشرف عبد السلام - ط١٠٠

المدينة المنورة، ١٤٤١ هـ

٧ مج - ٤١٦ ص ؛ ١٧×٢٤ سم

ردمك: ٥-٢-٩١٧١٢-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

ردمك: ٣-٦-٩١٧١٢-٦٠٣-٩٧٨ (ج٤)

١- المدينة المنورة - تاريخ ٢- المدينة المنورة - وصف ورحلات

أ. أشرف عبد السلام (محقق)   ب.العنوان

ديوي ٩٥٣,١٢٢   ١٤٤٣/٥٩٧٩

رقم الإيداع ١٤٤٣/٥٩٧٩

ردمك: ٥-٢-٩١٧١٢-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

ردمك: ٣-٦-٩١٧١٢-٦٠٣-٩٧٨ (ج٤)

١٤٤٣هـ/ ٢٠٢٢م

الطَّبعة الأُولى



مكتبة الميمنة المدنية

المملكة العربية السعودية

المدينة المنورة جنوب الجامعة الإسلامية



دار الميمنة للنشر والتوزيع

تركيا - اسطنبول

سورية - دمشق

00966148473148

00966558343947

00905367419483

daralmimna@gmail.com

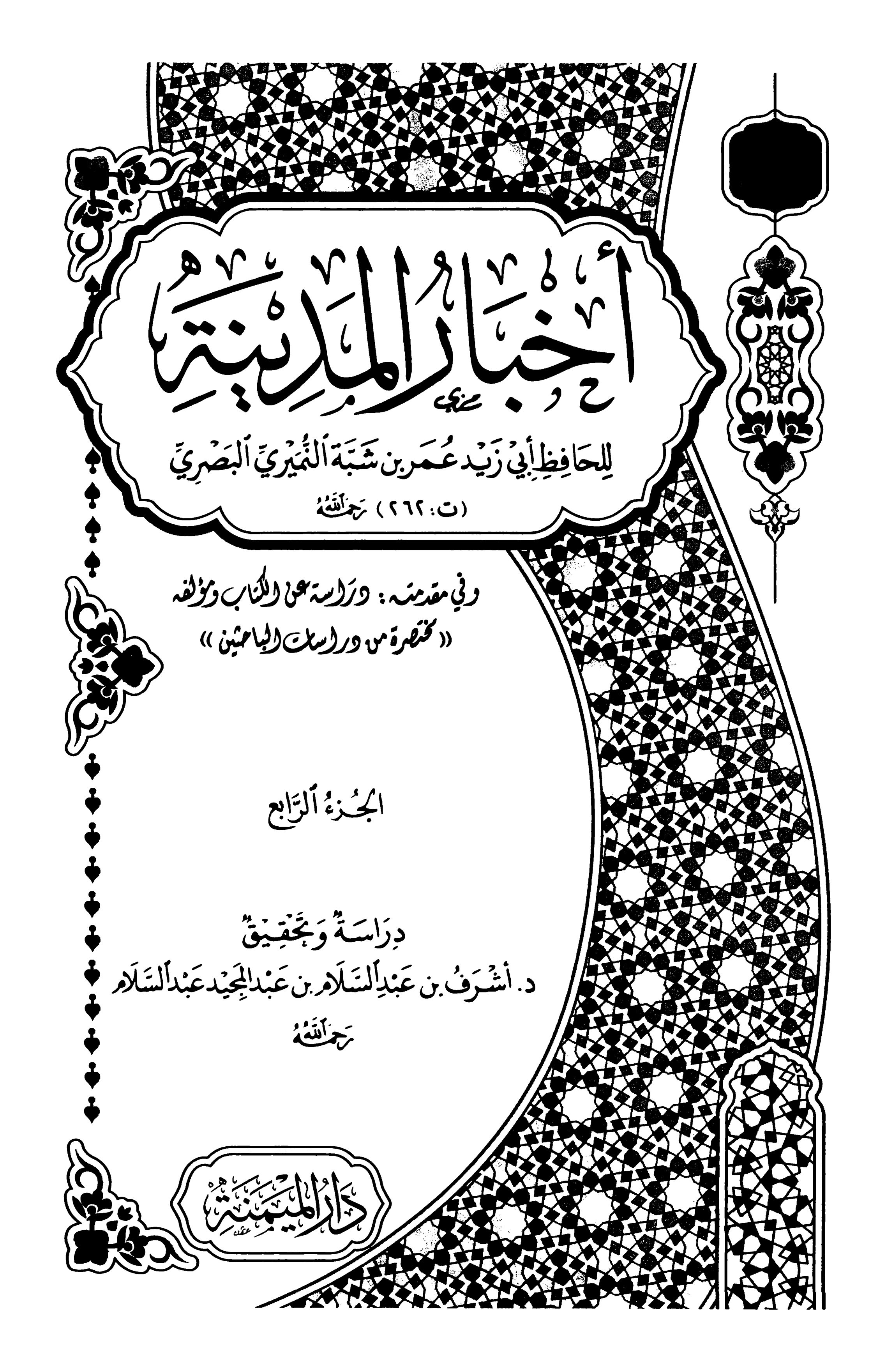
00963115827281

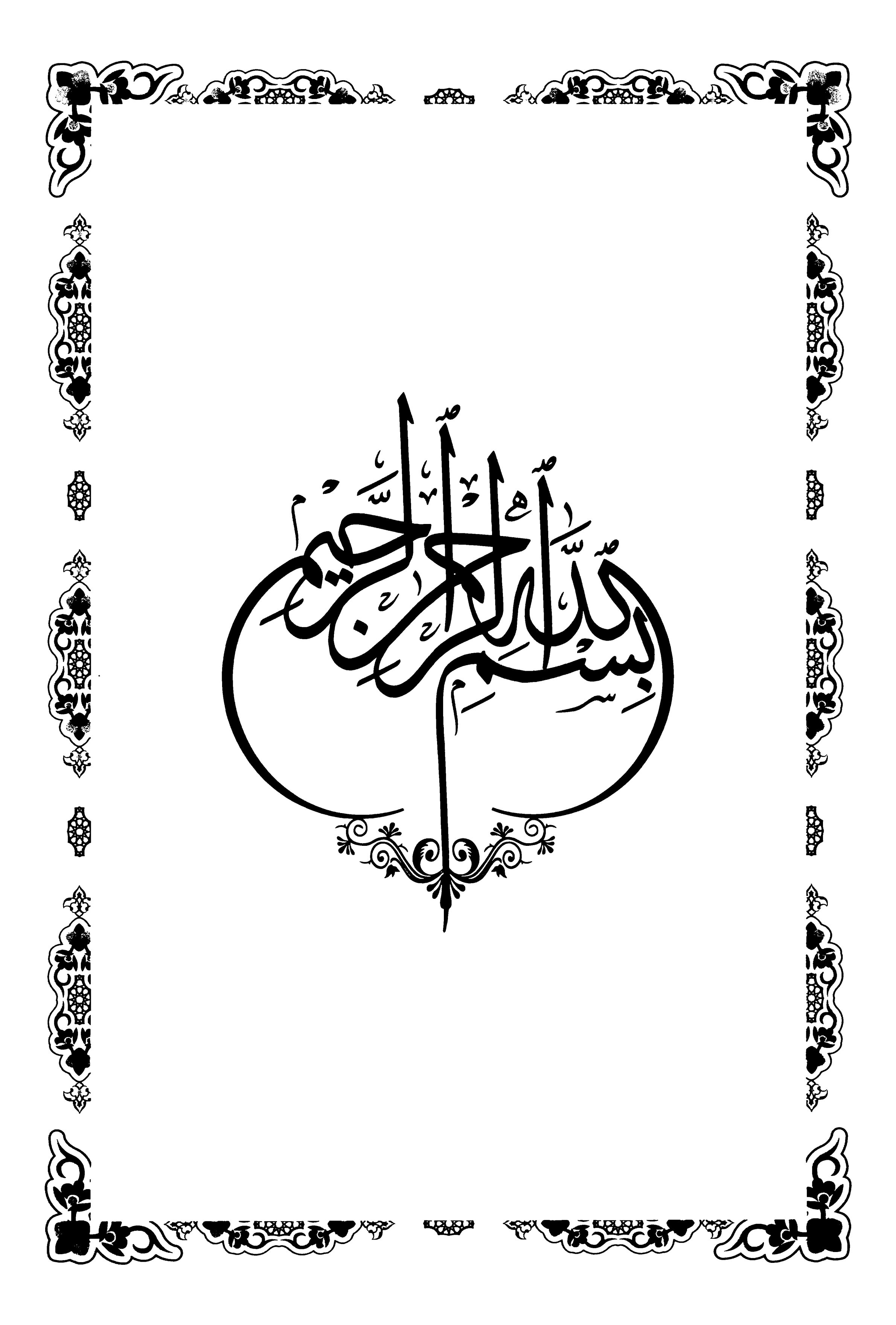
00963933119455








أخبار المدينة
للحافظ أبي زيد عمر بن شبة النميري البصري
(ت: ٢٦٢) رحمه الله
وفي مقدمته: دراسة عن الكتاب ومؤلفه
«مختصرة من دراسات الباحثين»
الجزء الرابع
دراسة وتحقيق
د. أشرف بن عبد السلام بن عبد المجيد عبد السلام
رحمه الله
دار الميمنة


بسم الله الرحمن الرحيم



من بداية قوله: «هيبة عمر رضي الله عنه»

إلى نهاية قوله: «ولكن ويل لعمر من النار إن لم يرحمه ربه. ثلاثًا».

* * *

[ل٩٨/أ] (هيبة عمر رضي الله عنه)

[١٢٨٥]- [١] حدثنا حبان بن بشر[١] قال: ثنا جرير[٢]، عن المغيرة[٣] قال: كان مما أعين به عمر رضي الله عنه الرعب، إن الناس كانوا يفرقونه[٤].

[١٢٨٦]- [٢] حدَّثنا هارون بن عمر[٥] قال: . . . . ثنا

---

(١) حبان- أو حيان- بن بشر بن المخارق، أبو بشر الأسدي. قال ابن معين كما في التاريخ للخطيب (٨/ ٢٤٨): لا بأس به، وقال: كان من جلة أصحاب الحديث. قال أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين (٢/ ١٢٨): من أجلة القضاة وأهل العلم. وقال السمعاني في الأنساب (٣/ ٣١): كان ثقة ديِّنًا. قال الذهبي في تاريخ الإسلام (١٧/ ١٤٧): قال ابن معين: لا بأس به، توفي سنة سبع أو ثمان وثلاثين. وقال محيي الدين الحنفي في الجواهر المضية في طبقات الحنفية (١/ ١٨٤): رأيته بخط بعضهم بالباء الموحدة وبخط بعضهم بالياء المثناة آخر الحروف.

(٢) جرير بن عبد الحميد بن قرط بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة، الضبي الكوفي نزيل الري وقاضيها. ثقة صحيح الكتاب قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين وله إحدى وسبعون سنة ع، التقريب (٩١٦).

(٣) المغيرة بن مقسم بكسر الميم الضبي مولاهم، أبو هشام الكوفي الأعمى، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم، من السادسة، مات سنة ست وثلاثين على الصحيح. ع التقريب (٦٨٥١).

(٤) إسناده إلى المغيرة صحيح رجاله ثقات، والمغيرة لم يدرك عمر رضي الله عنه، ويشهد لصحة المعنى ما استفاض في سيرته قبل وبعد البعثة. وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما عند البخاري (٦/ ١٥٦) كتاب تفسير القرآن، باب: تبتغي مرضاة أزواجك. ومسلم (٢/ ١١٠٨) كتاب الطلاق، باب: في الإيلاء. . .، قال: مكثت سنة وأنا أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية فما أستطيع أن أسأله هيبة له.

(٥) هارون بن عمر بن يزيد بن زياد بن أبي زياد، أبو عمر المخزومي القرشي الدمشقي. قال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٩/ ٩٣): شيخ دمشقي أدركته، كان يرى رأي أبي حنيفة وعلى العمد لم نكتب عنه، محله الصدق. =

محمَّد بن قيس[١]، عن عمر بن محمَّد[٢] قال: حدَّثني أبي[٣] قال: اجتمع عثمان والزُّبير وطلحة وابن عوف رضي الله عنهم فقالوا [ل٩٨/ب] لعبد الرَّحمن بن عوف، وكان أجرأهم على عمر رضي الله عنه: لو أنَّك كلَّمت أمير المؤمنين؛ فإنَّه يقدم الرَّجل فيطلب الحاجة، فتمنعه مهابته أن يكلِّمه حتَّى يرجع، فليلن للنَّاس، فدخل عليه فقال ذلك له فقال: «أنشدك اللَّه يا عبد الرَّحمن، أفلان وفلان قالوا ذلك؟» قال: فلم يدع منهم إنسانًا إلَّا سمَّاه قال: اللَّهمَّ نعم. قال: «أيا عبد الرَّحمن، واللَّه لقد لنت للنَّاس حتَّى خشيت اللَّه في اللِّين، ثمَّ اشتددت حتَّى خشيت اللَّه في الشِّدَّة، فأين المخرج؟». فقام عبد الرَّحمن يبكي يجرُّ إزاره يقول: أفٍّ لهم بعدك، أفٍّ لهم بعدك[٤].

= وانظر: تاريخ دمشق (٦٤/ ١٤)، تهذيب الكمال (٢١/ ٣٨٨).

(١) محمد بن قيس الأسدي الوالبي بالموحدة الكوفي، ثقة من كبار السابعة بخ م د س التقريب (٦٢٤٣).

(٢) عمر بن محمد بن زيد بن عبد اللَّه بن عمر بن الخطاب المدني نزيل عسقلان، ثقة، من السادسة، مات قبل سنة خمسين ومائة خ م د س ق التقريب (٤٩٦٥).

(٣) محمد بن زيد بن عبد اللَّه بن عمر المدني، ثقة من الثالثة. ع التقريب (٥٨٩٢).

(٤) أخرجه ابن سعد (٣/ ٢٨٧) عن مطرف بن عبد اللَّه عن عبد العزيز بن أبي حازم.
والذي ورد في تهذيب الكمال (٢١/ ٥٠١) عمر بن محمد كما في الأصل.
ومن طريقه البلاذري (٣/ ٤٠٤)، وفيه: (عمر).
والبغوي في (حديث مصعب بن عبد اللَّه الزبيري) من طريقه عن ابن أبي حازم به بنحوه (١٤٦).
وابن عساكر (٢٤/ ٢٦٩) من طريق عبد اللَّه بن محمد عن مصعب بن عبد اللَّه به بنحوه.
كلاهما (محمد بن قيس وعبد العزيز بن أبي حازم) عن عمر بن محمد عن أبيه، ومداره على عمر بن محمد، وإسناده حسن إلى محمد بن زيد إلا أن محمد بن زيد لم يدرك عمر رضي الله عنه.
وله شاهد أخرجه الطبري في التاريخ (٢/ ٥٦٨) من طريق عبيد اللَّه بن سعيد الزهري عن عمه عن أبيه عن الوليد بن كثير عن محمد بن عجلان أن زيد بن أسلم حدثه عن أبيه بنحوه. =

[١٢٨٧]- [٣] حدَّثنا أحمد بن معاوية[١]، عن أبي عبد الرَّحمن الطَّائيِّ[٢]، عن أسامة بن زيد[٣]، عن القاسم بن محمَّد[٤] قال: بينما عمر ﷺ يمشي وخلفه عدة من أصحاب رسول اللَّه ﷺ وغيرهم بدا له فالتفت

= وذكره البلاذري (٣/ ٤١٦) عن المدائني عن حبيب بن علي عن ابن عجلان: أن نفرًا كلموا ابن عوف. . . وفيه انقطاع.

وسند الطبري فيه الوليد بن كثير وثقه ابن معين في التاريخ (١/ ٨٦- ابن محرز)، و(١/ ٢٢١- الدارمي). ووثقه عيسى بن يونس، وأبو داود كما في تهذيب الكمال (٣١/ ٧٥)، وقال ابن سعد في الطبقات (٥/ ٤٤٩): ليس بذاك. وقال الحافظ في التقريب (٧٤٢٥): صدوق عارف بالمغازي رمي برأي الخوارج، وفيه أيضًا ابن عجلان قال عنه الحافظ في التقريب (٦١٣٦): صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. قال أبو زرعة: صدوق وسط كما في تهذيب الكمال (٢٦/ ١٠٦)، ووثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة كما في الجرح والتعديل (٨/ ٥٠). وهذا إسناد حسن، وبه يحسن الأثر لغيره.

(١) أحمد بن معاوية بن بكر الباهلي. ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٧٦)، ولم يذكر فيه شيئًا، وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٤١). قال ابن عدي في الكامل (١/ ٤١): حدث عن النضر بن شميل وغيره بالبواطيل، وكان يسرق الحديث. وقال الذهبي في المغني في الضعفاء (١/ ١٠٣): ليس بثقة.

(٢) هو الهيثم بن عدي، قال ابن معين في التاريخ (٣/ ٣٦٣-الدوري): كوفي ليس بثقة كان يكذب. وقال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٩/ ٨٥): متروك الحديث محله محل الواقدي. وقال العجلي في الثقات (١/ ٤٦٢): كذاب وقد رأيته. وذكره ابن حبان في المجروحين (٣/ ٩٣). وهو عندي ممن يكذب.

(٣) أسامة بن زيد بن أسلم العدوي، مولاهم المدني ضعيف من قبل حفظه من السابعة مات في خلافة المنصور ق. التقريب (٣١٥). أو يكون الليثي قال عنه الحافظ: صدوق يهم التقريب (٣١٧)، وكلاهما مذكور في الرواة عن القاسم.

(٤) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب ما رأيت أفضل منه. من كبار الثالثة، مات سنة ست ومائة على الصحيح عَ. التقريب (٥٤٨٩).

فإن[١] بقي منهم أحد إلَّا سقط إلى الأرض على ركبتيه، فلمَّا رأى ذلك بكى، ثمَّ رفع يديه فقال: «اللَّهمَّ إنَّك تعلم أنِّي منك منهم أشدُّ فرقًا منهم منّي»[٢].

[١٢٨٨]- [٤] حدَّثنا معاذ بن شبَّة[٣] قال: حدَّثني أبي[٤]، عن أبيه[٥]، عن الحسن[٦]، أنَّ عمر رضي الله عنه بينما هو يجول في سكك المدينة إذ عرضت له هذه الآية ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتِ﴾[٧]، فانطلق من وجهه إلى

(١) هكذا في الأصل، وفي المطبوع: (فما).

(٢) في إسناده الهيثم بن عدي وصفه بالكذب ابن معين والعجلي، وشيخ ابن شبة يسرق الحديث، ولم أقف عليه عند غيره، وقد ذكره ابن الجوزي في مناقب عمر رضي الله عنه. ص١١٤ وفيه: (فلم يبقَ منهم أحد إلا وحبل ركبتيه ساقط).

(٣) لم أقف على ترجمته، ولم أقف إلا على رواية أخيه عمر عنه كما في هذا الموضع، وكما عند ابن عساكر في التاريخ (٧/ ٤١٠).

(٤) شبة بن عبيدة بن زيد بن رائطة النميري، أبو عمرو البصري، روى عن أبيه، روى عنه ابناه وعباس ابن يزيد البحراني، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ٣٨٥)، وابن حبان في الثقات (٨/ ٣١٣)، والدارقطني في المؤتلف والمختلف (٣/ ١٣٧١)، ولم أقف فيه على قول جرحٍ أو تعديلٍ.

(٥) عبيدة بن زيد، روى عن الحسن وروى عنه حماد بن زيد، ذكره البخاري في التاريخ (٦/ ٨٤)، والجرح والتعديل (٦/ ٩١)، وابن حبان في الثقات (٧/ ١٦٤).

(٦) الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار -بالتحتانية والمهملة- الأنصاري مولاهم، ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرًا ويدلس. قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول: حدثنا وخطبنا؛ يعني: قومه الذين حُدِّثوا وخُطبوا بالبصرة هو رأس أهل الطبقة الثالثة، مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين ع، التقريب (١٢٢٦). وفي الطبقات لابن سعد (٧/ ١١٥) أنه سئل عن أمده فقال: سنتان من خلافة عمر. ذكره الحافظ في المرتبة الثانية من المدلسين. تعريف أهل التقديس (٤٠)

(٧) سورة الأحزاب (٥٧- ٥٨).

أبيٍّ بن كعب فدخل عليه بيته وهو جالس على وسادة، فانتزعها أبيٌّ من تحته وقال: دونكها يا أمير المؤمنين. فقال: لا، ونبذها برجله وجلس فقرأ عليه هذه الآية وقال: «أخشى أن أكون أنا صاحب هذه الآية؛ أوذي المؤمنين والمؤمنات». فقال أبيٌّ: لا إن شاء اللَّه، أرجو أن لا تكون تفعل، ولكنَّك رجل مؤدِّب لا تستطيع إلَّا أن تعاهد رعيَّتك فتأمر وتنهى[1].

[١٢٨٩]- [٥] حدَّثنا (. . .)[2] وأحمد بن معاوية قال: حدَّثنا أبو المليح الرَّقِّيُّ[3]، عن ميمون بن مهران[4] قال: قرأ أبيٌّ رضي الله عنه ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُوا۟﴾[5] فقال عمر: «هكذا تقرؤها يا أبيُّ؟» ثمَّ أعاد عليه، فقال: «وهكذا أنزلها اللَّه؟» حتَّى غضب أبيٌّ فقال: نعم هكذا أنزلها، لم يستأمر فيها عمر ولا ابنه فقال عمر رضي الله عنه: «اللَّهمَّ غفرًا؛ إنِّي رجل قد دخل النَّاس منِّي هيبة، فأنا أخاف أن أكون قد آذيت مسلمًا»[6].

[١٢٩٠]- [٦] حدَّثنا أبو مطرِّف بن أبي الوزير[7] قال: ثنا عبيد اللَّه بن

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه. الحسن لم يسمع من عمر رضي الله عنه كان صغيرًا، وفيه معاذ بن شبة وأبوه وجده لم أقف فيهم على جرح أو تعديل.

(٢) فراغ في الأصل بمقدار كلمتين.

(٣) الحسن بن عمر أو عمرو بن يحيى الفزاري مولاهم، أبو المليح الرقي، ثقة من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين وقد جاوز التسعين بخ د س ق. التقريب (١٢٦٦).

(٤) ميمون بن مهران الجزري، أبو أيوب أصله كوفي نزل الرقة، ثقة فقيه ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز وكان يرسل، من الرابعة، مات سنة سبع عشرة بخ م ٤ التقريب (٧٠٤٩).

(٥) سورة الأحزاب (٥٨).

(٦) إسناده ضعيف جدًّا. فيه أحمد بن معاوية يسرق الحديث وقد تقدمت ترجمته. وميمون بن مهران لم يدرك عمر رضي الله عنه، ولا أدري من قرن مع أحمد بن معاوية في الإسناد.

(٧) محمد بن عمر بن مطرف، أبو المطرف بن أبي الوزير البصري، ثقة من العاشرة د. التقريب (٦١٧٣).

عمرو الرَّقِّيُّ[١]، عن عبد الكريم الجزريِّ[٢]، عن عكرمة[٣] قال: دعا عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه رجلًا يأخذ من شاربه، فتنحنح عمر رضي الله عنه، وكان مهيبًا، فأحدث الحجَّام[٤]، فأعطاه أربعين درهمًا[٥].

[١٢٩١]- [٧] حدَّثنا زكريَّا بن أبي خالد البلويُّ[٦] قال: ثنا محمَّد بن عيسى الطَّبَّاع[٧] قال: ثنا سعيد بن مسلمة الأمويُّ[٨] قال: ثنا إسماعيل بن

(١) عبيد اللَّه بن عمرو بن أبي الوليد الرقي، أبو وهب الأسدي، ثقة فقيه ربما وهم من الثامنة، مات سنة ثمانين عن ثمانين إلا سنة ع. التقريب (٤٣٢٧).

(٢) عبد الكريم بن مالك الجزري، أبو سعيد مولى بني أمية وهو الخضرمي بالخاء والضاد المعجمتين نسبة إلى قرية من اليمامة، ثقة متقن من السادسة، مات سنة سبع وعشرين ع. التقريب (٤١٥٤).

(٣) عكرمة أبو عبد اللَّه مولى ابن عباس أصله بربري، ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة من الثالثة، مات سنة أربع ومائة، وقيل: بعد ذلك ع. التقريب (٤٦٧٣).

(٤) سعيد بن الهيلة كما سيأتي.

(٥) أخرجه ابن سعد (الطبقات) (٣/ ٢٨٧) من طريق عبد اللَّه بن جعفر عن عبيد اللَّه بن عمرو به، وفيه اسم الحجام سعيد بن الهيلم.

ومداره على عبيد اللَّه بن عمرو، وإسناده إلى عكرمة صحيح إلا أنه لم يدرك عمر رضي الله عنه.

وله طريق أخرى عند ابن شبة بعده ولكنها منقطعة أيضًا.

(٦) لم أقف على ترجمته. أو ذكر له إلا من رواية ابن شبة عنه.

(٧) محمد بن عيسى بن نجيح البغدادي، أبو جعفر ابن الطباع نزيل أذنة، ثقة فقيه كان من أعلم الناس بحديث هشيم من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين وله أربع وسبعون خت د تم س ق. التقريب (٦٢١٠).

(٨) سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي، نزيل الجزيرة ضعيف من الثامنة مات بعد التسعين ت ق. التقريب (٢٣٩٥).

أميَّة[١] قال: بينما سعيد بن الهيلة يأخذ من شارب عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه، ففزَّعه عمر رضي الله عنه فأحدث، فقال له عمر رضي الله عنه: «أخفناك، وسنعقله لك». فأمر له بأربعين درهمًا[٢].

[١٢٩٢]- [٨] حدَّثنا جعفر بن عبد الواحد بن جعفر[٣] قال: حدثني رجل[٤]، عن اللَّيث بن سعد[٥]، عن عقيل[٦]، عن ابن شهاب[٧] قال: دخل رجل على عمر رضي الله عنه فقال: السَّلام عليك يا أبا غفر، حفص اللَّه لك.

---

(١) إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي، ثقة ثبت من السادسة، مات سنة أربع وأربعين، وقيل: قبلها ع. التقريب (٤٢٥).

(٢) إسناده ضعيف فيه سعيد بن مسلمة ضعيف، وإسماعيل لم يدرك عمر رضي الله عنه، وفيه من لم أعرفه.

(٣) جعفر بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان الهاشمي من ولد العباس القاضي، قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٤٨٣): وصل حديثًا لعبد اللَّه بن مسلمة زاد فيه أنسًا فدعا عليه القعنبي فافتضح. وقال ابن حبان في المجروحين (١/ ٢١٥): كان يسرق الحديث. قال الدارقطني في الضعفاء والمتروكين (١/ ٢٦١): يضع. قال ابن عدي في الكامل (٢/ ٣٩٦): منكر الحديث عن الثقات يسرق الحديث.

(٤) مبهم لم أقف على اسمه.

(٥) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة مات في شعبان سنة خمس وسبعين ع. التقريب (٥٦٨٤).

(٦) عقيل بالضم بن خالد بن عقيل بالفتح الأيلي بفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة ثم لام أبو خالد الأموي مولاهم، ثقة ثبت سكن المدينة ثم الشام ثم مصر من السادسة، مات سنة أربع وأربعين على الصحيح ع. التقريب (٤٦٦٥).

(٧) محمد بن مسلم بن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن شهاب بن عبد اللَّه بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري، أبو بكر الفقيه. الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ع. التقريب (٦٢٩٦).

فقال: يا عمر رضي الله عنه «يا أبا حفص، غفر اللَّه لك». فقال الرَّجل: أصلعتني فرقتك. يقول: «فرقتني صلعتك»[١].

[١٢٩٣]-[٩] حدَّثنا عبد الواحد بن غياث[٢] قال: ثنا أبو عوانة[٣]، عن حسين بن عمران[٤]، عن رجل[٥]، عن عبد الرَّحمن بن أبزى[٦]، أنَّ هانئ بن قبيصة[٧]، قدم المدينة وقد أسلمت امرأته، فخشي أن يفرَّق بينهما، فلقي أبا سفيان فطلب إليه أن يكلِّم عمر رضي الله عنه. قال أبو سفيان: ذهب الزَّمان [ل٩٩/أ] الَّذي عهدتنا عليه، واللَّه لقد بلغني أنَّ لي ابنًا بالعراق قد خرج على أهله ما يمنعني أن أدَّعيه إلَّا الفرق منه، وما يكلَّم في ذات اللَّه[٨].

---

(١) إسناده ضعيف جدًّا. فيه جعفر بن عبد الواحد يسرق الحديث.
وابن شهاب لم يدرك عمر رضي الله عنه، وفيه رجل مبهم، والأثر لم أقف عليه عند غيره.

(٢) عبد الواحد بن غياث بمعجمة ومثلثة البصري أبو بحر الصيرفي صدوق من صغار التاسعة، مات سنة أربعين، وقيل: قبل ذلك د. التقريب (٤٢٤٧). غياث بكسر الغين المعجمة ذكره ابن ماكولا في الإكمال (٦/ ١٢٦).

(٣) وضاح بتشديد المعجمة ثم مهملة اليشكري بالمعجمة الواسطي البزاز أبو عوانة مشهور بكنيته ثقة ثبت من السابعة، مات سنة خمس أو ست وسبعين ع التقريب (٧٤٠٧).

(٤) الحسين بن عمران الجهني صدوق يهم من السابعة ق. التقريب (١٣٣٨)

(٥) مبهم لم أقف على اسمه.

(٦) عبد الرحمن بن أبزى بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها زاي مقصور الخزاعي مولاهم صحابي صغير وكان في عهد عمر رجلًا وكان على خراسان لعلي. الإصابة لابن حجر (٤/ ٢٣٨). وذكره ابن ماكولا في الإكمال (١/ ١٠) بالباء والزاي.
وابن حجر في التقريب (٣٧٩٤).

(٧) هانئ بن قبيصة بن أوس بن حارثة كان شريفًا عظيم القدر وكان نصرانيًّا وأدرك الإسلام فلم يسلم ومات بالكوفة. ذكره الأزدي في (الاشتقاق) (١/ ٣٥٩)، والحافظ في الإصابة (١/ ٢٥٩).

(٨) أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢/ ٧٢) عن أبي عوانة به بنحوه وفيه حسين بن عمران=

[١٢٩٤]- [١٠] حدَّثنا موسى بن إسماعيل[١] قال: ثنا حمَّاد بن سلمة[٢]، عن عليِّ بن زيد[٣]، أنَّ هشام بن عكرمة[٤] صاحب دار النَّدوة[٥] هجا رجلًا من المهاجرين فجعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعلوه بالدِّرَّة[٦] ويقول: «هجوت رجلًا من المهاجرين». وجعل يقول: يا لقصي -

---

= عن رجل.

وإسناده ضعيف. الحسين بن عمران صدوق يهم، وفيه راو مبهم.

وقد ذكره الحافظ في الإصابة (١/ ٣٩٤) قال: ذكر الكلبي أن هانئ بن قبيصة بن أوس بن حارثة بن لام كان نصرانيًا وكان تحته بنت عم له نصرانية فأسلمت ففرق عمر بن الخطاب بينهما..

وأخرج عبد الرزاق أصل الحادثة في المصنف (٦/ ٨٣) عن الثوري عن سليمان الشيباني قال: أنبأني ابن المرأة التي فرق بينهما عمر حين عرض عليه الإسلام فأبى ففرق بينهما. ورجاله ثقات إلا ابن المرأة مبهم.

(١) موسى بن إسماعيل المنقري بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف، أبو سلمة التبوذكي بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت من صغار التاسعة ولا التفات إلى قول ابن خراش تكلم الناس فيه، مات سنة ثلاث وعشرين ع. التقريب (٦٩٤٣)

(٢) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين خت م ٤. التقريب (١٤٩٩).

(٣) علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري أصله حجازي وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ينسب أبوه إلى جد جده، ضعيف من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين، وقيل: قبلها بخ م ٤. التقريب (٤٧٣٤).

(٤) سيأتي بعده أنه عكرمة بن عامر بن هشام بن عبد مناف الذي باع دار الندوة، معدود في المؤلفة قلوبهم. انظر: الاستيعاب لابن عبد البر (٣/ ١٠٨٥)، والإصابة (٤/ ٤٤٤).

(٥) ذكر ابن إسحاق أن قصي بن كلاب لما ولي أمر مكة والبيت اتخذ لنفسه دار الندوة وجعل بابها إلى مسجد الكعبة ففيها كانت قريش تقضي أمورها. الروض الأنف للسهيلي (٢/ ٣٤).

(٦) الدرة: بالكسر التي يضرب بها. مختار الصحاح للرازي (١/ ١٠٣)، وفي الفائق في=

ثلاثًا- فقال أبوسفيان: اصبر أخا قصيٍّ، فلو قبل اليوم تدعو قصيًّا لما ضربك أخو بني عديٍّ، فالتفت إليه عمر رضي الله عنه فقال: «اسكت لا أمَّ لك». فوضع أبو سفيان إصبعه السَّبَّابة على فيه[١].

[١٢٩٥]- [١٠١] حدَّثنا أبو عاصم[٢]، عن ابن جريج[٣]، عن ابن أبي مليكة[٤]، أنَّ عكرمة بن عامر[٥]، هجا وهب بن زمعة[٦]، فعرض له في هجائه، فجلده عمر رضي الله عنه، أو فحدَّه عمر رضي الله عنه[٧].

= غريب الحديث للزمخشري (٢/ ١١) أن لها سيور.

(١) إسناده ضعيف فيه ابن جدعان ضعيف، ولم يدرك زمن عمر رضي الله عنه.

(٢) الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة أو بعدها التقريب (٢٩٧٧).

(٣) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل من السادسة، مات سنة خمسين أو بعدها وقد جاز السبعين، وقيل: جاز المائة ولم يثبت ع التقريب (٤١٩٣). ذكره الحافظ في تعريف أهل التقديس في المرتبة الثالثة ص ٩٥.

(٤) عبد اللَّه بن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن أبي مليكة -بالتصغير- ابن عبد اللَّه بن جدعان يقال اسم أبي مليكة زهير التيمي المدني أدرك ثلاثين من الصحابة ثقة فقيه من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ع التقريب (٣٤٥٤).

(٥) عكرمة بن عامر بن هشام بن عبد مناف الذي باع دار الندوة، معدود في المؤلفة قلوبهم. الاستيعاب (٣/ ١٠٨٥)، الإصابة (٤/ ٤٤٤).

(٦) وهب بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى الأسدي. من مسلمة الفتح وكان من أجواد قريش. الإصابة (٦/ ٤٨٨).

(٧) أخرجه عبد الرزاق (٧/ ٤٢١) عن ابن جريح قال: أخبرني ابن أبي مليكة عن صفوان وأيوب بنحوه.

ولعله: (وعن صفوان وأيوب) فإنهما من شيوخ ابن جريج.

وذكره الحافظ في ترجمته، وقد صرح ابن جريج هنا بالتحديث. =

[١٢٩٦]- [١٢] حدَّثنا محمَّد بن يحيى بن عليٍّ بن عبد الحميد[1] قال: قال عكرمة بن هشام بن عبد مناف بن عبد الدَّار يهجو وهب بن ربيعة[2] الأسديَّ:

علا زمع النَّاس[3] ساداتهم … وقد كنت أكره علو الزَّمع

بني زمع اللُّؤم أعذر بكم … جفاء اللَّئيم وقول البدع

قال: فاستأدى وهب عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه، فجلده جلدات بالدِّرَّة في المسجد الحرام، فصاح: يا آل قصيٍّ، فأمر به عمر رضي الله عنه فسحب حتَّى أخرج من المسجد، وكانت له دار النَّدوة، ورثها عن جدِّه عبد مناف بن عبد الدَّار، وكانت يومئذ في يده، ثمَّ باعها ابنه أبو عليٍّ بن عكرمة من معاوية رضي الله عنه فقال عكرمة:

هنيئًا لأفناء[4] العشيرة كلِّها … مجرِّي لدى الأركان سحبًا على عهد

هنيئًا على ذي السَّيِّد الغمر منهم … وبالحدث النَّاشئ وبالغرر الفرد

فإن تك عبد الدَّار خلت ديارها … وأصبحت فردًا في ديارهم وحدي

= وإسناده ضعيف لانقطاعه. ابن أبي مليكة لم يسمع من عمر رضي الله عنه. قال أبو زرعة كما في المراسيل لابن أبي حاتم ص٩٩: عن عمر مرسل وعن عثمان مرسل.

(١) محمد بن يحيى بن علي بن عبد الحميد الكناني، أبو غسان المدني، ثقة لم يصب السليماني في تضعيفه من العاشرة خ. التقريب (٦٣٩٠).

(٢) هكذا في الأصل، والصحيح وهب بن زمعة كما في ترجمته السابقة.

(٣) أي: مآخيرهم.

والزمع: الزيادة الناتئة فوق ظلف الشاة. قاله البغدادي في خزانة الأدب (٨/ ٢٢)، و(٢/ ٩٢)، وقال ابن فارس في مجمل اللغة (١/ ٤٩٣): رذال الناس.

(٤) أفناء: قال ابن الأثير: رجل من أفناء الناس أي لم يعرف ممن هو. النهاية (٣/ ٤٧٧).

فيا ربَّ يوم لو دعوت أجابني مصاليت[١] أبطال سراع إلى المجد»[٢]

[١٢٩٧]- [١٣] حدَّثنا موسى بن إسماعيل قال: ثنا سليمان بن المغيرة[٣]، عن ثابت[٤] قال: أتى عمر ﷺ على أبي سفيان ﷺ وهو يبني بناءً له قد أضرَّ بالطَّريق فقال: «يا أبا سفيان، انزع بناءك هذا؛ فإنَّه قد أضرَّ بالطَّريق». فقال: نعم وكرامة يا أمير المؤمنين. فقال: «أما والله لقد كنت أبيًّا»[٥].

[١٢٩٨]- [١٤] حدَّثنا محمَّد بن حميد[٦] قال: ثنا جرير، عن المغيرة،

---

(١) قال ابن فارس في مجمل اللغة (١/ ٢٩٦): مصاليت: خطارون بالرمح بالوغى، ورمح خطّار: ذو اهتزاز.

(٢) وذكر الأثر أبو محمد السرقسطي في الدلائل في غريب الحديث (٢/ ٤٧٥)، وذكر الحافظ في الإصابة (٤/ ٤٤٤) طرفًا منه.

وإسناده ضعيف لانقطاعه. محمد بن يحيى لم يدرك عكرمة ولا عمر ﷺ.

(٣) سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم البصري، أبو سعيد، ثقة ثقة قاله يحيى بن معين، من السابعة. أخرج له البخاري مقرونًا وتعليقًا، مات سنة خمس وستين ع. التقريب (٢٦١٢).

(٤) ثابت بن أسلم البناني بضم الموحدة ونونين، أبو محمد البصري، ثقة عابد من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين وله ست وثمانون ع. التقريب (٨١٠)

(٥) إسناده صحيح إلى ثابت. رجاله ثقات إلا أن ثابتًا لم يدرك عمر ﷺ.

وله شاهد أخرجه الفاكهي في أخبار مكة (١/ ٣٣٨) عن محمد بن صالح عن أبي سلمة عن حماد عن علي بن زيد قال: مر عمر.. بنحوه. ومحمد بن صالح هو الأنماطي قال الحافظ في التقريب: ثقة حافظ (٥٩٦٢)، وأبو سلمة هو التبوذكي ثقة تقدم، وحماد هو ابن يزيد المنقري ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ١٥١)، ونقل عن أبيه جملة من الرواة عنه، وذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٢١٩)، ونقل العيني في مغاني الأخيار (١/ ٢٤٣) عن البزار قال: ليس به بأس. وروى عنه جماعة وروى له البزار وأبو جعفر الطحاوي.

وعلي بن زيد هو ابن جدعان ضعيف وقد تقدم، وهو منقطع أيضًا.

(٦) محمد بن حميد بن حيان الرازي. قال الحافظ في التقريب (٥٨٣٤): حافظ ضعيف. =

عن إبراهيم[١] قال: خرج عمر رضي الله عنه ومعه أبو سفيان بن حرب رضي الله عنه، فمرَّ بلبن[٢] في الطَّريق فأمر أبا سفيان أن ينحِّيه، فجعل ينحِّيه فقال عمر رضي الله عنه: «الحمد للَّه الَّذي أدركت زمانًا أمر عمر فيه أبا سفيان فأطاعه»[٣].

[١٢٩٩]- [١٥] حدَّثنا أحمد بن معاوية قال: ثنا النَّضر بن شميل[٤] قال: سمعت محمَّد بن عمرو بن علقمة[٥]، يقول: كان النَّاس لدرَّة عمر رضي الله عنه أهيب منكم لسوطكم وسيفكم[٦].

= من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين.

(١) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيرًا من الخامسة، مات سنة ست وتسعين وهو ابن خمسين أونحوها ع التقريب (٢٧٠).

(٢) اللبنة: التي يبنى بها والجمع لبن. مختار الصحاح للرازي (١/ ٢٧٩).

(٣) إسناده ضعيف جدًّا فيه محمد بن حميد نقل ابن حبان في المجروحين (٢/ ٣٠٤) عن أحمد قوله: إذا حدث عن العراقيين يأتي بأشياء مستقيمة وإذا حدث عن أهل بلده مثل إبراهيم بن المختار وغيره أتى بأشياء لا تعرف لا ندري ما هي. ونقل أيضًا عن أبي زرعة: صح عندنا أنه يكذب. وقال الذهبي في الكاشف (٢/ ١٦٦): الأولى تركه.

والمغيرة مدلس وقد عنعنه، وإبراهيم النخعي لم يدرك زمن عمر رضي الله عنه.

(٤) النضر بن شميل المازني، أبو الحسن النحوي البصري نزيل مرو، ثقة ثبت من كبار التاسعة، مات سنة أربع ومائتين وله اثنتان وثمانون ع التقريب (٧١٣٥).

(٥) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق له أوهام من السادسة، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح ع التقريب (٦١٨٨).

(٦) أخرجه هشام بن عمار (جزء) (١/ ٢٨٠) عن سعيد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة نحوه (١٤٤). وأبو سلمة هو ابن عبد الرحمن ثقة مكثر، ولكنه لم يدرك عمر رضي الله عنه كما في التقريب (٨١٤٢).

وأخرجه وكيع في (أخبار القضاة) (١/ ١٥٠) من طريق عباد بن عباد عن محمد بن عمرو عن سلمة بن عبد اللَّه بن سلمة به. وسلمة لم أعرفه.

وإسناد المصنف ضعيف جدًّا. أحمد بن معاوية يروي عن النضر بالأباطيل، ومحمد بن=

[١٣٠٠]- [١٦] حدَّثنا محمَّد بن يحيى قال: حدَّثني غسَّان بن عبد الحميد[١]، أنَّ عيينة بن حصن[٢]، قدم على عمر ﵁ فكلَّمه في دين عليه، فلم يردَّ عليه شيئًا، فلمَّا كان بعد كسر بعير من الصَّدقة فنحره عمر ﵁ وجعله طعامًا للمسلمين، وقسم جلده قطعًا، وبعث إلى عيينة بقطعة من جلده [ل٩٩/ب]، وقال: «اخصف بها[٣]؛ فإنَّه ليس لك في فيء[٤] المسلمين حقٌّ». قال: ثمَّ إنَّ عثمان ﵁ تزوَّج بنت عيينة[٥]، فقدم عليه فطلب إليه حوائج فقال: «ما لك عندي إلَّا ما كان لك عند عمر ﵁». فقال: رحم اللَّه عمر أما واللَّه على ذلك، إن كان ليعطينا حتَّى يغنينا، ويخشينا حتَّى يتقينا[٦].

[١٣٠١]- [١٧] حدَّثنا أحمد بن عيسى[٧] قال: ثنا عبد اللَّه بن

= عمرو لم يدرك عمر ﵁.

(١) غسان بن عبد الحميد بن عبيد بن يسار القرشي الكناني المدني. قال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٧/ ٥١): شيخ مديني نزل البصرة مجهول. وذكره البخاري في الكبير (٧/ ١٠٧)، وابن حبان في الثقات (٩/ ٢).

(٢) عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري أدرك النبي ﷺ وأسلم وهو من المؤلفة ارتد ثم أسلم على يد أبي بكر ﵁ وعاش إلى زمن عثمان ﵁. معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/ ٢٢٤٧)، أسد الغابة لابن الأثير (٤/ ٣١٨).

(٣) الخصف: الضم والجمع، ومنه: (وهو قاعد يخصف نعله)؛ أي: كان يخرزها. النهاية لابن الأثير (٢/ ٣٨).

(٤) الفيء: الخراج والغنيمة. مختار الصحاح للرازي (١/ ٢٤٥).

(٥) هي أم البنين ولدت لعثمان ﵁ عبد الملك. أسد الغابة (٣/ ٥٧٨)، الإصابة (٨/ ٣٦٦).

(٦) إسناده ضعيف فيه غسان مجهول، مع عدم إدراكه.

(٧) أحمد بن عيسى بن حسان المصري يعرف بابن التستري. قال النسائي في مشيخته (تسمية شيوخه) (١/ ٨١): ليس به بأس. وقال الخطيب في التاريخ (٥/ ٤٥٠): ما رأيت لمن تكلم في أحمد ابن عيسى حجة توجب ترك الاحتجاج بحديثه. قال الحافظ: صدوق=

وهب[١] قال: أخبرني يونس[٢]، عن ابن شهاب قال: أخبرني عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة[٣]، أنَّ عبد اللَّه بن عباس رضي الله عنهما قال: قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن أخيه الحرِّ بن قيس بن حصن[٤]، وكان من النَّفر الَّذين يدنيهم عمر رضي الله عنه، وكان القرَّاء أصحاب مجلس عمر رضي الله عنه ومشاوريه، كهولًا كانوا أو شبَّانًا، فقال عيينة لابن أخيه (. . .)[٥]: هل لك وجه عند هذا الأمير فتستأذن لي عليه؟ قال: سأستأذن لك عليه. قال ابن عبَّاس رضي الله عنهما: فاستأذن الحرُّ لعيينة، فلمَّا دخل عليه قال: يا ابن الخطَّاب واللَّه ما تعطينا الجزيل، ولا تحكم بيننا بالعدل. قال: فغضب عمر رضي الله عنه حتَّى همَّ أن يقع به فقال الحرُّ: يا أمير المؤمنين، إنَّ اللَّه تعالى قد قال لنبيِّه: ﴿خُذِ ٱلۡعَفۡوَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡعُرۡفِ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡجَٰهِلِينَ﴾[٦] قال: فواللَّه ما جاوزها عمر رضي الله عنه حتَّى تلاها

= تكلم في بعض سماعاته قال الخطيب: بلا حجة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين خ م س ق التقريب (٨٦).

(١) عبد اللَّه بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري الفقيه، ثقة حافظ عابد من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين وله اثنتان وسبعون سنة ع. التقريب (٣٦٩٤).

(٢) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام أبو يزيد مولى آل أبي سفيان، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهمًا قليلًا، وفي غير الزهري خطأ من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين على الصحيح، وقيل: سنة ستين ع. التقريب (٧٩١٩).

(٣) عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد اللَّه المدني، ثقة فقيه ثبت من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين، وقيل: سنة ثمان، وقيل: غير ذلك ع. التقريب (٣٤٠٩).

(٤) الحر بن قيس بن حصن بن بدر الفزاري وابن أخي عيينة بن حصن وأحد الوفد الذين قدموا على رسول اللَّه ﷺ لما قفل من غزوة تبوك. معرفة الصحابة لابن منده (١/ ٤٤٣) الإصابة (٢/ ٥١).

(٥) في الأصل بياض بمقدار كلمتين، وابن أخيه هو الحر بن قيس.

(٦) سورة الأعراف (١٩٩).

عليه، وكان وقَّافًا عند كتاب اللَّه[1].

[١٣٠٢]- [١٨] وممَّا وجدت في كتاب أبي غسَّان[2] وقرأه عليَّ، ولا أدري أنسبه إلى ابن شهاب أم لا قال: أقبل عيينة بن حصن يريد عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه، وعنده رجل من غطفان[3] يدعى مالك بن أبي زفر[4]، من فقراء المسلمين وضعفائهم، وكان غائظًا لعيينة، فتكلَّم يومًا فقال عيينة: أصبح الخبأ تامكًا[5]، والدَّنيُّ متكلِّمًا. فقال مالك: يا أمير المؤمنين، هذا يفخر علينا بأعظم حائلة[6]، وأرواح في النَّار فقال عيينة: ما أنت المتكلِّم، ولكنَّ الَّذي أقعدك هذا المقعد هو المتكلِّم، وغضب لعيينة رجال من قومه فقالوا لمالك: أتقول هذا لسيِّد مضر؟ وقام عيينة مغضبًا وقال: لهذا اليوم أعظم عندي من قتل الهباءة[7] لما جناه أريمص غطفان[8]، يعني مالكًا أشدُّ ممَّا جنى وقتئذ، فقام إليه عمر رضي الله عنه فضربه بالدِّرَّة وقال: «يا عيينة، كن ذليلًا

---

(١) أخرجه البخاري (٦/ ٦٠) كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب: الاقتداء بسنة رسول اللَّه ﷺ، عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري به بنحوه (٤٦٤٢).
وإسناد ابن شبة حسن.

(٢) هو محمد بن يحيى المتقدم في (١٢) ثقة.

(٣) غطفان: قبيلة من قيس عيلان. الأنساب للسمعاني (١٠/ ٥٩).

(٤) لم أقف له على ترجمة.

(٥) التامك: السنام ويقال: بناء تامك؛ أي: مرتفع، وناقة تامك؛ أي: عظيمة السنام. جمهرة اللغة (١/ ٤٠٩) تهذيب اللغة (١٠/ ٩٢) لسان العرب (١٠/ ٢٠٧).

(٦) الحائل: المتغير من البلى وكل متغير اللون. الخطابي في غريب الحديث (١/ ٢٣٩).

(٧) يوم الهباءة لعبس على فزارة وذبيان، ونسب لجفر الهباءة بئر قتل عندها حذيفة بن بدر. الفاخر (١/ ٢٢٦)، مجمع الأمثال (٢/ ٤٤٢)، العقد الفريد (٦/ ٢٢)

(٨) الرمص: الذي يظهر بمآقي العين إذا هاجت بالرمد، والرمص غمص العين. غريب الحديث للقاسم ابن سلام (٤/ ٣٤١)، وللحربي (٣/ ١٢٠٨).

في الإسلام، فإنَّما أنت طليق من أهل الرِّدَّة[١]، لا والله لا أرضى عنك أبدًا حتَّى يشفع لك مالك».

فرجع عيينة فبات بليلة سوء، وبعث عمر رضي الله عنه عليه العيون، فإذا عنده رجال من العرب وهو يقول: العجب لعمر، إنَّ الأشعث بن قيس[٢] ارتدَّ مرَّتين فغفروا له ذنبه، وزوَّجه أبو بكر أخته[٣] ثمَّ تلقَّفوه بأيديهم، وإنَّهم قد أولعوا بي حتَّى ما يلهج رجل من قريش إلَّا بتعييري فقال له الهرم بن قطبة[٤]: وأين أنت من الأشعث؟ ملك في الجاهليَّة سيِّد في الإسلام، له من الأوس والخزرج ملء المدينة، فأقصر واعلم أنَّك مع عمر. قال: فبات وهو يتغنَّى:

حلفت يمينًا غير ذي مثنويَّة ... لقلب أبي حفص أشدُّ من الحجر

أيشتمني الفاروق والله غافر ... له ما مضى إن أصلح اليوم ما غبر

فآلى يمينًا لا يراجع قلبه ... عيينة حتَّى يشفع ابن أبي زفر

وللموت خير من شفاعة مالك ... إلى عمر لله من كبدي عمر

على غير ذنب غير أن قال قائل ... عيينة محمود الزِّيادين[٥] في مضر

وآباؤه الغرُّ البهاليل[٦] منهم ... حذيفة شمس وابنه حصنها القمر

---

(١) كونه ارتد وأخذ إلى أبي بكر رضي الله عنه فرجع إلى الإسلام وأطلق.

(٢) الكندي، قدم مع وفد كندة إلى النبي ﷺ توفي بالكوفة سنة أربعين. معرفة الصحابة للبغوي (١/ ١٩٢).

(٣) هي أم فروة بنت أبي قحافة. معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٥٤٥).

(٤) هرم بن قطبة بن سيار بن عمرو العشراء، أسلم وقدم على عمر، وكان من الحكماء. أنساب الأشراف (١٣/ ١٧٩)

(٥) لم أقف على معناها.

(٦) البهاليل: جمع بهلول بالضم وهو السيد الوضيء الوجه الطويل القامة. البغدادي في خزانة الأدب (٦/ ٣٠٤).

[ل١٠٠/أ] فإن يك كانت منِّي العام ردَّة ... فلست أبا حفص أوَّل من كفر
وللأشعث الكنديُّ أعظم غدرة ... وأنكى بها من حيٍّ ذبيان إذ غدر
فأنكحه الصِّدِّيق واختار قومه ... وأمسى يفدَّى اليوم بالسَّمع والبصر
وأنِّى له إذا كان قد (...)[1] ... له دون وكان له نفر

فلمَّا بلغ عمر رضي الله عنه قوله قال: «يا عيينة، إنِّي على حلفتي فاحتل لنفسك». فأتى عيينة مالكًا فلم يجده، فقعد على بابه ينتظره، فمرَّ به رجل من قومه فقال: ما بالك ها هنا؟ قال: أنتظر أريمص غطفان قال: ما كنت أحسب هذا كائنًا، ألا بعثت إليه[2] فأتاك؟ فضحك عيينة وقال: هل يدعنا عمر؟ حلف لا يرضى حتَّى يشفع لي مالك، فقبَّح اللَّه هذا عيشًا مع ما ترى فقال الرَّجل: يا ابن حصن، من دخل هذا الدِّين ذلَّ، ومن فزع إلى غيره لم يمنع، وجاء مالك فكلَّمه عيينة أن يشفع له إلى عمر رضي الله عنه، فمشى معه إلى عمر رضي الله عنه فقال: يا أمير المؤمنين، إنَّ عيينة حرج الصَّدر ضيِّق الذَّرع، يخافه من فوقه، ويخيفه من دونه، فارض عنه، فرضي عنه. قال عيينة: هذه شرٌّ من الأولى[3].

[١٣٠٣]- [١٩] حدَّثنا خلف بن الوليد[4] قال: ثنا المبارك[5]، عن الحسن[6]، أنَّ عمر رضي الله عنه كان قاعدًا وفي يده الدِّرَّة والنَّاس عنده، فأقبل

---

(١) فراغ في الأصل.
(٢) في الأصل: إليك.
(٣) لم يذكر إسناده، وقد شك فيه، وابن شهاب على تقدير ذكره لم يدرك عمر رضي الله عنه.
(٤) خلف بن الوليد العتكي أبو الوليد الجوهري البغدادي، قال ابن معين: ثقة، وقال أبو زرعة: حدثنا خلف بن الوليد وكان ثقة، وسئل أبو حاتم فقال: ثقة. الجرح والتعديل (٣/ ٣٧١).
(٥) المبارك: هو ابن فضالة بفتح الفاء وتخفيف المعجمة. أبو فضالة البصري، صدوق يدلس ويسوي من السادسة، مات سنة ست وستين على الصحيح خت د ت ق. التقريب (٦٤٦٤).
(٦) هو البصري.

الجارود[١]، فلمَّا أتى عمر رضي الله عنه قال له رجل: هذا سيِّد ربيعة، فسمعها عمر رضي الله عنه وسمعها الجارود وسمعها القوم، فلمَّا دنا الجارود من عمر رضي الله عنه، خفقه بالدِّرَّة على رأسه فقال الجارود: بسم اللَّه، مه يا أمير المؤمنين -قال ذلك- . قال: «أما واللَّه لقد سمعتها وسمعت ما قال الرَّجل». قال: فمه. قال: «خشيت أن يخالط قلبك منها شيء»[٢].

[١٣٠٤]- [٢٠] حدَّثنا موسى بن إسماعيل قال: ثنا صدقة أبو سهل الهنائيُّ[٣] قال: حدَّثني أبو عمرو الجمليُّ[٤]، عن زاذان[٥]، أنَّ عمر رضي الله عنه خرج من المسجد فإذا جمع على رجل، فسأل: ما هذا؟ قالوا: هذا أبيُّ بن

---

(١) الجارود بن المعلى العبدي له صحبة، قتل في خلافة عمر بأرض فارس سنة إحدى وعشرين. ذكره ابن قانع في معجم الصحابة (١/ ١٥٤)، وابن منده في معرفة الصحابة (١/ ٢٣٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٦٠١).

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (١/ ٢٧٣) عن علي بن الجعد عن فضالة عن الحسن رضي الله عنه به، وفيه: (فأحببت أن أطأطئ منك).

إسناده ضعيف فيه المبارك مدلس وقد عنعنه ذكره ابن حجر في المدلسين من المرتبة الثالثة. تعريف أهل التقديس ص ١٠٤، والحسن لم يسمع من عمر رضي الله عنه كان صغيرًا.

(٣) صدقة أبو سهل الهنائي بالضم، البصري القطان، والهنائي بالضم والنون الخفيفة كما قال ابن حجر في تبصير المنتبه (٤/ ١٤٦٢). قال ابن معين كما الجرح والتعديل (٤/ ٤٣١): ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٤٦٨).

(٤) أبو عمرو الجملي قال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٩/ ٤١٠): مجهول، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين (٣/ ٢٣٦). قال ابن ماكولا في الإكمال (٢/ ٢٥١): أما الجملي بفتح الجيم والميم فجماعة.

(٥) زاذان أبو عمر الكندي البزاز ويكنى أبا عبد اللَّه أيضًا صدوق يرسل وفيه شيعية من الثانية، مات سنة اثنتين وثمانين بخ م٤التقريب (١٩٧٦).

وزاذان قال ابن ماكولا في الإكمال (٤/ ١٦٢): زاذان أوله زاي فجماعة.

كعب، كان يحدِّث النَّاس في المسجد، فخرج النَّاس يسألونه، فأقبل عمر ﷺ حردًا[١] فجعل يعلوه بالدِّرَّة خفقًا فقال: يا أمير المؤمنين، انظر ما تصنع قال: «فإنِّي على عمد أصنع، أما تعلم أنَّ هذا الَّذي تصنع فتنة للمتبوع مذلَّة للتَّابع؟»[٢].

---

(١) قال الأزهري في تهذيب اللغة (٤/ ٢٣٩): الذي سمع من العرب الفصحاء في الغضب: حرد يحرد حردًا بتحريك الراء. وقال الحموي في المصباح المنير في غريب الشرح الكبير (١/ ١٢٨): حرد حردًا مثل غضب غضبًا وزنًا ومعنى، وقد يسكن المصدر.

(٢) إسناده ضعيف فيه الجملي مجهول.

وللأثر طريق أخرى أخرجها:

ابن المبارك في الزهد (٢/ ١٣) عن سفيان عن هارون بن عنترة عن سليم بن حنظلة قال: أتينا أبي بن كعب. . . نحوه.

وابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٣٠٢) عن ابن إدريس عن هارون به بنحوه.

والدارمي (١/ ٤٤٨) عن محمد بن العلاء بن إدريس به.

وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (١/ ٧٦) من طريق عبد اللَّه بن إدريس عن هارون به.

والبيهقي في الزهد الكبير (١/ ١٤٧) من طريق عيسى بن يونس عن هارون به.

ومداره على هارون بن عنترة الشيباني. نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ٩٢) عن أحمد وابن معين: ثقة، وقال أبو زرعة: لا بأس به مستقيم الحديث. وقال ابن معين في التاريخ (٣/ ٣١٧ الدوري): كذاب. وقال ابن حبان في الثقات (٤/ ٣٣٢): كذاب، وفي المجروحين (٣/ ٩٣): منكر الحديث جدًا، وقال الحافظ في التقريب (٧٢٣٦): لا بأس به. وفي تهذيب التهذيب (١١/ ١٠) عن الدارقطني يحتج به. وهو عندي من مراتب الاعتبار.

وسليم بن حنظلة البكري ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ٢١٢)، ولم يذكر جرحًا ولا تعديلًا، وابن حبان في الثقات (٤/ ٣٣٢).

وهو يصلح في الاعتبار وبه يتقوى، وله شاهد آخر أخرجه الخطيب في الجامع (٣/ ٦٨) من طريق يحيى بن يعلى عن الأعمش عن زيد بن وهب قال: رأى عمر. . .، وفيه: (فرفع عليهم الدرة).

[١٣٠٥]- [٢١] حدَّثنا ميمون بن الأصبغ[١] قال: ثنا الحكم بن نافع[٢] قال: حدَّثنا شعيب بن أبي حمزة[٣]، عن الزُّهريِّ قال: أخبرني عمر بن عبد العزيز[٤]، عن حديث نوفل بن مساحق[٥]، أنَّه تناجى عمر بن الخطَّاب وعثمان بن حنيف[٦] في المسجد، والنَّاس محيطون بهما لا يسمع نجواهما منهم أحد، فلم يزالا يتحدَّثان في الرَّأي حتَّى أغضب عثمان عمر رضي الله عنهما في بعض ما تكلَّموا به، فقبض عمر رضي الله عنه من حصى المسجد قبضة فحصب بها

(١) ميمون بن الأصبغ: بالغين المعجمة ابن الفرات النصيبي أبو جعفر روى عنه جمع منهم أبو حاتم الرازي كما في الجرح والتعديل (٨/ ٢٤٠)، وتهذيب الكمال للمزي (٢٩/ ٢٠٠)، وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ١٧٤)، ووثقه الذهبي في الكاشف (٣/ ١٧٠). قال الحافظ في التقريب (٧٠٤٣): مقبول من كبار الحادية عشرة، مات سنة ست وخمسين س.

(٢) الحكم بن نافع البهراني بفتح الموحدة أبو اليمان الحمصي مشهور بكنيته ثقة ثبت يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين ع التقريب (١٤٦٤).

(٣) شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم واسم أبيه دينار أبو بشر الحمصي ثقة عابد قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري من السابعة، مات سنة اثنتين وستين أو بعدها ع التقريب (٢٧٩٨).

(٤) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي أمير المؤمنين أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ولي إمرة المدينة للوليد وكان مع سليمان كالوزير وولي الخلافة بعده فعد مع الخلفاء الراشدين من الرابعة مات في رجب سنة إحدى ومائة وله أربعون سنة ومدة خلافته سنتان ونصف ع التقريب (٤٩٤٠)

(٥) نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة القرشي العامري المدني القاضي ثقة من الثالثة مات بعد السبعين د التقريب (٧٢١٦).

(٦) صحابي شهير. البغوي في معجم الصحابة (٤/ ٣٤٦)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٢٥٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/ ١٩٥٨)، ابن عبد البر في الاستيعاب (٣/ ١٠٣٣).

وجه عثمان ﵁ فشجَّه بالحصى في وجهه آثارًا من شجاج، فلمَّا رأى عمر ﵁ كثرة تسرُّب الدَّم على لحيته قال: «أمسك عنك الدَّم». فعرف عثمان ﵁ أنَّ عمر ﵁ نادم على ما فرط منه فقال: يا أمير المؤمنين، لا يهلك الَّذي أصبت منِّي، فواللَّه إنِّي لأنتهك ممَّن ولَّيتني أمره من رعيَّتك الَّتي استرعاك اللَّه أكثر ممَّا انتهكت منِّي، فأعجب بها عمر ﵁ في رأيه، وحمله وزاده عنده خيرًا[1].

---

(١) وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٨/ ١٠٩) عن ابن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن ابن أبي عتيق عن الزهري عن عمر بن عبد العزيز به مختصرًا.
والحربي في غريب الحديث (٢/ ٥٩٨) عن البخاري به مطولًا.
وابن عساكر في التاريخ (٦٢/ ٢٩٥) من طريق الباغندي به. ومن طريق أبي اليمان عن شعيب به، وفيه: (في رأيه وحلمه).
والباغندي في مسند عمر بن عبد العزيز (١/ ١٠١) من طريق بشر بن شعيب عن أبيه به.
كلاهما (شعيب وابن أبي عتيق) عن الزهري عن عمر بن عبد العزيز عن حديث نوفل.
ومداره على الزهري ورجاله ثقات، وقوله: (عن حديث نوفل) يدل على الانقطاع.
وابن أبي عتيق قال عنه الذهلي كما في تهذيب الكمال (٢٥/ ٥٥٠): حسن الحديث عن الزهري. وقال الحافظ في التقريب (٦٠٤٧): مقبول.
وخالفهما معمر بن راشد فأخرجه في الجامع (٤/ ٣٠) عن الزهري قال: حدثني نوفل قال: بينما عثمان بن حنيف.. نحوه.
ومن طريقه عبد الرزاق في المصنف (١١/ ٣٣٢).
وابن عساكر في التاريخ (٦٢/ ٢٩٦) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن نوفل.
ورواية شعيب وابن أبي عتيق أرجح كما قال البخاري وابن عساكر.
قال البخاري في الصغير (الأوسط) (١/ ٢٣٢) قال: روى شعيب وابن أبي عتيق عن الزهري عن عمر بن عبد العزيز عن حديث نوفل بن مساحق انتجى عمر وعثمان بن حنيف في المسجد، وتابعه المبارك عن معمر عن الزهري وقال عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقال: حدثني نوفل والأول أصح.

[١٣٠٦]- [٢٢] حدَّثنا شهاب بن عبَّاد[1] قال: ثنا الوليد بن عليٍّ الجعفيُّ[2]، عن زيد بن أسلم[3]، عن أبيه[4] قال: قال لي عمر رضي الله عنه: احجبني لا يدخل عليَّ أحد قال: فجاء رجل يريد أن يدخل عليه فمنعته، فأرادني فامتنعت عليه، فرفع يده فلطمني، فدخلت على عمر رضي الله عنه فأخبرته، [ل١٠٠/ب] فخرج وفي يده الدِّرَّة فعلاه بها وقال: «أردتم أن تجرِّئوا عليَّ كلاب العرب»[5].

[١٣٠٧]- [٢٣] حدَّثنا هارون بن معروف[6] قال: ثنا عتَّاب بن بشير[7]،

---

(١) شهاب بن عباد العبدي، أبو عمر الكوفي، ثقة من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين خ م ت ق التقريب (٢٨٢٦).

(٢) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر جرحًا ولا تعديلًا (٩/ ١٢)، وابن حبان في الثقات (٧/ ٥٤٥).

(٣) زيد بن أسلم العدوي مولى عمر، أبو عبد اللَّه وأبو أسامة المدني، ثقة عالم وكان يرسل من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين ع التقريب (٢١١٧).

(٤) أسلم العدوي مولى عمر، ثقة مخضرم، مات سنة ثمانين، وقيل: بعد سنة ستين وهو ابن أربع عشرة ومائة سنة ع التقريب (٤٠٦).

(٥) إسناده حسن. رجاله ثقات إلا الوليد بن علي الجعفي ذكره ابن حبان في الثقات. وروى عنه جمع منهم أربعة ذكرهم أبوحاتم وهم: يحيى بن عيسى الرملي، والحسين بن علي الجعفي، وعبد اللَّه بن عمر بن أبان ابن صالح القرشي، وإسماعيل بن عبد الأعلى العنزي. وهو عندي لا ينزل حديثه عن الحسن.

وأخرجه ابن سعد (٣/ ٣٠٩) عن الواقدي عن عبد اللَّه بن عمر وعبد اللَّه بن زيد عن أبيه نحوه، ولكن الرجل المذكور هو الزبير، وليس فيه الضرب بالدرة، وفيه قال عمر: «إنه واللَّه إنما يدمي السبع للسباع فتأكله» مما يدل على أنه حديث غيره. وفيه الواقدي قال عنه الحافظ في التقريب (٦١٧٥): متروك مع سعة علمه.

(٦) هارون بن معروف المروزي، أبو علي الخزاز الضرير نزيل بغداد، ثقة من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين وله أربع وسبعون خ م د التقريب (٧٢٤٢).

(٧) عتاب بن بشير بفتح أوله الجزري، أبو الحسن أو أبو سهل مولى بني أمية صدوق يخطئ=

عن سالم، يعني الأفطس[١] قال: جاءت وفود فارس إلى عمر ﷺ يطلبونه فلم يجدوه في منزله، فقيل لهم: هو في المسجد ليس عنده أحد، فأتوه فإذا هو فيه ليس عنده حرس ولا كبير أحد، فقالوا[٢]: هذا الملك والله لا ملك كسرى[٣].

[١٣٠٨]- [٢٤] حدَّثنا موسى بن إسماعيل قال: ثنا حمَّاد بن سلمة قال: أنا يحيى بن سعيد[٤]، عن القاسم، أنَّ عمر ﷺ قال: «ليعلم من ولي هذا الأمر من بعدي أنه سيريده عنه القريب والبعيد، إنِّي لأقاتل النَّاس عن نفسي قتالًا، ولو علمت أنَّ أحدًا من النَّاس أقوى على هذا الأمر منِّي لكنت أن أقدَّم فيضرب عنقي أحبُّ إليَّ من أن أليه»[٥].

= من الثامنة، مات سنة تسعين أو قبلها خ د ت س التقريب (٤٤١٩).

(١) سالم بن عجلان الأفطس الأموي مولاهم أبو محمد الحراني ثقة رمي بالإرجاء من السادسة قتل صبرًا سنة اثنتين وثلاثين خ د س ق التقريب (٢١٨٣).

(٢) في الأصل: (فقال).

(٣) إسناده ضعيف. رجاله ثقات إلا عتاب قال عنه الحافظ: صدوق يخطئ، وفي إسناده انقطاع سالم لم يدرك زمان عمر ﷺ.

(٤) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني، أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت من الخامسة، مات سنة أربع وأربعين أو بعدها ع التقريب (٧٥٥٩).

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٢٧٥) عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة به بمثله. ومن طريقه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٠٧).

وابن عساكر في التاريخ (٤٤/ ٢٦٧) من طريق ابن سعد به. ورجاله ثقات إلا القاسم لم يدرك زمن عمر ﷺ.

وأخرجه مالك (٣/ ٤٨٦) عن يحيى بن سعيد عن سالم بن عبد الله عن عمر نحوه، وابن عساكر (٤٤/ ٢٦٧) من طريق مالك به، ورجاله ثقات الا أن سالم بن عبد الله لم يدرك جده. كما قاله أبو زرعة في المراسيل لابن أبي حاتم (١/ ٨١).

ولاية زيد بن ثابت رضي الله عنه القضاء

[١٣٠٩]- [٢٥] حدَّثنا هارون بن معروف قال: حدَّثنا ضمرة بن ربيعة[١]، عن حفص بن عمر[٢] قال: كان عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه إذا كثر عليه الخصوم صرفهم إلى زيد، فلقي رجلًا ممَّن صرفه إلى زيد فقال له: «ما صنعت؟» قال: قضى عليَّ يا أمير المؤمنين قال: «لو كنت أنا لقضيت لك» قال: فما يمنعك وأنت أولى الأمر؟[٣] قال: «لو كنت أردُّك إلى كتاب اللَّه أو سنَّة نبيِّه فعلت، ولكنِّي إنَّما أردُّك إلى رأي، والرَّأي مشير»[٤].

[١٣١٠]- [٢٦] حدَّثنا عفَّان[٥] قال: ثنا عبد الواحد[٦] قال: ثنا الحجَّاج[٧]، ....

(١) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، أبو عبد اللَّه أصله دمشقي، صدوق يهم قليلًا من التاسعة، مات سنة اثنتين ومائتين بخ التقريب٤ (٢٩٨٨).

(٢) لم أميزه.

(٣) هكذا في الأصل، وفي المطبوع: (أولى بالأمر).

(٤) إسناده ضعيف. حفص بن عمر لم أميزه، وضمرة قال عنه الحافظ: صدوق يهم. وعلى كل حال يكون في إسناده انقطاع إما بين ضمرة -فهو من التاسعة- وحفص أو بين حفص وعمر رضي الله عنه. واللَّه أعلم.

(٥) عفان بن مسلم بن عبد اللَّه الباهلي، أبو عثمان الصفار، البصري، ثقة ثبت قال ابن المديني كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومات بعدها بيسير من كبار العاشرة ع التقريب (٤٦٢٤).

(٦) عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري، ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال من الثامنة، مات سنة ست وسبعين، وقيل: بعدها ع التقريب (٤٢٤٠).

(٧) حجاج بن أرطاة بفتح الهمزة ابن ثور بن هبيرة النخعي، أبو أرطاة الكوفي القاضي، أحد الفقهاء صدوق كثير الخطأ والتدليس من السابعة، مات سنة خمس وأربعين بخ م ٤ التقريب (١١١٩).

عن نافع[١]، أنَّ عمر رضي الله عنه استعمل زيدًا على القضاء، وفرض له رزقًا[٢].

[١٣١١]- [٢٧] حدَّثنا الحسن بن عثمان[٣] قال: ثنا عبد الرَّحمن بن أبي الزِّناد[٤]، عن أبيه[٥]، عن خارجة بن زيد[٦] قال: كان عمر رضي الله عنه كثيرًا ما يستخلف زيد بن ثابت إذا خرج إلى شيء من الأسفار، وقلَّ ما رجع من سفر إلَّا أقطع زيدًا حديقة من نخل[٧].

---

(١) نافع أبو عبد اللَّه المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة أو بعد ذلك ع التقريب (٧٠٨٦).

(٢) أخرجه وكيع في أخبار القضاة (١/ ١٠٨) عن محمد بن إسحاق الصغاني عن عفان به بمثله.
إسناده ضعيف فيه الحجاج مدلس ذكره الحافظ في تعريف أهل التقديس ص١٢٤من المرتبة الرابعة من المدلسين. ، وقد عنعنه، ونافع لم يدرك عمر بن الخطاب، ولا يعد من الرواة عن عمر رضي الله عنه. قال الإمام أحمد كما في تهذيب الكمال (١٠/ ٤١٤): نافع عن عمر منقطع.

(٣) الحسن بن عثمان بن حماد، أبو حسان الزيادي البغدادي البصري القاضي الأخباري. قال الخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ٣٣٩): ثقة. وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء (١١/ ٤٩٨): الإمام العلامة الحافظ مؤرخ العصر، قاضي بغداد. وذكره الحافظ في تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (٢/ ٦٦٤).

(٤) عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد اللَّه بن ذكوان المدني مولى قريش صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيهًا من السابعة ولي خراج المدينة فحمد، مات سنة أربع وسبعين وله أربع وسبعون سنة خت م التقريب٤ (٣٨٦١).
قال ابن المديني كما في سؤالات ابن أبي شيبة (١/ ١٣١): كان عند أصحابنا ضعيفًا. قال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٥/ ٢٥٢): يكتب حديثه ولا يحتج به.

(٥) عبد اللَّه بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد ثقة فقيه من الخامسة، مات سنة ثلاثين، وقيل: بعدها ع التقريب (٣٣٠٢).

(٦) خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري أبو زيد المدني ثقة فقيه من الثالثة، مات سنة مائة، وقيل: قبلها ع التقريب (١٦٠٩). وعمره حين مات سبعون سنة كما في تهذيب الكمال (٨/ ١٢).

(٧) أخرجه وكيع في أخبار القضاة (١/ ١٠٨) من طريق الهيثم بن خارجة عن عبد الرحمن بن=

[١٣١٢]- [٢٨] حدَّثنا محمَّد بن عمر[١]، عن عبد الحميد بن جعفر[٢]، عن يزيد بن أبي حبيب[٣]، عن الزُّهريِّ، عن السَّائب بن يزيد[٤]، عن أبيه[٥]

= أبي الزناد به.

وابن عساكر (١٩/ ٣١٨) من طريق داود بن عمر عن ابن أبي الزناد به بنحوه. إسناده فيه ابن أبي الزناد صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد والراوي عنه بغدادي، وخارجة لم يدرك عمر رضي الله عنه.

والبغوي في معجم الصحابة (٢/ ٤٧٥)، ولم أقف على سنده.

وعزاه الحافظ للبغوي من حديث خارجة وصحح إسناده في الإصابة (٢/ ٥٩٤).

وله طريق آخر عند ابن عساكر (١٩/ ٣٠٨) من طريق عبد الله بن أحمد بن ربيعة الربعي عن الحسن بن زيد بن ثابت نحوه.

وإسناده ضعيف عبد الله بن أحمد قال عنه الخطيب في التاريخ (١١/ ٢٩): غير ثقة.

والحسن بن زيد لم أقف على ترجمة له وبينه وبين الربعي انقطاع.

والأثر كما تقدم صححه الحافظ، والله أعلم.

(١) محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي المدني القاضي نزيل بغداد متروك مع سعة علمه من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين وله ثمان وسبعون ق التقريب (٦٨٧٥). قال مسلم في الكنى والأسماء (١/ ٤٩٩): متروك، وقال الذهبي في المغني (٢/ ٦١٩): مجمع على تركه.

(٢) عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري. صدوق رمي بالقدر وربما وهم من السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين خت م ٤ التقريب (٣٧٥٦).

(٣) يزيد بن أبي حبيب المصري أبو رجاء واسم أبيه سويد واختلف في ولائه ثقة فقيه وكان يرسل من الخامسة، مات سنة ثمان وعشرين وقد قارب الثمانين ع التقريب (٧٧٠١).

(٤) السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة، ويعرف بابن أخت النمر صحابي وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة. معجم الصحابة للبغوي (٣/ ١٨٨)، ومعجم الصحابة لابن قانع (١/ ٣٠٠)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/ ١٣٧٦)، والاستيعاب لابن عبد البر (٢/ ٥٧٦)

(٥) يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الأسود والد السائب صحابي رضي الله عنه. الاستيعاب لابن عبد البر (٤/ ١٥٧٦)، وأسد الغابة لابن الأثير (٥/ ٤٥٥)، والإصابة لابن حجر (٦/ ٥١٦).

أنَّ عمر رضي الله عنه قال: «اكفني صغار الأمور». فكان يقضي في الدِّرهم ونحوه[١].

[١٣١٣]- [٢٩] حدَّثنا بكر بن الأسود[٢] قال: ثنا أبو بكر بن عيَّاش[٣]، عن أبي حيَّان[٤]، عن أبي الزِّنباع[٥]، عن أبي دهقانة[٦] قال: قيل لعمر رضي الله عنه:

---

(١) أخرجه ابن سعد (١/ ٧١١) عن محمد بن عمر به بنحوه، وفيه: (أن عمر أمره...).
ومن طريقه أخرجه وكيع في أخبار القضاة (١/ ١٠٦)، وفيه: (أن عمر قال له...).
إسناده ضعيف جدًا، فيه الواقدي متروك.

(٢) بكر بن الأسود أبو عمر العائذي الكوفي، روى عنه أبو حاتم وقال: صدوق. الجرح والتعديل (٢/ ٣٨٢). وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ١٤٩).

(٣) أبو بكر بن عياش بتحتانية ومعجمة ابن سالم الأسدي الكوفي المقرئ الحناط بمهملة ونون مشهور بكنيته والأصح أنها اسمه وقيل: اسمه محمد أو عبد اللّه أو سالم أو شعبة أو رؤبة أو مسلم أو خداش أو مطرف أو حماد أو حبيب عشرة أقوال ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح من السابعة، مات سنة أربع وتسعين، وقيل: قبل ذلك بسنة أو سنتين وقد قارب المائة وروايته في مقدمة مسلم ع التقريب (٧٩٨٥).

(٤) يحيى بن سعيد بن حيان بمهملة وتحتانية أبو حيان التيمي الكوفي ثقة عابد من السادسة، مات سنة خمس وأربعين ع. التقريب (٧٥٥٥)

(٥) صدقة بن صالح الثوري، أبو الزنباع الكوفي، قال ابن معين في التاريخ (٢/ ٩٥ ابن محرز)، و(٣/ ٣٨٤ الدوري): ثقة. وذكره البخاري في التاريخ الكبير (٩/ ٢٩)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ٤٢٨)، وابن حبان في الثقات (٦/ ٤٦٦)، وابن شاهين في الثقات (١/ ١١٨)، والدولابي في الكنى (٢/ ٥٧٠)، والذهبي في المقتنى في سرد الكنى (١/ ٢٥٠).

(٦) أبو دهقانة التيمي الكوفي وأبو دهقان واحد وفرق بينهما البخاري في التاريخ الكبير (٩/ ٢٩)، وأبو حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ٣٦٨) فالأول يروي عن ابن عمر والثاني يروي عن عمر وعبد اللّه وروى عنه أبو الزنباع، وسئل أبو زرعة عن أبي دهقانة فقال: كوفي لا أعرف اسمه وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٥٨٠). وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٢٩).

إنَّ هاهنا حائكًا[1] من أهل الحيرة[2] نصرانيًا، فلو استكتبته؟ فقال: «قد اتَّخذت إذًا بطانة من دون المؤمنين»[3].

* * *

(١) قال الجوهري في الصحاح (٤/ ١٥٨٢): حاكَ الثوب يَحوكُهُ حَوْكًا وحِيَاكَةً: نسجَه فهو حائِكٌ.

(٢) الحيرة: قال ياقوت في معجم البلدان (٢ / ٣٢٨): بالكسر ثم السكون، وراء: مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة على موضع يقال له: النّجف زعموا أن بحر فارس كان يتّصل به.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٣/ ٢٣٣) عن علي بن مسهر عن أبي حيان به.

والطبري في التاريخ (٤/ ٢٠٢) من طريق أبي معاوية عن أبي حيان به.

وابن أبي حاتم في التفسير (٣/ ٧٤٣) عن أبيه عن أيوب بن محمد الوزان عن عيسى بن يونس عن أبي حيان التيمي به بنحوه.

ومداره على أبي حيان وإسناده إلى أبي دهقانة حسن. أبو دهقانة لم أجد فيه إلا ذكر ابن حبان له في الثقات وهو من التابعين، وروى عنه أبو الزنباع وفضيل بن غزوان وهما ثقتان. واللّه أعلم.

عفاف عمر رضي الله عنه عن المال وغلظ مطعمه

[١٣١٤]- [٣٠] حدَّثنا عبد اللَّه بن رجاء[١] قال: أنا إسرائيل[٢]، عن حارثة بن مضرِّب[٣]، عن عمر رضي الله عنه قال: «إنِّي أنزلت نفسي من مال اللَّه منزلة والي مال اليتيم، إن استغنيت استعففت، وإن افتقرت أكلت بالمعروف، ثمَّ قضيت»[٤].

---

(١) عبد اللَّه بن رجاء بن عمر الغداني بضم الغين المعجمة وبالتخفيف. بصري صدوق يهم قليلًا من التاسعة، مات سنة عشرين، وقيل: قبلها خ خدس ق التقريب (٣٣١٢). قال ابن معين (٣/ ٦٠الدوري): ثقة. وفي رواية الدارمي (١/ ١٨١) كان شيخًا صدوقًا لا بأس به، وقال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٥/ ٥٥): صدوق.

(٢) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي، ثقة تُكلم فيه بلا حجة من السابعة، مات سنة ستين، وقيل: بعدها ع التقريب (٤٠١).

(٣) حارثة بن مضرب بتشديد الراء المكسورة قبلها معجمة العبدي الكوفي ثقة من الثانية غلط من نقل عن ابن المديني أنه تركه بخ ٤ التقريب (١٠٦٣).

(٤) أخرجه عبد الرزاق (٦/ ٤٦٠) عن وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن حارثة به بنحوه.
وابن أبي شيبة في المصنف (١٢/ ٣٢٤) عن وكيع به بنحوه.
والطبري في تفسيره (٧/ ٥٨٢) عن أبي كريب عن وكيع به بنحوه.
وابن المنذر في التفسير (٢/ ٥٧٤) عن محمد بن إسماعيل عن شعبة عن سفيان به بمثله.
وابن سعد (٣/ ٢٧٦) من طريق وكيع وقبيصة بن عقبة عن سفيان به وفيه: (فإن أيسرت قضيت)، ومن طريق إسحاق بن يوسف الأزرق عن زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق به بنحوه.
ومداره على أبي إسحاق السبيعي وإسناده صحيح وقد صححه الحافظ كما في فتح الباري (١٣/ ١٥١)، وتغليق التعليق (٥/ ٢٩٤).
وخالفهما -سفيان وزكريا- أبو الأحوص فرواه عن أبي إسحاق عن اليرفأ.
أخرجه سعيد بن منصور في السنن (٤/ ١٥٣٨) عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن اليرفأ قال: قال عمر. . . الأثر نحوه. =

[١٣١٥]- [٣١] حدَّثنا أبو داود[١] قال: ثنا عمران[٢] يعني القطان، عن قتادة[٣]، عن أبي مجلز[٤] قال: قال عمر ﷺ لعمَّار وابن مسعود، يعني حين ولَّاهما أعمال الكوفة: «إنِّي وإيَّاكم في مال اللَّه كوالي مال اليتيم، إن استغنيت استعففت، وإن افتقرت أكلت بالمعروف»[٥].

[١٣١٦]- [٣٢] حدَّثنا الحزاميُّ[٦] قال: ثنا عبد اللَّه بن وهب قال:

= والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٣٥٤) من طريق سعيد بن منصور به.
وأبو الأحوص هو سلام بن سليم قال الحافظ: ثقة متقن صاحب حديث (٢٧٠٣).
والأثر ثابت وله طرق أخرى تأتي برقم (٣١)، و(٤٣).

(١) سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي البصري ثقة حافظ غلط في أحاديث من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين خت م ٤ التقريب (٢٥٥٠).

(٢) عمران بن داور بفتح الواو بعدها راء، أبو العوام القطان البصري، من السابعة مات بين الستين والسبعين. صدوق يهم ورمي برأي الخوارج. التقريب (٥١٥٤).

(٣) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ثقة ثبت يقال ولد أكمه وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ع التقريب (٥٥١٨).

(٤) لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري أبو مجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي مشهور بكنيته ثقة من كبار الثالثة، مات سنة ست وقيل: تسع ومائة وقيل: قبل ذلك ع التقريب (٧٤٩٠).

(٥) أخرجه أبو يوسف في الخراج (١/ ٤٦) عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به مطولًا.
وعبد الرزاق (٦/ ١٠٠) عن معمر عن قتادة به مطولًا.
والبيهقي في الكبرى (٩/ ٢٣٠) من طريق روح عن ابن أبي عروبة به.
وإسناده ضعيف فيه قتادة مدلس ذكره الحافظ من المرتبة الثالثة من المدلسين ص١٠٢، ولم أقف على تصريحه بالسماع، وأبو مجلز لم يسمع من عمر ﷺ قال أبو زرعة كما في المراسيل لابن أبي حاتم (٤١٣): أبو مجلز لاحق بن حميد السدوسي عن عمر مرسل.
والأثر يشهد له ما قبله.

(٦) إبراهيم بن المنذر بن عبد اللَّه بن المنذر بن المغيرة بن عبد اللَّه بن خالد بن حزام الأسدي الحزامي بالزاي صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين=

أخبرني يونس، عن الزُّهريِّ، عن عروة[١]، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «لمَّا استخلف عمر رضي الله عنه أكل هو وأهله من المال، واحترف في مال نفسه»[٢].

[١٣١٧]- [٣٣] حدَّثنا معاذ بن معاذ[٣] قال: ثنا ابن عون[٤]، عن الحسن[٥]، عن الأحنف[٦] قال: كنَّا نأكل عند عمر رضي الله عنه، فيومًا لحمًا

= خ ت س التقريب (٢٥٣).

(١) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد اللَّه المدني، ثقة فقيه مشهور من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح ومولده في أوائل خلافة عثمان التقريب (٤٥٦١).

(٢) وأخرجه أبو عبيد في الأموال (١/ ٣٣٩) من طريق معاوية بن يحيى الصدفي بنحوه، وفيه ذكر حال أبي بكر وذكر مؤنته كما في صحيح البخاري (٦٥٨).
وابن سعد (٣/ ٣٠٨) عن محمد بن عمر عن محمد بن عبد اللَّه بنحوه وفيه: (لما ولي عمر).
وابن زنجويه في الأموال (٢/ ٥٩٧) من طريق ابن المبارك عن معمر بمثله وفيه ذكر حال أبي بكر.
والإسماعيلي كما أورده الحافظ في فتح الباري (٤/ ٣٠٥) من طريق معمر.
كلهم (يونس ومعاوية بن يحيى ومحمد بن عبد اللَّه ومعمر) عن الزهري به. وإسناده صحيح، وشيخ ابن شبة قال ابن معين (١/ ١٨٣- الدارمي): ثقة، وقال الدارقطني كما في سؤالات السلمي (١/ ٨٧): ثقة.

(٣) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو المثنى البصري القاضي، ثقة متقن من كبار التاسعة، مات سنة ست وتسعين ع التقريب (٦٧٤٠).

(٤) عبد اللَّه بن عون بن أرطبان، أبو عون البصري، ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسن من السادسة، مات سنة خمسين على الصحيح ع التقريب (٣٥١٩).

(٥) هو البصري.

(٦) الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمي السعدي، أبو بحر اسمه الضحاك، وقيل: صخر، مخضرم ثقة قيل، مات سنة سبع وستين، وقيل: اثنتين وسبعين ع التقريب (٢٨٨).

غريضًا(١) [ل١٠١/أ]، ويومًا قديدًا(٢)، ويومًا زيتًا(٣).

[١٣١٨]- [٣٤] حدَّثنا حبَّان بن هلال(٤) قال: ثنا مبارك بن فضالة قال: ثنا الحسن(٥) قال: حدَّثني حفص بن أبي العاص(٦) قال: كان عمر رضي الله عنه يغدِّينا بالخبز والزَّيت والخلِّ، والخبز واللَّبن، والخبز والقديد، وأقل ذلك اللَّحم الغريض، فكان يأكل وكنَّا نعذر، وكان يقول: لا تنخلوا الدَّقيق فكلُّه طعام، وكان يقول: «ما لكم لا تأكلون؟» فقلت: يا أمير المؤمنين، إنَّا نرجع إلى طعام ألين من طعامك، قال: «يا ابن أبي العاص، أما تراني عالمًا أن

---

(١) الغريض: الطري. ابن قتيبة في غريب الحديث (٣/ ٧٣٤).

(٢) اللحم القديد: المقدد وهو المملوح المجفف في الشمس، وما قطع من اللحم وشرر. الصحاح للجوهري (٢/ ٥٢٢)، والنهاية لابن الاثير (٤/ ٢٢)، ولسان العرب لابن منظور (٣/ ٣٤٤).

(٣) وأخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زياداته على الزهد (١/ ٢٤١) عن عبيد الله بن عمر عن سليم بن جعفر عن الحسن قال أنبأنا الأحنف به.
وابن أبي الدنيا في الجوع (١/ ٧٠) من طريق يونس عن الحسن به بنحوه.
وابن عساكر في التاريخ (٤٤/ ٣٠٢) من طريق معاذ بن معاذ به.
كلهم (ابن عون وسليم بن جعفر ويونس ومعاذ بن معاذ) عن الحسن عن الأحنف.
وإسناده صحيح رجاله ثقات ومداره على الحسن وقد صرح بالتحديث كما تقدم.

(٤) حبان بن هلال أبو حبيب البصري ثقة ثبت من التاسعة، مات سنة ست عشرة ومائتين ع التقريب. (١٠٦٩). حبان بفتح الحاء. انظر: الإكمال (٢/ ٣٠٣).

(٥) هو البصري.

(٦) قال الحافظ في الإصابة (٢/ ٩٨): ذكره ابن سعد في الطبقات الصغرى فيمن نزل البصرة من الصحابة وقال في الكبرى... وذكره خليفة في التابعين. قلت: قد تقدم غير مرة أنه لم يبقَ قبل حجة الوداع أحد من قريش ومن ثقيف إلا أسلم وكلهم شهد حجة الوداع وهذا القدر كاف في ثبوت الصحبة...

أرجع إلى دقيق ينخل في خرقة فيخرج كأنَّه كذا وكذا؟ أما تراني عالمًا أن أعمد إلى عناق[١] سمينة فيلقى عنها شعرها فتخرج كأنَّها كذا وكذا؟ أما تراني عالمًا أن أعمد إلى صاع أو صاعين من زبيب فأجعله في سقاء وأسن عليه من الماء فيصبح كأنَّه دم الغزَّال؟» قال: قلت: أحسن ما يبعث العيش يا أمير المؤمنين، قال: «أجل، واللَّه لولا مخافة أن ينقص من حسناتي يوم القيامة لشاركتكم في لين عيشكم، ولكنِّي سمعت اللَّه ذكر قومًا فقال: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا﴾[٢][٣].

[١٣١٩]- [٣٥] [ل١٠١/أ]حدَّثنا المبارك بإسناده وقال: فكان يجيء بخبز مفلع[٤] غليظ، وقال: قال عمر رضي الله عنه: «بخ بخ يا ابن أبي العاص، أما

---

(١) عناق: الأنثى من أولاد المعز ما لم يتم له سنة. النهاية لابن الاثير (٣/ ٣١١).

(٢) سورة الأحقاف (٢٠).

(٣) وأخرجه أبو داود في الزهد (١/ ٨٤) عن مسلم بن إبراهيم عن المبارك به بنحوه.

ومداره على المبارك، وإسناده حسن.

وخالفهم ابن المبارك والمعافى بن عمران وابن الجعد فرووه عن المبارك عن الحسن عن عمر.

أخرجه ابن المبارك في الزهد (١/ ٢٠٦)، والمعافى بن عمران في الزهد (١/ ٢٦٢)، وابن الجعد في المسند (١/ ٤٦٥) عن المبارك عن الحسن عن عمر.

وأخرجه ابن سعد (٣/ ٢٨٠) من طريق إسماعيل ابن إبراهيم الأسدي عن يونس عن حميد بن هلال أن حفص بن أبي العاص به.

والبلاذري في أنساب الأشراف (٤٤/ ٢٩٨) عن يحيى بن أيوب الزاهد عن إسماعيل بن إبراهيم به بنحوه.

وله طريق أخرى تأتي بعده والحسن صرح بالتحديث عند ابن شبة ولا يضره الإرسال، وقد تابعه حميد بن هلال وهو ثقة كما قال الحافظ (١٥٦٣).

(٤) من فلع الشيء؛ أي: شقه. لسان العرب (٨/ ٢٥٦).

تراني . . . »[١] .

[١٣٢٠]- [٣٦] حدَّثنا وهب بن جرير[٢] قال: ثنا أبي[٣] قال: سمعت الحسن[٤]، يقول: قدم وفد أهل البصرة مع أبي موسى[٥] على عمر رضي الله عنه قالوا: فكان له في كلِّ يوم خبز ثلاث، فربَّما وافقناها مأدومة بزيت، وربَّما وافقناها مأدومة بسمن، وربَّما وافقناها مأدومة بلبن، وربَّما وافقناها القدائد اليابسة قد دقَّت ثمَّ غلي بها، وربَّما وافقنا اللَّحم الغريض، وهو قليل، فقال لنا يومًا: «إنِّي واللَّه قد أرى تعذيركم وكراهيتكم طعامي، أما واللَّه لو شئت لكنت أطيبكم طعامًا وأرقَّكم عيشًا، أما واللَّه ما أجهل عن أكر[٦] وأسنمة، وعن صلا[٧] وصناب[٨] وسلائق[٩]، ولكنِّي وجدت اللَّه عيَّر

---

(١) تابع الذي قبله.

(٢) وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبو عبد اللّه الأزدي البصري، ثقة من التاسعة، مات سنة ست ومائتين ع التقريب (٧٤٧٢).

(٣) جرير بن حازم بن زيد بن عبد اللّه الأزدي، أبو النضر البصري والد وهب، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه، وهو من السادسة، مات سنة سبعين بعد ما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه ع التقريب (٩١١).

(٤) هو البصري.

(٥) الأشعري صحابي مشهور. معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/ ١٧٤٩)، والاستيعاب لابن عبد البر (٣/ ٩٨١).

(٦) هكذا في الأصل، والصحيح كراكر كما في مصادر التخريج الآتية.
كركرة البعير: بالكسر زور البعير الذي إذا برك أصاب الأرض وهي ناتئة عن جسمه كالقرصة. النهاية لابن الاثير (٤/ ١٦٦).

(٧) الصلاء: بالمد والكسر الشواء. النهاية (٣/ ٥١).

(٨) الصناب: الخردل المعمول بالزيت وهو صباغ يؤتدم به. النهاية (٣/ ٥٥).

(٩) الصلائق: الرقاق واحدتها صليقة، وقيل: هي الحملان المشوية. . . ويروى بالسين. النهاية (٣/ ٤٨).

قومًا فقال: ﴿أَذۡهَبۡتُمۡ طَيِّبَٰتِكُمۡ فِي حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنۡيَا وَٱسۡتَمۡتَعۡتُم بِهَا﴾[١].

[١٣٢١]- [٣٧] حدَّثنا عبيد اللَّه بن محمَّد بن حفص[٢] قال: ثنا حمَّاد بن سلمة، عن الجريري[٣]، .... عن

(١) وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١/ ٢٠٤) عن جرير به بنحوه (٥٧٩).

وابن سعد (٣/ ٢١١) عن أبي أسامة حماد بن أسامة عن جرير به بنحوه، وفيه: (وله خبز ثلاث).

وأبو نعيم في حلية الأولياء (١/ ١٠٤)، وابن عساكر في التاريخ (٤٤/ ٢٩٧) من طريق ابن المبارك به.

كلهم (وهب بن جرير وابن المبارك وحماد) عن جرير عن الحسن.

وإسناده صحيح إلى الحسن إلا أنه لم يسمع من عمر رضي الله عنه.

وأخرجه هناد في الزهد (٢/ ٣٦١) عن أبي معاوية عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن به.

وله طريق أخرى عند ابن أبي الدنيا في إصلاح المال (١/ ١٠٤)، وفي الجوع (١/ ٥٠) عن عبد اللَّه بن يونس بن بكير عن أبيه عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال خرجنا مع أبي موسى وفودًا إلى عمر... الأثر نحوه.

وعبد اللَّه بن يونس ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٣٥٣) روى عنه ابن أبي الدنيا، وذكر الخطيب في التاريخ (٤/ ٦١٤) من الرواة عنه ممن وثقه محمد بن يعقوب بن سورة التميمي، فهو مستور، وأبوه يونس وثقه ابن معين كما في التاريخ من رواية الدارمي (١/ ٢٢٧)، ورواية الدوري (٣/ ٢٧٤)، وقال في رواية ابن محرز (١/ ٨١): لا بأس به، وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ٢٣٦): محله الصدق، وقال الحافظ: صدوق يخطئ (٧٩٠٠).

(٢) عبيد اللَّه بن محمد بن عائشة اسم جده حفص بن عمر بن موسى بن عبيد اللَّه بن معمر التيمي، وقيل له: ابن عائشة، والعائشي والعيشي نسبة إلى عائشة بنت طلحة؛ لأنه من ذريتها، ثقة جواد رمي بالقدر ولم يثبت من كبار العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين د ت س التقريب (٤٣٣٤).

(٣) سعيد بن إياس الجريري بضم الجيم، أبو مسعود البصري، ثقة من الخامسة اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة أربع وأربعين ع التقريب (٢٢٧٣). =

أبي نضرة[١]، عن الرَّبيع بن زياد الحارثيِّ[٢] قال: كنت عند عمر رضي الله عنه فوضع يده على بطنه، فقلت: ما لك يا أمير المؤمنين؟ فقال: «طعام غليظ أكلته أذيت منه». قلت: يا أمير المؤمنين، إنَّ أولى النَّاس بالمطعم اللَّيِّن والملبس اللَّيِّن لأنت. قال: فتناول عصيَّة فقرع بها رأسي، وقال: «كنت أحسب فيك خيرًا يا ربيع بن زياد». قلت: ما لك يا أمير المؤمنين؟ قال: «والله ما أردت بها إلَّا مقاربتي، أتدري ما مثلي ومثلهم؟» قال: ما مثلك ومثلهم؟ قال: «مثل قوم أرادوا سفرًا فدفعوا نفقاتهم إلى رجل وقالوا: أنفق علينا وعليك، أفله أن يستأثر عليهم؟» قلت: لا. قال: «فكذاك»[٣].

= قال الدارقطني في المؤتلف والمختلف (١/ ٣٥٤): أما جرير بضم الجيم فهي القبيلة التي ينسب إليها سعيد بن إياس الجريري.

(١) المنذر بن مالك بن قطعة بضم القاف وفتح المهملة العبدي العوقي بفتح المهملة والواو ثم قاف البصري، أبو نضرة بنون ومعجمة ساكنة مشهور بكنيته، ثقة من الثالثة، مات سنة ثمان أو تسع ومائة خت م ٤ التقريب (٦٨٩٠).

(٢) الربيع بن زياد الحارثي البصري، مخضرم، من الثانية ذكر صاحب الكمال أنه أبو فراس الذي روى عن عمر بن الخطاب، ورد ذلك المزي دس التقريب (١٨٩٠).
ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (٢/ ٤٨٨)، وقال: له صحبة ولم أقف له على رواية عن النبي ﷺ.

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٢١٢) عن عارم بن الفضل عن حماد بن سلمة به بنحوه.
ومن طريق ابن سعد أخرجه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣١٩).
والدينوري في المجالسة وجواهر العلم (٣/ ٢٦) عن محمد بن يونس عن روح بن عبادة عن حماد به.
وأخرجه ابن عساكر في التاريخ (٤٤/ ٢٩٩) من طريق أحمد بن مروان الدينوري به، ومداره على حماد بن سلمة وإسناده صحيح. حماد بن سلمة قال عنه ابن معين كما في تهذيب الكمال (٧/ ٢٦٢): حديثه في أول أمره وآخره واحد. وقد روى عن أيوب عند البخاري ومسلم فسماعه من الجريري جيد. قال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٤/ ٢): من=

[١٣٢٢]- [٣٨] حدَّثنا عبد الوهَّاب بن عبد المجيد[1] قال: ثنا أيُّوب[2]، عن محمَّد[3]، عن الأحنف[4]، أنَّه كان جالسًا في رهط[5] على باب عمر رضي الله عنه، فخرجت عليهم جارية، فقالوا: سريَّة أمير المؤمنين فقالت: إنَّها ليست سريَّة أمير المؤمنين، إنَّها لا تحلُّ (له)[6]؛ إنَّها من مال اللَّه قال: فتذاكرنا ما يحلُّ له من مال اللَّه، فبلغه ذلك، فدعانا فقال: «ما قلتم؟» فقلنا: خيرًا يا أمير المؤمنين، خرجت علينا جارية، فقلنا: سريَّة أمير المؤمنين فقالت: ليست سريَّة أمير المؤمنين، إنَّها لا تحلُّ له، إنَّها من مال اللَّه، فتذاكرنا ما يحلُّ له من مال اللَّه قال: وقلنا: أمير المؤمنين أعلم قال: فردَّدها علينا ثلاث مرار، فقلنا: أمير المؤمنين. فقال: «أنا أنبِّئكم بما

= كتب عنه قديمًا فهو صالح وهو حسن الحديث. قال أبو داود كما سؤالات الآجري (١/ ٣٠٣): كل من أدرك أيوب فسماعه من الجريري جيد. وقد ذكر المزي من الرواة عنه حماد (٧/ ٢٥٤).

(١) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي، أبو محمد البصري، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين من الثامنة، مات سنة أربع وتسعين عن نحو من ثمانين سنة ع التقريب (٤٢٦١).

(٢) أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الألف نون، أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وله خمس وستون ع التقريب (٦٠٥).

(٣) محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري، ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى من الثالثة، مات سنة عشر ومائة ع التقريبب (٥٩٤٧). قال ابن حبان في الثقات (٥/ ٣٤٩): وهو ابن سبع وسبعين سنة.

(٤) ابن قيس.

(٥) الرهط: عددٌ يُجْمَع من ثلاثةٍ إلى عَشَرةٍ، ويُقال: من سَبْعة إلى عَشَرة، وما دون السَّبْعةِ إلى الثّلاثة: نَفَر. وتخفيفُ الرَّهْطِ أحسنُ من تثقيله. قاله الخليل في العين (٤/ ١٩).

(٦) هكذا في الأصل: (لها).

أستحلُّ من هذا المال: حلتين[١] حلَّة للشِّتاء والقيظ، وما أحجُّ عليه وأعتمر من الظَّهر، وقوت أهلي مثل رجل من قريش، ليس بأغناهم ولا أفقرهم، ثمَّ إني رجل [١٠١/ب] من المسلمين»[٢].

[١٣٢٣]- [٣٩] حدَّثني معاذ بن شبَّة بن عبيدة قال: حدَّثني أبي، عن أبيه، عن الحسن[٣]، أنَّ عمر، وعبد اللَّه ابنه رضي الله عنهما كانا يسيران في مربد[٤] لهما، فرأى عمر رضي الله عنه جارية تقوم مرَّة وتصرع أخرى فقال: «ما بؤس هذه الجارية، أما لها أحد؟» فقال عبد اللَّه رضي الله عنه: بلى واللَّه يا أمير المؤمنين،

---

(١) الحلة: إِزَار ورداء لَا تسمى حلَّة حَتَّى تكون ثَوْبَيْنِ. غريب الحديث لأبي عبيد (١/ ٢٢٨).

(٢) أخرجه معمر بن راشد في الجامع (١١/ ١٠٤) عن أيوب به بنحوه.

والبغوي في شرح السنة (١٠/ ٨٥) من طريق معمر به بنحوه.

وابن سعد (٣/ ٢٠٨) عن إسماعيل بن إبراهيم الأسدي عن أيوب وابن عون وهشام دخل حديث بعضهم في حديث بعض عن محمد بن سيرين به بنحوه.

والبيهقي في الكبرى (٦/ ٥٧٥) من طريق سفيان عن أيوب به بمثله.

كلهم (معمر وعبد الوهاب وإسماعيل وسفيان) عن أيوب عن محمد عن الأحنف. وإسناده صحيح.

وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١/ ٤٠٥) من طريق يحيى عن محمد بن سيرين به بنحوه.

وابن سعد عن ابن عون وهشام كما تقدم وابن زنجويه في الأموال (٢/ ٦٠٠) من طريق ابن عون بنحوه.

والدينوري في المجالسة (٦/ ٧٨) من طريق هشام بن حسان بنحوه.

وابن عساكر (٤٤/ ٢٧٦) عن الدينوري به بنحوه. كلهم (يحيى وابن عون وهشام) عن ابن سيرين به وإسناده صحيح.

(٣) هو البصري.

(٤) المربد: هو الموضع الذي تحبس فيه الأبل والغنم، وهو أيضًا الذي يجعل فيه التمر عند الجذاذ لينشف. غريب الحديث لابن سلام (١/ ٢٤٧)، والنهاية لابن الأثير (٢/ ١٨٢).

إنَّها لإحدى بناتك قال: «وأيُّ بناتي؟» قال: بنت عبد اللّه بن عمر فقال: «أهلكت هذه الجارية هزالًا[١]». فقال: يا أمير المؤمنين، حبست ما عندك فقال: «وما عندي؟ غرك أن تكسب بناتك كما تكسب الأقوام بناتهم، لا واللّه ما لك عندي إلَّا سهمك في المسلمين»[٢].

[١٣٢٤]- [٤٠] حدَّثنا محمَّد بن حاتم[٣] قال: ثنا أبو معاوية الضَّرير[٤] قال: حدَّثنا هشام بن عروة[٥]، عن أبيه، عن عاصم بن عمر[٦] قال: لمَّا

---

(١) في الأصل: (هزلًا)، ولا يستقيم المعنى، وفي مصادر التخريج الآتية: (هزالًا).

(٢) وأخرجه ابن سعد من طريق آخر في الطبقات (٣/ ٢١٠) عن عارم بن الفضل عن حماد عن الحسن به بنحوه، وليس فيه: (حبست ما عندك).

وابن عساكر في التاريخ (٤٤/ ٣٢٩) من طريق ابن سعد به. وفي (٤٤/ ٣٢٨) من طريق الهيثم بن جميل عن جرير بن حازم عن الحسن به بنحوه.

وإسناد ابن شبة ضعيف. فيه معاذ لم أقف على ترجمته، وشبة وأبوه لم أقف على قول فيهما جرحًا أو تعديلًا، والحسن لم يسمع عمر رضي الله عنه كان صغيرًا. وإسناد ابن سعد صحيح إلى الحسن رجاله ثقات. عارم هو محمد بن الفضل. وحماد هو ابن زيد وهما ثقتان كما في التقريب (٦٢٢٦)، و(١٤٩٨).

وإسناد ابن عساكر صحيح رجاله ثقات، والهيثم وثقه الحافظ في التقريب (٧٣٥٩)، وهما يقويان حديث المصنف إلا قوله: (منعت ماعندك...).

(٣) محمد بن حاتم بن سليمان الزمي بكسر الزاي وتشديد الميم المؤدب الخراساني نزيل العسكر، ثقة من العاشرة، مات سنة ست وأربعين ت س التقريب (٥٧٩٢).

(٤) محمد بن خازم بمعجمتين، أبو معاوية الضرير الكوفي عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين وله اثنتان وثمانون سنة وقد رمي بالإرجاء ع التقريب (٥٨٤١).

(٥) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة خمس أو ست وأربعين وله سبع وثمانون سنة ع التقريب (٧٣٠٢)

(٦) عاصم بن عمر بن الخطاب جد الذي قبله ولد في حياة النبي ﷺ، مات سنة سبعين، وقيل: =

زوَّجني عمر رضي الله عنه أنفق عليَّ من مال اللَّه شهرًا ثمَّ قال: «يا يرفأ[(١)]، احبس عنه». ثمَّ دعاني فحمد اللَّه وأثنى عليه ثمَّ قال: «أمَّا بعد يا بنيَّ، فإنِّي لم أكن أرى هذا المال لي قبل أن أليه إلَّا بحقِّه، ولم يكن أحرم عليه منه يوم وليته عاد أمانتي وقد أنفقت عليك من مال اللَّه شهرًا ولن أزيدك عليه، وقد أعنتك بتمر مال بالعالية، فانطلق إليه فاجذذه[(٢)] ثمَّ بعه، ثمَّ قم إلى جانب رجل من تجَّار قومك، فإذا ابتاع فاستشركه ثم استنفق وأنفق على أهلك»[(٣)].

[١٣٢٥]-[٤١] حدَّثنا الحزاميُّ قال: ثنا عبد اللَّه بن وهب قال: حدَّثني هشام بن سعد[(٤)]، عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: سمعت عبد اللَّه بن الأرقم[(٥)]، يقول لعمر رضي الله عنه: يا أمير المؤمنين، إنَّ عندنا حلية من حلية

= بعدها خ م د ت س التقريب (٣٠٦٩).

(١) مولى عمر بن الخطاب وحاجبه، أدرك الجاهلية وحج مع عمر في خلافة أبي بكر. ابن عساكر في التاريخ (٦٥/ ٦٧)، والنووي في تهذيب الأسماء واللغات (٢/ ١٦٠)، وابن حجر في الإصابة (٦/ ٥٤٦).

(٢) الجذ: القطع. قال ابن الأثير في النهاية (١/ ٢٥٠).

(٣) وأخرجه أبو عبيد في الأموال (١/ ٢٩٦) عن أبي معاوية عن هشام به بمثله.
وابن سعد في الطبقات (٣/ ٢٧٧) عن أنس بن عياض. وعنه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٠٩). وأحمد في الزهد (١/ ٩٥) عن حماد بن سلمة.
وابن زنجويه في الأموال (ذ٢/ ٥١٨) من طريق أبي عبيد به.
وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (١/ ٧٤)، والورع (١/ ١١٣) من طريق جرير.
وابن عساكر في التاريخ (٤٤/ ٣٢٩) من طريق أبي ضمرة الليثي.
كلهم (أبو معاوية وأنس وحماد وجرير وأبو ضمرة) عن هشام بن عروة عن أبيه عن عاصم.
وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

(٤) هشام بن سعد المدني أبو عباد أو أبو سعيد. صدوق له أوهام ورمي بالتشيع من كبار السابعة، مات سنة ستين أو قبلها خت م ٤ التقريب (٧٢٩٤).

(٥) صحابي استعمله عمر على بيت المال. معجم الصحابة لابن قانع (٢/ ٧٨)، والاستيعاب=

جلولاء[١]، وآنية وفضَّة، فانظر أن تأمرنا فيها بأمرك قال: «إذا رأيتني فارغًا فآذنِّي». قال: فجاء يومًا فقال: يا أمير المؤمنين، إنِّي أراك اليوم فارغًا قال: «ابسط لي نطعًا[٢] في الحش[٣]». فأمر بنطع فبسط، ثمَّ أتى بذلك المال فصبَّه عليه قال: فأتى فوقف فقال: «اللَّهمَّ إنَّك ذكرت هذا المال فقلت: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ﴾[٤]، اللَّهمَّ وقلت: ﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا۟ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ﴾[٥] اللَّهمَّ إنَّا لا نستطيع إلَّا أن نفرح بما زيَّنت لنا، اللَّهمَّ إنِّي أسألك أن تضعه في حقِّه، وأعوذ بك من شرِّه». قال: فأتي بابن له يقال له عبد الرَّحمن بن نهيَّة[٦] فقال: يا أبتاه، هب لي خاتمًا فقال: «اذهب إلى أمِّك تسقيك سويقًا[٧]» . . . .

= لابن عبد البر (٣/ ٨٦٥).

(١) مدينة بالعراق بها نخل وزروع فتحت أيام اليرموك زمن عمر، ويسمى فتحها فتح الفتوح وكان فيها الوقيعة بالفرس. فتوح البلدان للبلاذري (١/ ٢٦١)، ومعجم ما استعجم للبكري (٢/ ٣٩٠)، والروض المعطار في خير الأقطار لمحمد الحميري (١/ ١٦٧٩).

(٢) النطع: بالكسر والفتح وبالتحريك، وكعنب: بساط من الأديم. القاموس المحيط (١/ ٧٦٧).

(٣) الحش: فيه لغتان بالضم والفتح وهو البستان لأنهم كانوا كثيرًا مايتغوطون في البساتين. غريب الحديث لأبي عبيد (٤/ ١٠)، والنهاية لابن الأثير (١/ ٣٩٠).

(٤) سورة آل عمران (١٤).

(٥) سورة الحديد (٢٣). هكذا في الأصل، وأولها: (لكيلا تأسوا . . .).

(٦) عبد الرحمن بن عمر -الأوسط- المعروف بأبي شحمة، وهو المجلود في الخمر. تهذيب الأسماء واللغات للنووي (١/ ٣٠٠). ونهية أوله نون مضمومة وهاء مفتوحة أمه أم ولد لعمر بن الخطاب، وبعضهم يقول: لهية باللام. الإكمال لابن ماكولا (١/ ٣٧٧).

(٧) السويق: قمح أو شعير يُغلى ثم يطحن فيتزود. قاله ابن أبي الفتح البعلي في المطلع على ألفاظ المقنع (١/ ١٧١)

فما أعطاه شيئًا[1] .

[١٣٢٦]- [٤٢] وحدَّثنا ابن وهب قال: حدَّثني ابن لهيعة[2]، عن أبي الأسود[3]، عن عروة بن الزُّبير، عن معيقب[4] قال: أرسل إليَّ عمر رضي الله عنه مع الظَّهيرة فإذا هو في بيت يطالب ابنه عاصمًا، فقلت: على رسلك

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٥٥٦) عن محمد بن بشر بنحوه مختصرًا.
وعبد اللَّه بن أحمد في زوائد الزهد (١/ ٩٥) عن محمد بن عباد عن حاتم بنحوه.
وأبو داود في الزهد (١/ ٨٦) عن أحمد بن سعيد الهمداني عن ابن وهب به بنحوه.
وابن أبي الدنيا في الإشراف في منازل الأشراف (١/ ٢٠٦) عن عبد اللَّه بن بكير عن أبيه بنحوه.
وابن أبي حاتم في التفسير (٢/ ٦٠٧) من طريق القاسم بن يزيد مختصرًا.
وابن عساكر في التاريخ (٤٤/ ٣٢٥) من طريق يونس بن بكير بنحوه.
كلهم عن هشام بن سعد به. وإسناده صحيح. نقل المزي في تهذيب الكمال (٣٠/ ٢٠٨) قول أبي داود فيه: أثبت الناس في زيد بن أسلم، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (٤/ ٢٩٨): يتيم زيد بن أسلم صحبه وأكثر عنه. وقال الحافظ: صدوق له أوهام. وعليه فلا ينزل حديثه عن الحسن وهو عندي ثقة في زيد. واللَّه أعلم.

(٢) عبد اللَّه بن لهيعة بفتح اللام وكسر الهاء ابن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرون، مات سنة أربع وسبعين وقد ناف على الثمانين م د ت ق التقريب

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزى الأسدي، أبو الأسود المدني يتيم عروة، ثقة من السادسة، مات سنة بضع وثلاثين ع التقريب (٦٠٨٥).

(٤) معيقيب بقاف مكسورة بعدها مثناة تحتانية وآخره موحدة مصغر، قال ابن شاهين: ويقال معيقب بغير الياء الثانية، ابن أبي فاطمة الدوسي حليف بني عبد شمس من السابقين الأولين هاجر الهجرتين وشهد المشاهد وولي بيت المال لعمر ومات في خلافة عثمان، وقيل: عاش إلى بعد الأربعين. الإصابة لابن حجر (٦/ ١٥٣).

يا أمير المؤمنين، فإنَّك تأخذ أمرك بالهوينى، وإذا بعاصم في زاوية فقال: «أتدري ما صنع هذا؟ إنَّه انطلق إلى العراق فأخبرهم أنَّه ابن أمير المؤمنين، فانتفقهم فأعطوه آنية وفضَّة ومتاعًا وسيفًا محلًّى». فقال: ما فعلت، إنَّما قدمت على أناس من قومي، فأعطوني هذا. فقال: «خذه يا معيقب، فاجعله في بيت المال». فجعلته، فلمَّا كان العشيُّ حدَّث القوم شأنه، وانطلق عاصم فطلب إلى ناس في السَّيف، فقالوا: يا أميرالمؤمنين، السَّيف أما له؛ فإنَّه ليس له سيف؟ قال: «يا معيقب، انزع حليته وأعطه النَّصل». قال: فما أصنع به؟ قال: «ما شئت». فأخذ النَّصل[1].

[١٣٢٧]- [٤٣] حدَّثنا أحمد بن يونس[2] قال: ثنا زائدة[3]، عن الأعمش[4]، ....

(١) رجاله ثقات إلا ابن لهيعة فقد اختلف فيه إلا أن رواية ابن وهب عنه حسنة، والأثر من رواية ابن وهب عنه، وقد وثقه ابن وهب وحسن حديثه ابن عدي في الكامل (٥/ ٢٥٣) فهو بذلك حسن، واللَّه أعلم.

(٢) أحمد بن عبد اللَّه بن يونس بن عبد اللَّه بن قيس التميمي اليربوعي الكوفي، ثقة حافظ من كبار العاشرة، مات سنة سبع وعشرين وهو ابن أربع وتسعين سنة ع التقريب (٦٣).

(٣) زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت صاحب سنة من السابعة، مات سنة ستين، وقيل: بعدها ع التقريب (١٩٨٢).

(٤) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلس من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين أو ثمان وكان مولده أول سنة إحدى وستين ع التقريب (٢٦١٥).

والأعمش ذكره الحافظ في تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (١/ ٣٣) من المرتبة الثانية. وفي النكت (٢/ ٦٤٠) من الثالثة. قال الحافظ في النكت (٢/ ٦٣٠): وروينا في المعرفة للبيهقي وفيها عن شعبة أنه قال: كفيتكم تدليس ثلاثة: الأعمش وأبو إسحاق وقتادة. وهي قاعدة حسنة تقبل أحاديث هؤلاء إذا كان عن شعبة ولو عنعنوها.

عن أبي وائل[١] قال: قال عمر ﷺ: «إنِّي أنزلت مال اللَّه منِّي بمنزلة مال اليتيم، من كان غنيًّا فليستعفف، ومن كان فقيرًا فليأكل بالمعروف»[٢].

[١٣٢٨]- [٤٤] حدَّثنا أبو الرَّبيع الزَّهرانيُّ[٣]، ومحمَّد بن حميد قالا: ثنا يعقوب القمِّيُّ[٤]، عن حفص بن حميد[٥]، عن شمر بن عطيَّة[٦]، عن شقيق بن سلمة، عن عمر ﷺ قال: «إنِّي ممسك بحلاقيم قريش، إنِّي أنزلت مال اللَّه - وقال أبو الرَّبيع: مال المسلمين - منِّي بمنزلة مال اليتيم[٧].

[١٣٢٩]- [٤٥] [ل١٠٢/ا] حدَّثنا موسى بن إسماعيل قال: ثنا سلام بن

---

(١) شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي، ثقة مخضرم مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة ع التقريب (٢٨١٦).

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٢٠٩) عن أحمد بن يونس به بمثله.
وابن بشران في الأمالي (١/ ٣٧٨) من طريق محمد بن فضل عن الأعمش به بنحوه مطولًا.
رجاله كلهم ثقات إلا أن الأعمش من الثالثة من المدلسين وقد عنعنه، وعليه فإسناده ضعيف، وله شواهد كثيرة تقدم بعضها في (٣٠)، و(٣١)، وسيأتي.

(٣) سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع الزهراني البصري نزيل بغداد، ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين خ م د س التقريب (٢٥٥٦).

(٤) يعقوب بن عبد اللَّه بن سعد الأشعري، أبو الحسن القمي بضم القاف وتشديد الميم صدوق يهم من الثامنة، مات سنة أربع وسبعين خت ٤ التقريب (٧٨٢٢).

(٥) حفص بن حميد القمي بضم القاف وتشديد الميم أبو عبيد لا بأس به من السابعة فق (١٤٠٣).

(٦) شمر بن عطية الأسدي الكاهلي الكوفي، وشمر بكسر أوله وسكون الميم كما في تبصير المنتبه لابن حجر (٢/ ٧٨٨). قال ابن معين في التاريخ رواية الدارمي (٤١٧): ثقة. ذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٤٦٣)، وقال الذهبي في المغني في الضعفاء (١/ ٣٠٠): صدوق.

(٧) إسناده حسن. يعقوب ذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٦٤٥)، وقال الذهبي في الكاشف (٢/ ٣٩٤): صدوق.
وابن حميد جاء مقرونًا مع أبي الربيع فلا يضر.

مسكين[١] قال: سمعت الحسن[٢]، يقول: أتى عمر رضي الله عنه مال كثير، فجاءت حفصة بنته وأمُّ المؤمنين فقالت: يا أمير المؤمنين، حقُّ أقربيك في هذا المال، وقد أوصى اللّه عز وجل بالأقربين فقال: «أي بنيَّه، إنَّما حقُّ أقربي في مالي، فأمَّا هذا ففيء المسلمين، غششت أباك ونصحت لأقربيك، قومي». قال الحسن: فقامت واللّه تجرُّ ذيلها[٣].

[١٣٣٠]- [٤٦] حدَّثنا عثمان بن عمر[٤] قال: ثنا عيسى بن حفص بن عاصم[٥]، عن أبيه[٦]، عن جدِّه[٧]، أنَّ عمر رضي الله عنه قدم عليه مال فأمر به إلى

---

(١) سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي البصري، أبو روح يقال: اسمه سليمان، ثقة رمي بالقدر من السابعة، مات سنة سبع وستين خ م د س ق (٢٧١٠).

(٢) هو البصري.

(٣) وأخرجه أحمد في الزهد (١/ ١١٦) من طريق عبد الصمد عن سلام به.
وابن زنجويه في الأموال (٢/ ٥١٧) من طريق عارم أبي النعمان عن سلام به بمثله.
كلهم (موسى بن إسماعيل وعبد الصمد وعارم) عن سلام عن الحسن.
إسناده إلى الحسن صحيح. رجاله ثقات إلا أنه منقطع. الحسن لم يسمع من عمر رضي الله عنه.
وله طريق آخر أخرجه ابن سعد (٣/ ٢٧٨) من طريق مسلم بن إبراهيم عن أبي عقيل عن الحسن به بنحوه. ومن طريقه البلاذري في أنساب الأشراف (٣/ ٣٩٥)، وابن عساكر في التاريخ (٤٤/ ٢٩٠)، وقوله: (فقامت واللّه تجر ذيلها) أرى أن فيه نكارة مع ما وصفت به من الغش.

(٤) عثمان بن عمر بن فارس العبدي بصري أصله من بخارى، ثقة قيل: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه من التاسعة، مات سنة تسع ومائتين ع التقريب (٤٥٠٤).

(٥) عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو زياد المدني لقبه رباح بموحدة ويقال له: عيسى بن حفص الأنصاري؛ لأن أمه كانت أنصارية، ثقة من السادسة، مات سنة سبع وخمسين خ م د س ق التقريب (٥٢٩٠).

(٦) حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، ثقة من الثالثة ع التقريب (١٤٠٧).

(٧) هو عاصم بن عمر.

بيت المال، فجئت وأنا غليم وعليَّ أزير، فوجدت درهمًا فأخذته فقال لي: «من أين هذا الدِّرهم لك يا عاصم؟» قلت: أعطتنيه أمِّي، فأرسل إلى أمِّي: أعطيت عاصمًا درهمًا؟ قالت: لا. قال: «أخبرني خبره». قلت: وجدته في الحجر، أوقال في الفناء، فاجتره منِّي ودفعه إلى رجل وقال: «اذهب به فألقه بين الخوخة[1] والباب»[2].

[١٣٣١]- [٤٧] حدَّثنا أحمد بن معاوية قال: ثنا أبو المليح الرَّقِّيُّ قال: حدَّثنا رجل[3] قال: تناول ابن لعمر رضي الله عنه تمرة من تمر الصَّدقة فوضعها في فمه، فقام عمر رضي الله عنه فعالجها حتَّى انتزعها فوضعها في تمر الصَّدقة وقال: «إنِّي أريد أن أتلقَّى سلمان، فمن أراد أن يتلقَّاه فليتلقَّاه». فلمَّا التقيا أخذ كلُّ واحد بيد صاحبه يتحدَّثان، فمرَّ رجل فقال: السَّلام عليك يا أمير المؤمنين فقال عمر لسلمان رضي الله عنهما: «أبا عبد اللَّه، أتراني مستحقًّا لهذا الاسم؟» قال: نعم، ما لم تستأثر على النَّاس بتمرة فقال عمر رضي الله عنه: «اللَّه أكبر»[4].

[١٣٣٢]- [٤٨] حدَّثنا أحمد بن عيسى قال: ثنا عبد اللَّه بن وهب قال: أخبرني ابن لهيعة، عن عبد اللَّه بن هبيرة[5]، عن عبد الرَّحمن بن

---

(١) الخوخة: قال ابن الأثير في النهاية (٢/ ٨٦): باب صغير كالنافذة الكبيرة وتكون بين بيتين ينصب عليها باب.

(٢) إسناده صحيح. رجاله ثقات.

(٣) مبهم لم أقف على اسمه.

(٤) إسناده ضعيف جدًّا، فيه أحمد بن معاوية ليس بثقة كان يسرق الحديث، وفيه رجل مبهم، ولم أقف على الأثر عند غير ابن شبة.

(٥) عبد اللَّه بن هبيرة بن أسعد السبئي بفتح المهملة والموحدة ثم همزة مقصورة الحضرمي أبو هبيرة المصري، ثقة من الثالثة، مات سنة ست وعشرين وله خمس وثمانون م ٤ التقريب (٣٦٧٨).

غنم[1] قال: نزلت على عمر ﵁، فكانت له ناقة يحلبها، فانطلق غلامه ذات يوم فسقاه لبنًا أنكره فقال: «ويحك من أين هذا اللَّبن لك؟» قال: يا أمير المؤمنين، إنَّ النَّاقة انفلت عليها ولدها فشربها، فحلبت لك ناقة من مال اللَّه فقال: «ويحك تسقيني نارًا، وأستحلُّ ذلك اللَّبن من بعض النَّاس؟» فقيل: هو لك حلال يا أمير المؤمنين ولحمها، وأوشك ما لا يرى لنا في هذا المال حقٌّ[2].

[١٣٣٣]- [٤٩] حدَّثنا أبو داود[3] قال: ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة[4]

---

(١) عبد الرحمن بن غنم بفتح المعجمة وسكون النون الأشعري مختلف في صحبته وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين، مات سنة ثمان وسبعين خت ٤ (٣٩٧٨). قال البغوي في معجم الصحابة (٤/ ٥٠٠): لا أدري أدرك النبي ﷺ. وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (٢/ ٨٥٠): جاهلي كان مسلمًا على عهد رسول اللَّه ﷺ ولم يره ولم يفد عليه.

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في الورع (١/ ٤٢)، وفي الورع (١/ ٩٢) عن هارون بن عمر القرشي عن أسد ابن موسى عن ابن لهيعة به بنحوه، وفيه زيادة: (ادع لي علي بن أبي طالب. . .)، وفيه: (وأوشك أن يجيء من لا يرى لنا). كلاهما (عبد اللَّه بن وهب وأسد بن موسى) عن ابن لهيعة به وإسناده حسن فهو من رواية ابن وهب عنه.

واختلف على ابن لهيعة: أخرجه ابن زنجويه في الأموال (٢/ ٦٠١) عن الأسود عن ابن لهيعة عن هبيرة عن أبي قيس مالك بن الحكم عن عبد الرحمن بن غنم به بنحوه وفيه الزيادة، وفيه: (ويوشك أن لا يرى لنا). هكذا ورد في هذه الرواية وفيها أخطاء: الأسود الصحيح أبو الأسود، وهبيرة الصحيح ابن هبيرة. وفيها مالك بن الحكم وهو الجنبي وهو مذكور في الرواة عن ابن غنم كما في التاريخ لابن يونس (١/ ٣١١)، والإكمال لابن ماكولا (٧/ ٢٧)، ولم أقف فيه على جرح أو تعديل. وعليه فرواية ابن وهب أصح. واللَّه أعلم.

(٣) هو الطيالسي.

(٤) عبد العزيز بن عبد اللَّه بن أبي سلمة الماجشون بكسر الجيم المدني نزيل بغداد مولى آل الهدير ثقة فقيه مصنف من، من السابعة، مات سنة أربع وستين ع. التقريب (٤١٠٤).

قال: ثنا إسماعيل بن محمَّد بن سعد بن أبي وقَّاص[١] قال: قدم على عمر رضي الله عنه مسك وعنبر من البحرين فقال: «وددت أنِّي وجدت من يقسم لي هذا المسك والعنبر حتَّى أقسمه بين المسلمين». فقالت امرأته عاتكة بنت زيد[٢]: هلمَّ أزن لك؛ فإنِّي جيِّدة الوزن قال: «لا، إنِّي أكره أن تصيب يدك، فتقولين هكذا على صدر فإنما أصيب يداك فضلًا على المسلمين»[٣].

[١٣٣٤]- [٥٠] حدَّثنا موسى بن إسماعيل قال: ثنا سلام بن مسكين، عن عمران بن عبد اللَّه بن طلحة[٤] قال: كان عمر رضي الله عنه يحتاج الحاجة الشَّديدة فيأتي خازن بيت المال فيستقرض الدُّريهمات فيقرضه، فربَّما أخذ بخناقه[٥] فيها حتَّى يردَّها، وربَّما يؤخِّر حتَّى يخرج عطاؤه أو سهمه فيعطيه[٦].

[١٣٣٥]- [٥١] حدَّثنا عمرو بن قسط[٧] قال: ثنا الوليد بن

---

(١) إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني أبو محمد ثقة حجة من الرابعة، مات سنة أربع وثلاثين خ م د ت س التقريب (٤٧٩).

(٢) عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل القرشية العدوية، صحابية. معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٣٩٨)، الاستيعاب لابن عبد البر (٤/ ١٨٧٦).

(٣) وأخرجه أحمد في الزهد (١/ ٩٨)، والورع (١/ ٤٥ رواية المروزي) عن أبي سعيد مولى بني هاشم عن إسماعيل به. كلاهما (عبد العزيز وأبو سعيد) عن إسماعيل وإسناده صحيح إلى إسماعيل، إلا أنه لم يدرك زمن عمر رضي الله عنه.

(٤) عمران بن عبد اللَّه بن طلحة الخزاعي البصري وقد ينسب لجده، صدوق من السادسة عخ التقريب (٥١٥٩).

(٥) مذكور في مادة خنق: خنقه خنقًا ويقال: أخذ بخناقه بالكسر والضم، وموضعه من العنق. الصحاح للجوهري (٤/ ١٤٧٢)، والقاموس للفيروز آبادي (١/ ٨٨١).

(٦) إسناده ضعيف لانقطاعه. عمران لم يدرك زمن عمر رضي الله عنه، وفي لفظه نكارة.

(٧) عمرو بن قسط أو قسيط السلمي مولاهم، أبو علي الرقي، صدوق من العاشرة، مات سنة=

مسلم[١]، عن الأوزاعيِّ[٢]، عن الوليد بن هشام[٣]، أنَّه حدَّثه عن معدان بن طلحة اليعمريِّ[٤]، أنَّه قدم على عمر رضي الله عنه بقطائف[٥] وطعام، فأمر به فقسم ثمَّ قال: «اللَّهمَّ إنَّك تعلم أنِّي لم أرزقهم ولن أستأثر عليهم إلَّا أن أضع يدي مع أيديهم في طعامهم، وقد خفت أن تجعله نارًا في بطن عمر». قال معدان: ثمَّ لم أبرح حتَّى رأيته اتَّخذ صحفة[٦] من خالص ماله فجعلها بينه وبين جفان[٧] العامَّة[٨].

= ثلاث وثلاثين د (٥٠٩٨). قال ابن ماكولا في الإكمال (٧/ ٢٦٠): أما قسيط أوله قاف مضمومة.

(١) الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية من الثامنة مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين٤ التقريب (٧٤٥٦). وذكره الحافظ من أصحاب المرتبة الرابعة في تعريف أهل التقديس (١/ ٥١).

(٢) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل من السابعة، مات سنة سبع وخمسين ع التقريب (٣٩٦٧).

(٣) الوليد بن هشام بن معاوية بن هشام بن عقبة بن أبي معيط بالتصغير الأموي، أبو يعيش المعيطي، ثقة من السادسة م التقريب٤ (٧٤٦١).

(٤) معدان بن أبي طلحة ويقال ابن طلحة اليعمري بفتح التحتانية والميم بينهما مهملة شامي، ثقة من الثانية م ٤ التقريب (٦٧٨٧).

(٥) القطائف: طعام يسوى من الدقيق المرق بالماء، شبهت بخمل القطائف التي تفترش، والواحدة قطيفة.

والقطيفة دثار مخمل والجمع قطائف وقطف... ومنه القطائف التي تؤكل. انظر: تهذيب اللغة للأزهري (٩/ ٢٦)، ومختار الصحاح للرازي (١) ٢٥٧).

(٦) الصحفة: إناء كالقصعة المبسوطة وجمعها صحاف. غريب الحديث لأبي عبيد (٣/ ٣٦)، والنهاية لابن الأثير (٣/ ١٣).

(٧) الجفنة: كالقصعة وجمعها جفان. مختار الصحاح (١/ ٥٩).

(٨) وأخرجه ابن زنجويه في الأموال (٢/ ٥٥٤) من طريق علي بن المديني عن الوليد بن مسلم=

[١٣٣٦]- [٥٢] حدَّثنا هارون بن عمر قال: ثنا عمرو بن أبي سلمة[١] قال: ثنا الأوزاعيُّ، بمثله سواء، إلَّا أنَّه قال: «لم أرزأ[٢]فيهم»[٣].

[١٣٣٧]- [٥٣] حدَّثنا سعيد بن سليمان[٤] قال: ثنا الوليد بن مسلم قال: ثنا عبد الغفَّار بن إسماعيل[٥]، عن أبيه إسماعيل بن عبيد اللَّه بن أبي المهاجر[٦]، ....

= به، وفيه إثبات تحديث الوليد بن مسلم والأوزاعي.

وأخرجه ابن زنجويه أيضًا في (٢/ ٥٦٣) من طريق محمد بن يوسف عن الأوزاعي به بنحوه.

كلاهما (الوليد بن مسلم ومحمد بن يوسف) عن الأوزاعي به.

وإسناده صحيح. الوليد صرح بالتحديث، وابن يوسف هو الفريابي قال الحافظ في التقريب (٦٥١٤): ثقة فاضل، وتابعه أيضًا عمرو بن أبي سلمة كما سيأتي بعده.

وشيخ ابن شبة صدوق.

(١) عمرو بن أبي سلمة التنيسي -بمثناة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة-، أبو حفص الدمشقي مولى بني هاشم صدوق له أوهام من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها ع التقريب (٥٠٤٣).

(٢) أرزأ: أي: أصيب فيهم بالنقص، وأرزأ بعدك أحدًا؛ أي: آخذ منه شيئًا، والرزء: المصيبة بفقد الأعزة وهو من الانتقاص أيضًا. انظر: غريب الحديث للخطابي (١/ ٥٩٥)، والنهاية لابن الأثير (٢/ ٢١٨).

(٣) إسناده حسن. وقد تقدم تخريجه قبله، وفيه متابعة عمرو بن أبي سلمة كما تقدم وهو صحيح لغيره.

(٤) سعيد بن سليمان الضبي، أبو عثمان الواسطي نزيل بغداد البزاز لقبه سعدويه، ثقة حافظ من كبار العاشرة، مات سنة خمس وعشرين وله مائة سنة ع التقريب (٢٣٢٩).

(٥) عبد الغفار بن إسماعيل بن أبي المهاجر، مولى بني مخزوم، الشامي. ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٦/ ١٢١). وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٦/ ٥٤): ما به بأس. وقال العجلي في الثقات (١/ ٣٠٧): شامي ثقة.

(٦) إسماعيل بن عبيد اللَّه بن أبي المهاجر المخزومي مولاهم الدمشقي، أبو عبد الحميد ثقة من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين وله سبعون سنة خ م د س ق التقريب (٤٦٦).

(. . .)[1] تعالى النَّهار، وافترق عنه النَّاس [ل١٠٢/ب] وقام إلى منزله، فاستتبعني، فلمَّا صار فيه قال لجاريته: «ويحك يا قريباء، ايتنا غداءنا». فقرَّبت خبزًا وزيتًا فقال: «ويحك ألا جعلت مكان الزَّيت سمنًا؟» قالت: يا أمير المؤمنين، إنَّك جعلت مال اللَّه في أمانتي، فإن فرق[2] الزيت يقوم بكذا وكذا، وإن فرق السمن يقوم بكذا وكذا. فقال: «أما علمت أن داود كان يعمل فيأكل عمل يديه»[3].

[١٣٣٨]- [٥٤] حدثنا حبان بن هلال[4]، قال: ثنا أبوعوانة عن عبد الملك بن عمير[5]، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة[6]، عن أبيه[7] عن

---

(١) بياض في الأصل بمقدار زيادة عن نصف سطر، وفي مناقب عمر لابن الجوزي ص٩١: (عن عبد اللَّه بن غنم قال: شهدت عمر ينظر في أمور الناس حتى تعالى النهار. . .)
عبد اللَّه بن غنم: صحابي. تقدم في (٤٨).

(٢) الفرق: قال ابن الأثير في النهاية (٣/ ٤٣٧): الفرق بالتحريك: مكيال يسع ستة عشر رطلًا وهو اثنا عشر مدًّا أو ثلاثة آصع عند أهل الحجاز.

(٣) رجاله ثقات، والوليد بن مسلم كان يدلس ويسوي ولكنه صرح بالتحديث.

(٤) حبان بن هلال، أبو حبيب البصري، ثقة ثبت من التاسعة، مات سنة ست عشرة ومائتين ع. التقريب (١٠٦٩).

(٥) عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي حليف بني عدي الكوفي ويقال له: الفرسي بفتح الفاء والراء ثم مهملة نسبة إلى فرس له، ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس من الرابعة، مات سنة ست وثلاثين وله مائة وثلاث سنين ع. التقريب (٤٢٠٠). ذكره الحافظ في تعريف أهل التقديس (٨٤) من المرتبة الثالثة. نقل العلائي في المختلطين (١/ ٧٦) عن ابن معين وأبي حاتم تخليطه وقال: إن اختلاطه احتمل لأنه لم يأتِ فيه بحديث منكر فهو من القسم الأول.

(٦) عبد الرحمن بن أبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي البصري، ثقة من الثانية، مات سنة ست وتسعين ع. التقريب (٣٨١٦).

(٧) نفيع بن الحارث بن كلدة بفتحتين ابن عمرو الثقفي، أبو بكرة صحابي مشهور.

عمر رضي الله عنه أنه أتي بخبز وزيت وهو يأكل فقال: «أما والله لتمرن أيها البطن على الخبز والزيت مادام السمن يباع بالأواق[١]»[٢].

[١٣٣٩]-[٥٥] حدثنا أبو الربيع الزهراني قال: ثنا يعقوب القمي قال: ثنا حفص بن حميد، عن شمر بن عطية، عن شقيق بن سلمة قال: قال خادم عمر[٣] س لأجربن عمرس، وعالج له من حثالة الزيت طعامًا فلما ذاقه قطب فقال: «يا بني لو صنعت لنا طعامًا هو البر مر هذا». ثم رجع إلى نفسه فقال: «يا عمر لحم مرة، وسمن مرة، ولبن مرة، وزيت مرة، اذهب يا بني فإن وجدت لنا مثل هذا فاصنعه، وإن وجدت شرًّا منه فاصنعه»[٤].

---

(١) قال أبو عبيد في غريب الحديث (١/ ١٩١): الأوقية أربعون درهمًا.

(٢) وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٣١٣) من طريق سعيد بن منصور عن سفيان بمثله.
ومن طريقه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٩٢)
وعبد الله بن أحمد في زوائده على فضائل الصحابة (١/ ٣٣٠) من طريق زائدة بمثله.
وأبو داود في الزهد (١/ ٧٥) من طريق عبيد الله بن عمير عن بمثله.
وابن أبي الدنيا في الجوع (١/ ٤٥) من طريق هاشم بن الحارث عن عبيد الله بن عمير بنحوه.
والقاسم بن ثابت السرقسطي في الدلائل في غريب الحديث (٢/ ٥٠٤) من طريق محمد بن علي عن سعيد بن منصور بمثله.
والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٤٣) من طريق شيبان بمثله.
كلهم (أبو عوانة وسفيان وزائدة وعبد الله بن عمير وشيبان) عن عبد الملك بن عمير به.
وإسناده صحيح رجاله ثقات إلا أن عبد الملك بن عمير ذكر في المدلسين: عده ابن حجر من المرتبة الثالثة من المدلسين، مع أنه في التقريب قال: ربما دلس. فهو قليل التدليس فليس محله المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٥/ ٤٢٦)، ولم يصفه بالتدليس.

(٣) مبهم.

(٤) إسناده ضعيف. فيه حفص بن حميد، وخادم عمر رضي الله عنه مبهم.

[١٣٤٠]- [٥٦] حدثنا هارون بن عمر قال: ثنا عبد الملك بن بديل[١] قال: أنا محمَّد بن يزيد[٢]، عن يونس بن ميمون[٣]، عن القاسم قال: خطب عمر رضي الله عنه النَّاس، فقال: «إنَّ أمير المؤمنين يشتكي بطنه من الزَّيت، فإن رأيتم أن تحلُّوا له ثلاثة دراهم ثمن عكَّة[٤] من سمن من بيت مالكم فافعلوا»[٥].

* * *

(١) عبد الملك بن بديل الجزري. قال الدارقطني: متروك الحديث. نقله الحافظ في لسان الميزان (٤/ ٥٨)، وقال ابن عدي في الكامل (٦/ ٥٣٠): منكر الحديث، وقد روى عن مالك غير حديث منكر وعن غيره.

(٢) لم أميزه.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) العكة: قال الخليل في كتاب العين (١/ ٦٦): عكة السمن أصغر من القربة.

(٥) إسناده ضعيف جدًّا، فيه عبد الملك بن بديل متروك، وهو منقطع القاسم لم يدرك عمر رضي الله عنه، وفيه من لم أعرفه.

ما روي عنه رضي الله عنه في جمع القرآن والقول فيه

[١٣٤١]- [٥٧] حدَّثنا إبراهيم بن المنذر قال: ثنا عبد اللَّه بن وهب قال: أخبرني عمر بن طلحة اللَّيثيُّ(١)، عن محمَّد بن عمرو بن علقمة، عن يحيى بن عبد الرَّحمن بن حاطب(٢) قال: أراد عمر رضي الله عنه أن يجمع القرآن، فقام في النَّاس، فقال: «من كان تلقَّى من رسول اللَّه ﷺ شيئًا من القرآن فليأتنا به». وكانوا كتبوا ذلك في الصُّحف والألواح والعسب(٣)، وكان لا يقبل من أحد شيئًا حتَّى يشهد شهيدان، فقتل عمر رضي الله عنه قبل أن يجمع ذلك إليه(٤).

[١٣٤٢]- [٥٨] حدَّثنا هارون بن عمر الدِّمشقيُّ قال: ثنا ضمرة بن ربيعة، عن إسماعيل بن عيَّاش(٥)، عن عمر بن محمَّد(٦)، . . . .

---

(١) عمر بن طلحة بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق من السابعة بخ التقريب (٤٩٢٤).

(٢) يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة، أبو محمد أو أبو بكر المدني، ثقة من الثالثة، مات سنة أربع ومائة م ٤ التقريب (٧٥٩٢).

(٣) العسب: جريد النخل واحدها عسيب. غريب الحديث لابن قتيبة (٣/ ٦٦٨).

(٤) وأخرجه أبو بكر بن أبي داود في المصاحف (١/ ٦٢) عن أبي الطاهر عن ابن وهب به بمثله. وذكره ابن الجوزي في مناقب عمر ص١٠٨.

إسناده حسن إلى يحيى إلا أنه لم يدرك زمن عمر رضي الله عنه. قال ابن معين كما في المراسيل لابن أبي حاتم (١/ ٢٤٦): منهم من يقول سمع من عمر وهذا باطل إنما هو يحيى بن عبد الرحمن عن أبيه سمع عمر رضي الله عنه.

(٥) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي بالنون أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم من الثامنة، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين وله بضع وسبعون سنة ي ٤ التقريب (٤٧٣).

(٦) عمر بن محمد بن زيد بن عبد اللَّه بن عمر بن الخطاب المدني نزيل عسقلان، ثقة من=

عن أبيه[١] قال: جاءت الأنصار إلى عمر رضي الله عنه فقالوا: نجمع القرآن في مصحف واحد فقال: «إنَّكم أقوام في ألسنتكم لحن، وإنِّي أكره أن تحدثوا في القرآن لحنًا». فأبى عليهم[٢].

[١٣٤٣]- [٥٩] حدَّثنا يعقوب بن إسحاق الحضرميُّ[٣] قال: ثنا جرير بن حازم[٤]، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد اللَّه بن معقل بن مقرن[٥] قال: قال عمر رضي الله عنه: «لا يملين في مصاحفنا إلَّا فتيان قريش وثقيف»[٦].

= السادسة مات قبل سنة خمسين ومائة خ م د س ق التقريب (٤٩٦٥).

(١) محمد بن زيد بن عبد اللَّه بن عمر المدني، ثقة من الثالثة ع التقريب (٥٨٩٢).

(٢) إسناده حسن إلى محمد، ولكنه لم يدرك عمر رضي الله عنه، وله شاهد.

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ١١٦)، والأدب (١/ ١٤٩) عن أبي أسامة عن عمر بن حمزة قال: أخبرني سالم أن زيد بن ثابت استشار عمر. . نحوه.

ورجاله ثقات إلا عمر بن حمزة قال عنه الحافظ في التقريب (٤٨٨٤): ضعيف. وسالم هو ابن عبد اللَّه بن عمر قال أبو حاتم في المراسيل (١٢٥): عن جده عمر بن الخطاب مرسل.

(٣) يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي مولاهم، أبو محمد المقرئ النحوي، صدوق من صغار التاسعة، مات سنة خمس ومائتين م د تم س ق التقريب (٧٨١٣).

(٤) جرير بن حازم بن زيد بن عبد اللَّه الأزدي، أبو النضر البصري، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه وهو من السادسة، مات سنة سبعين بعد ما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه ع التقريب (٩١١).

(٥) عبد اللَّه بن معقل بفتح أوله وسكون المهملة بعدها قاف ابن مقرن المزني، أبو الوليد الكوفي، ثقة من كبار الثالثة، مات سنة ثمان وثمانين ع التقريب (٣٦٣٤).

(٦) وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (١/ ٣٤٠) عن يزيد عن جرير به إلا أنه قال: (لا يملن).

قال أبو عبيد: وكان أبوعوانة يحدث بهذا الحديث عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن عمر رضي الله عنه.

وأخرجه ابن أبي داود في المصاحف (١/ ٦٣) عن عبد اللَّه بن محمد الزهري عن وهب بن=

[١٣٤٤]- [٦٠] حدَّثنا يحيى بن سعيد[١]، ومحمَّد بن عبد اللَّه بن الزُّبير[٢]، عن سفيان[٣]، عن حبيب بن أبي ثابت[٤]، عن سعيد بن جبير[٥]،

= جرير ابن حازم عن أبيه به، إلا أنه قال: (لا يملين).
ثلاثتهم (يعقوب ويزيد ووهب بن جرير) عن جرير عن عبد الملك بن عمير عن عبد اللَّه بن معقل.
وخالفه أبو عوانة كما ذكر أبو عبيد في فضائل القرآن (١/ ٣٤٠)، وجرير بن عبد الحميد وشيبان فرووه عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن عمر.
أخرج حديث جابر: سعيد بن منصور في سننه (٣/ ٩٣٩) عن جرير عن عبد الملك به.
وأخرج حديث شيبان ابن أبي داود في المصاحف (١/ ٦٥) عن عبد اللَّه بن محمد بن خلاد عن يزيد عن شيبان عن عبد الملك به. وذكر ابن كثير حديث جابر في فضائل القرآن (١/ ٥١)، وفي مسند الفاروق (٢/ ٥٦٢)، وقال: إسناده صحيح.
وجرير وشيبان -وهو التميمي- ثقتان كما في التقريب (٩١٦)، و(٢٨٣٣).
ومداره على عبد الملك بن عمير، ورواية أبو عوانة وشيبان وجرير عنه عن جابر أرجح من رواية جرير وحده عن عبد الملك عن عبد اللَّه بن معقل، وقد صحح حديث جابر ابن كثير كما تقدم.
وهذا الأثر سيعيده ابن شبة لاحقًا. كما في صفحة (١٠١٤) من المطبوع.

(١) يحيى بن سعيد القطان.
(٢) محمد بن عبد اللَّه بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي، أبو أحمد الزبيري الكوفي، ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين ع التقريب (٦٠١٧).
(٣) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري.
(٤) حبيب بن أبي ثابت قيس ويقال هند بن دينار الأسدي مولاهم، أبو يحيى الكوفي، ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس من الثالثة، مات سنة تسع عشرة ومائة ع التقريب (١٠٨٤).
(٥) سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي، ثقة ثبت فقيه من الثالثة وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة، قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين ع التقريب (٢٢٧٨).

عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما قال: قال عمر رضي الله عنه: «وإنَّا لندع كثيرًا ممَّا يقول أبيٌّ، وأبي يقول: أخذته من في (. . . .)[1]، واللَّه يقول: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ﴾[2]»[3].

[١٣٤٥]- [٦١] حدَّثنا عثمان بن موسى[4] قال: ثنا عبد الوارث بن سعيد[5]، عن أبي قبيصة[6]، عن عبد اللَّه بن عبيد بن عمير[7] قال: قال ابن عبَّاس رضي الله عنهما: قلت لعمر رضي الله عنه: يا أمير المؤمنين، إنَّ أبيًّا يزعم أنَّكم تركتم آية من كتاب اللَّه لم تكتبوها قال: «أما واللَّه لأسألنَّ أبيًّا، فإن أنكر لتنكرنِّي». فلمَّا أصبح غدا على أبيٍّ فقال له ابن عبَّاس رضي الله عنهما: أبيًّا تريد؟ قال: «نعم». فانطلق معه فدخلا على أبيٍّ فقال: «إنَّ هذا يزعم أنَّك تزعم أنَّا تركنا آية من كتاب اللَّه لم نكتبها». فقال: إنِّي سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «لو أنَّ

---

(١) في الأصل فراغ بمقدار كلمتين، وفي الصحيح: (في رسول اللَّه ﷺ فلا أتركه لشيء).

(٢) سورة البقرة (١٠٦).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٦/ ١٨٧) كتاب فضائل القرآن، باب: القراءة من أصحاب النبي ﷺ، عن صدقة بن الفضل عن يحيى به، وزاد في أوله: (أبي أقرؤنا).

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم أبو عبيدة التنوري بفتح المثناة وتشديد النون البصري، ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه، من الثامنة، مات سنة ثمانين ومائة ع التقريب (٤٢٥١).

(٦) سكين بن يزيد المجاشعي، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ١٩٩)، ومسلم في الكنى (٢/ ٦٩٨)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ٢٠٧)، وقال: سكين بن قبيصة أبو قبيصة، ولم يذكر جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٤٣٢).

(٧) عبد اللَّه بن عبيد بالتصغير أيضًا بغير إضافة ابن عمير الليثي المكي ثقة من الثالثة استشهد غازيًا سنة ثلاث عشرة م ٤ التقريب (٣٤٥٥).

لابن آدم ملء وادٍ ذهبًا ابتغى إليه مثله، ولا يملأ جوف [ل١٠٣/أ] ابن آدم إلَّا التُّراب، واللَّه يتوب على من تاب». قال عمر ﷺ: «أفتكتبها؟» قال: لا آمرك قال: «أفتدعها؟» قال: لا أنهاك قال: «كان إثباتك أول من رسول اللَّه صلَّى ﷺ، أم قرآن منزَّل؟»(١).

[١٣٤٦]- [٦٢] حدَّثنا معاذ بن شبَّة بن عبيدة قال: حدَّثني أبي، عن

---

(١) أخرج البخاري أصله من حديث ابن عباس مرفوعًا مختصرًا وليس فيه ما جرى بين عمر وأبي (٨/ ٩٢) كتاب الرقاق، باب: ما يتقى من فتنة المال، وفيه: (واديان من مال).
وأخرجه أحمد (٣٥/ ٤١) عن أبي معاوية عن أبي إسحاق الشيباني عن يزيد الأصم عن ابن عباس به، إلا أنه قال: (أفأثبتها قال نعم. فأثبتها).
وحفص بن عمر الدوري في جزء قراءات النبي ﷺ (١/ ١٠٩) من طريق عبد اللَّه بن محمد عن أبي معاوية به، وليس فيه هذه الزيادة.
وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٨/ ٣٠) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية به وليس فيه الزيادة.
وفي (٣٥/ ٣٨) عن محمد بن بشر العبدي عن مسعر عن مصعب بن شيبة عن أبي حبيب عن ابن عباس بنحوه وليس فيه إثباته لها.
أما إسناد ابن شبة فضعيف فيه أبو قبيصة لم أقف على جرح أو تعديل إلا ذكر ابن حبان له في الثقات، وشيخ ابن شبة لم أعرفه.
وأما رواية أحمد فإسنادها رجاله ثقات كما في التقريب على الترتيب (٥٨٤١)، و(٢٥٦٨)، و(٧٦٨٦). أبو معاوية هو محمد بن خازم، وأبو إسحاق هو سليمان بن أبي سليمان.
وخالفه عبد اللَّه بن محمد وأبو بكر بن أبي شيبة فروياه عن أبي معاوية بدون الزيادة عند الدوري وابن حبان.
ورواية ابن حبان عن محمد بن بشر فإسنادها ضعيف فيه مصعب قال عنه الحافظ في التقريب (٦٦٩١): لين الحديث. وأبو حبيب قال عنه الحافظ في التقريب (٨٠٣٨): مجهول.
فدل على أن إثباتها مرجوح فله شواهد عند البخاري من حديث ابن الزبير، وعند مسلم من حديث أبي موسى وليس فيه زيادة إثباتها، وسيأتي من حديث ابن سيرين.

أبيه، عن الحسن[(١)] قال: قرأ عمر رضي الله عنه: «والسَّابقون الأوَّلون من المهاجرين والَّذين اتَّبعوهم بإحسان» فقال أبيٌّ: ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ﴾[(٢)] فقال عمر رضي الله عنه: «والسَّابقون الأوَّلون من المهاجرين والَّذين اتَّبعوهم بإحسان»، وقال عمر رضي الله عنه: «أشهد أنَّ اللَّه أنزلها هكذا». فقال أبيٌّ رضي الله عنه: أشهد أنَّ اللَّه أنزلها هكذا، ولم يؤامر فيه الخطَّاب ولا ابنه[(٣)].

[١٣٤٧]- [٦٣] حدَّثنا أبو مطرِّف بن أبي الوزير قال: ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار[(٤)]، عن بجالة[(٥)] قال: مرَّ عمر رضي الله عنه بغلام معه

---

(١) هو البصري. (٢) سورة التوبة (١٠٠).

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه. في إسناده معاذ وأبوه وجده ولم أقف إلا على توثيق ابن حبان لشبة وأبيه، والحسن لم يسمع من عمر كان صغيرًا.

وقد ورد عن عمر رضي الله عنه من قراءة رجل سمعه يقرأ الآية.

أخرجه ابن وهب في الجامع (١/ ٢٧) عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال: قرأ رجل من الأنصار. . . نحوه، وفيه ابن لهيعة ولكنه من رواية ابن وهب عنه، وإسناده منقطع يزيد لم يدرك عمر رضي الله عنه.

وأخرجه الطبري في التفسير (١٤/ ٤٣٨) عن أبي كريب عن الحسن بن عطية عن أبي معشر عن محمد بن كعب القرظي قال: مر عمر بن الخطاب برجل. . . نحوه، وإسناده ضعيف فيه أبو معشر ضعيف كما في التقريب (٧١٠٠)، وهو منقطع القرظي لم يدرك عمر رضي الله عنه.

والحاكم في المستدرك (٣/ ٣٤٥) من طريق أبي سامة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة ومحمد ابن إبراهيم التيمي، وهذا إسناد رجاله ما بين ثقة وصدوق، ولكنه منقطع أيضًا.

وعليه فالأثر ضعيف.

(٤) عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم، ثقة ثبت من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومائة ع التقريب (٥٠٢٤).

(٥) بجالة بفتح الموحدة بعدها جيم ابن عبدة بفتحتين التميمي العنبري البصري، ثقة من الثانية خ د ت س التقريب (٦٣٥). قال ابن ماكولا في الإكمال (١/ ٢٣٥): بفتح الباء والجيم.

مصحف وهو يقرأ: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾[١] (وهو أب لهم) فقال عمر رضي الله عنه: «يا غلام حكَّها». فقال: هذا مصحف أبيٍّ بن كعب، فذهب إلى أبيٍّ فقال: «ما هذا؟» فنادى أبيٌّ بأعلى صوته، أن كان يشغلني القرآن، إذ كان يشغلك الصَّفق بالأسواق[٢]، فمضى عمر رضي الله عنه[٣].

[١٣٤٨]- [٦٤] حدَّثنا بهز بن أسد[٤] قال: ثنا ثابت أبو زيد[٥]، عن

---

(١) سورة الأحزاب (٦).

(٢) قال ابن الأثير في النهاية (٣/ ٣٨): أي التبايع.

(٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٠/ ١٨١)، والتفسير (٣/ ٣٢) عن ابن جريج عن عمرو عن بجالة به.

وابن راهويه كما في (إتحاف الخيرة المهرة) (٦/ ٢٥٤) من طريق عبد الرزاق، قال البوصيري: هذا إسناد صحيح على شرط البخاري.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧/ ١١٠) من طريق سعيد بن منصور عن سفيان به.

وابن عساكر في التاريخ (٧/ ٣٣٨) من طريق البيهقي به.

كلاهما (سفيان وابن جريج) عن عمرو بن دينار عن بجالة قال: قال عمر.

قال الدارقطني في الإلزامات والتتبع (١/ ٢٩١): وأخرج البخاري من حديث ابن عيينة عن عمرو عن بجالة لم يسمع من عمر وإنما يأخذ من كتابه وهو حجة في قبول المكاتبة ورواية الإجازة. وقال الحافظ في تهذيب التهذيب (١/ ٤١٧): روى عن كتاب عمر. وفي الإصابة (١/ ٤٦٥) قال: أدرك النبي ولم يره وكان كاتبًا لجزء ابن معاوية في خلافة عمر.

وعليه فإن هذا الأثر لا يثبت للانقطاع الخفي، ولم أجد له شاهدًا.

(٤) بهز بن أسد العمي، أبو الأسود البصري، ثقة ثبت من التاسعة مات بعد المائتين، وقيل: قبلها ع التقريب (٧٧١). قال ابن ماكولا في الإكمال (١/ ٣٨٠): وأما بهز أوله باء معجمة بواحدة وآخره زاي فهو ..... وبهز بن أسد وغيرهما.

(٥) ثابت بن يزيد الأحول، أبو زيد البصري، ثقة ثبت من السابعة، مات سنة تسع وستين ع التقريب (٨٣٤).

عاصم الأحول[(١)]، عن أبي مجلز[(٢)]، أنَّ أبيًا، قرأ ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَـٰنِ﴾[(٣)] فقال عمر رضي الله عنه: «كذبت». فقال أبيٌّ: بل أنت أكذب، فقال له رجل: أتكذِّب أمير المؤمنين؟ فقال: أنا أشدُّ تعظيمًا لأمير المؤمنين منكم، ولكنِّي أكذِّبه في تصديق كتاب اللَّه، ولا أصدِّقه في تكذيب كتاب اللَّه[(٤)].

[١٣٤٩]- [٦٥] حدَّثنا عمرو بن قسط قال: ثنا الوليد بن مسلم قال: ثنا عبد اللَّه بن العلاء بن زبر[(٥)]، وغيره، عن عطيَّة بن قيس[(٦)]، أنَّ أبا الدَّرداء، وأصحابًا له خرجوا بمصحفهم حتَّى قدموا المدينة يثبتون حروفه على عمر وزيد بن ثابت، وأبيِّ بن كعب. فقرأ عليهم أبي: ﴿إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَـٰهِلِيَّةِ﴾[(٧)] (ولو حميتم كما حموا لفسد المسجد

---

(١) عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة من الرابعة لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية مات بعد سنة أربعين ع التقريب (٣٠٦٠).

(٢) هو لاحق بن حميد.

(٣) سورة المائدة (١٠٧).

(٤) أخرجه ابن عدي في الكامل (١/ ١١٧) من طريق كثير بن يحيى عن ثابت به، وزاد (فقال له عمر: صدقت).

وذكره المتقي الهندي في كنز العمال (٤٨١٩)، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير وابن عدي.

كلاهما (بهز بن أسد وكثير بن يحيى) عن ثابت، به.

إسناده ضعيف. رجاله ثقات إلا أن أبا مجلز لم يسمع من عمر فهو منقطع. ولعل معنى قوله: كذبت؛ أي: أخطأت كما ورد نحو ذلك في غريب الحديث للخطابي (٢/ ٣٠٤).

(٥) عبد اللَّه بن العلاء بن زبر بفتح الزاي وسكون الموحدة الدمشقي الربعي ثقة من السابعة، مات سنة أربع وستين وله تسع وثمانون خ ٤ التقريب (٣٥٢١).

(٦) عطية بن قيس الكلابي، وقيل: بالعين المهملة بدل الموحدة أبو يحيى الشامي ثقة مقرئ من الثالثة، مات سنة إحدى وعشرين وقد جاز المائة خت م ٤ التقريب (٤٦٢٢).

(٧) سورة الفتح (٢٦).

الحرام) قال: فأخبروا بذلك عمر وزيد بن ثابت فقال عمر رضي الله عنه: «عليّ بأبيٍّ». فخرج إليه رسول عمر ورجل من أصحاب أبي الدَّرداء، فوافقوه يهنأ[١] بعيرًا له بيده، فقال: أجب أمير المؤمنين فقال: وما ذاك؟ فأخبراه الأمر، فالتفت إلى الشَّاميِّ فقال: ما كنتم تنتهون معشر الرَّكيب حتَّى يشدفني[٢] منكم شرٌّ فقال: تقول هذا لهم وفيهم أبو الدَّرداء، ومضى (. . .)[٣] يده وفيها القطران حتَّى سلَّم على عمر رضي الله عنه. فقال عمر رضي الله عنه: «يا أبيُّ، اقرأ». فقرأ كما أخبروه فقال: «يا زيد، اقرأ». فقرأ قراءة العامَّة فقال عمر: «اللَّهمَّ لا نعلم إلَّا كما قرأت». فقال أبيٌّ: أما واللَّه يا عمر إنَّك لتعلم أنِّي كنت أحضر ويغيبون، وإن شئت لا أقرأت أحدًا آية من كتاب اللَّه، ولا حدَّثت حديثًا عن رسول اللَّه ﷺ.

فقال عمر رضي الله عنه: «اللَّهمَّ غفرًا، قد جعل اللَّه عندك علمًا، فأقرئ النَّاس وحدِّثهم». قال: فكتبوها على قراءة عمر وزيد»[٤].

---

(١) قال الأزهري في تهذيب اللغة (٦/ ٢٢٨): هنأت البعير أَهْنَأُهُ هنأً: إذا طليته بالهناء وهو القطران.

(٢) شدفه يشدفه: قطعه شدفة شدفة بالضم: قطعة قطعة. القاموس المحيط (١/ ٨٢٣).

(٣) في الأصل فراغ بمقدار ست كلمات، وفي كتاب المصاحف (١/ ٣٦٧) (وهو مشمر).

(٤) وأخرجه ابن أبي داود في المصاحف (١/ ٣٦٧) عن هشام بن خالد عن الوليد بن مسلم عن عبد اللَّه بن العلاء عن عطية عن أبي إدريس الخولاني: أن أبا الدرداء. . . نحوه، وفيه تصريح الوليد بالتحديث. .

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (٦٨/ ١٠١)، وفيه أبو إدريس، وفي (٧/ ٣٣٧) من طريق أبي بكر أحمد بن المعلى بن يزيد عن هشام به.

وفيه مخالفة هشام لعمرو بن قسط، وهشام بن خالد هو الأزرق قال عنه أبو حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ٥٧): صدوق، وقال الحافظ في التقريب (٧٢٩١): صدوق.

وخالف الوليد بن مسلم شبابةُ ومحمدُ بن شعيب. =

[١٣٥٠]- [٦٦] حدَّثنا عمر بن سعيد الدِّمشقيُّ[١] قال ثنا سعيد بن عبد العزيز[٢] قال: حدَّثني عطيَّة بن قيس أنَّ رجلًا[٣]، من أهل الشَّام خرج إلى المدينة لكتب مصحف، وخرج معه بطعام وإدام، في خلافة عمر رضي الله عنه، فكان يطعم الَّذين يكتبون، وكان أبيٌّ يختلف إليهم يملُّ عليهم فقال له عمر رضي الله عنه: «كيف وجدت طعام الشَّاميِّ؟» قال: إنِّي أوشك إذن ما نسيت أمر

= أخرجه النسائي في الكبرى (١٠/ ٢٦٣) عن إبراهيم بن سعد عن شبابة بن سوار عن عبد اللَّه بن العلاء عن بسر بن عبيد اللَّه عن أبي إدريس عن أبي بن كعب به بنحوه مختصرًا.
والحاكم في المستدرك (٢/ ٢٤٥) من طريق محمد بن شعيب به، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.
كلاهما (شبابة ومحمد بن شعيب) عن عبد اللَّه بن العلاء عن بسر عن أبي إدريس عن أبي بن كعب نحوه.
وشبابة بن سوار قال عنه الحافظ في التقريب (٢٧٣٣): ثقة حافظ رمي بالإرجاء، ومحمد ابن شعيب قال الحافظ في التقريب (٥٩٥٨): صدوق صحيح الكتاب، ونقل المزي في تهذيب الكمال (٢٥/ ٣٧٣) أن ابن المبارك كان يقول: أخبرنا الثقة من أهل العلم، وقول أحمد: ما أرى به بأسًا ما علمت إلا خيرًا، وقول ابن معين: كان مرجئًا وليس به في الحديث بأسا. قال الحافظ: صدوق صحيح الكتاب، وبسر بن عبيد اللَّه هو الحضرمي روى له الجماعة، وقال عنه الحافظ في التقريب (٦٦٧): ثقة حافظ.
وعليه فروايتهما أرجح من رواية الوليد بن مسلم مع ما فيها من الاختلاف.

(١) أبو حفص القرشي، نقل الخطيب في تاريخ بغداد (١٣/ ٣٣) عن ابن المديني قال: شيخ ضعيف. ونقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦/ ١١١) عن أحمد قوله: كتبت عنه وقد تركت حديثه، وعن أبي حاتم قال: كتبت عنه وطرحت حديثه. قال الذهبي في المغني في الضعفاء (٢/ ٤٦٧): تركوه.

(٢) سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي ثقة إمام سواه أحمد بالأوزاعي وقدمه أبو مسهر لكنه اختلط في آخر أمره من السابعة، مات سنة سبع وستين، وقيل: بعدها وله بضع وسبعون بخ م ٤ التقريب (٢٣٥٨).

(٣) مبهم لم أقف على اسمه، ولعله أبو الدرداء رضي الله عنه كما في الرواية السابقة.

الغرس[١]، ما طعمت له طعامًا ولا إدامًا[٢].

[١٣٥١]- [٦٧] حدَّثنا محمَّد بن الصَّبَّاح البزَّار[٣] قال: ثنا هشيم[٤]، عن عبد الرَّحمن بن عبد الله[٥] يعني ابن كعب بن عجرة[٦] عن أبيه[٧]، عن جدِّه[٨] قال: كنت عند عمر رضي الله عنه فقرأ رجل من سورة يوسف (عتًّا حين) فقال له عمر رضي الله عنه: «من أقرأك هكذا؟» قال: ابن مسعود. فكتب عمر إلى ابن مسعود: «إنَّ اللَّه أنزل هذا القرآن بلسان قريش، وجعله بلسان عربيٍّ

---

(١) في الأصل كلمة لم أتبينها، إما (النرس) أو (الغرس).

(٢) وأخرجه ابن أبي داود من غير طريق ابن شبة في المصاحف (١/ ٣٦٠) عن محمود بن خالد عن مروان بن محمد عن سعيد به بنحوه، وفيه: (قال: لأوشك إذا نشبت في أمر القوس).
أما إسناد ابن شبة فهو ضعيف جدًّا. فيه عمر بن سعيد متروك.
وأما رواية ابن أبي داود فرجالها ثقات. محمود ومروان ثقتان كما قال الحافظ في التقريب (٦٥١٠)، و(٦٥٧٣)، إلا أنه يبقى أن عطية لم يدرك عمر رضي الله عنه إلا صغيرًا.

(٣) محمد بن الصباح البزاز الدولابي أبو جعفر البغدادي ثقة حافظ من العاشرة، مات سنة سبع وعشرين وكان مولده سنة خمسين ع التقريب (٥٩٦٦).

(٤) هشيم بالتصغير ابن بشير بوزن عظيم بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبي خازم بمعجمتين الواسطي ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي من السابعة، مات سنة ثلاث وثمانين وقد قارب الثمانين ع التقريب (٧٣١٢).

(٥) عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن كعب بن مالك الأنصاري أبو الخطاب المدني ثقة عالم من الثالثة مات في خلافة هشام خ م د س التقريب (٣٩٢٣).

(٦) إن كان كعب بن عجرة كما ذكر فيكون هو عبد الرحمن بن عبد الملك، والذي في المخطوط عبد الرحمن بن عبد اللَّه. وقد ورد كذلك عند الخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ٦٤١).

(٧) عبد اللَّه بن كعب بن مالك الأنصاري المدني، ثقة يقال له رؤية، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين خ م د س ق التقريب (٣٥٥٢).

(٨) كعب بن مالك صحابي مشهور.

مبين، أقرئ النَّاس بلغة قريش، ولا تقرئهم بلغة هذيل، والسَّلام»[١].

ويقال: [ل١٠٣/ب] إنَّ نافع بن طريف بن عمرو بن نوفل بن عبد مناف كان كتب المصحف لعمر بن الخطَّاب رضي الله عنه[٢].

[١٣٥٢]- [٦٨] حدَّثنا محمَّد بن الصَّبَّاح قال: ثنا هشيم قال: ثنا مغيرة[٣]، عن إبراهيم[٤]، عن خرشة بن الحرِّ[٥] قال: رأى معي عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه لوحًا مكتوبًا فيه: ﴿إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْا۟ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾[٦] فقال: «من أملى عليك هذا؟» قلت: أبيُّ بن كعب فقال: «إنَّ أبيًّا كان أقرأنا للمنسوخ، وقرأها: (فامضوا إلى ذكر اللَّه)»[٧].

---

(١) أخرج الأثر الخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ٦٤١) من طريق يحيى بن حسان التنيسي عن هشيم عن عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن كعب عن أبيه عن جده به. وقول المصنف: (عبد الرحمن بن كعب) زيادة ولعلها خطأ واللَّه أعلم.

وعزاه صاحب كنز العمال (٢/ ٥٩٣) لابن الأنباري في الوقف والخطيب في التاريخ من حديث كعب بن مالك.

وإسناده ضعيف. رجاله كلهم ثقات إلا أن هشيمًا كان يدلس وقد عنعنه، وذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من المدلسين ص١١٥

(٢) لم أقف على إسناده ولا على ترجمة نافع بن طريف.

(٣) هو ابن مقسم.

(٤) النخعي.

(٥) خرشة بفتحات والشين معجمة ابن الحر بضم المهملة الفزاري كان يتيمًا في حجر عمر قال أبو داود: له صحبة، وقال العجلي: ثقة من كبار التابعين، فيكون من الثانية، مات سنة أربع وسبعين ع التقريب (١٧٠٧).

(٦) سورة الجمعة (٩).

(٧) أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (١/ ٣١٤) عن هشيم بنحوه.

وابن أبي شيبة في المصنف (١/ ٤٨٢) عن هشيم مختصرًا، والجهضمي في أحكام القرآن=

[١٣٥٣]- [٦٩] حدَّثنا فضيل بن عبد الوهَّاب[1] قال: ثنا شريك[2]، عن سماك[3]، ....

= (١/ ١٩٤) عن علي عن جرير بن عبد الحميد بنحوه.
كلاهما (هشيم وجرير) عن مغيرة به.
وصحح إسناده ابن كثير في مسند الفاروق (٢/ ٦١٤).
ولعله بسبب الاختلاف في تدليس المغيرة من عدمه. قال الحافظ في أهل التقديس (١/ ٤٦): قال أبو داود كان لا يدلس كأنه أراد ما حكاه العجلي أنه كان يرسل عن إبراهيم فإذا وقف أخبرهم ممن سمعه.
وأما قراءة عمر دون القصة فقد أخرجها: البخاري تعليقًا (٦/ ١٥١).
وابن وهب في الجامع (١/ ١٣٠) عن حنظلة.
والشافعي في المسند (١/ ٥٠) عن سفيان بن عيينة عن الزهري. وعبد الرزاق في التفسير (٣/ ٣٠٩) عن معمر عن الزهري.
كلاهما (حنظلة والزهري) عن سالم عن أبيه عن عمر.
وأخرج الطبري في التفسير (٢٢/ ٣٨١) من طرق كثيرة.
وهذا إسناد صحيح.
وقد عزاه الشوكاني في فتح القدير (٥/ ٢٧٢) إلى أبي عبيد وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحف عن خرشة. وقد قرأ بها ابن مسعود وأبي كما في تفسير مجاهد (١/ ٦٥٩) من طريق الربيع عن أبي العالية قال كان أبي بن كعب وابن مسعود يقرآنها....

(١) فضيل بن عبد الوهاب بن إبراهيم الغطفاني، أبو محمد القناد بالقاف والنون السكري الكوفي أصله من أصبهان، ثقة من العاشرة د التقريب (٥٤٢٩).

(٢) شريك بن عبد اللَّه النخعي الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة، أبو عبد اللَّه، صدوق يخطئ كثيرًا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلًا فاضلًا عابدًا شديدًا على أهل البدع من الثامنة، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين خت م ٤ التقريب (٢٧٨٧).

(٣) سماك بكسر أوله وتخفيف الميم ابن حرب بن أوس الذهلي البكري الكوفي أبو المغيرة صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن من الرابعة، =

عن عكرمة[١] قال: قال عمر رضي الله عنه: «أقرؤنا أبيٌّ، وإنَّا لندع كثيرًا من لحن أبيٍّ»[٢].

[١٣٥٤]- [٧٠] حدَّثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى[٣] قال: ثنا هشام يعني ابن حسَّان[٤]، عن محمَّد بن سيرين، أنَّ عمر رضي الله عنه سمع كثير بن الصَّلت[٥]، يقرأ (لو أنَّ لابن آدم واديين من مال لتمنَّى واديًا ثالثًا، ولا يملأ جوف ابن آدم إلَّا التُّراب، ويتوب اللَّه على من تاب) فقال عمر رضي الله عنه: «ما هذا؟» قال: هذا في التَّنزيل فقال عمر رضي الله عنه: «من يعلِّم ذاك؟ واللَّه لتأتينَّ بمن يعلِّم ذاك أو لأفعلنَّ كذا وكذا». قال: أبيُّ بن كعب. فانطلق إلى أبيٍّ فقال: «ما يقول هذا؟» قال: ما يقول؟ قال: فقرأ عليه فقال: صدق، قد كان

= مات سنة ثلاث وعشرين خت م ٤ التقريب (٢٦٢٤). ذكره العلائي في المختلطين (٤٩/١).

(١) مولى ابن عباس رضي الله عنه.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٥٩/٢) عن الفضل بن دكين عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس به وزاد في أوله: (علي أقضانا)، وفيه: (وإنا لنرغب).
والفضل وإسرائيل ثقتان كما في التقريب (٥٤٠١)، و(٤٠١). وفيه مخالفة إسرائيل لشريك.
وعليه فإن رواية إسرائيل أرجح، ورواية شريك منقطعة وهو صدوق يخطئ كثيرًا.
وقد تقدم حديث ابن عباس في (٦٠)، وهو صحيح.

(٣) عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي بالمهملة، أبو محمد وكان يغضب إذا قيل له أبو همام، ثقة من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين ع التقريب (٣٧٣٤).

(٤) هشام بن حسان الأزدي القردوسي بالقاف وضم الدال أبو عبد اللَّه البصري ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل: كان يرسل عنهما من السادسة، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ع التقريب (٧٢٨٩).

(٥) كثير بن الصلت بن معدي كرب الكندي مدني، ثقة من الثانية ووهم من جعله صحابيًا س التقريب (٥٦١٥).

هذا فيما يقرأ قال: «أكتبها في المصحف؟» قال: لا أنهاك. قال: «أتركها»؟ قال: لا آمرك[١].

[١٣٥٥]- [٧١] حدَّثنا محمَّد بن حاتم قال: ثنا عليٌّ بن ثابت[٢]، عن جعفر بن برقان[٣]، عن ميمون بن مهران قال: قرأت في مصحف أبيٍّ: (اللَّهمَّ نستعينك ونستغفرك) حتَّى بلغ آخر السُّورتين[٤].

---

(١) رجاله ثقات، إلا أن ابن سيرين لم يدرك زمن عمر ﷺ، وأصل الأثر في الصحيحين من حديث ابن عباس كما تقدم في (٦١).

(٢) علي بن ثابت الجزري أبو أحمد الهاشمي مولاهم، صدوق ربما أخطأ وقد ضعفه الأزدي بلا حجة من التاسعة د ت التقريب (٤٦٩٦).

(٣) جعفر بن برقان بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف الكلابي أبو عبد اللَّه الرقي، صدوق يهم في حديث الزهري من السابعة، مات سنة خمسين، وقيل: بعدها بخ م٤التقريب (٩٣٢).

(٤) أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (١/ ٣١٩) عن كثير بن هشام عن جعفر به بنحوه، وفيه: (اللهم نستعينك ونستغفرك إلى قوله بالكافرين ملحق).
كلاهما (علي بن ثابت وكثير بن هشام) عن جعفر بن برقان به.
وإسناده صحيح. علي بن ثابت قال أحمد كما في تهذيب الكمال (٢٠/ ٣٣٧): ثقة صدوق.
وقال ابن معين في التاريخ (١/ ٨٠- ابن محرز): ليس به بأس إذا حدث عن ثقة، وفي (١/ ١٧٥- الدارمي): ثقة. وقال أبو داود في سؤالات الآجري (١/ ٣٤٦): ثقة. وجعفر بن برقان قال أحمد في العلل رواية المروذي (١/ ١٦٠): جعفر بن برقان ثقة ضابط لحديث ميمون. قال ابن معين في التاريخ (٤/ ٤١٩-الدوري): كان جعفر بن برقان أميًا لا يقرأ ولا يكتب وكان رجل صدق. وفي سؤالات بن الجنيد (١/ ٣٨٥) عن ابن معين قال: ثقة.
قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٤٧٤): إذا حدث عن غير الزهري فلا بأس.
وله شاهد عند أبي عبيد (١/ ٣١٩) عن يزيد عن سليمان التيمي عن عزرة قال: قرأت في مصحف أبي... نحوه. يزيد هو ابن هارون وسليمان هو التيمي وعزرة هو ابن عبد الرحمن الخزاعي وكلهم ثقات كما قال الحافظ في التقريب (٧٧٨٩)، و(٢٥٧٥)، و(٤٥٧٦).

جمع عمر رضي الله عنه الناس على قيام رمضان

[١٣٥٦]- [٧٢] حدَّثنا عبد الوهَّاب بن عبد المجيد قال: ثنا محمَّد بن عمرو، عن أبي سلمة[١]، ويحيى بن عبد الرَّحمن قالا: كان النَّاس يقومون رمضان على عهد رسول اللَّه ﷺ، وأبي بكر رضي الله عنه، وبعض إمارة عمر رضي الله عنه فرادى، حتَّى جعل الرَّجل الَّذي معه القرآن إذا صلَّى جاء القوم فصفوا خلفه، حتَّى صاروا في المسجد زمرًا، هاهنا زمرة، وهاهنا زمرة، مع كلِّ من يقرأ، فكلَّم النَّاس أبيَّ بن كعب فقالوا: لو جمعتنا فصلَّيت بنا؟ فلم يزالوا به حتَّى تقدَّم وصفَّ النَّاس خلفه، فأتاهم عمر رضي الله عنه فقال: «بدعة، ونعمت البدعة، وإنَّكم لتنقلبون بآخر الليل إلى أن أصلِّي فيه»[٢].

[١٣٥٧]- [٧٣] حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن محمَّد بن يوسف[٣]، عن السَّائب بن يزيد[٤] قال: جمع عمر رضي الله عنه النَّاس على أبيٍّ وتميم، فكانا

---

(١) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني قيل: اسمه عبد اللَّه، وقيل: إسماعيل ثقة مكثر من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة وكان مولده سنة بضع وعشرين ع التقريب (٨١٤٢).

(٢) إسناده منقطع. أبو سلمة ويحيى لم يدركا زمن عمر رضي الله عنه، وفيه مخالفة للروايات الكثيرة التي تدل على أن عمر هو الذي جمع الناس على أبي بن كعب وتميمٍ الداري كما سيأتي في (٧٧) (٧٨). ولعل هذا من أوهام محمد بن عمرو.

ويشهد لأوله ما أورده البخاري (٣/ ٤٤) كتاب صلاة التراويح، باب: فضل من قام رمضان، ومسلم (١/ ٥٢٣) كتاب المسافرين وقصرها، باب: الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح، من قول ابن شهاب: فتوفي رسول اللَّه ﷺ والأمر على ذلك ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرًا من خلافة عمر رضي الله عنهما.

(٣) محمد بن يوسف بن عبد اللَّه الكندي المدني الأعرج، ثقة ثبت من الخامسة مات في حدود الأربعين خ م ت س التقريب (٦٤١٤).

(٤) صحابي صغير.

يقومان بإحدى عشرة ركعة يقرأان فيها بالمئين(١).

[١٣٥٨]- [٧٤] حدَّثنا أبو زكير(٢) قال: سمعت محمَّد بن يوسف الأعرج يحدِّث، عن السَّائب بن يزيد قال: جاء عمر رضي الله عنه ليلة من ليالي رمضان إلى مسجد الرَّسول ﷺ، والنَّاس متفرِّقون، يصلِّي الرَّجل بنفسه، ويصلِّي الرَّجل ومعه النَّفر فقال: «لو اجتمعتم على قارئ واحد كان أمثل»، فجمعهم(٣) على أبيِّ بن كعب، ثمَّ جاء من القابلة وقد اجتمعوا عليه واتَّفقوا فقال: «نعمت البدعة هذه، والَّتي ينامون عنها أفضل من الَّتي يصلُّون». وكان النَّاس يصلُّون أوَّل اللَّيل ويرقدون آخره(٤).

[١٣٥٩]- [٧٥] حدَّثنا أحمد بن عيسى قال: ثنا عبد اللَّه بن وهب قال:

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ (٢/ ١٥٨)، وزاد: (حتى كنا نعتمد على العصي..).

وابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ١٦٢) عن يحيى بن سعيد بمثله.

والفريابي في الصيام (١/ ١٢٩) عن قتيبة عن مالك به، والبيهقي في الكبرى (٢/ ٦٩٨)، وفي فضائل الأوقات (١/ ٢٧٤٠) من طريق مالك به، وفي معرفة السنن والآثار (٤/ ٤٢) قال الشافعي: أخبرنا مالك به.

كلاهما (مالك ويحيى) عن محمد بن يوسف به.

وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

(٢) يحيى بن محمد بن قيس المحاربي الضرير، أبو محمد المدني نزيل البصرة لقبه، أبو زكير بالتصغير صدوق يخطئ كثيرًا من الثامنة بخ م د ت س ق التقريب (٧٦٣٩).

(٣) في الأصل: جمعهم.

(٤) إسناده ضعيف، وله شواهد كثيرة يأتي بعضها يحسن بها لغيره.

ومنها في صحيح البخاري (٣/ ٤٥) كتاب صلاة التراويح، باب: فضل من قام رمضان، من حديث عبد الرحمن بن عبد القارئ أنه قال: خرجت مع عمر بن الخطاب.. الأثر نحوه (٢٠١٠).

حدَّثني بكر بن مضر[١]، وعبد الرَّحمن بن سلمان[٢]، عن ابن الهاد[٣] أنَّ قيس بن عبد الملك بن قيس بن مخرمة[٤]، حدَّثه، عن ابن (. . .)[٥] عطاء بن حنين[٦] قال: بينما نحن ذات ليلة في المسجد في رمضان، إذ جاء عمر رضي الله عنه وفي يده الدِّرَّة حتَّى جلس على المنبر فقال: [ل١٠٤/أ] «أيها الناس، ما هذا الاختلاف في مسجد رسول اللَّه ﷺ؟ فلان أقرأ للقرآن من فلان، وفلان أحصر للقرآن من فلان، وفلان أعلم بالقرآن من فلان، أتفعلون هذا وأنتم أنتم، فكيف بمن بعدكم؟ إنِّي أبتر هذا، يصلُّون بالنَّاس في هذا المسجد فمن أحبَّ أن يصلِّي معهم فليصلِّ بصلاتهم، ومن كان لا يريد أن يصلِّي معهم فليرجع إلى بيته حتَّى يفرغوا، ثمَّ يرجع إلى المسجد إن أحبَّ».

---

(١) بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري، أبو محمد أو أبو عبد الملك، ثقة ثبت من الثامنة، مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين وله نيف وسبعون خ م د ت س التقريب (٧٥١).

(٢) عبد الرحمن بن سلمان الحجري بفتح المهملة وسكون الجيم الرعيني المصري، لا بأس به من السابعة م مد س التقريب (٣٨٨٢).

(٣) يزيد بن عبد اللَّه بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبد اللَّه المدني، ثقة مكثر من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين ع التقريب (٧٧٣٧).

(٤) قيس بن عبد الملك بن قيس بن مخرمة القرشي، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٥/ ١٨)، وقال: روى عنه فليح بن سليمان ونافع بن ثابت، ولم يذكر جرحًا أو تعديلًا، وكذلك قال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٧/ ١٠١)، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٣٢٩). وروى عنه أيضًا سليمان بن بلال كما ورد عند البغوي في معجم الصحابة (٥/ ٣٥٩).

(٥) كلمة لم أميزها.

(٦) ذكره الإمام مسلم في المنفردات والوحدان (١/ ١١٧)، وابن حبان في الثقات (٥/ ٢٠٧)، وقال: وقد قيل ابن جرير من أهل الشام يروي عن عمر وعثمان، روى عنه عمرو بن دينار وقيس بن عبد الملك بن مخرمة.

قال عطاء: فأمر أبا حثمة[١]، وأبيَّ بن كعب، ومعاذًا، فكانوا يصلُّون بالنَّاس[٢].

[١٣٦٠]- [٧٦] حدَّثنا معاوية بن عمرو[٣] قال: ثنا زائدة، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان[٤] قال: دعا عمر رضي الله عنه ثلاثة من القرَّاء فاستقرأهم، فأمر أسرعهم قراءة أن يقرأ بالنَّاس في رمضان ثلاثين آية، وأمر أوسطهم أن يقرأ خمسًا وعشرين، وأمر أبطأهم قراءة أن يقرأ بعشرين[٥].

---

(١) أبو حثمة بن حذيفة بن غانم القرشي العدوي، والد سُلَيْمَان بن أبي حثمة. الإصابة لابن حجر (٦/ ٦٦). وسيأتي في (٧٩) أن الذي أمره أن يصلي بالنساء هو ابن سليمان.

(٢) في إسناده قيس بن عبد الملك لم أقف فيه على جرح أو تعديل إلا قول ابن حبان، وبقية رجاله ما بين ثقة وصدوق، ولأصله شواهد كما سبق.

(٣) معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي المعني بفتح الميم وسكون المهملة وكسر النون أبو عمرو البغدادي ويعرف بابن الكرماني ثقة من صغار التاسعة، مات سنة أربع عشرة على الصحيح وله ست وثمانون سنة ع التقريب (٦٧٦٨).

(٤) عبد الرحمن بن ملّ بلام ثقيلة والميم مثلثة أبو عثمان النهدي بفتح النون وسكون الهاء مشهور بكنيته مخضرم من كبار الثانية ثقة ثبت عابد، مات سنة خمس وتسعين، وقيل: بعدها وعاش مائة وثلاثين سنة، وقيل: أكثر ع التقريب (٤٠١٧).

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ١٦٢) عن أبي معاوية عن عاصم به بنحوه.
والفريابي في الصيام (١/ ١٣٥) عن قتيبة بن سعيد عن وكيع عن سفيان عن عاصم به بمثله، وفي (١/ ١٣٥) عن قتيبة عن أبي عوانة عن عاصم به بنحوه.
والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٧٠٠)، وفي شعب الإيمان (٤/ ٥٥٢) من طريق محمد بن شاذان عن معاوية به بمثله.
وذكره المروزي في قيام الليل (١/ ٢٢٣) عن عاصم به.
وعبد الرزاق في المصنف (٤/ ٢٦١) عن الثوري عن القاسم عن أبي عثمان به بنحوه.
كلاهما (عاصم والقاسم) عن أبي عثمان به. وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات، والقاسم هو ابن كثير قال عنه الحافظ في التقريب (٥٤٨٥): مقبول، وقد توبع.

[١٣٦١]- [٧٧] حدَّثنا أحمد بن عيسى قال: ثنا عبد اللَّه بن وهب قال: ثنا ابن أبي ذئب[(١)]، عن مسلم بن جندب[(٢)]، عن نوفل بن إياس الهذليِّ[(٣)] قال: كان النَّاس يقومون في رمضان في المسجد فرقًا، فكانوا إذا سمعوا قارئًا حسن الصَّوت مالوا إليه، فقال عمر رضي الله عنه:

«قد اتَّخذوا القرآن أغاني، واللَّه لئن استطعت لأغيِّرنَّ هذا»، فلم يمكث إلَّا ليالي حتَّى جمع النَّاس على أبيٍّ بن كعب رضي الله عنه، وقال: «كانت هذه بدعة، فنعم البدعة»[(٤)].

[١٣٦٢]- [٧٨] حدَّثنا موسى بن مروان الرَّقِّيُّ[(٥)] قال: ثنا محمَّد بن

---

(١) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري أبو الحارث المدني ثقة فقيه فاضل من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين، وقيل: سنة تسع ع التقريب (٦٠٨٢).

(٢) مسلم بن جندب الهذلي المدني القاضي ثقة فصيح قارئ من الثالثة، مات سنة ست ومائة عخ ت التقريب (٦٦٢٠).

(٣) في الأصل: نوفل بن أبي إياس.
نوفل بن إياس الهذلي المدني، مقبول من الثانية. التقريب (٧٢١٤).
قال البخاري في التاريخ الكبير (٨/ ١٠٨): سمع عبد الرحمن بن عوف روى عنه مسلم بن جندب، عداده في أهل الحجاز. وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٤٧٩)، قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٤/ ٢٨٠): لا يعرف.

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٥/ ٤٤) عن يزيد بن هارون بنحوه.
والبخاري في خلق أفعال العباد (١/ ٦٩) عن آدم بنحوه.
والفريابي في الصيام (١/ ١٢٨) عن تميم بن المنتصر عن يزيد بن هارون بنحوه.
وذكره محمد بن نصر في قيام رمضان (١/ ٢٣٧).
كلهم (ابن وهب ويزيد وآدم) عن ابن أبي ذئب به وفي إسناده نوفل لا يعرف.
ولأصله شواهد كما تقدم وما سيأتي يتقوى به.

(٥) موسى بن مروان أبو عمران التمار البغدادي نزل الكوفة، مقبول من العاشرة مات بالرقة=

حرب الخولانيُّ[١]، عن الأوزاعيِّ قال: حدَّثني الزُّهريُّ، عن عروة (. . .)[٢] قال: خرج عمر رضي الله عنه ليلة في رمضان والنَّاس يصلُّون أوزاعًا فقال: «لو جمعنا هؤلاء على قارئ واحد كان خيرًا». ثمَّ جمعهم على أبيِّ بن كعب رضي الله عنه، وقال: «نعمت البدعة هذه، والَّتي تنامون عنها أفضل من الَّتي تقومون. يريد آخر اللَّيل»[٣].

[١٣٦٣]- [٧٩] حدَّثنا موسى بن إسماعيل قال: ثنا حمَّاد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن عروة، أنَّ عمر رضي الله عنه دخل المسجد ليلة في رمضان والنَّاس قد اجتمعوا، فقيل: اجتمعوا للصَّلاة. فقال: «بدعة، ونعمت البدعة، ثمَّ قال لأبيٍّ رضي الله عنه: صلِّ بالرِّجال في هذه النَّاحية، وقال لسليمان بن

= سنة ست وأربعين د س ق التقريب (٧٠٠٩).

(١) محمد بن حرب الخولاني الحمصي الأبرش بالمعجمة ثقة من التاسعة، مات سنة أربع وتسعين ع التقريب (٥٨٠٥).

(٢) في الأصل فراغ بمقدار يُقارب السطر، وفي الموطأ وصحيح البخاري: (عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبدٍ القاري) كما سيأتي في تخريجه.

عبد الرحمن بن عبدٍ القاري، أبو محمد، قال ابن سعد في الطبقات (٥/ ٤٣): توفي بالمدينة سنة ثمانين، وله ثمان وسبعون سنة. وقال البخاري في التاريخ الكبير (٥/ ٣٠٢): سمع عمر سمع منه عروة. وقال المزي في تهذيب الكمال (١٧/ ٢٦٤): يقال له صحبة، وقال أبو داود: أُتِيَ به النبي ﷺ وهو صغير. وقال الحافظ في الإصابة (٥/ ٣٤): تقدم في ترجمة أخيه عبد اللَّه أنه أُتِيَ بهما النبي ﷺ وهما صغيران فمسح على رؤوسهما.

(٣) أخرجه مالك في الموطأ (١/ ١١٤) عن ابن شهاب به بنحوه.

والبخاري (٣/ ٤٥) كتاب صلاة التراويح، باب: فضل من قام رمضان، عن عبد اللَّه بن يوسف عن مالك به.

وأما إسناد ابن شبة فإن كان في النقص عبد الرحمن بن عبد كما بينت فإسناده حسن رجاله ثقات إلا شيخ ابن شبة فإنه صدوق كما قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ١٦٥): صدوق. وقال الذهبي في الكاشف (٢/ ٣٠٨): صدوق.

أبي حثمة[١]: صلِّ بالنِّساء في هذه النَّاحية»[٢].

[١٣٦٤]- [٨٠] حدَّثنا أحمد بن عيسى قال: ثنا عبد اللّه بن وهب قال: حدَّثني مالك[٣]، وعبد اللّه بن عمر[٤]، وأسامة بن زيد[٥]، أنَّ محمَّد بن يوسف حدَّثهم، عن السَّائب بن يزيد قال: جمع عمر رضي الله عنه النَّاس على أبيِّ بن كعب، وتميم الدَّاريِّ، فكانا يقومان في الرَّكعة بالمئين من القرآن، حتَّى إنَّ النَّاس ليعتمدون على العصيِّ من طول القيام، ويتنوَّط[٦] أحدهم بالحبل المربوط بالسَّقف من طول القيام، وكنَّا نخرج إذا فرغنا ونحن ننظر إلى فروع الفجر[٧].

---

(١) سليمان بن أبي حثمة بن حذيفة بن غانم القرشي، ولد على عهد النبي ﷺ، وكان رجلًا على عهد عمر، وأمره عمر أن يؤم النساء. البخاري في الكبير (٤/ ٦)، وابن سعد في الطبقات (٥/ ١٩)، وقال ابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ٢٩٧): هو معدود في كبار التابعين. قال الحافظ في الإصابة (٣/ ٢٠٠): له صحبة.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٣٤) عن وكيع عن هشام عن أبيه قال: جعل عمر بن الخطاب للناس قارئين في رمضان فكان أبي يصلي بالناس وابن أبي حثمة يصلي بالنساء.
وابن سعد في الطبقات (٥/ ١٩) عن يزيد بن هارون عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه أن سليمان بن أبي حثمة كان يؤم النساء على عهد عمر في شهر رمضان.
وإسناده إلى عروة صحيح. رجاله ثقات، إلا أن عروة لم يدرك عمر رضي الله عنه.

(٣) هو مالك بن أنس إمام دار الهجرة.

(٤) عبد اللّه بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العمري المدني ضعيف عابد من السابعة، مات سنة إحدى وسبعين، وقيل: بعدها م ٤ التقريب (٣٤٨٩).

(٥) أسامة بن زيد، هو إما أبو زيد الليثي قال عنه الحافظ في التقريب (٣١٧): صدوق يهم. وإما العدوي قال عنه الحافظ: ضعيف من قبل حفظه.

(٦) من ناط ينوط إذا علق. قاله ابن الأثير في غريب الحديث (٥/ ١٤١).

(٧) فروع الفجر: أوائله وأول ما يبدو ويرتفع منه. قاله اليحصبي في مشارق الأنوار (٢/ ١٥٣). وإسناده صحيح، وقد تقدم حديث السائب بن يزيد في (٧٣).

تحريم عمر رضي الله عنه متعة النِّساء

[١٣٦٥]- [٨١] حدَّثنا ابن أبي خداش الموصليُّ[١] قال: ثنا عيسى بن يونس[٢]، عن الأجلح[٣] قال: سمعت أبا الزُّبير[٤]، يقول: تمتَّع عمرو بن حريث[٥] من امرأة بالمدينة فحملت، فأتى بها عمر رضي الله عنه فأراد أن يضربها فقالت: يا أمير المؤمنين، تمتَّع منِّي عمرو بن حريث فقال: «من شهد نكاحك؟» فقالت: أمِّي وأختي، فقال عمر رضي الله عنه: «بغير وليٍّ ولا شهود» فأرسل إلى عمرو بن حريث، فقام عليه فسأله فقال: صدقت. فقال عمر رضي الله عنه للنَّاس: «هذا نكاح فاسد، وقد دخل فيه ما ترون». فرأى عمر رضي الله عنه أن يحرِّمه، فقال أبو الزُّبير: فقلت لجابر: هل بينهما ميراث؟ قال: لا[٦].

---

(١) عبد اللَّه بن عبد الصمد بن أبي خداش بكسر المعجمة وآخره معجمة الأسدي الموصلي صدوق من الحادية عشرة، مات سنة خمس وخمسين س التقريب (٣٤٤٢).

(٢) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة أخو إسرائيل كوفي نزل الشام مرابطًا ثقة مأمون من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين، وقيل: سنة إحدى وتسعين ع التقريب (٥٣٤١).

(٣) أجلح بن عبد اللَّه بن حجية بالمهملة والجيم مصغر يكنى أبا حجية الكندي. قال الحافظ: صدوق شيعي من السابعة، مات سنة خمس وأربعين بخ ٤ التقريب (٢٨٥).

(٤) محمد بن مسلم بن تدرس، الأسدي مولاهم أبو الزبير المكي صدوق إلا أنه يدلس من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ع التقريب (٦٢٩١). ذكره الحافظ في المدلسين ص١٠٨من المرتبة الثالثة.

(٥) له ولأبيه صحبة. الإصابة لابن حجر (٤/ ٥١٠).

(٦) وقد أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٧/ ٥٠٠) عن ابن جريج عن أبي الزبير أنه سمع جابر بن عبد اللَّه به مختصرًا.

وحادثة عمرو بن حريث لها أصل عند مسلم (٢/ ١٠٢٣) من حديث جابر مختصرًا بدون القصة كما سيأتي بعده.

=

[١٣٦٦]- [٨٢] حدَّثنا أيُّوب بن محمَّد الرَّقِّيُّ[١] قال: ثنا عثمان بن عبد الرَّحمن الحرَّانيُّ[٢]، عن زمعة بن صالح[٣]، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد اللَّه (رضي اللَّه)[٤] عنهما، قال: استمتعت من النِّساء على عهد رسول اللَّه ﷺ، وزمن أبي بكر، ثمَّ زمن عمر حتَّى كان من شأن عمرو بن حريث الَّذي كان، فقال عمر رضي الله عنه: «إنَّا كنَّا نستمتع [ل١٠٤/ب] ونفي، وإنِّي أراكم تستمتعون ولا تفون؛ فانكحوا ولا تستمتعوا»[٥].

= وفيه مخالفة ابن جريج للأجلح في روايته عن أبي الزبير في متنه وإسناده، وإسناده ضعيف الأجلح شيعي وقد ضعفه غير واحد قال أحمد كما في الجرح والتعديل (٧/ ٢٣٤): قد روى الأجلح غير حديث منكر، وقال أبو حاتم: لين ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به. قال ابن معين في التاريخ (٣/ ٢٦٩-الدوري): ثقة، وفي (٤/ ٤٥٤-الدوري): ليس به بأس. قال أبو داود كما في سؤالات الآجري (١/ ١٧٩): ضعيف، قال ابن سعد في الطبقات (٦/ ٣٣٧): كان ضعيفًا جدًّا. وقال الجوزجاني في أحوال الرجال (١/ ٥٩): مفترٍ. وعندي أنه لايحتج به في مثل هذا. وأبو الزبير لم يدرك عمر رضي الله عنه، وجعله مثل النكاح لعل هذا من الأجلح فهو شيعي.

(١) أيوب بن محمد بن زياد الوزان أبو محمد الرقي مولى ابن عباس ثقة من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين وذكر الشيرازي أنه هو الذي يلقب بالقلب، وقيل: هما واحد د س ق التقريب (٦٢٢).

(٢) عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني المعروف بالطرائفي، صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب وقد وثقه ابن معين من التاسعة، مات سنة اثنتين ومائتين د س ق التقريب (٤٤٩٤).

(٣) زمعة بن صالح بسكون الميم الجندي بفتح الجيم والنون اليماني نزيل مكة أبو وهب. ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون من السادسة م مد ت س ق التقريب (٢٠٣٥).

(٤) (رضي اللَّه) ليست في الأصل.

(٥) إسناده ضعيف، ومعنى قوله: (وإني أراكم تستمتعون ولا تفون) لا يستقيم، حيث لم يجعل علة تحريم عمر عليهم المتعة هو معرفته بالنسخ من رسول اللَّه ﷺ وتحريمه له، إنما جعل=

[١٣٦٧]- [٨٣] حدَّثنا القعنبيُّ[١]، عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزُّبير أنَّ خولة بنت حكيم[٢] دخلت على عمر رضي الله عنه فقالت: إنَّ ربيعة بن أميَّة[٣] استمتع من امرأة مولَّدة[٤] فولدت منه، فخرج عمر رضي الله عنه يجرُّ ثوبه فزعًا فقال: «هذه المتعة، ولو كنت تقدَّمت فيها لرجمت»[٥].

= علة منعه هو أنهم لا يفون.

وقد رُوي المنع في الصحيحين عن النبي ﷺ، من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه مرفوعًا عند البخاري (٥/ ١٣٥) كتاب المغازي، باب: غزوة خيبر، ومسلم (٢/ ١٠٢٧) باب نكاح المتعة.

وأما أول الحديث كونهم تمتعوا قبل فقد أخرجه مسلم (٢/ ١٠٢٣) باب نكاح المتعة، من حديث جابر ولفظه: (كنا نستمتع بالقبضة من التمر والدقيق الأيام على عهد رسول اللَّه ﷺ وأبي بكر حتى نهى عنه عمر في شأن عمرو بن حريث).

وقد ورد عنه بألفاظ مقاربة عند مسلم وغيره.

ونهيه عنه حيث تبين له أنهم كانوا يتمتعون وذلك بظهور حملها، وليس لكونهم لا يفون.

(١) عبد اللَّه بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي أبو عبد الرحمن البصري أصله من المدينة وسكنها مدة ثقة عابد كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدًا من صغار التاسعة مات في سنة إحدى وعشرين بمكة خ م د ت س التقريب (٣٦٢٠).

(٢) خولة بنت حكيم، صحابية. معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٣٠٢).

(٣) ربيعة بن أمية بن خلف الجمحي القرشي، قال ابن حجر في الإصابة (٢/ ٤٣٢): أسلم يوم الفتح وكان شهد حجة الوداع، وجاء عنه حديث مسند، فذكره لأجله في الصحابة من لم يمعن النظر في أمره، منهم البغوي وأصحابه: ابن شاهين وابن السكن والباوردي والطبراني، وتبعهم ابن منده وأبو نعيم... فشرب ربيعة الخمر في زمن عمر فهرب منه إلى الشام ثم هرب إلى قيصر فتنصر ومات عندهم.

(٤) لم أقف على اسمها.

(٥) أخرجه مالك في الموطأ (٣/ ٧٧٨) عن ابن شهاب به بمثله.

والشافعي في المسند (١/ ٢٢٥) عن مالك به بمثله.

وعبد الرزاق في المصنف (٧/ ٥٠٣) عن معمر عن الزهري به بنحوه. =

[١٣٦٨]- [٨٤] حدَّثنا هارون بن معروف قال: ثنا عبد اللّه بن وهب قال: أخبرني يونس[١]، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزُّبير، (. . .)[٢]من المهاجرات الأول اللَّاتي بايعن رسول اللّه ﷺ، وكانت تحت عثمان بن مظعون، فلمَّا حملت الوليِّدة[٣] من ربيعة بن أميَّة فزعت خولة فأتت عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه فأخبرته الخبر، ففزع عمر رضي الله عنه، فقام يجرُّ من العجلة صنفة ردائه[٤] في الأرض حتَّى جاء المنبر، فقام فأثنى على اللّه بما هو أهله، ثمَّ قال: «بلغني أنَّ ربيعة بن أميَّة تزوَّج امرأة سرًّا فحملت منه، وإنِّي واللّه لو تقدَّمت في هذا لرجمت فيه»[٥].

= وابن شبة كما يأتي بعده، من طريق يونس.

والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٣٣٦)، وفي معرفة السنن والآثار (١٠/ ١٧٨) من طريق الشافعي به بمثله.

كلهم (مالك ومعمر ويونس) عن الزهري عن عروة. وإسناده إلى عروة صحيح، وعروة لم يدرك زمن عمر رضي الله عنه.

(١) ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهمًا قليلًا. قال الحافظ في فتح الباري (١/ ٤٥٥): وثقه الجمهور مطلقًا، وإنما ضعفوا بعض روايته حيث يخالف أقرانه أو يحدث من حفظه.

(٢) فراغ في الأصل بمقدار سطر، وفي رواية عبد الرزاق كما سيأتي في تخريجه: (أن ربيعة بن أمية بن خلف تزوج مولدة من مولدات المدينة بشهادة امرأتين إحداهما خولة بنت حكيم، وكانت امرأة صالحة).

(٣) في الأصل: الولدة.

(٤) قال أبو بكر الأزدي في جمهرة اللغة (٢/ ٨٩٢): صنفة الثوب: عند أهل اللغة حاشيته، وعند غيرهم ناحيته التي فيها الهدب. وقال ابن الأثير في النهاية (٣/ ٥٦): صنفة الإزار بكسر النون طرفه مما يلي طرته.

(٥) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٧/ ٥٠٣) عن معمر عن الزهري به بنحوه، وتقدم قبل هذا.
رجاله ثقات، إلا أن عروة كما تقدم لم يدرك زمن عمر رضي الله عنه، وفي يونس كلام لا يضره. وقد تقدم قبله.

[١٣٦٩]- [٨٥] [ل١٠٤/ب] حدَّثنا هشام بن عبد الملك[1] قال: ثنا حمَّاد بن سلمة، عن سماك بن حرب، عن رجل[2]، أنَّ سلمة بن أميَّة المخزوميَّ[3]، تزوَّج مولاة[4] له بشهادة أمِّها وأختها، أو شهادة أمِّه وأخته، فرفع ذلك إلى عمر رضي الله عنه، فأرسل إليه، فقال: «ما لك ولفلانة؟» فقال: مولاتي أعجبتني فتزوَّجتها بشهادة أمِّها وأختها، أو شهادة أمِّي وأختي، فقال لأبيِّ بن كعب رضي الله عنه: «ما ترى؟» قال: أرى أنَّ عليه الرَّجم قال: فوثب إلى رجل عمر رضي الله عنه، وقال: أنشدك اللَّه والرَّحم قال: «إنَّ الرَّحم لا يغني عنك شيئًا، ألجهالة فعلت ما فعلت؟» قال: نعم. قال: «لكنِّي أرى غير ما رأى أبيٌّ، فانطلق فأشهد ذوي عدل وإلَّا فرَّقت بينكما»[5].

* * *

---

(١) هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم، أبو الوليد الطيالسي البصري، ثقة ثبت من التاسعة، مات سنة سبع وعشرين وله أربع وتسعون ع التقريب (٧٣٠١).

(٢) مبهم لم أقف على اسمه.

(٣) سلمة بن أمية بن خلف الجمحي، قال الحافظ في الإصابة (٣/ ١٢١): ذكره خليفة بن خياط فيمن سكن مكة من الصحابة، وذكر رواية ابن شبة، وقال: ذكر ذلك ابن الكلبي وزاد: فبلغ ذلك عمر فنهى عن المتعة، وروى أيضًا أن سلمة استمتع بامرأة فبلغ عمر فتوعده.

(٤) ذكر ابن شبة كما سيأتي في (٨٧) أن التي استمتع بها سلمة هي سلمى مولاة حكيم بن أمية، وهي غير هذه.

(٥) فيه رجل مبهم. ولم أقف على الأثر عند غيره.

ذكر من استمتع قبل تحريم عمر رضي الله عنه

[١٣٧٠]- [٨٦] يقال: إنَّ عمرو بن حريث استمتع من امرأة(١) من بني سعد بن بكر، فولدت فجحد ولدها.

[١٣٧١]- [٨٧] واستمتع سلمة بن أميَّة بن خلف من سلمى(٢) مولاة حكيم بن أميَّة بن حارثة بن الأوقص السُّلميِّ(٣)، فولدت فجحد ولدها(٤).

[١٣٧٢]- [٨٨] واستمتع سعد بن أبي سعد بن أبي طلحة من بني عبد الدَّار من عميرة مولاة لكندة، فولدت عبد اللّه بن سعد(٥).

[١٣٧٣]- [٨٩] ثمَّ استمتع منها فضالة بن جعفر بن أميَّة بن عايذ

---

(١) هي مولاة، كما ورد عند عبد الرزاق (٧/ ٥٠٠)، لم أقف على اسمها.

(٢) لم أقف لها على ترجمة إلا ما ذكر في الإصابة، كما تقدم في (٨٥).

(٣) قال ابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ٥٧): حليف بني أمية، أسلم قديمًا بمكة، وكان ينهى قومه عما أجمعوا عليه من عداوة رسول اللّه ﷺ، وكان فيهم مطاعًا. وقال الحافظ في الإصابة (٢/ ٩٧): وكان حكيم قبل البعثة قائمًا على سفهاء قريش يردعهم ويؤدبهم باتفاق من قريش على ذلك.

(٤) أخرج عبد الرزاق في مصنفه (٧/ ٤٩٨) عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال: لم يرع عمر أمير المؤمنين إلا أم أراكة قد خرجت حبلى فسألها عمر عن حملها فقالت: استمتع بي سلمة بن أمية... ورجاله ثقات رجال الصحيحين.

وقد أخرجه البخاري في الأوسط (١/ ١٤٣) عن يحيى بن جعفر عن عبد الرزاق به.

ولا أدري أم أراكة هي سلمى مولاة حكيم أم لا.

(٥) ذكره محمد بن حبيب في المحبر (١/ ٤٥٣)، وفيه: تزوجت عميرة بنت قيس بن سويد البكري ويقال الخولاني، سعد بن أبي سعد بن أبي طلحة. ومن بني عبد الدار فولدت عبد اللّه.

المخزوميُّ، فولدت له أميَّة بن فضالة[١].

[١٣٧٤]- [٩٠] واستمتع عبد اللَّه بن أبي عوف بن صبيرة السَّهميُّ[٢] من بنت أبي لبيبة[٣] مولاة هشام بن الوليد بن المغيرة[٤]، وكانت تبيع الشَّراب، ويغشى بيتها، فولدت له يوسف، لا عقب له، فقال له عمر رضي الله عنه: «أتعترف بهذا الغلام؟» قال: لا. قال: «لو قلت نعم لرجمتك بأحجارك». وكان عمر رضي الله عنه يعرف هذه المرأة بالسُّوء، فحرَّم المتعة[٥].

[١٣٧٥]- [٩١] حدَّثنا محمَّد بن جعفر[٦] قال: ثنا شعبة[٧] قال: سمعت قتادة، يحدِّث، عن أبي نضرة قال: كان ابن عبَّاس رضي الله عنهما يأمر بالمتعة، وكان ابن الزُّبير[٨] ينهى عنها، فذكرت ذلك لجابر بن عبد اللَّه فقال: على يدي دار الحديث، تمتعنا مع رسول اللَّه ﷺ، فلمَّا قام عمر رضي الله عنه قال: «إنَّ اللَّه يحلُّ لرسوله ما شاء بما شاء، فإنَّ القرآن قد نزل منازله، فأتمُّوا الحجَّ والعمرة

---

(١) قال محمد بن حبيب في المحبر (١/ ٤٥٣): ثم خلف عليها فضالة بن جعفر بن رفاعة المخزومي فلم تلد له.

(٢) لم أقف على ترجمة له.

(٣) لم أقف على ترجمة لها.

(٤) قال ابن الأثير في أسد الغابة (٥/ ٣٧٩): هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي، أخو خالد بن الوليد، من المؤلفة قلوبهم، وفي ذلك نظر.

قال الحافظ في الإصابة (٦/ ٤٢٧): قال أبو عمر: ذكر في المؤلفة قلوبهم.

(٥) لم أقف على سند لهذا الأثر.

(٦) محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين. ع التقريب (٥٧٨٧).

(٧) شعبة بن الحجاج.

(٨) هو عبد اللَّه بن الزبير رضي الله عنه.

كما أمركم اللَّه، وأبتُّوا[١] نكاح هذه النِّساء. إن أوتى برجل نكح امرأة إلى أجل إلَّا رجمته بالحجارة»[٢].

[١٣٧٦]- [٩٢] حدَّثنا عمَّار[٣] قال: ثنا همَّام[٤]، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن جابر رضي الله عنه قال: لمَّا ولي عمر رضي الله عنه خطب النَّاس فقال: «إنَّ القرآن هو القرآن، وإنَّ الرَّسول هو الرَّسول، (. . .)[٥] بالحجِّ، فافصلوا حجَّكم من عمرتكم؛ فإنَّه أتمُّ لحجِّكم وأتمُّ لعمرتكم، والأخرى متعة النِّساء فلا أوتى برجل تزوَّج امرأة إلى أجل إلَّا غيَّبته في الحجارة»[٦].

---

(١) قال ابن الأثير في النهاية (١/ ٩٢): أي: اقطعوا الأمر فيه وأحكموه بشرائطه، وهو تعريض بالنهي عن نكاح المتعة.

(٢) أخرجه مسلم (٢/ ٨٨٥) عن محمد بن المثنى وابن بشار، قال ابن المثنى: حدثنا محمد بن جعفر. . . به بمثله.

(٣) عمار بن خالد بن يزيد بن دينار الواسطي التمار، أبو الفضل أو أبو إسماعيل، ثقة من صغار العاشرة، مات سنة ستين ومائتين س ق التقريب (٤٨٢٠).

(٤) همام بن يحيى بن دينار العوذي بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة، أبو عبد اللَّه أو أبو بكر البصري، ثقة ربما وهم من السابعة، مات سنة أربع أو خمس وستين ع التقريب (٧٣١٩).

(٥) بياض في الأصل بمقدار نصف سطر تقريبًا، وفي المستخرج لأبي عوانة (٢/ ٣٣٩) (وإنهما كانتا متعتين على عهد رسول اللَّه ﷺ وأنهى عنهما وأعاقب عليهما إحداهما متعة).

(٦) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٤٢٧) عن بهز وعفان عن همام به مختصرًا، وأبو عوانة في المستخرج (٢/ ٣٣٩) عن يعقوب بن سفيان عن عمر بن عاصم عن همام به بمثله مع تقديم وتأخير في بعض العبارات، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ١٤٤) عن سليمان عن الخصيب عن همام به بنحوه مختصرًا.

كلهم (عمار وبهز وعفان وعمر بن عاصم والخصيب) عن همام به.

إسناده صحيح. رجاله ثقات، وقتادة صرح في بعض الروايات بالتحديث، وقد تقدم قبله.

[١٣٧٧]- [٩٣] [ل١٠٥/أ] حدَّثنا موسى بن إسماعيل قال: ثنا أبو هلال[١]، عن قتادة، عن سعيد بن المسيِّب قال: رحم اللَّه عمر رضي الله عنه، لولا أنَّه نهى عن المتعة لفشا الزِّنى. قال: وقال ابن عبَّاس رضي الله عنه: رحم اللَّه عمر رضي الله عنه، لولا نهى[٢] عن المتعة ما زنى أحد[٣]. وقد روي في ربيعة بن أميَّة بن خلف غير هذا.

---

(١) محمد بن سليم أبو هلال الراسبي بمهملة ثم موحدة البصري قيل كان مكفوفًا وهو صدوق فيه لين من السادسة مات في آخر سنة سبع وستين، وقيل: قبل ذلك خت ٤ التقريب (٥٩٢٣). قال ابن معين كما في الجرح والتعديل (٧/ ٢٧٣): ليس بصاحب كتاب ليس به بأس. وسئل عن روايته عن قتادة فقال: فيه ضعف صويلح. وقال أبو حاتم: محله الصدق لم يكن بذاك المتين.

(٢) في الأصل: أنهى.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ٥٥١) عن عبدة عن سعيد عن قتادة به بلفظ: رحم اللَّه عمر لولا نهى عن المتعة صار الزنا جهارًا. مقتصرًا على قول سعيد.

كلاهما أبو هلال وسعيد عن قتادة به.

عبدة هو ابن سليمان قال عنه الحافظ في التقريب (٤٢٧٠): صدوق، وسعيد هو ابن مهران، قال عنه الحافظ في التقريب (٢٣٦٥): ثقة حافظ. وفي إسناده قتادة مدلس وقد عنعنه.

وقول ابن عباس أخرجه نصر بن إبراهيم في تحريم نكاح المتعة (١/ ١١٢) من طريق سعيد عن قتادة عن ابن عباس به.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٧/ ٤٩٦) عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس نحوه. وأبو عبيد في الناسخ والمنسوخ (١/ ٨٠) عن حجاج عن ابن جريج به، وفيه تصريحه بالسماع، إلا أن حجاج هو ابن أرطأة قال عنه الحافظ في التقريب (١١١٩): صدوق كثير الخطأ والتدليس. وقد عنعنه.

وقد ثبت في صحيح البخاري (٧/ ١٢) عنه أنه كان يرخص فيها في الحال الشديد وفي النساء قلة (٥١١٦)، وأورد البخاري في الصحيح أيضًا (٧/ ١٢) أن عليًّا رضي الله عنه بين له أن النبي ﷺ نهى عن المتعة ولحوم الحمر الأهلية زمن خيبر.

[١٣٧٨]- [٩٤] حدَّثنا عارم[١] قال: ثنا عبد اللَّه بن المبارك قال: أخبرني معمر[٢]، عن الزُّهريِّ، عن سعيد بن المسيِّب[٣]، أنَّ عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه غرَّب ربيعة بن أميَّة بن خلف في الخمر، أراه قال: إلى خيبر، فلحق بهرقل فتنصَّر، فقال عمر رضي الله عنه: «لا أغرِّب أحدًا بعده»[٤].

[١٣٧٩]- [٩٥] حدَّثني محمَّد بن يحيى[٥] قال: حدَّثني غسَّان بن عبد الحميد، أنَّ ربيعة بن أميَّة بن خلف كان قد أدمن الشَّراب، فشربه في رمضان، فضربه عمر رضي الله عنه وغرَّبه إلى ذي المروة[٦]، فلم يزل بها حتَّى توفِّي عمر رضي الله عنه واستخلف عثمان رضي الله عنه، فقيل له: قد ولِّي عمر واستخلف عثمان،

---

(١) محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري لقبه عارم، ثقة ثبت تغير في آخر عمره من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وعشرين ع التقريب (٦٢٢٦).

(٢) معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا وكذا فيما حدث به بالبصرة من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة ع االتقريب (٦٨٠٩).

(٣) في المراسيل لابن أبي حاتم (١١٢) عن ابن معين وأبي حاتم أنه لم يسمع من عمر. وعن ابن معين أنه رأى عمر صغيرًا.

(٤) أخرجه النسائي في الصغرى (٨/ ٣١٩)، والكبرى (٥/ ١٠٥) عن زكريا بن يحيى عن عبد الأعلى بن حماد عن معتمر بن سليمان عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد قال: غرب عمر.. وفيه: (لا أغرب بعده مسلمًا).

وأخرجه ابن عساكر في التاريخ (١٨/ ٥٢) من طريق عبد الرزاق عن معمر به بمثله.

قال ابن كثير في مسند الفاروق (٢/ ٥١٨): هذا إسناد جيد.

وإسناده صحيح إلى سعيد إلا أن سعيدًا لم يسمع من عمر رضي الله عنه.

(٥) هو الكناني، ثقة، وهو ابن أخي غسان بن عبد الحميد قاله ابن حبان في الثقات (٩/ ٢).

(٦) ذي المروة: قال ياقوت: قرية بوادي القرى. معجم البلدان (٥/ ١١٦). وذكر البكري أن بها مسجدًا لرسول اللَّه ﷺ، وهي بين المدينة وتبوك. معجم ما استعجم (٤/ ١٢٢٣).

فلو دخلت المدينة ما ردَّك أبدًا، فقال: لا واللَّه لا أدخل فتقول قريش: غرَّبه رجل من بني عديٍّ بن كعب. فلحق بالرُّوم فتنصَّر، فكان قيصر يَحْبُوه ويكرمه، فأعقب بها قال: فأخبرني أبي[1] قال: قدم رسول[2] ليزيد بن معاوية[3] على معاوية رضي الله عنه من بلاد الرُّوم فقال معاوية رضي الله عنه: هل كان للنَّاس خبر؟ قال: نعم، بينا نحن محاصروا مدينة كذا[4] إذ سمعت رجلًا فصيح اللِّسان مشرفًا من بين شرفتين من شرف الحصن ينشد:

كأن لم يكن بين الحجون إلى الصَّفا أنيس ولم يسمر بمكَّة سامر

بلى نحن كنَّا أهلها فأزالنا صروف اللَّيالي والجدود العواثر[5]

فقال معاوية رضي الله عنه: ويحك ذاك ربيعة بن أميَّة بن خلف يتمثَّل بشعر الحارث بن عمرو بن مضاض الجرهميِّ»[6][7]

[١٣٨٠]- [٩٦] حدَّثنا إبراهيم بن المنذر قال: ثنا عبد اللَّه بن وهب قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن المسور بن مخرمة[8]، أنَّ

---

(١) عبد الحميد بن عبيد، يروي عنه ابنه غسان كما ورد عند ابن سعد في الطبقات (٥/ ٢٦٧). ولم أقف له على ترجمة.

(٢) لم أقف على اسمه.

(٣) يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي أبو خالد ولي الخلافة سنة ستين ومات سنة أربع وستين ولم يكمل الأربعين ليس بأهل أن يروى عنه من الثالثة مد التقريب (٧٧٧٧).

(٤) لم أقف على اسمها.

(٥) قال الفيروزآبادي في القاموس المحيط (١/ ٣٠): الجدود العواثر: أي الحظوظ السيئة.

(٦) قال ابن منظور في لسان العرب (١٢/ ١٠٩): أبيات قالها عمرو بن الحرث بن مضاض يتأسف على البيت، وقيل: هو للحرث الجرهمي.

(٧) إسناده ضعيف. فيه غسان مجهول، مع انقطاعه فإن غسان مثله لا يدرك زمان عمر رضي الله عنه.

(٨) المسور بن مخرمة، له ولأبيه صحبة. الإصابة لابن حجر (٦/ ٩٥).

عبد الرَّحمن بن عوف، حدَّثه، أنَّه حرس عمر رضي الله عنه، فبينما هم يمشون شبَّ لهم سراج في بيت، فانطلقوا يؤمُّونه حتَّى قربوا منه، فإذا باب مجافٍ على قوم فيه لهم أصوات مرتفعة ولغط، فقام عمر رضي الله عنه فأخذ بيد عبد الرَّحمن وقال: «أتدري بيت من هذا؟» قال عبد الرَّحمن: لا. قال: «هذا بيت ربيعة بن أميَّة بن خلف، وهم الآن شرب، فما ترى؟» قال: أرى أنَّا قد أتينا ما نهي عنه قال اللّه تعالى: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾[1]، فانصرف عمر رضي الله عنه وتركهم[2].

* * *

---

(١) سورة الحجرات (١٢).

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٠/ ٢٣١)، وفي التفسير (٣/ ٢٢٢) عن معمر بنحوه وفيه: (أنه حرس مع عمر).

والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/ ٢٦٨) عن أحمد بن أسد البجلي عن ابن المبارك عن معمر.

والخرائطي في مكارم الأخلاق (١/ ١٤٥)، و(١/ ١٥٢) عن أحمد بن منصور الرمادي عن عبد الرزاق به.

والطبراني في مسند الشاميين (٣/ ٦٠) من طريق الزبيدي.

والحاكم في المستدرك (٤/ ٤١٩) من طريق الدوري عن عبد الرزاق به، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

والبيهقي في الكبرى (٨/ ٥٧٨) من طريق عبد الرزاق به.

كلاهما (معمر والزبيدي) عن الزهري عن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن عن المسور.

والزبيدي هو محمد بن الوليد قال الحافظ في التقريب (٦٣٧٢): ثقة ثبت من كبار أصحاب الزهري.

وروايتهما أرجح من رواية يونس عن الزهري فإن في روايته عن الزهري وهمًا، والزهري لا يثبت سماعه من المسور كما قال أبو حاتم في المراسيل ص١٥٣.

نهي عمر رضي الله عنه عن بيع أمَّهات الأولاد

[١٣٨١]- [٩٧] حدَّثنا عمرو بن قسط الرَّقِّيُّ قال: ثنا عبيد اللَّه بن عمرو، عن يحيى بن (أبي أنيسة)[١]، عن محمَّد بن (عبيد اللَّه)[٢]، عن عمرو بن شعيب[٣]، عن سعيد بن المسيِّب قال: بينما عمر رضي الله عنه يومًا جالس إذ أتاه رجل[٤] بابن له فقال: يا أمير المؤمنين، افرض لابني قال: أمن مهيرة[٥] أم من أمة؟ قال: من أمة. قال: إنَّما هو عبدك، وإنَّما أمُّه أمتك، وهل نفرض لابن أمة؟ قال: فخرج الرَّجل بابنه حتَّى أتى أهله، فلمَّا أتاهم خرج بابنه وبأمِّه إلى السُّوق يبيعهما، فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه، فأرسل إليه فقال: إنِّي لو كنت تقدَّمت إليك في هذا لجعلتك نكالًا قال: يا أمير المؤمنين، وقد زعمت أنَّه عبدي وأنَّها أمتي. قال سعيد: فقام عمر رضي الله عنه عند ذلك فنهى عن بيع أمَّهات الأولاد[٦].

---

(١) في الأصل: (بن أنيسة). يحيى بن أبي أنيسة بنون ومهملة مصغر أبو زيد الجزري. ضعيف من السادسة، مات سنة ست وأربعين ت التقريب (٧٥٠٨).

(٢) في الأصل: (محمد بن عبد اللَّه)، ولم أعرفه، وما أثبته من تهذيب الكمال (٢٦/ ٤٣) فهو معدود في الرواة عن عمرو بن شعيب. محمد بن عبيد اللَّه بن أبي سليمان العرزمي بفتح المهملة والزاي بينهما راء ساكنة الفزاري أبو عبد الرحمن الكوفي متروك من السادسة، مات سنة بضع وخمسين ت ق التقريب (٦١٠٨).

(٣) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد اللَّه بن عمرو بن العاص صدوق من الخامسة، مات سنة ثماني عشرة ومائة ر ٤ التقريب (٥٠٥٠).

(٤) لم أقف على اسمه.

(٥) قال الفراهيدي في كتاب العين (٤/ ٥٠): امرأة مهيرة: غالية المهر.
والمهائر: الحرائر وهن ضد السراري.

(٦) إسناده ضعيف جدًّا، فيه يحيى ضعيف، ومحمد بن عبيد اللَّه هو العرزمي متروك، فإن كان غيره فلم أعرفه، واللَّه أعلم.

[١٣٨٢]- [٩٨] حدَّثنا محمَّد بن حاتم قال: ثنا القاسم بن مالك المازنيُّ[١] قال: ثنا عبد اللَّه بن سعيد بن أبي سعيد[٢]، عن جدِّه[٣]، أنَّه سمع عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه على منبر رسول ﷺ يقول: «إنَّ اللَّه قد أفاء[٤] عليكم من سبي الأعاجم ما لم يفئ على رسول اللَّه ﷺ، ولا على أبي بكر رضي الله عنه، [ل١٠٥/ب] من نسائهم وأولادهم، وإنِّي قد عرفت أنَّ رجالًا سيلمون بالنِّساء، فمن ألمَّ[٥] بامرأة فولدت له، فلا تبيعوا أمَّهات أولادكم؛ فإنَّكم إذا فعلتم ذلك يوشك أن يتزوَّج أحدكم ذا محرمه وهو لا يشعر». ثمَّ إنَّ عمر رضي الله عنه قضى فيهنَّ بعد ذلك أن يجعلن من أنصباء أولادهنَّ، فأتاه صبيٌّ شابٌّ فقال: يا أمير المؤمنين، إنَّ إخوتي أقاموا عليَّ أمِّي بجميع ما ورثت عن أبي فقال عمر رضي الله عنه: «لا، إنَّما أردنا من ذلك عدلًا، ما لنا نمنعهنَّ من البيع ونجعلهنَّ في أنصباء أولادهنَّ، قال: هو له في مهنته وأمره ما عاش، فإذا مات فهي حرَّة»[٦].

(١) القاسم بن مالك المزني أبو جعفر الكوفي صدوق فيه لين من صغار الثامنة مات بعد التسعين خ م ت س ق التقريب (٥٤٨٧).
(٢) عبد اللَّه بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، أبو عباد الليثي مولاهم المدني، متروك من السابعة ت ق التقريب (٣٣٥٦).
(٣) كيسان أبو سعيد المقبري المدني مولى أم شريك، ويقال: هو الذي يقال له: صاحب العباء، ثقة ثبت من الثانية، مات سنة مائة ع التقريب (٥٦٧٦).
(٤) قال الفراهيدي في العين (٨/ ٤٠٧): الفيء: الغنيمة، والفعل منه أفاء.
(٥) ألمّ: قال ابن قتيبة في غريب الحديث (٣/ ٦٧٣): ألم يلم إذا اعتاده.
(٦) أخرجه البيهقي في الكبرى (١٠/ ٥٧٧) من طريق أبي بكر النهشلي عن عبد اللَّه بن سعيد عن جده به بنحوه.
إسناده ضعيف جدًّا فيه المقبري متروك.
وأما قوله: (فإذا مات فهي حرة) فقد صح عنه كما ورد عن غير واحد عن عمر، فمنه ما=

[١٣٨٣]- [٩٩] حدَّثنا هارون بن عبد اللَّه الزُّهريُّ[١] قال: ثنا العطَّاف بن خالد[٢]، عن عبد الأعلى بن عبد اللَّه بن أبي فروة[٣]، عن ابن شهاب قال: أصابت أهل المدينة حاجة من فتنة عبد الملك بن مروان، فتذكَّرت هل من أحد أمتُّ إليه برحم أو بمودَّة أرجو إن خرجت إليه أن أصيب منه شيئًا؟ فما ذكرت أحدًا، فقلت: الرِّزق بيد اللَّه، فخرجت حتَّى قدمت دمشق، فلمَّا أصبحت غدوت إلى المسجد فعمدت إلى أعظم حلقة رأيتها فيه وأكثرها هيئة فجلست إليهم، فإنِّي لجالس معهم إذ أقبل رجل كأجمل الرِّجال وأحسنهم هيئة، فلمَّا رآه القوم تحجَّجوا له وأوسعوا، وإذ هو قبيصة بن ذؤيب[٤] فقال: لست أجلس، لقد جاء أمير المؤمنين اليوم كتاب ما جاءه مثله مذ استخلفه اللَّه، قالوا: وما ذاك؟ قال: كتب إليه عامله

= أخرجه مالك في الموطأ (٢/ ٧٧٦) عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب قال: أيما وليدة ولدت من سيدها فإنه لا يبيعها ولا يهبها ولا يورثها وهو يستمتع بها فإذا مات فهي حرة. وإسناده صحيح.

(١) هارون بن عبد اللَّه الزهري، قال ابن يونس في تاريخه (٢/ ٢٤٦): يكنى أبا يحيى قاضي مصر، توفي بسامراء في شعبان سنة اثنتين وثلاثين ومائتين. قال أبو يعلى الخليلي في الإرشاد (١/ ٢٢٨): قديم ثقة روى عن مالك.

(٢) عطاف بتشديد الطاء بن خالد بن عبد اللَّه بن العاص المخزومي أبو صفوان المدني. . صدوق يهم من السابعة مات قبل مالك بخ قد ت س التقريب (٤٦١٢).

(٣) عبد الأعلى بن عبد اللَّه بن أبي فروة المدني مولى آل عثمان أبو محمد ثقة فقيه من السابعة مد التقريب (٣٧٣٣).

(٤) قال ابن سعد في الطبقات (٧/ ٤٤٧): قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة الخزاعي. . ، كان ثقة روى عنه الزهري وكان على خاتم عبد الملك بن مروان. . . توفي بالشام سنة ست أو سبع وثمانين. قال مسلم في الكنى والأسماء (١/ ٣٤): أبو إسحاق قبيصة بن ذؤيب الخزاعي. قال العجلي في الثقات (٢/ ٢١٤): مدني تابعي ثقة.

على المدينة هشام بن إسماعيل[١] يذكر أنَّ ابنًا[٢] لمصعب بن الزُّبير توفِّي وترك أمَّ ولد له، فأراد عروة بن الزُّبير بيعها فأشكل على أمير المؤمنين حديث سمعه من سعيد بن المسيِّب لا يدري كيف هو، قلت: أنا أحدِّثك. قال: أنت؟ قلت: نعم. قال: قم. قال: فقمت وأخذ بيدي، فخرجنا حتَّى جاء إلى باب عبد الملك فقال: السَّلام عليكم فقال عبد الملك محيِّيًا: وعليكم السَّلام فقال: أندخل؟ قال: ادخل قال: فدخل وهو آخذ بيدي فقال: يا أمير المؤمنين، هذا يحدِّثك الحديث الَّذي سمعته من سعيد بن المسيِّب قال: أتقرأ القرآن؟ قلت: نعم قال: اقرأ، فقرأت. قال: وسألني عن شيء من الفرض، ثمَّ سألني عن الحديث فقال: كيف حدَّثك سعيد بن المسيِّب؟ قلت: يا أمير المؤمنين حدَّثني سعيد أنَّ عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه كان رأى في أمَّهات الأولاد ما قد علمت، فمات أبي وترك أمِّي أمَّ ولد، فخيَّرني إخوتي بين أن يسترقُّوا أمِّي وبين أن يخرجوني من ميراث أبي، فكان أن يخرجوني من ميراثي من أبي أهون عليَّ من أن يسترقُّوا أمِّي فقال: «ما ترانا نقول في شيء إلَّا قلتم فيه»، ثمَّ صعد المنبر واجتمع النَّاس، حتَّى إذا رأى رضا من جماعتهم حمد اللَّه وأثنى عليه، ثمَّ قال: «أمَّا بعد أيُّها النَّاس، فإنَّه قد كان لي رأي في أمَّهات الأولاد، ثمَّ قد حدث لي رأي غير ذلك، فأيُّما امرئ كانت عنده أمُّ ولد فإنَّه يستمتع منها ما عاش، فإذا مات فهي حرَّة لا سبيل لأحد عليها». قال: من أنت؟ قلت: محمَّد بن مسلم بن عبيد اللَّه بن شهاب فقال: أما واللَّه أن كان لك لإربة لقارفي الفتنة تؤدي لنا فيها، قلت: يا أمير المؤمنين، بل كما قال

---

(١) قال ابن سعد في الطبقات (٥/ ٢٤٤): هشام بن إسماعيل بن الوليد بن المغيرة، من أهل العلم والرواية، ثم ولي المدينة لعبد الملك بن مروان.

(٢) لم أميزه فإن مصعبًا له عدد من الأبناء من عدد من أمهات الأولاد.

العبد الصَّالح لإخوته: ﴿لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾[١] قال: وقلت: يا أمير المؤمنين، افرض لي؛ فإنِّي مقطع من الدِّيوان قال: إنَّ بلادك لبلاد ما فرضنا فيها لأحد مذ كان هذا الأمر، ثمَّ أومى إليَّ قبيصة فقال: قد فرض لك أمير المؤمنين.

قال: وصلة تصلني بها يا أمير المؤمنين، فإنِّي خرجت من عند أهلي وما لهم خادم إلَّا أخت لي، إنَّها لتعجن لهم وتخبز فأومى إليَّ قبيصة فقال: وقد أخدمك أمير المؤمنين قال: ثمَّ كتب إلى هشام بن إسماعيل عامله على المدينة يأمره أن يسأل سعيد بن المسيِّب عن الحديث، فكتب إليه بمثل حديثي، ما زاد حرفًا ولا نقص حرفًا[٢].

---

(١) سورة يوسف (٩٢).

(٢) أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (١/ ٦٢٦) عن سعيد بن عفير بنحوه. وفيه: (أن ابنًا لمصعب ابن الزبير من أم ولد مات. . .).

وأبو نعيم في حلية الأولياء (٣/ ٣٦٧) عن عبد الرحمن بن أحمد عن أبي حامد مكي بن عبدان بنحوه.

والبيهقي في الكبرى (١٠/ ٥٧٥) عن أبي الحسين بن الفضل القطان عن عبد اللَّه بن جعفر عن يعقوب بن سفيان بنحوه مختصرًا، وفي (١٠/ ٥٧٦)، وذكر القصة.

وابن عساكر في التاريخ (٥٥/ ٣٠٠) من طريق يعقوب بنحوه.

كلهم (هارون وسعيد بن عفير ومكي بن عبدان ويعقوب) عن العطاف عن عبد الأعلى عن الزهري به. وفيه العطاف قال: قال أحمد في العلل رواية ابنه عبد اللَّه (٢/ ٤٧٧): صالح الحديث. وقال في الجرح والتعديل (٧/ ٣٢): ثقة صحيح الحديث. قال ابن معين في التاريخ (١/ ١٧٠-الدارمي): ثقة. وفي (٣/ ١٥٨-الدوري): صالح الحديث وقال أبو زرعة في الضعفاء (٣/ ٩١٠): ليس به بأس. وهو عندي صدوق. وإسناده حسن.

وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في التاريخ (١/ ٤٠٨) عن أحمد بن صالح عن عنبسة بن خالد عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب به بنحوه. وإسناده حسن رجاله ثقات إلا عنبسة قال الحافظ (٥١٩٨): صدوق.

قال أبو يحيى[(١)]: وحدَّثني أحمد بن محمد بن عبد الرَّحمن[(٢)]، أنَّ الغلام القرشيَّ الَّذي مرَّ بعمر بن الخطَّاب رضي الله عنه من بني عديٍّ بن كعب.

[١٣٨٤]- [١٠٠] وحدَّثني أحمد[(٣)]، عن ابن أخي الزُّهريِّ[(٤)]، عن الزُّهريِّ قال: قال لي عبد الملك: اقرأ، والنَّاس يزعمون أن قد لحن، فلمَّا قرأت قال: إنَّك لقارئ والنَّاس يزعمون أن قد لحن[(٥)].

[١٣٨٥]- [١٠١] [ل١٠٦/أ] حدَّثنا محمَّد بن حاتم قال: ثنا منصور بن سلمة الخزاعيُّ[(٦)] قال: ثنا ليث -يعني- ابن سعد، عن يزيد -يعني- ابن الهاد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيِّب أنَّ عمر رضي الله عنه في أوَّل خلافته جعل أمَّهات الأولاد في ميراث أبنائهنَّ حتَّى مات رجل من بني فهر وله أولاد من مهيرة، وغلام من أمِّ ولد، فأقاموها عليه قيمة شحطوا[(٧)] عليه فيها، لجمالها أو لمال ذكر لها، فأخذ الغلام أمَّه، وبلغ ذلك عمر رضي الله عنه، فأرسل إلى الغلام فسأله فقال: يا أمير المؤمنين، خيَّروني بين أنَّ يؤذوني في أمِّي وبين أن يخرجوني من ميراث أبي، فاخترت إحرار أمِّي، وعلمت أنَّ اللَّه

(١) هو هارون بن عبد اللَّه الزهري.
(٢) لم أميزه.
(٣) هو السابق ولم أعرفه.
(٤) محمد بن عبد اللَّه بن مسلم بن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن شهاب الزهري المدني ابن أخي الزهري صدوق له أوهام من السابعة، مات سنة اثنتين وخمسين، وقيل: بعدها ع التقريب (٦٠٤٩).
(٥) يشهد له ماسبق.
(٦) منصور بن سلمة بن عبد العزيز أبو سلمة الخزاعي البغدادي ثقة ثبت حافظ من كبار العاشرة، مات سنة عشر ومائتين على الصحيح خ م مد س التقريب (٦٩٠١).
(٧) قال الفراهيدي في العين (٣/ ٩٠): الشحط: البعد في الحالات كلها، يخفف ويثقل.

رازقي فقال عمر ﷺ: «أقد فعلت؟ ما هذا إرث». فقام على المنبر فخطب النَّاس فقال: «أمَّا بعد أيُّها النَّاس، وقد كان منِّي في أمَّهات الأولاد ما كان، وقد ركب النَّاس فيهنَّ الحرام، فأيُّما أمة ولدت من سيِّدها فلا تباع ولا توهب»[١].

[١٣٨٦]-[١٠٢] حدَّثنا يزيد بن هارون[٢] قال: أنا يحيى بن سعيد، عن نافع، أنَّه خرج مع ابن عمر ﷺ زمن ابن الزُّبير يريد مكَّة، حتَّى إذا كان على ماء من مياه طريق مكَّة يقال له الأبواء[٣]، دخل عليه رجلان أتيا من مكَّة فقالا: تركنا ابن الزُّبير قد أمر ببيع أمَّهات الأولاد. قال: لكنَّ أبا حفص عمر أتعرفانه؟ قالا: نعم. قال: «أيُّ وليدة ولدت لسيِّدها فهي له متعة ما عاش، فإذا مات فهي حرَّة، فمن وطئ وليدة فضيَّعها فالولد له، والضَّيعة عليه»[٤].

---

(١) إسناده صحيح إلى سعيد بن المسيب.

(٢) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد من التاسعة، مات سنة ست ومائتين وقد قارب التسعين ع التقريب (٧٧٨٩).

(٣) قال اليعقوبي في البلدان (١/ ١٥٢): هي ديار أسلم. وقال ابن خرداذبة في المسالك والممالك (١/ ١٣١): الأبواء فيها آبار. قال البكري في معجم ما استعجم (١/ ١٠٢): قال ابن كثير: إنما سميت الأبواء للوباء الذي بها. وبالأبواء توفيت أمه ﷺ، وأول غزواته ﷺ غزوة الأبواء.

(٤) أخرجه مالك في الموطأ (٢/ ٧٧٦) بنحوه مختصرًا.

وعبد الرزاق في المصنف (٧/ ٢٩٢) عن معمر بنحوه، وسعيد بن منصور في السنن (٢/ ٨٨) عن سفيان عن يحيى بن سعيد وعبيد اللَّه بن عمر بنحوه.

وابن أبي شيبة في المصنف (٤/ ٤١٠) عن أبي خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد به بمثله.

والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٥٨٥) من طريق ابن المبارك عن يحيى بن سعيد به بنحوه.

كلهم (مالك ويحيى بن سعيد ومعمر وعبيد اللَّه بن عمر) عن نافع به.

وإسناده صحيح رجاله ثقات.

[١٣٨٧]- [١٠٣] حدَّثنا محمَّد بن حاتم قال: ثنا عليُّ بن ثابت[١] قال: حدَّثني عمر بن ذرٍّ[٢] قال: حدَّثني محمَّد بن عبد اللَّه بن قارب الثَّقفي[٣] أنَّ أباه[٤] اشترى في عهد عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه جارية بأربعة آلاف درهم، قد أسقطت للرجل سقطًا، فسمع بذلك فأرسل إليهما قال: وكان أبي صديقًا لعمر رضي الله عنه، وكانت له منه خاصَّة، فأقبل عليه فلامه لومًا شديدًا وقال: «إن كنت لأنزِّهك عن هذا». وأقبل على الرَّجل البائع ضربًا بالدِّرَّة وقال: «أبعد ما اختلطت لحومكم ولحومهنَّ، ودماؤكم ودماؤهنَّ، بعتموهنَّ وأكلتم أثمانهنَّ؟ قاتل اللَّه يهود؛ فإنَّهم حرَّموا شحومها فباعوها وأكلوا أثمانها، ارددها». قال: فردَّها أبي، فأدرك من ثمنها ثلاثة آلاف وتوى[٥] ألف[٦].

---

(١) علي بن ثابت الجزري أبو أحمد الهاشمي مولاهم صدوق ربما أخطأ وقد ضعفه الأزدي بلا حجة من التاسعة د ت التقريب (٤٦٩٦).

(٢) عمر بن ذر بن عبد اللَّه بن زرارة الهمداني بالسكون المرهبي أبو ذر الكوفي ثقة رمي بالإرجاء من السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين، وقيل: غير ذلك خ د ت س فق التقريب (٤٨٩٣).

(٣) أبو العنبس الثقفي اسمه محمد بن عبد اللَّه أو ابن عبد الرحمن بن قارب: مقبول من الرابعة بخ التقريب (٨٢٨٢).

(٤) قال البغوي في معجم الصحابة (٤/ ٢٣١): رأى النبي ﷺ وروى عنه حديثًا. وذكره ابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٨٥). قال ابن حبان في الثقات (٣/ ٢٤٠): له صحبة. وذكره ابن حجر في الإصابة (٤/ ١٧٧)، ونقل قول ابن حبان.
وابن أبي حاتم. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥/ ١٤٢): كان صديقًا لعمر.

(٥) قال ابن الأثير في النهاية (١/ ٢٠١): التوي: الهلاك.

(٦) إسناده حسن فإن محمد بن عبد اللَّه تابعي ذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٣٧٢)، ذكره البخاري في الكبير (١/ ١٤٦)، وأبو حاتم في الجرح والتعديل (٧/ ٣١٧)، وسكتا عنه، وروى عنه جمع وروى عن صحابيين، ولم يرد ما ينكر عليه فمحله الصدق عندي.
قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٣/ ٤٢٦): الجمهور على أن من كان من المشايخ قد روى=

[١٣٨٨]- [١٠٤] حدَّثنا محمَّد بن حاتم قال: ثنا هشيم، عن عمر بن ذرٍّ، عن محمَّد بن (عبد اللّه)[١] بن قارب، عن أبيه، أنَّه اشترى أمة فأسقطت منه، فباعها، فذكر ذلك لعمر رضي الله عنه فقال: «أبعد ما اختلطت دماؤكم ودماؤهنَّ، ولحومكم ولحومهنَّ، بعتموهنَّ؟ ارددها، ارددها»[٢].

[١٣٨٩]- [١٠٥] حدَّثنا محمَّد بن حاتم قال: وحدثنا هشيم، عن أبي إسحاق الكوفي[٣]، عن عكرمة، أنَّ عمر رضي الله عنه أعتق أمَّهات الأولاد، وأمَّهات الأسقاط[٤].

= عنه جماعة ولم يأت بما ينكر عليه أن حديثه صحيح.

قال الألباني في السلسلة الصحيحة (١٢/ ٦٦٩): من روى عنه جمع من الثقات فمحله الصدق؛ حتى يتبين أن فيما رواه نكارة، ولو لم يوثقه ابن حبان.

وله طريق أخرى من طريق مروان بن معاوية عن عمر بن ذر ستأتي في (١٠٦)، والرواية التالية من رواية هشيم عن عمر بن ذر وفيها اختلاف في اللفظ، ورواية علي بن ثابت أصح. واللّه أعلم.

(١) في الأصل: (عبيد اللّه)، والصحيح: عبد اللّه كما تقدم في الذي قبله.

(٢) أخرج الأثر سعيد بن منصور في السنن (٢/ ٨٧) عن هشيم عن عمر بن ذر به بمثله، وفيه تحديث هشيم.

في إسناده هشيم وقد صرح بالتحديث، ولكنه خالف في روايته علي بن ثابت ومروان بن معاوية في لفظه فجعل أن الجارية أسقطت من عبد اللّه بن قارب، والرواية السابقة فيها أنه اشترى جارية أسقطت لرجل، والصحيح رواية علي بن ثابت.

(٣) أبو إسحاق: هو عبد اللّه بن ميسرة الحارثي أبو ليلى الكوفي أو الواسطي. ضعيف كان هشيم يكنيه أبا إسحاق وأبا عبد الجليل وغير ذلك يدلسه من السادسة عس ق التقريب (٣٦٥٢).

(٤) أخرجه سعيد بن منصور في السنن (٢/ ٨٨) عن هشيم عن أبي إسحاق عن عكرمة به.

وإسناده ضعيف. أبو إسحاق ضعيف، وعكرمة لم يدرك زمن عمر رضي الله عنه.

وأخرجه سعيد في التفسير (٤/ ١٢٩٢) عن سفيان عن الحكم بن أبان قال: سئل عكرمة... =

[١٣٩٠]- [١٠٦] حدَّثنا موسى بن مروان الرَّقِّيُّ قال: ثنا مروان بن معاوية[١]، عن عمر بن ذرٍّ قال: أخبرني محمَّد بن (عبد اللّه)[٢] الثَّقفيُّ، بمثل حديث عليٍّ بن ثابت[٣].

[١٣٩١]- [١٠٧] حدَّثنا محمَّد بن الفضل عارم قال: ثنا القاسم بن الفضل[٤]، عن محمَّد بن زياد[٥] قال: . . . .

= قال: أعتقت وإن كان سقطًا. وعزاه إلى عمر.

والبيهقي في الكبرى (١٠/ ٥٨١) من طريق سعيد في التفسير.

الحكم بن أبان قال عنه الحافظ في التقريب (١٤٣٨): صدوق عابد له أوهام.

وله طريق أخرى عند البيهقي في الكبرى (١٠/ ٥٨٠) من طريق شريك عن سعيد بن مسروق عن عكرمة قال: قال عمر: أم الولد تعتق وإن كان سقطًا. وفي (١٠/ ٥٨٠) من طريق سفيان عن أبيه سعيد بن مسروق عن عكرمة عن عمر بلفظ: (أم الولد أعتقها ولدها وإن كان سقطًا). وهذا إسناد صحيح إلى عكرمة. سعيد بن مسروق قال عنه الحافظ في التقريب (٢٣٩٣): ثقة.

وأخرجه البيهقي أيضًا (١٠/ ٥٨٠) من طريق خصيف الجزري فرواه عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال عمر: إذا ولدت أم الولد من سيدها فقد عتقت وإن كان سقطًا.

قال البيهقي: وروي عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ: أم الولد حرة وإن كان سقطًا، وهو ضعيف والصحيح حديث سعيد بن مسروق الثوري عن عكرمة عن عمر وحديث سفيان عن الحكم عن عكرمة عن عمر.

(١) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري، أبو عبد اللّه الكوفي نزيل مكة ودمشق، ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين ع التقريب (٦٥٧٥). ذكره الحافظ في المدلسين ص١١٠ من المرتبة الثالثة.

(٢) في الأصل: (عبيد اللّه).

(٣) في إسناده: مروان كان يدلس، وقد تابعه عليه علي بن ثابت كما تقدم. واللّه أعلم.

(٤) القاسم بن الفضل بن معدان الحدائي، أبو المغيرة البصري ثقة من السابعة رمي بالإرجاء، مات سنة سبع وستين بخ م٤ التقريب (٥٤٨٢).

(٥) محمد بن زياد الجمحي مولاهم أبو الحارث المدني نزيل البصرة ثقة ثبت ربما أرسل من=

كانت جدَّتي[١] أمَّ ولد لعثمان بن مظعون[٢]، [٣]وإنِّي ولدت له، وإنَّ ابنه[٤] أراد أن يبيعني، فلو كلَّمته أن يضعني موضعًا صالحًا قالت لها عائشة رضي الله عنها: إنَّ عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه يعتقك، فأتت عمر رضي الله عنه فذكرت ذلك له، فأرسل إلى ابن عثمان فقال: «أردت أن تبيع هذه؟» قال: نعم، قال: «ليس ذاك لك، هي حرَّة». فقالت: يا أمير المؤمنين، أعتقتني؟ قال: «أعتقك ولدك من عثمان بن مظعون». قالت: فإنَّه جرح هذه الجروح بوجهي بعد موت أبيه فقال له عمر رضي الله عنه: «أعطها أرش ما صنعت بها»[٥].

[١٣٩٢]- [١٠٨] حدَّثنا عبد الوهَّاب بن عبد المجيد قال: ثنا أيُّوب،

= الثالثة ع التقريب (٥٨٨٨).

(١) لم أقف على اسمها، ولا اسم ولدها.

(٢) عثمان بن مظعون صحابي. ابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٤٩٥)، والإصابة لابن حجر (٤/ ٣٨٢).

(٣) في السياق نقص يقتضيه المعنى، وعند البيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٥٧٨): فأراد ابن لعثمان أن يبيعها، وإنها أتت عائشة رضي الله عنها فقالت: (يا أم المؤمنين إن ابن عثمان ابن مظعون أراد أن يبيعني وقد ولدت لأبيه).

(٤) لعثمان أبناء: عبد الرحمن والسائب، وأمهما خولة بنت حكيم، كما ذكر ابن سعد في الطبقات (١/ ١١٣).

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٤١١) عن وكيع عن القاسم به مقتصرًا على أن ابن عثمان جرحها فجاءت إلى عمر فقال له: (أعطها أرشًا مما صنعت بها).

والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٥٧٨) عن علي بن أحمد بن عبدان عن أحمد بن عبيد الصفار عن عثمان بن عمر الضبي عن هدبة عن القاسم بن الفضل به بنحوه وفيه القصة كاملة.

إسناده صحيح إلى محمد بن زياد. رجاله ثقات إلا أن محمد بن زياد لم يدرك زمان عمر رضي الله عنه.

عن محمَّد[١]، عن عبيدة[٢] قال: قال عليٌّ ﷺ: «اجتمع رأيي ورأي عمر ﷺ في أمَّهات الأولاد أن لا يبعن، ثمَّ رأيت بعد أن يبعن». قال عبيدة: فرأي رجلين في الجماعة أحبُّ إليَّ من رأي رجل في الفتنة[٣].

---

(١) هو ابن سيرين.

(٢) عبيدة بن عمرو السلماني بسكون اللام ويقال بفتحها المرادي أبو عمرو الكوفي تابعي كبير مخضرم فقيه ثبت كان شريح إذا أشكل عليه شيء يسأله، مات سنة اثنتين وسبعين أو بعدها والصحيح أنه مات قبل سنة سبعين ع التقريب (٤٤١٢). عبيدة بفتح العين ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٣/ ١٠٥٧).

(٣) مداره على عبيدة السلماني، ورواه عنه ابن سيرين والشعبي.

أما رواية ابن سيرين عن عبيدة فيرويها:

١- أيوب عنه وأخرجها:

- عبد الرزاق في المصنف (٧/ ٢٩١) عن معمر عنه به.

- وابن شبة وهي هذه الرواية، عن عبد الوهاب بن عبد المجيد عنه به، وإسناده صحيح.

- والبيهقي في المدخل إلى السنن (١/ ١٣٣) من طريق حماد بن زيد عنه به.

- وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢/ ٨٥٤) من طريق حماد عنه به.

- والخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/ ١٢٤) من طريق حماد عنه به.

٢- هشام عن ابن سيرين وأخرجها:

- سعيد بن منصور في السنن (٢/ ٨٧) عن هشيم عنه به، وهشيم هو ابن بشير قال الحافظ في التقريب (٧٣١٢): ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي.

- وابن شبة في (١٠٩) عن أبي عاصم عنه به. وسيأتي.

- وابن شبة في (١١٢) عن علي بن عاصم عن خالد وهشام عنه به. وسيأتي.

- والبيهقي في معرفة السنن والآثار (١٤/ ٤٦٨) من طريق عبد اللَّه بن بكر عن هشام به.

٣- الشعبي عن ابن سيرين وأخرجها:

- ابن أبي شيبة في المصنف (٤/ ٤٠٩) عنه به، وفيه: (قال الشعبي: فحدثني ابن سيرين..).

- وابن شبة في (١١١) عن علي بن عاصم عن إسماعيل عنه، مقتصرًا على قول ابن سيرين. =

[١٣٩٣]- [١٠٩] [ل١٠٦/ب] حدَّثنا أبو عاصم، عن هشام، عن محمَّد، عن عبيدة، عن عليٍّ رضي الله عنه قال: «اجتمع رأيي ورأي عمر رضي الله عنه على عتق أمَّهات الأولاد، فأعتقهنَّ، ثمَّ رأيت أن أرقَّهنَّ». فقلت له: رأي اجتمعت عليه أنت وعمر رضي الله عنه أحبُّ إليَّ من رأي انفردت به وحدك(١). قال أبو عاصم في حديث هشام: في الفتنة، وفي حديث ابن عون(٢): في الفرقة.

[١٣٩٤]- [١١٠] حدَّثنا محمَّد بن حاتم قال: ثنا هشيم، عن المغيرة، عن الشَّعبيِّ، عن عبيدة، أنَّ عمر، وعليًّا رضي الله عنهما أعتقا أمَّهات الأولاد، فقضى بذلك عمر رضي الله عنه حتَّى أصيب، ثمَّ ولي عثمان رضي الله عنه الأمر من بعده فقضى بذلك حتَّى أصيب. قال عليٌّ رضي الله عنه: «فلمَّا ولِّيت رأيت أن أرقَّهنَّ». قال عبيدة: رأي عثمان وعلي رضي الله عنهما في الجماعة أحبُّ إليَّ من رأي عليٍّ رضي الله عنه

= وسيأتي.

أما رواية الشعبي عن عبيدة فرواها عنه:

١- المغيرة عن الشعبي وأخرجها:

- سعيد بن منصور في السنن (٢/ ٨٦) عن هشيم عن المغيرة به. وفي (٢/ ٨٧) عن أبي عوانة عن المغيرة به.

- وابن شبة في (١١٠) عن محمد بن حاتم عن هشيم عن المغيرة به. وسيأتي.

- والدولابي في الكنى والأسماء (٣/ ١٠٠٨) من طريق المغيرة به.

- وابن الأعرابي في المعجم (١/ ٢٦٨) من طريق صالح بن موسى عن المغيرة به.

٢- إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي وأخرجها:

- ابن أبي شيبة في المصنف (٤/ ٤٠٩) عن أبي خالد به.

- والبيهقي في الكبرى (١٠/ ٥٧٥) من طريق محمد بن عبيد عنه به.

(١) إسناده صحيح، أبو عاصم هو النبيل، وهشام هو ابن حسان، ومحمد هو ابن سيرين، وقد تقدم تخريجه كاملًا.

(٢) هو عبد اللَّه بن عون.

وحده في الفرقة[١].

[١٣٩٥]- [١١١] حدَّثنا عليُّ بن عاصم[٢] قال: حدَّثني إسماعيل[٣]، عن عامر قال: حدَّثني محمَّد بن سيرين، عن عبيدة قال: قلت لعليٍّ ﵁ رأيك ورأي عمر ﵁ في الجماعة أحبُّ إليَّ من رأيك وحدك في الفرقة[٤].

[١٣٩٦]- [١١٢] حدَّثنا عليُّ بن عاصم قال: أخبرني خالد[٥]، وهشام[٦]، عن محمَّد، عن عبيدة قال: قال عليٌّ ﵁: «استشارني عمر ﵁ في بيع أمَّهات الأولاد، فرأيت أن يبعن. فقال عمر ﵁: لا، يستمتع

---

(١) رجاله ثقات، وقد صرح هشيم بالسماع عند سعيد بن منصور كما تقدم في (١٠٨)، وأما المغيرة فلم أقف على تصريحه، وهو من المرتبة الثالثة في المدلسين، وهو لا يروي هنا عن إبراهيم. وقد تابعه غير واحد وهو حديث صحيح كما تقدم في (١٠٨).

(٢) علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي مولاهم. قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٦/ ١٩٩): لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به. قال الحافظ: صدوق يخطئ ويصر ورمي بالتشيع من التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين وقد جاوز التسعين د ت ق التقريب (٤٧٥٨).

(٣) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي ثقة ثبت من الرابعة، مات سنة ست وأربعين ع التقريب (٤٣٨).

(٤) إسناده ضعيف فيه علي بن عاصم صدوق يخطئ ويصر، ولكنه قد توبع متابعة قاصرة تقدمت في (١٠٨)، وشواهده تقدمت كما سبق في (١٠٨). فهو حسن لغيره.

(٥) خالد بن مهران أبو المنازل بفتح الميم، وقيل: بضمها وكسر الزاي البصري الحذاء بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم، وقيل: لأنه كان يقول أحذ على هذا النحو وهو ثقة يرسل من الخامسة، أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان ع التقريب (١٦٨٠).

(٦) هشام بن حسان الأزدي القردوسي بالقاف وضم الدال أبو عبد اللَّه البصري ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقالٌ؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما من السادسة، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ع التقريب (٧٢٨٩).

بها صاحبها ما كان حيًّا، فإذا مات عتقت ولا تباع، (فتابعت)[١] عمر رضي الله عنه، فلمَّا صار الأمر إليَّ عدت إلى قولي الأوَّل». قال: فقلت له: رأيك ورأي عمر رضي الله عنه في الجماعة أحبُّ إليَّ من رأيك في الفرقة[٢].

[١٣٩٧]- [١١٣] حدَّثنا أبو عاصم، عن عمران بن حدير[٣]، عن أبي مجلز قال: كان عمر رضي الله عنه يغزي عن ابن الحليلة، ولا يفرض للهجناء، فأتاه رجل فكلَّمه فأعجبه فقال: «إنِّي لأراك رجلًا». قال: يا أمير المؤمنين، فافرض لي. قال: «وما أنت؟» قال: أنا ابن فتاة، أو قال: هجين[٤]، ففرض له وأقرَّ الهجناء[٥].

[١٣٩٨]- [١١٤] حدَّثنا القعنبيُّ قال: ثنا مروان بن معاوية، عن عاصم الأحول، عن أبي مجلز قال: كان عمر رضي الله عنه يغزي العزب عن ذي الحليلة، ويعطي المسافر فرس المقيم[٦].

---

(١) في الأصل: فتتابعت.

(٢) في إسناده علي بن عاصم، وقد توبع كما في (١٠٨). فهو حسن لغيره كما تقدم في الذي قبله.

(٣) عمران بن حدير بمهملات مصغر السدوسي أبو عبيدة بالضم البصري ثقة ثقة من السادسة، مات سنة تسع وأربعين م د ت س التقريب (٥١٤٨).

(٤) قال إبراهيم الحربي في غريب الحديث (٢/ ٤٩٩): قال أبو زيد: الهجين ابن العربي وأمه أمة.

(٥) إسناد رجاله ثقات، إلا أن أبا مجلز لم يدرك عمر رضي الله عنه.

(٦) أخرجه سعيد بن منصور في السنن (٢/ ١٧١) عن ابن المبارك بلفظ: (كان يغزي الأعزب عن ذي الحليلة).

وابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٤٥٧) عن حفص بلفظ: (كان عمر يغزي العزب، ويأخذ فرس المقيم فيعطيه المسافر).

كلهم (مروان بن معاوية وابن المبارك وحفص) عن عاصم عن أبي مجلز. =

ضرب عمر ﷺ في شرب الخمر ثمانين

[١٣٩٩]- [١١٥] حدَّثنا عثمان بن عمر بن فارس قال: أنا أسامة ابن زيد[١]، عن الزُّهريِّ، عن عبد الرَّحمن بن أزهر[٢] قال: رأيت رسول اللَّه ﷺ غداة الفتح يتخلَّل النَّاس يسأل عن منزل خالد بن الوليد ﷺ، وأنا غلام شابٌّ، فأتي بشارب فأمرهم فضربوه بما في أيديهم، فمنهم من ضربه بنعله، ومنهم من ضربه بسوط، ومنهم من ضربه بعصى، وحثى عليه رسول اللَّه ﷺ التُّراب، فلمَّا كان أبو بكر ﷺ أتي بشارب فسأل عن ضرب رسول اللَّه ﷺ الَّذي كان، فحزروه أربعين، فضربه أربعين فلمَّا كان عمر ﷺ كتب إليه خالد بن الوليد ﷺ، أنَّ النَّاس قد انهمكوا في الشَّراب، وتحاقروا العقوبة، فقال: هم عندك فسلهم[٣]. فأجمعوا على أن يضرب ثمانين. وقال عليٌّ ﷺ:

= وإسناده صحيح إلى أبي مجلز إلا أنه لم يدرك عمر ﷺ.

وأخرجه أيضًا ابن سعد في الطبقات (٢/ ٢٢٢)، و(٢/ ٣٠٦) عن محمد بن عمر عن قيس بن الربيع عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن عمر بلفظ: (كان عمر يغزي الأعزب عن ذي الحليلة، ويغزي الفارس عن القاعد).

وفيه الواقدي قال عنه الحافظ في التقريب (٦١٧٥): متروك مع سعة علمه. وقيس بن الربيع قال عنه الحافظ في التقريب (٥٥٧٣): صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به. فهذه الرواية ضعيفة لذلك مع مخالفة قيس لابن المبارك وغيره ممن رووه عن عاصم عن أبي مجلز. واللَّه أعلم.

(١) أسامة بن زيد الليثي مولاهم، أبو زيد المدني صدوق يهم من السابعة، مات سنة ثلاث وخمسين وهو ابن بضع وسبعين خت م ٤ التقريب (٣١٧).

(٢) قال الحافظ في الإصابة (٤/ ٢٤١): عبد الرحمن بن أزهر بن عوف بن عبد الحارث بن زهرة الزهري يكنى أبا جبير. ابن عم عبد الرحمن بن عوف. قال البخاري: له صحبة.

(٣) أي: الصحابة.

«إنَّ الرَّجل إذا شرب افترى، فاجعله مثل حدِّ الفرية».

فضرب عمر رضي الله عنه ثمانين، وضرب خالد رضي الله عنه ثمانين[1].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٢/ ٢٠٨) عن عبيد اللَّه مختصرًا، وفي المصنف (٧/ ٤٠٩) عن عبيد اللَّه بن موسى بنحوه.
وأحمد في المسند (٢٧/ ٣٦٥) عن عثمان بن عمر، وفي (٢٧/ ٣٦٤) عن زيد بن الحباب، وفي (٣١/ ٤٣٥) عن صفوان بن عيسى بنحوه مختصرًا.
وأخرجه أبو داود في السنن (٤/ ١٤٤) عن الحسن بن علي عن عثمان بن عمر بمثله، وفي (٤/ ١٦٥) عن سليمان بن داود المصري عن ابن وهب بنحوه.
والبزار في المسند (٨/ ٣٧٧) عن يحيى بن حكيم عن صفوان بن عيسى بنحوه.
والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦/ ٢٤٠) عن علي بن شيبة عن روح بن عبادة به مختصرًا.
والدارقطني في السنن (٤/ ١٩٥) من طريق صفوان بنحوه مختصرًا.
والحاكم في المستدرك (٤/ ٤١٦) من طريق صفوان بن عيسى بنحوه، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبي: صحيح.
كلهم (عبيد اللَّه وعثمان بن عمر وزيد بن الحباب وصفوان وروح بن عبادة) عن أسامة بن زيد عن الزهري عن عبد الرحمن بن أزهر. وفي إسناده أسامة بن زيد وقد توبع.
وقد تابع أسامة محمد بن عمرو بن حلحلة قال عنه الحافظ في التقريب (٦١٨٤): ثقة.
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٥٠٣) عن محمد بن بشر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة ومحمد بن إبراهيم والزهري عن عبد الرحمن بن أزهر به مختصرًا.
والدارقطني في السنن (٤/ ١٩٧) من طريق محمد بشر به.
والبزار في المسند (٨/ ٣٧٨) من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ويحيى ابن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الرحمن بن أزهر.
والنسائي في الكبرى (٥/ ١٣٦) من طريق أزهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة به مختصرًا، ومن طريق محمد بن عبد اللَّه عن محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عبد الرحمن بن أزهر مختصرًا، ومن طريق معتمر عن محمد بن عمرو أبي سلمة ومحمد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن أزهر. كلهم (ابن أبي شيبة ومحمد بن بشر وعبد الأعلى وأزهر) عن محمد بن عمرو به. =

[١٤٠٠]- [١١٦] حدَّثنا أبو عاصم قال: ثنا ابن جريج قال: حدَّثني عطاء[١]، أنَّه سمع عبيد بن عمير[٢]، يقول: «كان الَّذي يشرب الخمر يضربونه بنعالهم وأيديهم، فكان ذلك على عهد النَّبيِّ ﷺ، وأبي بكر رضي الله عنه، وبعض إمارة عمر رضي الله عنه، فلمَّا رأى ذلك عمر رضي الله عنه خشي أن يقتل الرَّجل فجعله أربعين سوطًا، فلمَّا رآهم لا يتناهون جعله ثمانين سوطًا وقال: هذا أدنى الحدود»[٣].

[١٤٠١]- [١١٧] حدَّثنا أبو حذيفة[٤] قال: ثنا زهير بن محمَّد[٥]، عن يزيد بن خصيفة[٦]، . . . .

= والأثر صححه الحاكم والذهبي كما تقدم.

(١) عطاء بن أبي رباح بفتح الراء والموحدة واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم، المكي ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة أربع عشرة على المشهور، وقيل: إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه ع التقريب (٥٤٩١).

(٢) عبيد بن عمير بن قتادة الليثي، أبو عاصم المكي ولد على عهد النبي ﷺ قاله مسلم وعده غيره في كبار التابعين وكان قاص أهل مكة مجمع على ثقته مات قبل ابن عمر ع التقريب (٤٣٨٥).

(٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٧/ ٣٧٧) عن ابن جريج به، إلا أنه قال: (يغتال) بدلًا من (يقتل)، وزاد (جعله ستين) ثم (جعله ثمانين). وإسناده صحيح.

(٤) موسى بن مسعود النهدي بفتح النون أبو حذيفة البصري. صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف من صغار التاسعة، مات سنة عشرين أو بعدها وقد جاز التسعين وحديثه عند البخاري في المتابعات خ د ت ق التقريب (٧٠١٠).

(٥) زهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني. سكن الشام ثم الحجاز [ثقة إلا أن] رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها قال البخاري عن أحمد: كأن زهيرًا الذي يروي عنه الشاميون آخر، وقال أبو حاتم: حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه من السابعة، مات سنة اثنتين وستين ع التقريب (٢٠٤٩).

(٦) يزيد بن عبد الله بن خصيفة بمعجمة ثم مهملة ابن عبد الله بن يزيد الكندي المدني وقد=

عن السَّائب بن يزيد[١] قال: «إنَّما كان يصنع بالشَّارب إذا أتي به أن يضرب [ل١٠٧/أ] بالأيدي والنِّعال، ثمَّ فرض فيه عمر ﷺ بعد ذلك أربعين، فضرب به زمانًا، ثمَّ زاد بعد أربعين أخرى فصارت ثمانين»[٢].

[١٤٠٢]- [١١٨] حدَّثنا أبو عاصم[٣]، عن ابن جريج، عن عطاء قال: «أمَّا الخمر فإنَّهم كانوا يجلدون بأيديهم، حتَّى جعله عمر ﷺ الحدَّ»[٤].

[١٤٠٣]- [١١٩] حدَّثنا القعنبيُّ، عن مالك، عن ثور بن يزيد الديليِّ[٥]، أنَّ عمر ﷺ استشار في الخمر يشربها الرَّجل فقال له عليٌّ ﷺ: «أرى أن تجلده ثمانين، فإنَّه إذا سكر هذى، وإذا هذى افترى». أو كما قال، فجلد عمر ﷺ في الخمر ثمانين[٦].

= ينسب لجده ثقة من الخامسة ع التقريب (٧٧٣٨).

(١) صحابي.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٨/ ١٥٨) كتاب الحدود، باب: الضرب بالجريد والنعال، عن مكي ابن إبراهيم عن الجعيد عن يزيد به بنحوه.
وفي إسناد ابن شبة شيخه موسى بن مسعود صدوق سيئ الحفظ.

(٣) هو الضحاك بن مخلد.

(٤) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٧/ ٣٦٨) عن ابن جريج عن عطاء به، وفيه زيادة.
وإسناده ضعيف. رجاله ثقات إلا أن ابن جريج مدلس وقد عنعنه، وقد تقدم حديثه عن عطاء في (١١٦) من رواية عطاء عن عبيد بن عمر.

(٥) ثور بن يزيد بزيادة تحتانية في أول اسم أبيه، أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر من السابعة، مات سنة خمسين، وقيل: ثلاث أو خمس وخمسين ع التقريب (٨٦١).

(٦) أخرجه مالك في الموطأ (٥/ ١٢٣٤) عن ثور به بمثله.
ومن طريق مالك الشافعي في المسند (٣/ ٢٦٤).
إسناده ضعيف رجاله ثقات إلا أنه منقطع، ثور لم يدرك زمان عمر ﷺ.
قال الحافظ في التلخيص الحبير (٤/ ٢٠٨): وهو منقطع لأن ثورًا لم يلحق عمر =

[١٤٠٤]- [١٢٠] حدَّثنا غندر قال: ثنا شعبة قال: سمعت قتادة، يحدِّث، عن أنس[١] رضي الله عنه، أنَّ النَّبيَّ ﷺ أتي برجل قد شرب الخمر فجلده بجريدتين نحو الأربعين، وفعله أبو بكر رضي الله عنه، فلمَّا كان عمر رضي الله عنه استشار النَّاس، فقال عبد الرَّحمن بن عوف رضي الله عنه: «أخفُّ الحدود ثمانون»[٢]. ففعله عمر رضي الله عنه[٣].

[١٤٠٥]- [١٢١] حدَّثنا يحيى بن سعيد[٤]، عن هشام[٥] قال: حدَّثني

= بلا خلاف، لكن وصله النسائي في الكبرى والحاكم من وجه آخر عن ثور عن عكرمة عن ابن عباس، ورواه عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة ولم يذكر ابن عباس. . . ولا يقال يحتمل أن يكون عبد الرحمن وعلي أشارا بذلك جميعًا لما ثبت في صحيح مسلم عن علي في جلد الوليد بن عقبة أنه جلده أربعين، وقال جلد رسول الله أربعين وأبو بكر أربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا أحب إلي. فلو كان هو المشير بالثمانين ما أضافها إلى عمر ولم يعمل بها، ولكن يمكن أن يقال: إنه قال لعمر باجتهاد ثم تغير اجتهاده.
وضعفه الألباني في إرواء الغليل (٨/ ٤٧).

(١) أنس بن مالك.

(٢) في الأصل: (ثمانين).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٨/ ١٥٧) كتاب الحدود، باب: ما جاء في ضرب شارب الخمر، عن حفص بن عمر عن هشام عن قتادة به مختصرًا، وليس فيه فعل عمر ولا استشارته. وفي (٨/ ١٥٨) كتاب الحدود، باب: الضرب بالجريد والنعال، عن مسلم عن هشام به مختصرًا.
وأخرجه مسلم في الصحيح (٣/ ١٣٣٠) كتاب الحدود، باب: حد الخمر، عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا: حدثنا محمد بن جعفر به بمثله. وفي (٣/ ١٣٣١) باب حد الخمر، عن محمد بن المثنى عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة به بنحوه.

(٤) هو القطان.

(٥) هشام بن أبي عبد الله سنبر بمهملة ثم نون ثم موحدة وزن جعفر، أبو بكر البصري الدستوائي بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة ثم مد، ثقة ثبت وقد رمي بالقدر من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين وله ثمان وسبعون سنة ع التقريب (٧٢٩٩).

قتادة، عن أنس ﵁، أنَّ النَّبيَّ ﷺ جلد في الخمر بالجريد والنِّعال، وجلد أبو بكر ﵁ بعده أربعين، فيما يعلم يحيى، فلمَّا كان «عمر ﵁ دنا النَّاس من القرى والرِّيف، فسأل أصحابه فقال عبد الرَّحمن بن عوف ﵁: اجعلها كأخفَّ الحدود». فجلد ثمانين[1].

[١٤٠٦]-[١٢٢] حدَّثنا محمَّد بن حاتم قال: حدَّثنا عليُّ بن ثابت، عن موسى بن عبيدة[2]، عن عبد اللَّه بن عبيدة[3]، أو غيره، عن الحسن[4]، أنَّ أبا عبيدة بن الجرَّاح ﵁ كتب إلى عمر ﵁: أمَّا بعد، فإنَّ النَّاس قد دمجوا[5] في الخمر وشربوها، فانظر في ذلك أنت ومن قبلك من أصحابك، فجمعهم عمر ﵁ فقال عليٌّ ﵁ ومن شاء اللَّه منهم: «نرى أنَّه إذا شرب افترى، وإذا افترى جلد ثمانين، فنرى فيه أن يجلد ثمانين». فقال الرَّسول: يا أمير المؤمنين، اكتب معي جواب كتاب. فقال عمر ﵁: «لا أكتب بشيء، أنا رجل من المسلمين قد أشرت بما أشاروا به». فقال عليٌّ ﵁: «أنا أقول، فاستقام النَّاس على ذلك»[6].

---

(١) إسناده صحيح، وقد تقدم تخريج حديث هشام عن قتادة عند البخاري مختصرًا بدون استشارة عمر، وهذا لفظ مسلم كما في حديث معاذ بن هشام عن أبيه المتقدم تخريجه.

(٢) موسى بن عبيدة بضم أوله ابن نشيط بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة الربذي بفتح الراء والموحدة ثم معجمة أبو عبد العزيز المدني ضعيف ولا سيما في عبد اللَّه بن دينار وكان عابدًا من صغار السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين ت ق التقريب (٦٩٨٩).

(٣) عبد اللَّه بن عبيدة بن نشيط بفتح النون وكسر المعجمة الربذي بفتح الراء والموحدة بعدها معجمة، ثقة من الرابعة قتلته الخوارج بقديد سنة ثلاثين خ التقريب (٣٤٥٨).

(٤) هو البصري.

(٥) قال ابن الأثير في النهاية (٢/ ١٣٢) في مادة دمج: الدموج: دخول الشيء في الشيء.

(٦) إسناده ضعيف جدًّا. فيه موسى بن عبيدة منكر الحديث، قال ابن معين في التاريخ (١/ ٧١-=

[١٤٠٧]- [١٢٣] حدَّثنا أبو داود[(١)] قال: ثنا عبد العزيز بن المختار[(٢)] قال: ثنا عبد اللَّه بن فيروز[(٣)] قال: حدَّثني حضين أبو ساسان الرَّقاشيُّ[(٤)]، أنَّه سمع عليًّا ﷺ يقول: «جلد رسول اللَّه ﷺ أربعين، وجلد أبو بكر ﷺ أربعين، وجلد عمر ﷺ ثمانين»[(٥)].

[١٤٠٨]- [١٢٤] حدَّثنا محمَّد بن حاتم قال: ثنا إسماعيل بن إبراهيم[(٦)] قال: ثنا سعيد بنُ أبي عروبة[(٧)]، عن عبد اللَّه الدَّاناج، عن حضين

= ابن محرز): ضعيف. قال البخاري في التاريخ الكبير (٧/ ٢٩١): منكر الحديث قاله أحمد. وقال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٨/ ١٥١): منكر الحديث. وقد رُوي على الشك في عبد اللَّه أو غيره.

والحسن لم يدرك زمن عمر ﷺ.

(١) هو الطيالسي.

(٢) عبد العزيز بن المختار الدباغ البصري مولى حفصة بنت سيرين، ثقة من السابعة ع (٤١٢٠).

(٣) عبد اللَّه بن فيروز الداناج بنون خفيفة وجيم وهو العالم بالفارسية، ثقة من الخامسة خ م د س ق التقريب (٣٥٣٥).

(٤) حضين بضاد معجمة مصغر ابن المنذر بن الحارث الرقاشي بتخفيف القاف وبالمعجمة، أبو ساسان بمهملتين وهو لقب وكنيته أبو محمد كان من أمراء علي بصفين وهو ثقة من الثانية مات على رأس المائة م التقريب (١٣٩٧).

(٥) أخرجه أبو داود الطيالسي في المسند (١/ ١٤٤)، وفيه قصة شرب الوليد بن عقبة الخمر، وزاد في آخره (وكل سنة). وهو عند مسلم (٣/ ١٣٣١) كما سيأتي في تخريج الذي بعده.

وأخرجه أبو داود في السنن (٤/ ١٦٣) عن مسدد وموسى بن إسماعيل عن عبد العزيز ابن المختار به. وإسناده صحيح.

(٦) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم، أبو بشر البصري، المعروف بابن علية، ثقة حافظ، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين وهو ابن ثلاث وثمانين ع التقريب (٤١٦).

(٧) سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم، أبو النضر البصري، ثقة حافظ له تصانيف=

أبي ساسان، عن عليٍّ رضي الله عنه قال: «جلد النَّبيُّ ﷺ أربعين، وأبو بكر رضي الله عنه أربعين، وكمَّلها عمر رضي الله عنه ثمانين»(١).

[١٤٠٩]- [١٢٥] حدَّثنا محمَّد بن عبد اللَّه بن الزُّبير، وأبو حذيفة قالا: حدَّثنا سفيان(٢)، عن أبي حصين(٣)، عن عمير بن سعيد(٤)، عن عليٍّ رضي الله عنه قال: «ما كنت مقيمًا حدًّا على أحد فيموت، فأجد في نفسي إلَّا الخمر؛ فإنَّ رسول اللَّه ﷺ لم يسنَّه»(٥).

= كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة من السادسة، مات سنة ست، وقيل: سبع وخمسين ع التقريب (٢٣٦٥). ذكره الحافظ من المرتبة الثانية من المدلسين ص٦٢.

(١) أخرجه مسلم (٣/ ١٣٣١) كتاب الحدود، باب: حد الخمر، عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وعلي بن حجر كلهم عن إسماعيل بن علية عن عبد اللَّه الداناج. وعن إسحاق بن إبراهيم عن يحيى بن حماد عن عبد العزيز بن المختار عن عبد اللَّه بن فيروز مولى ابن عامر الداناج عن حضين به مطولًا، وفي آخره: (وكل سنة).

(٢) هو الثوري.

(٣) عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي أبو حصين بفتح المهملة ثقة ثبت سني وربما دلس من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين ويقال بعدها ع التقريب (٤٤٨٤). قال ابن ماكولا في الإكمال (٢/ ٤٨٠): وأما حصين بفتح الحاء وكسر الصاد فهو أبو حصين عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي.

(٤) عمير بن سعيد النخعي الصهباني بضم المهملة وسكون الهاء بعدها موحدة يكنى أبا يحيى كوفي ثقة من الثالثة، مات سنة سبع ويقال خمس عشرة ومائة خ م د عس ق التقريب (٥١٨٢).

(٥) أخرجه البخاري في الصحيح (٨/ ١٥٨) كتاب الحدود، باب: الضرب بالجريد والنعال، عن عبد اللَّه بن عبد الوهاب عن خالد بن الحارث عن سفيان به وفيه: (فإنه لو مات وديته)، ومسلم (٣/ ١٣٣٢) كتاب الحدود، باب: حد الخمر، عن محمد بن المنهال عن يزيد بن زريع عن سفيان به، كما عند البخاري.

[١٤١٠]- [١٢٦] حدَّثنا عبَّاس[١] قال: ثنا أبو عوانة، عن مطرِّف[٢] قال: أنا عمير بن سعيد النَّخعيُّ قال: سمعت عليًّا رضي الله عنه يقول: «أيُّما رجل جلد حدًّا فمات، فلا دية له إلَّا صاحب الخمر؛ فإنَّما هو شيء فعلناه»[٣].

* * *

(١) هو العباس بن طالب الأزدي البصري، أبو الفضل، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦/ ٢١٦): سمع منه أبي بمصر. وسئل أبو حاتم فقال: روى حديثًا عن يزيد بن زريع فأنكر يحيى بن معين ووهى أمره قليلًا. وسئل أبو زرعة عنه فقال: ليس بذاك. ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٥١٠)، وقال: مات سنة سبع عشرة ومائتين. قال ابن عدي في الكامل (٤/ ١٧٤): صدوق بصري سكن مصر لا بأس به. وهو عندي صدوق.

(٢) مطرف بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء المكسورة ابن طريف الكوفي، أبو بكر أو أبو عبد الرحمن ثقة فاضل من صغار السادسة، مات سنة إحدى وأربعين أو بعد ذلك ع التقريب (٦٧٠٥).

قال ابن ماكولا في الإكمال (٧/ ٢٠٠): مطرف بضم الميم وتشديد الراء وكسرها فجماعة.

(٣) إسناده حسن، وهو صحيح لغيره كما تقدم في (١٢٥).

جمع عمر رضي الله عنه النَّاس على التَّكبير على الجنائز

[١٤١١]- [١٢٧] حدَّثنا أبو عاصم، عن حذيفة(١)، عن حمَّاد(٢)، عن إبراهيم(٣)، أنَّ رسول اللَّه ﷺ كان يكبِّر سبعًا وخمسًا وأربعًا حتَّى توفِّي، وكان النَّاس على ذلك في ولاية أبي بكر رضي الله عنه، فلمَّا ولي عمر رضي الله عنه فرأى اختلافهم قال: «إنَّكم يا أصحاب محمَّد إن اختلفتم اختلف النَّاس بعدكم، فأجمعوا على رأي يأخذ به من بعدكم». فاجتمعوا على أن ينظروا آخر جنازة كبَّر عليها رسول اللَّه ﷺ حتَّى قبض [ل١٠٧/ب] فيأخذوا به ويرفضوا ما سوى ذلك، فكانت آخر جنازة كبَّر عليها النَّبيُّ ﷺ أربع تكبيرات، فأخذوا بذلك(٤).

[١٤١٢]- [١٢٨] حدَّثنا عمرو بن قسط الرَّقِّيُّ قال: ثنا عبيد اللَّه بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة(٥)، عن حمَّاد، عن إبراهيم(٦) قال: قبض رسول اللَّه ﷺ والنَّاس مختلفون في التَّكبير على الجنازة، لا يشاء أن تسمع

---

(١) لم أعرفه.

(٢) حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري مولاهم، أبو إسماعيل الكوفي فقيه صدوق له أوهام من الخامسة ورمي بالإرجاء، مات سنة عشرين أو قبلها بخ م ٤ التقريب (١٥٠٠).

(٣) هو النخعي.

(٤) إسناده ضعيف لانقطاعه. وحنين لم أعرفه، وسيأتي بعده متابعة زيد بن أبي أنيسة له إلا أن إبراهيم لم يدرك زمن عمر رضي الله عنه. واللَّه أعلم.

(٥) زيد بن أبي أنيسة الجزري، أبو أسامة أصله من الكوفة ثم سكن الرها ثقة له أفراد من السادسة، مات سنة تسع عشرة، وقيل: سنة أربع وعشرين وله ست وثلاثون سنة ع التقريب (٢١١٨).

(٦) هو النخعي.

رجلًا يقول: سمعت النَّبيَّ ﷺ يكبِّر سبعًا، وآخر يقول: سمعت النَّبيَّ ﷺ يكبِّر خمسًا، وآخر يقول: سمعت النَّبيَّ ﷺ يكبِّر أربعًا، فكانوا على ذلك حتَّى مات أبو بكر رضي الله عنه، فلمَّا ولي عمر رضي الله عنه فرأى اختلافهم شقَّ عليه ذلك، فأرسل إلى رجال من أصحاب النَّبيِّ ﷺ: «متى تجتمعوا على أمر يجتمع النَّاس عليه، وإنَّكم قد اختلفتم في التَّكبير على الجنائز، فانظروا أمرًا تجتمعون عليه يأخذ به من بعدكم». فكأنَّما أيقظهم، فقالوا: نعم ما رأيت يا أمير المؤمنين، فأشر علينا قال: «بل أشيروا عليَّ، فإنَّما أنا بشر». فتراجعوا بينهم، فأجمع رأيهم على أن يجعلوه مثل التَّكبير في الأضحى والفطر أربع تكبيرات[1].

[١٤١٣]- [١٢٩] حدَّثنا ابن أبي خداش الموصليُّ قال: ثنا زيد بن أبي (الزرقاء)[2]، عن سفيان[3]، عن عامر بن شقيق[4]، عن أبي وائل قال:

---

(١) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٤٩٥) عن فهد عن علي بن معبد عن عبيد الله بن عمرو به بنحوه.

وأخرجه علي بن الجعد في المسند (١/ ١٠٩) عن شعبة عن المغيرة عن إبراهيم قال: قدم رجل من أصحاب معاذ، فكبَّر على جنازةٍ خمسًا، فعجب منه أَصحاب عبد الله، فقال عبد الله: كلُّ ذلك قدْ كان أَربعًا وخمسًا وستًّا وسبعًا، فاجْتمعنا على أَربع. وذكره البغوي في شرح السنة (٥/ ٣٤٥).

وإسناده حسن إلى إبراهيم. إلا أن إبراهيم لم يدرك عمر رضي الله عنه.

(٢) في الأصل: (الزبوراء)، والتصحيح من تهذيب الكمال (١٥/ ٢٣٦). قال الحافظ في التقريب (٢١٣٨): زيد بن أبي الزرقاء يزيد الثعلبي الموصلي أبو محمد نزيل الرملة ثقة من التاسعة، مات سنة أربع وتسعين ومائة د س.

(٣) هو الثوري.

(٤) عامر بن شقيق بن جمرة بالجيم والراء الأسدي الكوفي لين الحديث من السادسة د ت ق التقريب (٣٠٩٣).

جمعهم عمر رضي الله عنه فسألهم عن تكبير النَّبيِّ ﷺ فقال بعضهم: أربع، وقال بعضهم: خمس، وقال بعضهم: ستٌّ، فكلُّهم قال ما سمع، فجمعهم على أربع[1].

* * *

(١) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣/ ٤٧٩) عن الثوري به بنحوه.

وابن المنذر في الأوسط (٥/ ٤٣٠) عن علي بن الحسن عن عبد اللّه عن سفيان به.

والبيهقي في السنن الصغير (٢/ ١٩) من طريق الثوري به.

وإسناده حسن. فيه عامر بن شقيق حسن الحديث. وقال الحافظ في تهذيب التهذيب (٥/ ٦٩): صحح الترمذي حديثه في التخليل، وقال في العلل الكبير-في (١/ ٣٣)- قال محمد: أصح شيء في التخليل عندي حديث عثمان. قلت: إنهم يتكلمون في هذا. فقال: هو حسن.

وله طريق آخر من قول ابن مسعود. أخرجه الطبراني في الأوسط (٤/ ٢١٧) من طريق عطاء بن السائب عن عبد اللّه بن معقل عن عبد اللّه بن مسعود به وليس فيه جمع عمر على أربع. وقد تقدم عند علي بن الجعد في (١٢٨).

أمر الرَّمادة[1] وما فعل عمر رضي الله عنه في ذلك العام

[١٤١٤]- [١٣٠] حدَّثنا عثمان بن عمر قال: ثنا عيسى بن حفص بن عاصم، عن عطاء بن أبي مروان[2]، عن أبيه[3]، أنَّه كان مع عمر رضي الله عنه فقال: «إنِّي أستسقي غدًا إن شاء اللَّه إذا أصبحنا». قال: فحضر النَّاس بابه بكرة حتَّى خرج إليهم، فلم يزل يقول: «اللَّهمَّ اغفر لنا؛ إنَّك كنت غفَّارًا حتَّى جاء المصلَّى رافعًا صوته»[4].

---

(١) عام الرمادة: كان سنة ثمان عشرة وفيها كان طاعون عمواس. قاله خليفة بن خياط في تاريخه (١/ ١٣٨)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/ ٢٩). قال أبو عبيد في غريب الحديث (٣/ ٢١٢): إنَّما سمي الرَّمادة لأن الزَّرع وَالشَّجر والنَّخل وكلُّ شَيء من النَّبات احترق مما أصابته السّنة فشبه سواده بالرماد ويقال: بل الرّمادة الهلكة يقال: قد رَمَدَ الْقَوْم وأرمدّوا إذا هلكوا وهذا كلام العرب والأول تفسير الفقهاء ولكل وجه.

(٢) عطاء بن أبي مروان الأسلمي أبو مصعب المدني نزيل الكوفة واسم أبيه سعيد، وقيل: عبد الرحمن ثقة من السادسة مات بعد الثلاثين س التقريب (٤٥٩٨).

(٣) أبو مروان الأسلمي: اسمه مغيث بمعجمة ومثلثة، وقيل: بمهملة ثم مثناة مشددة ثم موحدة وقيل: اسمه سعيد، وقيل: عبد الرحمن له صحبة إلا أن الإسناد إليه بذلك واهٍ، وهو والد عطاء بن أبي مروان المدني س التقريب (٨٣٥٥). قال الحافظ في الإصابة (٧/ ٣٠٧): روى عن عمر وعلي وأبي ذر...، وقيل: له صحبة، وله قصة مع عمر قال ابن أبي شيبة... خرجنا مع عمر نستسقي.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٢٢١) عن وكيع عن عيسى بن حفص بن عاصم به بنحوه.

وابن المنذر في الأوسط (٤/ ٣١٥) عن إبراهيم بن الحسين عن إسماعيل بن أبي أويس عن سليمان عن عيسى بن جعفر عن عطاء به بنحوه.

والصحيح عيسى بن حفص تصحف إلى جعفر. وعزاه المتقي الهندي إلى الفريابي في الذكر. وسيأتي بعده عند ابن شبة.

وإسناده صحيح.

[١٤١٥]- [١٣١] حدَّثنا محمَّد بن حاتم قال: ثنا عليُّ بن ثابت قال: أخبرني عيسى بن حفص بن عاصم قال: حدَّثني عطاء بن أبي مروان الأسلميُّ قال: حدَّثني أبي، أنَّ عمر ﷺ خرج يستسقي فتبعناه، فلم يزل يقول رافعًا صوته: «اللَّهمَّ اغفر لنا إنَّك كنت غفَّارًا»، حتَّى أتى المصلَّى يستسقي ويدعو والنَّاس معه. قال: فلبثنا أيَّامًا، فأنشأ اللَّه سحابًا ما بين الشَّام إلى اليمن، ثمَّ ساقها اللَّه حتَّى أمطرت البلاد بإذن اللَّه، وسالت السُّيول، وسال بطحان[1] والأودية، فخرج عمر ﷺ إلى بطحان ينظر إلى رحمة اللَّه، ومواقع السَّيل، فواللَّه إنَّه لعلى شقَّته ويحمد اللَّه ويكبِّر لسقياه، وما أغاث به العباد، إذ ناداه رجل من الأعراب في الشِّقِّ الآخر: أما واللَّه ما كنت في هذه السَّنة، إن يشأ ذا[2] يقول: لست ابن حمقاء، أطعمت الطَّعام وفعلت فقال عمر ﷺ: «ويحك إنَّما هو اللَّه، واللَّه أنزله، واللَّه قوَّانا عليه حتَّى وضع رحمته وسقى عباده وكشف السَّنة عنهم»[3].

[١٤١٦]- [١٣٢] حدَّثنا زهير بن حرب[4] قال: ثنا جرير، عن مطرِّف، عن عامر قال: قحط المطر على عهد عمر ﷺ، فصعد المنبر يستسقي، فلم

(١) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان (١/ ٤٤٦): بطحان بفتح أوله وسكون ثانيه، وهو وادٍ بالمدينة، وهو أحد أوديتها الثلاثة وهي: العقيق وبطحان وقناة. وقد تقدم ذكره عند ابن شبة في ذكر أودية المدينة (١/ ١٦٧-المطبوع).

(٢) قرأها العلامة حمد الجاسر كما في مجلة العرب: (ابن سادا) بدلًا من (إن يشأ ذا)، واللَّه أعلم.

(٣) إسناده صحيح، وقد تقدم حديث أبي مروان.

(٤) زهير بن حرب بن شداد، أبو خثيمة النسائي نزيل بغداد، ثقة ثبت روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين وهو ابن أربع وسبعين خ م د س ق التقريب (٢٠٤٢).

يذكر الاستسقاء حتَّى نزل، فقيل له: يا أمير المؤمنين، ما سمعناك استسقيت قال: «لقد طلبت الغيث بمجاديح[1] السَّماء الَّتي بها يستنزل المطر، ثمَّ قرأ: ﴿ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ۝١٠ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا﴾[2] ﴿وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ﴾[3]»[4].

---

(١) قال ابن الأثير في النهاية (١/ ٢٤٣): المجاديح: واحدها مجداح...

والمجدح: نجم من النجوم.، وقيل: هو الدبران، وقيل: هو ثلاثة كواكب كالأثافي تشبيها بالمجدح الذي له ثلاث شعب، وهو عند العرب من الأنواء الدالة على المطر. فجعل الاستغفار مشبهًا بالأنواء، مخاطبة لهم بما يعرفون لا قولًا بالأنواء. وجيء بلفظ الجمع لأنه أراد الأنواء جميعها التي يزعمون أن من شأنها المطر.

قال أبو عبيد في غريب الحديث (٣/ ٢٦١): ومما يبين لك أن عمر أراد إبطال الأنواء والتكذيب بها قوله: لقد استسقيت بِمجاديح السّماء التي يستنزل بها الغيث فجعل الاستغفار هو المجاديح لا الأنواء.

(٢) سورة نوح (١٠، ١١).

(٣) سورة هود (٥٢).

(٤) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣/ ٨٦) عن سفيان بنحوه.

وسعيد بن منصور في التفسير (٥/ ٣٥٣) عن سفيان وهشيم.

وابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٢٢١) عن وكيع عن سفيان به.

وابن أبي الدنيا في المطر والرعد والبرق (١/ ١٠٦) عن إسحاق بن إسماعيل عن سفيان به.

وابن أبي حاتم في التفسير (٦/ ٢٠٤٥) عن يونس بن عبد الأعلى عن سفيان به.

كلهم (جرير وسفيان وهشيم) عن مطرف عن عامر به.

وإسناده إلى الشعبي صحيح، ولم يدرك عمر رضي الله عنه، وتابع مطرفًا منصور.

أخرجه الطبراني في الدعاء (١/ ٢٩٩) عن ابن أبي مريم عن الفريابي عن سفيان عن منصور عن الشعبي به.

وله شاهد أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٤٩٠) من طريق الأصمعي عن أبيه عن أبي وجزة السعدي عن أبيه قال خرج عمر.. نحوه مختصرًا، وفي معرفة السنن والآثار (٥/ ١٧٣) من طريق الشافعي عن إبراهيم بن محمد عن المطلب بن السائب عن=

[١٤١٧]- [١٣٣] حدَّثنا يزيد بن هارون قال: ثنا الحجَّاج، عن ابن مصعب[١]، عن أبيه[٢]، أنَّ عمر ﷺ خرج يستسقي فحوَّل رداءه وجعل يقول: «اللَّهمَّ اغفر لنا، اللَّهمَّ اغفر لنا». فقيل له: يا أمير المؤمنين، إنَّما خرجت تستسقي وأنت تستغفر؟ قال: «إنا إذا غفر لنا سقينا»[٣].

[١٤١٨]- [١٣٤] حدَّثنا الأنصاريُّ[٤] قال: حدَّثني أبي[٥]، عن ثمامة[٦]، عن أنس ﷺ، أنَّهم كانوا إذا أقحطوا على عهد عمر ﷺ استسقى بالعبَّاس [ل١٠٨/أ] وقال: «اللَّهمَّ إنَّا كنَّا إذا قحطنا استسقينا بنبيِّك ﷺ فسقيتنا، وإنَّا نستسقيك اليوم بعمِّ نبيِّك ﷺ فاسقنا»[٧].

[١٤١٩]- [١٣٥] حدَّثنا الصَّلت بن مسعود[٨] قال: ثنا أحمد بن

= ابن المسيب أنه قال: استسقى عمر ﷺ فكان أكثر دعائه الاستغفار.

(١) و(٢) لم أعرفهما.

(٣) إسناده ضعيف. فيه الحجاج بن أرطأة مدلس وقد عنعنه، وابن مصعب وأباه لم أعرفهما ولعل ذلك من تدليس الحجاج، واللَّه أعلم.

(٤) محمد بن عبد اللَّه بن المثنى بن عبد اللَّه بن أنس بن مالك الأنصاري البصري القاضي ثقة من التاسعة، مات سنة خمس عشرة ع التقريب (٦٠٤٦).

(٥) عبد اللَّه بن المثنى بن عبد اللَّه بن أنس بن مالك الأنصاري أبو المثنى البصري. قال الحافظ: صدوق كثير الغلط من السادسة خ ت ق التقريب (٣٥٧١).

(٦) ثمامة بن عبد اللَّه بن أنس بن مالك الأنصاري البصري قاضيها، صدوق من الرابعة عزل سنة عشر ومات بعد ذلك بمدة ع التقريب (٨٥٣). قال أحمد كما في الجرح والتعديل (٢/ ٤٦٦): ثقة.

(٧) أخرجه البخاري في الصحيح (٥/ ٢٠) كتاب المناقب، باب: ذكر العباس بن عبد المطلب ﷺ، عن الحسن بن محمد عن محمد بن عبد اللَّه الأنصاري به بنحوه.

(٨) الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري، أبو بكر أو أبو محمد البصري القاضي ثقة ربما وهم من العاشرة، مات سنة أربعين أو قبلها بسنة م التقريب (٢٥٩٠).

شبُّويه(١) قال: حدَّثني سليمان بن صالح(٢) قال: حدَّثني عبد اللَّه بن المبارك، عن يونس بن يزيد، عن الزُّهريِّ عن سالم(٣)، أنَّ ابن عمر رضي الله عنهما أخبره، أنَّ عمر رضي الله عنه قام عام الرَّمادة، وكانت سنة شديدة فقال بعدما اجتهد في إمداد العرب بالإبل بالقمح والزَّيت من الأرياف(٤) كلِّها حتى بلحت(٥) الأرياف ممَّا جهدها، فقام عمر رضي الله عنه قال: «اللَّهمَّ اجعل رزقهم في رؤوس الظراب(٦)»، فاستجاب اللَّه له وللمسلمين، فأغاث عباده فقال عمر رضي الله عنه حين أنزل اللَّه الغيث: «الحمد للَّه، فواللَّه لو لم يفرجها اللَّه ما تركت أهل بيت من المسلمين لهم سعة إلَّا أدخلت عليهم أعدادهم من الفقراء، فلم يكن اثنان ليهلكا من الطَّعام على ما يقيم واحدًا»(٧).

---

(١) أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان الخزاعي، أبو الحسن ابن شبويه بمعجمة بعدها موحدة ثقيلة ثقة من العاشرة، مات سنة ثلاثين د التقريب (٩٤). قال ابن نقطة في إكمال الإكمال (٣/ ٤٠٠): شبويه بفتح الشين المعجمة وتشديد الباء المضمومة المعجمة بواحدة. وقاله ابن ماكولا في الإكمال ولكن بدون الشكل. (٥/ ٢٠).

(٢) سليمان بن صالح الليثي مولاهم أبو صالح المروزي، يلقب سلمويه، ثقة من العاشرة مات قبل سنة عشر ومائتين وقد بلغ مائة خ س التقريب (٢٥٧٢).

(٣) سالم بن عبد اللَّه بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عمر أو أبو عبد اللَّه المدني، أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتًا عابدًا فاضلًا كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت من كبار الثالثة مات في آخر سنة ست على الصحيح. ع التقريب (٢١٧٦).

(٤) الأرياف: قال ابن الأثير في النهاية (٢/ ٢٩٠): جمع ريف وهو كل أرض فيها زرع ونخل، وقيل: هو ما قارب الماء من أرض العرب ومن غيرها.

(٥) بلحت: قال ابن مرار الشيباني في كتاب الجيم (١/ ٨٨): تبلح بلوحًا، وهي بالح: ليس فيها شيءٌ.

(٦) قال ابن قتيبة في غريب الحديث (٢/ ٢٤٨): الظراب: دون الْجِبَال وَاحِدهَا ظرب.

(٧) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/ ١٩٨) عن أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن الزهري به بنحوه. وصححه الألباني كما في صحيح الأدب المفرد (١/ ٢١١). إسناده صحيح=

[١٤٢٠]- [١٣٦] حدَّثنا محمَّد بن سنان[1] قال: ثنا شريك، عن زياد بن علاقة[2]، عن معبد بن سويد[3] قال: دخلنا على عمر ﷺ زمان الرَّمادة ومعنا رجل من محارب سمين دنس فقال عمر رضي الله عنه: «ممَّا هذا السِّمن؟» قال: من الضِّباب قال: «وددت أنَّ مكان كلِّ ضبٍّ ضبَّين، اللَّهمَّ اجعل أرزاقهم في أصول الآكام[4] ورؤوس التِّلاع[5]»[6].

= رجاله كلهم ثقات.

(١) محمد بن سنان الباهلي، أبو بكر البصري العوقي بفتح المهملة والواو بعدها قاف، ثقة ثبت من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث وعشرين خ د ت ق التقريب (٥٩٣٥).

(٢) زياد بن علاقة بكسر المهملة وبالقاف الثعلبي بالمثلثة والمهملة، أبو مالك الكوفي، ثقة رمي بالنصب من الثالثة، مات سنة خمس وثلاثين وقد جاز المائة ع التقريب (٢٠٩٠).

(٣) لم أقف له على ترجمته. وفي بعض الروايات سعد بن معبد وبعضها عن رجل، وفي بعضها عن قطبة بن مالك وهو صحابي. إلا أن يكون سعيد بن سويد.

(٤) الآكام: قال ابن الجوزي في غريب الحديث (١/ ٣٣): المكان المرتفع كالرابية.

(٥) قال الأزدي في جمهرة اللغة (١/ ٤٠٣): التلعة من الوادي: ما اتسع من فوهتة والجمع تلاع. وربما سميت القطعة من الأرض المرتفعة: تلعة.

(٦) أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار (١/ ١٧٣) عن المخرمي عن أبي كامل مظفر بن مدرك عن شريك عن زياد عن رجل من قومه يقال له: معبد بن سويد... نحوه.

كلاهما محمد بن سنان ومظفر عن شريك به. معبد بن سويد لم أعرفه ولعله تحرف وانقلب عن سعد بن معبد. وإسناده ضعيف فيه شريك ومعبد بن سويد لم أعرفه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ١٢٤) عن وكيع عن سفيان عن زياد عن سعد بن معبد به.

وابن جرير في (١/ ١٧٣) عن محمد بن العلاء عن وكيع عن سفيان عن زياد عن سعد بن معبد به.

وسعد هذا لعله التغلبي ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٦٥)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ٩٥)، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا. =

[١٤٢١]- [١٣٧] [ل١٠٨/أ] حدَّثنا محمَّد بن عبد اللَّه بن الزُّبير قال: ثنا عمر بن عبد الرَّحمن بن أسيد[1] قال: ثنا زيد بن أسلم، عن أبيه، أنَّ

= وأخرجه أحمد في العلل ومعرفة الرجال (رواية ابنه عبد اللَّه) (٢/ ٥٧٢) من طريق سفيان عن زياد رجل من قومه به.

وأخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار (١/ ١٧٤) عن محمد بن المثنى عن ابن مهدي عن شعبة عن زياد عن رجل من قومه. وفيه اسم الرجل مبهم.

وأخرجه ابن أبي شيبة في (٥/ ١٢٤) عن محمد بن بشر عن مسعر عن زياد أن عمر.. الأثر.

وزياد لم يدرك زمن عمر.

وابن جرير في تهذيب الآثار (١/ ١٧٣) عن هناد عن يعلى عن المسعودي عن زياد قال رأى عمر.. الأثر.

وأخرجه ابن جرير في (١/ ١٧٣) عن محمد بن عبد اللَّه المخرمي عن قراد أبي نوح قال المسعودي أنبأنا زياد عن عمه قطبة بن مالك به. قراد: قال ابن معين في التاريخ (١/ ١٩٢- الدارمي): ليس به بأس.

والمسعودي: هو عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن عتبة بن مسعود. قال عنه الحافظ في التقريب (٣٩١٩): صدوق اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط.

وقطبة بن مالك: قال البخاري في التاريخ الكبير (٧/ ١٩٠): له صحبة. وهو عم زياد.

وقد خالف يعلى -وهو الطنافسي- قراد كما تقدم فلم يذكر قطبة. ويعلى قال عنه الحافظ في التقريب (٧٨٤٥): ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين.

وله شاهد مع الأثر قبله أخرجه:

ابن جرير من طريق أخرى (١/ ١٦٩) عن هناد عن ابن أبي زائدة عن عبد الرحمن بن إسحاق عن القاسم بن عبد الرحمن قال: جاء أعراب إلى عمر.. الأثر، وفي (١/ ١٧٠) عن هناد عن أبي معاوية عن عبد الرحمن عن القاسم عن عبد اللَّه قال: رأى عمر.. الأثر.

وأرجح هذه الروايات هي رواية سفيان وشعبة عن زياد عن رجل من قومه، ويفسر المبهم رواية وكيع وابن العلاء عن سفيان عن زياد عن سعد بن معبد.

وأما رواية المسعودي عن زياد عن عمه قطبة بن مالك فهي مخالفة لرواية شعبة وسفيان.

واللَّه أعلم.

(١) عمر بن عبد الرحمن بن أسيد بن بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب. ذكره البخاري في=

عمر ﷺ حرَّم على نفسه اللَّحم عام الرَّمادة حتَّى يأكله النَّاس، وكانت لعبيد اللَّه بن عمر بهمة، فجعلت في التَّنُّور فخرج على عمر ﷺ ريحها فقال: «ما أظنُّ أحدًا من أهلي اجترأ عليَّ -وهو في أصحابه- إلَّا عبيد اللَّه اذهب فانظر[١]». فدخل فوجدها في التَّنُّور فقال عبيد اللَّه: استر سترك اللَّه. فقال: قد عرفت حين أرسلني أنِّي إن أكذبه[٢]، فاستخرجها ثمَّ جاء بها فوضعها بين يديه، فاعتذر إليهم أن يكون علمه. فقال عبيد اللَّه[٣]: إنَّما كانت لابني ما اشتريتها قَرمت[٤] إلى اللَّحم[٥].

[١٤٢٢]- [١٣٨] حدَّثنا يزيد بن هارون قال: ثنا يحيى بن سعيد، أنَّ محمَّد بن يحيى[٦] أخبره، أنَّ عمر ﷺ أتي عام الرَّمادة أو الرَّبذة[٧] بقصعة فيها خبز مفتوت بسمن، فدعا رجلًا كالبدويِّ يأكل معه، فجعل الأعرابيُّ يتتبَّع باللُّقمة الودك[٨] فقال له عمر ﷺ: «كأنَّك مقفر؟» فقال الأعرابيُّ: ما

= التاريخ الكبير (٦/ ١٧٤)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦/ ١٢١)، ولم يذكرا جرحًا ولا تعديلًا. قال البخاري: روى عنه أبو نعيم وعبد اللَّه بن نافع الصائغ.

(١) قاله لأسلم مولاه.

(٢) في السياق نقص، أو حذف جوابه وهو ما سيفعله عمر ﷺ.

(٣) قال ابن عبد البر في الاستيعاب (٣/ ١٠١٠): ولد على عهد النبي ﷺ، ولا أحفظ له رواية عنه ولا سماعًا منه... قتل.. بصفين مع معاوية.

(٤) قال عياض السبتي في مشارق الأنوار على صحاح الآثار (٢/ ١٧٩): قال أبو مروان: ويقال أيضًا قرمت اللحم: أي: اشتهيته.

(٥) في إسناده عمر بن عبد الرحمن بن أسيد لم أقف فيه على جرح أو تعديل، وبقية رجاله ثقات.

(٦) محمد بن يحيى بن حبان بفتح المهملة وتشديد الموحدة ابن منقذ الأنصاري المدني ثقة فقيه من الرابعة، مات سنة إحدى وعشرين وهو ابن أربع وسبعين سنة ع التقريب (٦٣٨١).

(٧) قال الفيروزآبادي في القاموس المحيط (١/ ٣٣٣): الربذة بالتحريك... والشدة.

(٨) الودك: قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/ ١٦٩) هو دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه.

أكلت سمنًا ، ولا رأيت أكلًا له ، مذ كذا وكذا قبل اليوم ، فحلف عمر ﵁ : لا يأكل سمنًا ولا لحمًا حتَّى يحيا النَّاس من أوَّل ما أحيوا[١] .

[١٤٢٣]- [١٣٩] حدَّثنا حبَّان بن بشر قال : ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن المغيرة قال : أجدب النَّاس على عهد عمر ﵁ ، فنذر أن لا يأكل سمنًا ولا لبنًا حتَّى يحيا النَّاس ، فدخل قهرمان[٢] له السُّوق فأصاب وطبًا[٣] من لبن وعكَّة من سمن قال : «بكم ابتعتموها؟» قال : بأربعين درهمًا ، فزبره[٤] عمر ﵁ وقال : «من أين أحيي النَّاس؟» ولم يأكل[٥] .

[١٤٢٤]- [١٤٠] حدَّثنا سهل بن حمَّاد أبو عتَّاب[٦] قال : ثنا

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ (٢/ ٩٣٢) عن يحيى بن سعيد أن عمر . . نحوه، والبيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٤٦٦) من طريق مالك به .

وإسناده منقطع . رجاله ثقات إلا أن يحيى لم يدرك زمن عمر ﵁ .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٣١٢) عن محمد بن عمر وإسماعيل بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى، وعن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن يحيى عن محمد نحوه .

وسليمان بن بلال ، وحماد ثقتان كما في التقريب (٢٥٣٩)، و(١٤٩٨) .

(٢) القهرمان: قال الهروي في تهذيب اللغة (٦/ ٢٦٧) : المسيطر الحفيظ على ما تحت يديه .

وقال ابن منظور في لسان العرب (١٢/ ٤٩٦) : قال أبو زيد : يقال قهرمان وقرهمان مقلوب .

قال ابن بري : القهرمان من أمناء الملك وخاصته فارسي معرب .

(٣) قال الهروي في تهذيب اللغة (١٤/ ٢٨) : الوَطْبُ : سِقاءُ اللّبن ، وجمعُه وِطاب وأَوْطاب .

(٤) قال الخليل بن أحمد في كتاب العين (٧/ ٣٦٢) : زَبَر فلان فلانًا يَزْبُرُه زبرًا وزبرة : انتهره .

(٥) إسناده صحيح إلى المغيرة . رجاله ثقات إلا أن المغيرة لم يدرك زمن عمر ﵁ .

(٦) سهل بن حماد أبو عتاب بمهملة ومثناة ثم موحدة الدلال البصري، صدوق من التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين، وقيل : قبلها م ٤ التقريب (٢٦٥٤) .

يونس[١] بن أبي يعفور، عن أبيه[٢]، عن ابن عمر رضي الله عنهما، أنَّ عمر رضي الله عنه دخل عليه وهو على صدر فراشه، ورحَّب بأمير المؤمنين ووضع يده في الطَّعام فلقم لقمة وقال: «بسم اللَّه، ثمَّ ثنَّى فقال: إنِّي لأجد طعم دسم ما هو بدسم لحم». قال: يا أمير المؤمنين، طلبت السَّمين من اللَّحم فوجدته غاليًا، وكنت أحبُّه أن يتوازى أهل بيتي عظمًا عظمًا، فاشتريت بدرهم من الهزولة وحملت عليه بدرهم سمنًا فقال عمر رضي الله عنه: «ما اجتمعا عند النَّبيِّ ﷺ [ل١٠٨/ب] إلَّا تصدَّق بأحدهما وأكل الآخر». فقال عبد اللَّه: يا أمير المؤمنين، فواللَّه لا يجتمعان عندي إلَّا تصدَّقت بأحدهما وأكلت الآخر. قال: ما أنا بالَّذي أعود فيه[٣].

[١٤٢٥]- [١٤١] حدَّثنا عمرو بن عاصم[٤] قال: ثنا سليمان بن

---

(١) يونس بن أبي يعفور وقدان العبدي عن عون بن أبي جحيفة والزهري وعنه سويد وعثمان بن أبي شيبة ضعفه ابن معين وقال أبو حاتم صدوق م ق التقريب (٦٤٨١).

(٢) وقدان بسكون القاف أبو يعفور بفتح التحتانية وسكون المهملة وضم الفاء العبدي الكوفي مشهور بكنيته وهو الكبير ويقال اسمه واقد ثقة من الرابعة، مات سنة عشرين تقريبًا ع التقريب (٧٤١٣).

(٣) أخرجه ابن ماجه (٢/ ١١١٥) عن أبي كريب عن يحيى بن عبد الرحمن عن يونس به.
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٤ : ٣٤): إسناده حسن.
وأخرجه ابن عساكر في التاريخ (٤٤ : ٣٠٢) من طريق أبي كريب به.
وذكر ابن كثير في مسند الفاروق (١٣/ ٥٩٤) حديث ابن ماجه.
إسناده حسن. يونس بن أبي يعفور قال عنه ابن معين في التاريخ (٣: ٣٦٢-الدوري): ضعيف. وقال أبو زرعة في الجرح والتعديل (٩: ٢٤٧): صدوق. قال ابن عدي في الكامل (٨/ ٥٢١): هو عندي ممن يكتب حديثه. وهو عندي حسن الحديث.

(٤) عمرو بن عاصم بن عبيد اللَّه الكلابي القيسي، أبو عثمان البصري. قال ابن معين في التاريخ (١/ ١٧٧-الدارمي): أراه كان صدوقًا. قال الذهبي في من تكلم فيه وهو موثق (١/ ٤١٤): ثقة معروف. قال الحافظ: صدوق في حفظه شيء من صغار التاسعة، مات=

المغيرة، عن حميد بن هلال[1] قال: نهى عمر ﷺ عن السَّمن واللَّحم أن يجمع بينهما، فدخل عبيد اللَّه بن عمر على عبد اللَّه بن عمر ﷺ، فقرَّب خبزًا ولحمًا فقال: ما أنا بطاعم من طعامكم حتَّى تفرغ عليه سمنًا فقال عبد اللَّه: ألم تسمع بأمير المؤمنين؟ فقال: ما أنا بفاعل فقالت صفيَّة بنت أبي عبيد[2]: لا تحرم أخاك طعامك قال: فجاء بسمن فأفرغ، فإنَّه لموضوع ما مسَّه إذا بصوت عمر ﷺعلى الباب فقال: «ما لكم ولطعامكم؟» فأهوى بيده فوجد طعم السَّمن، فمال على الخادم ضربًا فقالت الخادم: لا ذنب لي، إنَّما أنا خادم أفعل ما أمرت به، فتركها وقال: «عليَّ ببنت أبي عبيد». فضربها حتَّى سقط خمارها، ثمَّ جالت[3] تسعى حتَّى دخلت البيت وأغلقت الباب دونه، ثمَّ جاء فمثل قائمًا على عبد اللَّه ثمَّ حاف[4]عنه، يعني انصرف، وهي لغة[5].

[١٤٢٦]- [١٤٢] حدَّثنا محمَّد بن الفضل قال: ثنا عبد اللَّه بن المبارك، عن معمر، عن ابن طاوس[6]، . . . .

= سنة ثلاث عشرة ع التقريب (٥٠٥٥).

(١) حميد بن هلال العدوي، أبو نصر البصري، ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان من الثالثة ع التقريب (١٥٦٣).

(٢) صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفي، زوجة عبد اللَّه بن عمر. الطبقات لابن سعد (١/ ٩٢). قال الحافظ في الإصابة (٨/ ٢١٨): قال الدارقطني: لم تدرك النبي ﷺ.

(٣) قال ابن الأثير في النهاية (١/ ٣١٧): يُقَالُ جَال واجْتَال: إِذَا ذَهَبَ وَجَاءَ.

(٤) قال الخليل في كتاب العين (٣/ ٣٠٧): الحَيْفُ: المَيْلُ في الحُكْم. حاف يَحِيفُ حَيْفًا.

(٥) في إسناده عمرو بن عاصم صدوق، وبقية رجاله ثقات إلا أن حميدًا لم يذكر المزي في تهذيب الكمال (٧/ ٤٠٤) أنه روى عن عمر ﷺ، وهو من الطبقة الثالثة، وقد روى عن مجاهد عن عمر كما في المراسيل لابن أبي حاتم (١/ ٢٠٤). وعليه فهو منقطع.

(٦) عبد اللَّه بن طاوس بن كيسان اليماني، أبو محمد، ثقة فاضل عابد من السادسة، مات سنة=

عن أبيه[1] قال: أجدب النَّاس على عهد عمر ﵁ فما أكل سمنًا ولا سمينًا حتَّى أكل النَّاس، أو قال: أخصب النَّاس[2].

[١٤٢٧]- [١٤٣] حدَّثنا موسى بن إسماعيل قال: ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس ﵁ قال: غلا الطَّعام بالمدينة فجعل عمر ﵁ يأكل الشَّعير، فجعل بطنه يصوِّت، فضرب بيده على بطنه وقال: «واللَّه ما هو إلَّا ما ترين حتَّى يوسِّع اللَّه على المسلمين»[3].

[١٤٢٨]- [١٤٤] حدَّثنا محمَّد بن يزيد الرِّفاعيُّ[4] قال: ثنا يحيى بن

= اثنتين وثلاثين ع التقريب (٣٣٩٧).

(١) طاوس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري مولاهم الفارسي يقال: اسمه ذكوان وطاوس لقب، ثقة فقيه فاضل من الثالثة، مات سنة ست ومائة، وقيل: بعد ذلك ع التقريب (٣٠٠٩).

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١/ ٢٠٦) به.
وإسناده إلى طاوس صحيح. رجاله ثقات إلا أن طاوسًا لم يدرك عمر ﵁. قال أبو حاتم في المراسيل (١٥١): طاوس عن عمر مرسل.
وله طريق آخر:
أخرجه معمر في الجامع (١١/ ٢٢٣) عن ابن طاوس عن عكرمة بن خالد أن حفصة وابن مطيع وعبد اللَّه بن عمر.. نحوه.
والبيهقي في الكبرى (٩/ ٧٣)، وفي شعب الإيمان (٧/ ٤٦٣) من طريق عبد الرزاق عن معمر به.
وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات، وعكرمة بن خالد هو ابن العاص المخزومي، قال الحافظ في التقريب (٤٦٦٨): ثقة.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٩٨) عن عفان عن سليمان به بنحوه.
إسناده صحيح رجاله ثقات تقدموا.

(٤) محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي، أبو هشام الرفاعي الكوفي قاضي المدائن، ليس بالقوي من صغار العاشرة، وذكره ابن عدي في شيوخ البخاري وجزم الخطيب بأن=

آدم[١]، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار قال: قال عمر ﵁: «لئن أصاب النَّاس سنة لأنفقنَّ عليهم من مال اللَّه ما وجدت درهمًا، فإن لم أجد ألزمت كلَّ رجل رجلًا»[٢].

[١٤٢٩]- [١٤٥] حدَّثنا محمَّد بن حاتم قال: ثنا أبو معاوية[٣] قال: ثنا عبيد اللَّه بن عمر[٤]، عن نافع، عن ابن عمر ﵄، عن عمر ﵁ قال: «لو لم أجد للنَّاس من المال ما يسعهم إلَّا أن أدخل على كلِّ أهل بيت عدَّتهم فيقاسمونهم أنصاف بطونهم حتَّى يأتي اللَّه بخير لفعلت؛ فإنَّهم لن يهلكوا على أنصاف بطونهم»[٥].

= البخاري روى عنه لكن قد قال البخاري رأيتهم مجمعين على ضعفه، مات سنة ثمان وأربعين م د ق التقريب (٦٤٠٢).

(١) يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، أبو زكريا مولى بني أمية، ثقة حافظ فاضل من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين ع التقريب (٧٤٩٦).

(٢) إسناده ضعيف، فيه محمد بن يزيد ضعيف، وعمرو بن دينار لم يدرك زمن عمر ﵁.
وذكره البيهقي في معرفة السنن والآثار (٩/ ٩١) قال الشافعي في رواية المزني: وقد روي عن عمر... الأثر مثله.
ويشهد له ما بعده، وبه يتقوى إلى الحسن لغيره.

(٣) هو محمد بن خازم الضرير.

(٤) عبيد اللَّه بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني، أبو عثمان ثقة ثبت قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها من الخامسة، مات سنة بضع وأربعين ع التقريب (٤٣٢٤).

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٣١٦) عن محمد بن عبيد عن عبيد اللَّه بن عمر به بمثله.
ومن طريقه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٩٥). وإسناده صحيح.
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/ ١٩٨) عن أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر نحوه. وصححه الألباني.

[١٤٣٠]- [١٤٦] حدَّثنا الصَّلت بن مسعود قال: ثنا أحمد بن شبُّويه، عن سليمان بن صالح، عن عبد اللَّه بن المبارك، عن جرير بن حازم، عن أيُّوب(١)، عن أبي قلابة(٢)، أو غيره، أنَّ عمر رضي الله عنه كتب عام الرَّمادة إلى يزيد بن أبي سفيان، وإلى أبي موسى الأشعريِّ: واغوثاه، هلكت العرب. فأمَّا يزيد فكتب: لبَّيت لبَّيت لبَّيت(٣) يا أمير المؤمنين، أتاك الغوث، بعثت إليك عيرًا أوَّلها بالمدينة وآخرها بالشَّام. وأمَّا أبو موسى فكتب إليه: يا أمير المؤمنين، إنَّ الخلق لا يسعهم إلَّا الخالق، فلو أنَّك كتبت في الأمصار وواعدتهم يومًا، فأمرتهم فخرجوا، فاستسقوا ودعوا، فلمَّا أتاه كتابه قال: «واللَّه ما أرى أبا موسى إلَّا قد أشار برأي». فكتب، فخرج النَّاس فاستسقوا فسقوا(٤).

---

(١) السختياني.

(٢) عبد اللَّه بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي، أبو قلابة البصري، ثقة فاضل كثير الإرسال قال العجلي: فيه نصب يسير من الثالثة مات بالشام هاربًا من القضاء سنة أربع ومائة، وقيل: بعدها ع التقريب (٣٣٣٣).

(٣) قرأها العلامة حمد الجاسر كما في مجلة العرب: (لبث لبث لبث)؛ أي: انتظر، واللَّه أعلم.

(٤) إسناده ضعيف. رجاله ثقات، إلا أن أبا قلابة لم يدرك زمن عمر رضي الله عنه كما في تهذيب الكمال (١٤/ ٥٤٣)، ومع الشك فيه أو في غيره. ولم أقف عليه في غير هذا الموضع.
وله شواهد فقد ورد أن عمر كتب إلى عمرو بن العاص.
أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٣١٠) عن محمد بن عمر عن عبد اللَّه بن عمر عن نافع عن ابن عمر بنحوه.
وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٤/ ٦٨) عن أبي زهير عن شعيب عن الليث عن هشام عن زيد بن أسلم عن أبيه نحوه.
والحاكم في المستدرك (١/ ٥٦٣) عن أبي إسحاق عن بكر بن سهل عن شعيب به بنحوه، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

[١٤٣١]- [١٤٧] حدَّثنا أبو بكر الباهليُّ[١] قال: ثنا الهيثم بن عديٍّ، عن أسامة بن زيد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: لمَّا دفَّت[٢] العرب إلى عمر رضي الله عنه بالمدينة كتب إلى العمَّال: إلى سعد[٣] بالكوفة، وأبي موسى بالبصرة، وعمرو بن العاص بمصر، ومعاوية بالشَّام: من عبد اللَّه، عمر أمير المؤمنين إلى فلان بن فلان، أمَّا بعد، فإنَّ العرب قد دفَّت إلينا ولم تحتملهم بلادهم، ولا بدَّ لهم منه فالغوث الغوث، حتَّى ملأ الصَّحيفة قال: فربَّما كان في الصَّحيفة مائتا مرَّة. وكتب إلى عمرو بن العاص: إلى العاصي بن العاصي، فقال عمرو للرَّسول: هل كنت تملُّ هذا إلى الآخر؟ و [ل١٠٩/أ] قال: ما أراني أفلت من عمر ﷺ على حال قال: فكتب إليه أبو موسى: أمَّا بعد، فإنِّي قد وجَّهت إليك عيرًا تحمل الدَّقيق والزَّيت والسَّمن والشَّحم والمال، وكتب إليه سعد ومعاوية بمثل ذلك، وكتب إليه عمرو بن العاص: قد وجَّهت السَّفين تترى بعضها في إثر بعض، فقدم ذلك عليه فقال: «الحمد للَّه، ما كان اللَّه ليضيع هؤلاء». ثمَّ دعا محمَّد بن مسلمة[٤]، وعبد اللَّه بن الأرقم[٥]، فوجَّه ابن الأرقم إلى قيس وتميم وطيِّئ وأسد بنجد، ووجَّه محمَّد بن مسلمة إلى طريق الشَّام إلى غطفان وأدنى قضاعة ولخم وجذام، ثمَّ قال لهما: «افهما، إيَّاكما أن تعطيا العرب الإبل؛

---

(١) محمد بن خلاد بن كثير الباهلي، أبو بكر البصري، ثقة من العاشرة، مات سنة أربعين على الصحيح م د س ق التقريب (٥٨٦٥).

(٢) دفَّت: قال أبو عبيد في غريب الحديث (٣/ ٣٩٠): قال أبو عمرو: الدافة: القوم يسيرون جماعة سيرًا ليس بالشديد.

(٣) هو ابن أبي وقاص. الإصابة لابن حجر (٣/ ٦٢).

(٤) صحابي رضي الله عنه. الإصابة (٦/ ٢٩).

(٥) صحابي رضي الله عنه. الإصابة (٤/ ٥).

فإنَّها لا تنحرها، انحرا البعير فأطعماهم مخَّه وعظامه، واجعلا لحمه وشيقة[١]، واجعلا الفرارة[٢] بين عشرة، سيرا في كنف اللَّه». ثمَّ أقبل على من عنده يتعهَّدهم بالغداة والعشيِّ كأنَّه راعٍ من الرُّعاء يتوكَّأ على عصًا ويدور: «ربذ[٣]، واهًا ولا خبزًا. ربذ، واهًا ولا لحمًا. ربذ، واهًا (ولا)[٤] مرقًا»[٥].

[١٤٣٢]- [١٤٨] حدَّثنا أحمد بن عبد الرَّحمن[٦] قال: حدَّثنا الوليد بن مسلم قال: حدَّثني عبد الرَّحمن بن زيد بن أسلم[٧]، عن أبيه زيد، عن أبيه أسلم، أنَّ عمر رضي الله عنه أذن لعمرو بن العاص رضي الله عنه في حمل الطَّعام والميرة من مصر إلى المدينة في بحر أيلة[٨] عام الرَّمادة[٩].

[١٤٣٣]- [١٤٩] حدَّثنا عبد الملك بن عمرو[١٠] قال: ....

(١) قال محمد بن فتوح الأزدي في تفسير غريب ما في الصحيحين (١/ ٩٣): ما قطع من اللحم ليقدد الواحدة وشيقة.

(٢) الفرارة: قال ابن منظور في لسان العرب (٥/ ٥٢): يُقَالُ: فُرارٌ جَمْعُ فُرارةٍ وَهِيَ الخِرْفان.

(٣) الرِّبْذَةُ: قال ابن منظور في لسان العرب (٣/ ٤٩١): الشدة والشر الذي يقع بين القوم.

(٤) في الأصل: (وا).

(٥) إسناده ضعيف جدًّا فيه الهيثم بن عدي كذاب.

(٦) أحمد بن عبد الرحمن بن بكار بن عبد الملك بن الوليد بن بسر بضم الموحدة، صدوق تكلم فيه بلا حجة، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين ت ق التقريب (٦٥).

(٧) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم. ضعيف من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين ت ق التقريب (٣٨٦٥).

(٨) أَيْلَة: مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام. قاله القزويني في آثار البلاد وأخبار العباد (١/ ١٥٣).

(٩) إسناده ضعيف. فيه عبد الرحمن بن زيد ضعيف.

(١٠) عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي بفتح المهملة والقاف، ثقة من التاسعة، مات سنة أربع أو خمس ومائتين ع التقريب (٤١٩٩).

ثنا مالك[١]، عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: قال عمر ﵁ في أهل الرمادة: «ارفقوا بهم، ولا تكثروا عليهم؛ فإنَّما هم بمنزلة اليبيس؛ إن رفقت به استمتعت به، وإن خرقت به كسرته». أو كلام هذا معناه[٢].

[١٤٣٤]- [١٥٠] حدَّثنا عفَّان قال: ثنا حمَّاد بن سلمة قال: ثنا محمَّد بن إسحاق[٣]، عن يعقوب بن عتبة[٤]، عن يزيد بن هرمز[٥]، عن ابن أبي ذباب[٦]، أنَّ عمر ﵁ ترك النَّاس عام الرَّمادة لم يأخذ منهم الصَّدقة، فلمَّا كان العام المقبل أرسل إليهم فأخذ عقالين، فقسم فيهم عقالًا[٧] وحطَّ إلى عمر ﵁ عقالًا[٨].

---

(١) مالك بن أنس.

(٢) إسناد صحيح.

(٣) محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي مولاهم المدني نزيل العراق، إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر من صغار الخامسة، مات سنة خمسين ومائة ويقال: بعدها خت م ٤ التقريب (٥٧٢٥).

ذكره الحافظ من المرتبة الرابعة من المدلسين. تعريف أهل التقديس ص١٣٢.

(٤) يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس الثقفي، ثقة من السادسة، مات سنة ثمان وعشرين د س ق التقريب (٧٨٢٥).

(٥) يزيد بن هرمز المدني مولى بني ليث وهو غير يزيد الفارسي على الصحيح وهو والد عبد اللَّه، ثقة من الثالثة مات على رأس المائة م د ت س التقريب (٧٧٩٠).

(٦) عبد اللَّه [ويقال: عبيد اللَّه] ابن عبد الرحمن بن الحارث بن سعد بن أبي ذباب بضم المعجمة وموحدتين، ثقة من الثالثة د ت س التقريب (٣٤٢٧). ولم يذكر في شيوخ يزيد بن هرمز إلا أن يكون عبد الرحمن بن الحارث والده ولم أجد له ترجمة، واللَّه أعلم.

(٧) العقال: الحبل الذي يعقل به البعير الذي كان يؤخذ في الصدقة. النهاية لابن الأثير (٣/ ٢٨٠).

(٨) أخرجه أبو عبيد في الأموال (١/ ٤٦٤) عن عباد بن العوام بمثله.

وإبراهيم الحربي في غريب الحديث (٣/ ١٢٢٦) عن سعيد بن سليمان به بمثله، وفيه=

[١٤٣٥]- [١٥١] حدَّثنا خلف بن الوليد قال: ثنا أبو جعفر الرَّازيُّ[١]، عن الأعمش، عن (المغيرة بن سويد)[٢] قال: خرجنا مع عمر رضي الله عنه حجَّاجًا، فلمَّا قدمنا المدينة أتي بمال، فقسمه بين فقراء المهاجرين ثمَّ قال: «إنَّ اللَّه اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بالجنَّة، فأعطاهم الشُّفعتين كلتيهما، والَّذي نفسي بيده لولا أنَّ اللَّه أغناكم بخزائن من عنده لفعلت؛ آتي الرَّجل فآخذ فضل ماله من عنده فأقسمه بين فقراء المهاجرين»[٣].

= تحديث ابن إسحاق.

كلهم (عباد وسعيد بن سليمان وحماد بن سلمة) عن محمد بن إسحاق به.

إسناد منقطع فيه ابن إسحاق مدلس ولكن ثبت تحديثه عند الحربي، وابن أبي ذباب لم يدرك عمر رضي الله عنه.

وله طريق آخر:

أخرجه ابن سعد في الطبقات من وجه آخر (٣/ ٢٤٦) عن الواقدي عن طلحة بن محمد عن حوشب بن بشر الفزاري عن أبيه نحوه. وفيه الواقدي قال الحافظ (٦١٧٥): متروك، وبقية رجاله لم أعرفهم، وأخرجه أيضًا في (٣/ ٣٢٣) عن الواقدي عن خالد بن إلياس عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب أن عمر... مثله. وفيه الواقدي، وخالد بن إلياس قال الحافظ في التقريب (١٦١٧): متروك الحديث.

(١) أبو جعفر الرازي التميمي مولاهم مشهور بكنيته، واسمه عيسى بن أبي عيسى عبد اللَّه بن ماهان، صدوق سيئ الحفظ خصوصًا عن مغيرة من كبار السابعة مات في حدود الستين بخ. ٤ التقريب (٨٠١٩).

(٢) هكذا في الأصل: (المغيرة بن سويد)، والصحيح (المعرور بن سويد) فهو من روايته كما يتبين في التخريج، وأما المغيرة بن سويد فهو مجهول، ولا يذكر من شيوخ الأعمش كما ذكر ذلك الخطيب في التاريخ (١٤/ ٣٠٠)، والذهبي في المغني في الضعفاء (٢/ ٦٧٢).

المعرور بن سويد: المعرور بن سويد الأسدي أبو أمية الكوفي ثقة من الثانية عاش مائة وعشرين سنة ع التقريب (٦٧٩٠).

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٦/ ١٨٨٦) عن أحمد بن سنان عن أبي معاوية عن=

تأديب عمر رضي الله عنه الرَّعيَّة في أمر دينهم ودنياهم

[١٤٣٦]- [١٥٢] حدَّثنا عثمان بن عمر قال: ثنا أبو نعامة[١]، عن حريث بن الرَّبيع[٢] قال: سمعت عمر رضي الله عنه يخطب يقول: «أيُّها النَّاس،

= الأعمش عن المعرور بن سويد به.

والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٣٣١) من طريق سعدان بن نصر عن أبي معاوية به. وإسناده صحيح، وأبو جعفر قال أحمد كما في الجرح والتعديل (٦/ ٢٨١): ليس بقوي في الحديث. وقال ابن معين في التاريخ (١/ ٩٩-ابن محرز): ثقة. قال علي بن المديني كما في تهذيب الكمال (٣٣/ ١٩٤): كان عندنا ثقة. قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٦/ ٢٨١): ثقة صدوق صالح الحديث. وقال ابن عدي في الكامل (٦/ ٤٥٠): أحاديثه عامتها مستقيمة وأرجو أنه لا بأس به. وقد تابعه أبو معاوية وهو الضرير قال الحافظ (٥٨٤١): ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش.

وله شاهد: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٤٦٦) عن وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل قال: قال عمر: لئن بقيت لآخذن فضل مال الأغنياء وقسمته في فقراء المهاجرين.

وأخرجه ابن زنجويه في الأموال (٢/ ٧٨٩) عن محمد بن يوسف عن سفيان عن حبيب به بنحوه، وفي أوله (لو استقبلت من أمري ما استدبرت..).

وإسناد ابن أبي شيبة رجاله كلهم ثقات إلا أن حبيب يدلس ذكره الحافظ من الثالثة من المدلسين ص٨٤.

(١) عمرو بن عيسى بن سويد بن هبيرة العدوي، أبو نعامة البصري. صدوق اختلط من السابعة م قد تم ق التقريب (٥٠٨٩).

(٢) قال ابن معين في التاريخ (٤/ ١١٢-الدوري): حجير بن الربيع وحريث بن الربيع أخوان. قال ابن سعد في الطبقات (٧/ ٧٢): روى عن عمر وكان قليل الحديث. قال العجلي في الثقات (١/ ٢٩٠): بصري تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ١٧٤)، وقال: روى عنه أبو نعامة وأهل البصرة.

كذب[١] عليكم ثلاثة أسفار، كذب عليكم الحجُّ والعمرة، كذب عليكم الجهاد، كذب عليكم أن يبتغي الرَّجل بماله في وجه من الوجوه في سبيل اللَّه، والمستغني والمتَّصدق، فوالَّذي نفسي بيده لأن أموت وأنا أبتغي بنفسي ومالي في وجه من هذه الوجوه في سبيل اللَّه أحبُّ إليَّ من أن أموت على فراشي، ولو قلت إنَّهما شهادة رأيت أنَّهما شهادة»[٢].

---

(١) كذب عليكم: قال الخليل في كتاب العين (٥/ ٣٤٧): وقول عمر: كذب عليكم الحج كذب عليكم الجهاد أي: وجب. وقال أبو عبيد في غريب الحديث (٣/ ٢٤٨): قال الأصمعي: معنى كذب عليكم معنى الإغراء؛ أي: عليكم به... فقوله: كذبت عليك إنما أغراه بنفسه؛ أي: عليك بي. وقال ابن الأثير في النهاية (٤/ ١٥٨): معناه الإغراء؛ أي: عليكم بهذه الأشياء الثلاثة وكان وجهه النصب على الإغراء، ولكنه جاء شاذًا مرفوعًا.

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٥/ ١٧٢) عن إسماعيل بن عبد اللَّه عن ابن عون عن إسحاق بن سويد عن حريث به، وفيه لفظ: (كذب عليكم). وفيه متابعة إسحاق بن سويد لأبي نعامة.

ورجاله ثقات. إسحاق بن سويد هو العدوي وثقه ابن معين والنسائي وقال أبو حاتم: صالح الحديث وإنما تكلم فيه من أجل النصب، قال الحافظ: صدوق تكلم فيه للنصب. وقد تابع أبا نعامة وهو ابن عمه على لفظه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤/ ٤٦٧) عن وكيع عن عمرو بن عيسى سمعه وقال: حدثنا حجير بن الربيع العدوي قال: سمعت عمر... وفيه: (كتب).

وأبو بكر الخلال في الحث على التجارة والصناعة (١/ ١٠١) عن محمد عن وكيع عن عمرو بن عيسى عن حريث به وفيه: (كتب)، وعمرو بن عيسى هو أبو نعامة.

وهي أرجح روايتي وكيع فقد تابعه عليه عثمان بن عمر عند ابن شبة. وإسنادها صحيح كما تقدم.

وأخرجه ابن أبي عروبة في المناسك (١/ ٩٢) عن قتادة أن عمر... بنحوه، وفيه: (كتب). ولعل من رواه بلفظ كتب رواه بالمعنى، واللَّه أعلم.

[١٤٣٧]- [١٥٣] حدَّثنا أبو عاصم، عن ابن أبي ذئب، عمَّن سمع[١] السَّائب بن يزيد[٢]، يقول: قال عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه: «من تجَّاركم؟» قالوا: موالينا وعبيدنا قال: «يوشك أن تحتاجوا إلى ما في أيديهم فيمنعوكم». قال: فرأيت أبا نمران[٣] أو أبا نمر يضرب الموالي عن سكَّة أسلم[٤] يخرجهم من السُّوق[٥].

[١٤٣٨]- [١٥٤] حدَّثنا الحكم بن موسى[٦] قال: ثنا صدقة بن خالد[٧] عن ابن جابر[٨] قال: قال عمر رضي الله عنه: «يا معشر قريش لا يغلبنَّكم الموالي على التِّجارة؛ فيحتاج رجالكم إلى رجالهم، ونساؤكم إلى نسائهم»[٩].

---

(١) مبهم. لم أقف على اسمه.

(٢) صحابي رضي الله عنه.

(٣) لم أعرفه. ولعله قصد ابن أخت النمر فقد جعله عمر على السوق.

(٤) هكذا في الأصل. ولم أعرف ما هو.

(٥) في إسناده رجل مبهم، وربما انقطاع أيضًا.

(٦) الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي، أبو صالح القنطري. صدوق من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين خت م مد س ق التقريب (١٤٦٢).

(٧) صدقة بن خالد الأموي مولاهم، أبو العباس الدمشقي، ثقة من الثامنة، مات سنة إحدى وسبعين، وقيل: ثمانين أو بعدها خ د س ق التقريب (٢٩١١).

(٨) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو عتبة الشامي الداراني، ثقة من السابعة، مات سنة بضع وخمسين ع التقريب (٤٠٤١).

(٩) إسناده ضعيف لانقطاعه. ابن جابر لم يدرك عمر رضي الله عنه. ويشهد له ما بعده.

وله شاهد من حديث ابن عباس مرفوعًا قال: «يا معشر قريش لا يغلبنكم الموالي على التجارة...» أخرجه ابن الأعرابي في المعجم (٢/ ٦٣٦) عن جعفر بن عنبسة عن عمر بن حفص عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس. وإسناده ضعيف، جعفر قال الحافظ في لسان الميزان (٢/ ١٢٠): قال ابن القطان: لا يعرف، وقال البيهقي في الدلائل عن إسناد=

[١٤٣٩]- [١٥٥] [ل١٠٩/ب] حدَّثنا الهيثم بن خارجة[١] قال: ثنا المعافى بن عمران[٢]، عن المغيرة بن زياد الموصليِّ[٣]، عن عديِّ بن عديٍّ[٤]، عن ابن عمٍّ له[٥]، عن أبي عديٍّ[٦]، وكانت له صحبة قال: كنَّا جلوسًا في المسجد فقام عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه، فقلنا: أين تنطلق يا أمير المؤمنين؟ قال: «أنطلق إلى السُّوق، أنظر إليها». فأخذ درَّته فانطلق، وقعدنا ننتظره، فلمَّا راجع[٧] قلنا: كيف رأيت يا أمير المؤمنين؟ قال: «رأيت العبيد والموالي جلَّ أهلها، وما بها العرب إلَّا قليلًا». وكأنَّه ساءه ذلك، فقلنا: يا أمير المؤمنين، قد أغنانا اللَّه عنها بالفيء، ونكره أن تركب الدَّناءة، وتكفينا موالينا وغلماننا قال: «واللَّه لئن تركتموهم وإيَّاها

= هو فيه: إسناد مجهول. . . وذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال: ثقة. وحفص بن عمر هو المكي.

قال الذهبي في المغني في الضعفاء (١/ ١٨٢): قال البيهقي: ضعيف.

(١) الهيثم بن خارجة المروذي، أبو أحمد أو أبو يحيى نزيل بغداد. صدوق من كبار العاشرة، مات سنة سبع وعشرين في آخر يوم منها خ س ق التقريب (٧٣٦٤).

(٢) المعافى بن عمران الأزدي الفهمي، أبو مسعود الموصلي، ثقة عابد فقيه من كبار التاسعة، مات سنة خمس وثمانين، وقيل: سنة ست خ د س التقريب (٦٧٤٥).

(٣) المغيرة بن زياد البجلي، أبو هشام أو هاشم الموصلي صدوق له أوهام من السادسة، مات سنة اثنتين وخمسين ٤ التقريب (٦٨٣٤).

(٤) عدي بن عدي بن عميرة بفتح المهملة الكندي، أبو فروة الجزري، ثقة فقيه عمل لعمر بن عبد العزيز على الموصل من الرابعة، مات سنة عشرين ومائة د س ق التقريب (٤٥٤٣).

(٥) لم أقف على اسمه، ولعله من أولاد العرس بن عميرة، واللَّه أعلم.

(٦) أبو عدي: هو عدي بن عميرة بفتح أوله، صحابي معروف يكنى أبا زرارة له أحاديث في صحيح مسلم وغيره، روى عنه أخوه العرس وله صحبة وغير واحد، وهو والد عدي السابق. الإصابة لابن حجر (٤/ ٣٩٤).

(٧) هكذا في الأصل.

ليحتاجنَّ رجالكم إلى رجالهم، ونساؤكم إلى نسائهم»[١].

[١٤٤٠]- [١٥٦] حدَّثنا عمرو بن قسط قال: ثنا عبيد اللَّه بن عمرو، عن إسحاق بن عبد اللَّه بن أبي فروة[٢]، عمَّن حدَّثه[٣]، أنَّ ابن عمر رضي الله عنهما استأذن عمر رضي الله عنه في التِّجارة، وأذن له وقال: «لا تبايع خوَّانًا، ولا مجربه؛ فإنَّهما يروغان في الكلام». فانطلق ابن عمر رضي الله عنهما فلقي خوَّانًا فاشترى منه غلامًا فسأله: هل به عيب؟ قال: واللَّه إنَّه ليغضبنا ونغضبه، ويحتبس عنَّا فنأتيه، ونحتبس عليه فيأتينا فقال عمر رضي الله عنه: «أقضي عليك يا عبد اللَّه لمعصيتك إيَّاي، وأقضي معه أيُّما رجل باع سلعة لا يبيِّن الدَّاء باسمه فهو مردود»[٤].

[١٤٤١]- [١٥٧] حدَّثنا أبو عاصم[٥]، عن عمران بن زائدة بن نشيط[٦] قال: حدَّثني عمرو بن قيس[٧] قال: خرج عمر رضي الله عنه ومعه أبو ذرٍّ، فمرَّ على

---

(١) فيه من لم أعرفه، وهو من التابعين، وبقية رجاله ما بين ثقة وصدوق.
وهذه الآثار يشهد بعضها لبعض.

(٢) قال البخاري في التاريخ الكبير (١/ ٣٩٦): أبو سليمان مولى عثمان بن عفان قرشي مديني تركوه. . .، مات سنة ست وثلاثين ومائة، نهى ابن حنبل عن حديثه. وفي العلل من رواية المروزي (١/ ١٦٨) نفض أحمد يده وضعفه وأنكره. وقال أحمد كما في الجرح والتعديل (٢/ ٢٢٧): لا تحل الرواية عندي عن إسحاق بن عبد اللَّه بن أبي فروة، وقال ابن معين: كذاب، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال أبو زرعة: ذاهب الحديث متروك الحديث.

(٣) مبهم.

(٤) إسناد ضعيف جدًّا.

(٥) هو النبيل.

(٦) عمران بن زائدة بن نشيط بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ثم مهملة الكوفي، ثقة من السابعة د ت ق التقريب (٥١٥٥).

(٧) عمرو بن قيس الملائي بضم الميم وتخفيف اللام والمد، أبو عبد اللَّه الكوفي ثقة متقن عابد، من السادسة، مات سنة بضع وأربعين بخ م ٤ التقريب (٥١٠٠).

مولًى له فقال: «إذا نشرت ثوبًا كبيرًا فانشره وأنت قائم، وإذا نشرت ثوبًا صغيرًا فانشره وأنت قاعد». فقال أبو ذرٍّ: اتَّقوا اللَّه يا آل عمر. فقال عمر رضي الله عنه: «إنَّه لا بأس أن تزيِّن سلعتك بما فيها»[1].

[١٤٤٢]- [١٥٨] حدَّثنا محمَّد بن بكَّار[2] قال: ثنا حبَّان بن عليٍّ[3]، عن مجالد بن سعيد[4]، عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعريِّ[5]، عن أبيه رضي الله عنه قال: قدمت على عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه، فخرجت معه إلى السُّوق، فمرَّ على غلام له رطَّاب، يبيع الرَّطبة فقال: «كيف تبيع؟ انفش؛ فإنَّه أحسن للسُّوق». قال: قلت: يا آل عمر، لا تغرُّوا النَّاس فقال: «إنَّما هي السُّوق، فمن شاء أن يشتري اشترى». ثمَّ مرَّ على غلام له يبيع البرود فقال: «كيف تبيع؟ إذا كان الثَّوب صغيرًا فانشره وأنت قاعد، وإذا كان كبيرًا فانشره وأنت قائم؛ فإنَّه أحسن للسُّوق». قال: فقلت: يا آل عمر لا تغرُّوا النَّاس فقال: «إنَّما هي السُّوق، فمن شاء أن يشتري اشترى»[6].

---

(١) إسناده صحيح إلى عمرو بن قيس. رجاله ثقات إلا أن عمرو بن قيس لم يدرك زمان عمر رضي الله عنه. ويشهد له ما بعده.

(٢) محمد بن بكار بن الريان الهاشمي مولاهم، أبو عبد اللَّه البغدادي الرصافي، ثقة من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين وله ثلاث وتسعون م د التقريب (٥٧٥٨).

(٣) حبان بن علي العنزي بفتح العين والنون ثم زاي، أبو علي الكوفي، ضعيف من الثامنة وكان له فقه وفضل، مات سنة إحدى أو اثنتين وسبعين وله ستون سنة ق التقريب (١٠٦٧).

(٤) مجالد بضم أوله وتخفيف الجيم ابن سعيد بن عمير الهمداني بسكون الميم أبو عمرو الكوفي. ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره من صغار السادسة، مات سنة أربع وأربعين م ٤ التقريب (٦٤٧٨).

(٥) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قيل: اسمه عامر، وقيل: الحارث ثقة من الثالثة، مات سنة أربع ومائة، وقيل: غير ذلك جاز الثمانين ع التقريب (٧٩٥٢).

(٦) إسناده ضعيف، فيه حبان ومجالد ضعيفان، وأبو بردة لم يدرك عمر رضي الله عنه.

[١٤٤٣]- [١٥٩] حدَّثنا عبد اللَّه بن مسلمة قال: ثنا سليمان بن بلال[(١)]، عن إسماعيل بن إبراهيم[(٢)]، عن أبيه[(٣)] قال: خرج عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه إلى السُّوق، حتَّى إذا نزل بسوقنا قام أقوام فاحتكروا بفضل أذهابهم على الأرامل والمساكين، فإذا خرج الجلَّاب[(٤)] بيعوا على نحو ممَّا يريدون من التَّحكُّم، [(٥)]ولكن أيُّما جالب جلب بجمله على عمود كبده[(٦)] في الشِّتاء والصَّيف حتَّى ينزل بسوقنا فذلك ضيف عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه، فليبع كيف شاء اللَّه، وليمسك كيف شاء اللَّه[(٧)].

---

(١) سليمان بن بلال التيمي مولاهم، أبو محمد وأبو أيوب المدني، ثقة من الثامنة، مات سنة سبع وسبعين ع التقريب (٢٥٣٩).

(٢) إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن أبي ربيعة المخزومي المدني. قال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٢/ ١٥٢): شيخ. وذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٣٠). قال الحافظ: مقبول من السادسة س ق التقريب (٤١٣).

(٣) إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن أبي ربيعة المخزومي، مقبول من الثالثة خ س ق التقريب (٢٠٥).

(٤) الشيء ساقه من موضع إلى آخر فهو جالب وجلاب. المعجم الوسيط (١/ ١٢٨).

(٥) في السياق نقص، وفي السنن الكبرى للبيهقي (٦/ ٥٠) (فقال عمر. . . . يأتينا اللَّه عز وجل بالرزق حتى إذا نزل بسوقنا قام أقوام فاحتكروا بفضل أذهابهم. . .).

(٦) قال الزمخشري في الفائق في غريب الحديث (٣/ ٢٧): أي على ظهره، وقيل: هو عرق يمتد من الرهابة إلى دوين السرة، والمعنى: جلب معانيًا للمشقة كأنما حمل المجلوب على هذا العرق.

(٧) أخرجه مالك في الموطأ أنه بلغه أن عمر. . نحوه.

والبيهقي في الكبرى (٦/ ٥٠) من طريق عبد اللَّه بن وهب عن سليمان بن بلال به بنحوه.

وأخرجه إسماعيل الأصبهاني (الملقب بقوام السنة) في الترغيب والترهيب (١/ ٢٢٢) من طريق ابن وهب عن سليمان به بنحوه.

وذكره البغوي في شرح السنة (٨/ ١٧٨). =

[١٤٤٤]- [١٦٠] حدَّثنا الحكم بن موسى قال: ثنا الهقل بن زياد[١]، عن المثنَّى بن الصَّبَّاح[٢]، عن عمرو بن شعيب، عن سعيد بن المسيِّب قال: قال عمر رضي الله عنه: «يا معشر التُّجَّار، لا تتَّجروا علينا في زماننا، لا تتَّجروا علينا في سوقنا، فمن حضركم عند بيع من المسلمين فهو فيه كأحدكم، ولكن سيروا في الآفاق فاجلبوا علينا ثمَّ بيعوا كيف شئتم»[٣].

[١٤٤٥]- [١٦١] حدَّثنا محمَّد بن مصعب[٤] قال: ثنا أبو بكر يعني ابن أبي مريم[٥]، عن عطيَّة بن قيس، عن أبيه[٦] أنَّ رجلًا[٧] جاء بزيت فوضعه في السُّوق، فجعل يبيع بغير سعر النَّاس فقال له عمر رضي الله عنه: «إمَّا أن تبيع بسعر السُّوق، وإمَّا أن ترحل عن سوقنا، فإنَّا لا نجبرك على سعر». قال: فنحَّاه عنهم[٨].

= إسناده صحيح إلى إبراهيم إلا أن إبراهيم لم يدرك زمن عمر رضي الله عنه.

(١) هقل بكسر أوله وسكون القاف ثم لام ابن زياد السكسكي بمهملتين مفتوحتين بينهما كاف ساكنة الدمشقي نزيل بيروت. قيل هقل لقب واسمه محمد أو عبد اللّٰه وكان كاتب الأوزاعي، ثقة من التاسعة، مات سنة تسع وسبعين أو بعدها م ٤ التقريب (٧٣١٤).

(٢) المثنى بن الصباح اليماني، أبو عبد اللّٰه الأبناوي نزيل مكة ضعيف اختلط بأخرة وكان عابدًا من كبار السابعة، مات سنة تسع وأربعين د ت ق التقريب (٦٤٧١).

(٣) إسناده ضعيف. فيه المثنى بن الصباح ضعيف. ويشهد له ماسبق.

(٤) محمد بن مصعب بن صدقة القرقسائي بقافين ومهملة، صدوق كثير الغلط من صغار التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين ت ق التقريب (٦٣٠٢).

(٥) أبو بكر بن عبد اللّٰه بن أبي مريم الغساني الشامي وقد ينسب إلى جده، ضعيف وكان قد سرق بيته فاختلط من السابعة، مات سنة ست وخمسين د ت ق التقريب (٧٩٧٤).

(٦) قيس بن كلاب الكلابي صحابي. ذكره الحافظ في الإصابة (٥/ ٣٧٧).

(٧) مبهم.

(٨) إسناده ضعيف فيه محمد بن مصعب كثير الغلط، وأبو بكر بن عبد اللّٰه ضعيف. =

[١٤٤٦]- [١٦٢] [ل١١٠/أ] حدَّثنا أبو أحمد محمَّد بن عبد اللَّه بن الزُّبير قال: حدَّثنا خالد بن إلياس[١]، عن يحيى بن عبد الرَّحمن بن حاطب قال: كان أبي[٢] وعثمان بن عفَّان (شريكين)[٣] يجلبان التَّمر من العالية[٤] إلى السُّوق، فمرَّ بهم عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه فضرب الغرارة[٥] برجله وقال: «يا ابن أبي بلتعة، زد في السِّعر، وإلَّا فاخرج من سوقنا»[٦].

= ويشهد لفعل عمر رضي الله عنه ما بعده.

(١) خالد بن إلياس أو إياس بن صخر بن أبي الجهم بن حذيفة، أبو الهيثم العدوي المدني إمام المسجد النبوي، متروك الحديث من السابعة ت ق التقريب (١٦١٧).

(٢) عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة بفتح الموحدة والمثناة وسكون اللام بينهما ثم مهملة له رؤية وعدوه في كبار ثقات التابعين، مات سنة ثمان وستين خت التقريب (٣٨٣٣).
الصحيح، واستشهد سنة خمس وثلاثين. الإصابة لابن حجر (٤/ ٣٧٩).

(٣) في الأصل: (شريكان). ونقله السمهودي في وفاء الوفا (٢/ ٢٦٣) عن ابن شبة بلفظ: (شريكين).

(٤) العالية: قال السمهودي في وفاء الوفا (١ : ١٩٢): علو المدينة وقباء معدود من العالية.
وقال في (٤/ ١١٢): العالية وما نزل عنها فهو السافلة، وأدنى العالية ميل من المسجد. . .
المعروف أن ما كان من جهة قبلة المدينة على ميل أو ميلين فأكثر من المسجد النبوي فهو عالية المدينة. . . وأقصاها عمارة على ثلاثة أو أربعة أميال وأقصاها مطلقًا ثمانية أميال.

(٥) الغرارة: وعاء من صوف أو شعر لنقل التبن وما أشبهه. معجم ديوان الأدب للفارابي (٣/ ٩٦).

(٦) أخرجه مالك في الموطأ من طريق آخر (٤/ ٩٤٢) عن يونس عن سعيد بن المسيب أن عمر. . . نحوه مختصرًا.
ومن طريق مالك أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٨/ ٢٠٦)، وكذلك أخرجه البيهقي في الكبرى (٦/ ٤٨) من طريق مالك به.
إسناده صحيح إلى سعيد، ويونس هو ابن يوسف بن حماس قال عنه الحافظ في التقريب (٧٩٢١): ثقة عابد.
وأخرجه البيهقي في الكبرى من طريق الشافعي عن الدراوردي عن داود بن صالح التمار=

[١٤٤٧]- [١٦٣] حدَّثنا أبو أحمد[١] قال: حدَّثنا إسرائيل، عن زياد بن فيَّاض[٢]، عن شيخ[٣] من أهل المدينة، أنَّ عمر ﷺ رأى دكَّانًا[٤] في السُّوق قد أحدث فكسره[٥].

[١٤٤٨]- [١٦٤] [ل١١٠/أ] حدَّثنا زهير بن حرب قال: حدَّثنا سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان[٦]، عن بكير بن عبد اللَّه بن الأشجِّ[٧]، عن معمر بن أبي حبيبة[٨]، ....

= عن القاسم بن محمد عن عمر نحوه مطولًا.

ورواه ابن زبالة عن القاسم بن محمد به كما ذكره السمهودي في وفاء الوفا (٢/ ٢٦٣٢)، وليس في الروايات السابقة ذكر عثمان بن عفان.

القاسم بن محمد لم يدرك زمن عمر ﷺ. وقد تقدمت ترجمته في (٣).

وإسناد ابن شبة ضعيف جدًّا. فيه خالد بن إلياس متروك. وليس في الوايات السابقه ذكر عثمان بن عفان كما في هذه الرواية الضعيفة.

(١) هو محمد بن عبد اللَّه.

(٢) زياد بن فياض الخزاعي، أبو الحسن الكوفي، ثقة عابد من السادسة، مات سنة تسع وعشرين م د س التقريب (٢٠٩٣).

(٣) مبهم. لم أقف على اسمه.

(٤) الدكان: الدكة المبنية للجلوس عليها. ابن الأثير في النهاية (٢/ ١٢٨).

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤/ ٤٨٨) عن وكيع عن إسرائيل به بنحوه.

وابن زنجويه في الأموال (١/ ٢٥٣) عن أبي نعيم عن إسرائيل به.

إسناده ضعيف. فيه رجل مبهم، مع احتمال الانقطاع فيه.

(٦) محمد بن عجلان المدني. . صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة من الخامسة، مات سنة ثمان وأربعين خت م ٤ التقريب (٦١٣٦).

(٧) بكير بن عبد اللَّه بن الأشج مولى بني مخزوم، أبو عبد اللَّه أو أبو يوسف المدني نزيل مصر، ثقة من الخامسة، مات سنة عشرين، وقيل: بعدها ع التقريب (٧٦٠).

(٨) معمر بسكون ثانيه ابن أبي حبيبة ويقال حية بمثناتين تحتانيتين مصغر العدوي مولاهم، ثقة من الخامسة ت التقريب (٦٨٠٨).

عن عبيد اللَّه بن عديٍّ بن الخيار[١] قال: سمعت عمر رضي الله عنه وهو على المنبر يقول: «إنَّ العبد إذا تواضع للَّه رفعه اللَّه وقال: انتعش رفعك اللَّه، فهو في نفسه حقير، وفي أعين النَّاس كبير، وإذا تكبَّر وعدا طوره رهصه[٢] اللَّه إلى الأرض وقال: اخْسَأْ خَسَأَكَ اللَّه، فهو في نفسه كبير، وفي أعين النَّاس حقير، حتَّى لهو أحقر في أعينهم من الخنزير، ثمَّ قال: لا تبغِّضوا اللَّه إلى عباده». قالوا: وكيف ذاك أصلحك اللَّه؟ قال: «يقوم أحدكم إمامًا فيطول عليهم حتَّى يبغِّض إليهم ما هم فيه»[٣].

---

(١) عبيد اللَّه بن عدي بن الخيار بكسر المعجمة وتخفيف التحتانية ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي المدني قتل أبوه ببدر وكان هو في الفتح مميزًا فعدّ في الصحابة لذلك وعدّه العجلي وغيره في ثقات كبار التابعين مات في آخر خلافة الوليد ابن عبد الملك خ م د س التقريب (٤٣٢٠)، والإصابة (٥/ ٤٠).

(٢) الرهص: شدة العصر، وأصله أن يصيب باطن حافر الدابة شيء يوهنه. النهاية لابن الأثير (٢/ ٢٨٢).

(٣) أخرجه المروزي في جزء حديث سفيان (١/ ٥٨) عنه عن ابن عجلان به بنحوه.
وابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٣٢٩) عن ابن إدريس وابن عيينة وأبو خالد الأحمر كلهم عن ابن عجلان به.
وأبو داود في الزهد (١/ ٨٥) عن جمع عن سفيان به.
وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (١/ ١٠٢) من طريق ابن إدريس عن ابن عجلان به.
والخرائطي في مساوئ الأخلاق ومذمومها (١/ ٢٦٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن ابن عيينة به.
وابن حبان في روضة العقلاء ص٩٢ من طريق الليث عن ابن عجلان به.
والبيهقي في شعب الإيمان (١٠/ ٤٥٤) من طريق علي بن المديني عن سفيان به.
وابن حجر في الأمالي المطلقة (١/ ٨٨) من طريق زكريا بن يحيى عن سفيان به، وقال صحيح الإسناد وقد يقال: لا مجال للرأي فيه فيكون له حكم الرفع.
وإسناده صحيح. رجاله ثقات، ومحمد بن عجلان. قال أحمد عن محمد بن عجلان=

[١٤٤٩]- [١٦٥]حدَّثنا أبو أيُّوب الهاشميُّ[١] قال: ثنا إبراهيم بن (سعد)[٢][٣]، عن أبيه[٤]، عن سالم[٥] قال: كان عمر رضي الله عنه يمنع أمداد أهل اليمن، وينهى النَّاس أن يشتروا منهم شيئًا ممَّا يمنعهم به، فعثر على يسار بن نمير[٦] مولاه وقد اشترى منهم شيئًا ممَّا منعهم به، فضربه بالدِّرَّة وقال: «ما حملك على أن تشتري منهم شيئًا ممَّا نهيت النَّاس عنه؟» قال سالم: فاعتذر بشيء لم أحفظه. قال: فعلاه عمر رضي الله عنه ضربًا بالدِّرَّة، ثمَّ تحافز[٧] في ضربه بالدِّرَّة فأخذ برأسها ثمَّ ضربه بجلازها[٨]، ثمَّ قال: «لا أعلم أحدًا من آل

= وموسى بن عقبة كما في العلل رواية عبد الله (٢/ ١٩): جميعًا ثقة. قال ابن معين في التاريخ (٣/ ١٩٥- الدوري): ثقة. قال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٨/ ٤٩): ثقة، وقال أبو زرعة: من الثقات.

(١) سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس أبو أيوب البغدادي الهاشمي الفقيه ثقة جليل قال أحمد بن حنبل: يصلح للخلافة، من العاشرة، مات سنة تسع عشرة، وقيل: بعدها عخ ٤ التقريب (٢٥٥٢).

(٢) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق المدني نزيل بغداد ثقة حجة تُكُلِّم فيه بلا قادح من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين ع التقريب (١٧٧).

(٣) في الأصل: (سعيد).

(٤) سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، ولي قضاء المدينة وكان ثقة فاضلًا عابدًا، من الخامسة، مات سنة خمس وعشرين، وقيل: بعدها، وهو ابن اثنين وسبعين سنة. ع. التقريب (٢٢٢٧).

(٥) هو ابن عبد الله بن عمر.

(٦) مولى عمر وكان خازنه، روى عن عمر، وروى عنه الكوفيون وكان ثقة قليل الحديث. الطبقات لابن سعد (٦/ ١٩٤).

(٧) الحفز: الحث والإعجال. ابن الأثير في النهاية (١/ ٤٠٧).

(٨) الجلاز: السير الذي يشد في طرف السوط. ابن الأثير في النهاية (١/ ٢٨٦).

عمر أتى شيئًا ممَّا نهيت النَّاس عنه إلَّا ضاعفت له العقوبة، فإنَّما أعين النَّاس إليكم كأعين الطَّير إلى اللَّحم، فإن انتهيتم انتهوا، وإن رتعتم[١] رتعوا»[٢].

[١٤٥٠]- [١٦٦] حدَّثنا أحمد بن عيسى قال: ثنا عبد اللَّه بن وهب قال: ثنا يونس بن يزيد، عن ابن شهاب قال: حدَّثني سالم بن عبد اللَّه، أنَّ عبد اللَّه بن عمر رضي الله عنهما قال: كان عمر رضي الله عنه إذا نهى النَّاس عن أمر دعا أهله فقال لهم: «قد نهيت النَّاس عن كذا وكذا، وإنَّما ينظر النَّاس إليكم نظر الطَّير إلى اللَّحم، فإن هبتم هاب النَّاس، وإن وقعتم وقع النَّاس، وإنَّه واللَّه لا يقع أحد منكم في أمر قد نهيت النَّاس عنه إلَّا ضاعفت له العذاب؛ لمكانكم منِّي»[٣].

---

(١) الرتع: الأكل والشرب في الخصب. الحربي في غريب الحديث (١/ ٢١٢).

(٢) رجاله ثقات، وقد ورد عن سالم موصولًا بعده.

(٣) أخرجه معمر في الجامع (١١/ ٣٤٣) عن الزهري عن سالم به.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٢١٩) عن محمد بن عمر عن معمر به.

وابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ١٩٩) عن ابن نمير عن عبد اللَّه بن عمر قال: حدثني من سمع سالمًا.. به. وشيخ عبد اللَّه مبهم.

والطبراني في مسند الشاميين (٤/ ٢٣٥) من طريق شعيب عن الزهري عن سالم به، والخطيب في تاريخ بغداد (٥/ ٣٥٨) من طريق عبد الرزاق عن معمر به، وابن عساكر في التاريخ (٤٤/ ٢٦٨) من طريق عبد الرزاق عن معمر به.

كلهم (يونس ومعمر وشعيب) عن الزهري عن سالم به. وإسناده صحيح، وفي إسناد ابن شبة أحمد بن عيسى وهو صدوق.

وله طريق آخر أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٢١٩) من طريق عبد اللَّه بن مسلم بن قعنب الحارثي عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر نحوه.

هكذا ورد في المطبوع عبد اللَّه بن مسلم، والصحيح عبد اللَّه بن مسلمة قال عنه الحافظ في التقريب (٣٦٢٠): ثقة عابد. وإسناده صحيح.

[١٤٥١]- [١٦٧] حدَّثنا أبو الوليد القرشيُّ قال: ثنا الوليد بن مسلم، عن أبي عمرو يعني الأوزاعيَّ، عن (المطلب)[١] بن حنطب[٢]، أنَّ عمر ﷺ أبى أن يستعمل أهل شرف الشِّرك وقال: «أنياب في الشِّرك ورؤوس الإسلام؟ لا يكون هذا أبدًا»[٣].

[١٤٥٢]- [١٦٨] حدَّثنا محمَّد بن عبد اللَّه بن الزُّبير قال: ثنا شيبان بن عبد الرَّحمن[٤]، عن هلال بن حميد[٥]، عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى[٦] قال: نظر عمر ﷺ إلى عبد الحميد[٧]، وكان اسمه محمَّدًا، ورجل يقول: فعل اللَّه بك يا محمَّد وفعل، وجعل يسبُّه فقال عمر ﷺ عند ذلك: «واللَّه لا يدعى محمَّدًا، ولا أسمع محمَّدًا يسبُّ بك». فبكى، فسمَّاه عبد الحميد، ثمَّ دعا ببني طلحة ليغيِّر أسماءهم، وهم يومئذ سبعة، وسيِّدهم

(١) في الأصل: الوليد.

(٢) المطلب بن عبد اللَّه بن المطلب بن حنطب بن الحارث المخزومي. صدوق كثير التدليس والإرسال من الرابعة ر ٤ التقريب (٦٧١٠).

(٣) إسناده ضعيف. المطلب لم يدرك عمر ﷺ، والوليد لم يصرح بالتحديث.

(٤) شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي، أبو معاوية البصري نزيل الكوفة، ثقة صاحب كتاب، يقال: إنه منسوب إلى نحوة بطن من الأزد لا إلى علم النحو من السابعة، مات سنة أربع وستين ع التقريب (٢٨٣٣).

(٥) هلال بن أبي حميد أو ابن حميد أو ابن مقلاص أو ابن عبد اللَّه الجهني مولاهم، أبو الجهم الصيرفي الوزان الكوفي، ثقة من السادسة خ م د ت س التقريب (٧٣٣٣).

(٦) عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي، ثقة من الثانية اختلف في سماعه من عمر مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين قيل إنه غرق ع التقريب (٣٩٩٣).

(٧) محمد بن طلحة بن عبيد اللَّه القرشي التيمي، ولد في عهد النبي ﷺ. قتل يوم الجمل فمر به علي، فقال: هذا السجاد قتله بره بأبيه وكان في سنة ست وثلاثين. الإصابة لابن حجر (٦/ ١٥).

وأكبرهم محمَّد بن طلحة فقال محمَّد: أنشدك اللَّه يا أمير المؤمنين، وكانت كلمة مقولة إذا قالها الرَّجل لإمامه ولمن يملك رقبته، وإن كان شديد الغضب فقال: أنشدك اللَّه أو أذكِّرك اللَّه، فواللَّه إن سمَّاني محمَّدًا إلَّا محمَّد ﷺ. فقال عمر رضي الله عنه: «قوموا فلا سبيل إلى من سمَّاه محمَّد ﷺ»[١].

[١٤٥٣]- [١٦٩] حدَّثنا عثمان بن عمر قال: ثنا أسامة بن زيد، عن أبي بكر بن محمَّد[٢] أنَّ عمر رضي الله عنه جمع كلَّ غلام اسمه اسم نبيٍّ فأدخلهم الدَّار ليغيِّر أسماءهم [ل١١٠/ب] قال أبو بكر: وكان أبي فيهم، فجاء آباؤهم فأقاموا البيِّنة أنَّ رسول اللَّه ﷺ سمَّى عامَّتهم، فخلَّى عنهم[٣].

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٩/ ٤٢٧) عن عفان.
وابن سعد في الطبقات (٢/ ٤٠) عن أبي هشام المخزومي البصري وسعيد بن منصور.
والبخاري في التاريخ الكبير (١/ ١٦)، وذكر قوله: قال (سماني النبي ﷺ محمدًا) قاله لي الصلت بن محمد عن.
وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ١٦٦) من طرق عن أبي عوانة به.
والطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ٢٣٤) من طريق فهد بن عوف.
وابن عساكر في التاريخ (٢٤/ ٣٦٧) من طريق محمد بن سليمان الأسدي به.
كلهم (عفان وأبو هشام وسعيد والصلت وفهد بن عوف ومحمد بن سليمان وغيرهم) عن أبي عوانة عن هلال به.
وفيه متابعة أبي عوانة لشيبان بن عبد الرحمن. وإسناده صحيح إلى ابن أبي ليلى رجاله ثقات إلا أن ابن أبي ليلى مختلف في سماعه من عمر رضي الله عنه.

(٢) أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري النجاري بالنون والجيم المدني القاضي [وقد ينسب إلى جده] اسمه وكنيته واحد، وقيل: إنه يكنى أبا محمد ثقة عابد من الخامسة، مات سنة عشرين ومائة، وقيل: غير ذلك ع التقريب (٧٩٨٨).

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٥/ ٥١) عن عثمان بن عمر وعبيد اللَّه بن موسى كلاهما عن أسامة بن زيد عن أبي بكر عن عمر به.
وابن عساكر في التاريخ (٥٥/ ١١) من طريق ابن سعد به. =

[١٤٥٤]- [١٧٠] حدَّثنا موسى بن إسماعيل قال: ثنا حمَّاد بن سلمة، عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: كان عمر ﷺ إذا بعثني إلى أحد من ولده قال لي: «لا تخبره لم بعثتك إليه، فلعلَّ الشَّيطان يعلِّمه كذبة». فجاءت أمُّ ولد لعبد الرَّحمن[1] فقالت: إنَّ أبا عيسى لا ينفق عليَّ ولا يكسوني قال: «ويحك من أبو عيسى؟» قالت: ابنك عبد الرَّحمن[2] فقال: «وهل لعيسى من أب؟» قال: فأرسلني إليه. وقال: «قل له أجب، ولا تخبره لأيِّ شيء دعوته». قال: فأتيته وعنده ديك ودجاجة هنديَّان، فقلت له: أجب أباك أمير المؤمنين قال: وما يريد منِّي؟ قلت: لا أدري قال: إنِّي أعطيك هذا الدِّيك والدَّجاجة على أن تخبرني ما يريد منِّي، فاشترطت أن لا يخبر عمر ﷺ، وأخبرته، وأعطاني الدِّيك والدَّجاجة. فلمَّا جئت عمر ﷺ قال لي: «أخبرته؟» فواللَّه ما استطعت أن أقول: لا، فقلت: نعم. قال: «أرشاك شيئًا؟» قلت: نعم. قال: «ما رشاك؟» قلت: ديكًا ودجاجة، فقبض بيده

= ورواية أبي بكر بن محمد عن عمر منقطعة.

وخالفهما وكيع فرواه موصولًا: أخرجه ابن راهويه في المسند كما في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري (٦/ ١٣٣) عن وكيع عن أسامة بن زيد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه به. وقال البوصيري: هذا إسناد حسن.

وكذلك في المطالب العالية لابن حجر (١٢/ ١٣١) من زوائد مسند إسحاق به.

وعبيد اللَّه بن موسى قال عنه الحافظ في التقريب (٤٣٤٥): ثقة كان يتشيع.

(١) لم أقف على اسمها.

(٢) عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، وهو عبد الرحمن الأوسط، يكنى أبا شحمة. مات عبد الرحمن قبل موت أبيه بمدة. الإصابة لابن حجر (٥/ ٣٦). قال أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/ ١٨١٧): كناه النبي ﷺ أبا عيسى فيما وهم فيه بعض المتأخرين وعده في الصحابة.

اليسرى على يدي فجعل يضربني بالدِّرَّة، وجعلت أنزو[١]، وجعل يضربني، وأنا أنزو فقال: «إنَّك لجدير». ثمَّ جاء عبد الرَّحمن فقال: «هل لعيسى من أب؟ يكتنى أبا عيسى هل لعيسى من أب؟»[٢]

[١٤٥٥]- [١٧١] حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد اللَّه بن عمر، عن نافع، أنَّ عمر رضي الله عنه غيَّر اسم قليل وقال: «أنت كثير بن الصَّلت»[٣].

[١٤٥٦]- [١٧٢] حدَّثنا عبد اللَّه بن مسلمة بن قعنب، عن مالك، عن

---

(١) أنزو: قال ابن الأثير في النهاية (٥/ ٤٤): نزوت على الشيء أنزو نزوًا: إذا وثبت عليه، وقد يكون في الأجسام والمعاني.

(٢) أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (١/ ٤٦٠) عن الحجاج عن حماد عن زيد به، وفيه فجاءت امرأة لعبد اللَّه بن عمر... قالت: ابنك عبد الرحمن، وهو خطأ، وفيه: (إنك لجليد).

وأخرجه ابن عساكر في التاريخ (٨/ ٣٩٨) من طريق يعقوب عن الحجاج به.

كلاهما موسى بن إسماعيل والحجاج عن حماد به.

وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات، والحجاج هو ابن المنهال قال الحافظ (١١٣٧): ثقة فاضل.

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٥/ ٩) عن أبي بكر بن عبد اللَّه بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن عبيد اللَّه بن عمر عن نافع أن كثيرًا كان اسمه قليلًا فسماه عمر...

وإسناده صحيح إلى نافع، ولكنه منقطع نافع لم يدرك عمر رضي الله عنه.

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة موصولًا (٥/ ٢٣٩٣) من طريق الدراوردي عن عبيد اللَّه بن عمر عن نافع عن ابن عمر بمثله وفيه زيادة.

وذكره ابن عساكر في التاريخ (٥٠/ ٣٦)، و(٥٠/ ٣٩).

وذكره ابن وهب في الجامع (١/ ١٣٠) بقوله: قال نافع... نحوه، ولكن يوحي أن الذي سماه كثيرًا هو النبي ﷺ وذلك بعد ذكر رواية مرفوعة قبله.

قال الحافظ في الإصابة (٥/ ٤٧٢): أخرجه ابن سعد بسند صحيح إلى نافع، ووصله أبو عوانة في صحيحه والأول أصح، ولكن للموصول شاهد ذكره الفاكهي.

يحيى بن سعيد[١] أنَّ عمر رضي الله عنه قال لرجل: «ما اسمك؟» قال: جمرة[٢] قال: «ابن من؟» قال: ابن شهاب قال: «ممَّن؟» قال: من الحرقة[٣] قال: «أين مسكنك؟» قال: بحرَّة النَّار[٤] قال: «بأيِّها؟» قال: بذات لظى فقال عمر رضي الله عنه: «أدرك أهلك؛ فقد احترقوا». قال: فكان كما قال عمر رضي الله عنه[٥].

---

(١) هو الأنصاري.

(٢) جمرة بن شهاب: قال الحافظ في الإصابة (١/ ٦٣٨): مخضرم له قصة مع عمر.

(٣) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان (٢/ ٢٤٢): بالضم ثم الفتح والقاف ناحية بعمان.
قلت: لعلها مكان آخر غير الذي فيه حرة النار، والله أعلم.

(٤) حرة النار: قال الحازمي في الأماكن (١/ ٩٠): بين وادي القرى وتيماء وسكانها بنو عنزة بن ربيعة. قال ياقوت في معجم البلدان (٢/ ٢٤٨): حرة النار بلفظ حرة النار المحرقة قريبة من حرة ليلى قرب المدينة، وقيل: هي حرة لبني سليم... ذكر ذلك أيضًا السمهودي في وفاء الوفا (٤/ ٥٧)، وقال: قال عياض: حرة النار في حديث عمر من بلاد بني سليم بناحية خيبر، وقال نصر: حرة النار بين وادي القرى وتيماء من ديار غطفان.

(٥) أخرجه مالك في الموطأ (٢/ ٩٧٣) عن يحيى به.
وابن وهب في الجامع (١/ ١٣٥) عن مالك به.
وابن عساكر في التاريخ (٤٤/ ٢٨١) من طريق مالك به.
وإسناده إلى يحيى صحيح إلا أنه لم يدرك زمن عمر رضي الله عنه.
وأخرجه معمر في الجامع (١١/ ٤٣) عن رجل عن ابن المسيب: أن رجلًا أتى عمر... بنحوه وفيه: (أدرك بالحي لا يحترقوا).
والحازمي في الأماكن (١/ ٩٠) من طريق عبد الرزاق عن معمر به. وفيه مبهم.
وأخرجه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣١٢) عن عباس بن هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه عن جده قال: وفد على عمر... الأثر نحوه.
هشام قال عنه الذهبي في المغني في الضعفاء (٢/ ٧١١): تركوه وهو أخباري. ومحمد قال عنه الحافظ في التقريب (٥٩٠١): متهم بالكذب ورمي بالرفض.
وأخرجه ابن بشران في الأمالي (١/ ١٣١) من طريق عصمة بن محمد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن عمر... الأثر مثله. وعصمة قال عنه ابن عدي في الكامل (٧/ ٧٩): =

[١٤٥٧]- [١٧٣] حدَّثنا عيسى بن عبد اللَّه بن محمَّد بن عمر بن عليٍّ بن أبي طالب[١] قال: حدَّثني أبي[٢]، عن أبيه[٣]، عن عليٍّ بن أبي طالب ﷺ قال: ولد لي غلام يوم قام عمر ﷺ، فغدوت عليه فقلت له: ولد لي غلام هذه اللَّيلة فقال: ممَّن؟ قلت: من التَّغلبيَّة قال: فهب لي اسمه، قلت: نعم قال: «فقد سمَّيته باسمي[٤]، ونحلته غلامي مورقًا[٥]» قال: وكان نوبيًّا قال: فأعتقه عمر بن عليٍّ بعد ذلك، فولده اليوم موالينا[٦].

[١٤٥٨]- [١٧٤] حدَّثنا يزيد بن هارون قال: أنا إسماعيل بن أبي خالد، عن الشَّعبيِّ قال: كان بين عمر وأبيٍّ بن كعب ﷺ خصومة، فجعلا بينهما زيد بن ثابت، فأتياه فضربا الباب، فخرج إليهما فقال:

= من المدنيين وكل حديثه غير محفوظ وهو منكر الحديث.

وله طريق أخرى ذكرها ابن حجر في الإصابة (١/ ٦٣٨) من رواية أبي بلا ل الأشعري عن خالد الأشعري عن مجالد عن شيخ أدرك الجاهلية قال: كنت عند عمر... الأثر. وفيه رجل مبهم.

(١) عيسى بن علي: قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٦/ ٢٨٠): لم يكن بقوي الحديث. قال ابن حبان في الثقات (٨/ ٤٩٢): في حديثه بعض المناكير. وفي المجروحين (٢/ ١٢١) قال: يروي عن أبيه عن آبائه أشياء موضوعة لا يحل الاحتجاج به كان يهم. قال ابن عدي في الكامل (٦/ ٤٢٠): عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

(٢) عبد اللَّه بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أبو محمد العلوي المدني مقبول من السادسة مات في خلافة المنصور د س التقريب (٣٥٩٥).

(٣) محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب صدوق من السادسة وروايته عن جده مرسلة مات بعد الثلاثين ٤التقريبب (٦١٧٠).

(٤) عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي ثقة من الثالثة مات في زمن الوليد، وقيل: قبل ذلك ٤ التقريب (٤٩٥١).

(٥) لم أقف على شيء من سيرته.

(٦) إسناده ضعيف جدًّا من أجل عيسى بن علي، ومحمد بن عمر لم يدرك زمن عمر ﷺ.

ألا أرسلت إليَّ يا أمير المؤمنين؟ فقال: «في بيته يؤتى الحكم». فدخلا فقال: في الرَّحب والسَّعة، وألقى له وسادة فقال: «هذا أوَّل جورك» فتكلَّما فقال لأبيٍّ: بيِّنتك، وإن رأيت أن تعفي أمير المؤمنين من اليمين فافعل فقال أبيٌّ: نعفيه ونصدِّقه، فقال عمر رضي الله عنه: «إنما يقضي عليَّ باليمين ثمَّ لا أحلف؟» فحلف، فلمَّا وجبت له الأرض وهبها لأبيٍّ[1].

[١٤٥٩]- [١٧٥] حدَّثنا عليُّ بن الجعد[2] قال: ثنا سفيان[3]، عن سيار[4] قال: سمعت الشَّعبيَّ قال: كان بين عمر وأبيٍّ خصومة فقال أبيٌّ

---

(١) ذكره ابن حزم في المحلى (٨/ ٤٥٤) قال: فكما روينا من طريق وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي. . . بنحوه.

رجاله ثقات إلا أن الشعبي لم يدرك زمن عمر رضي الله عنه.

وقد أخرجه ابن خلف (وكيع) في أخبار القضاة (١/ ١٠٩) عن أحمد بن منصور الرمادي عن يونس بن محمد عن عبد الواحد بن زياد عن مجالد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق قال: قال أبي ابن كعب لعمر. . . الأثر نحوه.

وهذا إسناد رجاله ثقات إلا أن مجالد بن سعيد قال عنه ابن عدي في الكامل (٨/ ١٦٩): له عن الشعبي عن جابر أحاديث صالحة وعن غير جابر من الصحابة أحاديث صالحة وجملة ما يرويه عن الشعبي، وقد رواها عن غير الشعبي -أي: عن عامر- ولكن أكثر روايته عنه وعامة ما يرويه غير محفوظ. وقال عنه الحافظ في التقريب (٦٤٧٨): ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره.

وسيأتي بعده عند ابن شبة.

(٢) علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي، ثقة ثبت رمي بالتشيع من صغار التاسعة، مات سنة ثلاثين ومائتين خ د التقريب (٤٦٩٨).

(٣) ابن الجعد يروي عن الثوري وابن عيينة.

(٤) سيار أبو الحكم العنزي بنون وزاي [الواسطي] وأبوه يكنى أبا سيار واسمه وردان، وقيل: ورد، وقيل: غير ذلك وهو أخو مساور الوراق لأمه ثقة وليس هو الذي يروي عن طارق بن شهاب من السادسة، مات سنة اثنتين وعشرين ع التقريب (٢٧١٨).

لعمر: اجعل بيني وبينك رجلًا، فجعل بينهما زيدًا فقال عمر رضي الله عنه: «أتيناك لتحكم بيننا، وفي بيته يؤتى الحكم». فلمَّا دخلوا عليه أجلسه معه على صدر فراشه فقال له عمر رضي الله عنه: «هذا أوَّل جورك، جرت في حكمك. أجلسني وخصمي». فجلسا فقصَّا عليه القصَّة فقال زيد: اليمين على أمير المؤمنين، ولو شئت أعفيته قال: فأقسم عمر رضي الله عنه على ذلك، ثمَّ أقسم له: لا تدرك باب القضاء حتَّى لا يكون لي على أحد عندك فضيلة[1].

[١٤٦٠]- [١٧٦] حدَّثنا أبو عاصم قال: ثنا ابن عون قال: قال محمَّد[2]: كان بين عمر وبين معاذ بن عفراء خصومة، فجعلا بينهما أبيًّا، فقضى أبي. فعاد على أبيٍّ، فقال أبي: أَعفِ أمير المؤمنين، أَعفِ أمير المؤمنين فقال عمر رضي الله عنه: «لا تعفني إن كانت عليَّ». قال: فإنَّها عليك قال: فحلف، ثمَّ قال: «أتراني استحققتها بيميني اذهب فهي لك»[3].

[١٤٦١]- [١٧٧] [ل/١١١/أ] حدَّثنا إسحاق بن إدريس[4] قال: ثنا

---

(١) أخرجه علي بن الجعد في المسند (١/ ٢٦٠) عن شعبة عن سيار به.
والبيهقي في الكبرى (١٠/ ٢٤٣) من طريق أحمد بن مهران عن علي بن الجعد عن شعبة به.
وابن عساكر في التاريخ (١٩/ ٣١٩) من طريق ابن الجعد عن شعبة به.
وأخرجه ابن خلف (وكيع) في أخبار القضاة (١/ ١٠٨) عن عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن هشيم عن سيار به بنحوه.
والبيهقي في الكبرى (١٠/ ٢٢٩) من طريق سعيد بن منصور عن هشيم به بنحوه.
وإسناده صحيح إلى الشعبي. رجاله ثقات إلا أن الشعبي لم يدرك عمر رضي الله عنه كما تقدم.

(٢) هو ابن سيرين.

(٣) أخرجه الدارقطني في السنن (٥/ ٤٣٤) عن دعلج بن أحمد عن معاذ بن المثنى عن أبيه عن ابن عون به بنحوه، وفيه: (ثم أتراني قد استحققتها بيميني اذهب الآن فهي لك).
إسناده صحيح إلى ابن سيرين. رجاله ثقات إلا أن ابن سيرين لم يدرك زمن عمر رضي الله عنه.

(٤) إسحاق بن إدريس: الأسواري البصري. قال ابن معين في التاريخ (٤/ ٢٥٠-الدوري): =

إبراهيم بن العلاء[١] قال: حدَّثني محمَّد بن أبي عاصم بن عروة بن مسعود[٢]، عن المغيرة بن شعبة ﷺ، أنَّ الدِّية كانت على عهد رسول اللَّه ﷺ مائة من الإبل، وأن قيمتها كانت إذ ذاك أربعين درهمًا، فكانت الدِّية على عهد رسول اللَّه ﷺ أربعة آلاف درهم، فلمَّا توفِّي رسول اللَّه ﷺ غلت الإبل في ولاية أبي بكر ﷺ، فكانت قيمته ثمانين درهمًا، فلمَّا قام عمر ﷺ غلت الإبل فكان قيمة البعير عشرين ومائة درهم، فكانت الدِّية على عهد عمر ﷺ اثني عشر ألف درهم[٣].

[١٤٦٢]- [١٧٨] حدَّثنا القعنبيُّ قال: ثنا عيسى بن يونس، عن ابن أبي ليلى[٤]، عن الشَّعبيِّ، عن عبيدة السَّلمانيِّ قال: كانت الدِّية على عهد النَّبيِّ ﷺمائة من الإبل، وعلى أهل البقر مائتي بقرة، وعلى أهل الشَّاء ألفي شاة، وعلى أهل الحلل مائتي حلَّة، وعلى أهل الدنانير مائتي[٥] دينار،

= بصري ليس بشيء يضع الأحاديث. وقال في (٤/ ٣٣٥-الدوري): البصري كذاب. قال البخاري في الأوسط (٢/ ٣١٨): الأسواري البصري سكتوا عنه. قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٢١٣): تركه علي بن المديني. وقال: ضعيف الحديث. قال أبو زرعة: واهي الحديث ضعيف الحديث.

(١) أبو هارون الغنوي بفتح المعجمة والنون اسمه إبراهيم بن العلاء ثقة من السادسة له في البخاري موضع واحد في الجنائز خ التقريب (٢٢٤٨).

(٢) لم أعرفه.

(٣) إسناد ضعيف جدًا. فيه إسحاق بن إدريس كذبه ابن معين، وقال البخاري: سكتوا عنه. وفيه من لم أعرفه.

(٤) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي. أبو عبد الرحمن صدوق سيئ الحفظ جدًا من السابعة، مات سنة ثمان وأربعين ٤ التقريب (٦٠٨١).

(٥) هكذا في الأصل، وهو خطأ فكل الروايات بخلافه كما يأتي في تخريجه.

وعلى أهل الدَّراهم عشرة آلاف درهم[١].

[١٤٦٣]- [١٧٩] حدَّثنا عمرو بن عاصم، وموسى بن إسماعيل قالا: ثنا حمَّاد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد[٢]، أنَّ عمر ﵁ لمَّا رأى أثمان الإبل تختلف قال: «لأقضينَّ فيها بقضاء لا يختلف فيه بعدي، على أهل الذَّهب ألف دينار، وعلى أهل الدَّراهم اثنا عشر ألف درهم»[٣].

---

(١) أخرجه أبو يوسف في الخراج (١/ ١٦٨) عن ابن أبي ليلى عن الشعبي عن عبيدة به إلا أنه قال: (على أهل الذهب ألف دينار)، وفي كتاب الآثار (١/ ٢٢١) عن أبي حنيفة عمن حدثه عن عامر عن عمر به بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٣٤٤) عن وكيع عن ابن أبي ليلى به، وفيه أيضًا (ألف دينار).

وعبد الرزاق في المصنف (٩/ ٢٩٢) عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن الشعبي أن عمر.. الأثر وفيه: (وعلى الدنانير ألف دينار).

كلهم (عيسى بن يونس وأبو يوسف ووكيع والثوري) عن ابن أبي ليلى عن الشعبي عن عبيدة.

وإسناده ضعيف لضعف ابن أبي ليلى ولكنه توبع.

أخرجه محمد بن الحسن في كتاب الآثار كما ذكر الزيلعي في نصب الراية (٤/ ٣٦٢) عن أبي حنيفة عن الهيثم عن الشعبي عن عبيدة به وفيه: (على أهل الذهب ألف دينار). وقد أخرجه البيهقي في الكبرى (٨/ ١٤٠) من طريق الشافعي عن محمد بن الحسن عن أبي حنيفة به مختصرًا.

وهذه متابعة من الهيثم لابن أبي ليلى، والهيثم هو ابن حبيب الصيرفي قال عنه الحافظ في التقريب (٧٣٦٠): صدوق. وأبو حنيفة مختلف فيه قال عنه الحافظ في التقريب (٧١٥٣): الإمام. فقيه مشهور. وعليه فالأثر حسن لغيره.

(٢) هو الأنصاري.

(٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٩/ ٢٩٦) عن ابن جريج قال: أخبرني يحيى بن سعيد بنحوه.

وإسناده إلى يحيى صحيح إلا أنه لم يدرك زمن عمر ﵁. =

[١٤٦٤]- [١٨٠] حدَّثنا غندر قال: ثنا شعبة، عن المغيرة[١]، عن الشَّعبيِّ، أنَّ عمر رضي الله عنه كتب الدِّية على أهل الأمصار عشرة آلاف، وعلى أهل الإبل مائة بعير[٢].

[١٤٦٥]- [١٨١] حدَّثنا أبو حذيفة قال: ثنا سفيان[٣]، عن أيُّوب بن موسى[٤] قال: سمعت مكحولًا[٥] يقول: توفِّي النَّبيُّ ﷺ والدِّية ثمان مائة دينار قال سفيان: وكانت على عهد النَّبيِّ ﷺ ترتفع وتختفض، فخشي عمر رضي الله عنه بعده، فجعل على أهل الذَّهب ألف دينار، وعلى أهل الورق اثني عشر ألف درهم[٦].

= وأخرجه البيهقي في الكبرى (٨/ ١٣٩) من طريق سليمان بن بلال عن يحيى عن عمرو بن شعيب أن عمر به.

وعمرو بن شعيب لم يدرك زمن عمر وهو من الطبقة الخامسة توفي سنة ثماني عشرة ومائة كما قال الحافظ في التقريب (٥٠٥٠).

(١) هو ابن مقسم.

(٢) رجاله ثقات، والشعبي لم يدرك عمر رضي الله عنه. وقد تقدمت روايته عن عبيدة في (١٧٨).

(٣) سفيان: هو الثوري.

(٤) أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص أبو موسى المكي الأموي، ثقة من السادسة، مات سنة اثنتين وثلاثين ع التقريب (٦٢٥).

(٥) مكحول الشامي أبو عبد الله، ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور من الخامسة، مات سنة بضع عشرة ومائة ر م ٤ التقريب (٦٨٧٥).

(٦) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٩/ ٤٢٠) عن الثوري عن أيوب بن موسى عن مكحول، وعن محمد بن راشد أنه سمع مكحولًا يحدث به عن عمر أن عمر بن الخطاب.

وأخرجه البيهقي في السنن الصغير (٣/ ٢٣٦)، وفي معرفة السنن والآثار (١٢/ ١٠٦) من طريق عبيد الله بن عمر عن أيوب عن ابن شهاب ومكحول وعطاء... الأثر نحوه.

إسناده حسن من قول مكحول.

[١٤٦٦]- [١٨٢] حدَّثنا أبو حذيفة قال: حدَّثنا سفيان، عن إسماعيل بن مسلم[١]، عن الحسن[٢]، أنَّ عمر ﷺ جعل الدِّية ألف دينار، ومن الورق عشرة آلاف، ومن الإبل مائة، ومن البقر مائتين، ومن الشَّاة ألفي شاة، و على أهل الحلل مائتي حلَّة[٣].

[١٤٦٧]- [١٨٣] حدَّثنا أبو حذيفة قال: حدَّثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن الشَّعبيِّ، عن عمر ﷺ بمثله[٤].

[١٤٦٨]- [١٨٤] حدَّثنا هارون بن معروف قال: ثنا عبد العزيز بن محمَّد[٥] قال: أخبرني عثمان بن عبيد اللَّه[٦] قال: سمعت سعيد بن المسيَّب يقول: جمع عمر ﷺ المهاجرين والأنصار فقال: «متى نكتب التَّاريخ؟» فقال له عليُّ بن أبي طالب ﷺ: «منذ خرج رسول اللَّه ﷺ من أرض الشِّرك». يعني يوم هاجر، فكتب ذلك عمر ﷺ[٧].

---

(١) إسماعيل بن مسلم العبدي أبو محمد البصري القاضي ثقة من السادسة م ت س التقريب (٤٨٣). (٢) هو ابن يسار.

(٣) إسناد ضعيف. فيه أبو حذيفة صدوق يصحف والحسن لم يسمع من عمر ﷺ كان صغيرًا.

(٤) في إسناده ابن أبي ليلى صدوق سيئ الحفظ كما تقدم في (١٧٨)، والشعبي لم يدرك عمر ﷺ، وقد تقدم تخريجه مع (١٧٨)، و(١٨٠).

(٥) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي. أبو محمد الجهني مولاهم المدني صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ قال النسائي: حديثه عن عبيد اللَّه العمري منكر من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين ع التقريب (٤١١٩).

(٦) عثمان بن عبيد اللَّه بن أبي رافع، مولى سعيد بن العاص، المديني، رأى عددًا من الصحابة منهم: أبا هريرة وأبا قتادة وابن عمر وأبا سعيد. ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٦/ ٢٣٢)، وأبو حاتم في الجرح والتعديل (١/ ١٥٦). وذكره ابن حبان في الثقات (١٥٧/٥).

(٧) أخرجه خليفة بن خياط في التاريخ (١/ ٥١) عن إسحاق بن إدريس بنحوه. =

[١٤٦٩]- [١٨٥] حدَّثنا وهب بن جرير قال: ثنا قرَّة بن خالد[1]، عن محمَّد[2] قال: كان عند عمر بن الخطَّاب ﷺ عامل جاء من اليمن فقال لعمر ﷺ: أما تؤرِّخون؛ تكتبون في سنة كذا وكذا من شهر كذا وكذا؟ فأراد عمر ﷺ والنَّاس أن يكتبوا من مبعث رسول اللَّه ﷺ، ثمَّ قالوا: من عند وفاة رسول اللَّه ﷺ، ثمَّ أرادوا أن يكون ذلك من عند الهجرة، ثمَّ قالوا: من أيِّ شهر؟ فأرادوا أن يكون من رمضان، ثمَّ بدا لهم فقالوا: من المحرَّم[3].

= والبخاري في التاريخ الكبير (١/ ٩)، والأوسط (١/ ١٥) عن عبد اللَّه بن عبد الوهاب الحجبي بنحوه.

والحاكم في المستدرك (٣/ ١٥) عن أحمد بن محمد بن سلمة عن عثمان بن سعيد الدارمي عن نعيم بن حماد عن عبد العزيز بن محمد به بنحوه. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

وابن عساكر في التاريخ (١/ ٤٣) من طريق هارون به بمثله. ومن طريق البخاري به بمثله.

كلهم (هارون وإسحاق وعبد اللَّه ونعيم) عن الدراوردي عن عثمان عن سعيد بن المسيب.

وإسناده صحيح إلى سعيد بن المسيب، والدراوردي وثقه مالك وقال ابن معين: ليس به بأس كما ورد في الجرح والتعديل (٥/ ٣٩٥).

وتابعه ابن أبي سبرة:

أخرجه الطبري في التاريخ (٤/ ٣٨) من طريق ابن أبي سبرة عن عثمان بن عبيد اللَّه به بلفظ: (أول من كتب التاريخ عمر لسنتين ونصف من خلافته فكتب لست عشرة من الهجرة بمشورة علي بن أبي طالب).

وابن عساكر (١/ ٤٣) من طريق محمد بن عمر عن ابن أبي سبرة عن عثمان به. ومحمد ابن عمر هو الواقدي.

(١) قرة بن خالد السدوسي البصري، ثقة ضابط من السادسة، مات سنة خمس وخمسين ع التقريب (٥٥٤٠).

(٢) هو ابن سيرين.

(٣) أخرجه خليفة بن خياط في التاريخ (١/ ٥١) عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن قرة بن=

[١٤٧٠]- [١٨٦] حدَّثنا عمرو بن عاصم قال: ثنا حمَّاد بن سلمة، عن زيد بن أسلم، أنَّ عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه مرَّ ذات ليلة على امرأة وهي تقول:

تطاول هذا اللَّيل واخضل[١] جانبه وأرَّقني أن لا خليل ألاعبه

[ل١١١/ب] فواللَّه لولا اللَّه لا شيء غيره لحرِّك من هذا السَّرير جوانبه

فنظر فإذا زوجها غائب في سبيل اللَّه، فأرسل إليه، فقدم[٢].

= خالد به بنحوه.

إسناده صحيح من قول ابن سيرين، ولم يدرك زمن عمر رضي الله عنه.

(١) اخضلَّ الليل: قال الخليل في كتاب العين (٤/ ١٧٧): وقع نداه. وقال الفيروزآبادي في القاموس (١/ ٩٩٣): أظلم.

(٢) أخرجه سعيد بن منصور في السنن (٢/ ٢١٠) عن عطاف بن خالد عن زيد بن أسلم بنحوه، وفيه: (واسود جانبه)، و(يا بنية كم تصبر المرأة عن زوجها...). وسيأتي عند ابن شبة.
رجاله ثقات، إلا أن زيد بن أسلم لم يدرك عمر رضي الله عنه.
وقد ورد من طرق أخرى تشهد له:
أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٧/ ١٥١) عن ابن جريج قال: أخبرني من أصدق عن عمر.. الأثر نحوه. وفي (٧/ ١٥٢) عن معمر قال: بلغني أن عمر.. الأثر نحوه.
وأخرجه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٣٦) قال: المدائني عن ابن جعدبة عن عبد اللَّه بن أبي بكر قال: سمع عمر.. الأثر نحوه.
ابن جعدبة: هو يزيد بن عياض. قال الحافظ في التقريب (٧٧٦١): كذبه مالك وغيره.
وعبد اللَّه بن أبي بكر: ابن حزم. قال الحافظ في التقريب (٣٢٣٩): ثقة من الخامسة.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في الإشراف في منازل الأشراف (١/ ٢٢٢)، وفي النفقة على العيال (٢/ ٦٨٤) من طريق محمد بن إسحاق عن سلمان بن جبير مولى ابن عباس وقد أدرك أصحاب النبي ﷺ قال: ما زلت أسمع حديث عمر.. الأثر نحوه.
لعله سليمان بن جبير. قال البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٦): سمع أنسًا. قال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٤/ ١٠٥): مجهول.
وأخرجه البيهقي في الكبرى (٩/ ٥١) من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن مالك عن=

[١٤٧١]- [١٨٧] حدَّثنا حبَّان بن بشر قال: ثنا جرير، عن المغيرة قال: سأل عمر رضي الله عنه حفصة رضي الله عنها: «متى يشتدُّ على المرأة فقد زوجها؟» فقالت: شهرين لا تباليه، وأربعة تكون بين الأمرين، والسِّتَّة الأشهر، فجعل مغازي النَّاس ستَّة أشهر(١).

[١٤٧٢]- [١٨٨] حدَّثنا الهيثم بن خارجة قال: ثنا العطَّاف بن خالد، عن زيد بن أسلم قال: خرج عمر رضي الله عنه ليلة يحرس، فمرَّ على امرأة وهي في بيتها تقول:

= عبد اللَّه بن دينار عن ابن عمر قال: خرج عمر.. الأثر نحوه.

وإسناده حسن إسماعيل قال عنه الحافظ في التقريب (٤٦٠): صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه. وعبد اللَّه بن دينار هو العدوي قال عنه الحافظ في التقريب (٣٣٠٠): ثقة.

وخالف إسماعيل ابن وهب وابن القاسم فلم يذكرا ابن عمر.

أخرجه أبو القاسم الحنائي في الفوائد (٢/ ١٢٧) من طريقي ابن وهب وابن القاسم عن مالك به ولم يذكر فيه ابن عمر.

وأخرجه السبكي في طبقات الشافعية (١/ ٢٨٤) من طريق ابن وهب وابن القاسم عن مالك به وليس فيه ابن عمر.

وأخرجه الخرائطي في اعتلال القلوب (١/ ١٩١) من طريق سعيد بن أبي هلال عن يحيى بن عبد الرحمن الثقفي أن عمر.. الأثر.

يحيى قال عنه الحافظ في التقريب (٧٥٩٦): مقبول من السادسة.

وفي (١/ ١٩٢) من طريق جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير نحوه.

وفيه: (يقولون إن هذه المرأة أم الحجاج بن يوسف).

سعيد لم يدرك عمر، قال الحافظ في التقريب (٢٢٧٨): من الثالثة... قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين، ولم يكمل الخمسين.

(١) إسناده صحيح إلى المغيرة. رجاله ثقات إلا أن المغيرة لم يدرك عمر رضي الله عنه. وله شواهد تقدمت في (١٧٦).

تطاول هذا اللَّيل واسودَّ جانبه وطال عليَّ أن لا خليل ألاعبه
فواللَّه لولا خشية اللَّه وحده لحرِّك من هذا السَّرير جوانبه

فذهب عنها حتَّى أصبح يسأل عنها، فقيل: هذه فلانة امرأة فلان، زوجها غازٍ، فأرسل إليها عمر رضي الله عنه امرأة وقال: كوني معها حتَّى يقدم زوجها، وأجرى على المرأة نفقة، وكتب إلى زوجها أن تقفلوه إليها، ودخل على ابنته حفصة رضي الله عنها فقال: «يا بنيَّة، كم تصبر المرأة عن زوجها؟» فقالت: يغفر اللَّه لك، مثلك يسأل عن مثل هذا فقال: «واللَّه لولا أنَّه شيء أريد أن أنظر فيه للرَّعيَّة ما سألت عنه». فقالت: تصبر المرأة عن زوجها أربعة أشهر خمسة أشهر، وذلك أنَّ ذلك العدَّة. فقال عمر رضي الله عنه: «يسير النَّاس إلى غزاتهم شهرًا، ثمَّ يرجعون شهرًا، ويقيمون أربعة أشهر». فوقَّت ذلك للنَّاس[1].

[١٤٧٣]- [١٨٩] حدَّثنا الصَّلت بن مسعود قال: ثنا أحمد بن شبُّويه قال: حدَّثني سليمان بن صالح قال: حدَّثني عبد اللَّه بن المبارك، عن جرير بن حازم، عن يعلى بن حكيم[2]، عن سعيد بن جبير قال: خرج رجل[3] في غزوة فقال رجل:

أعوذ بربِّ النَّاس من شرِّ معقل إذا معقل راح البقيع مرجِّلا

فأرسل عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه إلى معقل[4]: أن الحق ببادية قومك،

---

(١) إسناده صحيح إلى زيد. رجاله ثقات إلا أن زيد بن أسلم لم يدرك عمر رضي الله عنه. وتقدم قريبًا.

(٢) يعلى بن حكيم الثقفي مولاهم المكي نزيل البصرة، ثقة من السادسة خ م د س ق التقريب (٧٨٤١).

(٣) مبهم، وكانت امرأته في المدينة فخاف عليها.

(٤) معقل بن سنان الأشجعي، صحابي كان موصوفًا بالجمال. الإصابة لابن حجر (٦/ ١٤٣).

ولا ترجع إلى المدينة ما دام هذا غازيًا حتَّى يرجع[١].

[١٤٧٤]- [١٩٠] حدَّثنا أحمد بن معاوية قال: حدَّثني عليُّ بن محمَّد[٢]، عن عوانة[٣] قال: سمع عمر ﷺ رجلًا ينشد هذا البيت، فدعا معقلًا فقال له: «اجزز شعرك»[٤]. فجزَّه فإذا هو أحسن فقال له: «اخرج من المدينة»[٥].

[١٤٧٥]- [١٩١] حدَّثنا أبو عاصم قال: أنا ابن عون[٦]، عن محمَّد[٧]

---

(١) أخرجه الخرائطي في اعتلال القلوب (٢/ ٣٩٦) عن أحمد بن منصور عن أبي سلمة التبوذكي عن جرير بن حازم به بنحوه، وفيه: (وترك امرأته وكان إلى جنبها رجل يقال له معقل له جمال وشعر).
وذكره البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٣٧) من طريق المدائني عن ابن جعدبة عن عبد الله بن أبي بكر قال: سمع عمر رجلًا ينشد... الأثر، وفيه: (فأرسل إليه عمر جز شعرك فجزه وكان جميلًا حسن الشعر).
إسناد ابن شبة صحيح إلى ابن جبير. رجاله ثقات إلا أن سعيد بن جبير لم يدرك عمر ﷺ.

(٢) علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف، أبو الحسن القرشي المدائني، البصري سكن المدائن ثم بغداد حتى توفي فيها سنة أربع وعشرين ومائتين، وكان عالمًا بأيام الناس وأخبار العرب وأنسابهم عالمًا بالفتوى والمغازي ورواية الشعر صدوقًا في ذلك. قاله الخطيب ونقل عن ابن معين قوله: ثقة ثقة ثقة. تاريخ بغداد (١٣/ ٥١٦). قال ابن عدي في الكامل (٦/ ٣٦٣): ليس بالقوي في الحديث.

(٣) عوانة بن الحكم: الكلبي. ذكره العجلي في الثقات (٢/ ١٩٦). قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٦/ ٢٠٢): العلامة الأخباري أبو الحكم الكوفي الضرير... كان صدوقًا في نقله.
وذكره الحافظ في لسان الميزان (٤/ ٣٨٦)، وقال، مات سنة ثمان وخمسين ومائة.

(٤) قال ابن الأثير في النهاية (١/ ٢٦٨): الجز هو قص الشعر والصوف.

(٥) إسناده ضعيف جدًا. فيه أحمد بن معاوية، وعوانة لم يدرك زمن عمر ﷺ.

(٦) هو عبد الله.

(٧) هو ابن سيرين.

قال: قدم على عمر رضي الله عنه رجل من بعض تلك الفروج[١] فنثر كنانته فإذا صحيفة فيها:

ألا أبلغ أبا حفص رسولًا ... فدًى لك من أخي ثقة إزاري

فما قلص يبتن معقّلات ... قفا سلع بمختلف التجار[٢]

قلائص من بني سعد بن بكر ... أو أسلم أو جهينة أو غفار

يعقِّلهنَّ جعدة من سليم ... معيدًا يبتغي سقط العذار[٣]

قلائصنا هداك اللَّه إنَّا ... شغلنا عنهم زمن الحصار

قال: فقال: «ادعوا لي جعدة بن سليم[٤]».

فضربه مائة معقولًا[٥]، ونهاه أن يدخل على مغيَّبة[٦].

---

(١) قال الدينوري في المجالسة وجواهر العلم (٥/ ٥١): الفروج: الثغور، واحدها فرج.

(٢) قال ابن قتيبة في غريب الحديث (٢/ ٢٤): القلائص: النوق الشواب كنى بها عن النساء. معقلات: يعني نساء مغيبات. قفا سلع: وراءه وهو جبل.

(٣) قال ابن قتيبة في -المصدر السابق- معيدًا: فعل ذلك عودًا كأن البدء للأزواج والإعادة له. سقط العذارى: عثراتها وزلاتها.

(٤) له ذكر في هذا الموضع.

(٥) قال محمد الخوارزمي في مفاتيح العلوم (١/ ١١٤): المعقول من العقال. قال الرازي في مختار الصحاح (١/ ٢١٥): وذلك الحبل هو العقال والجمع عقل.

(٦) أخرجه الحارث في مسنده كما في الزوائد للهيثمي (١/ ٥٥٤) عن أشهل عن ابن عون بنحوه. وذكره الحافظ في المطالب العالية (٩/ ١٠٤).

وابن سعد في الطبقات (٣/ ٢١٦) عن إسماعيل بن إبراهيم الأسدي عن ابن عون به.

وابن قتيبة في غريب الحديث (٢/ ٢٢) عن أبيه عن يزيد بن عمرو عن أشهل به، وعن أبيه عن عبد الرحمن عن الأصمعي عن ابن عون به.

والبلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٣٥) نقلًا عن المدائني عن علي بن مجاهد عن هشام بن عروة وابن عون به. ومن طريق محمد بن سعد به. =

[١٤٧٦]- [١٩٢] حدَّثنا أبو بكر الباهليُّ قال: حدَّثنا عليُّ بن محمد[١]، عن علي بن مجاهد[٢]، عن ابن إسحاق، عن عبد اللَّه بن أبي فروة[٣] قال: كان جعدة بن عبد اللَّه السُّلميُّ يحدِّث النِّساء ويخرج الجواري إلى سلع يحدِّثهنَّ، ثمَّ يعقل الجارية ويقول: قومي في العقال فإنَّه لا يصبر على العقال إلَّا حصان[٤]، [ل١١٢/أ] فتقوم ساعة ثم تسقط فربما تكشفت فبلغ ذلك رجلًا من أشجع يقال له: بقيلة[٥] كان غازيًا فكتب إلى عمر رضي الله عنه فذكر هذا

= والدينوري في المجالسة وجواهر العلم (٥/ ٤٩) عن محمد بن يونس عن أشهل بن حاتم به. وأبو طاهر المخلص في المخلصيات (٣/ ٢٩٠) عن عبيد اللَّه عن عيسى بن محمد بن منصور عن أزهر السمان عن ابن عون به.

كلهم (أبو عاصم وأشهل وإسماعيل بن إبراهيم والأصمعي وعلي بن مجاهد وأزهر السمان) عن ابن عون عن محمد. وإسناده صحيح إلى ابن سيرين إلا أنه لم يدرك زمن عمر رضي الله عنه.

وأخرج ابن قتيبة في غريب الحديث (٢/ ٥٢) عن أبيه عن عبد الرحمن عن الأصمعي عن طلحة بن محمد بن سعيد بن المسيب أن سعيدًا قال: إني لفي الأغيلمة الذين يجرون جعدة إلى عمر.

(١) هو ابن أبي سيف.

(٢) علي بن مجاهد بن مسلم القاضي الكابلي بضم الموحدة وتخفيف اللام متروك من التاسعة وليس في شيوخ أحمد أضعف منه مات بعد الثمانين ت التقريب (٤٧٩٠).

(٣) عبد اللَّه بن أبي فروة: قال بعض ولد أبي فروة إنه من بلي وأن اسمه الأسود بن عمرو، وقيل: غير ذلك مولى عثمان بن عفان، كان عبد اللَّه مع مصعب بن الزبير بالعراق وكان كاتبًا له، وكان مصعب يثق به فأصاب معه مالًا عظيمًا. قاله ابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب (٣/ ١٤٧٤). قال الحافظ في تعجيل المنفعة (١/ ٧٦١): ليس بمشهور. وقال السخاوي في التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (٢/ ٧١). عنه ابنه يونس ليس بمشهور.

(٤) امرأة حصان: قال الأزهري في تهذيب اللغة (٤/ ١٤٣): بفتح الحاء بينة الحصانة والحصن.

(٥) بقيلة: قال ابن ماكولا في الإكمال (١/ ٣٤٧): بقيلة بقاف مفتوحة. وذكر الأكبر والأصغر وكلاهما من أشجع وكلاهما كان شاعرًا.

الشعر وزاد:

يعقلهن أبيض شيظمي[١] فبئس معقل الذود الظؤار[٢]

قال: فدعى عمر ﵁ جعدة فقال: «أنت لعمري كما وصف أبيض شيظمي»، وسأله فأقر فضربه مائة معقولًا وغربه إلى الشام، فكلم فيه فأذن له فقدم من الشام ولم يأذن له في دخول المدينة ثم أذن له أن يجمع. فكان إذا رآه توعده.

فقال جعدة:

أكل الدهر جعدة مستحق أبا حفص لشتم أو وعيد
فما أنا بالبرئ براه عذر ولا بالخالع الرسن الشرود[٣]

فأذن له أن يدخل في الجمعة مرتين[٤].

قال ابن إسحاق: الذي كتب بالشعر رجل من هوازن يدعى خيثمة.

[١٤٧٧]- [١٩٣] وقال علي بن محمد[٥] عن يزيد بن عياض[٦] عن

---

(١) قال ابن قتيبة في غريب الحديث (٢/ ٢٥): الشيظمي الطويل.

(٢) الظؤار: جمع ظئر، ويقال: إن أصل هذا اللفظ أن الناقة تعقل للضراب فكنى عنه به. قاله ابن قتيبة في المصدر السابق.

(٣) الرسن: قال الخليل في كتاب العين (٣/ ٣٣٦): الحبل: الرسن.

(٤) وقد ذكره البلاذري في أنساب الأشراف نقلًا عن المدائني (١٠/ ٣٣٦) المدائني عن علي بن مجاهد عن ابن إسحاق به بنحوه.
وذكره السمهودي في وفاء الوفا (٢/ ٢٦٨) عن ابن شبة.
إسناده ضعيف جدًّا فيه علي بن مجاهد متروك، وابن أبي فروة لم يدرك عمر ﵁.

(٥) هو ابن أبي سيف.

(٦) يزيد بن عياض بن جعدبة بضم الجيم والمهملة بينهما مهملة ساكنة الليثي أبو الحكم المدني نزيل البصرة وقد ينسب لجده كذبه مالك وغيره من السادسة ت ق التقريب (٧٧٦١).

الوليد بن سعيد(١) قال: سمع عمر رضي الله عنه قومًا يقولون أبو ذئب(٢) أحسن أهل المدينة، فدعا به فقال: «أنت ذئبهن لعمري. اخرج عن المدينة». قال: فإلى البصرة إذن يا أمير المؤمنين حيث أخرجت ابن عمي نصر بن حجاج(٣). فأخرجه إليها وكان ملهمًا(٤).

[١٤٧٨]- [١٩٤] وقال عليُّ بن محمَّد: عن إبراهيم بن حكيم(٥)، عن عاصم بن عروة(٦)، أنَّ عمر رضي الله عنه غرَّب أبا محجن(٧)، بأنَّه كان يشرب، وأمر

---

(١) لم أميزه، فإن كان ابن أبي سندر الأسلمي فقد قال عنه أبو حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ٦): مجهول. وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٤٩٣)، وقال: يروي المراسيل، توفي سنة ثلاثين ومائة.

(٢) أبو ذئب: السلمي كما في رواية ابن سعد الآتية.

(٣) هو نصر بن حجاج بن علاط السلمي، كان موصوفًا بالجمال. قاله الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٤/ ٢٢٠٥).

(٤) في إسناده يزيد بن عياض كذبه مالك.
وله طريق آخر:
أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٢١٦) عن عمرو بن عاصم عن داود بن أبي الفرات عن عبد اللَّه بن بريدة الأسلمي نحوه.
ومن طريقه أخرجه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٣٥)، وهذا إسناد حسن.
عمرو بن عاصم هو الكلابي قال الحافظ في التقريب (٥٠٥٥): صدوق في حفظه شيء.
وداود قال عنه الحافظ في التقريب (١٧٧٧): صدوق. وعبد اللَّه قال عنه الحافظ في التقريب (٣٢٢٧): ثقة.
وأخرجه ابن عساكر في التاريخ (٦٢/ ٢٦) من طريق أحمد بن حنبل عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن داود به.

(٥) لم أعرفه.

(٦) عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي، صحابي ذكره ابن حجر في الإصابة (٥/ ٣).

(٧) أبو محجن: الثقفي مختلف في اسمه فقيل عمرو بن حبيب بن عمر. وقيل: اسمه مالك، وقيل: عبد اللَّه. قال أبو أحمد الحاكم: له صحبة. الإصابة لابن حجر (٧/ ٢٩٨).

ابن جهراء[١] البصريَّ وآخر معه أن يحملاه في البحر، فخرجوا على بعيرين، فلمَّا أراد ابن جهراء أن يحمله قال: اردد عليَّ البعيرين أطعمك من خضراء أكراشهما؛ فإنِّي لا أركب بعيرًا بعد اليوم فيما أرى، فنحرهما ومشوا جميعًا، فأفلت، وقال[٢]:

أبلغ لديك أبا حفص مغلغلة عبد الإله إذا ما عاد أو جلسا
فالحمد للَّه نجَّاني وسلَّمني من ابن جهراء والبوصيِّ قد حبسا
من يركب البحر والبوصيُّ صاحبه إلى حضوضى[٣] فبئس الصَّاحب التمسا

وقال:

صاحبا سوء صحبتهما صاحباني يوم أرتحل
إذ يقولان ارتحل معنا وأقول إنَّني ثمل
إنَّني باكرت مترعة مزَّة[٤] راووقها[٥] خضل
إنَّني باغيكما غنمًا إنَّني تسعى بي الإبل

---

(١) ابن جهراء البصري: قال الحافظ في ترجمة أبي جهراء: أبو جهراء مخضرم.. والمشهور ابن جهراء وقيل: اسمه عبد اللَّه. وقال أبو جهراء آخر له إدراك. الإصابة لابن حجر (٧/ ٦٦).

(٢) في الأصل: (وقالت).

(٣) حضوضى: قال ياقوت في معجم البلدان (٢/ ٢٧٢): بفتح أوله والضادين وسكون الواو، مقصور، مثال قرورى: جبل في الغرب كانت العرب في الجاهلية تنفي إليه خلعاءها. قال الحازمي: حضوض بغير ألف جزيرة في البحر.

(٤) المزة: بالضم الخمر التي فيها طعم حموضة ولا خير فيها. الفارابي في الصحاح (٣/ ٨٩٦).

(٥) راووقها: قال ابن فارس في محمل اللغة (١/ ٤٠٧): ورقت الشراب صفيته وذلك الشيء راووق.

فمشينا كلُّنا رجل بادًا والميل معتدل[١]

[١٤٧٩]- [١٩٥] وقال عليُّ بن محمَّد، عن الوضَّاح بن خيثمة[٢]، عن قتادة، أنَّ عمر رضي الله عنه سيَّر نصر بن حجَّاج إلى البصرة، فدخل على مجاشع بن مسعود[٣] عائدًا له، وعنده شميلة بنت جنادة بن أبي أزيهر[٤]، فجرى بينها وبين نصر كلام لم يفهم مجاشع منه شيئًا إلَّا قول نصر وأنا، فقال لها مجاشع: ما قال لك؟ قالت: كم لبن ناقتكم هذه؟ قال: ما هذا كلام جوابه وأنا، فأرسل إلى نصر يسأله وعظَّم عليه فقال: قالت لي: أنا واللَّه أحبُّك حبًّا لو كان تحتك لأقلَّك، أو فوقك لأظلَّك، فقلت: وأنا. فقال مجاشع: أتحبُّ أن أنزل لك عنها؟ فقال: نشدتك اللَّه، أن يبلغ هذا عمر رضي الله عنه مع ما فعل بي[٥].

وحدَّثني رجل من قريش[٦]، عن محمَّد بن سالم[٧] أنَّها كتبت له في الأرض بهذا الكلام، وكتب إلى جنبه جوابه، وأنَّ مجاشعًا كبَّ [ل١١٢/ب] على الكتابين إجانة[٨] أو جفنة، . . . .

---

(١) في إسناده من لم أعرفه، وقد ذكره الحافظ في الإصابة (٧/ ٣٠٠) نقلًا عن المدائني عن إبراهيم بن حكيم عن عاصم بن عروة به.

(٢) الوضاح بن خيثمة: قال العقيلي في الضعفاء الكبير (٤/ ٣٢٨): لا يتابع على حديثه. ونقله الذهبي في ميزان الاعتدال (٤/ ٤٣٤)، والحافظ في لسان الميزان (٦/ ٢٢٠).

(٣) مجاشع بن مسعود بن ثعلبة السلمي، قال البخاري وغيره صحابي، رضي الله عنه. الإصابة لابن حجر (٥/ ٥٧٠).

(٤) زوجة مجاشع.

(٥) إسناده ضعيف. وضاح فيه كلام تقدم، وقتادة لم يدرك زمن عمر رضي الله عنه.

(٦) مبهم لم أقف على اسمه.

(٧) لم أميزه.

(٨) إجانة: قال ابن منظور في لسان العرب (١٣/ ٨): الإِجَّانَةُ والإِنْجانةُ والأَجَّانةُ؛ الأخيرة طَائِيَّةٌ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ: المِرْكَنُ، وأفصحُها إجَّانةٌ وَاحِدَةُ الأَجاجينِ.

وأرسل إلى من قرأهما له[١].

[١٤٨٠]- [١٩٦] وقال عليُّ بن محمَّد: عن عبد اللَّه بن زهير التَّميميِّ[٢]، عن رجل من ولد الحجَّاج بن علاط[٣]، أنَّه زاد في الشِّعر، والشِّعر:

هل من سبيل إلى خمر فأشربها ... أم هل سبيل إلى نصر بن حجَّاج

وهذا البيت هو الَّذي سمعه عمر رضي الله عنه فسيَّر نصرًا قال: فزاد على هذا البيت:

---

(١) في إسناده من لم أعرفهم، وقصة نصر بن حجاج مع مجاشع بن مسعود وردت من طرق أخرجها:

ابن ديزيل في جزء فيه حديثه (١/ ٤٣) عن سعيد بن عفير عن علوان بن داود البجلي أن عمر.. الأثر نحوه.

سعيد لم أعرفه، وعلوان قال عنه البخاري: منكر الحديث. ذكره العقيلي في الضعفاء الكبير (٣/ ٤١٩).

وفي (١/ ٤٨) عن أحمد بن العباس الحريزي عن محمد بن سليمان عن وهب بن بقية عن خالد ابن عوف قال: بلغني أن عمر.. نحوه. وخالد بن عوف لم أعرفه.

وأخرجه الخرائطي في اعتلال القلوب (٢/ ٣٩٢) من طريق مخلد بن الحسين عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عمر.. نحوه.

وابن سيرين لم يدرك عمر رضي الله عنه.

وابن عساكر في التاريخ (٦٢/ ٢٢) من طريق مخلد بن الحسين به.

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٤/ ٣٢٢) من طريق الهيثم بن عدي عن مجالد وابن عياش عن الشعبي بنحوه.

والشعبي لم يدرك عمر رضي الله عنه كما تقدم.

وابن عساكر في التاريخ (٦٢/ ٢١) من طريق الهيثم بن عدي به.

(٢) لم أعرفه.

(٣) لم أعرفه.

إلى فتًى طيِّب الأعراق مقتبل سهل المحيَّا كريم غير (ملجاج)[١]
تنمِّيه أعراق صدق حين تنسبه ذي نجدات عن المكروه فرَّاج
سامي النَّواظر من فهر له كرم تضيء سنَّته في الحالك الدَّاج[٢]

فكتب نصر إلى عمر رضي الله عنه بعد حول:

(...)[٣] إن سيَّرتني وحرمتني وما نلت ذنبًا إنَّ ذاك حرام
وما نلت ذنبًا غير ظنٍّ ظننته وفي بعض تصديق الظُّنون أثام
أإن غنَّت[٤] يومًا بمنية وبعض أمانيِّ النِّساء غرام
حققت بي الظَّنَّ الَّذي ليس بعده بقاء فما لي في النَّديِّ كلام
فأصبحت منفيًّا على غير ريبة وقد كان لي بالمكَّتين مقام
ويمنعني ممَّا تظنُّ تكرُّمي وآباء صدق سالفون كرام
ويمنعها ممَّا ظننت صلاتها وفضل لها في قومها وصيام
فهاتان حالانا فهل أنت راجعي وقد جبَّ منِّي كاهل وسنام

وقالت المرأة[٥]:

---

(١) في الأصل كلمة لا تقرأ، وما أثبته من كتب اللغة. انظر: المحاسن والأضداد للجاحظ (١/ ٢٦٠)، وغيره. قال الأزدي في جمهرة اللغة (١/ ٩١): لجَّ يلجُّ لجاجًا: إذا محك في الأمر.

(٢) قال أبو عبيد في غريب الحديث (٤/ ٢٤٧): قال الأصمعي: إما قيل لهم: داج لأنهم يدجون على الأرض والدجان هو الدبيب في السير.
ولم أقف على الأبيات الثلاثة في المصادر الحديثية.

(٣) في الأصل فراغ بمقدار كلمة.

(٤) في تلقيح فهوم أهل الأثر لابن الجوزي (١/ ٤٨٩) زيادة: (الزلفاء).

(٥) القائلة: (المتمنية): هي الفريعة بنت همام أم الحجاج بن يوسف. وورد ذلك في رواية=

قل للإمام الَّذي تخشى بوادره ... ما لي وللخمر أو نصر بن حجَّاج
إنِّي غنيت أبا حفص بغيرهما ... شرب الحليب وطرفي فاتر ساج[1]
إنَّ الهوى زمه التَّقوى فخيسه[2] ... حتَّى أقرَّ بإلجام وإسراج
بأمنية لم أرب فيها بضائرة ... والتلبيس من صادق فيها ومن راح
لا تجعل الظَّنَّ حقًّا أو تبيِّنه ... إنَّ السَّبيل سبيل الخائف الرَّاج

ويقال: إنَّ الشِّعر مصنوع إلَّا البيت الأوَّل الَّذي سمعه عمر رضي الله عنه[3].

[١٤٨١]- [١٩٧] حدَّثنا الصَّلت بن مسعود قال: حدَّثنا أحمد بن شبُّويه، عن سليمان بن صالح قال: سمعت عبد اللَّه بن المبارك يحدِّث، عن محمَّد بن إسحاق، عن عبد الرَّحمن بن أنس السُّلميِّ[4] قال: كان أبو شجرة بن عبد العزَّى[5] قد خرج في الرِّدَّة، وقال:

= ابن عساكر (في التاريخ (٤/ ٢٧٥).

(١) ساج: قال الحربي في غريب الحديث (١/ ٢٨١): ساكن.

(٢) هكذا في الأصل، وقد ورد كذلك في تلقيح فهوم أهل الأثر لابن الجوزي (١/ ٤٨٩)، وخزانة الأدب لعبد القادر البغدادي (٤/ ٨٤).

(٣) في إسناده من لم أعرفه، وقد وردت هذه الأبيات في المصادر قبل في تخريج قصة نصر بن حجاج.

(٤) عبد الرحمن بن أنس السلمي: ذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٨٧)، وقال: يروي عن عباس بن مرداس يروي عنه الزهري في قصة إسلامه.

(٥) قال الحافظ في الإصابة (٧/ ١٧٣): قال المرزبانيّ: يقال اسمه عمرو، ويقال: عبد اللَّه بن عبد العزّى بن قطن بن رياح بن عصر بن معيص بن خفاف بن امرئ القيس بن بهز بن سليم. . . مخضرم كثير الشعر، وله مع عمر خبر مشهور، وبقية خبره في عمرو بن عبد العزى من كتاب الردة للواقدي.

قال الطبري في التاريخ (٣/ ٢٦٦): وهو ابن الخنساء.

صحا القلب عن سلمى هواه وأقصرا ... وطاوع فيها العاذلين[١] فأبصرا

وأصبح إذ أزرى به اللهو عنهم ... كما عهدها منَّا كذاك تغيَّرا

[ل١١٣/أ] ألا أيُّها المدلي بعترة قومه ... وحظُّك منهم أن تضام وتكدرا

سل النَّاس عنَّا كلَّ يوم كريهة ... إذا ما التقينا دارعين وحسَّرا

ألسنا نعاطي ذا الطِّماح لجامه ... ونطعن في الهيجا إذا الموت أفقرا

وعارضتها شهباء تخطر بالفتى ... ترى البلق[٢] في حافَّاتها والسَّنوَّرا

فرويت رمحي من كتيبة خالد ... وإنِّي لأرجو بضدها أن أعذرا

قال: فبينا عمر ﷺ يقسم الصَّدقة في النَّاس إذ جاءه أبو شجرة فقال: يا أمير المؤمنين، أعطني؛ قال: (. . .)[٣][٤].

---

(١) العذل: قال مرتضى الزبيدي في تاج العروس (٢٩/ ٤٥٧): الملامة.

(٢) البلق: قال الجوهري في الصحاح (٤/ ١٤٥١): سواد وبياض وكذلك البلقة بالضم، وفرس أبلق وفرس بلقاء.

(٣) بياض في الأصل بمقدار زيادة عن نصف صفحة. مع استمراره أول الأثر رقم (١٩٨).

(٤) أخرجه الطبري في التاريخ (٣/ ٢٦٦) عن ابن حميد عن سلمة عن محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن عن رجال من قومه، وعن السري عن شعيب عن سيف عن سهل وأبي يعقوب ومحمد بن مرزوق، وعن هشام عن أبي مخنف عن عبد الرحمن قالوا . . . الأثر نحوه وفيه: (أعطني فإني ذو حاجة. قال: من أنت؟ قال: أبو شجرة بن عبد العزى السلمي. قال: أبو شجرة أي عدو الله ألست الذي تقول: فرويت رمحي من كتيبة خالد وإني لأرجو بعدها أن أعمرا. قال: ثم جعل يعلوه بالدرة في رأسه حتى سبقه عدوًا، فرجع إلى ناقته فارتحلها . . إلى آخر القصة.

وذكر القصة ابن الأثير في الكامل في التاريخ (٣/ ٢٠٨).

إسناده ضعيف. محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعنه، وعبد الرحمن بن أنس لم أقف إلا على ذكره عند ابن حبان، ولا أدري أدرك زمن عمر أم لا.

وله شاهد أخرجه قاسم السرقسطي في الدلائل في غريب الحديث (٢/ ٧٧٥) عن محمد بن=

[١٤٨٢]- [١٩٨] [ل١١٣/ب] (. . .)[١] بكذا وكذا قال عمر رضي الله عنه: «اغدوا علينا بالغداة نقسم بينكم مالكم. وإياكم والدين فإن (أوله هم)[٢] وآخره حرب»[٣].

[١٤٨٣]- [١٩٩] حدَّثنا الحكم بن موسى قال: ثنا عيسى بن يونس، عن عبيد اللَّه بن عمر[٤]، عن عطيَّة بن عبد الرَّحمن بن ولَّاد[٥]، عن أبيه[٦] قال: كان رجل من جهينة يقال له: الأسيفع[٧]، سبق الحاجَّ فاستدان في ذلك، فاستأدى غرماؤه عليه عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه، فحمد اللَّه وأثنى عليه ثمَّ قال: «أمَّا بعد، فإنَّ الأسيفع أسيفع جهينة رضي من أمانته ودينه بأن يقال سبق الحاجَّ[٨]، فادَّان معرضًا[٩] فأصبح قَد رين به[١٠]، فمن كان له قبله

= القاسم الجمحي عن الزبير عن عمه مصعب بن عبد اللَّه عن جده عبد اللَّه بن مصعب وعن الضحاك بن عثمان عن محمد بن الضحاك عن أبيه قالا: جاء. . . الأثر نحوه.

(١) بياض في الأصل من نهاية الأثر السابق وبداية هذا الأثر.

(٢) في الأصل: أولهم.

(٣) سيأتي تخريجه مع الذي بعده.

(٤) هو عبيد اللَّه بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب.

(٥) لم أعرفه، والذي في الموطأ: (عمر بن عبد الرحمن بن دلاف عن أبيه)، وهو الصواب وأرى أن في الإسناد سقطًا وتحريفًا وهو مقلوب أيضًا، فالصحيح هو: (عمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف) كما في الموطأ، وترجمة عمر بن عبد الرحمن عند أحمد في العلل (٤٤٣١)، والبخاري في التاريخ الكبير (٥/ ٣٢٨)، وأبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٦/ ١٢١) فقد ذكر أنه يروي عن أبيه ويروي عنه عبيد اللَّه بن عمر. واللَّه أعلم.

(٦) كما سبق.

(٧) الأسيفع: قال الحافظ في الإصابة (١/ ٣٤٣) في ترجمة أسيفع الجهني قال: أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وكان يسبق الحجاج. وذكر الروايه.

(٨) معناه: كان يشتري الرواحل فيغالي بها ثم يسرع السير فيسبق الحاج، كما في الموطأ.

(٩) أي: معرضًا عن الأداء. قاله البغوي في شرح السنة (٨/ ١٩٠).

(١٠) قال أبو عبيد في غريب الحديث (٢/ ٢٩١): أحاط الدين بماله.

حقٌّ فليغد علينا بالغداة نقسم ماله بينهم، ثمَّ إيَّاكم والدَّين؛ فإنَّ أوَّله همٌّ وآخره حرب»[(١)].

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ (٢/ ٧٧٠) عن عمر بن عبد الرحمن بن دلاف المزني عن أبيه أن رجلًا من جهينة. . . الأثر نحوه.

والبيهقي في الكبرى (٦/ ٨١)، والصغرى (٢/ ٢٩٤)، ومعرفة السنن والآثار (٨/ ٢٥٢) من طريق بكير عن مالك به.

قال ابن كثير في مسند الفاروق (١/ ٣٥١): ورواه أبو عبيد عن أبي النضر عن عبد العزيز بن عبد اللَّه بن أبي سلمة عن ابن دلاف عن عمر.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١١/ ٧٣) من طريق قريش بن حيان عن ابن عبد الرحمن عن أبيه عن عم أبيه بلال بن الحارث. . نحوه.

وأخرجه عبد الرزاق عن معمر عن أيوب قال ذكر بعضهم كان رجل من جهينة فذكره بطوله. قاله الحافظ في التلخيص الحبير (٣/ ١٠٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤/ ٥٣٦) عن ابن إدريس عن عبيد اللَّه بن عمر عن عمر بن عبد الرحمن عن أبيه عن عم أبيه بلال بن الحارث. . نحوه.

وابن شبة كما سيأتي بعده.

قال ابن الملقن في البدر المنير (٦/ ٦٦٠): وقال الدَّارقطنيّ وقد سئل عن هذا الحديث فقال: هو حديث يرويه عمر بن عبد الرَّحمن بن عطيَّة بن دلاف، عن أبيه، عن بلال ابن الحارث، عن عمر حدث به زهير بن معاوية عن (عبيد اللَّه) عن عمر كذلك. وتابعه عبدة بن سليمان (وأبو حمزة)، وخالفهم يحيى القطَّان، فرواه عن عبيد اللَّه، عن عمر بن عبد الرَّحمن بن عطيَّة، عن عمه، عن بلال بن الحارث.

ورواه زياد بن سعد عن ابن دلاف وهو [عمر] بن عبد الرَّحمن عن أبيه عن عمر. ولم يذكر «بلالًا». وكذلك قال أبو بكر الهذليّ ومالك وعبد اللَّه العمريّ عن ابن دلاف.

قال الدَّارقطنيّ: والقول قول زهير ومن تابعه عن عبيد اللَّه. ورواه موسى بن عبيدة عن ابن دلاف مرسلًا عن عمر.

عبد الرحمن بن عطية ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٥/ ٣٢٨)، وأبو حاتم في الجرح والتعديل (٥/ ٢٧٢)، ولم يذكرا جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٦٦).

وقد روى عن بلال بن الحارث رضي الله عنه كما في تهذيب الكمال (٤/ ٢٨٣).

[١٤٨٤]- [٢٠٠] حدَّثنا أحمد بن عبد اللَّه بن يونس قال: ثنا زهير يعني ابن معاوية[1]، عن عبيد اللَّه بن عمر، عن عمر بن عبد العزيز[2]، عن بلال بن الحارث[3] قال: قال عمر رضي الله عنه: «ألا إنَّ الأسيفع أسيفع جهينة رضي من دينه وأمانته بأن يقال سبق الحاجَّ، فادَّان معرضًا، فأصبح وقد رين به، فمن كان له عليه دين أو حقٌّ فليأتنا فلنقسم بينهم ماله، ثمَّ إيَّاكم والدَّين؛ فإنَّ أوَّله همٌّ، وآخره حرب»[4].

[١٤٨٥]- [٢٠١] حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: قال عمر رضي الله عنه: «تعلَّموا أنَّ الطَّمع فقر، وأنَّ اليأس غنًى، وأنَّ المرء إذا يئس من الشَّيء استغنى عنه»[5].

---

(١) زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة الجعفي الكوفي نزيل الجزيرة ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة من السابعة، مات سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع وسبعين وكان مولده سنة مائة ع التقريب (٢٠٥١).

(٢) هو عمر بن عبد الرحمن، والذي في الأصل خطأ: وهو عمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف المزني المديني، قال أحمد كما في العلل (٤٤٣١): روى عنه عبيد اللَّه بن عمر. وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٦/ ١٢١): روى عنه مالك وعبيد اللَّه العمري. قال أبو المحاسن الحسيني في الإكمال (٨/ ٣٠٦): قال ابن المديني ثقة.

(٣) بلال بن الحارث. صحابي الإصابة لابن حجر (١/ ٤٥٤).

(٤) عمر بن عبد الرحمن يروي عن أبيه عن بلال بن الحارث، وقد تقدم قبله كلام الدارقطني.

(٥) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١/ ٢٢٣) بنحوه. ووكيع في الزهد (١/ ٤٢٦)، وأحمد في الزهد (١/ ٩٧٠) عن أبي معاوية ووكيع.

وأبو نعيم في حلية الأولياء (١/ ٥٠) من طريق أحمد به، وقال: رواه ابن وهب عن الثوري عن هشام عن أبيه عن زيد بن الصلت عن عمر نحوه.

والدينوري في المجالسة وجواهر العلم (٢/ ٣٧٩) من طريق علي بن مسهر بنحوه.

وابن المقري في المعجم (١/ ١٠١) من طريق ابن المبارك به. كلهم (يحيى ووكيع=

[١٤٨٦]- [٢٠٢] حدَّثنا عثمان بن عمر قال: أنا يونس، عن الزُّهريِّ، عن سالم بن عبد اللَّه، أنَّ عبد اللَّه بن عمر ﷺ أخبره، أنَّ رجلًا من ثقيف، وهو غيلان بن سلمة[١] طلَّق نساءه وهو صحيح، وقسم ماله بين بنيه، فأرسل إليه عمر ﷺ فقدم عليه فقال له: «إنِّي أظنُّ الشَّيطان فيما يسترق من السَّمع قَذف في قلبك أنَّك توشك أن تموت، فحملك مبادرة ذلك على ما صنعت، وإنِّي واللَّه لأظنُّك لا تلبث بعد أن تقوم عن حضري هذا حتَّى تموت، وايم اللَّه، لئن متَّ قبل أن تراجع نساءك وترجع في مالك لأورِّثنَّ نساءك من مالك، ثمَّ لأرجمنَّ قبرك حتَّى أجعل عليك مثل ما على قبر أبي رغال[٢]». قال: فراجع نساءه، ولم يكن بتَّ طلاقهنَّ، وارتجع ماله الَّذي قسم بين بنيه، ثمَّ ما لبث حتَّى مات وقد طهَّره اللَّه ممَّا أراد من خلاف الحقِّ[٣].

= وأبو معاوية وعلي بن مسهر) عن هشام بن عروة عن أبيه به.

وإسناده صحيح إلى عروة ولم يدرك عمر ﷺ.

وذكره أبو نعيم في الحلية -كما تقدم- قال: رواه ابن وهب عن الثوري عن هشام بن الصلت عن عمر.

ورواية (يحيى ووكيع...) أرجح، واللَّه أعلم. وزيد بن الصلت قال: قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ٦٢٢): روى عن أبي بكر ﷺ مرسلًا، وعن عمر وقد أدركه، قال يحيى: ثقة.

وأخرجه ابن وهب في الجامع (١/ ٥٢٦) عن مسلم بن خالد عن إسماعيل بن أمية أن عمر.. نحوه.

إسناده ضعيف، مسلم بن خالد قال عنه الحافظ في التقريب (٦٦٢٥): فقيه صدوق كثير الأوهام. وإسماعيل بن أمية قال الحافظ (٤٢٥): ثقة ثبت، من السادسة.

(١) صحابي. الإصابة لابن حجر (٥/ ٢٥٣).

(٢) أبو رغال: ذكره ابن حبان في ذكر مولد النبي ﷺ وقصة الفيل في الثقات (١/ ١٧)، وهو مولى لرجال من بني ثقيف أرسلوه مع أبرهة دليلًا، فمات بالمغمس فرجم قبره بعد.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٨/ ٢٥٦) عن إسماعيل ومحمد بن جعفر بنحوه. =

[١٤٨٧]- [٢٠٣] حدَّثنا أحمد بن جناب[١] قال: ثنا عيسى بن يونس، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن أبي المجاشع الأزديِّ[٢]. وموسى بن مروان الرَّقِّيِّ قال: ثنا محمَّد بن حرب الخولانيُّ عن أبي بكر بن أبي مريم عن أبي المجاشع الأزدي، أنَّ عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه أتي بامرأة[٣] شابَّة تزوَّجها شيخ كبير فقتلته، فأمر بحبسها، ثمَّ قام في النَّاس فقال: «أيُّها النَّاس، اتَّقوا الله ولينكح الرَّجل لمته[٤] من النِّساء، ولتنكح المرأة لمتها من الرِّجال»[٥].

= وأبو يعلى في المسند (٩/ ٣٢٥) عن أبي خيثمة إسماعيل بن إبراهيم.

والروياني في المسند (٢/ ٤٠٠) من طريق عبد الأعلى.

وابن حبان في صحيحه (٩/ ٤٦٣) من طريق إسماعيل بن عليَّة. كلهم (إسماعيل ومحمد بن جعفر وأبو خيثمة وعبد الأعلى وابن علية) عن معمر عن الزهري به وإسناده صحيح وفيه متابعة معمر ليونس.

(١) أحمد بن جناب بفتح الجيم وتخفيف النون ابن المغيرة المصيصي، أبو الوليد صدوق من العاشرة، مات سنة ثلاثين م د س التقريب (٢٠).

(٢) أبو المجاشع الأزدي: ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٩/ ٧٤)، وأبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٩/ ٤٤٥)، ولم يذكرا جرحًا ولا تعديلًا. وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء وقال: كذلك. أي: ضعيف كما قال في الذي قبله. وقال في ميزان الاعتدال (٤/ ٥٦٩): لا يعرف. وكذلك قال الحافظ في لسان الميزان (٧/ ١٠١): لا يعرف.

(٣) لم أقف على اسمها.

(٤) قال ابن قتيبة في غريب الحديث (١/ ٥٩٠): لمة الرجال من النساء مثله في السن. قال الخطابي في إصلاح غلط المحدثين (١/ ٣٨): اللمة خفيفة ومن الرواة من يثقله وهو خطأ... وأما لمة الشعر فمكسورة اللام مثقلة الميم.

(٥) أخرجه سعيد بن منصور في السنن (١/ ٢٤٣) عن عيسى بن يونس به بنحوه، وفيه: (يعني: شبهها). وابن قتيبة في غريب الحديث (١/ ٥٩٠) عن هارون بن موسى عن إبراهيم بن إسحاق عن عيسى بن يونس به بنحوه.

إسناده ضعيف، لضعف أبي بكر بن أبي مريم، وأبي المجاشع.

[١٤٨٨]- [٢٠٤] حدَّثنا عبد اللَّه بن داود[١]، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: قال عمر رضي الله عنه: «لا يكرهنَّ أحدكم ابنته على الرَّجل القبيح؛ فإنَّهنَّ يحببن ما تحبُّون»[٢].

[١٤٨٩]- [٢٠٥]حدَّثنا عمرو بن مرزوق[٣]قال: ثنا معرف بن واصل[٤]، عن محارب بن دثار[٥] قال: قال عمر رضي الله عنه: «رددوا الخصوم حتَّى يصطلحوا؛ فإنَّه أبرأ للصُّدور وأقلُّ للحنات[٦]»[٧].

---

(١) عبد اللَّه بن داود بن عامر الهمداني، أبو عبد الرحمن الخريبي بمعجمة وموحدة مصغرا كوفي الأصل، ثقة عابد من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة وله سبع وثمانون سنة أمسك عن الرواية قبل موته فلذلك لم يسمع منه البخاري خ ٤. التقريب (٣٢٩٦).

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٦/ ١٥٨) عن الثوري بنحوه.
وسعيد بن منصور في السنن (١/ ٢٤٤) عن عيسى بن يونس به.
وابن أبي شيبة في المصنف (٤/ ٤٩) عن وكيع بنحوه وفيه: (لا تكرهوا فتياتكم على الرجل الذميم).
وابن أبي الدنيا في النفقة على العيال (١/ ٢٧٢) عن زيد بن أخزم عن عبد اللَّه بن داود به بمثله. كلهم (الثوري ووكيع وعيسى بن يونس وعبد اللَّه بن داود) عن هشام به.
وإسناده إلى عروة صحيح. رجاله ثقات إلا أن عروة لم يدرك عمر رضي الله عنه.

(٣) عمرو بن مرزوق الباهلي أبو عثمان البصري ثقة فاضل له أوهام من صغار التاسعة، مات سنة أربع وعشرين خ د التقريب (٥١١٠).

(٤) معرف بضم أوله وفتح المهملة وتشديد الراء المكسورة ابن واصل السعدي الكوفي ثقة من السادسة م د التقريب (٦٧٨٩).

(٥) محارب بضم أوله وكسر الراء ابن دثار بكسر المهملة وتخفيف المثلثة السدوسي الكوفي القاضي، ثقة إمام زاهد من الرابعة، مات سنة ست عشرة ع التقريب (٤٦٩٢).
ولم يذكر المزي روايته عن عمر رضي الله عنه. تهذيب الكمال (٢٧/ ٢٥٥).

(٦) الحنات: قال ابن الأثير في النهاية (١/ ٢٨): جمع حنة وهي لغة قليلة في الإحنة. وقال في (١/ ٤٥٣): الحنة العداوة.

(٧) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٨/ ٣٠٣) عن الثوري عن رجل عن محارب نحوه. =

[١٤٩٠]- [٢٠٦] حدَّثنا محمَّد بن عبد اللَّه بن الزُّبير قال: ثنا معرِّف، عن محارب بن دثار قال: قال عمر ﷺ: «ردوا الخصوم إذا كانت بينهم القرابات؛ فإنَّ فصل القضاء يورث بينهم العداوة»[١].

[١٤٩١]- [٢٠٧] حدَّثنا هارون بن عمر قال: ثنا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب[٢] قال: قال عمر ﷺ: «أيُّها النَّاس، لا تؤخِّروا عمل اليوم لغد؛ فإنَّكم إذا فعلتم ذلك تداركت عليكم الأعمال فلم تدروا بأيِّها تبدؤون فأضعتم»[٣].

[١٤٩٢]- [٢٠٨] حدَّثنا ابن أبي خداش الموصليُّ قال: ثنا عيسى بن يونس، عن هشام، عن الحسن[٤] قال: كتب عمر ﷺ إلى بعض عمَّاله: أمَّا بعد، فإنَّ القوَّة في العمل أن لا تؤخِّروا عمل اليوم لغد؛ فإنَّكم إذا فعلتم ذلك تداركت عليكم الأعمال حتَّى لا تدروا بأيِّها تأخذون أضعتم، ألا وإنَّ العمال أو العضباء[٥] والمؤدية إلى الأمير ما أدَّى الأمير إلى اللَّه، فإذا رتع

= وابن أبي شيبة في المصنف (٤/ ٥٣٢) عن وكيع عن مسعر عن أزهر العطار عن محارب نحوه.

والبيهقي في الكبرى (٦/ ١٠٩) من طريق جعفر بن عون عن مسعر به، ومن طريق يحيى ابن أبي بكير عن معرف به بمثله. ومن طريق يحيى عن الحسن بن صالح عن علي بن بذيمة الجزري به بنحوه. قال البيهقي: هذه الروايات عن عمر ﷺ منقطعة.

وإسناد ابن شبة صحيح إلى محارب. رجاله ثقات، ومحارب لم يدرك عمر ﷺ.

(١) إسناده صحيح إلى محارب. رجاله ثقات. ومحارب لم يدرك عمر ﷺ. انظر: الذي قبله.

(٢) عبد اللَّه بن شوذب الخراساني. أبو عبد الرحمن سكن البصرة ثم الشام صدوق عابد من السابعة، مات سنة ست أو سبع وخمسين بخ ٤ التقريب (٣٣٨٧).

(٣) إسناده حسن إلى ابن شوذب، ولكنه لم يدرك عمر ﷺ. وله شواهد ستأتي.

(٤) هو البصري.

(٥) العضباء: قال ابن فارس في معجم مقاييس اللغة (٤/ ٣٤٧): العضب القطع نفسه تقول=

الأمير رتعوا، وإنَّ للنَّاس نفرة عن سلطانهم، وأعوذ باللَّه أن يدركني بأيِّها ضغائن محمولة، [ل١١٤/أ] وأهواء متَّبعة، ودنيا مؤثرة، فأقيموا الحقَّ ولو ساعة من نهار(١).

[١٤٩٣]- [٢٠٩] حدَّثنا أبو أحمد قال: ثنا مسعر(٢)، عن عثمان بن عبد اللَّه بن موهب(٣)، قال: مرَّ جبير بن مطعم ﵁ على قوم فسألوه عن فريضة فقال: لا أدري، ولكن أرسلوا معي حتَّى أسأل لكم عنها، فأتى عمر ﵁ فسأله فقال: «من سرَّه أن يكون عالمًا فقيهًا فليقل كما قال جبير بن

= عضبه يعضبه أي قطعه. . . الشاة العضباء المكسورة القرن، والأعضب من الرجال الذي لا ناصر له ولا أحد.

(١) أخرجه أبو عبيد في الأموال (١/ ١٢) عن يزيد بن هارون عن هشام بن حسان به بنحوه.
وفيه: (كتب عمر إلى أبي موسى).
يزيد قال الحافظ في التقريب (٧٧٨٩): ثقة متقن عابد.
والحسن لم يسمع من عمر ﵁ كان صغيرًا، ورواية هشام عن الحسن فيها مقال.
وله شاهد:
أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ١٩٢) عن الفضل بن دكين عن زهير عن أبي إسحاق عن رجل من أصحاب النبي ﷺ. . مختصرًا.
وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات. زهير هو ابن معاوية، وأبو إسحاق هو السبيعي.
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ١٩٧) عن يزيد بن هارون عن جويبر عن الضحاك قال: كتب عمر. . نحوه.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في الزهد (١/ ١٦٥)، وذم الدنيا (١/ ١١١) عن إسحاق بن إسماعيل عن جرير عن عطاء بن السائب عن أبي البختري أن عمر. . نحوه.

(٢) مسعر بن كدام بكسر أوله وتخفيف ثانيه ابن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي ثقة ثبت فاضل من السابعة، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ع التقريب (٦٦٠٥).

(٣) عثمان بن عبد اللَّه بن موهب التيمي مولاهم المدني الأعرج وقد ينسب إلى جده ثقة من الرابعة، مات سنة ستين خ م ت س ق التقريب (٤٤٩١).

مطعم، سئل عمَّا لا يعلم فقال: اللَّه أعلم»[١].

[١٤٩٤]- [٢١٠] حدَّثنا عبيد اللَّه بن موسى[٢] قال: ثنا مسعر، عن وديعة الأنصاريِّ[٣] قال: قال عمر ﵁: «لا تعترض لما لا يعنيك، واعتزل عدوَّك، واحذر صديقك إلَّا الأمين من الأقوام، ولا أمين إلَّا من خشي اللَّه، ولا تصحب الفاجر لتعلَّم من فجوره، ولا تطلعه على سرِّك، واستشر في أمرك الَّذين يخشون اللَّه»[٤].

---

(١) إسناده صحيح إلى عثمان. رجاله ثقات، وعثمان لم يدرك زمن عمر ﵁.
عزاه المتقي الهندي لابن سعد في كنز العمال (١٠/ ٣٠٠).

(٢) عبيد اللَّه بن موسى بن باذام العبسي الكوفي أبو محمد ثقة كان يتشيع من التاسعة قال أبو حاتم كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم واستصغر في سفيان الثوري، مات سنة ثلاث عشرة على الصحيح ع التقريب (٤٣٤٥).

(٣) وديعة الأنصاري: لعله وديعة بن خدام له ذكر في أسد الغابة لابن الأثير (٥/ ٤١٣)، وله فيه قصة مع النبي ﷺ. وله مع عمر قصة ذكرها الحافظ في الإصابة (١/ ٤٧١)، قال ابن سعد في الطبقات (٤/ ٢٧٦) في ترجمة ثابت بن وديعة بن خدام: وكان أبوه وديعة بن خدام من المنافقين. واللَّه أعلم.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٩٨) عن أبي أسامة قال: حدثنا وديعة به مختصرًا. ولا أدري وجه التحديث بين أبي أسامة ووديعة الأنصاري إلا أن يكون وديعة ليس بصحابي.
والبرجلاني في الكرم والجود (١/ ٤٧) عن يزيد بن هارون عن المسعودي عن وديعة مختصرًا. وهو منقطع. المسعودي هو عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن عتبة من الطبقة السابعة كما قال الحافظ في التقريب (٣٩١٩).
وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (١/ ٩٨) عن عبد اللَّه بن خيران عن المسعودي به بنحوه.
والخرائطي في مساوئ الأخلاق (١/ ٣٠٩)، ومكارم الأخلاق (١/ ٣٠٢) من طريق يزيد بن هارون به بنحوه.
وأبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٦٨) من طريق محمد بن سعيد عن أبي نعيم عن مسعر به.
وديعة الأنصاري لا يذكر في شيوخ مسعر فالأثر منقطع بين مسعر وهو من الطبقة السابعة=

[١٤٩٥]- [٢١١] حدَّثنا عبيد اللَّه بن موسى قال: ثنا خارجة بن مصعب[١]، عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: قال لي عمر ﷺ: «يا أسلم، لا تحبَّنَّ حبًّا كلفًا[٢]، ولا تبغضنَّ بغضًا تلفًا»[٣].

= وبين وديعة الأنصاري، واللَّه أعلم.

وللأثر طرق أخرى منها:

أخرجه معمر في الجامع (١١/ ٣٠٨) عن جعفر الجزري أن عمر.. بنحوه، وابن المبارك في الزهد (١/ ٤٩١) عن عبد الرحمن بن يزيد عن بعض أشياخه عن عمر نحوه.

وابن وهب في الجامع (١/ ٤٠٠) عن يونس عن الزهري قال: بلغنا عن عمر، وابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٢٢٩) عن عبد اللَّه بن إدريس عن ابن عجلان عن إبراهيم بن مرة عن ابن شهاب قال: قال عمر.. نحوه. وهذه الروايات منقطعة.

(١) خارجة بن مصعب بن خارجة، أبو الحجاج السرخسي، متروك وكان يدلس عن الكذابين ويقال: إن ابن معين كذبه من الثامنة، مات سنة ثمان وستين ت ق التقريب (١٦١٢).

(٢) قال ابن الأثير في النهاية (٤/ ١٩٦): كَلِفْت بِهَذَا الأَمْرِ أَكْلَفُ بِهِ، إِذَا وَلِعْتَ بِهِ وأَحْبَبْته.

(٣) أخرجه معمر في الجامع (١١/ ١٨١) عن زيد بن أسلم به بنحوه.

والبخاري في الأدب المفرد (١/ ٤٤٨) عن سعيد بن أبي مريم عن محمد بن جعفر به بنحوه.
قال الألباني: صحيح.

والخرائطي في اعتلال القلوب (١/ ١٨١) عن زيد بن علي عن أبي توبة عن هشام به بنحوه، وفيه: (ولا بغضك صلفًا).

وابن مردويه في الأمالي (١/ ١٩٠) من طريق عبد اللَّه بن مسلمة عن عبد اللَّه بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده نحوه.

والطبري في تهذيب الآثار (٣/ ٢٨٦) من طريق إسحاق الحنيني عن هشام به بمثله. ومن طريق ابن وهب عن داود بن قيس وحفص بن ميسرة به بمثله.

كلهم (معمر وحفص وداود وهشام ومحمد بن جعفر وعبد اللَّه بن زيد وخارجة) عن زيد عن أبيه به. وإسناده صحيح.

وفي إسناد ابن شبة خارجة متروك، وقد صح من غير طريقه كما تقدم.

[١٤٩٦]- [٢١٢] حدَّثنا سعيد بن سليمان قال: ثنا محمَّد بن طلحة(١)، عن القاسم بن الوليد(٢) قال: قال عمر رضي الله عنه: «أعقل النَّاس أعذرهم لهم»(٣).

[١٤٩٧]- [٢١٣] حدَّثنا القعنبيُّ قال: ثنا عبد اللَّه بن زيد بن أسلم(٤)، عن أبيه، عن جدِّه، أنَّ عمر رضي الله عنه قال: «لا يكوننَّ حبُّك كلفًا كما يكلف الصَّبيُّ، فإذا أبغضت أحببت أن تتلف صاحبك»(٥).

[١٤٩٨]- [٢١٤] حدَّثنا ابن أبي الوزير قال: ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار قال: سمعت طاوسًا، يقول: قال عمر رضي الله عنه على المنبر: «أحرِّج(٦) باللَّه على كلِّ إنسان سأل فيما لم يكن؛ فإنَّ اللَّه (. . .)(٧) بيَّن فيما

---

(١) محمد بن طلحة بن مصرف اليامي كوفي، صدوق له أوهام وأنكروا سماعه من أبيه لصغره من السابعة، مات سنة سبع وستين خ م د ت عس ق التقريب (٥٩٨٢).

(٢) القاسم بن الوليد الهمداني أبو عبد الرحمن الكوفي القاضي، صدوق يغرب من السابعة، مات سنة إحدى وأربعين ق التقريب (٥٥٠٣).

(٣) إسناده حسن إلى القاسم، والقاسم لم يدرك عمر رضي الله عنه.

وله شاهد أخرجه ابن أبي الدنيا في مداراة الناس (١/ ٤٩) عن إبراهيم بن سعيد عن موسى بن داود عن محمد بن طلحة عن ابن جحادة قال: قال عمر مثله.

ومحمد بن جحادة عند أبي الدنيا قال الحافظ في التقريب (٥٧٨١): ثقة من الخامسة. وعليه فلم يدرك عمر رضي الله عنه.

(٤) عبد اللَّه بن زيد بن أسلم العدوي مولى آل عمر أبو محمد المدني صدوق فيه لين من السابعة، مات سنة أربع وستين بخ ت س التقريب (٣٣٣٠).

(٥) إسناده حسن. تابعه معمر عن زيد به بنحوه كما تقدم في (٢١١)، فالأثر يرتقي إلى الصحيح لغيره.

(٦) أحرج: قال إبراهيم الحربي في غريب الحديث (١/ ٢٣٩): أحرج حق الضعيفين يقول: أضيقهما على من ظلمهما، والحرج الحرام أخبرني أبو نصر.

(٧) كلمة غير واضحة في الأصل.

هو كائن»[١].

[١٤٩٩]- [٢١٥] حدَّثنا أبو أحمد قال: ثنا سفيان[٢]، عن عبد الملك بن عمير، عن زيد بن عقبة[٣]، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: قال عمر رضي الله عنه: «النِّساء ثلاث، والرِّجال ثلاثة: فامرأة عاقلة عفيفة مسلمة هيِّنة ليِّنة، ودود ولود، تعين أهلها على الدَّهر، ولا تعين الدَّهر على أهلها، وقليل ما تجدها، وأخرى وعاء للولد لا تزيد على ذلك، والأخرى غلٌّ قمل[٤] يجعلها اللَّه في عنق من شاء، ثمَّ إذا شاء أن ينزعه نزعه. ورجل عاقل عفيف برٌّ مسلم، ينتظر الأمور ويأتمر فيما أمره إذا أشكلت على عجزة الرِّجال وضعفتهم، ورجل ليس عنده رأي فإذا نزل به أمر أتى ذوي الرَّأي والقدرة فاستشارهم، فإذا أمروه بشيء نزل عند رأيهم، ورجل حائر بائر[٥] لا يأتمر الرُّشد ولا يطيع المرشد»[٦].

---

(١) أخرجه الدارمي في السنن (١/ ٢٤٤) عن محمد بن أحمد بنحوه، وفيه: (بين ما هو كائن).
والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (١/ ٢٢٥) من طريق الحميدي بنحوه.
وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢/ ١٠٦٠) من طريق يونس بن عبد الأعلى بنحوه.
كلهم (ابن أبي الوزير ومحمد الحميدي ويونس) عن سفيان به.
إسناده إلى طاوس صحيح، إلا أن روايته عن عمر رضي الله عنه مرسلة.

(٢) السفيانان كلاهما يروي عن عبد الملك، ويروي عنهما أبو أحمد الزبيري.

(٣) زيد بن عقبة الفزاري الكوفي، ثقة من الثالثة د ت س التقريب (٢١٤٨).

(٤) غل قمل: قال ابن قتيبة في غريب الحديث (١/ ٦٠٣): الأصل فيه أنهم كانوا يغلون بالقيد وعليه الشعر فيقمل على الرجل.

(٥) قال الخطابي في غريب الحديث (١/ ٢٠٠): رجل بائر؛ أي: هالك، وقوم بور هلكى.

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ٥٥٩) عن يزيد بن هارون عن شيبان بنحوه.
والبيهقي في شعب الإيمان (١٠/ ٣٨) من طريق أبي عوانة بنحوه. =

[١٥٠٠]- [٢١٦] حدَّثنا أبو عاصم[١]، عن طلحة بن عمرو[٢]، عن عطاء قال: قال عمر رضي الله عنه: «من مروءة الرَّجل نقاء ثوبيه، الثياب المروءة الظَّاهرة، وإنَّه ليعجبني، أو إنِّي لأحبُّ، أن أرى الشَّابَّ النَّاسك النَّظيف»[٣].

[١٥٠١]- [٢١٧] حدَّثنا القعنبيُّ قال: ثنا عبد العزيز بن محمَّد، عن يحيى بن سعيد، أنَّ سليمان بن سعيد[٤]، أخبره، أنَّ رجلًا[٥] أتى عمر بن

= كلهم (سفيان وشيبان وأبو عوانة) عن عبد الملك بن عمير عن زيد عن سمرة.
وخالفهم عبيد الله بن عمرو فقد أخرجه ابن أبي الدنيا في الإشراف في منازل الأشراف (١/ ٢٢٧) عن أبي نصر التمار عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك به ولم يذكر سمرة بن جندب. وفي العقل وفضله (١/ ٢٨) عن أبي نصر به مختصرًا.
وعبيد الله بن عمرو قال عنه الحافظ (٤٣٢٧): ثقة فقيه ربما وهم. ورواية سفيان وشيبان وأبي عوانة أرجح. وإسنادها صحيح رجالها ثقات، إلا أن عبد الملك بن عمير ربما دلس وقد عنعنه، وذكره الحافظ من الثالثة، ووضعه من الثانية أوفق مع قوله: (ربما دلس).
وشيبان هو النحوي قال الحافظ (٢٨٣٣): ثقة صاحب كتاب.

(١) هو النبيل.

(٢) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي متروك من السابعة، مات سنة اثنتين وخمسين ق التقريب (٣٠٣٠).

(٣) أخرجه وكيع في الزهد (١/ ٤٤٨) عن طلحة عن عطاء نحوه.
إسناده ضعيف جدًا. فيه طلحة متروك.
وله شاهد أخرجه:
ابن الجعد في المسند (١/ ٤٣٥) عن الزنجي عن محمد بن المنكدر أن عمر كان يقول.. نحوه وفيه: (القارئ النظيف). الزنجي هو مسلم بن خالد المخزومي قال الحافظ في التقريب (٦٦٢٥): فقيه صدوق كثير الأوهام.
وابن المنكدر قال عنه الحافظ في التقريب (٦٣٢٧): ثقة من الثالثة، مات سنة ثلاثين أو بعدها. وعليه فإن ابن المنكدر لم يدرك زمن عمر رضي الله عنه.

(٤) لم أعرفه، إلا أن يكون تحرف عن سليمان بن يسار فهو من شيوخ يحيى بن سعيد، والله أعلم.

(٥) مبهم لم أقف على اسمه.

الخطَّاب ﷺ فقال: أكون بمنزل ولا أخاف في اللّه لومة لائم، أم أقبل على نفسي؟ فزعم أنَّ عمر ﷺ قال له: «إن وليت من أمر النَّاس شيئًا فلا تخف في اللّه لومة لائم، وإن كنت من أمر النَّاس خلوًا فأقبل على نفسك، ومُرْ بالمعروف، وَانْهَ عن المنكر»[١].

[١٥٠٢]- [٢١٨] حدَّثنا عمرو بن عاصم قال: ثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال قال: قال عمر ﷺ لرهط فيهم أبيُّ بن كعب: «اتلُ هذه الآية». قال: آية المواريث[٢] قال: فجعل الرَّجل يتلوها فإذا فرغ قال له عمر: كذبت، فيسكت، ثمَّ يقول لآخر: اتلها، فإذا تلاها قال له: [ل١١٤/ب] كذبت، حتَّى أتى على أبيِّ بن كعب ﷺ فقال له: اتلها، فتلاها فقال عمر ﷺ: كذبت فقال أبيٌّ ﷺ: لا، بل كذبت. فبكى عمر ﷺ عند ذلك، وقال: «إنَّما نظرت هل بقي أحد ينكر منكرًا»[٣].

[١٥٠٣]- [٢١٩] حدَّثنا عفَّان قال: ثنا مبارك[٤]، عن الحسن[٥] قال:

---

(١) في إسناده من لم أعرفه. وله طريق آخر أخرجه معمر في الجامع (١١/ ٣٣٣) عن الزهري عن السائب بن يزيد به بنحوه. وهذا إسناد صحيح.
وأخرجه سعيد بن منصور في التفسير (٤/ ١٦٥٩) عن ابن المبارك عن معمر به بمثله.
والبيهقي في شعب الإيمان (١٠/ ٥٧) من طريق عبد الرزاق عن الزهري به بنحوه.
وهذا إسناد صحيح.
وأخرجه من طريق ابن سعد في الطبقات (١/ ١٦٣) من طريق حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة عن يحيى عن الزهري أن رجلًا قال لعمر... نحوه.

(٢) سورة النساء آية (١١-١٢)

(٣) إسناده ضعيف. عمرو بن عاصم في حفظه شيء، وحميد لم يدرك عمر ﷺ فهو منقطع.

(٤) ابن فضالة.

(٥) هو البصري.

قال رجل لعمر ﷺ : اتَّق اللَّه يا أمير المؤمنين، فواللَّه ما الأمر كما قلت قال: فأقبلوا على الرَّجل فقالوا: لا تألت[1] أمير المؤمنين، فلمَّا رآهم أقبلوا على الرَّجل قال: «دعوهم، فلا خير فيهم إذا لم يقولوها لنا، ولا خير فينا إذا لم تقل لنا»[2].

[١٥٠٤]- [٢٢٠] حدَّثنا هارون بن عمر المخزوميُّ قال: ثنا عليُّ بن الحسن[3] قال: ثنا خليد بن دعلج[4]، عن قتادة قال: خرج عمر ﷺ من

(١) قال الزمخشري في الفائق في غريب الحديث (١/ ٥٣): ألت يقال ألته يمينًا: إذا أحلفه وتقول العرب ألتك باللَّه كما فعلت. وإذا لم يعطك حقك فقيده بالألت. وهو من ألته حقّه إذا نقصه؛ لأن من أحلفك فهو بمنزلة من أخذ منك شيئًا ونقصك إيّاه. ولما كان من شأن المحلف الجسارة على المحرج إلى اليمين والتشنيع عليه قال: أتألت على أمير المؤمنين بمعنى: أتجسر وتشنّع عليه.

(٢) أخرجه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣١٣) عن المدائني عن محمد بن صالح عن مجالد عن الشعبي قال: قال رجل لعمر.. الأثر نحوه.

إسناد ابن شبة ضعيف، المبارك يدلس وقد عنعنه، وهو منقطع البصري لم يسمع عمر ﷺ كان صغيرًا. وفي رواية البلاذري مجالد بن سعيد ليس بالقوي ضعفه غير واحد، وتقدمت ترجمته في (١٥٨).

والشعبي لم يدرك عمر ﷺ.

(٣) علي بن الحسن القرشي السامي، ذكره المزي في تهذيب الكمال (٨/ ٣٠٨) ممن روى عن خليد. قال ابن حبان في المجروحين (٢/ ١١٤): لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.

قال ابن عدي في الكامل (٦/ ٣٦١): وهذه الأحاديث وما لم أذكره من حديث علي بن الحسن هذا فكلها بواطيل ليس لها أصل وهو ضعيف جدًّا.

(٤) خليد بن دعلج السدوسي البصري نزل الموصل ثم بيت المقدس ضعيف من السابعة، مات سنة ست وستين تمييز التقريب (١٧٤٠).

المسجد ومعه الجارود العبديُّ[١]، فإذا امرأة برزة على ظهر الطَّريق، فسلَّم عليها عمر رضي الله عنه، فردَّت عليه السَّلام، أو سُلم عليه، فردَّ عليها السَّلام فقالت: هيه[٢] يا عمر، عهدتك وأنت تسمَّى عميرًا في سوق عكاظ[٣] تصارع الصِّبيان، فلم تذهب الأيَّام حتَّى سمِّيت عمر، ثمَّ لم تذهب الأيَّام حتَّى سمِّيت أمير المؤمنين، فاتَّق اللَّه في الرَّعيَّة، واعلم أنَّه من خاف الموت خشي الفوت. فبكى عمر رضي الله عنه فقال الجارود: هيه فقد اجترأت على أمير المؤمنين وأبكيته فقال عمر رضي الله عنه: «أما تعرف هذه؟ هذه خولة بنت حكيم[٤] امرأة عبادة بن الصَّامت[٥]، الَّتي سمع اللَّه عز وجل قولها من فوق سماواته، فعمر واللَّه أحرى أن يسمع لها»[٦].

---

(١) صحابي. الاستيعاب لابن عبد البر (١/ ٢٦٢)، والإصابة لابن حجر (٨/ ١١٦).

(٢) هيه: قال الأزهري في تهذيب اللغة (٦/ ٣٥٥): هيه وإيه قال الليث: يقال هيه وهيه بالكسر والفتح في موضع إيه إيه، وقال ابن السكيت: تقول للرجل إذا استزدته من حديث أو عمل إيه...

(٣) قال البكري في معجم ما استعجم (٣/ ٩٥٩): قال أبو عبيدة: عكاظ: فيما بين نخلة والطَّائف، إلى موضع يقال له العتق، وبه أموال ونخل لثقيف، بينه وبين الطائف عشرة أميال، فكان سوق عكاظ يقوم صبح هلال ذي القعدة عشرين يومًا، وسوق مجنّة يقوم عشرة أيَّام بعده، وسوق ذي المجاز يقوم هلال ذي الحجّة.

(٤) صحابية. الاستيعاب لابن عبد البر (٤/ ١٨٣٠)، والإصابة لابن حجر (٨/ ١١٥).

(٥) عبادة بن الصامت: تقدم أنه وهم، وزوج خولة هو أوس بن الصامت: الخزرجي الأنصاري شهد بدرًا والمشاهد، وهو الذي ظاهر من امرأته خولة بنت ثعلبة. مات في أيام عثمان وله خمس وثمانون سنة. الإصابة لابن حجر (١/ ٣٠٣).

(٦) ذكر الأثر ابن عبد البر في الاستيعاب (٤/ ١٨٣٠)، وقال: روينا من وجوه عن عمر بن الخطاب أنه خرج... الأثر، ثم ذكر رواية خليد عن قتادة وقال: وخليد سيئ الحفظ.

وذكره ابن قدامة في إثبات صفة العلو (١/ ١٥٠). وذكره ابن حجر في الإصابة (٨/ ١١٥). =

[١٥٠٥]- [٢٢١]حدَّثنا أبو حذيفة قال: حدَّثنا سفيان[١]، عن عمرو بن مرَّة[٢]، عن ابن سابط[٣] قال: بلغ عمر ﷺ عن بعض عمَّاله شيء، فجمعهم فخطبهم فقال: «أيَّتها الرَّعيَّة، إنَّ للرُّعاة عليكم حقًّا: المناصحة بالغيب، والمعاونة على الخير، ألا وإنَّه ليس شيء أحبَّ إلى اللَّه من حلم إمام[٤] وخَرْقِه[٥]، ومن يأخذ بالعافية فيمن بين ظهريه يُعْطَ العافية من فوقه»[٦].

= وإسناد ابن شبة ضعيف جدًّا. فيه علي بن الحسن ضعيف جدًّا وخليد كذلك، وقتادة لم يدرك عمر ﷺ.

(١) سفيان هو الثوري.

(٢) عمرو بن مرة بن عبد اللَّه بن طارق الجملي بفتح الجيم والميم المرادي أبو عبد اللَّه الكوفي الأعمى ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء من الخامسة، مات سنة ثماني عشرة ومائة، وقيل: قبلها ع التقريب (٥١١٢).

(٣) عبد الرحمن بن سابط: ويقال ابن عبد اللَّه بن سابط وهو الصحيح ويقال ابن عبد اللَّه بن عبد الرحمن الجمحي المكي ثقة كثير الإرسال من الثالثة، مات سنة ثماني عشرة م ٤ التقريب (٣٨٦٧).

(٤) في الزهد لهناد (٢/ ٦٠٢) (وَرِفْقِهِ، وَإنه ليس جَهْلٌ أَبْغَضُ إِلَى اللَّهِ ولا أعم ضررًا مِنْ جَهْلِ إِمَامٍ).

(٥) قال الخليل في العين (٤/ ١٥٠): خرق الرجل: بقي متحيرًا من هم أو شدة.

(٦) أخرجه وكيع في الزهد (١/ ٧٢٧) عن أبي العميس عن عمرو بن مرة عن ابن سابط نحوه.

كلاهما (سفيان وأبو العميس) عن عمرو بن مرة عن ابن سابط.

وإسناده إلى ابن سابط حسن، وروايته عن عمر ﷺ مرسلة. قال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٥/ ٣٤٠): روى عن عمر ﷺ مرسلًا.

وأخرجه هناد في الزهد (٢/ ٦٠٢) عن أبي الأحوص عن واصل بن ثوبان عن عمرو بن مرة قال: كان عمر يكتب. . . نحوه ولم يذكر ابن سابط.

واصل بن ثوبان لم أعرفه، ورواية سفيان وأبي العميس أرجح.

وله شاهد عند هناد في الزهد (٢/ ٦٠٢) عن ابن فضيل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن=

[١٥٠٦]- [٢٢٢] حدَّثنا هارون بن عمر الدِّمشقيُّ قال: ثنا محمَّد بن عثمان بن عطاء الخراسانيُّ[١]، عن أبيه[٢]، عن جدِّه عطاء بن مسلم[٣] قال: كتب عمر رضي الله عنه إلى معاوية رضي الله عنه: أمَّا بعد، فإنَّك لم تؤدِّب رعيَّتك بمثل أن تبدأهم بالغلظة والشِّدَّة على أهل الرِّيبة بعدوا أو قربوا، فإنَّ اللِّين بعد الشِّدَّة أمنع للرَّعيَّة، وأحشد لها، وإنَّ الصَّفح بعد العقوبة أرغب لأهل الحزم[٤].

[١٥٠٧]- [٢٢٣] حدَّثنا عبد اللَّه بن يزيد[٥] قال: ثنا عبد الملك بن

= عبد اللَّه القرشي عن عبد اللَّه بن عكيم قال: قال عمر.. نحوه.

وابن فضيل قال عنه الحافظ في التقريب (٦٢٢٧): صدوق عارف رمي بالتشيع. وعبد الرحمن بن إسحاق قال الحافظ (٣٨٠٠): ضعيف. وعبد اللَّه القرشي لم أعرفه.

وأخرجه هناد في الزهد (٢/ ٦٠٢) عن وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن سلمة بن شهاب العبدي قال: قال عمر. نحوه. وسلمة قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ١٦٤): روى عن عمر، وروى عنه إسماعيل بن أبي خالد مرسلًا.

(١) محمد بن عثمان الخراساني: قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ٢٦): روى عن أبيه عن جده روى عنه زهير بن عباد الرؤاسي. وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٥٩).

(٢) عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني أبو مسعود المقدسي: قال البخاري في التاريخ الكبير (٦/ ٢٤٤): ليس بذلك. قال الحافظ: ضعيف من السابعة، مات سنة خمس وخمسين، وقيل: سنة إحدى [وخمسين] خد ق التقريب (٤٥٠٢).

(٣) هكذا في الأصل: (عطاء بن مسلم)، وهو خطأ، والصحيح: عطاء بن أبي مسلم، أبو عثمان الخراساني واسم أبيه ميسرة، وقيل: عبد اللَّه صدوق يهم كثيرًا ويرسل ويدلس من الخامسة، مات سنة خمس وثلاثين لم يصح أن البخاري أخرج له م ٤ التقريب (٤٦٠٠) لم يذكره الحافظ في المدلسين من كتابه.

(٤) إسناده ضعيف فيه عثمان بن عطاء ضعيف، وعطاء لم يدرك عمر رضي الله عنه.

(٥) عبد اللَّه بن يزيد المكي أبو عبد الرحمن المقرئ أصله من البصرة أو الأهواز ثقة فاضل أقرأ القرآن نيفًا وسبعين سنة من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة وقد قارب المائة وهو من كبار شيوخ البخاري ع التقريب (٣٧١٥).

الوليد بن معدان[١] قال: ثنا أبي[٢] قال: كتب عمر إلى أبي موسى الأشعريِّ رضي الله عنهما: من عبد اللَّه عمر أمير المؤمنين إلى عبد اللَّه بن قيس، سلام عليك، فإنِّي أحمد إليك اللَّه الَّذي لا إله إلَّا هو، أمَّا بعد، فإنَّ القضاء فريضة محكمة، وسنَّة متَّبعة، فافهم إذا أدلي إليك، فإنَّه لا ينفع تكلُّم بحقٍّ لا تناضله[٣]، وآس[٤] بين النَّاس في مجلسك، وفي وجهك وعدلك، حتَّى لا يطمع شريف في حيفك[٥]، ولا يأنس ضعيف من عدلك، البيِّنة على من ادَّعى، واليمين على من أنكر، والصُّلح جائز بين النَّاس إلَّا صلحًا أحلَّ حرامًا أو حرَّم حلالًا، ولا يمنعك من قضاء قضيت به اليوم فراجعت فيه نفسك، وهديت فيه لراشدك، أن تراجع فيه الحقَّ، فإنَّ الحقَّ قديم، ولا يبطل الحقَّ شيء، وإنَّ مراجعة الحقِّ خير من التَّمادي في الباطل، الفهم الفهم فيما يتخلج[٦] في نفسك ممَّا ليس في قرآن ولا سنَّة، ثمَّ اعرف الأشباه

---

(١) عبد الملك بن الوليد بن معدان الضبعي البصري وقد ينسب لجده ضعيف من السابعة ت ق التقريب (٤٢٢٧).

(٢) الوليد بن معدان: قال البخاري في الكبير (٨/ ١٥٤): الوليد بْن معدان الضبعي أن عُمَر، مرسل، سَمِعَ منه ابنه عَبْد الملك، وقَالَ مُوسَى بْن خلف العمي: نا ثابت يعني ابْن أَبِي ثابت التميمي عن الوليد بن معدان. قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٩ / ١٨): روى عن عمر رضي الله عنه، مرسل، أنه كتب إلى أبي موسى الأشعري. قال ابن حبان في الثقات (٥/ ٤٩٤): يعتبر بحديثه ما لم يروِ عنه ابنه.

(٣) تناضله: قال الزبيدي في تاج العروس (٣٠/ ٥٠١): ناضل عنه إذا دافع وتكلم عنه بعذره وحاجج وخاصم.

(٤) آس: قال ابن الأثير في النهاية (١/ ٥٠): آس بين الناس في وجهك وعدلك؛ أي: اجعل كل واحد منهم أسوة خصمه.

(٥) الحيف: قال الخليل في كتاب العين (٣/ ٣٠٧): الميل في الحكم.

(٦) يتخلج: قال عمر بن محمد النسفي في طلبة الطلبة (١/ ١٣٠) بعد ذكر طرف من الأثر: يتخلج التحرك والاضطراب. وقال: ويروى يتلجلج؛ أي: يتردد.

والأمثال، وقس الأمور عند ذلك، ثمَّ اعمد إلى أحبِّها إلى اللَّه وأشبهها بالحقِّ، فاجعل لمن ادَّعى حقًّا غائبًا أو بيِّنة أمدًا ينتهي إليه، فإن أحضر بيِّنة أخذ بحقِّه، وإن عجز عنها استحللت عليه القضيَّة، فإنَّه أبلغ في العذر، وأجلى للعمى، المسلمون عدول بعضهم على بعض إلَّا مجلودًا في حدٍّ، أو مجرَّبًا عليه شهادة زور، أو ظنينًا في[1] أو قرابة، فإنَّ اللَّه تبارك وتعالى تولَّى منكم السَّرائر ودرأ عنكم بالبيِّنات والأيمان، وإيَّاك [ل١١٥/أ] والقصد والغلظ والضَّجر والتَّأذِّي بالنَّاس عند الخصوم والتَّنكُّر، فإن القضاء في مواطن الحقِّ يوجد اللَّه فيه الأجر، ويحسن فيه الذُّخر[2]، فمن خلصت نيَّته ولو على نفسه، كفاه اللَّه ما بينه وبين النَّاس، ومن تزيَّن للنَّاس بما يعلم اللَّه أنَّه ليس في قلبه، شانه اللَّه، فإنَّ اللَّه لا يقبل من عبده إلَّا ما كان له خالصًا، فما ظنُّك بثواب غير اللَّه في عاجل رزقه، وخزائن رحمته، والسَّلام عليك، ورحمة اللَّه[3].

---

(١) نقص في السياق، وفي سيرة عمر لابن الجوزي ص١١٣: (ظنينًا في ولاء).

(٢) قال ابن دريد في جمهرة اللغة (١/ ٥٨١): الذخر ما ادخرته من مال وغيره.

(٣) أخرجه وكيع من طريق آخر في أخبار القضاة (١/ ٧٠) عن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب عن إبراهيم بن بشار عن سفيان عن إدريس الأودي قال أتيت سعيد ابن أبي بردة فسألته عن رسائل عمر بن الخطاب التي يكتب بها إلى أبي موسى الأشعري وكان أبو موسى قد أوصى إلى أبي بردة وخرج إلي كتابًا. . . الأثر نحوه.
والدارقطني في السنن (٥/ ٣٦٩) من طريق أحمد عن سفيان به.
والبيهقي في السنن الصغير (٤/ ١٣٣) من طريق يحيى بن الربيع المكي عن سفيان به بنحوه. وفي الكبرى (١٠/ ٢٢٩) مختصرًا.
والشجري في الأمالي كما في ترتيبها (٢/ ٣٢٦) من طريق عبد الرحمن بن أبي عباد عن سفيان به بنحوه. وذكره ابن كثير في مسند الفاروق (٢/ ٥٤٨)، وقال: هذا أثر مشهور وهو من هذا الوجه غريب ويسمى وجادة والصحيح أنه يحتج بها.
وأخرجه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٨٩) عن إبراهيم بن مسلم الخوارزمي عن=

[١٥٠٨]- [٢٢٤] حدَّثنا موسى بن مروان الرَّقِّيُّ قال: ثنا بقيَّة بن الوليد[١]، عن حريز بن عثمان[٢]، عن (. . .)[٣] قال: كلَّم رجل رجلًا فردَّ عليه فقال عمر ﷺ: «المحسن أسر المسيء»[٤].

= وكيع عن سفيان عن رجل عن الشعبي أن عمر. . . نحوه. وفي إسناده رجل مبهم والشعبي لم يدرك عمر ﷺ.

وذكر البلاذري أن ابن شبة رواه عن هارون بن عمر عن محمد بن شعيب عن عيسى بن موسى أن عمر كتب. . . نحوه. وعيسى بن موسى لم أميزه.

وأخرجه الدارقطني في السنن (٥/ ٣٦٧) من طريق عيسى بن يونس عن عبيد اللَّه بن أبي حميد عن أبي المليح الهذلي قال: كتب عمر. . . نحوه. وعبيد اللَّه متروك قاله الحافظ في التقريب (٤٢٨٥). وأبو المليح لم يدرك عمر قال الحافظ في التقريب (٨٣٩٠): ثقة من الثالثة، مات سنة ثمان وتسعين.

وأخرجه البيهقي في الكبرى (١٠/ ٢٥٢) من طريق جعفر بن برقان عن معمر البصري عن أبي العوام البصري قال كتب عمر. . . نحوه. أبو العوام البصري لعله القطان مات بعد الست والسبعين ومائة، من السابعة كما قال ابن حجر في التقريب (٥١٥٤)، وهو عمران بن داور.

وإسناد ابن شبة ضعيف فيه عبد الملك بن الوليد ضعيف، والوليد لم يدرك عمر ﷺ. ولكنه يتقوى بما سبق.

(١) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو يحمد بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء من الثامنة، مات سنة سبع وتسعين وله سبع وثمانون خت م ٤ التقريب (٧٣٤). ذكره الحافظ من المرتبة الرابعة من المدلسين. ص١٢١.

(٢) حريز بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاي ابن عثمان الرحبي بفتح الراء والحاء المهملة بعدها موحدة الحمصي ثقة ثبت رمي بالنصب من الخامسة، مات سنة ثلاث وستين وله ثلاث وثمانون سنة خ ٤ التقريب (١١٨٤). ذكره ابن ماكولا في الإكمال (٢/ ٨٥).

(٣) كلمة غير واضحة، ولعلها الشرعبي وهو حبان بن زيد الشرعبي مذكور في شيوخ حريز كما في تهذيب الكمال (٥/ ٥٦٩).

(٤) إسناده ضعيف. فيه بقية مدلس وقد عنعنه، وشيخ حريز مثله لا يدرك عمر ﷺ فهو=

[١٥٠٩]-[٢٢٥] حدَّثنا أبو داود قال: ثنا شعبة، عن أبي عون الثَّقفيِّ[١] قال: سمعت ابن أبي ليلى يقول: سافر ناس من الأنصار فأرملوا[٢]، فنزلوا حيًّا من أحياء العرب فسألوهم القرى، فأبوا، وسألوهم الشرى، فأبوا، فضبطوهم[٣] فأصابوا منهم، فأتت الأعراب عمر ﵁، وأشفقت الأنصار من عمر ﵁، فهَّم بهِم عمر ﵁ وقال: «تمنعون ابن السَّبيل ما يخلق اللَّه في ضروع الإبل والغنم باللَّيل والنَّهار؟ ابن السَّبيل أحقُّ بالماء من التَّالي عليه»[٤].

* * *

= منقطع. ولم أقف على الأثر عند غير ابن شبة، واللَّه أعلم.

(١) محمد بن عبيد اللَّه بن سعيد أبو عون الثقفي الكوفي الأعور ثقة من الرابعة خ م د ت س التقريب (٦١٠٧).

(٢) أرملوا: أي: ذهب زادهم. غريب الحديث لابن الجوزي (١/ ٤١٥).

(٣) ضبطوهم: قال الأزدي في جمهرة اللغة (١/ ٣٥٢): ضبط الرجل الشَّيْء يضبطه ضبطًا إِذا أَخذه أخذًا شَدِيدًا.

(٤) أخرجه مسدد في المسند كما في المطالب العالية لابن حجر (١٠/ ٧٠٣) عن يحيى عن شعبة به بنحوه وفيه: (لابن السبيل أحق بالماء من الباني عليه). وعزاه البوصيري في إتحاف الخيرة (٥/ ٤٩٨) لمسدد، وفيه: (القاني عليه). وعزاه المتقي الهندي في كنز العمال (٩/ ٢٧٤) لمسدد، وفيه: (الساكن عليه).

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٥) من طريق سليمان بن حرب عن شعبة به بنحوه، وفيه: (أحق بالماء من التانئ عليه). كلهم (أبو داود ويحيى وسليمان) عن شعبة به.

إسناده صحيح إلى ابن أبي ليلى. رجاله ثقات، وابن أبي ليلى مختلف في سماعه من عمر ﵁، واللَّه أعلم.

مسألة عمر رضي الله عنه عن نفسه وتفقُّده أمور رعيَّته

[١٥١٠]- [٢٢٦] حدَّثنا هارون بن عمر المخزوميُّ قال: ثنا محمَّد بن عيسى[١]، عن زيد بن واقد، عن بسر بن عبيد اللَّه أنَّ عمر رضي الله عنه قال لحذيفة رضي الله عنه: «نشدتك اللَّه، ولحقِّ الولاية، كيف تراني؟» قال: ما علمت إلَّا خيرًا، فنشده باللَّه، فقال: إن أخذت فيء اللَّه فقسمته في ذات اللَّه فأنت أنت، وإلَّا فلا. فقال: «واللَّه، إنَّ اللَّه ليعلم ما آخذ إلَّا حصَّتي، ولا آكل إلَّا وجبتي، ولا ألبس إلَّا حلَّتي»[٢].

[١٥١١]- [٢٢٧] حدَّثنا محمَّد بن حاتم قال: حدَّثنا عليُّ بن ثابت، عن موسى بن عبيد اللَّه[٣]، عن عبد اللَّه بن قرط، عن مالك[٤]، صاحب الدَّار

---

(١) محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع بالتصغير الدمشقي الأموي مولاهم. صدوق يخطئ ويدلس ورمي بالقدر من التاسعة، مات سنة أربع، وقيل: ست ومائتين وله نحو من تسعين سنة د س ق التقريب (٦٢٠٩). وذكره الحافظ من المرتبة الرابعة في المدلسين ص١٣٤

(٢) أخرجه ابن زنجويه في الأموال موصولًا (٢/ ٦٠١) عن أبي مسهر عن صدقة بن خالد عن زيد بن واقد عن بسر بن عبيد اللَّه يرويه عن عائذ اللَّه أبي إدريس أن عمر... وفيه: (أنشدك باللَّه، وما يحق لي عليك من الولاية).

رجاله ثقات وأبو إدريس هو الخولاني أدرك عمر، ومذكور في الرواة عنه، وقوله يرويه عن عائذ اللَّه لا يشعر بالاتصال، ولكن بسرًا ممن روى عن عائذ اللَّه، والرواية من غير طريق محمد بن عيسى، وصدقة بن خالد مجمع على توثيقه، قال عنه الحافظ في التقريب (٢٩١١): ثقة.

وإسناد ابن أبي شيبة ضعيف. فيه محمد بن عيسى يدلس وقد عنعنه، وهو منقطع؛ بسر من الرابعة لم يدرك عمر رضي الله عنه.

(٣) موسى بن عبيد اللَّه. لم أعرفه.

(٤) مالك بن عياض الدار. قاله البخاري في التاريخ الكبير (٧/ ٣٠٤). قال أبو حاتم كما في=

قال: غدوت على عمر ﷺ يومًا فقال لي: «يا مالك، كيف أصبح النَّاس»؟ قلت: أصبح النَّاس بخير. قال: «هل سمعت من شيء؟» قلت: ما سمعت إلَّا خيرًا قال: ثمَّ غدوت عليه اليوم الثَّاني فسألني، فأخبرته، واليوم الثَّالث سألني وأبرمني(١)، فقلت: وما تخشى من النَّاس؟ فقال: «ثكلتك أمُّك(٢)، مالك؟ هل خشيت أن يكون عمر يضرب عن بعض حقوق المسلمين فيغدون عليه براياتهم يسألون حقوقهم؟»(٣).

[١٥١٢]- [٢٢٨] حدَّثنا أيُّوب بن محمَّد الرَّقِّيُّ قال: حدَّثنا ضمرة بن ربيعة، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه(٤) قال: كان لعمر ﷺ حاجب(٥)، فكان يأذن لناس من أصحاب النَّبيِّ ﷺ فيسألهم عمر ﷺ عن حالهم، فرآهم فتًى شابٌّ فظنَّ أنَّهم يصيبون شيئًا، فلم يزل بالحاجب حتَّى أذن له، فلمَّا دخل أقبل عمر ﷺ يسأل كلَّ واحد منهم عن حال نفسه، حتَّى انتهى

= الجرح والتعديل (٨/ ٢١٣): مولى عمر بن الخطاب، روى عن أبي بكر وعمر بن الخطاب ﷺ. وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٣٨٤). قال الحافظ في الإصابة (٦/ ٢١٦): له إدراك.

(١) أبرمني: قال الفيروزآبادي في القاموس المحيط (١/): وأَمَلَّني وأَمَلَّ عَلَي: أَبْرَمَني، فهو مَلولٌ ومَلولَةٌ ومالولَةٌ ومَلاَّلَةٌ وذو مَلَّةٍ، وهي مَلولٌ ومَلولَةٌ.

(٢) ثكلتك أمك: معناه: فقدتك، والثكل: الفقد. قاله عياض بن موسى في مشارق الأنوار على صحاح الآثار (١/ ١٢٩).

(٣) في إسناده موسى بن عبيد اللَّه لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

(٤) عطاء بن أبي مسلم أبو عثمان الخراساني واسم أبيه ميسرة، وقيل: عبد اللَّه صدوق يهم كثيرًا ويرسل ويدلس من الخامسة، مات سنة خمس وثلاثين لم يصح أن البخاري أخرج له م ٤ التقريب (٤٦٠٠). نقل العلائي في جامع التحصيل (١/ ٢٣٨) قال أبو حاتم: لم يدرك ابن عمر. ولم يذكره الحافظ في تعريف أهل التقديس.

(٥) مبهم.

إلى الفتى فقال: «ما رأيت منِّي؟» قال: رأيتك ألقيت إزارك وفيه ملبس[(١)][(٢)].

[١٥١٣]- [٢٢٩] حدَّثنا ابن أبي عديٍّ[(٣)]، عن عوف[(٤)]، عن الحسن[(٥)] قال: بلغني أنَّ عمر ﷺ قال: «إنَّ قريشًا يريدون أن يكونوا مغويات[(٦)] لمال اللَّه من دون النَّاس عباده، فأمَّا وأنا حيٌّ فواللَّه لا يكون ذاك، وإنِّي بشعب من الحرَّة ممسك بحلوقهم، أن يخرجوا على أمَّة محمَّد فيكفِّروهم»[(٧)].

---

(١) فيه ملبس: قال ابن فارس في مقاييس اللغة (٥/ ٢٣٠): أي: مستمتع وبقية.

(٢) إسناده ضعيف. عثمان بن عطاء ضعيف، وعطاء صدوق يهم ولم يدرك عمر ﷺ فهو منقطع.

(٣) محمد بن إبراهيم بن أبي عدي وقد ينسب لجده، وقيل: هو إبراهيم أبو عمرو البصري ثقة من التاسعة، مات سنة أربع وتسعين [ومائة] على الصحيح ع التقريب (٥٦٩٧).

(٤) عوف بن أبي جميلة بفتح الجيم الأعرابي العبدي البصري ثقة رمي بالقدر وبالتشيع من السادسة، مات سنة ست أو سبع وأربعين وله ست وثمانون ع التقريب (٥٢١٥).

(٥) الحسن: هو البصري.

(٦) مغويات لمال اللَّه: قال أبو عبيد في غريب الحديث (٣/ ٣٢٤): هكذا يروى الحديث بالتَّخفيف وكسر الواو. وأما الَّذي تكلم به العرب فالمغوَّيات بالتَّشديد وفتح الواو واحدتها مغوَّاة وهي حفرة كالزُّبية تحفر للذئب ويجعل فيها جدي إذا نظر الذِّئب إليه سقط يريده فيصطاد ومن هذا قيل لكل مهلكة مغوَّاة. قال أبو أحمد في تصحيفات المحدثين (١/ ٢٦٧): وأما حديث عمر ﷺ فربما صحف أيضًا في قوله: إنَّ قريشًا تريد أن تكون مغوَّيات لمال اللَّه ﷻ فهو بغين معجمة وبعدها واو مشددة مفتوحة واحدتها مغوَّاة وهي حفرة كالزُّبية ومنه قيل لكل مهلكة مغوَّاة. وقال: يعني مهلكة فأراد أن قريشًا تريد أن تكون مهلكة لمال اللَّه ﷻ كإهلاك تلك المغوَّاة ما سقط فيها. وقال أبو سليمان الخطابي في إصلاح غلط المحدثين (١/ ٣٦): مشدَّدة الواو مفتوحة جمع مغوَّاة، وهي كالحفيرة والوهدة تكون في الأرض. وعوامُّ الرواة يقولون: مغويات، ساكنة الغين مكسورة الواو، وهو خطأٌ، والصواب هو الأوَّلُ.

(٧) أخرجه الحربي في غريب الحديث (١/ ٢٢٣) عن شجاع عن ابن علية عن أيوب عن=

[١٥١٤]- [٢٣٠] حدَّثنا أبو عاصم، عن المبارك[١]، عن الحسن[٢]، أنَّ عمر ﵁ قال: «إنِّي واللَّه (لأكون)[٣]كالسِّراج يحرق نفسه ويضيء للنَّاس»[٤].

[١٥١٥]- [٢٣١] حدَّثنا معاذ بن معاذ قال: ثنا ابن عون، عن محمَّد[٥] قال: كان عمر ﵁ يقسم حللًا[٦] ورجل[٧] جالس يقدِّمها بين يديه، وفيها حلَّة [ل١١٥/ب] قد رآها عمر ﵁، كلَّما ذكر رجلًا يؤخِّرها ويقدِّم غيرها، حتَّى ذكر عبد اللَّه بن عمر ﵄، فقدَّمها، فأخذ عمر ﵁ بيده وقال: «كذبت واللَّه». فقال الرَّجل: يا أمير المؤمنين، تقول: أعطيها رجلًا من

= الحسن حدثني وثاب. وعن عثمان عن وكيع عن أبي بشير الحلبي عن الحسن نحوه مختصرًا.

شجاع هو ابن مخلد. قال الحافظ في التقريب (٢٧٤٨): صدوق وهم في حديث واحد رفعه وهو موقوف. ووثاب هو مولى عثمان بن عفان روى عنه البصري. قاله البخاري في التاريخ الكبير (٨/ ١٩١)، وأبو حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ٤٨)، ولم يذكرا جرحًا أو تعديلًا.

والرواية الأخرى عن الحسن، ولم يدرك عمر ﵁ كما تقدم. وإسناد ابن شبة صحيح إلى الحسن.

(١) المبارك بن فضالة. صدوق يدلس ويسوي. من المرتبة الثالثة من المدلسين عند ابن حجر. تقدم في (١٩).

(٢) هو البصري.

(٣) في الأصل: لا أكون.

(٤) إسناده ضعيف فيه المبارك مدلس وقد عنعنه، والحسن لم يسمع عمر ﵁ كما تقدم.

(٥) هو ابن سيرين.

(٦) الحُلل: قال أبو عبيد في غريب الحديث (١/ ٢٢٨): وَأما الْحلَل فَإِنَّهَا برود الْيمن من مَوَاضِع مُخْتَلفَة مِنْهَا والحلة إِزَار ورداء لَا تسمى حلَّة حَتَّى تكون ثوبين.

(٧) مبهم لم أقف على اسمه.

المهاجرين، فعبد اللَّه بن عمر من المهاجرين فقال عمر رضي الله عنه: «أنا أعلم به منك، إنَّما هاجر به أهله، ولكن سأعطيها مهاجرًا ابن مهاجر، فأعطاها سليط بن سليط[١] أو سعيد بن عتاب[٢]»[٣].

[١٥١٦]- [٢٣٢] حدَّثنا محمَّد بن حاتم قال: ثنا عبيدة بن حميد[٤] قال: حدَّثني عثمان بن إبراهيم الحاطبيُّ[٥] قال: حدَّثني أشياخ من

---

(١) صحابي. الإصابه لابن حجر (٣/ ١٣٥).

(٢) ذكره الحافظ في ترجمة سليط بن سليط، وأشار إلى ذلك في (٣/ ٩٥). وفي الأصل: سعيد بن عباد.

(٣) أخرجه ابن زنجويه في الأموال (٢/ ٥٥١) عن النضر بن شميل عن ابن عون به بنحوه.
كلاهما (معاذ وابن شميل) عن ابن عون به، وإسناده إلى ابن سيرين صحيح.
قال الحافظ في الإصابة في ترجمة سليط بن سليط (٣/ ١٢٥): وهذه القصة رواها عمر بن شبة وغيره من طريق ابن سيرين عن كثير بن أفلح أن عمر.. الأثر.
وقال الحافظ أيضًا في ترجمة عتاب والد سعيد في الإصابة (٤/ ٣٥٧): روى ابن أبي شيبة من طريق ابن سيرين عن كثير بن أفلح أن عمر... الأثر.
ولم أقف على هذه الرواية عند ابن أبي شيبة، ولم يذكر ابن شبة عندنا في إسناده كثير بن أفلح، إلا أن يكون ما ذكره ابن شبة في الأثر (٢٣٤)، وهو في معاذ بن عفراء، فإن كان غيره فالإسناد صحيح متصل.

(٤) عبيدة بن حميد الكوفي أبو عبد الرحمن المعروف بالحذاء التيمي أو الليثي أو الضبي صدوق نحوي ربما أخطأ من الثامنة، مات سنة تسعين وقد جاوز الثمانين خ ٤ التقريب (٤٤٠٨).
وعبيدة بالفتح هكذا ضبطه الحافظ في تبصير المنتبه (٣/ ٩١٣)، وقال: أحد الثقات.

(٥) عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب القرشي. ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٦/ ٢١٢)
قال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٦/ ١٤٤): روى عنه ابنه عبد الرحمن أحاديث منكرة. وسئل عنه فقال: يكتب حديثه وهو شيخ. قال ابن حبان في الثقات (٥/ ١٥٤): يروي عن عمر. قال الذهبي في المغني في الضعفاء (٢/ ٣٢٤): رأى ابن عمر لا يحتج به وله مناكير. وقد رأى ابن عمر كما ورد عند ابن سعد في الطبقات (٤/ ١٣٣).

قريش[١]، أنَّ عمر رضي الله عنه أراد قسمة أثواب للمحمَّدين: محمَّد بن حاطب[٢]، ومحمَّد بن جعفر[٣]، ومحمَّد بن الخطَّاب[٤] قال: فأراد بعض النَّاس يتخيَّر لبعضهم فقال عمر رضي الله عنه: «لا، ليس الخداع مرتضًى في التَّنادم[٥]». ودعا بثوب فخمَّر به الثِّياب، ثمَّ أدخل يده فجعل يخرج فيعطي الكبير، فزعم عثمان أنَّه دعا بمحمَّد بن حاطب؛ لأنَّه كان أكبرهم، ثمَّ أعطى محمَّد بن جعفر بن أبي طالب، ثمَّ أعطى محمَّد بن الخطَّاب[٦].

[١٥١٧]- [٢٣٣] وبلغني، وليس بهذا الإسناد، أنَّ زيد بن ثابت رضي الله عنه كان يريغ[٧] أن يجعل أجود الأثواب لمحمَّد بن حاطب، وكانت خالته تحت زيد، ينظر له عمر رضي الله عنه ولما يصنع فتمثَّل بشعر عمارة بن الوليد[٨]:

يسرّك لمَّا صرَّع القوم وانتشوا أن اخرج منها سالمًا غير غانم

(١) مبهمون.

(٢) صحابي. الإصابة لابن حجر (٦/ ٨).

(٣) صحابي. الإصابة لابن حجر (٦/ ٧).

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) التنادم: قال الزبيدي في تاج العروس (٣٣/ ٤٨٧): المنادمة على الشراب.

(٦) إسناده ضعيف. عثمان بن إبراهيم لا يحتج به، وأشياخ عثمان مبهمون. والله أعلم.

(٧) يريغ: قال الأزهري في تهذيب اللغة (٨/ ١٦٥): يقال فلان يريغ كذا وكذا ويليصه؛ أي: يديره ويطلبه.

(٨) عمارة بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. قال الحافظ ردًا على من قال: إنه ممن أسلم من ولد الوليد بن المغيرة: والصواب خالد وهشام والوليد فأما عمارة فإنه مات كافرًا.

وله قصة مع النجاشي وعمرو بن العاص، وهو ممن دعا عليهم النبي ﷺ. الإصابة لابن حجر (٥/ ٢١٦).

خليًّا كأنِّي لم أكن كنت فيهم ... وليس الخداع مرتضىً في التَّنادم

ثمَّ ألقى على الأثواب ثوبًا وقال للفتية: ليدخل كلُّ رجل منكم يده، فيأخذ ثوبًا، ففعلوا، فوقع الثَّوب لمحمَّد بن حاطب. وبقيَّة الأبيات:

ولسنا بشرب أمَّ عمرو[١] إذا انتشوا ... ثياب النَّدامى بينهم كالغنائم

ولكنَّنا يا أمَّ عمرو نديمنا ... بمنزلة الدَّيَّان ليس بغارم[٢].

[١٥١٨]- [٢٣٤] حدَّثنا وهب بن جرير قال: ثنا أبي قال: سمعت محمَّد بن سيرين، يحدِّث، عن أفلح[٣] مولى أبي أيُّوب قال: كان عمر رضي الله عنه يأمر بحلل تنسج لأهل بدر يتنوَّق[٤] فيها، فبعث إلى معاذ بن عفراء[٥] الحلَّة فقال لي معاذ: يا أفلح، بع لي هذه الحلَّة، فبعتها له بألف وخمسمائة، ثمَّ قال: اذهب فابتع لي رقابًا، فاشتريت له خمس رقاب، ثمَّ قال: واللَّه إنَّ امرأً اختار قشرتين[٦] يلبسهما على خمس رقاب يعتقها لغبين الرَّأي[٧]،

---

(١) أم عمرو: قال الأزهري في تهذيب اللغة (١٥/ ٤٥٤): أم عمرو وأم عامر: الضبع.

(٢) أورد الأثر بلاغًا كما تقدم، ولم يذكر إسناده.

(٣) أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو كثير مخضرم ثقة من الثانية، مات سنة ثلاث وستين م التقريب (٥٤٩).

(٤) التَّنَوُّق فِي الشَّيْءِ: قال ابن الأثير في النهاية (١/ ٢٠٠): إِذَا عُمل عَلَى اسْتِحْسان وَإِعْجَابٍ بِهِ. يُقَالُ: تَنَوَّق وتَأنَّق.

(٥) معاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاريّ الخزرجيّ، المعروف بابن عفراء. وقيل: بحذف الحارث الثاني في نسبه، وعفراء أمه عرف بها. شهد العقبة الأولى مع الستة الذين هم أول من لقي النبيَّ ﷺ من الأوس والخزرج، وشهد بدرًا، وشرك في قتل أبي جهل، وعاش بعد ذلك، وقيل: بل جرح ببدر فمات من جراحته. الإصابة (٦/ ١١٠).

(٦) قال أبو عبيد في غريب الحديث (١/ ٢٢٩): قشرتين يعني ثوبين.

(٧) غبين: أي: ضعيف الرأي. مختار الصحاح للرازي (١/ ٢٢٤).

اذهبوا فأنتم أحرار، فبلغ عمر رضي الله عنه أنَّه لا يلبس ما يبعث به إليه، فاتَّخذ له حلَّة غليظة أنفق عليها مائة درهم، فلمَّا أتاه بها الرَّسول قال: ما أراك بعثك إليَّ؟ قال: بل واللَّه إليك بعثني، فأخذ الحلَّة فأتى بها عمر رضي الله عنه فقال: يا أمير المؤمنين، بعثت إليَّ بهذه الحلَّة؟ قال: «نعم، إنَّا كنَّا نبعث إليك حلَّة ممَّا نتَّخذ لك ولإخوانك، فبلغني أنَّك لا تلبسها». فقال: يا أمير المؤمنين، إنِّي وإن كنت لا ألبسها فإنِّي أحبُّ أن تأتيني من صالح ما عندك، فأعاد له حلَّته[1].

* * *

---

(١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٦/ ١٨٥) من طريق أبي عبيد عن يزيد عن جرير بن حازم به بنحوه. وأبو عبيد هو القاسم بن سلام، ويزيد هو ابن هارون. وثقهما الحافظ في التقريب (٥٤٦٢)، و(٧٧٨٩).

وذكره أبو عبيد في غريب الحديث (١/ ٢٢٩)، ولم يذكر إسناده.

كلاهما يزيد ووهب عن جرير به، وإسناده صحيح.

حبس عمر رضي الله عنه الحطيئة في هجائه الزِّبرقان بن بدر

[١٥١٩]- [٢٣٥] حدَّثنا الصَّلت بن مسعود، قال: ثنا أحمد بن شبُّويه، عن سليمان بن صالح، عن عبد اللّه بن المبارك، عن عبد العزيز بن أبي سلمة: أنَّ عمر رضي الله عنه حبس الحطيئة[١] فقال:

ماذا تقول لأفراخ بذي مرخ[٢] ... حمر الحواصل[٣] لا ماء ولا شجر

ألقيت كاسبهم في قعر مظلمة ... فاغفر هداك مليك النَّاس يا عمر

أنت الإمام الَّذي من بعد صاحبه ... ألقى إليك مقاليد النُّهى البشر

لم يؤثروك بها إذ قدَّموك لها ... لكن لأنفسهم كانت بك الأثر[٤] [ل١١٦/أ]

---

(١) اسمه جرول بن أوس بن مالك بن جؤيّة بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس العبسيّ الشَّاعر المشهور يكنى أبا مليكة. وهو مخضرم، أدرك الجاهليّة والإسلام، وكان أسلم في عهد النبي ﷺ، ثم ارتدّ، ثم أسر وعاد إلى الإسلام، وكان يلقب الحطيئة لقصره. الإصابة لابن حجر (٢/ ١٥٠).

(٢) ذو مرخ: قال السمهودي في وفاء الوفا (٤/ ١٤٤): بفتحتين وقد تسكن الراء، وادٍ بين فدك والوابشية... قال ياقوت: ذو مرخ بفتح الراء والخاء المعجمة بالعقيق، قال الزبير: مرخ وذو مرخ في العقيق.
ورد البيت بلفظ: (ذي طلح) كما في لسان العرب لابن منظور (٢/ ٥٣٢).

(٣) قال ابن منظور في لسان العرب (١١/ ١٥٤): سميت حوصلة الطائر؛ لأنها قرار ما يأكله.

(٤) رجاله ثقات إلا أن عبد العزيز بن أبي سلمة لم يدرك زمان عمر رضي الله عنه.
وله شاهد:
أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق ومذمومها (١/ ٣٧) عن أبي يوسف الزهري عن الزبير بن بكار قال: يروى عن زيد بن أسلم عن أبيه نحوه وفيه إخراجه من السجن.
والبرزالي في كتاب سلوك طريق السلف (١/ ٣٢٩) من طريق أبي يوسف الزهري به.
إسناده ضعيف. أبو يوسف الزهري هو يعقوب بن محمد. قال أحمد في بحر الدم (١/ ١٧٨): ليس بشيء ليس يسوى شيئًا. وقال عنه الحافظ في التقريب (٧٨٣٤): صدوق=

[١٥٢٠]- [٢٣٦] حدَّثنا أحمد بن معاوية، عن أبي عبد الرَّحمن الطَّائيِّ، عن ابن عيَّاش، عن الشَّعبيِّ، قال: شهدت زيادًا[١] أتاه عامر بن مسعود[٢] بأبي علاقة التَّيميِّ[٣] فقال: إنَّه هجاني. قال: «وما قال لك؟»

= كثير الوهم والرواية عن الضعفاء. وفي إسناده انقطاع.

وقد أخرجه ابن الجوزي في المنتظم (٥/ ٣٠٩) من طريق أبي العباس أحمد بن يحيى النحوي وأبي عمران موسى بن محمد الخياط قالا: حدثنا الزبير بن بكار عن محمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي عن عبد اللّه بن مصعب عن جدي عن ربيعة بن عثمان عن زيد بن أسلم عن أبيه به.

إسناده صالح في الشواهد، وقوله: (عن جدي) خطأ، والصحيح: (جدي) فقط بدون: (عن)، فإن عبد اللّه بن مصعب هو جد الزبير بن بكار كما في الجرح والتعديل في الموضع الآتي.

وأما محمد بن الضحاك ذكره البخاري في الكبير (١/ ١١٩)، وأبو حاتم في الجرح والتعديل (٧/ ٢٩٠)، ولم يذكرا جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٥٩).

وعبد اللّه بن مصعب هو الزبيري جد الزبير بن بكار. ضعفه ابن معين كما قال الذهبي في الكاشف (١/ ٣٥٨)، وذكره أبو زرعة في الضعفاء (١/ ١٤٠)، وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٥/ ١٧٨): شيخ. وربيعة بن عثمان قال عنه الحافظ في التقريب (١٩١٣): صدوق له أوهام.

وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد اللّه بن مصعب.

(١) زياد: هو زياد بن أبيه، وزياد بن سمية، وزياد بن أبي سفيان، استلحقه معاوية. ولد عام الهجرة، وقيل: غير ذلك، وليست له صحبة ولا رواية. الاستيعاب لابن عبد البر (٢/ ٥٢٢)، وأسد الغابة لابن الأثير (٢/ ١١٩). قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤/ ٤٧٥): له إدراك، سمع من عمر وغيره، وروى عنه ابن سيرين وغيره. كان يضرب به المثل في النبل والسؤدد، ولي المصرين فكان يشتو بالبصرة ويصيف في الكوفة. مات سنة ثلاث وخمسين.

(٢) عامر بن مسعود بن أمية بن خلف القرشي الجمحي، مختلف في صحبته ولي الكوفة لابن الزبير. معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/ ٢٠٦٥)، والإصابة لابن حجر (٣/ ٤٨٩).

(٣) أبو علاقة التيمي هكذا في الأصل وفي أنساب الأشراف للبلاذري (٥/ ١٠٠): التميمي. =

قال: قال لي:

وكيف أرجِّي ثروها ونماءها وقد سار فيها خصية الكلب عامر

فقال أبو علاقة: ليس هكذا قلت، قال: فكيف قلت؟ قال: قلت:

وإنِّي لأرجو ثروها ونماءها وقد سار فيها يأخذ الحقّ عامر

فقال زياد: واللَّه لولا أن تكون سنَّة لقطعت لسانه، فقام قيس بن فهد الأنصاريُّ[1]

فقال: أصلح اللَّه الأمير، واللَّه لا أدري ممَّن الرَّجل، فإن شئت حدَّثتك ما سمعت من عمر ﵁. قال: وكان يعجب زياد أن يسمع الحديث عن عمر ﵁، فقال: هات، فقال: شهدته أتاه الزِّبرقان بن بدر[2] بالحطيئة فقال: إنَّه هجاني، فقال: وما قال لك؟ فقال: قال:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فإنَّك أنت الطَّاعم الكاسي

فقال: «ما أسمع هجاءً، ولكنَّها معاتبة جميلة». فقال الزِّبرقان: وما تبلغ مروءتي إلَّا أن آكل وألبس. فقال عمر ﵁: «عليَّ بحسَّان[3]». فجيء به فسأله عمر ﵁، فقال: لم يهجه ولكن سلح عليه[4].

= لم أقف له على ذكر إلا في هذا الموضع.

(١) ذكره الحافظ في الإصابة (٥/ ٣٧٦)، وغاير بينه وبين قيس بن عمرو، ونقل عن ابن ماكولا أن له صحبة.

(٢) صحابي. الإصابة لابن حجر (٢/ ٤٥٥).

(٣) حسان بن ثابت ﵁. أسد الغابة لابن الأثير (١/ ٤٨٢).

(٤) السَّلْح: قال الزبيدي في تاج العروس (٦/ ٤٧٩): النَّجْوُ الرَّقيقُ. (وَقد سَلَحَ) الرَّجُلُ (كمَنَع) يَسْلَحُ سلْحًا، (وأَسْلَحه) غيرُه. (وناقةٌ سالِحٌ: سَلَحت من البَقْلِ)، وغيرِه.

ويقال وليس بهذا الإسناد: إنَّه سأل لبيد بن ربيعة[١]: أهجاه أم لا؟ فقال: ما يسرُّني أنَّه لحقني ما لحقه من هذا الشِّعر، وأنَّ لي حمر النَّعم.

رجع إلى الإسناد الأوَّل، قال: فأمر به عمر رضي الله عنه فجعل في نقير[٢] في بئر، ثمَّ ألقى عليه خصفة[٣]، فقال الحطيئة:

ماذا تقول لأفراخ بذي روح ... حمر الحواصل لا ماء ولا شجر

ألقيت كاسبهم في قعر مظلمة ... فاغفر عليك سلام اللَّه يا عمر

قال: فأخرجه، وقال: «إيَّاك وهجاء النَّاس». قال: إذن تموت عيالي جوعًا، هذا كسبي ومنه معاشي، قال: «فإيَّاك والمقذع[٤] من القول». قال: وما المقذع؟ قال: «أن تخاير بين النَّاس، فتقول: فلان خير من فلان». قال: فأنت واللَّه أهجى منِّي، قال: ويقال إنَّ عمر رضي الله عنه قال: «واللَّه لولا أن تكون سنَّة لقطعت لسانك، ولكن اذهب فأنت له». فألقى الزِّبرقان في عنقه عمامته فاقتاده بها، وعارضته غطفان، فقالوا: أبا شذرة إخوتك وبنو عمِّك هبه لنا فوهبه لهم[٥].

---

(١) صحابي. الاستيعاب لابن عبد البر (٣/ ١٣٣٧)، والإصابة لابن حجر (٥/ ٥٠٠).

(٢) نقير: أي: منقور. قاله ابن الأثير في النهاية (٣/ ٤٦٤).

(٣) الخصفة: الجلة التي تعمل من الخوص للتمر، وجمعها خصاف. قاله أبو عبيد في غريب الحديث (١/ ١١٣).

(٤) المقذع: قال الأزهري في تهذيب اللغة (١/ ١٤٤): الهجاء المقذع الذي فيه فحش وقذف وسب يقبح ذكره.

(٥) أخرجه البلاذري في أنساب الأشراف (٥/ ١٠٠) عن العمري عن الهيثم بن عدي به.

وإسناده ضعيف جدًّا، فيه أحمد بن معاوية يسرق الحديث، وأبو عبد الرحمن الطائي واسمه الهيثم بن عدي متروك.

[١٥٢١]- [٢٣٧] وبلغني: أنَّ ابن الحمامة: هو هوذة[١] رجل من سليم، كان في العطاء أيَّام عمر رضي الله عنه فحضر ليأخذ عطاءه فدعي رجال من قومه قبله فقال:

لقد رأت[٢] هذا الأمر في غير أهله ... فأبصر إمام الحيِّ كيف تريد

أيدعى خثيم[٣] والشَّريد[٤] أمامنا ... وتدعى رباح[٥] قبلنا وطرود[٦]

فإن كان هذا في الكتاب فهم إذًا ... ملوك بني حرٍّ ونحن عبيد

فبلغ شعره عمر رضي الله عنه فدعاه فسأله عن حاله، فأخبره أنَّ عليه دينًا فأعانه على دينه من ماله، فكان عبد اللّه بن عمر رضي الله عنهما [ل١١٦/ب] ذاكر أباه- دعاه به على غير اسمه- فقال: يا بنيَّ اتَّقِ ألسن الشُّعراء.

وكان ابن الحمامة هذا وقف على الحطيئة وهما لا يتعارفان، والحطيئة في خباء[٧] له وهو يأكل، فسلَّم عليه فقال الحطيئة: قلت ما لا ينكر، قال: إنَّ الشَّمس قد أحرقتني، فقال: ادْنُ من الجبل يفئ عليك، قال: إنَّ الرَّمضاء[٨]

---

(١) صحابي. الإصابة (٦/ ٤٥٣).

(٢) هكذا مرسوم في الأصل: (رأت)، ولعلها (رأيت)، وفي معجم الشعراء والإصابة والمطبوع (دار).

(٣) خثيم: قال الحافظ في الإصابة (٢ / ٢٢٧): خثيم السلمي له ذكر في ترجمة هوذة السلمي.

(٤) هو خفاف بن عمير بن الحارث بن الشّريد بن رياح بن يقظة بن عصيّة بن خفاف بن امرئ القيس ابن بهثة بن سليم. صحابي. الإصابة لابن حجر (٢/ ٢٨٢).

(٥) هكذا في الأصل: (تدعى)، ولعلها: (يدعى)، ورباح لم أعرفه.

(٦) طرود: قال الحافظ في الإصابة (٣/ ٤١٩): طرود السلمي له ذكر في شعر هوذة السلمي.

(٧) الخِبَاء: قال ابن الأثير في النهاية (٢/ ٩) الْخِبَاءُ: أحدُ بُيوت الْعَرَبِ مِنْ وَبر أَوْ صُوفٍ، وَلَا يَكُونُ مِنْ شَعَر. وَيَكُونُ عَلَى عَمُودين أَوْ ثَلَاثَةٍ. وَالْجَمْعُ أَخْبِيَةٌ.

(٨) الرَّمضاء: قال ابن اثير في النهاية (٢/ ٢٦٤): الرَّمْضَاء وَهِيَ الرّمْل. وقال: شدة الحر.

قد أحرقت قدميَّ، قال: بل في موضعهما يبرد لك، قال: إن رأيت أن تطعمني من طعامك، قال: إن فضل شيء كنت أحقَّ به من الكلب، قال: أتعرفني؟ قال: لا، قال: أنا ابن الحمامة، قال: كن ابن أيِّ طير اللّه شئت[١].

[١٥٢٢]- [٢٣٨] حدَّثنا أبو نعيم[٢]، قال: ثنا شريك، عن مجالد[٣]، عن الشَّعبيِّ، عن ربعيِّ بن حراش[٤]، قال: قال لنا عمر رضي الله عنه: «يا معشر غطفان: أيُّ شعرائكم الَّذي يقول:

أتيتك عاريًا[٥] خلقًا ثيابي ... على خوف تظنُّ بي الظُّنون
فألفيت الأمانة لم تخنها ... كذلك كان نوح لا يخون».

قلنا: النَّابغة[٦]، قال: «هو أشعر شعرائكم»[٧].

---

(١) لم أقف على إسناده، وقد ذكره المرزباني في معجم الشعراء (١/ ٤٨٢) من غير إسناد ونقله الحافظ في الإصابة في ترجمة هوذة مختصرًا، وليس فيه قوله: (اتَّقِ ألسن الشعراء).

(٢) الفضل بن دكين الكوفي واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم الأحول أبو نعيم الملائي بضم الميم مشهور بكنيته ثقة ثبت من التاسعة، مات سنة ثماني عشرة، وقيل: تسع عشرة وكان مولده سنة ثلاثين وهو من كبار شيوخ البخاري ع التقريب (١/ ٤٤٦).

(٣) في الأصل: خالد.

(٤) ربعي بن حراش بكسر المهملة وآخره معجمة أبو مريم العبسي الكوفي ثقة عابد مخضرم من الثانية، مات سنة مائة، وقيل: غير ذلك ع التقريب (١٨٧٩).

(٥) عاريًا: قال أبو البقاء العكبري في شرح ديوان المتنبي (٤/ ٨٠): عراه واعتراه قصده وأتاه.

(٦) النابغة الذبياني: وهو زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض الشاعر المقدم. . المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء للآمدي (١/ ٢٥٢).

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٢٧٤)، وفي الأدب (١/ ٣٤٧) عن أبي أسامة وفيه=

[١٥٢٣]- [٢٣٩] حدَّثنا أبو نعيم، قال: ثنا شريك، عن مجالد، عن الشَّعبيِّ، قال: ذكروا الشُّعراء عند عمر رضي الله عنه، فقال: أيُّهم يقول: فذكر البيتين، قالوا: النَّابغة، قال: «هو أشعر شعرائكم»[١].

[١٥٢٤]- [٢٤٠] حدَّثنا عبيد بن جناب[٢]، قال: ثنا معن بن عبد الرَّحمن بن عيسى بن عبد الرَّحمن السُّلميُّ[٣]، عن جدِّه[٤]، عن الشَّعبيِّ، قال: ذكر الشُّعراء عند عمر رضي الله عنه، فقال عمر رضي الله عنه: «من أشعر النَّاس؟» فقالوا: أنت أعلم يا أمير المؤمنين. فقال: «من الَّذي يقول:

إلَّا سليمان إذ قال الإله له ... قم في البريَّة فاحددها عن الفند[٥]

= زيادة أبيات كما في الرواية (٢٤٠) عند ابن شبة الآتية.

وابن أبي الدنيا في الإشراف على منازل الأشراف (١/ ٣٠٧) عن الفضل بن إسحاق عن أبي أسامة به.

وابن جرير في تهذيب الآثار (٢/ ٦٦٥) عن أحمد بن عبد الصمد عن أبي أسامة به.

والدينوري في المجالسة وجواهر العلم (٤/ ٢٤٩) عن أبي إسماعيل عن علي عن حماد بن أسامة به.

وابن عساكر في التاريخ (١٩/ ٢٢٤) من طريق سفيان، وحماد بن زيد، وحماد بن أسامة.

كلهم (أبو أسامة وسفيان وحماد بن زيد) عن مجالد عن الشعبي عن ربعي به، وإسناده ضعيف فيه مجالد ليس بالقوي.

(١) فيه شريك وقد خالف أبا أسامة وسفيان وحماد وروايتهم أرجح.

وله طرق أخرى عن الشعبي تأتي بعده.

(٢) عبيد بن جناب: هكذا في الأصل، لم أقف له على ترجمة. ولعله ابن جناد قال عنه أبو حاتم في الجرح والتعديل (٥/ ٤٠٤): صدوق لم أكتب عنه.

(٣) معن بن عبد الرحمن: لم أقف على ترجمة له.

(٤) عيسى بن عبد الرحمن السلمي: قال الحافظ في التقريب (٥٣٠٨): ثقة من السادسة مات بعد الخمسين بخ قد عس.

(٥) الفند: قال ابن الأثير في النهاية (٣/ ٤٧٤): الفند في الأصل الكذب.

وخيِّس[١] الجنَّ إنِّي قد أذنت لهم يبنون تدمر[٢] بالصُّفَّاح[٣] والعمد»

قالوا: النَّابغة، قال: «فمن الَّذي يقول: أتيتك عاريًا خلقًا ثيابي». فذكر البيتين قالوا: النَّابغة، قال: «فمن الَّذي يقول:

حلفت فلم أترك لنفسك ريبة وليس وراء اللَّه للمرء مذهب».

قالوا: النَّابغة. قال: «فهو أشعر العرب»[٤].

[١٥٢٥]- [٢٤١] حدَّثنا عبد اللَّه بن عمرو[٥]، قال: ثنا خارجة بن عبد اللَّه بن سليمان بن زيد بن ثابت[٦]، . . . .

---

(١) خيس الجن: قال الخليل في العين (٤ / ٢٨٨): أي بحبسهم وكدهم في العمل.

(٢) تدمر: قال البكري في معجم ما استعجم (١/ ٣٠٦): مدينة بالبرّيّة، على طريق الشام، بنتها الجنّ لسليمان.

(٣) الصفاح: الواحدة صفاحة وهي القطعة من الصخر العريضة. قاله ابن دريد في جمهرة اللغة (١/ ٥٤١).

(٤) أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار (٢/ ٦٦٧) عن محمد بن عمارة الأسدي عن الفيض بن الفضل البجلي عن عيسى بن عبد الرحمن السلمي عن الشعبي به. كلاهما (معن بن عبد الرحمن والفيض بن الفضل) عن عيسى به.
محمد بن عمارة لم أقف على ترجمته، وقد روى عنه ابن جرير وابن أبي الدنيا كما في تاريخ ابن عساكر (٦٣/ ٣٨٩)، ومعن بن عبد الرحمن لم أعرفه، وتابعه الفيض بن الفضل كتب عنه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٧/ ٨٨)، وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ١٢).
وإسناده إلى الشعبي فيه محمد بن عمارة لم أعرفه، وقد تابعه عبيد بن جناب على شيخ شيخه، ومعن لم أعرفه.

(٥) عبد اللَّه بن عمرو بن أبي الحجاج التميمي أبو معمر المقعد المنقري بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف واسم أبي الحجاج ميسرة ثقة ثبت رمي بالقدر من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين ع التقريب (٣٤٩٨).

(٦) خارجة بن عبد اللَّه بن سليمان بن زيد بن ثابت الأنصاري أبو زيد المدني وقد ينسب إلى جده صدوق له أوهام من السابعة، مات سنة خمس وستين ت س التقريب (١٦١١).

عن عبد اللَّه بن أبي شقيق[١]، عن أبيه[٢]، عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما قال: قال لي عمر رضي الله عنه: «أنشدني لشاعر الشُّعراء». قلت: ومن شاعر الشُّعراء يا أمير المؤمنين؟ قال: «أوما تعرفه»؟ قلت: لا. قال: «هو زهير[٣] أليس هو الَّذي يقول:

إذا ابتدرت قيس بن عيلان[٤] غاية ... من المجد من يسبق إليها يسوَّد»

قال: فأنشدته حتَّى برق الفجر[٥]، فقال: «إيه، الآن اقرأ». قلت: وما أقرأ؟ قال: «إذا وقعت الواقعة»[٦].

[١٥٢٦]- [٢٤٢] حدَّثنا عثمان[٧]، قال: ثنا خالد، يعني

(١) عبد اللَّه بن أبي شقيق: السلولي قال أبو حاتم: مجهول. الجرح والتعديل (٥/ ٨٣).

(٢) والد الذي قبله لم أعرفه.

(٣) زُهَيْر بن أَبي سلمى وَاسم أَبي سلمى ربيعَة بن ريَاح بْن قرط بن الْحَارِث بن مَازِن بن ثَعْلَبَة بن ثَوْر بن هذمة بن لاطم بن عُثْمَان بْن مزينة. طبقات فحول الشعراء لمحمد بن سلام الجمحي (١/ ٥١).

(٤) قال السمعاني في الأنساب (٩/ ٤٣١): قيس عيلان بن مضر، ويقال: قيس بن عيلان، وهو «الناس» أخو «إلياس» ابن مضر، وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى: إنما سمى قيس عيلان لفرس كان له، يعني: «عيلان» اسم فرس كان له. وقال قوم: سُمِّي عيلان بغلام كان له. وقال آخرون: بل برجل كان حضنه. وقال آخرون: بل بكلب كان له.

(٥) برق الْفجْر: قال الحميدي في تفسير غريب ما في الصحيحين (١/ ١٧٩): أَضَاء وتلألأ بِفَتْح الرَّاء.

(٦) إسناده ضعيف فيه عبد اللَّه بن أبي شقيق مجهول، وعبد اللَّه بن عمرو لم أعرفه.

(٧) لم أميزه من شيوخ ابن شبة، ولم أقف على من اسمه عثمان من تلاميذ خالد بن عبد اللَّه. ولعله عفان فهو مذكور في شيوخ ابن شبة وتلاميذ خالد بن عبد اللَّه، وعادة ابن شبة في كتابه هذا أن يذكره من غير أن ينسبه، وهو عفان بن مسلم ثقة ثبت كما تقدمت ترجمته في (٢٦). فإن كان عثمان بن عمر فهو ثقة تقدم في (٤٦).

ابن عبد اللَّه[١] قال: ثنا بيان[٢]، عن قيس بن أبي حازم[٣]، عن ابن كيسبة[٤]، قال: بينما أنا أرتجز، وسط الحاجِّ وأنا أقول:

أقسم باللَّه أبو حفص عمر

ما مسَّها من نقب ولا دبر[٥]

فاغفر له اللَّهمَّ إن كان فجر[٦]

فما راعني[٧] إلَّا ويد عمر رضي الله عنه في ظهري فقال: «نشدتك اللَّه أعلمت مكاني؟» قلت: لا. قال: فحمله وأعطاه[٨].

---

(١) خالد بن عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزني مولاهم ثقة ثبت من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين وكان مولده سنة عشر ومائة ع التقريب (١٦٤٧).

(٢) بيان بن بشر الأحمسي بمهملتين أبو بشر الكوفي ثقة ثبت من الخامسة ع التقريب (٧٨٩).

(٣) قيس بن أبي حازم البجلي أبو عبد اللَّه الكوفي ثقة من الثانية مخضرم ويقال له رؤية وهو الذي يقال: إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة مات بعد التسعين أو قبلها وقد جاز المائة وتغير ع التقريب (٥٥٦٦).

(٤) عبد اللَّه بن كيسبة: بفتح الكاف بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة مفتوحة ثم موحدة، النهدي. ذكره المرزبانيّ في «معجم الشّعراء»، وقال: كيسبة أمّه. ويقال اسمه عمرو. الإصابة لابن حجر (٥/ ٧٥). توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٧/ ٢٧٦).

(٥) النقب: رقة الخفاف. قاله ابن الأثير في النهاية (٥/ ١٠٢). الدبر: الجرح في ظهر البعير. النهاية (٢/ ٩٧).

(٦) فَجَر: أي: كذب ومال عن الصدق. قاله الزبيدي في تاج العروس (١٣/ ٣٠١).

(٧) الرَّوْعُ: الفزع. راعني هذا الأمرُ يَرُوعني، وارتَعْت له، وروَّعَني فتروَّعْت منه. قاله الخليل في العين (٢/ ٢٤٢).

(٨) أخرجه ابن زنجويه من طريق آخر في الأموال (٣/ ١١٩٧) عن النضر بن شميل عن ابن عون عن ابن سيرين أن عمر أتاه.. نحوه.

وابن أبي أسامة في المسند كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثمي (٢/ ٨٩٥)، وفي المطالب العالية لابن حجر (٥/ ٩٤٦) عن أشهل عن ابن عون به. =

[١٥٢٧]- [٢٤٣] حدَّثنا خلف بن الوليد، قال: ثنا المحاربي[١]، عن مسعر[٢]، عن ابن طليق[٣]، قال: تذاكروا النِّساء يومًا عند عمر رضي الله عنه، فقال جرير بن عبد اللَّه [ل١١٧/أ] رضي الله عنه: يا أمير المؤمنين، ما أستطيع أن أقبِّل ابن إحداهنَّ في يوم صاحبتها، وإنِّي لأكون في حاجة إحداهنَّ فترى أنِّي في غير ذلك، قال: فوقع عمر رضي الله عنه في النِّساء ونال منهنَّ، فقال ابن مسعود رضي الله عنه: أما علمت أنَّ إبراهيم شكا إلى ربِّه درءًا[٤] في خلق سارة، فأوحى اللَّه إليه: إنَّما المرأة كالضِّلع إن أقمته كسرته، فدارها تعش بها، فضرب عمر رضي الله عنه بيده على جنب عبد اللَّه وقال: «لقد جعل اللَّه بين جنبيك من العلم غير قليل».

قال المحاربي: فبلغني أنَّ بعض الشُّعراء[٥] قال في ذلك:

= وأخرجه الطبري في التاريخ (٤/ ٢٠٣) عن أبي كريب عن ابن إدريس عن مطرف عن الشعبي قال: أتى أعرابي. . نحوه.

وإسناد ابن شبة رجاله ثقات ما عدا شيخ ابن شبة لم أميزه ويتقوى بشاهديه. وإسناد ابن زنجويه صحيح إلى ابن سيرين، ولم يدرك عمر رضي الله عنه. وإسناد الطبري صحيح إلى الشعبي.

(١) المحاربي: يعلى بن الحارث بن حرب المحاربي الكوفي ثقة من الثامنة، مات سنة ثمان وستين خ م د س ق التقريب (٧٨٤٠).

(٢) مسعر: هو ابن كدام.

(٣) ابن طليق: لعله خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين. ذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٢٥٨). وقال ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكون (١/ ٢٤٦): بصري. قال الدارقطني: ليس بالقوي. ونقل الحافظ في لسان الميزان (٢/ ٣٧٩) قال الساجي: صدوق يهم. قال الحافظ في توضيح المشتبه (٦/ ٤١): طليق بالفتح.

(٤) درءًا: قال ابن الأثير في النهاية (٢/ ١١٠): يقالُ للسَّيْل إِذَا أَتَاك مِنْ حيْث لَا تَحْتَسِبهُ: سَيْل دَرْءٌ؛ أَيْ: يَدْفَع هَذَا ذَاك وذَاك هَذَا.

(٥) لم أقف على شيء فيه.

أتجمع ضعفًا واقتدارًا على الفتى   أليس عجيبًا ضعفها واقتدارها
هي الضِّلع العوجاء لست مقيمها   ألا إنَّ تقويم الضُّلوع انكسارها[١]

[١٥٢٨]- [٢٤٤] حدَّثنا أبو عاصم[٢]، عن أبي سعيد بن عوذ اللَّه[٣]، قال: أخبرني محمَّد بن عبَّاد بن جعفر[٤]، . . . .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤/ ١٩٧) عن أبي أسامة عن مسعر عن عمرو بن مرة عن أبي البختري نحوه.
رجاله ثقات عمرو بن مرة قال الحافظ في التقريب (٥١١٢): ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء. وأبو البختري هو سعيد بن فيروز قال عنه الحافظ في التقريب (٢٣٨٠): ثقة ثبت فيه تشيع قليل، كثير الإرسال من الثالثة.
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤/ ١٩٧) عن أبي أسامة عن أبي طلق عن أبيه عن أوس ابن ثريب نحوه.
وإسحاق بن راهويه في المسند كما في إتحاف الخيرة (٤/ ٦٧) عن أبي أسامة به.
وأخرجه الدولابي في الكنى والأسماء (٢/ ٦٨٩) من طريق ابن أبي شيبة به.
وإسناده صحيح، أبو طلق هو علي بن حنظلة قال عنه ابن معين كما في الجرح والتعديل (٦/ ١٨١): مشهور، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٢٠٨). وقد روى عنه شعبة كما في التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٢٦٧). وأبوه حنظلة ثقة كما قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ٢٤٢)، وقال البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ٤١): سمع عمر.
وأوس بن ثريب التغلبي ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ١٨)، وذكر الأثر عن زكريا بن يحيى عن أبي أسامة به بنحوه مختصرًا، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٣٠٤)، وابن حبان في الثقات (٤/ ٤٤). وفي إسناد ابن شبة ابن طليق لم أعرفه، ولكنه يتقوى بما قبله.
(٢) أبو عاصم هو النبيل.
(٣) أبو سعيد بن عوذ اللَّه المكي المؤدب. ذكره المزي في تهذيب الكمال (١٩/ ٤١٠) فيمن روى عن عثمان بن عبد اللَّه بن أوس، ولم أقف على ترجمته.
(٤) محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة بن أمية بن عابد بن عبد اللَّه بن عمر بن مخزوم المخزومي المكي ثقة من الثالثة ع التقريب (٥٩٩٢).

عن فلان[1] بن عياض، قال: خرج عمر رضي الله عنه ومعه خوَّات بن جبير[2] فتغنَّى خوَّات أو ترنَّم فقال عمر رضي الله عنه: «أحسن خوَّات، أحسن خوَّات، أحسن خوَّات، ثمَّ قال:

كأنَّ شاربها غصن بمروحة[3] إذا تدلَّت به أو شراب ثمل».

قال أبو عاصم: فقلت له: أو شارب ثمل قائله[4][5].

---

(١) هكذا في الأصل، ولم أعرفه.

(٢) صحابي. الإصابة (٢/ ٢٩٣).

(٣) المروحة: قال ابن قتيبة في غريب الحديث (١/ ٦٢٢): الموضع الذي تخترق فيه الريح بفتح الميم، فإن كسرت الميم فهي التي يتروح بها.

(٤) ذكر ابن السكيت في الكنز اللغوي في اللسن العربي (١/ ١٢٤) أن قائله ذو الرمة قال:

كأن راكبها غصن بمروحة إذا تدلت به أو شارب ثمل.

(٥) أخرجه الشافعي من طريق آخر في المسند (١/ ٣٦٦) عن عبد الرحمن بن الحسن بن القاسم الأزرقي عن أبيه أن عمر رضي الله عنه ركب راحلة.. وفيه قوله: (كأن راكبها..).

عبد الرحمن بن الحسن ذكره المزي في تهذيب الكمال (١/ ٤٨٠) ممن روى عنهم أحمد بن محمد الأزرقي المكي صاحب تاريخ مكة، وذكره الحافظ في تعجيل المنفعة (١/ ٧٩١)، وقال: عن أبيه روى عنه الشافعي.

وأبوه قال الحافظ في تعجيل المنفعة (١/ ٤٤٧): عن عمر وغيره وعنه ابنه عبد الرَّحمن ومحمّد بن عليّ بن العبَّاس الشَّافعي غير مشهور..

والدينوري في المجالسة وجواهر العلم (٦/ ٤٢١) عن إسماعيل بن إسحاق عن إبراهيم بن الحجاج عن عبد الوارث عن أبي عمرو بن العلاء قال: حدثني رجل من أهل صنعاء.. بنحوه.

وفي إسناده مبهم.

وأبو نعيم في حلية الأولياء (٩/ ١٥١) من طريق الشافعي قال: كان عمر الأثر نحوه.

والبيهقي في السنن الكبرى (٥/ ١١٠)، وفي معرفة السنن والآثار (٧/ ١٨٩) من طريق الشافعي بسنده به.

=

[١٥٢٩]- [٢٤٥] حدَّثنا أحمد بن معاوية، عن الأصمعيِّ[١]، عن أبي عمرو بن العلاء[٢]، قال: تحوَّل عمر رضي الله عنه من ناقته إلى ناقة غيره، فقال:

«كأنَّ راكبها غصن بمروحة   إذا تدلَّت به أو شارب ثمل»

ثم ردَّها على صاحبها، فلم يدر أهو قاله أم سمعه[٣].

= وقد ذكره ابن الجوزي في غريب الحديث (١/ ٤٢٠) عن عمر رضي الله عنه.

وقال ابن الأثير في النهاية (٢/ ٢٧٣): أخرجه الهروي من حديث ابن عمر والزمخشري من حديث عمر رضي الله عنه.

وعزاه المتقي الهندي في كنز العمال (١٥/ ٢٢٩) إلى وكيع الصغير في الغرر، وفيه عن محمد بن عباد ابن جعفر وآخر معه. وفيه: (أحسن خوات).

كل من سبق يذكرون قوله: (كأن راكبها..)، وأنه ركب ناقة فارهة.

في إسناد ابن شبة أبو سعيد لم أقف له على ترجمة، وابن عياض لم أعرفه ولم أعرف اسمه، ولفظة: (شاربها) لم أجدها عند غيره. وبالشواهد يتقوى الأثر دون لفظة: (شاربها). والله أعلم.

(١) عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع أبو سعيد الباهلي الأصمعي البصري صدوق سني من التاسعة، مات سنة ست عشرة، وقيل: غير ذلك وقد قارب التسعين م د ت التقريب (٤٢٠٥).

(٢) أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان المازني النحوي القارئ اسمه زبان أو العريان أو يحيى أو جزء بفتح الجيم ثم زاي ثم همزة والأول أشهر والثاني أصح عند الصولي ثقة من علماء العربية من الخامسة، مات سنة أربع وخمسين وهو ابن ست وثمانين سنة خت قد فق التقريب (٨٢٧١).

(٣) أخرجه الدينوري في المجالسة كما تقدم في الذي قبله، من طريق عبد الوارث عن أبي عمرو بن العلاء عن رجل من أهل صنعاء. وزاد فيه رجل مبهم.

وأبو بكر الأزدي في الاشتقاق (١/ ٥٢) عن أبي حاتم عن الأصمعي قال: بينما عمر بن الخطاب... نحوه، وفيه: (ثم قال: أستغفر الله. قال الأصمعي: فلا أدري أتمثل به أم قاله). =

[١٥٣٠]- [٢٤٦] حدَّثنا الصَّلت بن مسعود، قال: ثنا أحمد بن شبُّويه، عن سليمان بن صالح، قال: حدَّثني عبد اللَّه بن المبارك، عن رجل[(١)] من أهل الجزيرة، عن يزيد بن الأصمِّ[(٢)]، أنَّ عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه ركب بعيرًا ثمَّ قال:

كيف ثوائي[(٣)] بالمدينة بعدما قضى وطرًا منها فتي[(٤)] بن معمر

ثمَّ قال: اللَّه أكبر، واللَّه ما ركب أحد قطُّ دابَّة فلم يسمِّ إلَّا تغنَّى أو لبَّى»[(٥)].

= وإسناد ابن شبة ضعيف جدًّا فيه انقطاع أبو عمرو لم يدرك عمر رضي الله عنه، وفي رواية عبد الوارث زاد رجلًا مبهمًا، وشيخ ابن شبة أحمد بن معاوية يسرق الحديث.

(١) مبهم.

(٢) يزيد بن الأصم واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي بفتح الموحدة والتشديد أبو عوف كوفي نزل الرقة وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين يقال له رؤية ولا يثبت وهو ثقة من الثالثة، مات سنة ثلاث ومائة بخ م ٤ التقريب (٧٦٨٦).

(٣) ثوائي: قال أبو عبيد في غريب الحديث (٣/ ٣٢٦): ثَوَيتُ بِالْمَكَانِ إِذا نزلت بِهِ وأقمت بِهِ وَلِهَذَا قيل لكل نَازل: ثاوٍ.

(٤) هكذا في الأصل وهو غير واضح، وفي المتفق والمفترق للخطيب (١/ ٦٣٣) (جميل)، وفيه أن جميل ابن معمر هو الجمحي من مسلمة الفتح رضي الله عنه قتل على عهد عمر، وليس بجميل بن معمر بن عبد اللَّه العذري الشاعر.

(٥) أخرجه أبو الفرج الجريري من طريق آخر في الجليس الصالح (١/ ٢٦) عن محمد بن الحسين بن دريد عن أبي حاتم عن أبي عبيدة عن يونس قال جاء عبد الرحمن بن عوف إلى باب عمر بن الخطاب فسمعه وهو يتمثل. . . الأثر وفيه: (وكيف مقامي. .).

وأخرجه الخطيب في المتفق والمفترق (١/ ٦٣٣) من طريق المعافى بن زكريا الجريري به.

أما إسناد ابن شبة ففيه رجل مبهم، ولم أقف عليه بهذا السياق.

وإسناد الجريري ضعيف لانقطاعه، وفيه ابن دريد هو محمد بن الحسن بن دريد، وقد وقع تصحيف في اسمه عند الجريري والخطيب جميعًا، وقد قال عنه الدارقطني: تكلموا فيه. =

[١٥٣١]- [٢٤٧] حدَّثنا عثمان بن عمر، قال: أنا عثمان بن مرَّة[١]، عن معاذ بن عبد اللَّه بن خبيب[٢]، عن أبيه[٣]، قال: قلمَّا خطبنا عمر رضي الله عنه على هذا المنبر إلَّا قال: «أيُّها النَّاس، أصلحوا مثاويكم[٤]، وأخيفوا هذه الدَّوابَّ قبل أن تخيفكم، وخذوا على أيدي سفهائكم، ولا تدرِّعوا[٥] نساءكم القبطيَّ[٦]، فإنَّه إلا يشفَّ فإنَّه يصف».

إنَّ شرخ الشَّباب[٧] والشَّعر الأسود

= ذكره الخطيب في التاريخ (٢/ ٥٩٤).

ويونس هو ابن حبيب ذكره البخاري في الكبير (٨/ ٤١٣)، وأبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٩/ ٢٣٧)، ولم يذكرا جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٢٩٠)، وروايته عن عمر منقطعة ولم يدرك زمن عمر فإنه سمع البصري كما قال البخاري.

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (١/ ٢٤٨): وذكر الزبير بن بكار قال جاء عمر بن الخطاب إلى عبد الرحمن بن عوف.. وذكر محمد بن يزيد هذا الخبر فقلبه وجعل المتغني عمر والجائي إليه عبد الرحمن، والزبير أعلم بهذا الشأن.

(١) عثمان بن مرة البصري مولى قريش. قال ابن معين كما في الجرح والتعديل (٦/ ١٧٠): صالح، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. قال الحافظ: لا بأس به من السابعة م س التقريب (٤٥١٦).

(٢) معاذ بن عبد اللَّه بن خبيب -بالمعجمة مصغر- الجهني المدني صدوق ربما وهم من الرابعة بخ ٤ التقريب (٦٧٣٦).

(٣) صحابي.

(٤) مثاويكم: أي: بيوتكم. قاله عبد الرزاق كما في جامع معمر (١٠/ ٤٣٥).

(٥) قال ابن سيده في المخصص (١/ ٣٦٤): دِرْع الْمَرْأَة: قَميصِها، مُذَكَّر، وَالْجمع: أدْراع.

(٦) قال أبو الفضل عياض في مشارق الأنوار (٢/ ١٧٠): الثَّوْب القبطي بِضَم الْقَاف هِيَ ثِيَاب من كتَّان بيض تعْمل بِمصْر وَتجمع قَبَاطِي.

(٧) شرخ الشباب: أوله. قاله الخليل في العين (٤/ ١٦٩).

مـا لـم يـعـاص كـان جـنـونًـا[(١)][(٢)]

[١٥٣٢]- [٢٤٨] حدَّثنا معاذ بن شبَّة بن عبيدة، قال: حدَّثني أبي، عن أبيه، عن الحسن[(٣)]، أنَّ عمر ﷺ نزع[(٤)] خالد بن الوليد ﷺ عن إمرة كان

---

(١) نسب أبو عبيد هذا البيت لحسان في غريب الحديث (٣/ ١٧).

(٢) أخرجه معمر من طريق آخر في الجامع (١٠/ ٤٣٥) عن عاصم بن أبي النجود عن أبي العدبس قال: قال عمر.. الأثر نحوه.

ومن طريق معمر أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٥/ ١٦٢).

وابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٣٠٤)، وفي الأدب (١/ ١٧٣) عن ابن عياش عن عاصم به.

عاصم قال عنه الحافظ في التقريب (٣٠٥٤): صدوق له أوهام، وأبو العدبس اثنان قال الحافظ في التقريب عن الأول: كوفي من السادسة مجهول (٨٢٤٨)، وعن الثاني: الأشعري الكوفي من الرابعة مقبول (٨٢٤٩). وكلاهما لم يدرك زمن عمر ﷺ.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤/ ٢٦١) عن أبي معاوية عن الأعمش عن مسلم عن أبي صالح قال عمر... نحوه.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/ ١٥٩) عن عبد الله بن يوسف عن الليث عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: كان عمر... الأثر نحوه. وحسن إسناده الألباني.

وأخرجه البيهقي في الكبرى (٢/ ٣٣٢) من طريق مسلم بن أبي مريم عن ابن عجلان عن عبيد الله بن أبي سلمة أن عمر... الأثر نحوه.

قال البيهقي: وقد رواه أيضًا مسلم البطين عن أبي صالح عن عمر، ولمعنى هذا المرسل شاهد بإسناد موصول.

وأخرجه الحربي في غريب الحديث (٢/ ٨١٢) عن قتيبة بن سعيد عن مجمع بن يعقوب عن أبيه عن عبد الرحمن بن يزيد عن مجمع قال عمر... الأثر مختصرًا.

والأثر إسناده عند ابن شبة حسن ويرتقي بشواهده السابقة إلى الصحيح لغيره.

(٣) الحسن هو البصري.

(٤) لما قدم عمر الجابية واستعمل أبا عبيدة. الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٢/ ٢٧).

عليها، وكان خالد شبيهًا بعمر رضي الله عنه فلقي علقمة بن علاثة[١] عمر رضي الله عنه ليلًا بعدما نزع خالدًا فظن أن عمر رضي الله عنه خالدًا، فقال له: نزعك هذا الرَّجل؟ فعلم عمر رضي الله عنه أنَّه شبَّهه خالدًا، فقال: «نعم». فقال علقمة: أبى هذا الرَّجل إلَّا شدَّة. فقال عمر رضي الله عنه: «فنزعني فما عندك؟» فقال علقمة: وما عسى أن يكون عندي، ولَّاهم اللَّه هذا الأمر فنولِّيهم ما ولَّاهم اللَّه منه، ونقضي ما لهم علينا، ونكلهم إلى اللَّه فيما لنا عليهم، وحسابهم على اللَّه فسكت عمر رضي الله عنه، فلمَّا كان الغد اجتمع خالد وعلقمة عند عمر رضي الله عنه، فقال عمر رضي الله عنه: يا خالد لقيك علقمة البارحة، فقال لك -وأعاد الكلام كلَّه- فجعل خالد رضي الله عنه يحلف باللَّه ما لقي علقمة البارحة [ل١١٧/ب] ولا كلَّمه، وجعل علقمة إذا حلف خالد يقول: ويحلف ويحلف تعجُّبًا من حلف خالد، فقال عمر رضي الله عنه: «صدق خالد، إيَّاي لقيت، واللَّه لأن يكون في قلب كلِّ مؤمن أحبُّ إليَّ من كذا وكذا. يعني ما كان في قلب علقمة»[٢].

[١٥٣٣]-[٢٤٩] حدَّثنا الصَّلت بن مسعود، قال: ثنا أحمد بن شبُّويه، عن سليمان بن صالح، عن عبد اللَّه بن المبارك، عن ابن عون[٣]، عن الحسن، قال: قدم علقمة بن علاثة على عمر رضي الله عنه فوافق قدومه عليه نزع خالد رضي الله عنه، فوافقه في المساء، أو وافق على عمر رضي الله عنه مؤنسًا، فظنَّ أنَّه خالد رضي الله عنه، فقال: أبى هذا الرَّجل إلَّا شحًّا، أبى هذا الرَّجل إلَّا شحًّا، لك

(١) علقمة بن علاثة بن عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري. من المؤلفة قلوبهم. ارتد ولحق بقيصر، ثم عاد إلى الإسلام، واستعمله عمر على حوران فمات بها. الإصابة (٤/ ٤٥٨).

(٢) في إسناده من لم أعرفه، والحسن لم يسمع من عمر كان صغيرًا.

(٣) هو عبد اللَّه بن عون.

نزعًا، لا أبا لغيرك، لم نزعك؟ لقد قدمت عليه في حاجتين لي أريد أن أسألهما إيَّاه، فأمَّا إذ فعل ما فعل فلست سائله شيئًا أبدًا، قال وادًّا: ما هما؟ قال: ماهنة[1] لنا ماتت فأردت أن أسأله، وابن عمٍّ لي كتب إليَّ أن ألحقه، فأردت أن أسأله إيَّاه، فأمَّا إذ فعل ما فعل فلست سائله شيئًا أبدًا، فلم نزعك؟ وقد كان رسول اللَّه ﷺ يستعين بك؟ فلم نزعك؟ قال: فنزعني فما عندك في نزعي؟ قال: وماذا عندي في نزعك، هؤلاء قوم ولُّوا أمرًا ولهم علينا حقٌّ، فنحن مؤدُّون إليهم الحقَّ الَّذي جعله اللَّه لهم، وأجرنا أو قال: حسابنا - على اللَّه، قال: وانسلَّ عمر رضي الله عنه، فدخل في النَّاس، فلمَّا أصبحوا ودخل عليه النَّاس قال: يا خالد ما كان حديث علقمة إيَّاك وفد البارحة حين يقول: أبى هذا الرَّجل إلَّا شحًّا؟ قال: ما رأيته. وجعل علقمة يقول: ما أفجره. قال: قلت للحسن ما يصنع علقمة؟ قال: يعدو، قال عمر رضي الله عنه: «إنَّه قال كلمة لأن يقولها من أصبح من أمَّة محمَّد أحبُّ إليَّ من حمر النَّعم»[2].

[١٥٣٤]- [٢٥٠] حدَّثنا سليمان بن حرب[3]، قال: ثنا حمَّاد بن سلمة، قال: ثنا حميد[4]، قال: دخلنا على الحسن رضي الله عنه في منزل

---

(١) ماهنة: قال ابن منظور في لسان العرب (١٢/ ٤٢٤): الماهن: العبد، وفي الصحاح: الخادم، والأنثى: ماهنة.

(٢) إسناده صحيح إلى الحسن. رجاله ثقات، والحسن لم يسمع من عمر رضي الله عنه كان صغيرًا.

(٣) سليمان بن حرب الأزدي الواشحي بمعجمة ثم مهملة البصري قاضي مكة ثقة إمام حافظ من التاسعة، مات سنة أربع وعشرين وله ثمانون سنة ع التقريب (٢٥٤٥).

(٤) حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال ثقة مدلس وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء من الخامسة، مات سنة اثنتين ويقال ثلاث وأربعين وهو قائم يصلي وله خمس وسبعون ع التقريب (١٥٤٤). =

ابن خليفة[١]، فحدَّثنا أبو نضرة[٢] بحديث علقمة بن علاثة، وعمر رضي الله عنهما حين التقيا في قصَّة خالد -وما سمعته قبل ذلك من الحسن قطُّ- قال: ثمَّ سمعت الحسن بعد ذلك يحدِّث فكان أحسن له سياقة من أبي نضرة[٣].

[١٥٣٥]- [٢٥١] حدَّثنا أبو داود[٤]، قال: ثنا شعبة، عن الأعمش، قال: سمعت أبا وائل، يقول: لمَّا توفِّي خالد بن الوليد رضي الله عنه بكى نساء من نساء بني المغيرة، فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه فقال: «وما عليهنَّ أن يبكين أبا سليمان وهنَّ جلوس في غير نقع[٥]، ولا لقلقة[٦]»[٧].

= ذكره الحافظ من المرتبة الثالثة من المدلسين، وقال: صاحب أنس مشهور كثير التدليس عنه. تعريف أهل التقديس (٧١).

(١) لم أعرفه.

(٢) المنذر بن مالك بن قطعة بضم القاف وفتح المهملة العبدي العوقي بفتح المهملة والواو ثم قاف البصري أبو نضرة بنون ومعجمة ساكنة مشهور بكنيته ثقة من الثالثة، مات سنة ثمان أو تسع ومائة خت م ٤ التقريب (٦٨٩٠).

(٣) إسناده صحيح إلى أبي نضرة. رجاله ثقات إلا أن أبا نضرة لم يذكر عمن سمعه.

(٤) هو الطيالسي.

(٥) نقع: قال أبو عبيد في غريب الحديث (٣/ ٢٧٤): النَّقْع: صَنْعَة الطَّعَام يَعْنِي فِي المأتم يُقَال مِنْهُ: نقعت أنقع نقعًا. وقال ابن الأثير في النهاية (٥/ ١٠٩): النَّقْعُ: رفْع الصَّوت. ونَقَعَ الصّوتُ واسْتَنْقَعَ، إِذَا ارتَفَع. وقال الخليل في العين (١/ ١٧٣): يعني بالنَّقْعِ أصوات الخُدُود إذا ضُرِبَتْ.

(٦) لقلقة: قال ابن قتيبة في غريب الحديث (١/ ٤٣٠): قيل للسان لقلق من اللَّقْلَقَة وَهِي الجلبة، وَكَأن اللَّقْلَقَة حِكَايَة الْأَصْوَات إِذا كثرت.

(٧) أخرجه البخاري في الصحيح (٢/ ٨٠) كتاب الجنائز، باب: ما يكره من النياحة. معلقًا مجزومًا. وفيه: النقع: التراب على الرأس، واللقلقة: الصوت.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢/ ٥٥٨) عن معمر عن الأعمش به.

وابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٤٨٦) عن أبي معاوية عن الأعمش به. =

[١٥٣٦]- [٢٥٢] حدَّثنا حبَّان بن بشر، قال: ثنا جرير، عن المغيرة، عن إبراهيم[(١)]، قال: لمَّا جاء نعي خالد بن الوليد رضي الله عنه دخل رجل على عمر رضي الله عنه فقال: يبكون خالدًا ويقولون كذا وكذا، كأنَّه أراد عمر رضي الله عنه بذلك، فقال عمر رضي الله عنه: «ويحك وما عليك أن تبكي نساء قريش أبا سليمان ما لم يكن نقع ولا لقلقة». قال: والنَّقع شقُّ الجيوب، واللَّقلقة: الرنة[(٢)(٣)].

[١٥٣٧]- [٢٥٣] حدَّثنا عبد اللّه بن نافع بن ثابت الزُّبيريُّ[(٤)]، في إسناد

= والحاكم في المستدرك (٣/ ٣٣٦) من طريق عبد الرزاق به.

والبيهقي في الكبرى (٤/ ١١٨) من طريق أبي معاوية به.

وأخرجه البخاري موصولًا في التاريخ الأوسط (١/ ٤٦) عن عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش به، وليس فيه: (نقع ولا لقلقة). كلهم (شعبة ومعمر وأبو معاوية وحفص) عن الأعمش به، وإسناده صحيح.

وعمر بن حفص قال البخاري في الأوسط (٢/ ٣٩٥): ليس بالقوي.

قال الحافظ في تغليق التعليق (٢/ ٤٦٧): رواه البخاري في الأوسط والصغير...

وله طرق:

أخرجه ابن المبارك في الجهاد (١/ ٥٥) عن حماد بن زيد عن عبد اللّه بن المختار عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل به بنحوه.

وقد رواه أبو عبيد عن جرير عن منصور عن أبي وائل مثله. ذكره ابن كثير في مسند الفاروق (١/ ٢٣٤)، وقد ذكره أبو عبيد بدون إسناد في غريب الحديث (٣/ ٢٧٣).

(١) إبراهيم هو ابن يزيد النخعي.

(٢) الرَّنَّة: قال ابن منظور في لسان العرب (١٣/ ١٨٧): الرَّنَّةُ: الصَّيْحَةُ الحَزِينةُ.

(٣) إسناده ضعيف. رجاله ثقات إلا أن المغيرة مدلس وقد عنعنه، وإبراهيم لم يدرك زمن عمر رضي الله عنه.

وقد تقدم في الذي قبله ما يشهد له.

(٤) عبد اللّه بن نافع بن ثابت بن عبد اللّه بن الزبير الزبيري، أبو بكر المدني، صدوق من كبار العاشرة، مات سنة بضع عشرة س ق التقريب (٣٦٥٧).

ذكره قال: لمَّا قال عمر رضي الله عنه هذه القالة تمثَّل طلحة بن عبيد اللَّه[١]:

لا ألفينَّك بعد الموت تندبني وفي حياتي ما زوَّدتني زادي
فعل الجليل أضاع الحقَّ من كثب[٢] وصار يندب ميتًا فوق أعواد[٣]

[١٥٣٨]- [٢٥٤] حدَّثنا محمَّد بن بكَّار، قال: ثنا أبو معشر[٤]، عن عمارة بن غزيَّة[٥]، قال: مرَّ عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه على عقيل بن أبي طالب[٦]، ومخرمة بن نوفل بن وهب بن عبد مناف[٧]، وعبد اللَّه بن السَّائب بن أبي حبيش[٨] وهم يتذاكرون النَّسب، فجاء عمر رضي الله عنه حتَّى سلَّم عليهم، ثمَّ جاوزهم فجلس على المنبر فكبَّر عليه، قال: فظننَّا أنَّه سيتكلَّم، فرفع رأسه فحمد اللَّه وأثنى عليه، ثمَّ قال: «أيُّها النَّاس أدقوا الطَّحين

---

(١) صحابي رضي الله عنه. الاستيعاب (٢/ ٧٦٥).

(٢) كثب: قال ابن الأثير في النهاية (٤/ ١٥١): كَثَب وأَكْثَب إِذَا قارَب.
والكَثَبُ: القُرْب.

(٣) ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦/ ٢٧٤)، وابن حجر في الإصابة (٢/ ٢١٩) بدون الإسناد، وفيه البيت الأول فقط، وفيه قول عمر: إني ما عتبت على خالد إلا في تقدمه، وما كان يصنع في المال.

(٤) نجيح بن عبد الرحمن السندي بكسر المهملة وسكون النون المدني، أبو معشر مولى بني هاشم مشهور بكنيته، ضعيف من السادسة أسن واختلط، مات سنة سبعين ومائة ويقال كان اسمه عبد الرحمن بن الوليد بن هلال ٤ التقريب (٧١٠٠).

(٥) عمارة بن غزية بفتح المعجمة وكسر الزاي بعدها تحتانية ثقيلة ابن الحارث الأنصاري المازني المدني، لا بأس به وروايته عن أنس مرسلة من السادسة، مات سنة أربعين خت م ٤ التقريب (٤٨٥٨).

(٦) صحابي. البغوي في معجم الصحابة (٤/ ٣٩٨)، والتقريب (٤٦٦١).

(٧) صحابي. معجم الصحابة (٥/ ٣٥٢).

(٨) صحابي. الإصابة (٤/ ٨٩).

واملكوا العجين، وخير الطَّحين ملك العجين، ولا تأكلوا البيض فإنَّما البيض لقمة، فإذا تركت كانت دجاجة ثمن درهم، [ل١١٨/أ] وإيَّاكم والطَّعن في النَّسب، اعرفوا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم وتأخذون به وتعطون به، واتركوا ما سوى ذلك، لا يسألني أحد وراء الخطاب، فإنَّه لو قيل لا يخرج من هذا المسجد إلَّا بهيم بن مهبوب[١] ما خرج منهم أحد». فقال مخرمة بن نوفل: إذن أخرج منه، فقال له عبد الله بن السَّائب: إذن أمسكك لما فيك. فيك ما في قومك. قال: فكأنَّ عمر رضي الله عنه سرَّه ذلك[٢].

ويروى في غير هذا الإسناد: أنَّ الحارث بن حاطب[٣] قال: إذن لخرجت منه أنا وأنت يا أمير المؤمنين، فقال عمر رضي الله عنه: لو رمت ذلك آخذ بثوبك. وقيل: اجلس حار[٤].

[١٥٣٩]- [٢٥٥] حدَّثنا أحمد بن عيسى، قال: ثنا عبد الله بن وهب، قال: حدَّثني ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ربيعة بن لقيط[٥]، عن

---

(١) المهبوب: الجبان والذاهب الْعقل. المعجم الوسيط (٢/ ٩٦٨)

(٢) إسناده ضعيف، فيه أبو معشر ضعيف، وعمارة لم يدرك زمن عمر رضي الله عنه.

(٣) الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب الجمحي صحابي صغير وذكره ابن حبان في ثقات التابعين مات بعد سنة ست وستين د س التقريب (١٠١٥).

(٤) قال سيبويه في الكتاب (٢/ ٢٣٩): والترخيم: حذفُ أواخر الأسماء المفرد تخفيفًا، كما حذفوا غير ذلك من كلامهم تخفيفًا... وذلك قولك يا حارث: يا حار، وفي سلَمة: يا سَلَم، وفي بُرثُن: يا بُرثُ، وفي هرقل: يا هِرَقْ.

(٥) ربيعة بن لقيط: التجيبي. ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ٢٨٣)، وابن أبي حاتم كما في الجرح والتعديل (٣/ ٤٧٥)، ولم يذكرا جرحًا ولا تعديلًا. قال العجلي في الثقات (١/ ١٥٩): مصري تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ٢٣٠)، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤/ ٥٠٩). قال الحافظ في الإصابة (٢/ ٤٣٣): تابعي معروف.

مالك بن هدم[1]، أنَّه سمع عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه يقول: «أيُّها النَّاس تعلَّموا أنسابكم لتصلوا أرحامكم، ولا يسألني أحد ما وراء الخطابة، ألا وقد ذكر لي أنَّ رجالًا منكم قد أكثروا في إسماعيل وما ولد، واللَّه أعلم بإسماعيل وما ولد، واللَّه لينتهنَّ عن ذلك أو لألحقنَّ كلَّ قوم بجمرتهم[2]، ألا وإنَّ أبانا الَّذي لا يشكُّ فيه إبراهيم»[3].

---

(١) مالك بن هدم: التجيبي. ذكره البخاري في الكبير (٧/ ٣٠٧). قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ٢١٧): سمع عمر بن الخطاب. قال العجلي في الثقات (٢/ ٢٦١): مصري تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٣٨٥). قال ابن ماكولا في الإكمال (٧/ ٣١٢): وأما هدم بكسر الهاء وسكون الراء فهو... ومالك بن هدم التجيبي روى عن عمر.

(٢) قال الجوهري في الصحاح تاج اللغة (٢/ ٦١٦): الجَمْرُ: جمع جَمْرَةٍ من النار.
والجَمْرَةُ: ألفُ فارس. يقال جَمْرَةٌ كالجَمْرَةِ. وكلُّ قبيلٍ انضمُّوا فصاروا يدًا واحدةً ولم يحالِفوا غيرهم فهم جمرة. قال أبو عبيدة: جمرات العرب ثلاث: بنو ضبة بن أد، وبنو الحارث بن كعب، وبنو نمير بن عامر، فطفئت منهم جمرتان: طفئت ضبة لأنها حالفت الرباب، وطفئت بنو الحارث لأنها حالفت مذحج؟ وبقيت نمير لم تطفأ لأنها لم تحالف. ويقال: الجمرات عبس والحارث وضبة، وهم إخوة لأم.

(٣) إسناده حسن.
وقد أخرج قوله: (تعلموا أنسابكم):
ابن وهب في الجامع (١/ ٤٦) عن ابن لهيعة عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم أن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع عمر.. نحوه مختصرًا.
والحسين بن حرب في البر والصلة (١/ ٦٢) عن ابن المبارك عن معمر عن ابن شهاب عن محمد ابن جبير قال: قال عمر... نحوه.
والبخاري في الأدب المفرد (١/ ٣٩) عن عمرو بن خالد عن عتاب بن بشر عن إسحاق بن راشد عن الزهري عن محمد بن جبير عن جبير عن عمر نحوه. قال الألباني: حسن الإسناد وصح مرفوعًا.
والطبراني في مسند الشاميين (٤/ ٢٤٩) من طريق شعيب عن الزهري عن محمد بن جبير عن عمر. =

[١٥٤٠]- [٢٥٦] حدَّثنا أحمد، قال: ثنا ابن وهب، قال: حدَّثني الحارث بن نبهان[١]، عن محمَّد بن عبيد اللَّه[٢]، عن أبي إسحاق[٣]، عن حسَّان بن يزيد[٤]، أنَّ عمر رضي الله عنه قال: «كذب النَّسَّابون فأين قول اللَّه تعالى: ﴿وَقُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا﴾[٥] تعلَّموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم وتعرفون به مواريثكم، وتعلَّموا من النُّجوم ما تعرفون به ساعات اللَّيل والنَّهار، وتهتدون به السَّبيل ومنازل القمر»[٦].

[١٥٤١]- [٢٥٧] حدَّثنا الحزاميُّ، قال: ثنا عبد اللَّه بن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عبد اللَّه بن كعب: أنَّ حسين بن عليٍّ رضي الله عنهما قام إلى عمر رضي الله عنه وهو على منبر رسول اللَّه ﷺ يخطب النَّاس يوم الجمعة، فقال: انزل عن منبر جدِّي، فقال عمر رضي الله عنه: «تأخَّر يا ابن أخي». قال: وأخذ حسين برداء عمر رضي الله عنهما فلم يزل يجبذه ويقول: انزل

= وله طريق أخرى أخرجها المعافى بن عمران في الزهد (١/ ٢٦٥) عن مسعر بن كدام عن أبي عون أن عمر.. نحوه.

وهناد في الزهد (٢/ ٤٨٧) عن أبي معاوية عن هشام عن أبيه قال: قال عمر.. نحوه.

(١) الحارث بن نبهان الجرمي بفتح الجيم أبو محمد البصري متروك من الثامنة مات بعد الستين ت ق التقريب (١٠٥١).

(٢) محمد بن عبيد اللَّه بن أبي سليمان العرزمي بفتح المهملة والزاي بينهما راء ساكنة الفزاري أبو عبد الرحمن الكوفي، متروك من السادسة، مات سنة بضع وخمسين ت ق التقريب (٦١٠٨).

(٣) هو السبيعي.

(٤) له ذكر في كتاب الإصابة لابن حجر (٢/ ٥٨).

(٥) سورة الفرقان (٣٨).

(٦) إسناده ضعيف جدًّا. فيه الحارث ومحمد بن عبيد اللَّه متروكان.

عن منبر جدِّي، ويردد عليه حتَّى قطع خطبته ونزل عن المنبر، وأقام الصَّلاة، فلمَّا صلَّى أرسل إلى حسين ﷺ فلمَّا جاءه قال: «يا ابن أخي من أمرك بالَّذي صنعت؟» قال حسين: ما أمرني به أحد، قال: يقول له ذلك حسين ثلاث مرَّات، كلَّ ذلك يقول: ما أمرني به أحد، قال عمر ﷺ: أدلى. ولم يزد على ذلك، وحسين ﷺ يومئذ دون المحتلم(١).

[١٥٤٢]- [٢٥٨] حدَّثنا سليمان بن حرب، قال: ثنا حمَّاد بن زيد(٢)، عن يحيى بن سعيد، عن عبيد بن حنين(٣)، عن حسين بن عليٍّ ﷺ قال: أتيت عمر ﷺ وهو على المنبر فقلت: انزل عن منبر أبي واذهب إلى منبر أبيك، قال: «إنَّ أبي لم يكن له منبر»، وأجلسني بين يديه، وفي يدي حصًى

(١) وذكره البخاري في التاريخ الكبير (٥/ ١٧٩) عن أحمد عن عنبسة عن يونس به وذكر طرفًا من الأثر.
وأخرجه إسحاق في مسنده كما في المطالب العالية (١٥/ ٧٦٠) عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن الحسين بن علي نحوه.
وأخرجه الدارقطني في فضائل الصحابة (١/ ٣٤) من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده مختصرًا وفيه: (قال علي: والله ما أمرت بذلك. فقال عمر: والله ما اتهمناك).
إسناد ابن شبة صحيح. وإسناد البخاري صحيح رجاله ثقات، وعبيد بن حنين عند إسحاق قال عنه الحافظ في التقريب (٤٣٦٨): ثقة قليل الحديث من الثالثة، مات سنة خمس ومائة وله خمس وسبعون سنة.
والحسين بن علي ﷺ استشهد سنة إحدى وستين. قاله ابن عبد البر في الاستيعاب (١/ ٣٩٣). وسيأتي بعد عند ابن شبة.

(٢) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري ثقة ثبت فقيه قيل إنه كان ضريرًا ولعله طرأ عليه لأنه صح أنه كان يكتب من كبار الثامنة، مات سنة تسع وسبعين وله إحدى وثمانون سنة ع التقريب (١٤٨٩).

(٣) عبيد بن حنين بنون مصغر المدني أبو عبد الله ثقة قليل الحديث من الثالثة، مات سنة خمس ومائة وله خمس وسبعون سنة ويقال أكثر من ذلك ع التقريب (٤٣٦٨).

فجعلت أقلِّبه، فلمَّا نزل ذهب بي إلى منزله فقال لي: «يا بنيَّ من علَّمك هذا؟» قلت: ما علَّمنيه أحد، قال: «أي بنيَّ جعلت تغشانا جعلت تأتينا». قال: فأتيته يومًا وهو خالٍ بمعاوية رضي الله عنه، وابن عمر رضي الله عنه بالباب لم يدخل فرجع ابن عمر رضي الله عنهما، فلمَّا رأيته يرجع رجعت، فلقيني عمر رضي الله عنه بعد ذلك فقال: «أي بنيَّ لم أرك أتيتنا؟» قلت: قد جئت وأنت خالٍ بمعاوية فرأيت ابن عمر رجع فرجعت. قال: «أنت أحقُّ بالإذن من ابن عمر، إنَّما أنبت في رؤوسنا ما ترى اللَّه وأنتم». ووضع يده على رأسه[1].

---

(١) أخرجه ابن سعد الطبقات (١/ ٣٦٤) عن سليمان بن حرب به وفيه: (إنما أنبت في رؤوسنا ما ترى اللَّه ثم أنتم).

وإسحاق بن راهويه في المسند كما في المطالب العالية (١٥/ ٧٦٠) عن سليمان بن حرب به.

وابن عساكر في التاريخ (١٤/ ١٧٥) من طريق أبي أحمد عن سليمان بن حرب به.

وابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب (٦/ ٢٥٨٤) من طريق بحشل به، وفي (٦/ ٢٥٨٥) من طريق أبي أحمد عن سليمان بن حرب به.

والعجلي في الثقات (١/ ١١٩) عن أبي مسلم عن أبي أحمد عن سليمان بن حرب به، وفيه: (وهل أنبت الشعر على رؤوسنا إلا أنتم لو جعلت تغشانا).

وبحشل في تاريخ واسط (١/ ٢٠٣) من طريق سعد بن وهب عن حماد به، وفيه: (إنما أنبت ما ترى في رأسي من الشعر اللَّه ثم أنتم).

والخطيب في تاريخه (١/ ٤٧١) من طريق موسى بن هارون عن أبي الربيع عن حماد به، وفيه: (إنما أنبت ما ترى في رؤوسنا اللَّه ثم أنتم).

كلهم (سليمان بن حرب وسعد بن وهب وأبو الربيع) عن حماد به.

إسناده صحيح. وقد صحح إسناده الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤/ ٣٥١)، والحافظ في الإصابة (٢/ ٦٩).

قال الدارقطني في العلل (٢/ ١٢٥): رواه حمَّادُ بن زيد، عن يحيَى، عن عُبيد بن حُنين عن=

[١٥٤٣]- [٢٥٩] حدَّثنا الحكم بن موسى، قال: ثنا مبشِّر بن إسماعيل[١]، عن الأوزاعيِّ، قال: بلغني أنَّ عمر رضي الله عنه سمع صوت بكاء في بيت، فدخل معه غيره[٢]، فأمال عليهم ضربًا حتَّى بلغ النَّائحة فضربها حتَّى سقط خمارها، فقال الرَّجل، قال: «اضرب فإنَّها نائحة ولا حرمة لها، إنَّها لا تبكي لشجوكم[٣]، إنَّما تهريق دموعها على أخذ دراهمكم، إنَّها تؤذي أمواتكم في قبورهم وتؤذي أحياءكم في دورهم، إنَّها تنهى عن الصَّبر، [ل١١٨/ب] وقد أمر اللَّه به، وتأمر بالجزع[٤]، وقد نهى اللَّه عنه»[٥].

= الْحسين عن عمر ورواه ابن عيينة عن يحيى بن سعيد فلم يضبط إسناده وأرسله عن عمر أنه قال للحسين وهل أنبت الشعر على الرأس غيركم.

والحديث لحماد بن زيد لأنه ضبط إسناده.

وقوله: (ثم أنتم) أرجح في ثبوتها من عدمها، فقد وردت من حديث سليمان بن حرب فقد رواها عنه ابن سعد عن حماد، وتابعه عليها سعد بن وهب وأبو الربيع عن حماد، والرويات الأخرى رويت بالمعنى، واللَّه أعلم.

(١) مبشر بن إسماعيل: قال أحمد في بحر الدم (١/ ١٥٨): كتبت عن مبشر... وكان شيخًا صالح الحديث ثقة. قال ابن معين في التاريخ (١/ ٢٠٤-الدارمي): ثقة. قال الحافظ: مبشر بكسر المعجمة الثقيلة ابن إسماعيل الحلبي أبو إسماعيل الكلبي مولاهم صدوق من التاسعة، مات سنة مائتين ع التقريب (٦٤٦٥).

(٢) لم أقف على اسمه.

(٣) الشَّجْو: الحزن والهم. ابن فارس في مجمل اللغة (١/ ٥٢٢).

(٤) الجَزَع: قال ابن منظور في لسان العرب (٨/ ٤٧): الجزوع ضد الصبور على الشر، والجزع نقيض الصبر.

(٥) ذكره ابن كثير في مسند الفاروق (١/ ٢٣٩)، وفيه: (فدخل ومعه غيره). وذكره الذهبي في الكبائر (١/ ١٨٤)، وفيه ما سبق.

وابن حجر الهيتمي في الزواجر عن اقتراف الكبائر (١/ ٢٦٤).

إسناده صحيح إلى الأوزاعي. رجاله ثقات إلا أن الأوزاعي لم يدرك عمر رضي الله عنه.

[١٥٤٤]- [٢٦٠] حدَّثنا عمر بن سعيد، قال: ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد اللَّه، عن السَّائب بن يزيد ابن أخت النَّمر، أنَّ عمر رضي الله عنه قال: «ألا لا أعلمنَّ ما قال أحدكم: إنَّ عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه منعنا أن نقرأ كتاب اللَّه، إنِّي ليس لذلك أمنعكم، ولكن أحدكم يقوم بكتاب اللَّه والنَّاس يسمعون إليه، ثمَّ يأتي بالحديث من قبل نفسه، إنَّ حديثكم هو شرُّ الحديث، وإنَّ كلامكم هو شرُّ الكلام، من قام منكم فليقم بكتاب اللَّه وإلَّا فليجلس، فإنَّكم قد حدَّثتم النَّاس حتَّى قيل: قال فلان وقال فلان، وترك كتاب اللَّه». قال سعيد: وقال عمر لأبي هريرة رضي الله عنه: «لتتركنَّ الحديث عن رسول اللَّه ﷺ أو لألحقنَّك بأرض الطبيح[١]» يعني أرض قومه، وقال لكعب[٢]: «لتتركنَّ الحديث أو لألحقنَّك بأرض القردة[٣]»[٤].

---

(١) هكذا في الأصل ولم أعرفها.

والذي في المصادر: (أرض دوس).

(٢) كعب بن ماتع الحميري أبو إسحاق المعروف بكعب الأحبار ثقة من الثانية مخضرم كان من أهل اليمن فسكن الشام مات في آخر خلافة عثمان وقد زاد على المائة وليس له في البخاري رواية إلا حكاية لمعاوية فيه وله في مسلم رواية لأبي هريرة عنه من طريق الأعمش عن أبي صالح خ م د ت س فق التقريب (٥٦٤٨).

(٣) في الأصل: القرب، وفي الأصول ما أثبته.

(٤) أخرجه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه (١/ ٥٤٤) عن محمد بن زرعة الرعيني عن مروان بن محمد عن سعيد به مقتصرًا على قول عمر لأبي هريرة وكعب، وفيه: (لألحقنك بأرض دوس...). قال أبو زرعة: وقد سمعت أبا مسهر يذكر عن سعيد بن عبد العزيز نحوًا منه ولم يسنده.

هذا إسناد صحيح. محمد بن زرعة قال عنه العجلي في الثقات (١/ ٤٠٤): دمشقي ثقة. وقال أبو زرعة الدمشقي في التاريخ (١/ ٢٨٦): ثقة حافظ. قال ابن حبان في الثقات (٩/ ٧٩): كان ثقة متقنًا يحفظ. =

[١٥٤٥]- [٢٦١] حدَّثنا الحكم بن موسى، قال: ثنا مبشِّر بن إسماعيل، عن الأوزاعيِّ، قال: كان عمر ﷺ يقول: «أيُّها النَّاس لا نجدنَّ لأحد بعد السُّنَّة في ضلالة ركبها حسبها هدًى، ولا في هدًى ركبه حسبه ضلالة، قد بينت الأمور، وبينت الحجَّة، وانقطع العذر»[1].

= ومروان بن محمد: هو ابن حسان الدمشقي قال الحافظ في التقريب (٦٥٧٣): ثقة.
ورواه أبو بكر الإسماعيلي كما ذكره ابن كثير في مسند الفاروق (٢/ ٦٢٥) من حديث سعيد به بنحوه، ولم يذكر قول عمر لأبي هريرة.
وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٥٠/ ١٧٢) من طريق أبي زرعة به.
كلاهما (عمر بن سعيد ومروان) عن سعيد بن عبد العزيز به، وإسناده صحيح، وفي إسناد ابن شبة متروك.
وذكر ابن كثير في البداية والنهاية (٨/ ١٠٦) إسناد أبي زرعة كاملًا، إلا أنه ذكر في قول عمر لكعب زيادة: (لتتركن الحديث عن الأول...) فزاد كلمة (الأول). وهذه الكلمة ليست عند أبي زرعة في تاريخه المطبوع، وليست عند ابن عساكر من طريق أبي زرعة، وقد تكلم المعلمي في الأنوار الكاشفة (١/ ٥٥) حول هذه الزيادة التي عند ابن كثير في رده على أبي رية، بما يفيد ثبوتها معتمدًا على ما أورده ابن كثير من زيادة. والله أعلم.
وأخرجه أبو إسماعيل الأنصاري في ذم الكلام وأهله (٤/ ٢٤١) من طريق أبي مسهر عن سعيد بن بشير عن إسماعيل بن عبيد الله به، وليس فيه نهي عمر لأبي هريرة وكعب عن الحديث.
وهذا إسناد صالح في الاعتبار. أبو مسهر هو عبد الأعلى بن مسهر، قال عنه الحافظ في التقريب (٣٧٣٨): ثقة فاضل. وسعيد بن بشير: هو الأزدي الدمشقي قال عنه الحافظ في التقريب (٢٢٧٦): ضعيف.
وعليه فإن الأثر ثابت من غير طريق شيخ ابن شبة.

(١) أخرجه ابن بطة من طريق آخر في الإبانة (١/ ٣٢٠) من طريق بشر بن موسى عن معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق عن الأوزاعي أنه بلغه أن عمر.. نحوه.
وذكره البربهاري في شرح السنة (١/ ٣٦)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٥/ ٣٤٦).
وقال الخطيب في الفقيه والمتفقه (١/ ٣٨٣): وقال: حدثنا أبو إسحاق عن الأوزاعي أنه=

[١٥٤٦]- [٢٦٢] حدَّثنا هارون بن معروف، قال: ثنا عبد اللَّه بن وهب، قال: قال حيوة[١]، عن ابن الهاد، عن محمَّد بن إبراهيم[٢]، قال: قال عمر ﵁: «أصبح أهل الرَّأي أعداء السُّنن، أعيتهم أن يعوها، وتفلَّتت أن يردُّوها فاستقوها بالرَّأي»[٣].

= بلغه. . . نحوه.

وإسناد ابن شبة صحيح إلى الأوزاعي. رجاله ثقات إلا أن الأوزاعي لم يدرك عمر ﵁.

(١) حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي، أبو العباس الحمصي، ثقة من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين خ د ت ق التقريب (١٦٠١).

(٢) محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي أبو عبد اللَّه المدني ثقة له أفراد من الرابعة، مات سنة عشرين على الصحيح ع التقريب (٥٦٩١).

(٣) أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢/ ١٠٤١) من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة نحوه. وفي (٢/ ١٠٤٢) من طريق ابن أبي مريم عن نافع بن يزيد.

كلهم (حيوة وابن لهيعة ونافع) عن ابن الهاد به.

وإسناده صحيح إلى محمد بن إبراهيم. رجاله ثقات إلا أن محمد بن إبراهيم لم يدرك زمن عمر ﵁.

وله طريق أخرى أخرجها:

الدارقطني في السنن (٥/ ٢٥٦) عن الحسين بن إسماعيل عن أحمد بن عثمان بن حكيم عن عبد الرحمن بن شريك عن أبيه عن مجالد عن الشعبي عن عمرو بن حريث عن عمر نحوه.

واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (١/ ١٣٨) عن عبد اللَّه بن مسلم بن يحيى عن الحسين بن إسماعيل به.

والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ١٩٠) من طريق الدارقطني به.

وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢/ ١٠٤٢) من طريق أحمد بن يحيى الأودي الصوفي عن عبد الرحمن بن شريك به بنحوه.

والخطيب في الفقيه والمتفقه (١/ ٤٥٢) من طريق أبي يعلى عبد اللَّه بن مسلم به.

ومداره على عبد الرحمن بن شريك قال عنه الحافظ في التقريب (٣٨٩٣): صدوق يخطئ.

وأبوه شريك بن عبد اللَّه قال عنه الحافظ: صدوق يخطئ كثيرًا. تقدم في (٦٩)، ومجالد=

[١٥٤٧]- [٢٦٣] حدَّثنا أبو نعيم، قال: ثنا سعيد بن عبد الرَّحمن[١]، عن محمَّد بن سيرين، قال: قال عمر رضي الله عنه: «اتَّقوا اللَّه، واتَّقوا النَّاس»[٢].

[١٥٤٨]- [٢٦٤] حدَّثنا سليمان بن أحمد[٣]، قال: ثنا جرير بن القاسم[٤]، قال: ثنا فرج بن فضالة[٥]، قال: ثنا عمر بن شراحيل[٦]، قال:

= قال الحافظ: ليس بالقوي. تقدم في (١٥٨). فهذا إسناد موصول ضعيف صالح في الاعتبار.

وله طرق أخرى عند الخطيب في الفقيه والمتفقه، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله لا تخلو من المتروكين والضعفاء والمجاهيل والانقطاع.

(١) سعيد بن عبد الرحمن: أخو أبي حرة الرقاشي: قال أحمد في العلل رواية عبد اللَّه (٢/ ٥٢٥): ثقة. قال ابن المديني في سؤالات ابن أبي شيبة (١/ ٥٥): وكان أخوه سعيد بن عبد الرحمن عندنا ثقة.

(٢) أخرجه مسدد في المسند كما في المطالب العالية (١٣/ ٣٤٧) عن عبد اللَّه بن داود عن سعيد بن عبد الرحمن به بمثله.

وابن أبي الدنيا في مداراة الناس (١/ ١٠٤) عن إبراهيم بن راشد عن الوليد بن صالح عن عبد اللَّه ابن داود به بمثله.

كلاهما (أبو نعيم وعبد اللَّه بن داود) عن سعيد به، وإسناده صحيح إلى ابن سيرين.

(٣) سليمان بن أحمد: أبو محمد الواسطي. قال البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٣): فيه نظر. قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ١٠١): كتبت عنه قديمًا... فقيل لي قد أخذ في الشرب والمعازف والملاهي فلم أكتب عنه. قال ابن عدي في الكامل (٤/ ٣٩٧): هو عندي ممن يسرق الحديث ويشتبه عليه. قال الذهبي في المغني في الضعفاء (١/ ٢٧٧): محدث مشهور سمع الوليد بن مسلم ضعفوه. وفي ميزان الاعتدال (٢/ ١٩٤): كذبه يحيى وضعفه النسائي.

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي، الشامي ضعيف من الثامنة، مات سنة سبع وسبعين د ت ق التقريب (٥٣٨٣).

(٦) عمر بن شراحيل: قال عنه ابن حاتم في الجرح والتعديل (٦/ ١١٦): عمر بن شراحيل =

قال عمر رضي الله عنه: «إنَّ من الحزم سوء الظَّنِّ بالنَّاس»[1].

* * *

= روى عنه الفرج بن فضالة وروى هو عن عمر رضي الله عنه في تجويز طلاق المكره مرسلًا.

(١) أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/ ٢٧٦) من طريق إسماعيل بن عمرو عن فرج بن فضالة عن عمرو بن شرحبيل عن عمر نحوه.

كلاهما (جرير بن القاسم وإسماعيل بن عمرو) عن فرج بن فضالة به، إسناده ضعيف جدًا. فيه سليمان يسرق الحديث، وفرج بن فضالة ضعيف. وإسماعيل بن عمرو هو ابن نجيح البجلي. قال ابن عدي في الكامل (١/ ٥٢٥): ضعيف وله عن مسعر غير حديث منكر لا يتابع عليه.

وعمرو بن شرحبيل خطأ والصحيح عمر بن شراحيل كما تقدم.

وقد روي موقوفًا عن علي رضي الله عنه، ومرفوعًا وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٣/ ٢٩١).

مطعم عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه

[١٥٤٩]- [٢٦٥] حدَّثنا يزيد بن هارون، قال: أنا إسماعيل بن أبي خالد، عن مصعب بن سعد[١]، أنَّ حفصة رضي الله عنها قالت لأبيها: لو لبست ثوبًا ألين من ثوبك، وأكلت طعامًا أطيب من طعامك، فقد أكثر اللَّه لك من الخير، وفتح عليك الأرض. فقال: «إنِّي سأخاصمك إلى نفسك، أما تذكرين ما كان يلقى رسول اللَّه ﷺ من شدَّة العيش؟» فما زال يذكِّرها حتَّى أبكاها، فقال لها: «قد قلت ذلك لك، تسمعين؟ واللَّه لئن استطعت لأشاركنَّهما في عيشهما الشَّديد لعلِّي أدرك معهما عيشي الرَّخيَّ[٢]»[٣].

---

(١) مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري، أبو زرارة المدني، ثقة من الثالثة أرسل عن عكرمة بن أبي جهل، مات سنة ثلاث ومائة ع التقريب (٦٦٨٨).

(٢) هكذا في الأصل، وفي جميع الروايات التي وقفت عليها (عيشهما).

(٣) أخرجه أحمد في الزهد (١/ ١٠٣) بنحوه.

وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (١/ ١٠٧)، وله في الجوع (١/ ١٢١) عن إسحاق بن إسماعيل عن يزيد بن هارون بنحوه.

والبيهقي في شعب الإيمان (٨/ ٢٥٤) من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن أبي أسامة بنحوه وفي (١٣/ ١٦٨) من طريق يزيد بن هارون بنحوه.

كلهم (أحمد ويزيد وأبو أسامة) عن إسماعيل عن مصعب به. ورجاله ثقات. وفي تحفة التحصيل لابن العراقي (١/ ٣٠٥): قال أبو زرعة: لم يسمع من علي، وقال أبو حاتم: لم يسمع من معاذ.

والأثر ورد من رواية إسماعيل عن أخيه عن مصعب:

أخرجه ابن المبارك في الزهد (١/ ٢٠١) عن إسماعيل بن أبي خالد عن أخيه عن مصعب أن حفصة قالت لعمر... نحوه.

وابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٧٩) عن محمد بن بشر عن إسماعيل عن أخيه نعمان عن مصعب عن حفصة... نحوه. =

[١٥٥٠]- [٢٦٦] [ل١١٨/ب] حدَّثنا موسى بن برقان[١]، قال: ثنا المعافى بن عمران، قال: ثنا أبو معشر المدنيُّ، قال: ثنا محمَّد بن قيس[٢]، قال: دخل ناس من بني عديٍّ على حفصة بنت عمر ﷺ فقالوا: لو كلَّمت أمير المؤمنين فأكل طعامًا هو أطيب من هذا الطَّعام، ولبس ثيابًا هي

= وعبد بن حميد كما في المنتخب من المسند (١/ ٣٨) عن محمد بن بشر عن إسماعيل عن أخيه به بنحوه.

والحاكم في المستدرك (١/ ٢١١) من طريق عبدان عن عبد اللّه عن إسماعيل عن أخيه به بنحوه. وقال: هذا حديث صحيح على شرطهما، فإن مصعب بن سعد كان يدخل على أزواج النبي ﷺ وهو من كبار التابعين من أولاد الصحابة ﷺ. قال الذهبي: فيه انقطاع.

وأبو نعيم في حلية الأولياء (١ : ٤٨) من طريق يزيد بن مروان عن إسماعيل عن أخيه به بنحوه.

وابن بشران في الأمالي (١/ ٢٦١) من طريق أبي حمزة عن إسماعيل عن أخيه به بنحوه.

والبيهقي في شعب الإيمان (١٣/ ١٦٩) من طريق ابن أبي شيبة به.

كلهم (ابن المبارك ومحمد بن بشر وعبد اللّه ويزيد) عن إسماعيل عن أخيه عن مصعب.

وأخوه اسمه أشعث وثقه العجلي في الثقات (١/ ٦٩)، وذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ٣٠)، وقال ابن معين كما في الجرح والتعديل (٢/ ٢٧٢): لم يروِ عنه غير أخيه إسماعيل بن أبي خالد.

ولعله يرويه مرة عن مصعب ومرة عن أخيه عنه.

وأخرجه ابن راهويه في المسند (٤/ ١٩٦) عن أبي أسامة عن خالد عن مصعب قال: قالت حفصة... نحوه. وخالد هو ابن إلياس قال أحمد كما في الجرح والتعديل (٣/ ٣٢١): متروك الحديث.

(١) موسى بن برقان: لم أعرفه، ولعله موسى بن مروان فقد روى عن المعافى بن عمران وروى عنه ابن شبة، وهو صدوق تقدم في (٧٨).

(٢) محمد بن قيس شيخ لأبي معشر من الرابعة ضعيف ووهم من خلطه بالذي قبله تمييز. التقريب (٦٢٤٦).

ألين من هذه الثِّياب، فإنَّه قد بدا علياء رقبته من الهزال، وقد كثر المال، وفتحت الأرضون، فدعته فقالت له ذلك، فقال: يا بنيَّة هلمٍّ صاعًا من تمر عجوة، فقال: افركوه بأيديكم ففركوه، فقال: انزعوا تفاريقه[1] - يعني أقماعه- فجلس عليه فأكله، ثمَّ قال: أتروني لا أشتهي الطَّعام، إنِّي لا آكل الخبز واللَّحم، ثمَّ إنِّي لا أترك اللَّحم وهو عندي ولا آكل به، وآكل السَّمن ثمَّ أترك السَّمن لا آكل به، ولو شئت لأكلت، ولكني أتركه وآكل الزَّيت، ثمَّ إنِّي أترك الزَّيت لا آكل به، (وآكل به)[2]، وإنِّي لأترك الملح وهو عندي، وإنَّ الملح لإدام، ولو شئت لأكلت به، وآكل قفارًا[3]، أبتغي ما عند اللَّه، يا بنيَّة أخبريني بأحسن ثوب لبسه رسول اللَّه ﷺ عندك، قالت: نمرة نسجت له فلبسها، فقال له رجل من أصحابه: اكسنيها، فكساه إيَّاها، قال: أخبريني بألين فراش فرشه عندك، قالت: عباءة [ل١١٩/أ]كنَّا ثنيناها له فغلظت عليه فربَّعناها، ووسادة من أدم حشوها ليف، قال: يا بنيَّة مضى صاحباي على حالة إن خالفتهما خولف بي عنهما، إذن لا أفعل شيئًا ممَّا تقولون[4].

[١٥٥١]- [٢٦٧] حدَّثنا حبان بن بشر، قال: حدَّثنا جرير، عن حنيف المؤذِّن[5]، قال: أكل عمر رضي الله عنه تمرات، ثمَّ شرب عليها ماءً، ثمَّ قال: «من

---

(١) تفاريقه: التفروق قمع التمرة. القاموس المحيط (١/ ٨٧٠).

(٢) هكذا في الأصل، وليست في كتاب الزهد للمعافى بن عمران.

(٣) قفارًا: قال أبو عبيد في غريب الحديث (٢/ ١٥٢): القفار وَهُوَ كل طَعَام يُؤكَل بِلَا أَدَم يُقَال: أكلت الْيَوْم طَعَامًا قفارًا إِذا أكله غير مأدوم.

(٤) أخرجه المعافى بن عمران في الزهد (١/ ٢٨٠) عن أبي معشر المديني به.

إسناده ضعيف فيه نجيح ضعيف، ومحمد بن قيس ضعيف من الرابعة لم يدرك زمن عمر رضي الله عنه.

(٥) حنيف بالنون مصغر ابن رستم المؤذن الكوفي مجهول من السابعة عس التقريب (١٥٨٧).

أدخله بطنه النّار فأبعده اللّه»[1].

[١٥٥٢]- [٢٦٨] حدَّثنا موسى بن مروان، قال: حدَّثنا المعافى بن عمران، قال: حدَّثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: كان عمر رضي الله عنه ينهى أن يتَّخذ المنخل، وقال: «إنَّما عهدنا بالشَّعير حديث أما ترضون أن تأكلوا سمراء الشَّام حتَّى تنخلوه»؟[2]

[١٥٥٣]- [٢٦٩] حدَّثنا عثمان بن عمر، قال: ثنا الأشعث[3]، عن الحسن[4]، قال: أتي عمر رضي الله عنه بشربة عسل فقال: «ما أنا بمحتمل فضلها إنِّي سمعت اللَّه يقول: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا﴾[5]»[6].

---

(١) وأخرجه البلاذري من طريق آخر في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٣٣) عن محمد بن حاتم المروزي عن شبابة بن سوار عن عاصم بن محمد العمري عن أبيه قال: كان عمر.. نحوه.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في الجوع (١/ ٤٥) من طريق المغيرة بن عبد اللّه عن عاصم بن محمد به بنحوه.
أما إسناد ابن شبة فضعيف فيه حنيف مجهول ولم يدرك زمن عمر رضي الله عنه.
وإسناد البلاذري حسن إلى محمد العمري. رجاله ثقات إلا أن محمد بن حاتم قال عنه الحافظ في التقريب (٥٧٩٣): صدوق ربما وهم. ومحمد بن زيد بن عبد اللّه بن عمر من الثالثة لم يدرك زمن عمر رضي الله عنه.

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١/ ٢٠٦) عن مبارك بن فضالة عن الحسن قال: قال عمر.. نحوه.
والمعافى بن عمران في الزهد (١/ ٣٢١) عن المبارك به. وعن هشام بن سعد عن الحسن.
وابن الجعد في المسند (١/ ٤٦٥) عن المبارك به.
وإسناد ابن شبة حسن. فيه موسى وهشام صدوقان، وبقية رجاله ثقات.

(٣) أشعث بن عبد الملك الحمراني بضم المهملة بصري يكنى أبا هانئ، ثقة فقيه من السادسة، مات سنة ثنتين وأربعين، وقيل: سنة ست وأربعين خت ٤ التقريب (٥٣١).

(٤) الحسن: هو البصري.

(٥) سورة الأحقاف (٢٠).

(٦) أخرجه أحمد في الزهد (١/ ٩٩) رواية عبد اللّه عنه عن سيار عن جعفر عن حوشب عن=

[١٥٥٤]- [٢٧٠] حدَّثنا موسى بن مروان، قال: ثنا المعافى بن عمران، عن أسامة بن زيد، قال: حدَّثنا محمَّد بن عبد الرَّحمن بن زرارة[١]، عن مشيختهم[٢]: أنَّ عمر رضي الله عنه أتاهم بقباء في صلح كان بينهم فلمَّا حان للصَّائم الفطر استسقى فأتى رجل بقدح من زجاج، أو قال: من قوارير فيه عسل، فقال: «ما رأيت كاليوم إناءً أحسن ولا شرابًا أحسن، ثمَّ قال: شرابًا هو أيسر في المسألة من هذا، فأتي بماء فشرب»[٣].

= الحسن نحوه، وفيه: (اعزلوا عني حسابها اعزلوا عني مؤنتها)، وليس فيه ذكر الآية.

وأبو داود في الزهد (١/ ١٠٢) من طريق أبي حرة عن الحسن نحوه.

ومن طريق جرير عن أبي خلف قال: أراه عن الحسن... نحوه، وفيه ذكر الآية.

وله شاهد أخرجه ابن المبارك في الزهد (١/ ٢١٩) عن سليمان بن المغيرة عن ثابت: أن عمر استسقى فأتي بإناء من عسل، فوضعه على كفه فجعل يقول: أشربها فتذهب حلاوتها وتبقى نقمتها، قالها ثلاثًا. ثم رفعه إلى رجل من القوم فشربه.

وابن أبي الدنيا في الجوع (١/ ١٦٢) عن فضل بن إسحاق عن أبي أسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت نحوه.

ثابت هو البناني البصري، من الطبقة الرابعة، ولم يدرك عمر رضي الله عنه.

وإسناد ابن شبة صحيح إلى الحسن. وإسناد أحمد حسن. سيار هو ابن حاتم، وجعفر هو ابن سليمان، وحوشب هو ابن مسلم. التقريب (٢٦١)، و(٩٤٢)، و(١٥٩٣).

(١) محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري، وأبوه هو ابن عبد الله ويقال: محمد بن عبد الرحمن بن سعد فينسب أبوه إلى جد أبيه ثقة من السادسة، مات سنة أربع وعشرين ع التقريب (٦٠٧٤).

(٢) مبهمون.

(٣) أخرجه المعافى بن عمران في الزهد (١/ ٢٩٨) عن أسامة بن زيد المدني به.

وابن شبة في التاريخ كما في المطبوع: (١/ ٤٦) عن هارون بن معروف عن ابن وهب عن أسامة ابن زيد به بنحوه.

إسناده ضعيف. فيه أسامة بن زيد صدوق يهم، وفيه مبهم. ولكن يقويه ما قبله.

لباس عمر رضي الله عنه

[١٥٥٥]- [٢٧١] حدَّثنا يوسف بن عطيَّة[١]، قال: سمعت مالك بن دينار[٢]، يقول: بينما أنا أرمي الجمرة، إذا أنا بنافع مولى عبد اللَّه بن عمر، فأخبرني عن عبد اللَّه بن عمر، عن أبيه، أنَّه رآه يرمي هذه الجمرة، وإنَّ عليه لإزارًا فيه ثنتا عشرة رقعة إنَّ بعضها لمن ورق الأدم، وإنَّ منها لما هو مثنيٌّ قد خيطه بعضه على بعض إذا قعد فقام من مجلسه يتنخَّل منه التُّراب[٣].

[١٥٥٦]- [٢٧٢] حدَّثنا خلف بن الوليد، قال: حدَّثنا أبو معاوية[٤]، عن العوَّام بن جويرية[٥]، عن الحسن[٦]، عن أنس رضي الله عنه قال: رأيت على

---

(١) يوسف بن عطية بن ثابت الصفار البصري أبو سهل متروك من الثامنة فق التقريب (٧٨٧٣).

(٢) مالك بن دينار البصري الزاهد، أبو يحيى، صدوق عابد من الخامسة، مات سنة ثلاثين أو نحوها خت ٤ التقريب (٦٤٣٥).

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٢٥٠) عن عمر بن حفص عن مالك بن دينار عن الحسن أن عمر كان في إزاره. . . الأثر نحوه.

وأحمد في الزهد (١/ ١٠٣) عن بهز عن جعفر بن سليمان عن مالك عن الحسن نحوه، ولكن فيه أنه كان على المنبر.

كلاهما (عمر بن حفص وجعفر بن سليمان) عن مالك بن دينار عن الحسن به.

وإسناد ابن شبة ضعيف جدًا. يوسف بن عطية متروك، وفي روايته مخالفة لرواية عمر وجعفر.

وسيأتي ما يدل على لبسه ما هو مرقوع عند رميه للجمار في (٢٧٤).

(٤) هو جرير بن حازم.

(٥) العوام بن جويرية: قال ابن معين في التاريخ (٢/ ١٥٨- ابن محرز): ضعيف. قال ابن حبان في المجروحين (٢/ ١٩٦): كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات على صلاح فيه كان يهم ويأتي بالشيء على التوهم من غير أن يتعمد فاستحق ترك الاحتجاج به.

(٦) الحسن: هو البصري.

عمر ﵁ إزارًا فيه ثلاث عشرة رقعة من[١] بعضها من أدم[٢].

[١٥٥٧]- [٢٧٣] حدَّثنا الحسين بن حفص[٣]، قال: ثنا سفيان[٤]، عن الجريريِّ، عن أبي عثمان[٥]، قال: أخبرني من رأى عمر ﵁ يرمي الجمار وعليه إزار مرقوع بقطعة أديم[٦].

---

(١) كلمة (من) لعلها زائدة وليست في حديث أنس.

(٢) أخرجه أبو داود في الزهد (١/ ٧٤) عن سريج بن يونس عن أبي معاوية به بنحوه وفيه: (أربع عشرة رقعة).
كلاهما (خلف وسريج) عن أبي معاوية به، وإسناده ضعيف فيه العوام ضعيف.
وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٣٣٠) عن محمد بن عمر عن أبي إسماعيل عن عبيد الله ابن الوليد عن العوام عن أنس به بنحوه. وفيه الواقدي متروك.
ويشهد له ما سيأتي بعده، وبه يحسن لغيره.

(٣) الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهمداني بسكون الميم الأصبهاني القاضي صدوق من كبار العاشرة، مات سنة عشر أو إحدى عشرة م ق التقريب (١٣١٩).

(٤) هو الثوري.

(٥) هو النهدي.

(٦) أخرجه أحمد في الزهد (١/ ١٠١) عن مؤمل عن سفيان عن الجريري به بمثله.
كلاهما (الحسين بن حفص ومؤمل) عن سفيان به وفيه اسم شيخ أبي عثمان مبهم.
وأخرجه أبو الفضل الزهري في حديثه (١/ ٢٦٩) عن عبد الله بن سليمان بن أبي داود عن المنذر ابن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي عن أبيه عن شعبة عن الجريري عن أبي عثمان قال: رأيت عمر بن الخطاب س يرمي الجمرة وعليه إزار مرقوع بقطعة جراب.
وابن عساكر في التاريخ (٤٤/ ٣٠٤)، وابن الأثير في أسد الغابة (٤/ ١٣٧) من طريق أبي الفضل الزهري به بمثله.
رجاله كلهم ثقات. عبد الله بن سليمان قال عنه الذهبي في ميزان الاعتدال (٢/ ٤٣٣): الحافظ الثقة... وما ذكرته إلا لأنزهه. وخالف فيه شعبة مؤملًا والحسين بن حفص، ومؤمل هو ابن إسماعيل قال عنه الحافظ في التقريب (٧٠٢٩): صدوق سيئ الحفظ.
وأخرجه هناد في الزهد (٢/ ٣٦٧) عن وكيع عن سفيان عن سليمان التيمي عن أبي عثمان=

[١٥٥٨]- [٢٧٤] حدَّثنا ابن أبي عديٍّ، عن شعبة، عن ابن قيس[1]، عن عطاء[2]، عن عبيد بن عمير[3]، قال: رأيت عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه يرمي الجمار وعليه إزار مرقوع عند دبره[4].

[١٥٥٩]- [٢٧٥] حدَّثنا موسى بن إسماعيل، قال: ثنا سلَّام بن

= قال: رأيت أو أخبرت ممن رأى عمر. . نحوه، ورجاله ثقات. سليمان قال عنه الحافظ في التقريب (٢٥٣٩): ثقة. وفيه مخالفة وكيع لشعبة والحسين ومؤملًا. وهذه الروايات فيها من الاختلاف.

ويمكن أن يجمع بين رواية شعبة و(مؤمل والحسين) بأن أبا عثمان أخبر ثم رآه بنفسه، أو أن يكون يتردد بين الأمرين لنسيان وهو ما يوافق متن رواية وكيع مع ما فيها من الاختلاف في شيخ سفيان وهي مرجوحة لذلك. واللَّه أعلم.

(١) حبيب بن أبي ثابت قيس ويقال: هند بن دينار الأسدي مولاهم، أبو يحيى الكوفي ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس من الثالثة، مات سنة تسع عشرة ومائة ع التقريب (١٠٨٤). ذكره الحافظ من المرتبة الثالثة من المدلسين ص٨٤

(٢) عطاء: هو ابن أبي رباح.

(٣) عبيد بن عمير بن قتادة الليثي أبو عاصم المكي ولد على عهد النبي ﷺ قاله مسلم وعده غيره في كبار التابعين وكان قاص أهل مكة مجمع على ثقته مات قبل ابن عمر ع التقريب (٤٣٨٥). تقدم في (١١٦).

(٤) أخرجه الفاكهي في أخبار مكة (٤/ ٢٧٨) من طريق غندر عن شعبة به بنحوه.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٢٥٠) عن أبي الوليد الطيالسي عن أبي عوانة عن أبي بشر بنحوه. وفيه متابعة أبي بشر.

والبلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤٠٧) عن خلف البزار عن أبي عوانة عن أبي أنس عن عطاء عن عبيد اللَّه بن حمير بنحوه. وعبيد اللَّه بن حمير خطأ وقد تصحف.

كلهم (ابن قيس وأبو بشر وأبو أنس) عن عطاء عن عبيد بن عمير به، ورواته ثقات إلا أن حبيبًا مدلس وقد عنعنه ولكنه توبع على روايته، وفي رواية أبي أنس عبيد بن حمير وهو خطأ. وأبو أنس هو عمران بن أنس قال عنه الحافظ في التقريب (٥١٤٤): ضعيف.

مسكين، عن عبد العزيز بن أبي جميلة الأنصاريِّ[(١)]، قال: أبطأ عمر رضي الله عنه عن السَّاعة الَّتي كان يخرج فيها للجمعة، فخرج وعليه قميص سنبلانيٌّ[(٢)] ثمن أربعة دراهم، لا يجاوز نصف السَّاق، ولا يجاوز كمُّه رسغه، وقال: «معذرة إليكم، إنَّه لم يكن لي قميص حتَّى فرغ من قميصي هذا»[(٣)].

[١٥٦٠]- [٢٧٦] حدَّثنا القعنبيُّ، ثنا مالك بن أنس، عن إسحاق بن عبد اللَّه بن أبي طلحة[(٤)]، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: رأيت عمر رضي الله عنه وهو يومئذ أمير المؤمنين، وقد رقع بين كتفيه برقاع ثلاث، لبَّد[(٥)] بعضها

(١) ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٦/ ١٥)، وأبو حاتم في الجرح والتعديل (٥/ ٣٧٩)، ولم يذكرا جرحًا ولا تعديلًا، وذكرا روايته عن أنس. وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ١٢٤).

(٢) السنبلاني: قال ابن الأثير في النهاية (٢/ ٤٠٧): قَالَ الهَرَوي: يَحتمل أن يَكونَ منسوبًا إلى موضع من المواضع. قال الفيروزآبادي في القاموس المحيط (١/ ١٠١٦): قميص سنبلاني بالضم: سابغ الطول، أو منسوب إلى بلد بالروم.

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٢٥١) عن مسلم بن إبراهيم عن سلام به بنحوه.
رجاله ثقات إلا عبد العزيز بن أبي جميلة فلم أقف إلا على ذكر ابن حبان له في الثقات، ولا يذكر له رواية عن عمر رضي الله عنه أو إدراك.
وله شاهد أخرجه ابن سعد (٣/ ٢٥١) عن عارم بن الفضل عن حماد بن زيد عن بديل بن ميسرة قال: خرج عمر... نحوه. ومن طريق ابن سعد أخرجه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤٠٧). وبديل بن ميسرة لم يدرك زمن عمر. قال عنه الحافظ في التقريب (٦٤٦): ثقة من الخامسة. ومثله لا يدرك عمر رضي الله عنه.

(٤) إسحاق بن عبد اللَّه بن أبي طلحة الأنصاري المدني أبو يحيى ثقة حجة من الرابعة، مات سنة اثنتين وثلاثين، وقيل: بعدها ع التقريب (٣٦٧).

(٥) لبد: قال ابن قتيبة في غريب الحديث (٢/ ٦٠٣): من لبد الشيء يلبد وتلبد إذا انضم بعضه إلى بعض.

فوق بعض[١].

[١٥٦١]- [٢٧٧] [ل١١٩/ب] حدَّثنا هارون بن معروف، قال: ثنا سفيان بن عيينة، قال: كان عمر رضي الله عنه يدفع الشَّيء يشتهيه سنة[٢].

* * *

(١) أخرجه مالك في الموطأ (٢/ ٩١٨) مثله.

وأبو داود في الزهد (١/ ٧٤) عن عبد الله بن مسلمة عن مالك به بنحوه، وفيه: (أربع رقاع).

وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٥٣) عن أبي بكر بن خلاد عن محمد بن غالب عن القعنبي به بمثله، ولم يذكر عدد الرقاع. وإسناده صحيح.

وأخرج حديث أنس معمر في الجامع (١١/ ٦٩) عن ثابت عن أنس نحوه، وفيه: (أربع رقاع).

وابن المبارك في الزهد (١/ ٢٠٨) عن سليمان بن المغيرة عن ثابت به.

وابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٩٤) عن أبي أسامة عن سليمان به. وهناد في الزهد (٢/ ٣٦٧) عن أبي أسامة به.

وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (١/ ١٠٩)، وفي التواضع (١/ ١٧٣) عن يحيى بن أيوب عن شعيب بن حرب عن سليمان به.

والبيهقي في شعب الإيمان (٨/ ٢٠٩) من طريق عبد الرزاق عن معمر به.

كلاهما (معمر وسليمان) عن ثابت عن أنس. وإسناده صحيح.

(٢) أخرجهُ ابن أبي الدنيا في إصلاح المال (١/ ١٠٦) معلقًا عن سفيان به.

وإسناده ابن شبة صحيح إلى سفيان. رجاله ثقات إلا أن سفيان لم يدرك عمر رضي الله عنه.

سيرة عمر رضي الله عنه في عمَّاله

[١٥٦٢]- [٢٧٨] حدَّثنا عفَّان، قال: ثنا حمَّاد بن سلمة، عن يونس[(١)]، عن الحسن[(٢)]، أنَّ عمر رضي الله عنه قال: «هان شيء أصلح به قومًا أن أبدلهم أميرًا مكان أمير»[(٣)].

[١٥٦٣]- [٢٧٩] حدَّثنا موسى بن هارون الرَّقِّيُّ[(٤)]، قال: حدَّثنا يحيى بن سعيد القطَّان، عن عيسى بن راشد بن أبي رزين الثُّماليِّ[(٥)]، قال: حدَّثني يزيد بن رفاعة[(٦)]، قال: قال عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه: «من رابه من أمير ظلامة فلا يعجزه طيبه ولا عبيط[(٧)] ولا نابه»[(٨)].

---

(١) يونس بن عبيد بن دينار العبدي أبو عبيد البصري ثقة ثبت فاضل ورع من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين ع التقريب (٧٩٠٩).

(٢) البصري.

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٢١٥) عن عفان به بمثله.
إسناده ضعيف. رجاله ثقات إلا أن الحسن لم يسمع من عمر رضي الله عنه.

(٤) لم أقف على ترجمة له. ولا يذكر في شيوخ ابن شبة، ولعله موسى بن مروان الرقي فقد أكثر عنه وهو من تلامذة يحيى بن سعيد القطان. وقد تقدم في (٧٨).

(٥) عيسى بن أبي رزين، يقال اسم أبيه راشد ويقال هو عيسى بن إدريس الثمالي بضم المثلثة الحمصي مقبول من السابعة س التقريب (٥٢٩٣).

(٦) يزيد بن رفاعة: قال البخاري في التاريخ الكبير (٨/ ٣٣٢): اللخمي عن عمر بن الخطاب روى عنه عيسى بن أبي رزين. وذكره أبو حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ٢٦٠). وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٥٣٩).

(٧) العبيط: قال ابن الأثير في النهاية (٣/ ١٧٢): الطري غير النضيج.

(٨) إسناده ضعيف، فيه عيسى بن أبي رزين جهله أبو زرعة كما في الجرح والتعديل (٦/ ٢٧٦)، وموسى بن هارون لم أقف على ترجمة له، ويزيد لم أقف إلا على ذكره عند ابن حبان في الثقات.

[١٥٦٤]- [٢٨٠] حدَّثنا الحسن بن عرفة[١]، قال: حدَّثنا المبارك بن سعيد[٢]، عن نوح بن جابر[٣]، عن خاله رياش[٤] قال: كان عمر رضي الله عنه يبعث إلى عمَّاله عند رأس كلِّ سنة فيقدمون عليه فيسألهم عن النَّاس وعمَّا وراءهم، فمن أراد أن يردَّه ردَّه، ومن أراد أن يعزله حبسه عنده[٥].

[١٥٦٥]- [٢٨١] حدَّثنا محمَّد بن حاتم، قال: ثنا إسحاق بن يوسف[٦]، عن عبد الملك بن أبي سليمان[٧]، عن عطاء[٨]، قال: كان

---

(١) الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي، صدوق من العاشرة، مات سنة سبع وخمسين وقد جاز المائة ت س ق التقريب (١٢٥٥).

(٢) مبارك بن سعيد بن مسروق الثوري الأعمى، أبو عبد الرحمن الكوفي نزيل بغداد صدوق من الثامنة، مات سنة ثمانين د ت س التقريب (٦٤٦٣).

(٣) نوح بن جابر: الثقفي. قال يحيى بن معين كما في تهذيب الكمال (٤/ ٤٦١): قد كتبت عن أبيه نوح بن جابر... وقال في موضع آخر: نوح بن جابر لم يكن بثقة، كان ضعيفًا، وكان أبوه ثقة. ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٨/ ١١٠)، وذكره أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٨/ ٤٨٤)، وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٢١٠).

(٤) رياش: الحماني. ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ٣٣٢)، وأبو حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ٥١٨). وذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ٢٤٢). وقال ابن ماكولا في الإكمال (٤/ ٩٩): بياء معجمة باثنتين من تحتها وبشين معجمه.

(٥) إسناده ضعيف. فيه نوح بن جابر ضعفه ابن معين، وخاله رياش لم أقف إلا على ذكره عند ابن حبان.

(٦) إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي المعروف بالأزرق، ثقة من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين وله ثمان وسبعون ع التقريب (٣٦٩).

(٧) عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي بفتح المهملة وسكون الراء وبالزاي المفتوحة صدوق له أوهام من الخامسة، مات سنة خمس وأربعين خت م ٤ التقريب (٤١٨٤).

(٨) روايته عن أبي بكر وعثمان مرسلة كما قال أبو زرعة. انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ص١٢٩. توفي سنة خمس عشرة ومائة، وله ثمان وثمانون سنة. قاله الواقدي وعمرو بن=

عمر رضي الله عنه يكتب إلى عمَّاله أن يوافوه بالموسم فوافوه، فقام فقال: «أيُّها النَّاس، إنِّي استعملت عليكم عمَّالي هؤلاء، ولم أستعملهم ليصيبوا من أبشاركم، ولا من أموالكم ولا من أعراضكم، ولكن استعملتهم ليحجزوا بينكم ويردُّوا عليكم فيئكم، فمن كانت له مظلمة عند أحد منهم فليقم». فما قام من النَّاس أحد يومئذ إلَّا فلان قام فقال: يا أمير المؤمنين عاملك فلان[1] يضرب مائة فاستقد منه، فقام عمرو بن العاص رضي الله عنه، فقال: يا أمير المؤمنين، إنَّك متى تفتح هذا على عمَّالك تكثر عليهم، وتكون سنَّة يأخذ بها من بعدك، فقال: «أنا لا أقيد منه، وقد رأيت النَّبيَّ ﷺ يقيد من نفسه؟» فقال: دعنا إذن نرضيه، قال: «فأرضوه». قال: فافتديت منه بمائتي دينار، مكان كلُّ سوط دينارين[2].

[١٥٦٦]- [٢٨٢] حدَّثنا يزيد بن هارون، قال: أنا الجريريُّ، عن أبي نضرة، عن أبي فراس، قال: خطبنا عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه فقال: «إنِّي لم أبعث عمَّالي عليكم ليصيبوا من أشعاركم ولا أبشاركم ولا أموالكم، إنَّما بعثتهم ليحجزوا بينكم، ويقسموا فيئكم، فمن فعل به غير ذلك فليقم، فوالله لأقصَّنَّه منه». فقام عمرو بن العاص: فقال: يا أمير المؤمنين إن كان رجل على رعيَّة يؤدِّب بعض رعيَّته إنَّك لتقصُّه منه؟ فقال: «أنا لا أقصُّه منه، وقد رأيت رسول الله ﷺ أقصَّ من نفسه؟ ثمَّ قال: ألا لا تضربوا المسلمين

= علي كما في تهذيب الكمال (٢٠/ ٨٥).

(١) في الأصل تكرار، وفي مسند ابن راهويه كما في المطالب العالية (٩/ ٦٢٨) قال: (عاملك ضربني مائة سوط. قال: قم فاستقد منه).

(٢) أخرجه إسحاق في مسنده كما في المطالب العالية (٩/ ٦٢٨) عن جرير عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء بنحوه. وإسناده إلى عطاء حسن، ولم يدرك عمر رضي الله عنه. وشواهده تأتي.

فتذلُّوهم، ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفِّروهم، ولا تحيروهم في البعوث فتفتنوهم، ولا تنزلوهم الغياض[1] فتضيِّعوهم»[2].

[١٥٦٧]- [٢٨٣] حدَّثنا حبان بن بشر، قال: ثنا أبو المليح الرَّقِّيُّ، قال: ثنا عبد الملك بن أبي القاسم[3]، قال: قال عمرو بن العاص ﷺ لرجل[4] من تجيب: يا منافق، فقال التُّجيبيُّ ما نافقت منذ أسلمت، ولا أغسل لي رأسًا ولا أدهنه حتَّى آتي عمر ﷺ، فأتى عمر ﷺ، فقال: يا أمير المؤمنين إنَّ عمرًا نفَّقني ولا واللَّه ما نافقت منذ أسلمت، فكتب عمر ﷺ إلى عمرو ﷺ، وكان إذا غضب عليه يكتب: إلى العاص بن العاص: أمَّا بعد فإنَّ فلانًا التُّجيبيَّ ذكر أنَّك نفَّقته، وقد أمرته إن أقام عليك شاهدين أن يضربك أربعين، أو قال: سبعين. فقام فقال: أنشد اللَّه رجلًا

---

(١) الغياض: قال ابن الأثير في النهاية (٣/ ٤٠٢): جمع غيضة وهي الشجر الملتف؛ لأنهم إذا نزلوها تفرقوا فيها فتمكن منهم العدو.

(٢) أخرجه ابن الجارود في المنتقى (١/ ٢١٤) عن يزيد بن هارون بنحوه، وأبو داود الطيالسي (١/ ٥٨) عن محمد بن أبي سليمان بنحوه مختصرًا.
وابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٤٦١) عن ابن علية بنحوه. وأحمد في المسند (١/ ٣٨٤) عن إسماعيل بنحوه.
والنسائي في السنن الكبرى (٦/ ٣٤٦) عن مؤمل بن هشام عن إسماعيل به مختصرًا.
وأبو يعلى في المسند (١/ ١٧٤) عن عبد اللَّه بن محمد بن أسماء عن مهدي بنحوه.
والحاكم في المستدرك (٤/ ٤٨٥) من طريق عبدان عن عبد اللَّه بنحوه. وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. كلهم (يزيد ومحمد وابن علية ومهدي وعبد اللَّه) عن الجريري به، وإسناده صحيح.

(٣) ذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ١٠١)، وقال: يروي عن نافع روى عنه جعفر بن برقان. قال الحافظ في توضيح المشتبه (٤/ ٢٢٠): الرقي عن نافع مولى ابن عمر.

(٤) اسمه قنبرة كما ورد عند عبد الرزاق في المصنف (٧/ ٤٢٧).

سمع عمرًا نفَّقني إلَّا قام فشهد، فقام عامَّة أهل المسجد، فقال له حشمه: أتريد أن تضرب الأمير؟ قال: وعرض عليه الأرش، فقال: لو ملئت لي هذه الكنيسة ما قبلت، فقال له حشمه: أتريد أن تضربه؟ فقال التُّجيبيُّ: ما أرى لعمر رضي الله عنه هاهنا طاعة، فلمَّا ولَّى قال عمرو رضي الله عنه: ردُّوه، فأمكنه من السَّوط وجلس بين يديه. قال: أتقدر أن تمتنع منِّي بسلطانك؟ قال: لا، فامض لما أمرت به. قال: فإنِّي أدعك للَّه[1].

[١٥٦٨]- [٢٨٤] [ل١٢٠/أ] حدَّثنا عمرو بن عاصم، قال: ثنا حمَّاد بن سلمة، قال: ثنا عطاء بن السَّائب[2]، عن أبي زرعة[3]، عن جرير بن عبد اللَّه رضي الله عنه: أنَّ رجلًا كان مع أبي موسى الأشعريِّ رضي الله عنه، وكان ذا صوت ونكاية في العدوِّ، فغنموا مغنمًا فأعطاه أبو موسى رضي الله عنه بعض سهمه فأبى أن يقبله إلَّا جميعًا، فضربه أبو موسى رضي الله عنه عشرين سوطًا، وحلق رأسه، فجمع شعره ورحل إلى عمر رضي الله عنه حتَّى قدم عليه، قال جرير رضي الله عنه وأنا أقرب النَّاس منه فأدخل يده في خبيئة[4] فأخرج شعره فضرب به صدر عمر رضي الله عنه، وقال:

---

(١) وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٧/ ٤٢٧) عن ابن جريج قال: بلغني عن عمرو بن العاص نحوه، وفيه: (جلدتك تسعين)، واسم الرجل التجيبي: قنبرة.

وإسناد ابن شبة ضعيف لانقطاعه، فإن أبا المليح من الطبقة الثامنة، فعليه فإن عبد الملك الذي يروي عنه أبو المليح لا يدرك عمر رضي الله عنه، وهو يروي عن نافع. وإسناد عبد الرزاق عن ابن جريج بلاغ.

(٢) عطاء بن السائب: أبو محمد ويقال: أبو السائب الثقفي الكوفي صدوق اختلط من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين خ ٤ التقريب (٤٥٩٢).

(٣) أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد اللَّه البجلي الكوفي، قيل: اسمه هرم، وقيل: عمرو، وقيل: عبد اللَّه، وقيل: عبد الرحمن، وقيل: جرير ثقة من الثالثة ع التقريب (٨١٠٣).

(٤) خبيئة: قال ابن الأثير في خبايا (٢/ ٣): جمع خبيئة... إذا ألقى البذر في الأرض فقد=

أما واللَّه لولا . فقال عمر ﷺ : «صدق واللَّه لولا النَّار» . فقال : يا أمير المؤمنين كنت رجلًا ذا صوت ونكاية فأخبره بأمره فضربني أبو موسى عشرين سوطًا وحلق رأسي، وهو يرى أنَّه لا يقتصُّ منه، فقال عمر ﷺ : «لأن يكون النَّاس كلُّهم على مثل صرامة هذا أحبُّ إليَّ من جميع ما أفيئ علينا» . فكتب عمر ﷺ إلى أبي موسى ﷺ : سلام عليك، أمَّا بعد فإنَّ فلانًا أخبرني بكذا وكذا، فإن كنت فعلت ذلك به في ملأ من النَّاس[1]، وإن كنت فعلت ذلك به في خلاء لما قعدت له في خلاء حتَّى يقتصَّ منك، فقال له النَّاس : اعْفُ عنه، فقال : لا أعفو عنه لأحد من النَّاس، فلمَّا صعد أبو موسى ﷺ ليقتصَّ منه رفع رأسه إلى السَّماء وقال : اللَّهمَّ قد عفوت عنه لك[2] .

[١٥٦٩]- [٢٨٥] حدَّثنا عمرو بن عاصم، قال : ثنا سليمان بن المغيرة، قال : سمعت حميد بن هلال، قال : ثنا عبد اللَّه بن يزيد

= خبأه فيها .

(١) في الأصل نقص يقتضيه السياق . وفي مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب لابن الجوزي ص ٨٢ : (فعزمت عليك لما قعدت له في ملأ من الناس حتى يقتص منك) .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٥) عن عفان عن حماد به بنحوه، وفيه الزيادة .
وابن حزم في المحلى (٨/ ٤٣٩) قال : فرويناه من طريق حماد . .
والبيهقي في السنن الكبرى (٨/ ٨٩) من طريق عفان عن حماد بنحوه .
إسناده صحيح . رجاله ثقات عطاء بن السائب روى عنه حماد وروايته عنه مستقيمة . قال أحمد كما في الجرح والتعديل (٦/ ٣٣٤) : ثقة ثقة رجل صالح . قال ابن معين في التاريخ (١/ ٩٢- الدارمي) : وعطاء ثقة . وقال في (٣/ ٣٠٩- الدوري) : حديث سفيان وشعبة بن الحجاج وحماد بن سلمة عن عطاء بن السائب مستقيم .

الباهليُّ[١]، قال: دخل عليَّ ضبَّة بن محصن[٢] فتحدَّث عندي من اللَّيل حتَّى خشيت عليه الحرَّاس، فكان فيما حدَّثني قال: شاكيت أبا موسى كبعض ما يشاكي الرَّجل أميره فانطلقت لآتي عليه، وذلك عند حضور من وفادة أبي موسى إلى عمر، والبرد[٣] إذ ذاك على الإبل قال: فكتب: سلام عليك، أمَّا بعد فإنِّي كتبت إليك وأنا خارج في كذا وكذا، وكتبت إليك وضبَّة بن محصن قد خرج من عندي عاصيًا بغير إذني فهو بيني وبينك، فأحببت أن تعلم ذلك يا أمير المؤمنين، قال: فسبقني كتابه، فقدمت المدينة فجئت إلى باب عمر رضي الله عنه فقلت: السَّلام عليك أيدخل ضبَّة بن محصن؟ قال: «لا مرحبًا، ولا أهلًا». قال فقلت: أمَّا المرحب فمن اللَّه، وأمَّا الأهل فلا أهل ولا مال، قال: فأعاد ذلك ثلاث مرار، وأعادها ثلاثًا ثمَّ قال: ادخل. فدخلت فقلت: يا أمير المؤمنين، الرَّجل يظلمه سلطانه المظلمة فإذا انتهى إلى أمير المؤمنين فلم يجد عنده غيرًا فواللَّه إنَّ الأرض لواسعة وإنَّ العدوَّ لكثير، قال: فكأنَّما كشفت عن وجهه غطاءً، فقلت: ادن دنوَّك؟ فدنوت فقال: إيه؟ فقلت: أبو موسى اصطفى لنفسه أربعين من أبناء

---

(١) ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٥/ ٢٢٦)، وأبو حاتم في الجرح والتعديل (٥/ ١٩٩)، ولم يذكرا جرحًا ولا تعديلًا.

وابن حبان في الثقات (٧/ ٢٧)، وقالوا: روى عنه حميد بن هلال والمغيرة بن النعمان النخعي.

(٢) ضبة بن محصن العنزي بفتح المهملة والنون بصري صدوق من الثالثة م د ت التقريب (٢٩٦٣).

(٣) البرد: قال ابن الأثير في النهاية (١/ ١١٥): قال الزمخشري: البرد -يعني ساكنًا- جمع بريد وهو الرسول مخفف عن بُرُد كرسل ورسل.

الأساورة[١]، فقال: (يا)[٢] غلام اكتب، فكتب، ثمَّ قال: إيه؟ فقلت: أبو موسى له مكيالان يكتال بمكيال ويكيل للنَّاس بغيره، فقال: اكتب، فكتب، قلت: وسرِّيَّته عقيلة[٣] لها قصعة غادية رائحة يأكل منها أشراف الجند، قال: اكتب، فكتب، قال: فما لبث إلَّا يسيرًا حتَّى قدم أبو موسى، فمشيت إلى جنبه أغبطه وأذكِّر أمير المؤمنين به حتَّى جاء إلى أمير المؤمنين، فقال: ما بال أربعين اصطفيتهم لنفسك من أبناء الأساورة؟ قال: يا أمير المؤمنين، اصطفيتهم وخشيت أن يخدع الجند عنهم ففاديتهم واجتهدت في فدائهم، وكنت أعلم بفدائهم، ثمَّ خمَّست وقسمت، قال ضبَّة: وصادق واللَّه، فواللَّه ما كذَّبه أمير المؤمنين ولا كذّبته، قال: فما بال هذا المكيال الَّذي تكتال به وتكتال للنَّاس بغيره؟ قال: مكيال أكيل به قوت أهلي وأرزاق دوابِّي، ما كلت به لأحد ولا اكتلت به لأحد، قال ضبَّة: وصادق واللَّه: فما كذّبه أمير المؤمنين، ولا كذّبته، قال: فما بال قصعة عقيلة الغادية الرَّائحة؟ قال: فسكت فلم يعتذر منها بشيء، فقال لوفده: أنشد اللَّه رجلًا أكل منها ما رمَّ القوم ثمَّ عاد، فقال وكيع بن بشر التَّميميُّ[٤]: قبَّح اللَّه تلك القصعة

---

(١) أبناء الأساورة: هم قوم من العجم خرجوا في أول الإسلام فتفرقوا في بلاد العرب فمن أقام منهم بالبصرة فهم الأساورة. لسان العرب (١٢/ ١٨٦).

(٢) في الأصل: في.

(٣) عَقيلة: قال الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٣/ ١٧٠٩): عقيلة مولاة أبي موسى الأشعري كانت معه بالبصرة. وقال ابن ماكولا في الإكمال (٧/ ٢٢): عقيلة بفتح العين وكسر القاف.

(٤) وكيع بن بشر: قال الأزدي في الاشتقاق (١/ ٢٣٥): كان سيد بني تميم، رأسه عمر بن الخطاب.

[ل١٢٠/ب] فإنا (أحل لنا)[١] قد أصبنا منها، فقال عمر رضي الله عنه: «لا جرم، والَّذي نفس عمر بيده لا ترى عقيلة العراق ما دمت أملك شيئًا». فاحتبسها عنده.

قال حميد: فذكرت هذا لأبي بردة، فقال: ما رأت عقيلة العراق حتَّى قبض عمر رضي الله عنه[٢].

[١٥٧٠]- [٢٨٦] حدَّثنا زهير بن حرب، قال: ثنا جرير، عن عاصم[٣]، عن فضيل بن زيد الرَّقاشيِّ[٤]، قال: سرت سريَّة على عهد عمر رضي الله عنه على أرجلهم، فأعيا رجل منهم فأراد أن يقيموا عليه فنادى: يا عمراه، فمضوا وتركوه، فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه فكتب إلى أبي موسى رضي الله عنه أن ابعث إلى بالرجل فبعث به إليه فأخذ قناة[٥] فجعل يضربه بها ويقول: «يا لبَّيكاه،

(١) هكذا في الأصل، وفي تاريخ ابن عساكر (٣٢/ ٧٧): (أخالنا).

(٢) أخرجه القاسم بن سلام في الأموال (١/ ١٦١) عن أبي النضر بنحوه مختصرًا.
وابن زنجويه في الأموال (١/ ٣٢٣) عن النضر بن شميل وهاشم بن القاسم بنحوه مختصرًا.
والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٥٢٤) من طريق عبد اللَّه بن المبارك بنحوه مختصرًا.
وابن عساكر في التاريخ (٣٢/ ٧٧) من طريق سنان بن فروخ بنحوه، وفيه: (فقال وكيع بن قشير التيمي قبح اللَّه تلك الفصعة فإني أخالنا قد أصبنا منها).
كلهم (عمرو وأبو النضر والنضر وهاشم وعبد اللَّه وسنان) عن سليمان بن المغيرة به.
إسناد رجاله ثقات إلا أن عبد اللَّه بن يزيد الباهلي ذكره ابن حبان في الثقات، وذكره البخاري وأبو حاتم وسكتا عنه، وروى عنه ثقتان.

(٣) عاصم: هو الأحول.

(٤) فضيل بن زيد الرقاشي: قال ابن معين كما في الجرح والتعديل (٧/ ٧٢): رجل صدوق بصري ثقة. وقال البخاري في التاريخ الكبير (٧/ ١١٩): أبو حسان يعد في البصريين. قال ابن حبان في الثقات (٥/ ٢٩٤): من أهل البصرة وقرائهم، يروي عن عمر روى عنه عاصم الأحول. ، مات سنة خمس وتسعين.

(٥) قناة: قال ابن الأثير في النهاية (٤/ ١١٧): قال الجوهري: القنا جمع قناة وهي الرمح.

ويقول: يا مهلك، يقول لك الرَّجل انتظرني فتذهب وتتركه وتنادي يا عمراه؟» فجعل يعتذر إليه، فقال: «واللَّه لصلاح رجل من المسلمين أحبُّ إليَّ من هلاك كذا وكذا من أهل الشِّرك». وكتب[١] أبي موسى ﵁: انظر مهلكًا فلا تستعمله ما كنت لنا على عمل[٢].

[١٥٧١]- [٢٨٧] حدَّثنا خلف بن الوليد، قال: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن زيد بن وهب[٣]، قال: خرج جيش في زمن عمر ﵁ نحو الجبل، فانتهوا إلى نهر ليس عليه جسر، فقال أمير ذلك الجيش لرجل من أصحابه: انزل فابغنا مخاضة[٤] نجوز فيها في يوم بارد شديد البرد، فقال الرَّجل: إنِّي أخاف إن دخلت الماء أن أموت، فأكرهه، فقال: يا عمراه يا عمراه، ثمَّ لم يلبث أن هلك، فبلغ ذلك عمر ﵁، وهو في سوق المدينة، فقال: «يا لبَّيكاه يا لبَّيكاه»، وبعث إلى أمير ذلك الجيش فنزعه، وقال: «لولا أن تكون سنَّة لأقدت[٥] منك، لا تعمل لي على عمل أبدًا»[٦].

---

(١) هكذا في الأصل، وينبغي زيادة: (إلى).

(٢) إسناده صحيح.

(٣) زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي، مخضرم ثقة جليل لم يصب من قال في حديثه خلل مات بعد الثمانين، وقيل: سنة ست وتسعين ع التقريب (٢١٥٩).

(٤) المخاضة: قال الزاري في مختار الصحاح (١/ ٩٨): المخاضة: وهو ما خاض الناس فيه مشاة وركبانًا.

(٥) أقدت: قال الخليل في العين (٥/ ١٩٧): والقود: القتل بالقتيل، تقول: أقدته به واستقدت الحاكم وأقدته: انتقمت منه بمثل ما أتى.

(٦) أخرجه ابن أبي الدنيا كما في مسند الفاروق لابن كثير (٢/ ٤٤٨) من طريق عيسى بن يونس عن الأعمش به بنحوه، وفيه أمره بدفع الدية.

والبيهقي في السنن الكبرى (٨/ ٥٥٩) من طريق يعلى بن عبيد عن الأعمش به بنحوه.

كلهم (أبو معاوية وعيسى بن يونس ويعلى بن عبيد) عن الأعمش به. وإسناده صحيح.

[١٥٧٢]- [٢٨٨] حدَّثنا القعنبيُّ، قال: ثنا مروان بن معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: استعمل عمر رضي الله عنه رجلًا من الأنصار فنزل بعظيم أهل الحيرة[١] عبد المسيح بن بقيلة[٢] فأمال عليه بالطَّعام والشَّراب ما دعا به، فاحتبس عليه بالمنديل فدعا الرَّجل فمسح بلحيته، فركب إلى عمر رضي الله عنه فقال: يا أمير المؤمنين، قد خدمت كسرى وقيصر فما أتى إليَّ في ملك أحد منهم ما أتى إليَّ في ملكك، قال: وما ذاك؟ قال: نزل بي عاملك فلان فأملنا عليه بالطَّعام والشَّراب ما دعا به، فاحتبس بالمنديل فدعاني فمسح بلحيتي، فأرسل إليه عمر رضي الله عنه، فقال: «هيه، أمال عليك بالطَّعام والشَّراب ما دعوت به، ثمَّ مسحت بلحيته؟ واللَّه لولا أن تكون سنَّة ما تركت في لحيتك طاقة إلَّا نتفتها، ولكن اذهب فواللَّه لا تلي لي عملًا أبدًا»[٣].

[١٥٧٣]- [٢٨٩] حدَّثنا عمرو بن عاصم، قال: ثنا حمَّاد بن سلمة، قال: أخبرني سماك بن حرب، عن عبد اللَّه بن شدَّاد بن الهاد[٤]، قال: ثنا عبد اللَّه بن عمر رضي الله عنهما: أنَّه كان مع عمر رضي الله عنه في حجٍّ أو عمرة قال: فبينا نحن نسير إذا نحن براكب متعجِّل، فقال عمر رضي الله عنه: إنِّي لأظنُّ هذا يطلبنا، فأنخ

---

(١) الحِيرة: قال البكري في معجم ما استعجم (٢/ ٢٨٧): الحيرة بالعراق معروفة.

(٢) عبد المسيح بن حيان بن بقيلة: قال الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٤/ ٢٠٩٩): عبد المسيح ابن بقيلة الغساني، صاحب الحيرة مشهور.

وانظر: الطبقات لابن سعد (٧/ ٣٩٦).

(٣) إسناده صحيح.

(٤) عبد اللَّه بن شداد بن الهاد الليثي، أبو الوليد المدني، ولد على عهد النبي ﷺ. التقريب (٣٣٨٢).

لا نشقَّ عليه، فأنخنا، وذهب عمر رضي الله عنه يبول وجاء الرَّاكب وقال لابن عمر: أأنت عمر؟ قال: لا. قال: لقد زعم أهل الماء أنَّ عمر مرَّ آنفًا. قال: فبال عمر رضي الله عنه ثمَّ جاء، فبكى الرَّجل، فقال عمر رضي الله عنه: «ما يبكيك؟ إن كنت غارمًا أعنَّاك، وإن كنت (خائفًا)[1] أمَّنَّاك، إلَّا أن تكون قتلت نفسًا، وإن كنت خفت جوار قوم حوَّلناك عن مجاورتهم». فقال الرَّجل: لا، ولكن شربت الخمر و أنا أحد بني تميم، فأخذني أبو موسى فجلدني وسوَّد وجهي وطاف بي في النَّاس، وقال: لا تؤاكلوه ولا تشاربوه ولا تجالسوه، فحدَّثت نفسي بإحدى ثلاث: إمَّا أن أتَّخذ سيفًا فأضرب به أبا موسى، وإمَّا أن آتي المشركين فآكل معهم وأشرب، وإمَّا أن آتيك فترسلني إلى الشَّام فإنَّهم لا يعرفوني، فبكى عمر رضي الله عنه، ثمَّ قال: إنِّي كنت من أشرب النَّاس لها في الجاهليَّة، وإنَّها ليست كالزِّنا، وما يسرُّني أنَّ رجلًا لحق بالمشركين وأنَّ لي كذا وكذا. ثمَّ كتب إلى أبي موسى رضي الله عنه: إنَّ [ل١٢١/أ] فلان بن فلان التَّميميَّ، أخبرني بكذا وكذا، وايم اللَّه لئن عدت لأسوِّدنَّ وجهك وليطاف بك في النَّاس، فإن أردت أن تعلم أحقُّ ما أقول، فعد، وأمر النَّاس فليؤاكلوه وليجالسوه، وإن تاب فاقبلوا شهادته، وكساه عمر رضي الله عنه حلَّة وحمله وأعطاه مائتي درهم[2].

[١٥٧٤]- [٢٩٠] حدَّثنا الفضل بن دكين، قال: ثنا عبد الرَّحمن بن

---

(١) في الأصل غير واضح، وما أثبته من السنن الكبرى للبيهقي (١٠/ ٣٦١).

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٣٦١) من طريق عفان عن حماد قال: حدثنا سماك بن حرب به بنحوه. وزاد: (وحلقني).

وأبو طاهر السلفي في الطيوريات (٢/ ٣٢٦) من طريق شعبة عن حماد به بنحوه.

وإسناده حسن.

سليمان بن الغسيل[١]، عن هارون بن عبد اللَّه الحضرميّ[٢]، عن عفيِّف بن معدي كرب[٣] قال: خرجنا أناس نشي بسعد[٤] -الأشعث[٥] وغير واحد من وجوه أهل الكوفة- حتَّى قدمنا المدينة فنزلنا في رحبة[٦] من رحابها نطلب منزلًا، إذ مرَّ عمر بن الخطَّاب ﷺ في ناحية الطَّريق معه درَّة في يده فقال بعضنا: هذا أمير المؤمنين، وقال بعضنا: ما هو به، فالقوم يختصمون إذ رأى مكاننا فأقبل إلينا، فسلَّم، ثمَّ قال الأشعث وأصحابه: يا أمير المؤمنين، إنَّا قد جئنا نذكر لك ما قد رأينا من عاملك سعد، فإن أحببت أن نقوم معك قمنا معك، وإن أحببت أن تجلس إلينا فعلت، قال: لا، بل أجلس إليكم، هاتوا ما عندكم. قلنا: يا أمير المؤمنين، ظلمنا واعتدى علينا، ومنعنا حقوقنا فلم نجئ في غيبة، ونحن نحبُّ أن تعزله عنَّا وتستعمل علينا غيره، فقام، وقال: لعلَّ ذلك أن يكون. فلمَّا ولَّى قلنا: واللَّه ما صنعنا

---

(١) عبد الرحمن بن سليمان بن عبد اللَّه بن حنظلة الأنصاري أبو سليمان المدني المعروف بابن الغسيل. صدوق فيه لين من السادسة، مات سنة اثنتين وسبعين وهو ابن مائة وست سنين خ م د تم ق التقريب (٣٨٨٧).

(٢) هارون بن عبد اللَّه الحضرمي: ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٨/ ٢٢٠)، وأبو حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ٩٢)، ولم يذكرا جرحًا ولا تعديلًا، ولم يذكرا إلا عبد الرحمن بن سليمان من الرواة عنه. وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٥٧٩).

(٣) عفيف بن معدي كرب: قال ابن ماكولا في الإكمال (٦/ ٢٢٥): عُفيف مثل الذي قبله إلا أن ياءه مشددة. قال البخاري في التاريخ الكبير (٧/ ٧٥): سمع عمر. قال العجلي في الثقات (١/ ٣٣٦): ثقة تابعي من كبار التابعين. وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٢٨٣).

(٤) سعد: هو ابن أبي وقاص ﷺ.

(٥) الأشعث: لعله ابن قيس بن معدي كرب. صحابي. أسد الغابة لابن الأثير (١/ ٣٤٩).

(٦) رحبة: قال الأزهري في تهذيب اللغة (٥/ ١٨): قال الليث: الرحب والرحيب الشيء الواسع قال: رحبة المساجد ساحاتها.

شيئًا، ما أدركنا حاجتنا ولا كففنا أنفسنا، وهو مخبر سعدًا الآن بما قلنا، فيكون أخبث ما كان لنا صحبة، يا عفيِّف أدركه، فسمع حسًّا خلفه فوقف فقال: ألك حاجة؟ قال: نعم، قال: ما حاجتك؟ قال: أرسلني إليك أصحابنا قالوا: إذا لم تسمع فيه ما قلنا فنحن نحبُّ ألَّا تذكر ذلك له، قال: لعلَّ ذلك أن يكون. قال: ثمَّ تبوَّأنا منزلًا، ثمَّ غدونا إلى المسجد وسعد عنده في المنزل، مكثنا طويلًا، فخرج علينا سعد وهو يشتم أهل النجير وأهل المخالفة، قال قلنا: إنَّا للَّه، استعمله علينا ويكون شرَّ ما كان لنا صحبة، فقال قائل: هذا واللَّه غضب رجل قد عزل. قال: فبينما نحن كذلك إذ جاء رسول عمر رضي الله عنه، فأدخلنا عليه فقال: «يا أشعث، إنِّي قد عزلت عنكم سعدًا، ولكن أخبروني عمَّا أسألكم عنه، إذا كان الإمام عليكم فجار عليكم ومنعكم حقوقكم وأساء صحبتكم ما تصنعون به؟» قلنا: يا أمير المؤمنين، ما نصنع به، إن رأينا خيرًا حمدنا اللَّه وقبلنا، وإن رأينا جورًا وظلمًا صبرنا حتَّى يفرِّج اللَّه منه، قال: أما هو إلَّا ما أسمع؟ قالوا: لا واللَّه ما عندنا إلَّا ما قلنا لك، قال: فضرب بيده على جبهته، ثمَّ قال: «لا واللَّه الَّذي لا إله إلَّا هو لا تكونون شهداء في الأرض حتَّى تأخذوهم كأخذهم إيَّاكم، وتضربوهم في الحقِّ كضربهم إيَّاكم وإلَّا فلا»(١).

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٦/ ١٩٤) عن الفضل بن دكين به، وذكر طرفًا منه (خرجنا أناسي نتبع بسعد). قال ابن سعد: وفي الحديث طول.

والحربي في غريب الحديث (٢/ ٦١٧) عن عبيد اللَّه بن عمر عن أبي نعيم به، وذكر طرفًا منه (خرجنا نشي بسعد إلى عمر).

إسناده ضعيف. فيه عبد الرحمن بن سليمان تكلم فيه النسائي وابن حبان، وقال الحافظ: صدوق فيه لين. وهارون لم أقف على من وثقه غير ذكر ابن حبان له في الثقات، ولم يذكر من الرواة عنه إلا عبد الرحمن بن الغسيل، وورد في بعض الأسانيد ابنه محمد كما عند=

[١٥٧٥]- [٢٩١] حدَّثنا محمَّد بن بكَّار، قال: ثنا حبَّان بن عليٍّ، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: كنت جالسًا عند عمر رضي الله عنه فأتاه ناس من أهل الكوفة فشكوا إليه سعدًا حتَّى قالوا: ما يحسن يصلِّي، فقال: أما أنا واللَّه فقد كنت أصلِّي بهم صلاة رسول اللَّه ﷺ. قال عمر رضي الله عنه: ذاك الظَّنُّ بك أبا إسحاق، وكيف كانت صلاة رسول اللَّه ﷺ؟ قال: أركد في الأولين (واحذف)[1] في الأخريين قال: فأرسل به عمر رضي الله عنه إلى الكوفة فطيف به في مساجدها، فيقولون فيه خيرًا ويثنون خيرًا حتَّى انتهوا إلى مجلس بني عبس وفيه رجل يكنى (أبا سعدة)[2] فقال: اللَّهمَّ كان لا ينفر في السَّريَّة، ولا يعدل في القضيَّة، ولا يقسم بالسَّويَّة، فقال سعد: اللَّهمَّ إن كان كاذبًا فأطل عمره وأشدَّ فقره، وأعم بصره، واعرض عليه الفتن، قال عبد الملك: فأنا رأيته بعد كبيرًا فقيرًا ذاهب البصر، فقال له: كيف أنت (أبا سعدة)[3]؟ فيقول: كبير فقير مفتون أجيبت فيَّ دعوة سعد[4].

= الخطيب في التاريخ (١٥/ ٢٠٢)، وقوله: (حتى تضربوهم..)، وهو مخالف لهدي النبي ﷺ في الصبر على السلطان وعدم إهانته، ولعلهِ من وهم عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل أو الذي بعده فإنه لا يعرف حاله.

(١) في الأصل: (وحذف)، والإضافة من صحيح البخاري (١/ ١٥٢) كما سيأتي في تخريجه.

(٢) و(٣) في الأصل: (أبا سعد)، والتصويب من صحيح البخاري كما تقدم.

(٤) أخرجه البخاري (١/ ١٥٢) باب وجوب القراءة للإمام...، عن أبي النعمان عن أبي عوانة عن عبد الملك به مختصرًا إلى قول عمر: ذلك الظن بك. وفي (١/ ١٥٣) باب يطول في الأولين...، عن سليمان بن حرب عن شعبة عن أبي عون محمد ابن عبيد اللَّه الثقفي عن جابر بنحوه مختصرًا.

وأخرجه مسلم (١/ ٣٣٤) باب القراءة في الظهر والعصر، عن يحيى بن يحيى عن هشيم عن عبد الملك به بنحوه مختصرًا.

وفي (١/ ٣٣٥) عن محمد بن المثنى عن عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة به بنحوه مختصرًا. =

[١٥٧٦]- [٢٩٢] حدَّثنا موسى بن إسماعيل، قال: ثنا حمَّاد بن سلمة، قال: ثنا ثابت، عن هلال بن أميَّة[١]، أنَّ عمر رضي الله عنه استعمل عياض بن غنم[٢] على الشَّام، فبلغه أنَّه اتَّخذ حمَّامًا، واتَّخذ نوَّابًا، فكتب إليه أن يقدم عليه، فقدم، فحجبه ثلاثًا، ثمَّ أذن له، ودعا بجبَّة صوف فقال: البس هذه، [ل١٢١/ب] وأعطاه كنف الرَّاعي[٣]، وثلاثمائة شاة، وقال: انعق بها[٤]، فنعق بها، فلمَّا جاوز هنيهة قال: أقبل، فأقبل يسعى حتَّى أتاه، فقال: اصنع بها كذا

= ورواه غير واحد مختصرًا.

ورواه بطوله:

عبد الرزاق في المصنف (٢/ ٣٦٠) عن الثوري عن عبد الملك به بنحوه.

وابن أبي الدنيا في مجابو الدعوة (١/ ٣٤) عن خلف بن هشام عن أبي عوانة عن عبد الملك بنحوه.

وابن حبان في صحيحه (٥/ ١٦٨) عن عبد الله بن محمد الأزدي عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بنحوه.

والطبراني في الكبير (١/ ١٤٠) من طريق أسد بن موسى عن أبي عوانة به بنحوه.

واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٧/ ١٣٢٧) من طريق عارم أبي النعمان عن أبي عوانة به بنحوه.

والبيهقي في الكبرى (٢/ ٩٤) من طريق أبي عوانة به بنحوه، وفيه: (فأنا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عيينيه من الكبر وإنه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن).

كلهم (حبان بن علي والثوري وأبو عوانة) عن عبد الملك عن جابر. وإسناده صحيح، وفي إسناد ابن شبة حبان بن علي ضعيف إلا أنه توبع.

(١) هلال بن أمية: صحابي شهد بدرًا وما بعدها رضي الله عنه. الإصابة (٦/ ٤٢٨).

(٢) عياض بن غنم: بفتح المعجمة وسكون النون، صحابي رضي الله عنه. الإصابة (٤/ ٦٢٩).

(٣) كنف الراعي: أي: وعاءه الذي يجعل فيه آلته. النهاية لابن الأثير (٤/ ٢٠٤).

(٤) انعق بها: قال ابن الأثير: نَعَقَ الرَّاعِي بِالْغَنَمِ يَنْعَقُ نَعيقًا فَهُوَ نَاعِقٌ، إِذَا دَعاها لِتَعُود إِلَيْهِ. النهاية (٥/ ٨٢).

وكذا، اذهب، فذهب حتّى إذا تباعد ناداه يا عياض أقبل فلم يزل يردّده حتّى عرق في جبّته، قال: أوردها عليَّ يوم كذا وكذا، فأوردها لذلك اليوم، فخرج عمر رضي رضي الله عنه إليه، فقال: انزع عليها، فاستقى حتّى ملأ الحوض فسقاها، ثمّ قال: انعق بها فإذا كان يوم كذا فأوردها، فلم يزل يعمل به حتّى مضى شهران، قال: فاندسَّ[١] إلى امرأة عمر رضي الله عنها[٢] وكان بينه وبينها قرابة، فقال: سلي أمير المؤمنين فيم وجد عليَّ؟ فلمّا دخل عليها قالت: يا أمير المؤمنين فيم وجدت على عياض؟ قال: يا عدوّة اللّه، وفيم أنت وهذا، ومتى كنت تدخلين بيني وبين المسلمين؟ إنّما أنت لعبة يلعب بك، ثمّ تتركين، قال: فأرسل إليها عياض: ما صنعت؟ فقالت: وددت أنّي لم أعرفك، ما زال يوبّخني حتّى تمنّيت أنّ الأرض انشقّت فدخلت فيها، قال: فمكث ما شاء اللّه، ثمّ اندسّ إلى عثمان رضي الله عنه، فقال: سله فيم وجد عليَّ؟ فقال: يا أمير المؤمنين فيم وجدت على عياض؟ فقال: اندس إليك عياض؟ فقال: شيخ من شيوخ قريش، قال: فتركه بعد ذلك شهرين أو ثلاثة، ثمّ دعاه، فقال: هيه، اتّخذت نوّابًا، واتّخذت حمّامًا، أتعود؟ قال: لا، قال: ارجع إلى عملك[٣].

[١٥٧٧]- [٢٩٣]حدّثنا محمّد بن سنان، قال: ثنا شريك، عن أبي إسحاق[٤]، عن حارثة، قال: بعث عمر رضي الله عنه شرحبيل بن

---

(١) اندس: قال ابن منظور في لسان العرب (٦/ ٨٣): وَيُقَالُ: انْدَسَّ فُلَانٌ إِلى فُلَانٍ يأتيه بِالنَّمَائِمِ.

(٢) لم أقف على اسمها.

(٣) إسناد رجاله ثقات. ثابت بن أسلم لا أدري سمع من هلال أم لا فهو لا يذكر من شيوخه كما في تهذيب الكمال (٤/ ٣٤٣).

(٤) عمرو بن عبد اللّه بن عبيد ويقال علي ويقال ابن أبي شعيرة الهمداني، أبو إسحاق السبيعي=

السِّمط[١] وكان ممَّن شهد اليرموك[٢] على جيش، فلمَّا نزل بهم قال: عزمت عليكم لما أخبرتموني بكلِّ ذنب أذنبتموه؟ فجعلوا يعترفون بذنوبهم، فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه فقال: «ما له لا أمَّ له، يعمد إلى ستر ستره اللَّه فيهتكه؟ واللَّه لا يعمل لي عملًا أبدًا»[٣].

= بفتح المهملة وكسر الموحدة، ثقة مكثر عابد من الثالثة اختلط بأخرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل: قبل ذلك ع التقريب (٥٠٦٥).

(١) شرحبيل بن السمط بكسر المهملة وسكون الميم الكندي الشامي جزم ابن سعد بأن له وفادة ثم شهد القادسية وفتح حمص وعمل عليها لمعاوية ومات سنة أربعين أو بعدها م ٤ التقريب (٢٧٦٦). وله ترجمة في كتاب الإصابة (٣/ ٢٦٦)، ونقل الحافظ فيه الخلاف في صحبته.

(٢) اليرموك: موقعة بين المسلمين والروم. وهي من أرض الأردن، وكانت سنة خمس عشرة. المعرفة والتاريخ للبسوي (٣/ ٢٩٩).

(٣) إسناده ضعيف رجاله كلهم ثقات إلا شريك صدوق يخطئ كثيرًا. وقد تابعه عمار عند البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٢٤٨)، ولم أعرفه.

وأخرجه وكيع في الزهد (١/ ٧٧٤) عن أبيه عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه قال: كان شرحبيل.. نحوه، وليس فيه قوله: (واللَّه لا يعمل لي عملًا أبدًا). رجاله ثقات إلا الجراح قال عنه الحافظ في التقريب (٩٠٩): صدوق يهم.

وعبد الرزاق في المصنف (٥/ ١٩٧) عن إسرائيل بن يونس عن أشعث به بنحوه إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات كما قال الحافظ في التقريب (٤٠١)، و(٥٢٦)، و(٢٥٢٤).

وهناد في الزهد (٢/ ٦٤٦) عن أبي الأحوص عن أشعث به بنحوه. رجاله ثقات، وأبو الأحوص هو سلام بن سليم قال عنه الحافظ في التقريب (٢٧٠٣): ثقة متقن.

وذكره البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٢٤٨) قال: عن إسحاق عن يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل، وعن عمار عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب: استعمل عمر شرحبيل، وعن إسرائيل عن أشعث عن أبيه: بعث عمر شرحبيل بن السمط على جيش.

وأخرجه ابن عساكر في التاريخ (٢٣/ ٤٦١) من طريق وكيع به.

وعليه فإن الأثر حسن لغيره، واللَّه أعلم.

[١٥٧٨]- [٢٩٤] حدَّثنا عبد الواحد بن غياث، قال: ثنا أبو جميع سالم بن راشد[١] قال: ثنا الحسن[٢]، قال: استعمل عمر رضي الله عنه مجاشع بن مسعود[٣] على عمل، فبلغه أنَّ امرأته تحدِّث بيوتها، فكتب إليه عمر رضي الله عنه: من عبد اللَّه أمير المؤمنين إلى مجاشع بن مسعود، سلام عليك، أمَّا بعد فإنَّه بلغني أنَّ الخضيراء[٤] تحدِّث بيوتها، فإذا أتاك كتابي هذا فعزمت عليك أن لا تضعه[٥] من يديك حتَّى تهتك ستورها.

قال: فأتاه الكتاب والقوم عنده جلوس، فنظر في الكتاب فعرف القوم أنَّه قد أتاه بشيء كرهه، فأمسك الكتاب بيده ثمَّ قال للقوم: انهضوا فنهضوا: ولا واللَّه ما يدرون إلى ما ينهضهم، فانطلق بهم حتَّى انتهى إلى باب داره فدخل، فلقيته امرأته فعرفت الشَّرَّ في وجهه فقالت له: ما لك؟ فقال: إليك عنِّي، فقد أرمضتني[٦]، فذهبت المرأة، وقال للقوم: ادخلوا، فدخل القوم، فقال: فليأخذ[٧] كلُّ رجل منكم ما يليه من هذه النَّحو واهتكوا، قال: فهتكوها جميعًا حتَّى ألقوها إلى الأرض، والكتاب في يده لم يضعه بعد[٨].

---

(١) أبو جميع سالم بن راشد. قال الحافظ في التقريب (٢١٧٢): مقبول.

(٢) الحسن: هو البصري.

(٣) مجاشع بن مسعود: صحابي رضي الله عنه. الإصابة لابن حجر (٥/ ٥٧٠).

(٤) الخضيراء: امرأة مجاشع رضي الله عنه. وهي أخت عتبة بن غزوان كما ذكر البلاذري، وهي أول من نجدت بيتًا في البصرة، وكانت امرأة جميلة، وهي التي أعجب بها نصر بن حجاج. أنساب الأشراف للبلاذري (١٣/ ٢٩٩)، تاريخ دمشق (٦٢/ ٢٣).

(٥) في الأصل: (أن تضعه).

(٦) أرمضتني: قال ابن منظور في لسان العرب (٧/ ١٦١): أرمضتني الرمضاء؛ أي: أحرقتني.

(٧) في الأصل: (فيأخذ).

(٨) أخرجه معمر بن راشد في الجامع (١١/ ٣١) عمن سمع الحسن نحوه، وفيه أنه أرسل إلى=

[١٥٧٩]-[٢٩٥] حدَّثنا أبو بكر العليميُّ[١]، عن عليِّ بن محمَّد[٢]، عن حبَّان بن موسى[٣]، وعليِّ بن مجاهد[٤]، عن مجالد بن سعيد، عن الشَّعبيِّ، قال: أوفد سعد بن أبي وقَّاص جرير بن عبد اللَّه إلى عمر ﷺ، فقال له الأشعث بن قيس[٥]: إن استطعت أن تنال من شرحبيل بن السِّمط عند عمر فافعل، وكان شرحبيل قد شرف بالكوفة، وكان أثيرًا عند سعد فغمَّ ذلك الأشعث، فلمَّا قدم جرير على عمر ﷺ سأله عن النَّاس، فقال: هم كقداح

= أبي موسى، وفيه: (نجدت بيتها).

والبيهقي في شعب الإيمان (٨/ ٥٠٧) من طريق عبد الرزاق عن معمر به. قال الشيخ: يحتمل أن يكون كتب إلى زوجها وإلى أبي موسى جمعًا بين الروايتين.

وأخرجه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٩١): عن شيبان بن فروخ الآجري عن علي بن مسعدة الباهلي عن عبد اللَّه الرومي عن أم طلق قالت.. نحوه وفيه: أن المرسل إليه أبو موسى.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٨/ ٥٠٧) من طريق سيار بن حاتم عن جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال: أول من نجد... الأثر نحوه، وفيه أنه أرسل إلى زوجها.

مالك بن دينار لم يدرك زمن عمر. قال عنه الحافظ في التقريب (٦٤٣٥): صدوق عابد من الخامسة.

وإسناده إلى الحسن البصري حسن.

(١) أبو بكر العليمي: لم أعرفه.

(٢) علي بن محمد: هو المدائني.

(٣) حبان بن موسى: لم أميزه.

(٤) علي بن مجاهد: أبو مجاهد العبدي، قال أحمد كما في تاريخ بغداد (١٢/ ١٠٥): كتبنا عنه ما أرى به بأسًا. وقال ابن معين -المصدر السابق- ما أرى به بأسًا ولم أكتب عنه شيئًا. وقال أيضًا: كان يضع الحديث. قال يحيى بن الضريس وأحمد بن جعفر الجمال كما في الجرح والتعديل (٦/ ٢٠٥): كذاب. وأرى أنه يضع الحديث كما قال ابن معين.

(٥) صحابي ﷺ. التقريب (٥٣٢).

الحصير[١] فيها الأعصل[٢] الطَّائش والقائم الرَّائش[٣]، وسعد يقامعها يقيم ميلها ويعمر عصلها وقد قال قائل. قال: وما قال القائل؟ قال قال:

ألا ليتني والمرء سعد بن مالك ... وزبراء وابن السِّمط في لجَّة البحر

فيغرق أصحابي وأخرج سالمًا ... على ظهر قرقور[٤] أنادي أبا بكر

قال عمر رضي الله عنه: أقد فعلها؟ وكيف طاعة النَّاس له؟ قال: يقيمون الصَّلاة لوقتها، ويؤتون الزَّكاة ولاتها، قال: اللَّه أكبر، إذا أقيمت الصَّلاة، [ل١٢٢/أ] وأوتيت الزَّكاة كانت الطَّاعة. وكتب إلى سعد: أن احمل إليَّ زبراء[٥][٦]عنده بالمدينة، وحمل شرحبيل إلى الشَّام فشرف بها[٧].

---

(١) قداح الحصير: قال الخليل في كتاب العين (٣/ ٤١): القدح السهم قبل أن يراش وينصل، وجمعه قداح.

(٢) الأعصل: قال ابن الأثير في النهاية (٣/ ٢٤٨): العصل: الاعوجاج، وكل معوج فيه صلابة: أعصل.

(٣) القائم الرائش: قال الخطابي في غريب الحديث (٢/ ٨٦): هو المستقيم ذو الريش. يُقَالُ: رشت السهم أريشه وسهم مريش وارتاش الرجل وتريش إذا حسنت حاله فصار كالسهم المريش والعصل من السهام المعوج.

(٤) قرقور: قال ابن الأثير في النهاية (٤/ ٤٨): السفينة العظيمة، وجمعها قراقير.

(٥) زبراء: هي جارية لسعد. البداية والنهاية لابن كثير (٨/ ٨٣). قال ابن ماكولا في الإكمال (٤/ ١٢٣): زبراء أوله زاي مفتوحة بعدها باء معجمة بواحدة.

(٦) في الأصل نقص، وفي الكامل في التاريخ (٢/ ٦٣٠): (زبراء وشرحبيلا فأرسلهما فأمسك زبراء..).

(٧) وقد ذكره البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ١٩) عن أبي الحسن المدائني.
وابن الأثير في الكامل (٢/ ٦٣٠).
إسناده ضعيف جدًّا. فيه علي بن مجاهد يضع الحديث.
وأخرجه الخطابي في غريب الحديث (٢/ ٨٦) من طريق محمد بن إسحاق الثقفي عن=

[١٥٨٠]- [٢٩٦] حدَّثنا أحمد بن عبد الرَّحمن، قال: ثنا الوليد بن مسلم، قال: ثنا سعيد بن عبد العزيز[١]: أنَّ عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه أغزى جيشًا فغزا فيهم فتًى كان يدنو من عمر رضي الله عنه ويألفه، فأوصى به عمر صاحب البعث خيرًا، فكان معه، فراودته جارية لصاحب الجيش أو لرفيق له عن نفسها فامتنع عليها، فأخذت نفقة لسيِّدها فجعلتها في عيبة[٢] الفتى، فافتقدها صاحبها فوجدها في عيبة الفتى، فقطع يده، ثمَّ أراد حسمها بالنَّار فامتنع عليهم فمات، فلمَّا قفل الجيش سأل عمر رضي الله عنه عن الفتى، فأخبروه بأمره، قال: وبيد عمر رضي الله عنه عصًا، فجعل يضرب بها الأرض ويقول: «واللَّه ما زنى وما سرق، واللَّه ما زنى ولا سرق. هل كانت معكم جارية؟» قالوا: نعم، قال: ايتوني بها. فأتوه بها، فسألها، فاعترفت فأمر بها عمر رضي الله عنه فقتلت به، قال سعيد: فمن يومئذ قال عمر رضي الله عنه: «لا يقطع إلَّا إمام». قال سعيد: وكتب عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه: من استعملناه منكم فليجعل الرِّفق. يعني العدل والأمانة[٣].

* * *

= إسماعيل ابن أبي الحارث عن أبي النضر هاشم بن القاسم عن مبارك بن سعيد عن عبد اللَّه بن يزيد عن من حدثه عن جرير بن عبد اللَّه وذكر طرفًا من الأثر. وفي إسناده من لم يسم.

(١) سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي، ثقة إمام سواه أحمد بالأوزاعي وقدمه أبو مسهر لكنه اختلط في آخر أمره من السابعة، مات سنة سبع وستين، وقيل: بعدها وله بضع وسبعون بخ م ٤ التقريب (٢٣٥٨).

(٢) عيبة: قال أبو بكر الأنباري في الزاهر (٢/ ١٥٨): العيبة معناها في كلام العرب: التي يجعل فيه الرجل أفضلَ ثيابه، وحُرَّ متاعه، وأنفَسَه عنده.

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه. سعيد بن عبد العزيز لم يدرك زمن عمر رضي الله عنه.

مسير عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه إلى الشَّام

[١٥٨١]- [٢٩٧] حدَّثنا محمَّد بن حاتم، قال: ثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: ثنا يونس(١)، عن الحسن(٢)، قال: قال عمر رضي الله عنه: «لئن عشت، إن شاء اللَّه، لأسيرنَّ في الرَّعيَّة حولًا، فإنِّي أعلم أنَّ للنَّاس حوائج تقطع دوني، إمَّا هم فلا يصلون إليَّ، وإمَّا عمَّالهم فلا يرفعونها إليَّ، فأسير إلى الشَّام فأقيم بها شهرين، ثمَّ أسير إلى مصر فأقيم بها شهرين، ثمَّ أسير إلى البحرين فأقيم بها شهرين، ثمَّ أسير إلى الكوفة فأقيم بها شهرين، واللَّه لنعم الحول هذا»(٣).

[١٥٨٢]- [٢٩٨] حدَّثنا عبد الوهَّاب بن عبد المجيد، قال: سمعت يحيى بن سعيد(٤)، يقول: سمعت القاسم بن محمَّد، يقول: سمعت أسلم مولى عمر رضي الله عنه يقول: خرجت مع عمر رضي الله عنه وهو يريد الشَّام حتَّى إذا دنا أناخ فذهب لحاجة له، قال أسلم: فطرحت فروتي(٥) بين شعبتي رحلي، فلمَّا فرغ عمر رضي الله عنه عمد إلى بعيري فركبه، وركب أسلم بعير عمر رضي الله عنه فخرجا يسيران حتَّى لقيهما أهل الأرض، قال: فلمَّا دنوا أشرت لهم إلى

---

(١) هو ابن عبيد بن دينار. قال عنه الحافظ في التقريب (٧٩٠٩): ثقة ثبت فاضل ورع. إلا أن يكون ابن أبي إسحاق السبيعي قال عنه الحافظ في التقريب (٧٨٩٩): صدوق يهم قليلًا.

(٢) هو البصري.

(٣) أخرجه الطبري في التاريخ (٤/ ٢٠١): عن يعقوب عن إبراهيم بن إسماعيل به بنحوه، وزاد فيه: (ثم أسير إلى الجزيرة..)، و(ثم أسير إلى البصرة..).
وإسناده إلى الحسن صحيح. رجاله ثقات.

(٤) هو الأنصاري.

(٥) قال ابن فارس في معجم مقاييس اللغة (٤/ ٤٩٧): ومن الباب الفروة التي تلبس.

أمير المؤمنين، فجعلوا يتحدَّثون بينهم، فقال عمر رضي الله عنه: «تطمح أبصارهم إلى مراكب من لا خلاق له»[١].

[١٥٨٣]- [٢٩٩] حدَّثنا إبراهيم بن المنذر، قال: ثنا عبد اللَّه بن وهب، قال: ثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: خرجت مع عمر رضي الله عنه إلى الشَّام حتَّى إذا كنَّا ببعض الطَّريق نزل للصُّبح، ونزلت معه، فذهب لحاجته وكان إذا ذهب أبعد ثمَّ جاء فناولته إداوة[٢] من ماء فتوضَّأ، ثمَّ صلَّى، فلمَّا أردنا أن نركب قال: «هل لك أن تركب جملي وأركب جملك يا أبا خالد؟ ولكنَّه جمل يقبض». قال: قلت: وما يقبض؟ قال: «يضرب بيديه فلا ينشب أن ينقب[٣] وهو جمل رجل أقثَّ[٤] لم يثقل حواياه الشَّحم». قال: ثمَّ لقينا أهل الأرض يشتدون، قالوا: أين أمير المؤمنين؟ قال: أمامكم، قال: فانصرف قال: «ما إخالنا إلَّا قد كربناهم نادهم». فناديتهم فرجعوا، فقلت: هذا أمير المؤمنين، فكأنَّما ضربت وجوههم فانصرفوا، فقال: هل ترى ما أرى يا أبا خالد؟ فقلت: وما أرى يا أمير المؤمنين؟ فقال: «لم يَرَ هؤلاء على صاحبك ثياب قوم غضب اللَّه عليهم فيها، ثمَّ تزدرينا أعينهم». قال: فلقينا النَّاس فقيل له: يا أمير المؤمنين: إنَّك تقدم

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١/ ٢٠٧) عن يحيى بن سعيد به بنحوه. وفيه: (فركب على الفرو)، وفيه: (كأن عمر يريد مراكب العجم).

وابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٩)، و(٧/ ٩٣) عن أبي خالد الأحمر عن يحيى به بنحوه.

وإسناده صحيح.

(٢) إداوة: قال ابن منظور في لسان العرب (١٤/ ٢٥): إناء صغير من جلد يتخذ للماء.

(٣) ينقب: قال ابن الأثير في النهاية (٥/ ١٠٢): رقة الأخفاف وقد نقب البعير ينقب فهو نقب.

(٤) هكذا رسمه في الأصل، وهكذا أثبت في المطبوع، ولم أتبين صحته أو معناه.

على أهل الأرض وعلى قوم حديث عهد بكفر، فلو ركبت دابَّة غير دابَّتك هذه؟ قال: فأتي ببرذون[١] فركبه، فجعل يتبختر به، فجعل يضربه فلا يزداد إلَّا تبخترًا فنزل عنه وقال: «ما حملتموني إلَّا على شيطان، ما نزلت عنه حتَّى أنكرت [ل١٢٢/ب] نفسي، إيتوني بقعودي». فركبه، وأخّر النَّاس عنه، قال: فطلع أبو عبيدة على جمل خطامه حبل أسود، فلمَّا رآه قال: «مرحبًا، هذا أخي، مرحبًا هذا رجل لم تغيِّره الدُّنيا». قال: فما زال يقول مرحبًا حتَّى جاء[٢].

[١٥٨٤]- [٣٠٠] حدَّثنا بشر بن عمر[٣]، قال: ثنا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: خرجت مع عمر رضي الله عنه إلى الشَّام، فلمَّا كنَّا في أدنى الرِّيف ودنونا منه، ذهب عمر رضي الله عنه لحاجته، وكان إذا ذهب لحاجته أبعد فجاء وقد قلبت فروتي فألقيته[٤] بين شعبتي الرَّحل، فركب بعيري

---

(١) البرذون: قال برهان الدين المطرزي في المغرب (١/ ٤٢): التركي من الخيل، والجمع البراذين، وخلافها العراب والأنثى برذونة.

(٢) أخرجه أبو داود في الزهد (١/ ٨٩) عن أحمد بن سعيد الهمداني عن ابن وهب به بنحوه.

كلاهما (إبراهيم بن المنذر وأحمد الهمداني) عن ابن وهب به. وأحمد الهمداني قال الحافظ (٣٨): صدوق.

وأخرجه أبو داود (١/ ٨٩) عن عثمان بن صالح الخياط ومحمد بن جابر الأشعث عن بشر بن عمر عن مالك عن زيد به بنحوه، وحديث مالك سيأتي بعده. وفيه متابعة أحمد بن سعيد الهمداني لإبراهيم بن المنذر. ومتابعة مالك لهشام بن سعد. وعليه فالأثر صحيح لغيره.

(٣) بشر بن عمر بن الحكم الزهراني بفتح الزاي الأزدي، أبو محمد البصري، ثقة من التاسعة، مات سنة سبع، وقيل: تسع ومائتين ع التقريب (٦٩٨).

(٤) هكذا في الأصل، وصوابها: (فألقيتها).

وركبت بعيره، فلمَّا خطا به البعير قال: يا أسلم بجملك هذا قباض. قلت: لا أدري، قال: بلى، ولا يصلحه إلَّا رجل لم يثقل حواياه الشَّحم. فسرنا حتَّى لقينا النَّاس، فجعلوا يسألون عنه فأقول: أمامكم فيبعدون على وجوههم، فقال لي: يا أسلم قد أكثرت فأخبرهم، فقلت: هذا، فاطَّلع أناس فقالوا[١]: أمير المؤمنين؟ فقلت: هذا، فجعلوا يتراطنون[٢] فيما بينهم، فقال: إنَّ هؤلاء لا يرون علينا بزة[٣] قوم غضب اللَّه عليهم فيها، وأعينهم تزدرينا. ثمَّ سار حتَّى لقيه عمرو بن العاص وأمراء الأجناد، فتحدَّث معهم ثمَّ قال عمرو: يا أمير المؤمنين، إنَّك تقدم على قوم حديثي عهد بكفر، قال: فمه؟ قال: يؤتى بدابَّة فتركبها، قال: ما شئتم. فأتي ببرذون فركبه، فجعل البرذون يحرِّكه، فجعل عمر رضي الله عنه يضربه ويضرب وجهه فلا يزيده إلَّا مشيًا فقال سائس الدَّابَّة: ما ينقم أمير المؤمنين منه؟ ثمَّ نزل فقال: ما حملتموني إلَّا على شيطان، وما نزلت عنه حتَّى أنكرت نفسي قرِّبوا بعيري، فركبه ثمَّ اعتزل النَّاس، فسار حتَّى لقيه أبو عبيدة بن الجرَّاح رضي الله عنه على بعير قد خطمه بحبل أسود، فلمَّا رآه عمر رضي الله عنه قال: «أخي، لعمري لم تغيِّرك الدُّنيا بعدي ودخلا»[٤].

---

(١) في الأصل: (فقال).

(٢) الرطانة: قال ابن الأثير في النهاية (٢/ ٢٣٣): بفتح الراء وكسرها، والتراطن: كلام لا يفهمه الجمهور، وإنما هو مواضعة بين اثنين أو جماعة، والعرب تخص بها غالبًا كلام العجم.

(٣) البَزَّة: قال ابن الأثير في النهاية (١/ ١٢٥): الهيئة.

والبزة بكسر الباء كما في القاموس المحيط (١/ ٥٠٣).

(٤) إسناده صحيح، وقد تقدم تخريجه مع الذي قبله، وذكر الزمخشري طرفًا منه في الفائق في غريب الحديث (٢/ ٢٥٩).

[١٥٨٥]- [٣٠١] حدَّثنا زهير بن حرب، قال: ثنا جرير، عن أبي إسحاق الشَّيبانيِّ[(١)]، عن بشير بن عمرو[(٢)]، قال: أتي عمر ﷺ ببرذون فركبه منطلقه إلى الشَّام، فلمَّا هزَّه خلجه[(٣)]، فنزل عنه، وقال: «قبَّح اللّه من علمك هذا»[(٤)].

[١٥٨٦]- [٣٠٢] حدَّثنا موسى بن إسماعيل، قال: ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس ﷺقال: ركب عمر ﷺ برذونًا فهزَّه فنزل عنه وقال: «ما يصلح هذا إلَّا لصاحب يأتي عليه الغائط»[(٥)].

[١٥٨٧]- [٣٠٣] حدَّثنا موسى بن مروان الرَّقِّيُّ، قال: ثنا المعافى بن

---

(١) أبو إسحاق الشيباني: سليمان بن أبي سليمان [فيروز] أبو إسحاق الشيباني الكوفي ثقة من الخامسة مات في حدود الأربعين ع التقريب (٢٥٦٨).

(٢) الصحيح يسير بن عمرو فهو من المذكورين فيمن روى عن عمر وروى عنه أبو إسحاق كما في تهذيب الكمال (٣٢/ ٣٠٢). قال عنه الحافظ: يسير بالتصغير ابن عمرو أو ابن جابر الكوفي، وقيل: أصله أسير فسهلت الهمزة مختلف في نسبته قيل كندي، وقيل: غير ذلك وله رؤية، مات سنة خمس وثمانين، وقيل: إن ابن جابر آخر تابعي خ م قد س التقريب (٧٨٠٨).

(٣) خلجه: قال ابن قتيبة في غريب الحديث (٢/ ٤٢٩): خلجه خلجًا: إذا جذبه.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ١٠) عن مسعر عن الشيباني عن أسد بن عمرو نحوه. هكذا ولعله خطأ واللّه أعلم، فقد أخرجه في (٧/ ٩٩) عن علي بن مسهر عن الشيباني عن يسير بن عمرو به.
وأخرجه أحمد في الزهد (١/ ١٠٠) عن أبي معاوية عن أبي إسحاق الشيباني عن يسير نحوه.
وأبو بكر الخلال في السنة (٢/ ٣١٨) من طريق وكيع عن سفيان عن الشيباني عن يسير بن عمرو به.
كلهم (جرير وعلي بن مسهر وأبو معاوية وسفيان) عن أبي إسحاق عن يسير بن عمرو، وإسناده صحيح.

(٥) إسناده صحيح.

عمران، عن عبد اللَّه بن مسلم بن هرمز[١]، عن أبي الغادية[٢]، من أهل دمشق: أنَّ عمر ﷺ قدم عليهم الشَّام على جمل أورق[٣] بين عمودين، تلوح صلعته في الشَّمس، لاصقه[٤] ولا خشبة، تصطفق رجلاه، ليس له ركابان، وطاؤه فروة كبش نجدي ذات صوف، هي وطاؤه إذا ركب، وفراشه إذا نزل، وحقيبة[٥] نمرة أو شملة[٦] محشوَّة ليفًا هي وساده إذا نزل، وحقيبته إذا ركب. قال له رأس القرية: أنت ملك العرب وهذه دابَّة لا تصلح لهذا البلد، فأتي ببرذون فطرحت عليه قطيفة، فركبه بغير سرج فاهتز به، فقال: «أمسك أمسك، أدن جملي، ما شعرت أنَّ النَّاس يركبون الشَّياطين قبل يومي هذا، فدعي بجمله فركبه»[٧].

---

(١) عبد اللَّه بن مسلم بن هرمز المكي ضعيف من السادسة هو الفدكي على الصواب نسب إلى جده. بخ مد ت ق التقريب (٣٦١٦).

(٢) أبو الغادية: هو الجهني، اسمه يسار بن سبع، له إدراك، مذكور في الصحابة، سكن الشام وذكر أنه قاتل عمار بن ياسر. الإصابة (٧/ ٢٥٨).

(٣) جمل أورق: قال ابن الأثير في النهاية (٥/ ١٧٥) الأورق: الأسمر.

(٤) هكذا في الأصل، ولم أتبين معناه.

(٥) قال الزمخشري في الفائق (١/ ٣٧٩): الحقيبة: كل مَا يَجعله الرَّاكِب وَرَاء رَحْله.

(٦) النَّمرة: قال ابن قتيبة في غريب الحديث (٢/ ١٦٨): بردة من صوف تلبسها الْأَعْرَاب وتلبسها الإماء وَجَمعهَا: نمار.

الشملة: قال الرازي في مختار الصحاح (١/ ١٦٩): كساء يشتمل به.

(٧) أخرجه أبو بكر الدينوري في المجالسة وجواهر العلم (٣/ ٣٥٦) عن ابن أبي الدنيا عن الربيع بن ثعلب عن أبي إسماعيل المؤدب عن عبد اللَّه بن مسلم به بنحوه، وفيه: (ليس عليه قلنسوة ولا عمامة).

وأخرجه ابن عساكر في التاريخ (٤٤/ ٣٠٥) عن أبي بكر الدينوري به.

وذكره ابن كثير في البداية والنهاية (٧/ ١٥٢)، والذهبي في تاريخ الإسلام (٣/ ٢٦٩)، =

[١٥٨٨]- [٣٠٤] حدَّثنا عبيد بن جناد[١]، قال: ثنا عطاء بن مسلم[٢]، عن محمَّد بن سوقة[٣]، عن أبي صالح[٤] قال: قدم عمر ﷺ الجابية[٥] على بعير أحمر مقتبًا[٦] بقتب مشتملًا بعباءة قطوانيَّة[٧]، خطام بعيره في يده اليمنى، وفي يساره عنزة[٨][٩].

= وفي سير أعلام النبلاء (٢/ ٤٠٩).

إسناده ضعيف. فيه عبد اللَّه بن مسلم ضعيف.

(١) عبيد بن جناد: الحلبي. قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٥/ ٤٠٤): صدوق لم أكتب عنه. ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٤٣٢)، وقال: مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

(٢) عطاء بن مسلم الخفاف أبو مخلد الكوفي نزيل حلب صدوق يخطئ كثيرًا من الثامنة، مات سنة تسعين تم س ق التقريب (٤٥٩٩).

(٣) محمد بن سوقة بضم المهملة الغنوي بفتح المعجمة والنون الخفيفة أبو بكر الكوفي العابد ثقة مرضي من الخامسة ع التقريب (٥٩٤٢).

(٤) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني ثقة ثبت وكان يجلب الزيت إلى الكوفة من الثالثة، مات سنة إحدى ومائة ع التقريب (١٨٤١). قال أبو زرعة كما في المراسيل لابن أبي حاتم (١/ ٥٧): ذكوان عن عمر مرسل.

(٥) الجابيَةُ: قال ياقوت في معجم البلدان (٢/ ٩١): بكسر الباء، وياء مخففة وأصله في اللغة: الحوض الذي يجبى فيه الماء للإبل. . . وهي قرية من أعمال دمشق ثم من عمل الجيدور من ناحية الجولان قرب مرج الصفّر في شمالي حوران.

(٦) القتب: قال الجوهري في الصحاح (١/ ١٩٨): القتَب، بالتحريك: رَحْلٌ صغير على قدر السَنام.

(٧) عباة قطوانية: قال ابن الأثير في النهاية (٤/ ٨٥): القَطَوَانِيَّة: عَباءةٌ بيضاءُ قَصِيرَةُ الخَمْل، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ.

(٨) العنزة: قال ابن الأثير في النهاية (٣/ ٣٠٨): مثل نصف الرمح أو أكبر شيئًا، وفيها سنان مثل سنان الرمح.

(٩) أخرجه ابن عساكر في التاريخ (١٨/ ٢٧٩) من طريق مالك بن يحيى التنوخي عن عطاء به بنحوه، وفيه زيادة خطبة لعمر ﷺ. =

[١٥٨٩]- [٣٠٥] حدَّثنا الحكم بن موسى، قال: ثنا عتَّاب بن بشير، عن سالم بن عجلان، قال: لمَّا قدم عمر رضي الله عنه الشَّام تلقته العجم من أهل الشَّام فيقولون: أين أمير المؤمنين؟ فيقولون: قدَّامكم، حتَّى جاوزه فسألوا: فقيل: هذا أمير المؤمنين فرجعوا فنظروا إليه في رجل أو اثنين أو ما شاء اللَّه، [ل١٢٣/أ] فقالوا[١]: هذه واللَّه الرَّهبانيَّة، لا رهبانيَّتكم، قال: ولقيه معاوية رضي الله عنه على برذون فنزل ومشى معه وتغافل عنه عمر رضي الله عنه، فقيل له: يا أمير المؤمنين جهدت الرَّجل، إنَّه بادن[٢]، فقال: دعه، حتَّى بلغ من ذلك ما أراد، ثمَّ أمره فركب[٣].

[١٥٩٠]- [٣٠٦] حدَّثنا أحمد بن معاوية، قال: سمعت أبا عبد اللَّه: محمَّد بن سليمان بن عطاء بن قيس الحرَّانيَّ[٤] قال: حدَّثني أبي: سليمان بن عطاء[٥]، عن مسلمة بن عبد اللَّه الجهنيِّ[٦]، عن عمِّه أبي مشجعة بن ربعيٍّ[٧] قال: لمَّا قدم عمر رضي الله عنه الجابية لغرض الخراج

= إسناده ضعيف. فيه عطاء بن مسلم يخطئ كثيرًا، وهو منقطع ذكوان روايته عن عمر مرسلة.

(١) في الأصل: (فقال).

(٢) البادن: قال ابن الأثير في النهاية (١/ ١٠٧): الضخم.

(٣) إسناده إلى سالم حسن، ولكنه لم يدرك زمن عمر رضي الله عنه.

(٤) محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني اسم جده سالم أو عطاء وهو يلقب بومة بضم الموحدة وسكون الواو صدوق من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة ق التقريب (٥٩٢٧).

(٥) سليمان بن عطاء بن قيس القرشي أبو عمر الجزري منكر الحديث من الثامنة مات قبل المائتين ق التقريب (٢٥٩٤).

(٦) مسلمة بن عبد اللَّه بن ربعي الجهني الحميري الدمشقي مقبول من السادسة د س ق التقريب (٦٦٥٩).

(٧) أبو مشجعة بن ربعي: الجهني. قال الحافظ في الإصابة (٧/ ٣٢٩): له إدراك وشهد خطبة عمر بالجابية وحدث بها عنه مطولة. وقال في التقريب (٨٣٦٩): مقبول من الثانية.

وذلك بعد وقعة اليرموك شهدته دعا بكرسيٍّ من كراسيِّ الكنيسة فقام عليه فقال: «إنَّ نبيَّ اللَّه ﷺ قام فينا فقال: أيُّها النَّاس أكرموا أصحابي؛ فإنَّ خياركم أصحابي، ألا ثمَّ الَّذين يلونهم، ألا ثمَّ الَّذين يلونهم، ألا ثمَّ يظهر العرب ويكثر الحلف حتَّى يحلف وإن لم يستحلف، ويشهد ولم يستشهد، ألا فمن أراد بحبوحة[1] الجنَّة فعليكم بالجماعة، الجماعة تدرؤكم على الجماعة، ألا وإنَّ الشَّيطان ذئب بني آدم وهو مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد، ألا لا يخلونَّ رجل بامرأة لا تحلُّ له إلَّا كان الشَّيطان ثالثهما، ألا ومن ساءته سيِّئاته وسرَّته حسناته فهو مؤمن، قمت فيكم بقدر ما قام فينا رسول اللَّه ﷺ». ثمَّ ارتحل حتَّى نزل أذرعات[2]، وقد ولَّى على الشَّام يزيد بن أبي سفيان فدعا بغدائه، فلمَّا فرغ من الثَّريد رفع، فوضعت بين يديه قصعة أخرى فصاح فقال: ما هذا؟ فأرسل يزيد إلى معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه وكان صاحب أمره، فقال معاوية رضي الله عنه: ما الَّذي أنكرت يا أمير المؤمنين؟قال: ما بالي توضع بين يديَّ قصعة وترفع أخرى؟ قال: إنَّك هبطت أرضًا كثيرة الأطعمة فخفت عليك وخامتها[3]، فأشر إليَّ إن شئت حتَّى ألزمكه، فأشار إلى الثَّريد، (فقال)[4] قسطنطين وهو صاحب

---

(١) بحبوحة الجنة: قال أبو عبيد في غريب الحديث (٢/ ٢٠٥): وسط الجنة، وبحبوحة كل شيء وسطه وخياره.

(٢) أذرعات: قال ياقوت في معجم البلدان (١/ ١٣٠): أَذْرِعاتُ: بالفتح، ثم السكون، وكسر الراء، وعين مهملة، وألف وتاء. كأنه جمع أذرعة، جمع ذراع جمع قلة: وهو بلد في أطراف الشام، يجاور أرض البلقاء وعمَّان، ينسب إليه الخمر.

(٣) وخامتها: قال ابن الأثير في النهاية (٥/ ١٦٤): يقال وخم الطعام، إذا ثقل فلم يستمرأ.

(٤) هكذا في الأصل، ويستقيم السياق بكلمة (فقام).

بصرى[١] بين يديه فقال: يا أمير المؤمنين، إنَّ أبا عبيدة قد فرض عليَّ الخراج، فاكتب له به فأنكر عمر ذاك وقال: فما فرض عليك؟ قال: فرض عليَّ أربعة دراهم وعباءة على كلِّ جلهمة[٢] يعني الجماجم[٣] فقال عمر رضي الله عنه لأبي عبيدة: ما يقول هذا؟ قال: كذب، ولكنِّي صالحته على ما ذكر ليستمتع به المسلمون في شتائهم هذا، ثمَّ تقدم أنت فتكون الَّذي يفرض عليهم الخراج، فقال عمر رضي الله عنه: أبو عبيدة أصدق عندنا منك، فقال قسطنطين: صدق أبو عبيدة، وكذبت أنا. قال: ويحك، فماذا أردت بمقالتك؟ قال: أردت أن أخدعك، ولكن افرض عليَّ يا أمير المؤمنين الآن، قال: فجاثاه النَّبطيُّ مجاثاة الخصم عامَّة النَّهار، ففرض على الغنيِّ ثمانية وأربعين وعلى الوسط أربعة وعشرين، وعلى النَّاس اثني عشر درهمًا، وشرط عليه عمر رضي الله عنه أن يشاطرهم منازلهم فينزل فيها المسلمون، وعلى أن لا يضربوا بناقوس، ولا يرفعوا صليبًا إلَّا في جوف كنيسة، وعلى أن لا يحدثوا كنيسة إلَّا ما في أيديهم، وعلى أن لا يعمر خنزير بين أظهر المسلمين، وعلى أن يقروا ضيفهم يومًا وليلة، وعلى أن يحملوا راجلهم من رستاق[٤] إلى رستاق، وعلى أن يناصحوهم ولا يغشُّوهم، وعلى أن لا يمايلوا عليهم عدوًّا، فمن

---

(١) بصرى: قال ياقوت في معجم البلدان (١/ ٤٤١): في موضعين، بالضم، والقصر: إحداهما بالشام من أعمال دمشق، وهي قصبة كورة حوران، مشهورة عند العرب.

(٢) قال ابن سيده في المحكم والمحيط الأعظم (٤/ ٤٧١): قال سيبويه: والعرب يسمون الرجل جلهمة والمرأة جلهم.

(٣) الجماجم: قال الخوارزمي في المغرب (١/ ٩٢): الجمجمة بالضم عظام الرأس ويعبر بها عن الجملة فيقال: وضع الإمام الخراج على الجماجم على كل جمجمة كذا.

(٤) الرستاق: قال الجوهري في الصحاح (٤/ ١٤٨١): الرستاق فارسي معرب، ألحقوه بقرطاس، ويقال: رزداق ورسداق، والجمع الرساتيق وهي السواد.

وفى وفينا له، ومنعناه ممَّا نمنع منه نساءنا وأبناءنا، ومن انتهك شيئًا من ذلك استحللنا بذلك سفك دمه وسباء أهله وماله، فقال له قسطنطين: يا أمير المؤمنين اكتب لي به كتابًا، فقال: نعم، ثمَّ وكَّد عمر رضي الله عنه فقال: إلَّا أن أستثني عليك معرة الجيش[١]. فقال له النَّبطيُّ: لك ثنياك، وقبَّح اللَّه من أمالك، فلمَّا فرغ قال له قسطنطين: يا أمير المؤمنين، قم في النَّاس فأعلمهم كتابك لي ليتناهوا عن ظلمي، والفساد علينا، فقام عمر رضي الله عنه فخطب خطبة نبيِّ اللَّه ﷺ، فلمَّا بلغ «من يهده اللَّه فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له» قال النَّبطيُّ: إنَّ اللَّه لا يضلُّ أحدًا، فقال عمر رضي الله عنه ما يقول؟ قالوا: يا أمير المؤمنين شيء تكلَّم به، فعاد عمر رضي الله عنه في الخطبة وعاد النَّبطيُّ، فقال عمر رضي الله عنه: أفترون ما يقول؟ قالوا: [ل١٢٣/ب] يقول إنَّ اللَّه لا يضلُّ أحدًا، فقال عمر رضي الله عنه: والَّذي نفسي بيده لئن عدت لها لأضربنَّ الَّذي فيه عيناك. فمضى عمر رضي الله عنه في خطبته، فلمَّا فرغ قام إليه قسطنطين فقال: يا أمير المؤمنين إنَّ لي إليك حاجة فاقضها لي فإنَّ لي عليك حقًّا. قال: ما حقُّك علينا؟ قال: إنِّي أوَّل من أقرَّ بالصَّغار، قال: وما حاجتك؟ إن كان لك فيها منفعة فعلنا، قال غدًا عندي أنت وأصحابك، قال عمر رضي الله عنه: ويحك إنَّ ذلك يضرُّك. قال: ولكنَّها مكرمة وشرف أناله، قال: انطلق فتهيَّأ حتَّى نأتيك، فانطلق فتهيَّأ في كنيسة بصرى، ونجَّدها وهيَّأها وهيَّأ فيها الأطعمة وقباب الخبيص[٢] وكانونًا عليه المجمر[٣]، فلمَّا جاء عمر رضي الله عنه وأصحابه نزل في بعض البيادر، ثُمَّ خرج

---

(١) معرة الجيش: قال ابن الأثير في النهاية (٣/ ٢٠٥): هو أن ينزلوا بقوم فيأكلوا من زروعهم بغير علم. وقيل: هو قتال الجيش دون إذن الأمير.
والمعرة: الأمر القبيح المكروه والأذى.

(٢) الخبيص: قال ابن منظور في لسان العرب (٧/ ٢٠): الخبيص: الحلواء المخبوصة.

(٣) قال الجوهري في الصحاح (٢/ ٦١٦): المِجْمَرُ والمُجْمَرُ. فبالكسر اسم الشيء الذي=

يمشي وتبعه النَّاس والنَّبطيُّ بين يديه، ثمَّ بدا لعمر رضي الله عنه فقال: لا يتَّبعني أحد، ثمَّ مضى هو والنَّبطيُّ، فلمَّا دخل الكنيسة إذا هو بالسُّتور والبسط وقباب الخبيص والمجمر، فقال للنَّبطيِّ: ويلك لو نظر من خلفي إلى ما هاهنا أفسدت عليَّ قلوبهم، اهتك ما أرى. قال: يا أمير المؤمنين، إنِّي أحبُّ أن تنظروا إلى نعمة اللَّه علينا. قال: إن أردت أن نأكل طعامك فاصنع ما آمرك. فهتك السُّتور ونزع البسط، وأخرج عنه المجمر، ثمَّ قال له: اخرج إلى رحالنا فأتني بأنطاع[1]. فأخذها عمر رضي الله عنه فبسطها في الكنيسة، ثمَّ عمد عمر رضي الله عنه إلى ذلك الخبيص وما كان هنا فعكس بعضه على بعض، فجعل يحمل بيديه ويجعله على الأنطاع، ثمَّ قال: ادع النَّاس. فجاءوا فجثوا على ركبهم وأقبلوا يأكلون، فربَّما وقعت القطعة من الخبيص في فم الرَّجل فيقول: إنَّ هذا طعم ما رأيناه، فقال عمر رضي الله عنه: ويحك أما تسمع؟ كيف لو رأوا ما رأيت؟ فلمَّا فرغوا قال النَّبطيُّ لمعاوية رضي الله عنه: إنَّ الأحبار والرُّهبان قد اجتمعوا، فهم يريدون أن ينظروا إلى أمير المؤمنين، وإنَّما عليه أخلاق وسخة فهل لك فلتخدعه عنها فنعيره ثيابًا غير هذا[2] حتَّى يقضي جمعته، فقال له معاوية رضي الله عنه: أمَّا أنا فلا أدخل في هذا بعد إذ نجوت منه أمس، فقال له النَّبطيُّ: يا أمير المؤمنين ثيابك قد اتَّسخت فان رأيت أن تعطينا أن نغسلها ونرمَّها؟ قال: نعم، فدفع إليه ثيابه واتَّزر بكساء فعمد النَّبطيُّ فغسل الثِّياب وتركها في الماء، ثمَّ هيَّأ له قميصًا مرويًّا[3] ورداءً قصبيًّا[4]، فلمَّا حضرته

= يجعل فيه الجَمْرُ، وبالضم الذي هُيِّئَ له الجَمْرُ.

(١) النطع: قال ابن منظور في لسان العرب (٨/ ٣٥٧): النِّطْعُ والنَّطْعُ والنِّطَعُ والنَّطَعُ مِنَ الأَدَمِ.

(٢) هكذا في الأصل.

(٣) قميصًا مرويًّا: نسبة إلى مرو اسم بلد. انظر: الجوهري في الصحاح (٦/ ٢٤٩١).

(٤) رداء قصبيًّا: قال الخليل في كتاب العين (٥/ ٦٧): القَصَبُ: ثياب من كتان ناعمة رقاق، =

الجمعة قال له عمر ﷺ: إيتني بثيابي. قال: يا أمير المؤمنين ما جفَّت، فنحن نعيرك ثوبين حتَّى تقضي جمعتك، قال: أرني، فلمَّا نظر إلى القميص قال: ويحك كأنَّما رفي[١] رفوًا أغربهما عنِّي وأتني بثيابي، فجاء بها تقطر، فجعل يتناولها، وجعل النَّبطيُّ يأخذ بطرف الثَّوب، وعمر ﷺ بالطَّرف الآخر، فجعل يعصرها ويلبسها، ثمَّ دعا بكرسيٍّ من كراسيِّ الكنيسة فقام عليه فجعل يخطب النَّاس وهو يمسح ثيابه ويمدِّدها قال: فسألته: أيَّ شيء كانت ثيابه؟ قال: غزليَّ كتَّان، وجاءت الرُّهبان فقاموا وراء النَّاس وعليهم القلانس[٢] تبرق بريقًا ومعهم عصيٌّ عليها مفاتيح الفضَّة ومعهم المواكب، فلمَّا نظروا إليه وإلى هيئته فقالوا: أنتم الرُّهبان، لا واللَّه ولكن هذه الرَّهبانيَّة؟ وما أنتم عنده إلَّا ملوك، ثمَّ ارتحل حتَّى أتى دمشق فشاطرهم منازلهم، وكنائسهم، وجعل يأخذ الحيِّز القبليَّ من الكنيسة لمسجد المسلمين؛ لأنَّها أنظف وأطهر وجعل يأخذ هو بطرف الحبل والنَّبطيُّ بطرف الحبل حتَّى شاطرهم منازلهم، قال: فربَّما أزحف[٣] فأخذ الحبل منه فأعقبه، ففرغ عمر ﷺ من دمشق وحمص، وبعث أبا عبيدة إلى قنَّسرين[٤]، وحلب ومنبج[٥]، . . . .

= والواحد قصَبيٌّ.

(١) رفي: قال الأزدي في جمهرة اللغة (٢/ ٧٨٨): رَفَوْتُ الثوبَ أرْفُوه رَفْوًا، إذا لاءمت خَرْقَه بنِساجة.

(٢) قلانس: جمع قلنسوة، وهي من ملابس الرؤوس. انظر: لسان العرب (٦/ ١٨١).

(٣) أزحف: إذا وقف من الإعياء. النهاية في غريب الحديث (٢/ ٢٩٨).

(٤) قنسرين: اسم مدينة. قال ياقوت في معجم البلدان (٤/ ٤٠٣): بكسر أوله، وفتح ثانيه وتشديده وقد كسره قوم ثم سين مهملة.

(٥) منبج: قال اليعقوبي في البلدان (١/ ٢٠٧): منبج مدينة قديمة افتتحت صلحًا صالح عليها=

ففعل بهم كما فعل عمر رضي الله عنه[(١)].

[١٥٩١]- [٣٠٧] حدَّثنا إبراهيم بن المنذر، قال: ثنا عبد اللَّه بن وهب، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: لمَّا نزل عمر رضي الله عنه جاءه صاحب الأرض فأعطاه عمر رضي الله عنه قميصه ليغسله ويرفوه، وفي عاتقه خرق، فانطلق به فغسله ثمَّ رقعه، وقطع قميصًا جديدًا آخر فأتاه به،

= عمرو ابن العاص من قبل أبي عبيدة بن الجراح وهي على الفرات الأعظم.

(١) أخرجه ابن عساكر في التاريخ (٦٧/ ٢٣١) من طريق أبي إسحاق طلحة بن عبد اللَّه بن محمد الطلحي النديم عن أحمد بن معاوية به بنحوه. وذكره بطوله.

إسناده ضعيف جدًّا. فيه أحمد بن معاوية يسرق الحديث، وسليمان بن عطاء منكر الحديث.

إلا أنه ورد صحيحًا من غير هذا الطريق كما سيأتي.

وخطبة عمر بالجابية لها طرق عدة أخرجها:

أحمد في المسند (١/ ٢٦٨) عن علي بن إسحاق عن ابن المبارك عن محمد بن سوقة عن عبد اللَّه ابن دينار عن ابن عمر أن عمر.. نحوه.

وفي (١/ ٣١٠) عن جرير عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة به.

والترمذي في السنن (٤/ ٤٦٥) عن أحمد بن منيع عن النضر بن إسماعيل عن محمد بن سوقة به بنحوه. وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، وقد رواه ابن المبارك عن محمد ابن سوقة، وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن عمر عن النبي ﷺ.

وابن ماجة (٢/ ٧٩١) عن عبد اللَّه بن الجراح عن جرير به بنحوه.

والنسائي في الكبرى (٨/ ٢٨٥) من طريق الحسين بن واقد عن عبد الملك بن عمير به.

والحاكم في المستدرك (١/ ١٩٧)، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. ووافقه الذهبي.

وصححه الألباني كما في صحيح الجامع (٢٥٤٦)، وإرواء الغليل (٦/ ٢١٥)، وقال: وهو كما قالا.

وللأثر غير هذه الطرق.

وسيأتي بعده عند ابن شبة.

[ل١٢٤/أ] وقد أعدَّ قميصه فأعطاه الجديد فرآه عليه، وقال: إيتني بقميصي، فناوله إيَّاه[١].

[١٥٩٢]- [٣٠٨] حدَّثنا أحمد بن جناب، قال: ثنا عيسى بن يونس، عن إسماعيل[٢]، عن قيس، قال: لمَّا أتى عمر رضي الله عنه الشَّام أتي ببرذون فقيل: اركبه يا أمير المؤمنين ليراك عظماء الأرض، قال: «وإنَّكم لهناك إنَّما الأمر هاهنا، وأشار إلى السَّماء، خلُّوا سبيل جملي»[٣].

[١٥٩٣]- [٣٠٩] حدَّثنا أحمد بن معاوية، قال: ثنا عبد اللَّه بن

---

(١) ذكره أبو داود في الزهد (١/ ٨٩) من حديث أسلم مولى عمر رضي الله عنه.
وله طرق أخرى.
وأخرجه معمر في الجامع (١١/ ٣١٠) عن هشام بن عروة قال: أخبرني عامل أذرعات قال قدم عمر... الأثر نحوه.
وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١/ ٢٠٨) عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عامل عمر على أذرعات بنحوه.
وابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ١١) عن أبي أسامة عن هشام عن أبيه به.
وأحمد في الزهد (١/ ٩٧) عن حماد عن هشام عن أبيه به.
إسناده عند ابن شبة حسن. وحديث هشام بن عروة رجاله رجال الصحيحين إلا أن عامل عمر لم أعرفه ولا يضر عدم معرفته فهو عامل عمر رضي الله عنه. ولعل هشام سمعه من أبيه وسمعه مباشرة من عامل عمر رضي الله عنه.
وعليه فإن أثر زيد بن أسلم عن أبيه صحيح لغيره.
(٢) هو ابن أبي خالد.
(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٩) عن وكيع عن إسماعيل به بنحوه.
وأبو بكر الخلال في السنة (٢/ ٣١٧) من طريق وكيع به.
وأبو نعيم في حلية الأولياء (١/ ٤٧) من طريق ابن أبي شيبة به.
كلاهما (عيسى ووكيع) عن إسماعيل به، وإسناده صحيح من غير طريق أحمد بن جناب.
وإسناد ابن شبة حسن لحال ابن جناب فهو صدوق.

المبارك، عن إسماعيل بن عيَّاش، قال: حدَّثني يحيى الطَّويل[١]، عن نافع، عن ابن عمر ﵄ قال: بلغ عمر ﵁ أنَّ يزيد بن أبي سفيان يأكل ألوان الطَّعام، فقال لمولًى له يقال له يرفأ: «إذا علمت أنَّه قد حضر عشاؤه فأعلمني». فلمَّا حضر عشاؤه أعلمه، فأتاه عمر ﵁ فاستأذن فأذن له، فدخل فقرَّب عشاءه فجاء بثريد لحم فأكل عمر ﵁ منها، ثمَّ قرَّب شواءً فبسط يزيد يده وكفَّ عمر ﵁ يده، ثمَّ قال: «اللَّه يا يزيد بن أبي سفيان، الطعام بعد الطَّعام؟ والَّذي نفس عمر بيده لئن خالفتم عن سنَّتهم ليخالفنَّ بكم عن طريقهم»[٢].

[١٥٩٤]- [٣١٠] حدَّثنا موسى بن مروان الرَّقِّيُّ، قال: ثنا المعافى بن

---

(١) يحيى بن راشد بن مسلم الليثي أبو هشام الدمشقي الطويل ثقة من الرابعة د التقريب (٧٥٤٣).

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١/ ٢٠٣)، وهو من رواية الحسين بن الحسن عن ابن المبارك به بنحوه.

وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (١/ ١٠٦) عن علي بن محمد بن إبراهيم عن أسد بن موسى عن إسماعيل بن عياش به بنحوه. شيخ ابن أبي الدنيا لم أميزه، وأسد بن موسى هو أسد السنة. قال عنه النسائي كما في تذكرة الحفاظ للذهبي (١/ ٢٩٤): ثقة ولو لم يصنف كان خيرًا له.

وأبو جعفر البختري كما في مجموع مصنفاته (١/ ٢٠٤) من طريق علي بن إسحاق الخراساني عن ابن المبارك به بنحوه.

وأخرجه ابن عساكر في التاريخ (٦٥/ ٦٩) من طريق الحسين بن الحسن عن ابن المبارك به بنحوه. ثم قال: قال ابن صاعد: هذا حديث غريب ما جاء بهذا الإسناد إلا ابن المبارك.
كلاهما (ابن المبارك وأسد بن موسى) عن إسماعيل به. وإسناده صحيح، ولم يتفرد به ابن المبارك، وشيخ ابن شبة ليس بثقة، والأثر ورد من غير طريقه.

عمران، عن أبان البجليّ[١]، عن أبي بكر بن حفص[٢]، أنَّ عمر ﷺ غزا إلى الشَّام وعليها يزيد بن أبي سفيان فدعاه إلى طعامه فإذا بيت مستور، فوضع عمر ﷺ طيلسانه[٣] ثمَّ طفق بتلك السُّتور يقطِّعها، وأخذ الآخر يقول: أعوذ باللَّه من غضب اللَّه وغضب أمير المؤمنين، فقال: «ويحك أتلبس الحيطان ما لو ألبسته فئامًا[٤] من النَّاس لسترهم من الحرِّ والقر[٥]»[٦].

[١٥٩٥]- [٣١١] حدَّثنا سعيد بن عامر[٧]، قال: ثنا جويرية بن أسماء[٨]، قال: بعضه عن نافع[٩]، وبعضه، عن رجل، من ولد أبي الدَّرداء[١٠] قال: دخل أبو الدَّرداء ﷺ مالًا له، ومعه ناس من أصحابه فطافوا فيه، فلمَّا خرجوا قال: كيف رأيتم؟ قالوا: ما رأينا كاليوم مالًا

---

(١) أبان بن عبد اللَّه بن أبي حازم بن صخر بن العيلة بفتح العين المهملة البجلي الأحمسي الكوفي. صدوق في حفظه لين من السابعة مات في خلافة أبي جعفر ٤ التقريب (١٤٠).

(٢) عبد اللَّه بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو بكر المدني مشهور بكنيته ثقة من الخامسة ع التقريب (٣٢٧٧).

(٣) الطيلسان: قال المطرزي في المغرب (١/ ٢٩٢): الطيلسان تعريب تالشان، وجمعه طيالسة وهو من لباس العجم مدور أسود.

(٤) فئامًا: قال أبو عبيد في غريب الحديث (٤/ ٣٦٨): الفئام الجماعة من الناس.

(٥) القرّ: قال ابن الأثير في النهاية (٤/ ٣٨): البرد.

(٦) إسناده ضعيف لانقطاعه. أبو بكر بن حفص لم يدرك عمر ﷺ.

(٧) سعيد بن عامر الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة أبو محمد البصري ثقة صالح وقال أبو حاتم ربما وهم من التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين وله ست وثمانون ع التقريب (٢٣٣٨).

(٨) جويرية تصغير جارية ابن أسماء بن عبيد الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة البصري. صدوق من السابعة، مات سنة ثلاث وسبعين خ م د س ق التقريب (٩٨٨).

(٩) نافع: مولى ابن عمر.

(١٠) لم أقف على اسمه.

أحسن، قال: فإنِّي أشهدكم أنَّ ما خلَّفت خلف ظهري في سبيل اللَّه: وإنَّ ذلك إلى أمير المؤمنين يضعه حيث رأى، ثمَّ أتى عمر رضي الله عنه فاستأذنه في أن يأتي الشَّام، قال: لا آذن لك إلَّا أن تعمل، قال: فإنِّي لا أعمل، قال عمر رضي الله عنه: فإنِّي لا آذن لك، قال: فإنِّي أنطلق فأعلِّم النَّاس سنَّة نبيِّهم ﷺ، وأصلِّي بهم، قال: وكان النَّاس إذا كان الصَّيف تفرَّقوا في المغازي، وإذا كان الشِّتاء اجتمعوا في الشِّتاء فصلَّى بهم أبو الدَّرداء رضي الله عنه، فأتاهم عمر رضي الله عنه وقد اجتمعوا في الشِّتاء، فلمَّا كان قريبًا منهم أقام حتَّى أمسى، فلمَّا جنَّه اللَّيل قال: يا يرفأ انطلق بنا إلى يزيد بن أبي سفيان أبصر عنده سمَّار، ومصباح مفترشًا ديباجًا وحريرًا من فيء المسلمين، تسلِّم عليه لا يردُّ عليك وتستأذن عليه فلا يأذن (لك)[1] حتَّى يعلم من أنت، فإذا علم من أنت. فذكر جويرية كراهيته ولم يحفظ أبو محمَّد لفظه، قال: فانطلقنا حتَّى انتهينا إلى بابه، فقال: السَّلام عليكم، قال: وعليك، قال: أدخل؟ قال: ومن أنت؟ قال يرفأ: هذا من يسوؤك، هذا أمير المؤمنين، ففتح الباب، فإذا سمَّار ومصباح فإذا هو مفترش ديباجًا وحريرًا من فيء المسلمين، فقال عمر رضي الله عنه: يا يرفأ، الباب الباب، ووضع الدِّرَّة بين أذنيه ضربًا، ثمَّ كوَّر المتاع فوضعه في وسط البيت، ثمَّ قال للقوم: لا يبرحنَّ منكم أحد حتَّى أرجع إليكم.

ثمَّ خرجنا من عنده فقال: يا يرفأ انطلق إلى عمرو بن العاص أبصره عنده سمَّار ومصباح مفترشًا ديباجًا وحريرًا من فيء المسلمين؟ تسلّم عليه فيردُّ عليك وتستأذن عليه فلا يأذن لك حتَّى يعلم من أنت، فإذا علم ذكر جويرية: مشقَّة ذاك على عمرو رضي الله عنه وذكر حلفه واعتذاره، قال عمر رضي الله عنه: واللَّه يعلم

---

(١) في الأصل: له.

إنَّه على غير ذلك. قال: فانتهينا إلى بابه، فقال عمر ﷺ: السَّلام عليكم، قال: وعليك، قال: أدخل؟ قال: ومن أنت؟ قال يرفأ: [ل١٢٤/ب] هذا من يسوؤك، هذا أمير المؤمنين، ففتح الباب، فلمَّا دخل إذا سمَّار ومصباح وإذا هو مفترش ديباجًا وحريرًا من فيء المسلمين، فقال عمر ﷺ: يا يرفأ: الباب الباب. ووضع الدِّرَّة بين أذنيه ضربًا، وجعل عمرو ﷺ يحلف ثمَّ كوَّر المتاع فوضعه في وسط البيت، ثمَّ قال للقوم: لا يبرحنَّ منكم أحد حتَّى أعود إليكم. ثمَّ خرجنا من عنده فقال عمر ﷺ: يا يرفأ انطلق بنا إلى أبي موسى أبصره عنده سمَّار ومصباح مفترشًا صوفًا من فيء المسلمين، تسلِّم عليه فيردُّ عليك، وتستأذن عليه فلا يأذن لك حتَّى يعلم من أنت، فإذا علم من أنت. قال: إنَّ أهل البلد زعموا أنَّ خيرًا له أن يلبس، فانطلقنا حتَّى إذا قمنا على بابه قال: السَّلام عليكم، قال: وعليك، قال: أدخل؟ قال: ومن أنت؟ قال يرفأ: هذا من يسوؤك، هذا أمير المؤمنين، ففتح الباب فإذا سمَّار ومصباح وإذا هو مفترش صوفًا من فيء المسلمين، فقال: يا يرفأ، الباب. ثمَّ وضع الدِّرَّة بين أذنيه ضربًا وقال: وأنت أيضًا يا أبا موسى؟ قال: يا أمير المؤمنين، أوقد رأيت ما صنع أصحابي، أما واللَّه لقد أصبت مثل الَّذي أصابوا، قال: فما هذا؟ قال: زعم أهل البلد أنَّ خيرًا له أن يلبس، قال: فكوَّر المتاع ووضعه وسط البيت، ثمَّ قال للقوم: لا يبرحنَّ منكم أحد حتَّى أعود إليكم. فلمَّا خرجنا من عنده قال: يا يرفأ انطلق بنا إلى أخي أبصره ليس عنده سمَّار ولا مصباح ليس لبابه غلق، مفترش بطحاء يتوسد برذعة[1]،

---

(١) البرذعة: قال الرازي في مختار الصحاح (١/ ٣٢): بالفتح: الحلس الذي يلقى تحت الرحل.

عليه كساء رقيق، قد أذلقه البرد[١]، فسلِّم عليه فيردُّ عليك، وتستأذن عليه فيأذن لك قبل أن يعلم من أنت. فانطلقنا حتَّى إذا قمنا على بابه قال: السَّلام عليكم، قال: وعليك، قال: أدخل؟ قال: ادخل، فدفع الباب فإذا ليس عليه غلق، فدخلنا إلى بيت مظلم، فجعل عمر رضي الله عنه يلمسه حتَّى وقع عليه فجسَّ وسادة فإذا هي برذعة وجسَّ فراشه فإذا بطحاء، وجسَّ دثاره فإذا كساء رقيق، فقال أبو الدَّرداء رضي الله عنه: من هذا؟ أمير المؤمنين؟ قال: نعم، قال: أما واللَّه لقد استبطأتك منذ العام، فقال عمر رضي الله عنه: رحمك اللَّه ألم أوسِّع عليك؟ ألم أفعل بك؟ فقال أبو الدَّرداء رضي الله عنه: أتذكر حديثًا حدَّثناه رسول اللَّه ﷺ؟ قال: أيُّ حديث؟ قال: «ليكن بلاغ أحدكم من الدُّنيا كزاد الرَّاكب». قال: نعم، قال: فماذا فعلنا بعده يا عمر؟ قال: فما زالا يتجاوبان بالبكاء حتَّى أصبحا[٢].

[١٥٩٦]- [٣١٢] حدَّثنا محمَّد بن يحيى، قال: حدَّثني غسَّان بن عبد الحميد، قال: لمَّا قدم عمر رضي الله عنه الشَّام غدا هو وبلال مولى أبي بكر رضي الله عنهما، فاستأذن بلال على أبي عبيدة بن الجرَّاح رضي الله عنه فقال: أدخل؟ قال: ادخل، قال: أنا ومن معي؟ قال: أنت ومن معك، فدخل عمر وبلال رضي الله عنهما فوجدا أبا عبيدة رضي الله عنه جالسًا على خصٍّ[٣] ليس في بيته غيره، ورآه عمر رضي الله عنه

---

(١) أذلقه البرد: أي: جهده. النهاية في غريب الحديث (٢/ ١٦٥).

(٢) أخرجه اليشكري في اليشكريات عزاه إليه السيوطي في جامع الأحاديث (٢٥/ ٣٧١).

وأخرجه ابن عساكر في التاريخ (٤٧/ ١٣٥) من طريق أحمد بن منصور اليشكري عن ابن دريد عن سعيد بن عامر به بنحوه.

إسناده ضعيف لانقطاعه. نافع مولى ابن عمر لم يدرك زمن عمر س رضي الله عنه، والرجل من ولد أبي الدرداء مبهم.

(٣) خص: قال ابن الأثير في النهاية (٤/ ١٠٨): الخص: البيت الذي عمل من القصب.

في حال شديدة اشتدَّت عليه، فكلَّمه في بعض ذلك، فقال: كفاك ما بلَّغك المقيل. ثمَّ خرجا من عنده فذهبا إلى منزل خالد بن الوليد ﷺ، فاستأذن بلال ﷺ، فقال: أدخل أنا ومن معي؟ قال: ادخل أنت ومن معك، فدخلا فوجدا خالدًا يصلح نبلًا له، ورأى عمر ﷺ في بيته صندوقًا فظنَّ أنَّ فيه مالًا، ففتحه عمر ﷺ فإذا أدراع من حديد فسكت وخرج هو وبلال ﷺ حتَّى وقفا على باب عمرو بن العاص ﷺ، فقال بلال ﷺ: أدخل؟ قال: أدخل أنا ومن معي؟[1] قال: لا، قال: أأدخل أنا ومن معي؟ قال: لا يدخل من معك ولو كان عمر بن الخطَّاب، فرجعا عن بابه ولم يدخلا[2].

[١٥٩٧]- [٣١٣] حدَّثنا محمَّد بن أبي أسامة الرَّقِّيُّ[3]، قال: حدَّثني أبي[4]، عن جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصمِّ[5]، قال: خرج عمر ﷺ

---

(١) هكذا في الأصل السياق، وكأن فيه تكرار.

(٢) إسناده ضعيف. فيه غسان مجهول، ومثله لا يدرك زمان عمر ﷺ.

(٣) محمد بن أبي أسامة الرقي: ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١/ ٨٦)، وأبو حاتم في الجرح والتعديل (٧/ ٢٥٧)، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا. وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٧٢)، وقال: روى عنه أحمد بن العلاء الباهلي وأهل بلده، ربما خالف.

قلت: ذكر أبو حاتم من الرواة عنه: محمد بن عوف الحمصي وعلي بن الحسين بن الجنيد الرازي. فهؤلاء مع ابن شبة أربعة ممن روى عنه.

(٤) أبو أسامة الرقي: اسمه زيد بن علي بن دينار النخعي الرقي: قال الحافظ في التقريب (٢١٥١): صدوق.

(٥) يزيد بن الأصم واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي بفتح الموحدة والتشديد أبو عوف كوفي نزل الرقة وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين يقال له رؤية ولا يثبت وهو ثقة من الثالثة، مات سنة ثلاث ومائة بخ م ٤. قال المزي في تهذيب الكمال (٣٢/ ٨٦): قال الواقدي عن سليمان بن عبد الله بن الأصم: مات يزيد بن الأصم سنة ثلاث ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.

ومعه بلال المؤذِّن رضي الله عنه فجعل يأتي بيوت ناس من العمَّال فيستأذن فإذا أذن له قال: أنا و معي[١]، قال: فيدخل عمر رضي الله عنه وهو متنكِّر فيفتِّش بيوتهم، [ل١٢٥/أ] فيدخل[٢] على خالد بن الوليد رضي الله عنه ففتَّش بيوته فلم يجد فيها إلَّا متاع الغازي، فقال خالد رضي الله عنه: أما واللَّه لولا اللَّه والإسلام ما فتَّشت بيت رجل بعدي، فكانت ميمونة[٣] إذا ذكرت خالدًا قالت: فداك أبي وأمِّي[٤].

[١٥٩٨]- [٣١٤] حدَّثنا موسى بن مروان الرَّقِّيُّ، قال: ثنا المعافى بن عمران، عن صفوان بن عمرو[٥]، قال: حدَّثني سليم بن عامر[٦]، قال: قدم عمر رضي الله عنه الجابية فقضى بين النَّاس، فلمَّا أظهر توجَّه إلى أبي عبيدة، ثمَّ قال: نحو منزلك أبا عبيدة، فقال لعمر: مرحبًا وأهلًا يا أمير المؤمنين، ثمَّ سبقه أبو عبيدة إلى منزله، فلمَّا دخل قالت امرأة أبي عبيدة[٧]: مرحبًا بأمير المؤمنين، قال: فلانة؟ قالت: نعم فلانة، قال: والَّذي نفس عمر بيده

(١) هكذا في الأصل، ويقتضي السياق أن يكون: (أنا ومن معي).
(٢) هكذا في الأصل.
(٣) أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث الهلالية رضي الله عنها.
(٤) إسناده ضعيف. يزيد بن الأصم لم يدرك عمر رضي الله عنه، ومحمد بن أبي أسامة لم أقف إلا على ذكره عند ابن حبان في الثقات.
(٥) صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي، أبو عمرو الحمصي، ثقة من الخامسة، مات سنة خمس وخمسين أو بعدها بخ م ٤ التقريب (٢٩٣٨).
(٦) سليم بن عامر الكلاعي ويقال: الخبائري، أبو يحيى الحمصي، ثقة من الثالثة غلط من قال: إنه أدرك النبي ﷺ، مات سنة ثلاثين ومائة بخ م ٤ التقريب (٢٥٢٧). قال أبو حاتم كما في المراسيل (١/ ٨٥): لم يدرك عمرو بن عبسة ولا المقداد بن الأسود.
والمقداد بن الأسود رضي الله عنه توفي سنة ثلاث وثلاثين كما في التقريب (٦٨٦٩).
(٧) امرأة أبي عبيدة: اسمها تجيفة. ذكرها ابن عساكر في التاريخ (٦٩/ ٧٩)، وذكر الأثر، وقصتها مع عمر رضي الله عنه.

لأسوءنَّك. (قالت)[١]: إيَّاي تعني؟ قَالت: واللَّه ما تقدر على ذاك، فأعاد عليها مثل قوله، وأعادت عليه مثل قولها، فغضب، فلمَّا رأى أبو عبيدة غضبه، قال: بلى، واللَّه يا أمير المؤمنين إنَّك لتقدر على ذلك، فقالت: واللَّه ما هو على ذلك بقادر. قال عمر ﷺ: إنَّك لتدلِّين بدالَّة. قالت: هل تستطيع أن تسألني الإسلام فتذهب به؟ قال: لا واللَّه، قالت: فلا واللَّه ما أبالي ما كان بعد. فقال عمر ﷺ: أستغفر اللَّه، ثمَّ سلَّم فانطلق، قال صفوان: فقلت لسليم: ما كان غضبه عليها؟ قال: بلغني أنَّ امرأة عظيم دمشق من الأعاجم حين فتحت دمشق أهدت إليها عقدًا فيه خرزة لؤلؤ وجزع[٢]، لعلَّه لا يساوي إلَّا ثلاثمائة درهم[٣].

[١٥٩٩]- [٣١٥] حدَّثنا محمَّد بن يحيى، قال: ثنا عثمان بن عَبد الحميد[٤]، قال: أرسل عمر ﷺ إلى أبي عبيدة بخمسمائة دينار، فعمد إليها أبو عبيدة فقسَّمها كلَّها، فكانت امرأته تقول: واللَّه لقد كان ضرر دخول تلك الدَّنانير علينا أكثر من نقصها، ثمَّ إنَّ أبا عبيدة عمد إلى خلق[٥] ثور كنَّا

(١) في الأصل: قال.

(٢) الجزع: بفتح الجيم وسكون الزاي. قال الرازي في مختار الصحاح (١/ ٥٧): الخرز اليماني وهو الذي فيه بياض وسواد تشبه به الأعين.

(٣) إسناده إلى سليم بن عامر حسن، ولكنه لم يدرك زمن عمر ﷺ.

وقد ذكر ابن عساكر الأثر في التاريخ (٦٩/ ٧٩) عن سليمان بن عامر، والصحيح سليم بن عامر.

(٤) هكذا في الأصل، ولم أعرفه ولعله غسان بن عبد الحميد عم الذي قبله فهو من المعدودين من شيوخه كما في تهذيب الكمال (٢٦/ ٦٣٧). قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٧/ ٥١): شيخ مديني نزل البصرة مجهول. وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٢).

(٥) خلق: قال الحربي في غريب الحديث (١/ ٢٤): الثَّوْبُ الَّذِي أَخْلَقَ الْخَلِقُ: الثَّوْبُ الْبَالِي.

نصلِّي فيه فشقَّقه، ثمَّ جعل يصرُّ فيه من تلك الذَّهب ويبعث بها إلى مساكين، فقسَّمها عليهم حتَّى فنيت[١].

[١٦٠٠]- [٣١٦] حدَّثنا هارون بن محمَّد المخزوميُّ[٢]، قال: حدَّثنا محمَّد بن سعيد بن المفضَّل[٣]، عن أبيه[٤]، قال: حدَّثنا الأوزاعيُّ، قال: بلغنا أنَّ عمر ﷺ لمَّا بلغته وفاة يزيد يعني ابن أبي سفيان لقي أبا سفيان فقال له: «يا أبا سفيان، احتسب يزيد». قال: فمن ولَّيت مكانه؟ قال: معاوية، قال: وصلتك رحم، أتقرُّه عليها؟ قال: نعم، قال: إنَّا للَّه وإنَّا إليه راجعون. قال: فتوفِّي عمر، ومعاوية ﷺ على الشَّام أربعين سنة في آخر ولاية عمر ﷺ، وأقرَّه عثمان ﷺ عليها خلافته ثنتي عشرة سنة، وقاتل عليًّا ﷺ خمس سنين، وأقام خليفة ما بين تسع عشرة سنة إلى عشرين، فكان واليًا على الشَّام أربعين سنة وأشهرًا[٥].

---

(١) إسناد ضعيف، فيه غسان بن عبد الحميد مجهول، ومثله لا يدرك عمر ﷺ.

(٢) هكذا في الأصل ولم أعرفه، ولعله هارون بن عمر المخزومي محله الصدق، وقد تقدم في (٢).

(٣) محمد بن سعيد بن المفضل: القرشي المقرئ. ذكره أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٧/ ٢٦٦). قال ابن الجزري في غاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ١٤٥): لا أدري على من قرأ ولا من روى عنه القراءة.

(٤) سعيد بن المفضل: قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ٥٥): ليس بالقوي منكر الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٣٧٠). قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٢/ ١٥٤): قال أبو حاتم منكر الحديث وقواه غيره.

(٥) إسناده ضعيف جدًّا، فيه سعيد بن الفضل منكر الحديث، والأوزاعي لم يدرك زمن عمر ﷺ.

وقد أخرجه غير واحد من قول ابن شهاب منهم:

عبد الرزاق في المصنف (٥/ ٤٥٢) عن معمر عن الزهري به.

[١٦٠١]- [٣١٧] حدَّثنا أحمد بن عيسى، قال: ثنا عبد اللَّه بن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن عوف[١]: أنَّه قدم وفد عبد القيس على عمر رضي الله عنه فأذن لهم فدخلوا عليه، فقضى بينهم، وقضى من حوائجهم، فبينا هم كذلك غلبته عينه فقال رجل منهم: ما رأيت امرأً قطُّ خيرًا من هذا، فاستيقظ عمر رضي الله عنه بكلمته، فقال: «أكنت رأيت أبا بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه؟» قال: لا، فقال: «أما واللَّه لو كنت رأيته لنكَّلت بك»[٢].

---

(١) إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قيل له رؤية وسماعه من عمر أثبته يعقوب ابن شيبة، مات سنة خمس، وقيل: ست وتسعين خ م د س ق التقريب (٢٠٦).

(٢) إسناده حسن. وله شواهد مرسله.

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٣٤٩) عن عبد اللّه بن نمير عن عمرو بن ميمون عن أبيه قال: قال رجل لعمر... الأثر نحوه. رجاله ثقات إلا أنه مرسل ميمون بن مهران لم يدرك عمر رضي الله عنه.

وفي (٦/ ٣٥٢) عن إسماعيل بن علية عن يونس عن الحسن قال: قال رجل لعمر... نحوه. والحسن هو البصري لم يدرك عمر إلا وهو صغير.

وأخرجه عبد اللّه بن أحمد في فضائل الصحابة (١/ ١٤٤) عن هارون بن سفيان عن معاوية بن عمرو عن زائدة عن المغيرة عن إبراهيم قال: قال رجل لعمر... نحوه.

إبراهيم هو النخعي، من الطبقة الخامسة، ولم يدرك زمن عمر رضي الله عنه.

وأخرجه ابن عساكر في التاريخ (٣٠/ ٣٤١) من طريق سعيد بن عبد الرحمن عن سفيان عن الزهري قال: قال رجل لعمر... نحوه.

ومن طريق أحمد بن يونس الضبي عن يعقوب بن سعد عن أبيه عن جده به.

رجاله ثقات كما في التقريب إلا أحمد بن يونس قال عنه أبو حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٨١): كان محله عندنا محل الصدق. وجد يعقوب اسمه سعد بن إبراهيم قال عنه الحافظ في التقريب (٢٢٢٧): كان ثقة فاضلًا عابدًا من الخامسة، مات سنة خمس وعشرين، وقيل: بعدها وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

وعليه فلم يدرك زمن عمر رضي الله عنه.

[١٦٠٢]- [٣١٨] حدَّثنا يزيد بن هارون، قال: أنا عبد العزيز بن عبد اللَّه بن أبي سلمة، عن محمَّد بن المنكدر[١]، عن جابر بن عبد اللَّه رضي الله عنهما قال: قال عمر رضي الله عنه: «أبو بكر سيِّدنا وأعتق سيِّدنا. يعني بلالًا»[٢].

[١٦٠٣]- [٣١٩] حدَّثنا الأصمعيُّ، قال: ثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن قال: مرَّ عمر رضي الله عنه بقوم يقولون: كان أبو بكر رضي الله عنه ولم تكن له مثل شدَّة عمر، فقال: «أيا شديخي[٣]، أيا ملكعاني[٤]، أيا كذا»[٥].

[١٦٠٤]- [٣٢٠] [ل١٢٥/ب] حدَّثنا هارون بن معروف، قال: ثنا عبد اللَّه بن وهب، قال: ثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه: أنَّ ناسًا، من بني ثعلبة أتوا عمر رضي الله عنه فقالوا: أرضنا، قاتلنا في الجاهليَّة، وأسلمنا عليها في الإسلام، حميت[٦] علينا، فجعل عمر رضي الله عنه يقول: «البلاد بلاد اللَّه، تحمى لنعم مال اللَّه، وما أنا بفاعل، وجعل يفتل شاربه، وكان يفعل ذلك إذا همَّ»[٧].

---

(١) محمد بن المنكدر بن عبد اللَّه بن الهدير بالتصغير التيمي المدني، ثقة فاضل من الثالثة، مات سنة ثلاثين أو بعدها ع التقريب (٦٣٢٧).

(٢) أخرجه البخاري (٥/ ٢٧) كتاب المناقب، باب: مناقب بلال....، عن أبي نعيم عن عبد العزيز بن أبي سلمة به بمثله (٣٧٥٤).

(٣) الشدخ: قال الجوهري في الصحاح (١/ ٤٢٤): الشدخ كسر الشيء الأجوف.

(٤) أيا ملكعان: قال الخطابي في غريب الحديث (٣/ ١٠٣): قوله: يا ملكعان معناه: لئيم.

(٥) إسناده ضعيف. مبارك بن فضالة مدلس وقد عنعنه، والحسن هو البصري لم يسمع من عمر رضي الله عنه كان صغيرًا.

(٦) حميت: قال ابن قتيبة في غريب الحديث (٢/ ٤٦٧): أحميت الْمَكَان فَهُوَ مُحْمًى: إذا جعلته حمى، وحميت الْمَكَان حميًا: منعت مِنْهُ.

(٧) أخرجه أبو عبيد في الأموال (١/ ٣٧٧) عن إسحاق بن عيسى عن مالك عن زيد بن أسلم=

[١٦٠٥]- [٣٢١] حدَّثنا محمَّد بن يحيى، قال: حدَّثني مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن أبيه: أنَّ عمر رضي الله عنه استعمل مولًى له يدعى هنيًّا على الحمى، وقال له: «اضمم جناحك عن النَّاس، واتَّق دعوة المظلوم؛ فإنَّ دعوة المظلوم مجابة، وأدخل ربَّ الصُّريمة وربَّ الغنيمة[1]، وإيَّاي ونعم ابن عوف، وإيَّاي ونعم ابن عفَّان، فإنَّهما إن تهلك ماشيتهما يرجعا إلى نخل وزرع، وإنَّ ربَّ الغنيمة وربَّ الصُّريمة إن تهلك ماشيته جاءني ببنيه،

= عن عامر بن عبد اللّه بن الزبير قال أبو عبيد: أحسبه عن أبيه. . . الأثر نحوه.

إسحاق بن عيسى قال عنه الحافظ في التقريب (٣٧٥): صدوق.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٢٤٨) عن معن بن عيسى عن مالك به بنحوه، وفيه عبد اللّه والد عامر.

معن بن عيسى قال عنه الحافظ في التقريب (٦٨٢٠): ثقة ثبت قال أبو حاتم: هو أثبت أصحاب مالك.

وأخرجه أحمد في العلل من رواية عبد اللّه (٢/ ٧٣) عن إسحاق بن عيسى عن مالك عن زيد عن عامر عن أبيه به.

ومن طريق عبد اللّه بن أحمد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ٦٦).

وابن زنجويه في الأموال (٢/ ٦٦٨) من طريق إسحاق بن عيسى به بنحوه، وليس فيه ذكر عبد اللّه ابن الزبير.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/ ١٠٠) عن محمد بن فضيل عن معن عن مالك به بنحوه مختصرًا، وفيه ذكر عبد اللّه.

وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٤٥) من طريق معن عن مالك به مختصرًا، وفيه ذكر عبد اللّه.

والبلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤٠٥) من طريق ابن سعد به.

وإسناد ابن شبة حسن، هشام بن سعد صدوق. وهو أثبت الناس في زيد. ويتقوى إلى صحيح لغيره.

(١) رب الصريمة ورب الغنيمة: قال ابن الأثير في (النهاية (٣/ ٢٧): يُريد صاحبَ الْإِبِلِ القليلةِ والغَنم القَليلةِ.

فقال: يا أمير المؤمنين[1]. أفتاركهم أنا لك؟ لا أبا لك، فالماء والكلأ أهون عليَّ من الذَّهب والورق، وايم اللَّه إنَّهم ليرون أنِّي قد ظلمتهم، وإنَّها لبلادهم (قاتلوا)[2] عليها في الجاهليَّة وأسلموا عليها في الإسلام، ووالَّذي نفسي بيده لولا المال الَّذي أحمل عليه في سبيل اللَّه ما حميت عليهم من بلادهم شبرًا»[3].

[١٦٠٦]- [٣٢٢] حدَّثنا محمَّد بن حاتم، قال: ثنا عامر بن صالح[4]، قال: حدَّثني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب أنَّ عمر ﵁ حمى الرَّبذة، وأنَّ عثمان ﵁ حمى السَّرف[5][6].

---

(١) عند مالك في الموطأ: (فيقول يا أمير المؤمنين يا أمير المؤمنين)، وفي البخاري: (فيقول يا أمير المؤمنين)؛ أي: عمر ﵁ يحكي قول رب الغنيمة ورب الصريمة.

(٢) في الأصل: فاتوا.

(٣) أخرجه البخاري (٤/ ٧١) باب إذا أسلم قوم في دار الحرب. . ، عن إسماعيل عن مالك به.

(٤) عامر بن صالح بن عبد اللَّه بن عروة بن الزبير القرشي الأسدي الزبيري، أبو الحارث المدني نزل بغداد، متروك الحديث أفرط فيه ابن معين فكذبه وكان عالمًا بالأخبار من الثامنة مات في حدود التسعين ت التقريب (٣٠٩٦).

(٥) السرف أو تقرأ (الشرف): قال البكري في معجم ما استعجم (٣/ ٧٣٦): وروى الزّهريّ أن عمر حمى السّرف والرّبذة. هكذا ورد الحديث: السّرف بالألف واللام، ذكره البخاريّ. وبسرف كان منزل قيس بن ذريح الكنانيّ الشاعر.

قال الحافظ: الشرف بفتح المعجمة والراء بعدها فاء في المشهور. فتح الباري (٥/ ٤٥).

ورجح العيني أنه بالشين المعجمة (الشرف) قال: لأن الشرف بالمعجمة من عمل المدينة، وبالمهملة بكسر الراء من عمل مكة ولا تدخلها الألف واللام بينها وبين مكة ستة أميال. عمدة القاري (١٢/ ٢١٤).

(٦) هكذا روي منقطعًا، وروي موصولًا:

أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١١٣) كتاب المساقاة، باب: لا حمى إلا للَّه ورسوله ﷺ، عن يحيى بن بكير عن الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد اللَّه بن=

[١٦٠٧]- [٣٢٣] حدَّثنا القعنبيُّ، عن مالك، عن يحيى بن سعيد[١] أنَّ عمر رضي الله عنه كان يحمل في العام الواحد على أربعين ألف بعير، يحمل الرَّجل إلى الشَّام على بعير، ويحمل الرَّجلين إلى العراق على بعير، فجاءه رجل من أهل العراق فقال: احملني وسحيمًا، فقال له عمر رضي الله عنه: «أنشدك اللّه أسحيم زقٌّ[٢]»؟ قال: نعم[٣].

* * *

= عبد اللّه بن عتبة عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة قال: . . . ، وأن عمر حمى السرف والربذة.

وخالف الليث فيه عامر بن صالح وهو متروك، وعليه فرواية المنقطع ضعيفة ورواية الموصول صحيحة.

(١) هو الأنصاري.

(٢) الزِّق: قال الخليل في العين (٥/ ١٣): الزِّقُّ: وعاء للشراب، وهو الجلد يجز شعره ولا يُنْتَف نَتْفَ الأديم.

(٣) أخرجه مالك في الموطأ (٢/ ٤٦٤).

وابن سعد في الطبقات (٣/ ٢٣٠) عن معن بن عيسى عن مالك به.

والبلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٥٢) عن أحمد بن إبراهيم الدورقي عن معن بن عيسى عن مالك به.

رجاله ثقات إلا أن يحيى بن سعيد لم يدرك زمن عمر رضي الله عنه.

إقامة عمر رضي الله عنه الحدود على القريب والبعيد

[١٦٠٨]- [٣٢٤] حدَّثنا أبو عاصم، قال: حدَّثني ابن جريج، قال: قال ابن شهاب، حدَّثني سالم بن عبد اللَّه، عن أبيه[١]، قال: شرب أخي عبد الرَّحمن بن عمر[٢]، وشرب معه ابن عقبة بن الحارث[٣] شرابًا فسكرا منه بمصر في خلافة عمر رضي الله عنه، فلمَّا صحيا أتيا عمرو بن العاص رضي الله عنه، وهو أمير بمصر فقالا: طهِّرنا، فذكر أخي أنَّه سكر، فقلت: ادخل الدَّار أطهِّرك، فقال: قد حدَّثت الأمير، فقلت: لا واللَّه لا تحلق على رؤوس النَّاس، قال: وكانوا يحلقون، قال: فحلقت أخي بيدي وجلدهم عمرو، فسمع بذلك عمر رضي الله عنه فكتب إلى عمرو: ابعث إليَّ عبد الرَّحمن على قتب، ففعل، فلمَّا قدم عليه جلده لمكانه منه ثمَّ أرسله، فمكث شهرًا صحيحًا، فأصابه قدره، فحسب عامَّة النَّاس أنَّه مات من جلده، ولم يمت من جلده[٤].

---

(١) عبد اللَّه بن عمر رضي الله عنه.

(٢) عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب، يكنى أبا شحمة. الإصابة لابن حجر (٥/ ٣٥).

(٣) هكذا في الأصل: ابن عقبة بن الحارث، والذي عند عبد الرزاق في المصنف (٩/ ٢٣٢) أبو سروعة عقبة بن الحارث. وله ترجمة في الإصابة (٤/ ٤٢٧).

(٤) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٩/ ٢٣٢) عن معمر عن الزهري به بنحوه، وفيه: (فلما أصبحا).

والبيهقي في السنن الكبرى (٨/ ٥٤٣) من طريق شعيب عن الزهري به بنحوه، وقال: والذي يشبه أنه جلده جلد تعزير فإن الحد لا يعاد، واللَّه أعلم. وذكره ابن حزم في المحلى (٦/ ١٩١) من طريق عبد الرزاق به، إلا أن فيه: (أبو سروعة بن عقبة بن الحارث).

كلهم (ابن جريج ومعمر وشعيب) عن الزهري به. وإسناده صحيح، وابن جريج لم يصرح بالسماع، ولكنه توبع.

[١٦٠٩]- [٣٢٥] حدَّثنا عبيد اللَّه بن موسى، قال: ثنا ابن أبي ليلى، عن الشَّعبيِّ، قال: ضرب عمر رضي الله عنه ابنًا له في حدٍّ، فأتاه وهو يموت فقال: يا أبه قتلتني، قال: إذا لقيت ربَّك فأخبره أنَّا نقيم الحدود[١].

[١٦١٠]- [٣٢٦] حدَّثنا عفَّان، قال: أنا عبد الواحد بن زياد، قال: ثنا معمر، عن الزُّهريِّ، عن السَّائب بن يزيد قال: صلَّى عمر رضي الله عنه على جنازة، ثمَّ أقبل علينا بوجهه فقال: «إنِّي وجدت من عبيد اللَّه بن عمر ريح شراب، وإنِّي سألته عنه فزعم أنَّه خلٌّ، وإنِّي سائل عنه، فإن كان مسكرًا جلدته». قال السَّائب: فأنا شهدته جلده الحدَّ[٢].

---

(١) إسناده ضعيف. ابن أبي ليلى سيئ الحفظ، والشعبي لم يسمع من عمر رضي الله عنه، وعبيد اللَّه كان يتشيع.
ذكر الحكيم الترمذي قول عمر لابنه في نوادر الأصول (٤/ ١٠).
وأورد قول عمر لابنه في غير شرب المسكر الجوزقاني في الأباطيل (٢/ ٢٢٧)، وابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٢٦٩).

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٩/ ٢٢٨) عن معمر عن ابن شهاب به بنحوه، وفيه ذكر عبيد اللَّه ابن عمر.
وأخرجه مالك عن ابن شهاب به بنحوه، وفيه: (وجدت من فلان)، ولم يذكر اسمه.
ومن طريق مالك أخرجه:
النسائي في السنن الصغرى (٨/ ٣٢٦)، والكبرى (٥/ ١١٦).
والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٢٢).
والدارقطني في السنن (٥/ ٤٤٥).
والبيهقي في السنن الكبرى (٨/ ٥١٢) من طريق الشافعي عن مالك به.
وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٩/ ٢٢٨) عن ابن جريج قال: حدثني ابن شهاب به بنحوه وفيه: (يجلد رجلًا).
وابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٦٨) عن ابن عيينة عن ابن شهاب به بنحوه، وفيه ذكر عبيد اللَّه.
=

[١٦١١]- [٣٢٧] حدَّثنا محمَّد بن الفضل عارم قال: ثنا عبد اللَّه بن المبارك، عن معمر، عن الزُّهريِّ، قال: حدَّثني عبد اللَّه بن عامر بن ربيعة[١]، وكان أبوه قد شهد بدرًا، أنَّ عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه استعمل قدامة بن مظعون[٢] على البحرين، فقدم الجارود سيِّد عبد القيس على عمر رضي الله عنه [ل١٢٦/أ] من البحرين فقال: إنَّ قدامة بن مظعون شرب فسكر، ثمَّ إنِّي

= والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٢٢) من طريق ابن أبي داود عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري به، وفيه: (عبد اللَّه بن عمر) بدلًا من عبيد اللَّه، وهو خطأ فقد أخرجه الطبراني من حديث شعيب وفيه عبيد اللَّه.

والطبراني في مسند الشاميين (٤/ ١٥٩) عن أبي زرعة عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري به، وفيه عبيد اللَّه متفقًا مع الروايات السابقة.

والدارقطني في السنن (٥/ ٤٧١) من طريق يونس وابن أبي ذئب عن ابن شهاب، وفيه: (أنه جلد رجلًا).

والبيهقي في الكبرى (٨/ ٥٤٧) من طريق الشافعي عن سفيان عن الزهري به، وفيه: (وجدت من عبيد اللَّه).

كلهم (معمر ومالك وابن جريج وابن عيينة وشعيب وابن أبي ذئب) عن الزهري عن السائب بن يزيد. وإسناده صحيح. وله طريق آخر عن السائب من غير طريق الزهري:

أخرجه أحمد في الأشربة (١/ ٤٦) عن أبي سعيد مولى بني هاشم عن سليمان بن بلال عن ربيعة عن السائب بنحوه، وفيه: (فأخذ بيد ابن له).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ١٥٨) من طريق أبي عامر العقدي عن سليمان بن بلال به.

(١) عبد اللَّه بن عامر بن ربيعة العنزي حليف بني عدي، أبو محمد المدني ولد على عهد النبي ﷺ ولأبيه صحبة مشهورة ووثقه العجلي، مات سنة بضع وثمانين ع التقريب (٣٤٠٣).

(٢) قدامة بن مظعون: القرشي الجمحي، وأخو عثمان بن مظعون. كان أحد السابقين الأولين هاجر الهجرتين، وشهد بدرًا. توفي سنة ست وثلاثين في خلافة علي وهو ابن ثمان وستين سنة.

رأيت حدًّا حقًّا عليَّ أن أرفعه إليك، قال: من يشهد معك؟ قال: أبو هريرة ﷺ، فأرسل إلى أبي هريرة ﷺ فقال: أما تشهد؟ قال: لم أره حين شرب؟ ولكنِّي رأيته سكران يقيء. قال: لقد تنطَّعت[1] في الشَّهادة يا أبا هريرة. ثمَّ كتب إلى قدامة أن يقدم، فقدم على عمر ﷺ فقام الجارود إلى عمر ﷺ فقال: أقم على هذا حدَّ اللَّه، قال: أخصم أنت أم شهيد؟ قال: لا، بل شهيد. قال: قد أدَّيت شهادتك. فصمت الجارود حتَّى غدا على عمر ﷺ من الغد فقال: أقم على هذا حدَّ اللَّه، فقال: ما أراك إلَّا خصمًا، وما أراك شهد معك إلَّا رجل. قال: أنشدك اللَّه يا أمير المؤمنين. قال: لتكلمن[2] لسانك أو لأسوءنَّك. قال: واللَّه ما ذاك بالعدل، يشرب ابن عمِّك وتسوءني؟ فقال أبو هريرة ﷺ وهو جالس: يا أمير المؤمنين إن كنت تشكُّ في شهادتنا فأرسل إلى ابنة الوليد فسلها وهي امرأة قدامة فأرسل عمر إلى هند بنت الوليد[3] يناشدها، فأقامت الشَّهادة على زوجها، فقال عمر ﷺ: إنِّي جالدك يا قدامة. فقال: لئن كان كما يقولون فليس لك أن تجلدني. قال: لم؟ قال: لأنَّ اللَّه يقول: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟﴾[4] حتَّى قرأ الآية، قال: إنَّك أخطأت

---

(١) التنطُّع: قال ابن فتوح الأزدي في تفسير غريب ما في الصحيحين (١/ ٤٨): التعمق والغلو والإفراط في التدقيق.

(٢) هكذا في الأصل، وفي بعض المصادر لتمسكن كما سيأتي في التخريج وكما في المطبوع. والكلم: قال ابن دريد في جمهرة اللغة (٢/ ٩٨١): كَلَمْتُ الرجلَ أَكْلِمُه كَلْمًا: إذا جرحته.

(٣) هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس. لها ترجمة في أسد الغابة (٧/ ٢٨٣)، والإصابة (٨/ ٣٤٩).

(٤) سورة المائدة (٩٣).

التَّأويل يا قدامة، إنَّك إذا اتَّقيت اللَّه اجتنبت ما حرَّم اللَّه عليك. قال: ثمَّ استشار النَّاس فقال: ما ترون في جلد قدامة، قالوا: لا نرى أن تجلده ما دام وجمًا[1] قال: «لأن يلقى اللَّه تحت السِّياط أحبُّ إليَّ من أن يلقاه وهو في عنقي، إيتوني بسوط». فأمر بقدامة فجلد، فغاضبه قدامة وهجره حتَّى خرج إلى مكَّة وحجَّ قدامة، فلمَّا رجع ونزل السُّقيا استيقظ عمر رضي الله عنه من نومه، فقال: عجِّلوا عليَّ بقدامة فواللَّه إنِّي لأرى في النَّوم أنَّ آتيًا أتاني فقال: سالم قدامة فإنَّه أخوك، فعجِّلوا عليَّ بقدامة. فأرسل إليه فأبى قدامة أن يأتيه، فقال: «ليأتيني أو ليجرَّنَّ». فأتاه فصالحه واستغفر له، فكان ذلك أوَّل صلحهما[2].

---

(١) هكذا في الأصل: (وجمًا)، ولم أتبين وجهه، والصحيح: (وجعًا) لموافقته ما ورد عند عبد الرزاق.

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٩/ ٢٤٠) عن معمر عن الزهري به بنحوه، وفيه: (لا نرى أن تجلده ما كان وجعًا).

والبيهقي في السنن الكبرى (٨/ ٥٤٧) من طريق أحمد بن منصور الرمادي عن عبد الرزاق به.

والحاكم في المستدرك (٣/ ٤٢٦) من طريق إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق به، مقتصرًا على استعمال عمر لقدامة، وليس فيه شربه وإقامة الحد عليه.

كلاهما (ابن المبارك وعبد الرزاق) عن معمر عن الزهري به. وإسناده صحيح، وتابع معمرًا شعيب وعقيل عن الزهري به مختصرًا.

وأخرجه البخاري في الصحيح (٥/ ٨٤) عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري به مقتصرًا على استعمال عمر لقدامة.

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٤/ ١٢٠٢) من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة عن عقيل ابن خالد عن ابن شهاب به مختصرًا على قول عمر بعد الآية: (إذا اتقيت اجتنبت ما حرم عليك).

وللأثر شواهد تأتي عند ابن شبة.

[١٦١٢]- [٣٢٨] حدَّثنا شهاب بن عبَّاد، قال: ثنا إبراهيم بن حميد[١] عن إسماعيل بن أبي خالد، عن منذر بن أبي الأشرس[٢]، أنَّ عمر رضي الله عنه لمَّا ضرب قدامة بن مظعون غشي عليه في خمسة وستِّين، فقال عمر رضي الله عنه: «لو مات لجلدته بقيَّتها على قبره»[٣].

[١٦١٣]- [٣٢٩] حدَّثنا مسعود بن واصل[٤]، قال: ثنا هشام بن حسَّان، عن محمَّد، أنَّ الجارود، قدم على عمر رضي الله عنه فقال: إنَّ قدامة بن مظعون شرب الخمر، فقال: من شهودك؟ قال: أبو هريرة، قال: ختينك[٥] واللَّه لأوجعنَّ متنته بالسَّوط، قال: واللَّه إنَّ هذا لظلم، يشرب ختنك ويضرب ختني؟ قال: ومن؟ قال: علقمة[٦]، قال: هاتهم، فجاءوا، فقال لأبي هريرة رضي الله عنه: ما تقول؟ قال: أشهد أنِّي رأيته يشربها مع ابن دسر[٧] حتَّى أولجها بطنه، ثمَّ قال لعلقمة: ما تقول؟ قال: أتجوز شهادة الخصيِّ؟ قال:

---

(١) إبراهيم بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي بضم الراء وبعدها همزة أبو إسحاق الكوفي ثقة من الثامنة، مات سنة ثمان وسبعين خ م مد ت س التقريب (١٦٩).

(٢) منذر بن أبي الأشرس: هو منذر بن عمار بن حبيب الكوفي، أخو حسان. ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٧/ ٣٥٨)، وابن حبان في الثقات (٩/ ١٧٦)، وقال يروي عن شبيب بن شيبة عن الحسن. ومثله لا يدرك عمر رضي الله عنه.

(٣) إسناده ضعيف. فيه المنذر بن عمار ذكره ابن حبان في الثقات، ولم أقف على من وثقه غيره، والسند منقطع لأن المنذر لم يدرك عمر رضي الله عنه.

(٤) مسعود بن واصل الأزرق البصري صاحب السابري لين الحديث من التاسعة ت ق التقريب (٦٦١٤).

(٥) الختن: قال الرازي في مختار الصحاح (١/ ٨٨): كل من كان من قبل المرأة مثل الأب والأخ وهم الأختان هكذا عند العرب، وأما العامة فختن الرجل عندهم زوج ابنته.

(٦) علقمة: له ذكر في ترجمة قدامة بن مظعون في الإصابة (٥/ ٣٢٤).

(٧) لم أعرف من هو.

هات. قال: أتجوز شهادة الخصيِّ؟ قال: هات. قال: أتجوز شهادة الخصيِّ؟ قال: هات. قال: ما رأيتها يشربها ولكنِّي رأيته يمجُّها[١]. قال: «ما مجَّها حتَّى شربها. حابينا[٢] في إمارتنا أحدًا غيره؟» ثمَّ أمر بضربه[٣].

[١٦١٤]- [٣٣٠] [ل/١٢٦أ] حدَّثنا محمَّد بن عبَّاد بن عباد[٤]، عن هشيم، عن المغيرة، عن الشَّعبيِّ، وغيره: أنَّ الجارود ضرب قدامة بن مظعون الجمحيَّ بالبحرين في الخمر الحدَّ، وهو أميرهم، فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه فأرسل إليهم، فقاموا، (فقال)[٥] للجارود: هيه، اجترأت على صهري وخال ولدي؟ فقال الجارود: لا أجترئ على قرشيٍّ بعدك، فقال عمر رضي الله عنه: (لأضربن)[٦] ختنك يعني أبا هريرة فقال الجارود: أيشرب ختنك ويضرب ختني؟ فقال عمر رضي الله عنه: ما ذاك بالعدل، ثمَّ قال: هات بيِّنتك، فجاء

(١) مجَّ: قال ابن الأثير في النهاية (٤/ ٢٩٧): مج لعابه إذا قذفه، وقيل: لا يكون مجًّا حتى يباعد به.

(٢) هكذا في الأصل، وفي الرواية بعدها: (ما حابيت).

(٣) إسناده ضعيف. مسعود بن واصل لين الحديث، وابن سيرين لم يدرك زمن عمر رضي الله عنه.
قال الحافظ في الإصابة (٥/ ٣٢٤): ووقع لنا بعلو في نسخة أبي موسى عن أبي مسلم الكجي عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن أشعث عن ابن سيرين.
قال الحافظ: وسندها منقطع.

(٤) محمد بن عباد بن عباد المهلبي الأزدي البصري. ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١/ ١٧٥)، وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ١٤): رأيته عند مسلم بن إبراهيم ولم أكتب عنه شيئًا. وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ١٠٤). وقال الخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ٦٤٦) عن إبراهيم الحربي: لم يكن بصيرًا بالحديث.

(٥) في الأصل: فقالوا.

(٦) في الأصل: لابن.

بأبي هريرة رضي الله عنه فشهد، وجاء بعلقمة الخصيِّ فشهد أنَّه رآه قاءها، فقال عمر رضي الله عنه: ما قاءها حتَّى شربها. فأخَّر عمر رضي الله عنه قدامة بعض التَّأخير لوجع كان به، ثمَّ دعاه فضربه الحدَّ، وقال: واللَّه لا أكلِّمك أبدًا، فرأى رؤيا فأتاه فكلَّمه، وقال: «ما حابيت مذ ولِّيت رجلًا غيره، فما بورك لي فيه»[1].

[١٦١٥]- [٣٣١] [ل١٢٦/ب] حدَّثنا محمَّد بن سنان، قال: ثنا شريك، عن المغيرة، عن الشَّعبيِّ، قال: أمَّر عمر رضي الله عنه قدامة على بعض عمله، فشرب خمرًا فقام إليه الجارود فجلده الحدَّ وهو سكران لا يعقل؛ فرفع ذلك إلى عمر رضي الله عنه، فأرسل إليه فقال: أضربت خال ولدي وفضحته؟ فقال: لقد وقعت السِّياط بظهره وما يعلم، فقال عمر رضي الله عنه: ائتني بشهود على ما تقول وإلَّا ضربتك، فقال: أنشد اللَّه رجلًا شهد لما قام، فقام رجل فقال: أنا أشهد إن كنت تجيز شهادة الخصيِّ، قال: أمَّا أنت فإنِّي أجيز شهادتك، قال: فإنِّي أشهد أنِّي رأيته يقيء الخمر، قال: فمن قاءها فقد شربها. قال الشَّعبيُّ: لا يضرب سكران حتَّى يصحَّ إلَّا إمام، فإنَّه إذا صحَّ امتنع[2].

[١٦١٦]- [٣٣٢] حدَّثنا محمَّد بن يحيى، عن محمَّد بن جعفر[3]، قال: لمَّا توفِّي العلاء بن الحضرميِّ[4] وهو عامل البحرين لعمر رضي الله عنه، استعمل عمر رضي الله عنه قدامة بن مظعون عليها، فخرج يغزو بعض بلاد الأعاجم فأصابهم

---

(١) إسناده ضعيف، فيه محمد بن عباد لم يكن بصيرا بالحديث، وهشيم والمغيرة مدلسان من المرتبة الثالثة ولم يصرحا بالتحديث، والشعبي لم يدرك عمر رضي الله عنه.

(٢) إسناده ضعيف. شريك فيه ضعف، والمغيرة مدلس وقد عنعنه، والشعبي لم يدرك عمر رضي الله عنه.

(٣) محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم المدني أخو إسماعيل وهو الأكبر ثقة من السابعة ع التقريب (٥٧٨٤).

(٤) العلاء بن عبد اللَّه بن عماد الحضرمي. صحابي رضي الله عنه. الإصابة (٤/ ٤٤٥).

في مسيرهم نصب وعذر، فمرُّوا ببيت مفتوح فدخله قدامة والأرقم بن أبي الأرقم وعيَّاش بن أبي ربيعة المخزوميُّ[1]، وابن حنظلة الزرقيُّ الأنصاريُّ[2]، فوجدوا فيه طعامًا كثيرًا وخمرًا في جرار فأكل قدامة وبعض من معه، وشربوا من تلك الخمر، ثمَّ لحقهم أبو هريرة ﵁ فمرَّ بالبيت فدخله فوجدهم، فأنكر عليهم ما صنعوا، فقال: ما لك ولهذا يا ابن أبي ربيعة؟ وقال عيَّاش: إنِّي واللَّه ما كنت من أمرهم بسبيل، ولا شربت ما شربوا. قال: فما لك معهم؟ قال: استظللت بظلِّهم، واستقاء فقاء كسرًا أكلها وشرب عليها ماءً، فركب الجارود العبديُّ ورجل من بني رياح بن يربوع بن حنظلة كان خصيًّا في الجاهليَّة، فكان يقال له: خصيُّ بني رياح في نفر من أهل البحرين حتَّى قدموا على عمر ﵁، فذكروا له أمر قدامة، وشهدوا عليه بشرب الخمر، فسبَّهم وغضب عليهم غضبًا شديدًا، وأبى أن ينزلهم، ومنع النَّاس أن ينزلوهم، ومرَّ الجارود بمنزل عمر ﵁ وابنة له تطَّلع، وهي ابنة أخت قدامة، فقالت: واللَّه لأرجو أن يخزيك اللَّه. فقال: إنَّما يخزي اللَّه العينين اللَّتين تشبهان عينيك، أو يأثم أبوك. ورجا عمر ﵁ أن ينزعوا عن شهادتهم، وأعظم ما قالوا، وأرسل إلى الجارود: لقد هممت أن أقتلك أو أحبسك بالمدينة فلا تخرج منها أبدًا أو أمحوك من العطاء فلا تأخذ مع المسلمين عطاءً أبدًا، فأرسل إليه الجارود: إن قتلتني فأنت أشقى بذاك، وإن حبستني بالمدينة فما بلد أحبُّ إليَّ من بلد فيه قبر رسول اللَّه ﷺ ومنبره ومهاجره، وإن محوتني من العطاء ففي مالي سعة، ويكون عليك مأثم ذاك وتباعته، فلمَّا رأى عمر ﵁ أنَّهم لا ينزعون

---

(١) عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي. صحابي ﵁. الإصابة (٤/ ٦٢٤).

(٢) لم أعرفه.

ولا يزدادون إلَّا شدَّة أرسل إليهم وسمع منهم وقال: واللَّه ما استعملت عاملًا قطُّ لهوًى لي فيه إلَّا قدامة، ثمَّ واللَّه ما بارك اللَّه لي فيه، ثمَّ كتب إلى أبي هريرة رضي الله عنه: إن كان ما شهدوا حقًّا فاجلد قدامة الحدَّ واعدل، فلمَّا جاء كتاب عمر أبا هريرة رضي الله عنه جلد قدامة الحدَّ، فقدم قدامة على عمر رضي الله عنه، فتظلَّم من أبي هريرة، فقدم أبو هريرة رضي الله عنه فأرسل إليه عمر رضي الله عنه: خاصم قدامة فإنَّه قد تظلَّم منك، فقال: لا، حتَّى يرجع إليَّ عقلي ويذهب عنِّي نصب السَّفر وأنام؛ فإنِّي قد سهدت[1] في سفري، فلبث ثلاثًا ثمَّ خاصم قدامة في بيت عمر، وعند عمر رضي الله عنه زينب بنت مظعون، وهي أمُّ حفصة وعبد اللَّه ابني عمر، فتراجعا فكان أبو هريرة رضي الله عنه أطولهما لسانًا، ففزعت بنت مظعون فقالت: لعنك اللَّه من شيخ طويل اللِّسان ظالم. فقال أبو هريرة رضي الله عنه: بل لعنك اللَّه من عجوز حمراء رمصاء[2] بذيء لسانها فاحشة في بيتها. فقال قدامة: يا أمير المؤمنين سله لم جلدني؟ قال: جلدتك بالَّذي رأيت منك، قال: هل رأيتني أشرب الخمر؟ قال: لا، قال عمر رضي الله عنه: اللَّه أكبر، قال أبو هريرة رضي الله عنه: يرحم اللَّه أبا بكر، تشتمني زوجتك وتقضي بيني وبين ختنك في بيتك، وتعين عليَّ بالتَّكبير فقال عمر رضي الله عنه: فقوموا، فقاموا جميعًا حتَّى جلسنا في المسجد، واجتمع عليهم النَّاس [ل١٢٧/أ] فقال قدامة: أنشدك اللَّه هل رأيتني أشرب الخمر؟ قال: لا، قال: فهل رأيتني أشتريتها؟ قال: لا، قال: فهل رأيتني أحملها؟. قال: لا، قال: فهل رأيتها تحمل إليَّ؟ قال: لا، قال: اللَّه أكبر، ففيم جلدتني؟ قال: جلدتك أنِّي رأيتك تقيئها، تخرجها من بطنك، فمن أين أدخلتها؟ قال قدامة: وإنَّك بالخمر لعالم؟

---

(١) السُّهد: قال الخليل في العين (٤/ ٥): السهد والسهاد نقيض الرقاد.

(٢) رمصاء: قال الحربي في غريب الحديث (٣/ ١٢٠٨): الرمص: غمص العين.

قال: نعم واللَّه، ولقد كنت أشربها، ثمَّ ما شربتها بعدما بايعت رسول اللَّه ﷺ، قال عمر رضي الله عنه: تب إلى اللَّه يا قدامة، اللَّهمَّ صدق وكذبت وبرَّ وفجرت، تب إلى اللَّه. وكان ابن جندب الهذليُّ أتاه بالبحرين فوصله، فلمَّا ضربه عمر رضي الله عنه في الشَّراب قال ابن جندب:

أؤمِّل خيرًا من قدامة بعدما ... علا السَّوط منه كلَّ عظم ومفصل

شربت حرامًا يا قدام فأرسلت ... عليك سياط الشَّارب الخمر من عل

فلا تشربن خمرًا قدام فإنَّها ... حرام على أهل الكتاب المنزَّل[1]

[١٦١٧]- [٣٣٣] حدَّثنا محمَّد بن خالد[2]، قال: ثنا ابن أبي الزِّناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها: أنَّ عمر رضي الله عنه كتب إلى عامله على دمشق: إن فتح اللَّه عليكم دمشق فنفِّل عبد الرَّحمن بن أبي بكر[3] ليلى بنت الجوديِّ[4]، قالت عائشة رضي الله عنها: فلقد رأيتها في بيتي[5].

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه. محمد بن جعفر من السابعة ولم يدرك زمن عمر رضي الله عنه.

(٢) محمد بن خالد بن عثمة بمثلثة ساكنة قبلها فتحة ويقال: إنها أمه الحنفي البصري. صدوق يخطئ من العاشرة ٤ التقريب (٥٨٤٧).

والراجح عندي أنه صدوق.

(٣) عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق: صحابي رضي الله عنه. الإصابة (٤/ ٢٧٤).

(٤) ليلى بنت الجودي: ابن عدي بن عمرو الغساني. قال الحافظ: كان أبوها عربيًّا من غسان أمير دمشق. وقال: لها إدراك. الإصابة (٨/ ٣٠٩)، و(٤/ ٢٧٥).

(٥) أخرجه سعيد بن منصور في السنن (٢/ ٣٠٨) عن ابن أبي الزناد به بنحوه.

والمحاملي في الأمالي رواية أهل بغداد عنه بسنده إلى ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه أن عبد الرحمن بن أبي بكر... الأثر. قاله الحافظ في الإصابة (٨/ ٣٠٩)، وقال: وهو آخر مجلس أملاه المحاملي.

وابن عساكر في التاريخ (٣٥/ ٣٣) من طريق الزبير بن بكار عن محمد بن الضحاك الحزامي عن أبيه عن ابن أبي الزناد به بنحوه ولم يذكر عائشة رضي الله عنها. =

[١٦١٨]- [٣٣٤] حدَّثنا محمَّد بن يحيى، قال: ثنا عبد العزيز بن عمران[١]، عن عبدالرَّحمن بن أبي الزِّناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، رضي الله عنها قالت: استهيم[٢] عبد الرَّحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما بليلى بنت الجوديِّ بن عديٍّ بن عمرو بن أبي شمر حتَّى قال فيها:

تذكر[٣] ليلى والسَّماوة[٤] بيننا ... وما لابنة الجوديِّ ليلى وما ليا

وأنَّى تعاطي قلبه حارثيَّة ... تدمن[٥] بصرى أو تحلُّ الجوابيا

وأنَّى تلاقيها بلى ولعلَّها ... إن النَّاس حجُّوا قابلًا أن تلاقيا

= ومن طريق ابن بكار عن عبد الله بن نافع الصايغ عن ابن أبي الزناد به بنحوه، ولم يذكر عائشة.

ونقله ابن عبد البر في الاستيعاب (٢/ ٨٢٥)، وابن حجر الإصابة (٢٧٥) من طريق الزبير بن بكار عن عبد الله بن نافع الصائغ عن ابن أبي الزناد به.

كلهم (محمد بن خالد وسعيد بن منصور والضحاك وعبد الله بن نافع) عن ابن أبي الدنيا عن هشام به. وإسناده حسن.

(١) عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني الأعرج يعرف بابن أبي ثابت، متروك احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلطه وكان عارفًا بالأنساب من الثامنة، مات سنة سبع وتسعين ت التقريب (٤١١٤).

(٢) استهيم: قال ابن منظور في لسان العرب (١٢/ ٦٢٦): رجل هيمان محب شديد الوجد... استهيم فؤاده فهو مستهام الفؤاد؛ أي: مذهبه.

(٣) ورد في تاريخ الإسلام (٤/ ٣٦٦)، وأثبت في المطبوع: (تذكرت).

(٤) السماوة: قال الزبيدي في تاج العروس (٣٨/ ٣١١): جمع السماوة بمعنى الشخص سماء وسماوٌ.

(٥) تدمن: من الدمن الذي فسره النبي ﷺ. قال أبو عبيد في غريب الحديث (٣/ ٩٩): وإنما جعلها خضراء الدمن تشبيهًا بالشجرة الناضرة في دمنة البعر، وأصل الدمن ما تدمنه الإبل والغنم من أبعارها وأبوالها.

فقال له عمر رضي الله عنه: ما لك وما لها يا عبد الرَّحمن؟ فقال: واللَّه يا أمير المؤمنين ما رأيتها قطُّ، إلَّا أنِّي رأيتها ليلة في بيت المقدس في جوار ونساء يتهادين[١]، فإذا عثرت إحداهنَّ قالت: يا ابنة الجوديِّ، وإذا حلفت قالت: يا ابنة الجوديِّ، فكتب عمر رضي الله عنه إلى صاحب النَّفير[٢] الَّذي هي به إن فتح اللَّه عليهم غنِّموه إيَّاها، قالت عائشة رضي الله عنها: فكنت أكلِّمه فيما يصنع بها. فيقول: يا أخيَّة دعيني فواللَّه لكأنَّما أرشف بأنيابها حبَّ الرُّمَّان. ثمَّ مذل بها[٣] وهانت عليه فكنت أكلِّمه فيما يسيء إليها كما كنت أكلِّمه في الإحسان إليها، فكان إحسانه أن ردَّها إلى أهلها[٤].

وقد روي خلاف هذا.

[١٦١٩]- [٣٣٥] حدَّثنا هارون بن معروف، قال: حدَّثنا ضمرة بن ربيعة، عن العلاء بن هارون[٥]، عن عبد اللَّه بن عون، ....

---

(١) يتهادين: أي: يتمايلن. قال الزبيدي في تاج العروس (٤٠/ ٢٩٣): تهادت المرأة تمايلت في مشيتها.

(٢) النَّفير: قال عياض في مشارق الأنوار (٢/ ٢٠): يقال ذلك في الحرب وغيرها، ومنه النفير الجماعة تنهض لذلك.

(٣) مَذَلّ: هو استرخاء وقلة تشدد في الشيء. معجم مقاييس اللغة لابن فارس (٥/ ٣٠٩).

(٤) ورد الأثر من غير طريق ابن عمران وفيه الأبيات المذكورة أخرجه ابن عساكر في التاريخ (٣٥/ ٣٣)، وابن الجوزي في ذم الهوى (١/ ٦٥٤)، والمنتظم (٥/ ٣٠٠) من طريق ابن بكار عن محمد بن الضحاك الحزامي عن أبيه أن عبد الرحمن... الأثر نحوه وفيه ذكر الأبيات المذكورة. ولكنه منقطع. والضحاك هو ابن عثمان الحزامي قال الحافظ في التقريب (٢٩٧٢): صدوق يهم من السابعة.

وإسناد ابن شبة ضعيف جدًّا فيه عبد العزيز بن عمران متروك.

(٥) العلاء بن هارون: قال أبو حاتم وأبو زرعة في الجرح والتعديل (٦/ ٣٦٢): أخو يزيد بن=

أو عوف[١] عن يحيى بن يحيى الغسَّانيِّ[٢]، قال: كان عبد الرَّحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما يتشبَّب بجارية في الجاهليَّة، فقدم على يعلى بن منية[٣]، وهو على اليمن فوجدها في السَّبي، فسأله أن يدفعها إليه، فأبى، وكتب يعلى إلى أبي بكر رضي الله عنه يذكر له أمر عبد الرَّحمن، فكتب إليه: أن ادفعها إليه[٤].

[١٦٢٠]- [٣٣٦] حدَّثنا أيُّوب بن محمَّد، قال: ثنا ضمرة، عن العلاء، عن عبد اللَّه بن عون، عن يحيى بن يحيى، بمثله[٥].

[١٦٢١]- [٣٣٧] حدَّثنا الصَّلت بن مسعود، قال: ثنا أحمد بن شبُّويه، عن سليمان بن صالح، قال: قرأت على عبد اللَّه بن المبارك، عن

= هارون الواسطي كان يسكن الرملة. قال أبو زرعة: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٢٦٧).

(١) شك من الراوي، والصحيح عبد اللَّه بن عون وذلك بعد تتبع الشيوخ والتلاميذ.

(٢) يحيى بن يحيى الغساني: قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ١٩٧): دمشقي وكان قاضيها، مات سنة خمس وثلاثين ومائة. قال ابن معين في المصدر السابق: ثقة.

(٣) يعلى بن منبه: صحابي شهير. الإصابة لابن حجر (٦/ ٥٣٩)، والتقريب (٧٨٣٩).

(٤) أخرجه ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (٢/ ٨٨٤) عن هارون بن معروف به بمثله، وقال: كذا قال عن يحيى ولم يذكر عروة في حديثه.

ومن طريق ابن أبي خيثمة أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٥/ ٣٢).

إسناده منقطع. يحيى لم يدرك زمن أبي بكر رضي الله عنه.

وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (٤/ ٤١٥) من طريق أبي معمر الهذلي عن سفيان عن يحيى قال: سمعت عروة يحدث أن عبد الرحمن... الأثر، وفيه: (فلما بعث عمر جيشه افتتح خالد الشام فصارت له).

إسناد رجاله ثقات إلا أن عروة لم يدرك زمن عمر رضي الله عنه فقد ولد في أوائل خلافة عثمان، وأبو معمر الهذلي قال عنه الحافظ في التقريب (٤١٥): ثقة مأمون.

(٥) منقطع كما تقدم في الحكم على الذي قبله.

مصعب بن ثابت بن عبد اللَّه بن الزُّبير[١]، عن عروة بن الزُّبير، قال: كانت بنت مالك[٢] من ملوك الشَّام يشبِّب بها عبد الرَّحمن، وقد كان رآها فيما تقدَّم بالشَّام، فلمَّا فتح اللَّه [ل١٢٧/ب] على المسلمين وقتلوا أباها أصابوها، فقال المسلمون لأبي بكر رضي الله عنه: يا خليفة رسول اللَّه أعطِ هذه الجارية عبد الرَّحمن، فقد سلَّمناها له، فقال أبو بكر رضي الله عنه: أكلُّكم على ذلك؟ قالوا: نعم، فأعطاها إيَّاه، وكان لها بساط في بلدها لا تذهب إلى الكنيف ولا إلى حاجة إلَّا بسط لها، ورمي بين يديها برمَّانتين من ذهب تتلهَّى بهما، فكان عبد الرَّحمن إذا خرج من عندها ثمَّ رجع إليها رأى في عينيها أثر البكاء فيقول لها: ما يبكيك؟ اختاري خصالًا أيُّها شئت: إمَّا أن أعتقك وأنكحك، فتقول: لا أبتغيه، وإن شئت رددتك إلى قومك، قالت: ولا أريد، قال: وإن أحببت رددتك على المسلمين، قالت: ولا أريد، قال: فأخبريني ما يبكيك؟ قالت: أبكي للملك من يوم البؤس[٣].

[١٦٢٢]- [٣٣٨] حدَّثنا سريج بن النُّعمان[٤]، قال: ثنا عبد الرَّحمن بن

(١) مصعب بن ثابت بن عبد اللَّه بن الزبير بن العوام الأسدي لين الحديث وكان عابدًا من السابعة، مات سنة سبع وخمسين وله ثلاث وسبعون د س ق التقريب (٦٦٨٦).

(٢) هكذا في الأصل، وعند ابن أبي الدنيا وابن عساكر كما في التخريج (ملك).

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في الاعتبار (١/ ٣٨) من طريق أبي صالح عن ابن المبارك عن مصعب عن عكاشة بن مصعب بن الزبير عن عروة نحوه.

وابن عساكر في التاريخ (٧٠/ ٥٩) من طريق ابن أبي الدنيا به.

إسناده ضعيف. مصعب لين الحديث، وعروة لم يدرك زمن أبي بكر ولا عمر رضي الله عنهما.

(٤) سريج بن النعمان بن مروان الجوهري أبو الحسن البغدادي أصله من خراسان ثقة يهم قليلًا من كبار العاشرة مات يوم الأضحى سنة سبع عشرة خ ٤ التقريب (٢٢١٨).

أبي الزِّناد، عن أبيه، عن عروة[١]، عن يحيى بن عبد الرَّحمن بن حاطب[٢]، قال: توفِّي حاطب[٣] وأعتق كلَّ من صام وصلَّى من رقيقه، وكانت فيهم امرأة سوداء لم تفقه، فلم يرعه إلَّا حملها، فجاء عبد الرَّحمن إلى عمر رضي الله عنه فزعًا فأخبره، فقال: لأنت الرَّجل لا تأتي بخير، وأفزعه ذلك، فسأل الجارية: ممَّن حملك؟ فقالت: من مرعوش[٤] بدرهمين تستهلُّ به[٥] فصادف ذلك عنده عثمان وعليًّا وعبد الرَّحمن بن عوف، فقال: أشيروا عليَّ. فقال عبد الرَّحمن وعليٌّ رضي الله عنهما: قد وجب عليهما[٦] الرَّجم. فقال: أشر عليَّ يا عثمان. فقال: قد أشار عليك أخواك. قال: وأنت فأشر. فقال: أراها تستهلُّ به كأنَّها لا تعلمه، وإنَّما الحدُّ على من علمه، فجلدها مائة وغرَّبها، وقال: «صدقت، والَّذي نفسي بيده ما الحدُّ إلَّا على من علمه»[٧].

---

(١) هو ابن الزبير.

(٢) يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة، أبو محمد أو أبو بكر المدني، ثقة من الثالثة، مات سنة أربع ومائة م ٤ التقريب (٧٥٩٢). قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ١٦٦): ولد في خلافة عثمان.

(٣) حاطب: ابن أبي بلتعة، صحابي شهد بدرًا رضي الله عنه. الإصابة (٢/ ٥).

(٤) هكذا اسمه.

(٥) تستهل به: أي: تظهره وهو من الإهلال. قال ابن قتيبة في غريب الحديث (١/ ٢١٨): هو الإظهار.

(٦) هكذا في الأصل، وأظنها تحرفت من: (عليها).

(٧) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٧/ ٤٠٣) عن ابن جريج قال: أخبرني هشام عن أبيه أن يحيى حدثه.

وفي المصنف (٧/ ٤٠٤) عن معمر عن هشام عن أبيه أن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب جاء إلى عمر... الأثر. وهذا إسناد رجاله ثقات إلا أن يحيى لم يدرك زمن عمر رضي الله عنه.

وإسناد ابن شبة حسن إلى يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ولم يدرك زمن عمر رضي الله عنه. =

[١٦٢٣]- [٣٣٩] حدَّثنا هارون بن معروف، قال: ثنا محمَّد بن سلمة[١]، قال: أنا محمَّد بن إسحاق، عن يحيى بن عبد الرَّحمن بن حاطب، عن أبيه، قال: لمَّا حضرت حاطبًا الوفاة أوصى بأن يعتق كلُّ مملوك له قد صلَّى وصام، وكانت جارية له سوداء فزنت وكانت ثيِّبًا، فأتيت عمر رضي الله عنه فأخبرته، فقال: مثلك الرَّجل لا يأتي بخير، فقلت: يا أمير المؤمنين حقٌّ للَّه وقع في أهلي، وأنت محلُّ ذلك فأتيتك لذلك، فقال: ائتني بها، فأتيت بها، فقال: زنيت ويحك؟ قالت: نعم رفش درهمين بالحبشيَّة، تقول أجر درهمين وعنده عثمان وعليٌّ وعبد الرَّحمن رضي الله عنهم، فقال: ما ترون؟ فقال عليٌّ، وعبد الرَّحمن رضي الله عنهما: نرى أن تقيم عليها الحدَّ، وعثمان رضي الله عنه ساكت، فقال: ما تقول أنت؟ فاستوى جالسًا وكان متَّكئًا فقال: أراها مستهلَّة بفعلها، كأنَّها لا ترى به بأسًا، وإنَّما الحدُّ على من عرفه فقال: «صدقت (. . .)[٢] ما الحدُّ إلَّا على من عرفه». فضربها أدنى الحدَّين مائة جلدة وغرَّبها عامًا[٣].

= وأخرجه الشافعي في المسند (١٦٨) عن مسلم بن خالد عن ابن جريج به، والبيهقي في الكبرى (٨/ ٤١٥)، وفي معرفة السنن (١٢/ ٣٢٦)، والخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/ ٣٩٢) من طريق الشافعي. وفيه مسلم بن خالد وهو الزنجي قال الحافظ (٦٦٢٥): فقيه صدوق كثير الأوهام.

وسيأتي بعده موصولًا من طريق ابن إسحاق عن يحيى عن أبيه. ورواية عروة أرجح كما سيأتي.

(١) محمد بن سلمة بن عبد اللَّه الباهلي مولاهم الحراني ثقة من التاسعة، مات سنة ٩١ على الصحيح ر م ٤ التقريب (٥٩٢٢).

(٢) في الأصل سواد مقدار كلمة، وفي مصادر التخريج كما تقدم عند عبد الرزاق وغيره (والذي نفسي بيده).

(٣) ذكره ابن كثير في مسند الفاروق (٢/ ٥٠٦) من طريق ابن إسحاق به، وقال: هذا إسناد =

[١٦٢٤]- [٣٤٠] حدَّثنا أحمد بن عيسى، قال: ثنا عبد اللَّه بن وهب، قال: أخبرني مالك بن أنس، عن جعفر بن محمَّد[١]، عن أبيه[٢]، قال: كان للمهاجرين مجلس في المسجد يجلسون فيه، فكان عمر رضي الله عنه يجلس معهم فيحدِّثهم عمَّا ينتهي إليه من أمر الآفاق، فجلس معهم يومًا فقال: ما أدري كيف أصنع بالمجوس؟ فوثب عبد الرَّحمن بن عوف فقام قائمًا، فقال: نشهد على رسول اللَّه ﷺ لقال: «سنُّوا بهم سنَّة أهل الكتاب»[٣].

= حسن.

وابن إسحاق مدلس وقد عنعنه ولم أقف على تصريحه بالسماع. وقد تقدم رواية عروة قبله وهي عندي أرجح واللَّه أعلم.

وذكره ابن حزم في المحلى (١٢/ ١٠٢) معلقًا عن ابن شهاب عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه به.

قال الطحاوي في مختصر اختلاف العلماء (٣/ ٣٠٦)، وقد روى يونس عن ابن شهاب عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه أن حاطبًا. . . الأثر نحوه. كلاهما (ابن إسحاق والزهري) عن يحيى عن أبيه به.

وابن إسحاق مدلس وقد عنعنه إلا أنه صحيح من رواية الزهري.

وعليه فإن الأثر ثابت من حديث عبد الرحمن بن حاطب.

(١) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد اللَّه المعروف بالصادق صدوق فقيه إمام من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين بخ م التقريب (٩٥٠).

(٢) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل من الرابعة، مات سنة بضع عشرة ع التقريب (٦١٥١).

(٣) أخرجه مالك في الموطأ (١/ ٢٧٨) عن جعفر به بنحوه.

وابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٤٣٠) عن وكيع عن سفيان ومالك به بنحوه.

والبرتي في مسند عبد الرحمن بن عوف (١/ ٨٠) عن القعنبي عن مالك به.

والبزار في المسند (٣/ ٢٦٤) من طريق مالك به.

والشاشي في المسند (١/ ٢٨٨) من طريق مالك به. =

ما عند أبي عاصم، عن جعفر بن محمَّد غير هذا الحديث، وعن سليمان التَّيميِّ حديث.

= والبيهقي في السنن الصغير (٤/ ٤) من طريق الشافعي عن مالك به. وفي السنن الكبرى (٩/ ٣١٩) من طريق ابن وهب عن مالك، والشافعي عن مالك به.
وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٦/ ٦٨) عن ابن جريج قال: حدثنا جعفر عن أبيه بنحوه.
وأبو عبيد في الأموال (١/ ٤٠) عن يحيى بن سعيد عن جعفر به بنحوه.
وابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٤٣٥) عن حاتم بن إسماعيل عن جعفر به بنحوه.
وفي (٦/ ٤٣٠) عن ابن إدريس عن جعفر به بنحوه.
أخرجه ابن زنجويه في الأموال (١/ ١٣٦) عن أبي عاصم عن جعفر به بنحوه.
والشاشي في المسند (١/ ٢٨٨) عن أبي مسلم عن أبي عاصم به بنحوه.
وابن الأعرابي في المعجم (٣/ ٩٩٨) عن عبد العزيز عن أبي عاصم به بنحوه.
والقطيعي في جزء الألف دينار (١/ ٣٨٤) عن إبراهيم عن أبي عاصم به بنحوه.
كلهم (مالك وسفيان وابن جريج ويحيى بن سعيد وحاتم بن إسماعيل وأبو عاصم) عن جعفر بن محمد عن أبيه. وإسناده حسن إلى محمد الباقر ولكنه لم يدرك زمن عمر رضي الله عنه.
قال أبو زرعة في المراسيل لابن أبي حاتم ص١٥٠: لم يدرك هو ولا أبوه عليًّا رضي الله عنه.
وللأثر طرق أخرى إلى جعفر بن محمد.
وله شواهد منها حديث بجالة التميمي:
أخرجه الترمذي في السنن (٤/ ١٤٧) عن ابن أبي عمر عن سفيان عن عمرو بن دينار عن بجالة، وفيه: (أن النبي ﷺ أخذ الجزية من مجوس هجر).
قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وصححه الألباني.
وأخرجه أبو داود الطيالسي في المسند (١/ ١٨١)، وعبد الرزاق في المصنف (٦/ ٤٩)، والحميدي في المسند (١/ ١٨٦)، وابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٤٢٩) كلهم عن ابن عيينة به.
وله شاهد من حديث زيد بن وهب:
أخرجه الطبراني في الأوسط (٣/ ٣٧٥) عن الحسن بن سهل عن إبراهيم بن الحجاج عن أبي رجاء عن الأعمش عن زيد بن وهب. وفيه: (المجوس طائفة من أهل الكتاب=

[١٦٢٥]- [٣٤١] حدَّثنا عفَّان، قال: ثنا حمَّاد بن سلمة، عن عليٍّ بن زيد[١]، أنَّ عمر رضي الله عنه لمَّا قدم من الشَّام قال: «لقد رأيت بالشَّام أشياء كرهتها: الشَّماسة[٢] والنَّواقيس، فلو استطعت». فقال عبد اللَّه بن الطُّليب الهلاليُّ[٣]: أنا أذهب يا أمير المؤمنين إلى مدينة قيصر فأصعد فأؤذِّن ببرج من بروجها، فإن قتلت برئت إليك ذمَّتهم واستحللت قتالهم، فذهب فأذَّن ببرج من بروجها، فأقبلوا نحوه ليقتلوه فقال [ل١٢٨/أ] قيصر: عليَّ بالرَّجل لا يقتل، فقال: إنَّما أراد عمر رضي الله عنه أن لا يكون بالشَّام شماسة ونواقيس، فأجازه بألف دينار وألحقه بعمر رضي الله عنه[٤].

[١٦٢٦]- [٣٤٢] حدَّثنا هارون بن عمر، قال: ثنا ضمرة بن ربيعة، قال: ثنا عبد العزيز بن أبي روَّاد[٥]، قال: اختضب عمرو بن العاص

= فاحملوهم على ما تحملون أهل الكتاب). وقال: لم يروه عن الأعمش إلا أبو رجاء وهو روح بن المسيب.

وأخرجه أبو نعيم في (١/ ١٢٨) من طريق الحسن بن عبد العزيز المجوز عن إبراهيم بن الحجاج به.

(١) هو ابن جدعان.

(٢) الشمَّاس: قال الخليل في العين (٦/ ٢٣٠): من رؤساء النصارى الذي يحلق وسط رأسه لازمًا للبيعة، والجميع الشمامسة.

قال محمد بن جعفر بن الزبير لابن إسحاق: هل تدري لم فرق أبو بكر وأمر بقتل الشمامسة ونهى عن قتل الرهبان؟ فقلت: لا أراه إلا لحبس هؤلاء أنفسهم. فقال: أجل ولكن الشمامسة يلقون القتال فيقاتلون دون الرهبان. السنن الكبرى للبيهقي (٩/ ١٥٣).

(٣) لم أعرفه.

(٤) إسناده ضعيف. فيه ابن جدعان ضعيف، ولم يدرك زمن عمر رضي الله عنه.

(٥) عبد العزيز بن أبي رواد بفتح الراء وتشديد الواو، صدوق عابد ربما وهم ورمي بالإرجاء من السابعة، مات سنة تسع وخمسين خت ٤ التقريب (٤٠٩٦).

بالسَّواد، فجاء إلى عمر رضي الله عنه فسلَّم عليه، فقالوا له: من أنت؟ قال: عمرو بن العاص، قال: «فرضيت بعد أن كان يقال له كهل من كهول قريش أن يقال له شابٌّ من شباب قريش؟ ثمَّ قال: خضاب الإيمان الصُّفرة، وخضاب الإسلام الحمرة، وخضاب الشَّيطان السَّواد»[1].

[١٦٢٧]- [٣٤٣] حدَّثنا هشام بن عبد الملك، قال: ثنا حمَّاد بن سلمة، عن عبيد اللَّه بن أبي بكر[2]، عن أنس رضي الله عنه قال: استعملني أبو بكر رضي الله عنه على الصَّدقة، فلمَّا توفِّي قدمت على عمر رضي الله عنه فسلَّمت عليه، فقال: أجئتنا بظهر؟ فقلت: البيعة ثمَّ الخبر فبايعته ثمَّ قال: أجئتنا بظهر؟ فقلت: جئتك بظهر ومال، فقال: ائتنا بالظَّهر ولا حاجة لنا في المال، قلت: أربعة آلاف؟ قال: هي لك، قال: فكنت من أكثر أهل المدينة مالًا[3].

[١٦٢٨]- [٣٤٤] حدَّثنا أحمد بن معاوية، قال: ثنا هشيم، عن يونس بن عبيد، عن ثمامة بن عبد اللَّه[4]، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أنَّ

---

(١) إسناده منقطع. ابن أبي رواد لم يدرك زمن عمر رضي الله عنه.

ولقول عمر في خضاب الإيمان والإسلام شاهد عند أحمد في المسند (٣٤/ ٢٥٦) عن هاشم عن عبد الصمد بن حبيب بن عبد اللَّه الأزدي عن الحكم بن عمرو الغفاري قال دخلت أنا وأخي رافع بن عمرو على أمير المؤمنين. . . الأثر.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ١٥٩): رواه أحمد وفيه عبد الصمد بن حبيب وثقه ابن معين، وضعفه أحمد، وبقية رجاله ثقات.

(٢) عبيد اللَّه بن أبي بكر بن أنس بن مالك، أبو معاذ، ثقة من الرابعة ع التقريب (٤٢٧٩).

(٣) عزاه المتقي الهندي في كنز العمال (٥/ ٦٨٧) لابن سعد. ولم أقف عليه.

وأخرجه ابن عساكر في التاريخ (٩/ ٣٧٠) من طريق محمد بن سعد عن عفان بن مسلم ويحيى بن عباد وعارم بن الفضل كلهم عن حماد بن سلمة به.

إسناده صحيح.

(٤) ثمامة بن عبد اللَّه بن أنس بن مالك الأنصاري البصري قاضيها صدوق من الرابعة عزل سنة=

عمر ﵁ قال لأبي بكر ﵁: إنَّ أنس بن مالك ﵁ رجل كاتب لبيب فاستعن به. قال: فاستعملني على بعض الصَّدقات، فرجعت وقد قبض أبو بكر ﵁ واستخلف عمر ﵁، فأتيته فقال: أمعك ظهر؟ فقلت: البيعة أوّل، فبايعته، ثمَّ قال: أمعك ظهر؟ قلت: نعم، معي ظهر ومال. قال: فأخذ الظَّهر ثمَّ قال: المال لك. فقلت: هو أكثر من ذاك. فقال: هو لك. فذكر هشيم أنَّه كان أربعة آلاف[1].

[١٦٢٩]- [٣٤٥] حدَّثنا محمَّد بن يحيى، قال: ثنا غسَّان بن عبد الحميد أنَّ عبد اللَّه بن أبي ربيعة[2] كان عاملًا على الجند فبعث إلى عمر بن الخطَّاب ﵁ بمسك[3] صبَّ فيه سليخة بان[4] هديَّة له، فلمَّا شمَّه قال: أكلُّ المسلمين يدَّهن بهذا؟ ثمَّ دعا بصحفة فصبَّه فيها، ثمَّ أرسل إلى العبَّاس بن عبد المطَّلب ﵁ فادَّهن به، وإلى أصحاب النَّبيِّ ﷺ فادَّهنوا به، وكان ذلك أوَّل بان دخل المدينة[5].

= عشر ومات بعد ذلك بمدة ع التقريب (٨٥٣). تقدم في (١٣٤).

(١) أخرجه ابن عساكر في التاريخ (٩/ ٣٦٩) من طريق محمد بن سعد عن محمد بن عبد اللَّه الأنصاري عن أبي عون عن موسى بن أنس بنحوه.
إسناد ابن شبة ضعيف جدًّا. فيه أحمد بن معاوية ليس بثقة، وهشيم مدلس وقد عنعنه.
وفي إسناد ابن عساكر موسى بن أنس قال عنه الحافظ في التقريب (٦٩٤٥): ثقة من الرابعة. وعليه فإنه لم يدرك عمر ﵁.

(٢) عبد اللَّه بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي. ولي الجند لعمر واستمر إلى أن جاء عثمان فسقط عن راحلته بقرب مكة فمات. الإصابة لابن حجر (٤/ ٦٩).

(٣) المسك: قال ابن الأثير في النهاية (٤/ ٣٣١): المسك بسكون السين: الجلد.

(٤) سليخة بان: قال ابن منظور في لسان العرب (٣/ ٢٦): سليخة البان دهن ثمره.
قال المطرزي في المغرب (١/ ٥٧): البان: ضرب من الشجر الواحدة بانة.

(٥) إسناده ضعيف. فيه غسان بن عبد الحميد مجهول، وهو منقطع.

[١٦٣٠]- [٣٤٦] حدَّثنا أحمد بن عيسى، قال: ثنا ضمام بن إسماعيل[(١)]، قال: حدَّثني العلاء بن كثير[(٢)]: أنَّ فتىً شابًّا كان قد أعجب عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه، فلمَّا أراد الفتى الخروج إلى بلده قال: يا أمير المؤمنين أخلني فإنَّ لي حاجة، فأخلاه فقال: إنِّي أردت الانصراف إلى بلدي، فإن رأى أمير المؤمنين أن يولِّيني القضاء. فقال عمر رضي الله عنه: «لقد كدتَّ تغرّني، إنَّ هذا الأمر لا يقوم به من أحبَّه»[(٣)].

[١٦٣١]- [٣٤٧] حدَّثنا إبراهيم بن المنذر، قال: ثنا إسحاق بن جعفر بن محمَّد[(٤)]، قال: حدَّثني عبد اللَّه بن جعفر بن المسور[(٥)]، عن أمِّ بكر بنت المسور[(٦)]، عن أبيها[(٧)]: أنَّ رجلًا، نعى[(٨)] عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه،

---

(١) ضمام بكسر أوله مخففًا ابن إسماعيل بن مالك المرادي أبو إسماعيل المصري صدوق ربما أخطأ من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين وله ثمان وثمانون سنة بخ التقريب (٢٩٨٥).

(٢) العلاء بن كثير الإسكندراني مولى قريش، ثقة عابد من السادسة، مات سنة أربع وأربعين أو قبلها سي التقريب (٥٢٥٣).

(٣) إسناده منقطع. العلاء لم يدرك زمن عمر رضي الله عنه.

(٤) إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي الجعفري صدوق من التاسعة ر ت ق التقريب (٣٤٧).

(٥) عبد اللَّه بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة، أبو محمد المدني المخرمي بسكون المعجمة وفتح الراء الخفيفة. قال الحافظ: ليس به بأس من الثامنة، مات سنة سبعين وله بضع وسبعون خت م ٤ التقريب (٣٢٥٢).

(٦) أم بكر بنت المسور: هي عمة والد عبد اللَّه بن جعفر كما في تهذيب الكمال (١٤/ ٣٧٣). قال الحافظ في التقريب (٨٧٠٦): مقبولة، من الرابعة. بخ.

(٧) المسور بن مخرمة، صحابي رضي الله عنه. الإصابة (٦/ ٩٣) التقريب (٦٦٧٢). تقدم في (٩٦).

(٨) نعى عمر: أي: ناداه، وأصله من النعي وهو خبر الموت. قاله الجوهري في الصحاح (٦/ ٢٥١٢).

فاستوقفه فوقف، فقال: يا أمير المؤمنين تستعملني؟ فأقبل عمر ﷺ يضرب على جبينه ويقول: «سبحان اللَّه، إن كاد هذا ليغرّني، لقد قال ما قال وإنِّي لأورض[١] له عملًا»[٢].

[١٦٣٢]- [٣٤٨]حدَّثنا محمَّد بن سنان، قال: ثنا محمَّد بن مسلم[٣]، قال: حدَّثنا إبراهيم بن ميسرة[٤]، عن سالم[٥]، قال: بلغني أنَّ عمر ﷺ قال: «لا يحبُّ الإمارة أحد فيعدل»[٦].

---

(١) هكذا في الأصل، وهو من التوريض. قال الفيروزآبادي في القاموس المحيط (١/ ٦٥٧): التوريض أن يرتاد الأرض ويطلب الكلأ وتبييت الصوم؛ أي: بالنية.

(٢) رواته ثقات إلا أن أم بكر بنت المسور مقبولة، وهي من بنات الصحابة، والراوي عنها عبد اللَّه بن جعفر ثقة. وقد روى عنها مخرمة بن بكير كما عند ابن سعد في الطبقات (٤/ ١٤٧). قال عنه الحافظ في التقريب (٦٥٢٦): صدوق، من السابعة.
وقد صحح لها الحاكم في المستدرك (٣/ ١٧٢) حديث المسور عن النبي ﷺ: «فاطمة بضعة مني..» ووافقه الذهبي.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٢٠٣) على حديث المسور: رواه الطبراني وفيه أم بكر بنت المسور ولم يجرحها أحد ولم يوثقها، وبقية رجاله وثقوا.

(٣) محمد بن مسلم الطائفي، واسم جده سوس، وقيل: سوسن بزيادة نون في آخره، وقيل: بتحتانية بدل الواو فيهما، وقيل: مثل حنين صدوق يخطئ من حفظه من الثامنة مات قبل التسعين خت م ٤ التقريب (٦٢٩٣).

(٤) إبراهيم بن ميسرة الطائفي نزيل مكة، ثبت حافظ من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين ع التقريب (٢٦٠).

(٥) سالم: هو ابن عبد اللَّه بن عمر.

(٦) إسناده ضعيف. فيه محمد بن مسلم صدوق يخطئ، وهو منقطع سالم لم يسمع من عمر ﷺ.
وله شاهد يتقوى به:
أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٤٢٠) عن وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه قال: قال

[١٦٣٣]- [٣٤٩] حدَّثنا خلف بن الوليد، قال: ثنا بكر بن خنيس[١]، عن ابن هزَّال[٢]، قال: قال عمر رضي الله عنه: «نجد الرَّجل يلبس الصُّوف لو ظلم ما انتصر، وإنَّ قلبه في ذاك لمملوء كبرًا وإعجابًا، وإنَّك لتجد الرَّجل يتجمَّل في ثيابه وفي كثير من أمره، وإنَّ في قلبه الخشوع والتَّواضع، وذلك أملك التَّواضع بالعبد»[٣].

[١٦٣٤]- [٣٥٠] [ل١٢٨/ب] حدَّثنا هارون بن عمر، قال: ثنا أسد بن موسى[٤]، قال: . . . .

عمر: ما حرص رجل كل الحرص على الإمارة فعدل فيها.

قلت: عروة لم يدرك زمن عمر رضي الله عنه.

وأخرجه أبو بكر الخلال في السنة (١/ ١٢٣) عن محمد عن وكيع به.

وابن المقرئ في المعجم (١/ ٢٩٢) عن عبد اللَّه عن أحمد بن أبي الحواري عن أبي معاوية عن هشام به.

وأبو نعيم في الحلية (١٠٢٥) عن إسحاق بن أحمد بن علي عن إبراهيم بن يوسف بن خالد عن ابن أبي الحواري عن أبي معاوية عن هشام عن أبيه عن عاصم بن عمر بنحوه.

قلت: إسحاق بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن قولويه، أبو يعقوب الأصبهاني التاجر، روى عنه أبو بكر بن أبي علي وأبو نعيم. قاله الذهبي في تاريخ الإسلام (٢٦/ ٢٩٠).

ولم أقف فيه على جرح أو تعديل، واللَّه أعلم.

(١) بكر بن خنيس بالمعجمة والنون وآخره سين مهملة مصغر كوفي عابد سكن بغداد صدوق له أغلاط أفرط فيه ابن حبان من السابعة ت ق التقريب (٧٣٩).

(٢) ابن هزال: لم أميزه، فإن كان يزيد بن نعيم بن هزال فقد قال عنه الحافظ في التقريب (٧٧٨٧): مقبول من الخامسة. وإن كان نعيم بن هزال فقد قال الحافظ في التقريب (٧١٧٦): صحابي نزل المدينة ما له راوٍ إلا ابنه يزيد.

(٣) في إسناده بكر بن خنيس ضعيف، وابن هزال لم أميزه، فإن كان يزيد فإنه منقطع بينه وبين عمر، وإن كان نعيم الصحابي فهو منقطع بينه وبين بكر بن خنيس.

(٤) أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي أسد السنة صدوق=

ثنا يعقوب بن إبراهيم[1]، عن أبي هريرة التَّيميِّ[2]، قال: قال الهرمزان لعمر رضي الله عنه: ايذن لي أصنع طعامًا للمسلمين؟ قال: إنِّي أخاف أن تعجز. قال: لا، قال: فدونك. قال: فصنع لهم ألوانًا من حلو وحامض، ثمَّ جاء إلى عمر رضي الله عنه فقال: قد فرغت فأقبل، فقام عمر رضي الله عنه وسط المسجد فقال: يا معشر المسلمين، أنا رسول الهرمزان إليكم. فاتَّبعه المسلمون، فلمَّا انتهى إلى بابه قال للمسلمين: مكانكم، ثمَّ دخل فقال: أرني ما صنعه، ثمَّ دعا، أحسبه قال، بأنطاع، فقال: ألق هذا كلَّه عليها، واخلطوا بعضه ببعض، فقال الهرمزان: إنَّك تفسده، هذا حلو وهذا حامض، فقال عمر رضي الله عنه: أردت أن تفسد على المسلمين، ثمَّ أذن للمسلمين فدخلوا فأكلوا[3].

[١٦٣٥]-[٣٥١] حدَّثنا الصَّلت بن مسعود، قال: ثنا أحمد بن شبُّويه، عن سليمان بن صالح، عن عبد اللَّه بن المبارك، عن معمر، عن قتادة، قال:

= يغرب وفيه نصب من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة وله ثمانون خت د س التقريب (٣٩٩).

(١) يعقوب بن إبراهيم: ابن حبيب بن خنيس، أبو يوسف القاضي صاحب أبي حنيفة. قال أحمد كما في الجرح والتعديل (٩/ ٢٠١): صدوق. وقال ابن معين في المصدر السابق: كان أبو يوسف القاضي يميل إلى أصحاب الحديث كثيرًا وكتبنا عنه ولم يزل الناس يكتبون عنه. قال أبو حاتم: يكتب حديثه وهو أحب إلي من الحسن اللؤلؤي. قال ابن حبان في الثقات (٧/ ٦٤٥): كان شيخًا متقنًا.

قال ابن عدي في الكامل (٨/ ٤٦٨): إذا روى عنه ثقة ويروي هو عن ثقة فلا بأس به وبرواياته.

(٢) أبو هريرة التيمي: روى أحمد عن وكيع في العلل رواية عبد اللَّه (١/ ٣١٧): كان ثبتًا مسكين أبو هريرة التيمي. وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ٣٢٩): صالح يكتب حديثه. وهو يروي عن مجاهد كما في المصدر السابق.

(٣) إسناده منقطع. التيمي يروي عن مجاهد.

آخر مال أتي به النَّبيُّ ﷺ ثمان مائة ألف درهم من البحرين، فما قام من مجلسه حتَّى أمضاه، ولم يكن للنَّبيِّ ﷺ بيت مال، ولا لأبي بكر، وأوَّل من اتَّخذ بيت مال عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه، فقال ابن شهاب: عمر رضي الله عنه أوَّل من دوَّن الدَّواوين[1]، قال عبد الله عن جعفر بن برقان[2]، قال: قال رجل لعمر رضي الله عنه: أدنو منك فإنَّ لي إليك حاجة؟ قال: لا. قال: إذن أذهب فيغني الله عنك، فولَّى ذاهبًا فاتَّبعه عمر رضي الله عنه فأخذ بثوبه فقال: حاجتك؟ قال الرَّجل: أبغضك النَّاس، أبغضك النَّاس، كرهك النَّاس - ثلاثًا - قال عمر رضي الله عنه: لم ويحك؟ قال: لسانك وعصاك، فرفع عمر رضي الله عنه يديه فقال: اللَّهمَّ حبِّبني إليهم وحبِّبهم إليَّ، وليِّني لهم وليِّنهم لي، قال: فما وضع يديه حتَّى ما على الأرض أحبُّ إليَّ منه[3].

---

(١) الديوان: قال ابن الأثير في النهاية (٢/ ١٥٠): هو الدفتر الذي يكتب فيه أسماء الجيش وأهل العطاء.

(٢) جعفر بن برقان: قال عنه الحافظ في التقريب (٩٣٢): صدوق يهم في حديث الزهري، من السابعة. تقدم في (٧١).

(٣) أخرجه العسكري في الأوائل (١/ ١٥٢) من طريق الجوهري عن أبي زيد عن أحمد بن شبويه به بنحوه، وليس فيه قول ابن شهاب ولا قول جعفر بن برقان.

وإسناد ابن شبة رجاله ثقات إلا أن قتادة مدلس ولم يدرك زن عمر رضي الله عنه.

وأما قول الزهري: (أول من دون الدواوين) أخرجه:

البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٢٢) من طريق ابن سعد عن الواقدي عن محمد بن عبد الله عن عمه الزهري وغيره بنحوه مطولًا. فيه الواقدي وهو متروك، وقد تقدمت ترجمته. وذكره أيضًا الطبري في التاريخ (٦/ ١٨٠).

وله شاهد من حديث جابر رضي الله عنه أخرجه:

عبد الله في فضائل الصحابة لأحمد (١/ ٣٢٨) عن عثمان بن أبي شيبة عن غسان بن مضر عن سعيد عن أبي نضرة عن جابر به بمثله. =

[١٦٣٦]- [٣٥٢] حدَّثنا الحكم بن موسى، قال: ثنا ابن أبي الرِّجال[١]، قال إسحاق بن يحيى بن طلحة[٢]، أخبرني عن عمِّه عيسى بن طلحة[٣] قال: سألت ابن عبَّاس رضي الله عنهما، قلت: يا أبا العبَّاس أخبرني عن سلفنا حتَّى كأنِّي عاينتهم، فقال: تسلني عن عمر، كان واللَّه في علمي قويًّا تقيًّا قد رصعت له الحبائل[٤] بكلِّ مرصد، فهو لها حذر من رجل في سوقه عبد[٥][٦].

= والبيهقي في الكبرى (٨/ ١٨٨) من طريق إسماعيل بن قتيبة عن عثمان بن أبي شيبة به بمثله.

وله شاهد آخر من قول صعصعة بن صوحان. قال عنه الحافظ في التقريب (٢٩٢٧): تابعي كبير مخضرم فصيح ثقة.

أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/ ٥٨١) عن الحارث عن الشعبي عنه، وفيه زيادة ومصر الأمصار.

وأبو عروبة في الأوائل (١/ ١٣١) من طريق مجالد عن الشعبي به بنحوه، وزاد: وفرض الفرائض. وابن عساكر في التاريخ (٢٤/ ٨٩) من طريق سفيان عن مجالد به.

أما قول جعفر بن برقان فلم أقف عليه. وجعفر من السابعة فلم يدرك زمن عمر رضي الله عنه.

(١) عبد الرحمن بن أبي الرجال بكسر الراء ثم جيم واسمه محمد بن عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن حارثة ابن النعمان الأنصاري المدني نزيل الثغور صدوق ربما أخطأ من الثامنة ٤ التقريب (٣٨٥٨).

(٢) إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد اللَّه التيمي ضعيف من الخامسة ت ق التقريب (٣٩٠).

(٣) عيسى بن طلحة بن عبيد اللَّه التيمي أبو محمد المدني ثقة فاضل من كبار الثالثة، مات سنة مائة ع التقريب (٥٣٠٠).

(٤) الحبائل: قال أبو عبيد في غريب الحديث (٣/ ٢٩٤): الموت. وقال ابن الأثير في النهاية (١/ ٣٣٣): النساء حبائل الشيطان أي مصايده، واحدتها حبالة بالكسر وهي ما يصاد بها من أي شيء كان.

(٥) هكذا في الأصل، وفي المصادر الأخرى كما سيأتي في التخريج: (عنف).

(٦) أخرجه النسوي في المعرفة والتاريخ (١/ ٤٨٢) عن محمد بن عثمان التنوخي بنحوه، وفيه=

[١٦٣٧]- [٣٥٣] حدَّثنا موسى بن إسماعيل، قال: ثنا أبو هلال، عن حميد بن هلال، قال: عمل عمر رضي الله عنه عشر سنين وبعض أخرى فأنفق من عماله ثمانين ألفًا، فقال لعبد اللَّه بن عمر رضي الله عنهما: «أدِّها إلى الخليفة بعدي، فإن كان عندكم رقة وإلَّا فبيعوا من عقد أموالنا[١] فادفعوا إليه»[٢].

[١٦٣٨]- [٣٥٤] حدَّثنا إبراهيم بن المنذر، قال: ثنا عبد اللَّه بن وهب، عن الحارث بن نبهان، قال: زعم أيُّوب[٣] أنَّ عمر رضي الله عنه أنفق في عشر سنين ثمانين ألفًا[٤].

* * *

= زيادة: (تسألني عن أبي بكر...). وفي زيادات ابن مالك القطيعي على فضائل الصحابة لأحمد (١/ ٤١٥) عن أحمد بن الحسن الصوفي عن الحكم بن موسى به بنحوه، وفيه: (سوقه عنف).

وابن عساكر في التاريخ (٤٢/ ٤١٢) من طريق هشام بن عمار عن ابن أبي الرجال به بنحوه، ومن طريق أبي نعيم عبيد بن هشام بنحوه.

كلهم (الحكم بن موسى ومحمد بن عثمان وهشام بن عمار وعبيد بن هشام) عن ابن أبي الرجال به. وإسناده ضعيف فيه إسحاق بن يحيى ضعيف.

(١) عقد أموالنا: قال الخليل في العين (١/ ١٤٠): العقدة الضيعة، ويجمع على عقد، واعتقدت مالًا جمعته.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح من حديث عمرو بن ميمون (٥/ ١٥) كتاب المناقب، باب: قصة البيعة... عن موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر...، وفيه: (إن وفى له مال آل عمر فأده من أموالهم وإلا فسل في بني عدي بن كعب...). وذلك في مقتل عمر رضي الله عنه.

وإسناده عند ابن شبة حسن إلى حميد بن هلال إلا أنه لم يدرك عمر رضي الله عنه.

(٣) أيوب: هو ابن كيسان السختياني.

(٤) إسناده ضعيف جدًا. فيه الحارث متروك، وقد تقدم ما يفيد قدر إنفاقه رضي الله عنه في (٣٥٣).

مقتل عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه وأمر الشُّورى

[١٦٣٩]- [٣٥٥] حدَّثنا أبو داود، قال: ثنا المسعوديُّ[١]، قال: ثنا سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى[٢]، عن أبيه، عن عوف بن مالك الأشجعيِّ[٣]، قال: رأيت رؤيا في حياة أبي بكر رضي الله عنه كأنَّ شيئًا نزل من السَّماء فجعل النَّاس يتطاولون ففضل النَّاس عمر رضي الله عنه بثلاثة أذرع، فقلت: فيم ذاك؟ فقيل: إنَّه خليفة من خلفاء اللَّه في الأرض، (وإنَّه)[٤] لا تأخذه في اللَّه لومة لائم، وإنَّه يقتل شهيدًا. قال: فقدمت على أبي بكر رضي الله عنه فقصصتها عليه، فلمَّا أتيت على هذا الموضع: إنَّه خليفة من خلفاء اللَّه في الأرض، قال عمر رضي الله عنه: كلُّ ذلك يرى النَّائم لمكان أبي بكر رضي الله عنه، فلمَّا استخلف عمر رضي الله عنه أتى الجابية[٥]، فبينما هو يخطب إذ رأى عوف بن مالك فكره أن يدعوه فأومى إليه أن يجلس، وخاف أن ينساه، فلمَّا فرغ من خطبته قال: يا عوف اقصص بقيَّة رؤياك. قال: أوليس قد كرهتها؟ قال: [ل١٢٩/أ] خدعتك أيُّها الرَّجل، فقصَّ. فلمَّا قال: إنَّه خليفة من خلفاء اللَّه في الأرض قال عمر رضي الله عنه: «قد أوتيت ما ترون، وأمَّا قولك إني لا أخاف في اللَّه لومة لائم،

---

(١) المسعودي: عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن عتبة بن عبد اللَّه بن مسعود الكوفي المسعودي. صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط من السابعة، مات سنة ستين، وقيل: سنة خمس وستين خت ٤ التقريب (٣٩١٩)

(٢) سعيد بن أبي بردة: سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي ثقة ثبت وروايته عن ابن عمر مرسلة من الخامسة ع التقريب (٢٢٧٥).

(٣) عوف بن مالك الأشجعي: صحابي مشهور رضي الله عنه. الإصابة لابن حجر (٤/ ٦١٧).

(٤) في الأصل: واللَّه.

(٥) الجابية: بالشام. معجم ما استعجم (٢/ ٦٧٢).

فإنِّي أرجو أن يعلم اللَّه ذلك منِّي، وأمَّا قولك إنَّ عمر يقتل شهيدًا فإني أنى لي بالشَّهادة، ولقد رأيت مع ذلك أنَّ ديكًا ينقر سرَّتي فما أمتنع منه بشيء»[1].

[١٦٤٠]- [٣٥٦] حدَّثنا عمرو بن قسط الرَّقِّيُّ، قال: ثنا عبيد اللَّه بن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي بردة بن أبي موسى، قال: رأى عوف بن مالك: كأنَّ النَّاس اجتمعوا في صعيد واحد، فإذا رجل قد علا النَّاس بثلاثة أذرع، قال: فقلت: من هذا؟ قالوا: عمر بن الخطَّاب، فقلت: لم يعلوهم؟ قالوا: إنَّ فيه ثلاث خصال: لا يخاف في اللَّه لومة لائم، وإنَّه شهيد مستشهد، وإنَّه مستخلف، فأتى عوف أبا بكر رضي الله عنه فأخبره، فأرسل أبو بكر إلى عمر رضي الله عنهما ليبشِّره، فقال أبو بكر رضي الله عنه: اقصصها عليه. فلمَّا بلغ: خليفة مستخلف انتهره عمر رضي الله عنه فأسكته، فلمَّا ولِّي عمر رضي الله عنه انطلق إلى الشَّام فبينما هو يخطب إذ رأى عوف بن مالك فدعاه فصعد معه المنبر فقال له: اقصص رؤياك. فقصَّها فقال: «أما لا يخاف في اللَّه لومة لائم فإنِّي أرجو أن يجعلني اللَّه منهم، وأمَّا خليفة مستخلف فقد استخلفت، فأسأل اللَّه أن يعينني على ما ولَّاني، وأمَّا شهيد مستشهد فأنَّى

---

(١) أخرجه ابن عساكر في التاريخ (٤٧/ ٣٩) من طريق عاصم بن علي عن المسعودي به بنحوه، وفيه: (فأنى لي الشهادة وأنا في جزيرة العرب..).

وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (٥/ ٥٠١) عن عاصم بن علي به.

كلاهما (أبو داود وعاصم) عن المسعودي به. وإسناده رجاله ثقات، إلا المسعودي فقد وثق ولكنه اختلط قبل موته. وقد روى عنه أبو داود الطيالسي وليس مذكورًا ممن روى قبل الاختلاط وقد روى شيخه شعبة عن المسعودي ببغداد.

والأثر فيه قصة فيبعد أن يخلط فيه المسعودي، وقد توبع كما سيأتي بعده وبه يصح الأثر لغيره، واللَّه أعلم.

لي بالشَّهادة وأنا بين ظهراني جزيرة العرب؟ لست أغزو والنَّاس (. . .)[١] بل يأتي بها اللَّه إن شاء اللَّه»[٢].

[١٦٤١]- [٣٥٧] حدَّثنا موسى بن إسماعيل، قال: ثنا حمَّاد بن سلمة، قال: ثنا ثابت البنانيُّ، عن عبدالرَّحمن بن أبي ليلى، عن أبي بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه: أنَّ عوف بن مالك قال لأبي بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه: رأيت فيما يرى النَّائم كأنَّ سببًا دلِّي من السَّماء فانتشط[٣] رسول اللَّه ﷺ، ثمَّ دلِّي فانتشط أبو بكر رضي الله عنه، ثمَّ ذرع النَّاس حول المنبر ففضل عمر رضي الله عنه النَّاس بثلاثة أذرع، فقال عمر رضي الله عنه: مه، دعنا منك لا أرب لنا في رؤياك. فلمَّا مات أبو بكر رضي الله عنه واستخلف عمر رضي الله عنه قال عمر: رؤياك يا عوف. قال: وهل لك في رؤياي من حاجة؟ ألم تنهرني؟ قال: كرهت أن تنعي لخليفة رسول اللَّه ﷺ نفسه. فقال: رأيت كذا، ورأيت كذا فقصَّ عليه الرُّؤيا كما رآها، فقيل: ما هذه

---

(١) بياض في الأصل بمقدار كلمة أو كلمتين. وفي طبقات ابن سعد (٣/ ٢٥٢) (حولي، ثم قال: ويلي ويلي).

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٢٥٢) عن عبد اللَّه بن جعفر الرقي عن عبيد اللَّه بن عمرو به بنحوه.

وأخرجه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤٠٩) عن محمد بن حاتم بن ميمون عن عبد اللَّه بن جعفر به. كلاهما (عمرو بن قسط وعبد اللَّه بن جعفر) عن عبيد اللَّه بن عمرو به.

إسناده صحيح عبد اللَّه بن جعفر الرقي قال عنه الذهبي في الكاشف (١/ ٥٤٣): ثقة حافظ.

وفي إسناد ابن شبة عمرو بن قسط صدوق.

وله طريق آخر أخرجه ابن عساكر في التاريخ (٤٤/ ٤٠٥) من طريق يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: رأى عوف بن مالك. . . بنحوه. وفيه: وحولي العرب وإن اللَّه لقادر على أن يسوقها إلي، وعليه فإن الأثر صحيح لغيره. وسيأتي بعده

(٣) انتشط: قال ابن الأثير في النهاية (٥/ ٥٧): أي جذب إلى السماء ورفع إليها.

الثَّلاثة الأذرع الَّتي فضل بها عمر رضي الله عنه النَّاس إلى المنبر؟ فقيل: أما ذراع فإنَّه كائن خليفة، وأمَّا الثَّانية فإنَّه لا يخاف في اللَّه لومة لائم، وأمَّا الثَّالثة فإنَّه شهيد فقال يقول اللَّه: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَٰكُمْ خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ مِنۢ بَعْدِهِمْ[١] لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾[٢] فقد استخلفت يا ابن أمِّ عمر، فانظر كيف تعمل؟ وأمَّا الشَّهادة فأنَّى لعمر بالشَّهادة والمسلمون مطيفون به ثمَّ قال: أما وإنَّ اللَّه على ما يشاء لقادر، وأمَّا قوله ولا يخاف في اللَّه لومة لائم فما شاء اللَّه[٣].

[١٦٤٢]- [٣٥٨] حدَّثنا عثمان بن عمر بن فارس، قال: ثنا أسامة بن زيد، عن مكحول[٤]، عن سعد بن مالك، قال: رأيت فيما يرى النَّائم في عهد أبي بكر رضي الله عنه ستارًا نزل من السَّماء بقدر النَّاس، ففضلهم عمر رضي الله عنه بثلاث قصبات[٥]، قالوا: بالخلافة والشَّهادة، وأنَّه لا تأخذه في اللَّه لومة

---

(١) من بعدهم. ليست في الأصل. (٢) سورة يونس (١٤).

(٣) أخرجه الطبري في التفسير (١٥/ ٣٩) عن المثنى عن زيد بن عوف أبو ربيعة فهد، وليس في إسناده أبو بكر رضي الله عنه.

وابن عساكر في التاريخ (٤٤/ ٤٠٥) من طريق يزيد بن هارون، وليس فيه أبو بكر رضي الله عنه.

كلاهما (فهد ويزيد بن هارون) عن حماد عن ثابت وليس فيه ذكر أبي بكر.

وذكره الخطابي في غريب الحديث (٢/ ٥٠٤)، وقال: من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عوف.

وعليه فيكون قوله: (عن أبي بكر) ليس من الإسناد بل معناه عن حديث لأبي بكر رضي الله عنه.

وعلى كل حال فإن عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يدرك الحادثة.

وقد تقدم صحة حديث عوف رضي الله عنه في (٣٥٥)، وما بعده.

(٤) ثقة فقيه كثير الإرسال. قال أبو زرعة في المراسيل لابن أبي حاتم (١/ ٢١٢): مكحول عن سعد مرسل. وقال يعقوب بن شيبة كما في سير أعلام النبلاء (٥/ ٤٧٦): روى مكحول عن سعد بن أبي وقاص وجماعة من الصحابة لم يسمع منهم.

(٥) قصبات: قال أبو الفتح البعلي في المطلع على ألفاظ المقنع (١/ ٢٥٩): جمع قصبة وهي=

لائم، قال: فغدوت بها على عمر رضي الله عنه فقال: «فيم أنا وأحلام طسم[1]». فلمَّا استخلف قدم علينا يضع النَّاس مواضعهم، فأرسل إليَّ فقال: ما فعلت الرُّؤيا؟ قلت: زعمت أنَّها أحلام طسم فلم تسألني عنها؟ قال: «إنَّك أخبرتني بها وأبو بكر رضي الله عنه حيٌّ، ولأن أقرَّب فتضرب عنقي لا يقرِّبني ذلك من سخط اللَّه أحبُّ إليَّ من أن أكون على قوم فيهم أبو بكر رضي الله عنه»[2].

[١٦٤٣]- [٣٥٩] حدَّثنا عثمان بن عبد الوهَّاب بن عبد المجيد[3]، قال: ثنا أبي، عن محمَّد بن عمرو بن علقمة، عن يحيى بن عبد الرَّحمن بن حاطب، قال: قال ربيعة بن أميَّة[4]: رأيت هذا هلك، وكانت بعده لأبي بكر فقال: «بفيك الحجر يبقيه اللَّه ويمتِّعنا به»[5].

= المعروفة من النبات، وقد صارت كالمعيار لمساحة الأرض.

(١) طسم: قال الخليل في العين (٧/ ٢٢١): طسم حي ناصبوا عادًا انقرضوا وصاروا أحاديث، وطسم الشيء طسومًا؛ أي: درّس، قال: أحاديث طسم إنما أنت حالم. قال الزبيدي في تاج العروس (٣٣/ ١٤): أحاديث طسم وأحلامها يضرب مثلًا لمن يخبرك بما لا أصل له قاله الميداني.

(٢) إسناده ضعيف. أسامة صدوق يهم، ومكحول لم يسمع من سعد رضي الله عنه.
والحديث حديث عوف بن مالك كما تقدم، فلعله من وهم أسامة بن زيد، واللَّه أعلم.
أما قول عمر: (لأن أقرب...) فله شاهد عند البخاري (٨/ ١٦٨)، وغيره ولكن في حديث بيعة أبي بكر وقصة السقيفة من حديث ابن عباس.

(٣) عثمان بن عبد الوهاب بن عبد المجيد: الثقفي. قال عنه ابن معين في التاريخ (١/ ٥٨- ابن محرز): كذاب خبيث ليس هذه الكتب كتبه سرقها.
وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٤٥٣).

(٤) ربيعة بن أمية: هو ابن خلف القرشي. وهو الذي غربه عمر في الخمر. تقدم ذكره في (٨٣).

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٨/ ٢٠٩) عن يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو به، وفيه: جاء ربيعة بن أمية إلى عمر بن الخطاب فقال: رأيت في المنام أن أبا بكر هلك فكنت بعده=

[١٦٤٤]- [٣٦٠] [ل١٢٩/ب] حدَّثنا يحيى بن سعيد، قال: ثنا حفص بن ميسرة[1]، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن حفصة بنت عمر رضي الله عنهما: سمعت عمر رضي الله عنه يقول: «اللَّهمَّ ارزقني قتلًا في سبيلك، ووفاة ببلد نبيِّك. قالت حفصة رضي الله عنها: أنَّى لك ذلك يا أبه؟ قال: إنَّ اللَّه يأتي بأمره أنَّى شاء»[2].

[١٦٤٥]- [٣٦١] حدَّثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرني يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيِّب أنَّ عمر رضي الله عنه أتى البطحاء فكوَّم كومة من بطحاء ثمَّ طرح عليها طرف ثوبه واستلقى، ثمَّ رفع يديه إلى السَّماء ثمَّ قال: «اللَّهمَّ كبرت سنِّي وضعفت قوَّتي، وانتشرت رعيَّتي، فاقبضني إليك غير مضيِّع ولا مفرِّط. ثمَّ أتى المدينة فخطب النَّاس فقال: يا أيُّها النَّاس سنَّت لكم السُّنن، وفرضت لكم الفرائض، وتركتم على الواضحة، ثمَّ صفَّق

= فبعثت إلى هذه المرأة المتبتلة فنكحتها... وهي عاتكة بنت عمرو بن نفيل وكانت تحت عبد اللّه بن أبي بكر. فقال عمر: بفيك الحجر بل يبقيه اللّه ويمتعنا به ولا سبيل إلى هذه المرأة.

كلاهما يزيد بن هارون وعبد الوهاب بن عبد المجيد عن محمد به، وإسناده حسن.

وفي إسناد ابن شبة شيخه عثمان كذاب.

(١) حفص بن ميسرة العقيلي بالضم، أبو عمر الصنعاني نزيل عسقلان، ثقة ربما وهم من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين خ م مد س ق التقريب (١٤٣٣).

(٢) أخرجه البخاري في فضائل المدينة (٣/ ٢٢) باب كراهية النبي ﷺ أن تعرى المدينة، تعليقًا مجزومًا به قال البخاري: (قال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن أسلم عن أبيه عن حفصة... وقال هشام عن زيد عن أبيه عن حفصة سمعت عمر رضي الله عنه) بعد ذكره موصولًا من طريق زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر (٣/ ٢٢).

وصله أبو نعيم الأصبهاني بإسناده كما نقله ابن كثير في مسند الفاروق (١/ ٣٣٠)، ووصله الحافظ بسنده إلى أبي نعيم في تغليق التعليق (٣/ ١٣٦).

بيمينه على شماله إلَّا أن تضلُّوا بالنَّاس شمالًا ويمينًا»[١].

[١٦٤٦]- [٣٦٢] حدَّثنا سليمان بن داود الهاشميُّ، قال: أنا إبراهيم بن سع، عن الزُّهريِّ، عن إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن عبد اللَّه بن أبي ربيعة[٢]، أنَّه حدَّثه عن أمِّ كلثوم بنت أبي بكر الصِّدِّيق رضي الله عنهما، أنَّها أخبرتها[٣]عن عائشة رضي الله عنها: أنَّ عمر، أذن لأزواج النَّبيِّ ﷺ فحججن في آخر حجَّة حجَّها عمر رضي الله عنه، قالت: فلمَّا ارتحل عمر رضي الله عنه من الحصبة[٤]من آخر

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ (٢/ ٨٢٤) عن يحيى بن سعيد بنحوه، وذكر فيه آية الرجم.

أخرجه معمر في الجامع (١١/ ٣١٥) عن الزهري عن ابن المسيب أو غيره... نحوه مختصرًا.

وابن أبي الدنيا في مجابي الدعوة (١/ ٢٩) عن أبي خيثمة عن يزيد به بنحوه.

ومسدد في المسند كما في المطالب العالية (١٥/ ٧٧٢) عن يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب به بنحوه.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/ ١٠٧) عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب عن يحيى به بنحوه.

والحاكم في المستدرك (٣/ ٩٨) من طريق الحميدي عن سفيان عن يحيى به بنحوه.

وأبو نعيم في حلية الأولياء (١/ ٥٤) من طريق أحمد بن عبد الرحمن عن يزيد بن هارون به بنحوه.

كلاهما يحيى بن سعيد والزهري عن ابن المسيب، وإسناده صحيح إلى سعيد.

(٢) إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن أبي ربيعة المخزومي قال الحافظ: مقبول من الثالثة خ س ق التقريب (٢٠٥).

(٣) هكذا في الأصل.

(٤) الحصبة: ورد في بعض الروايات: (الحصباء)، و(المحصب)، قال ياقوت في معجم البلدان (٥/ ٦٢): موضع فيما بين مكة ومنى وهو إلى منى أقرب، وهو بطحاء مكة، وهو خيف بني كنانة وحدّه من الحجون ذاهبًا إلى منى. وقال عاتق البلادي في معجم المعالم الجغرافية (١/ ٢٨٣): المحصب ما بين منى إلى المنحنى، والمنحنى حد المحصب من=

اللَّيل أقبل رجل فسلم، وقال: وأنا أسمع: أين كان أمير المؤمنين نزل؟ فقال له قائل وأنا أسمع: هذا كان منزله فأناخ في منزل عمر رضي الله عنه ثمَّ رفع عقيرته يتغنَّى:

عليك السَّلام من أمير وباركت ... يد اللَّه في ذاك الأديم الممزَّق

فمن يجر أو يركب جناحي نعامة ... ليدرك ما قدَّمت بالأمس يسبق

قضيت أمورًا ثمَّ غادرت بعدها ... بوائج[1] في أكمامها لم تفتَّق

قالت عائشة رضي الله عنها: فقلت لهم: اعلموا علم هذا الرَّجل، فذهبوا فلم يروا في مناخه أحدًا، فكانت عائشة رضي الله عنها تقول: إنِّي لأحسبه من الجنِّ، فلمَّا قتل عمر رضي الله عنه نحل النَّاس هذه الأبيات شمَّاخ بن ضرار[2]، أو جمَّاع بن ضرار شكَّ إبراهيم بن سعد[3].

= الأبطح فمنذ أن تخرج من منى فأنت في المحصب حتى يضيق الوادي بين العيرتين فذاك المنحنى.

(١) بوائج: الشدائد وهي الدواهي. جمهرة اللغة لابن دريد (١/ ٢٧٢)، وذكر البيت.

(٢) الشماخ بن ضرار: الذبياني كان شاعرًا مشهورًا، قال أبو الفرج الأصبهاني: أدرك الجاهلية والإسلام. الإصابة لابن حجر (٣/ ٢٨٥).

(٣) أخرجه عبد اللّه بن أحمد في فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (١/ ٢٧٤) عن محمد بن عباد عن أبي ضمرة عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن ابن شهاب به بنحوه، وفيه: (المحصب) بدلًا من (الحصبة).

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٥٣) من طريق مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري عن أبيه عن إبراهيم بن سعد عن الزهري به بنحوه، وفيه: (الحصباء) بدلًا من (الحصبة).

وابن عبد البر في الاستيعاب (٣/ ١١٥٨) من طريق قاسم بن جعفر الصائغ عن سليمان بن داود الهاشمي به بنحوه، ولكنه لم يذكر الزهري في إسناده.

وابن عساكر في التاريخ (٤٤/ ٣٩٧) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن الزهري به. كلاهما (إبراهيم بن سعد وإبراهيم بن إسماعيل) عن الزهري به، وإسناده صحيح. =

[١٦٤٧]- [٣٦٣] حدَّثنا شهاب بن عبَّاد، قال: ثنا محمَّد بن بشر[١]، قال: ثنا مسعر، عن عبد الملك بن عمير، عن السفر بن عبد اللَّه[٢]، عن

= وله طرق أخرى عن عائشة رضي الله عنها:

أخرج ابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٣٥٧) عن محمد بن بشر عن مسعر عن عبد الملك بن عمير عن الصقر بن عبد اللَّه عن عروة عن عائشة نحوه.

هذا إسناد رجاله ثقات إلا الصقر بن عبد اللَّه فهو المزني كان عاملًا لعمر بن هبيرة على الكوفة. الطبقات لابن سعد (٥/ ١٢٤)، وتاريخ ابن عساكر (٦٠/ ٤٢٦). وسيأتي عند ابن شبة بعد هذا.

وعن ابن أبي شيبة أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/ ١٠٥).

وأخرجه أبو بكر الخلال (٢/ ٣١٥) عن الدوري عن محمد بن بشر عن مسعر به.

واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٧/ ١٤١٦) من طريق عباس بن محمد عن محمد بن بشر به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في هواتف الجنان (١/ ٧٦) من طريق محمد بن ثابت البناني عن أبيه قال قالت عائشة. . . نحوه.

وفي (١/ ١٢٨) عن عبد الحميد عن عبد الرحمن بن زيد عن عائشة نحوه.

وأخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٧/ ١٤١٧) من طريق نافع بن عمر بن جميل عن ابن أبي مليكة أن عائشة. . . الأثر نحوه.

وهذه الطرق تصلح للاعتبار.

قال أبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٥٣): ورواه الصقر بن عبد اللَّه عن عروة عن عائشة، ورواه الحسن بن أبي جعفر عن عاصم عن زر عن عبد اللَّه، ورواه حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة، وزيد العمي عن ثمامة عن أنس.

(١) محمد بن بشر العبدي، أبو عبد اللَّه الكوفي، ثقة حافظ من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين ع التقريب (٥٧٥٦).

(٢) هكذا في الأصل، والصحيح الصقر بن عبد اللَّه المزني، كان عاملًا لعمر بن هبيرة على الكوفة كما سيأتي في مصادر التخريج، ابن سعد في الطبقات (٥/ ١٢٤)، وابن عساكر في التاريخ (٦٠/ ٤٢٦). وذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٣/ ١١٨٣)، وذكر حديثه هذا.

عروة بن الزُّبير، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ناحت الجنُّ على عمر رضي الله عنه قبل أن يقتل بثلاث فقالت:

أبعد قتيل بالمدينة أصبحت ... له الأرض تهتزُّ العضاه بأسوق

جزى اللَّه خيرًا من أمير وباركت ... يد اللَّه في ذاك الأديم الممزَّق

فمن يسع أو يركب جناحي نعامة ... ليدرك ما سديت بالأمس يسبق

قضيت أمورًا ثمَّ غادرت بعدها ... فوائح في أكمامها لم تفتَّق

وما كنت أخشى أن تكون وفاته ... بكفَّي سبنتي(١) أخضر العين(٢) مطرق(٣)

[١٦٤٨]- [٣٦٤] حدَّثنا أبو داود الطَّيالسيُّ، قال: ثنا إبراهيم بن سعد، عن الزُّهريِّ، قال: حدَّثني محمَّد بن جبير بن مطعم(٤)، عن أبيه(٥)، قال:

---

(١) سبنتي: قال السرقسطي في الدلائل في غريب الحديث (٢/ ٥٣٨): الجريء. وقال ابن الأثير في النهاية (٢/ ٣٤٠): السبنتي والسبندي: النمر.

(٢) أزرق العين: هكذا في بعض مصادر التخريج، وذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٢/ ٤٧)، وأكثر كتب الغريب. قال ابن منظور في لسان العرب (٢/ ٣٩) الأزرق: العدو، وهو أيضًا الذي يكون أزرق العين.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٣٥٧) عن محمد بن بشر به بنحوه. وقال فيه: (بوائق) بدلًا من (فوائح).

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/ ١٠٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة به بنحوه، وقال فيه: (أزرق العين) بدلًا من (أخضر العين). رجاله ثقات إلا الصقر بن عبد اللَّه لم أقف فيه على جرح ولا تعديل إلا أنه كان من الوجهاء يذكره أصحاب المصادر في ترجمة موسى بن طلحة وصلاة الصقر عليه لما توفي.

وانظر: تخريجه مع ما قبله. وهو يتقوى بما قبله.

(٤) محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل النوفلي، ثقة عارف بالنسب من الثالثة مات على رأس المائة ع التقريب (٥٧٨٠).

(٥) صحابي رضي الله عنه.

حججنا مع عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه آخر حجَّة حجَّها، فإنَّا لوقوف على جبال من جبال عرفة إذ قال رجل: خليفة[١]، فقال رجل من أزد شنوءة من لهب[٢]: واللَّه لا يقف عمر رضي الله عنه هذا الموقف بعد العام وكانوا قومًا يعيفون[٣] قال: ونظرت إليه فعرفته وسببته، فبينا هو يرمي الجمار إذ جاءت حصاة ففصدت[٤] فيه عرقًا، فقال رجل: أشعرت وربِّ الكعبة، لا واللَّه لا يقف عمر بعد هذا العام أبدًا، قال: فنظرت فإذا هو اللِّهبيُّ الَّذي قال بعرفة ما قال[٥].

[١٦٤٩]- [٣٦٥] [ل١٣٠/أ] حدَّثنا الصَّلت بن مسعود، قال: ثنا أحمد بن شبُّويه، عن سليمان بن صالح، عن عبد اللَّه بن المبارك، عن أسامة بن

---

(١) هكذا في الأصل، وفي مسند الشاميين للطبراني (٤/ ٢٤٩): يا خليفة.

(٢) قال ابن ماكولا في الإكمال (٧/ ١٤٩): وأما لهب بكسر اللام وسكون الهاء فهو لهب بن أحجن بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد اللَّه بن مالك بن نصر بن الأزد قبيلة تعرف بالقيافة وجودة الزجر.

(٣) يعيفون: قال ابن الأثير في النهاية (٣/ ٣٣٠): العيافة زجر الطير... يقال: عاف يعيف عيفًا: إذا زجر وحدس وظن... وحديث ابن سيرين إن شريحًا كان عائفًا أراد أنه كان صادق الحدس والظن.

(٤) الفصد: قال الحربي في غريب الحديث (٢/ ٧٠٩): قطع العرق.

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٢٥٤) عن الفضل بن دكين عن إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري بنحوه.

والبلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤١٠) عن بكر بن الهيثم عن عبد الرزاق عن معمر بنحوه.

والطبراني في مسند الشاميين (٤/ ٢٤٩) عن أبي زرعة عن أبي اليمان عن شعيب عن بنحوه.

كلهم (إبراهيم بن سعد وإبراهيم بن إسماعيل ومعمر وشعيب) عن الزهري به، وإسناده صحيح.

زيد[١]، قال: حدَّثني إسماعيل بن أميَّة بن عمرو بن سعيد، قال: رمى عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه الجمرة ووراءه رجل من لهب، فرميت الجمرة فأصابته فساءه، وكان أصلع فدميت رأسه، فقال اللِّهبيُّ: ما له قطع اللَّه يده، رماه رماه اللَّه، واللَّه لا يرجع إلى هذا المقام أبدًا، فلمَّا (. . .)[٢] الآخر نزل بالمحصَّب، ثمَّ جمع بطحاء ووضع رداءه عليها، واتَّكأ ينظر إلى النَّاس، فرأى القمر طالعًا ليلة أربع عشرة فقال: «إنَّ شيئًا من الدُّنيا لم يتمَّ قطُّ إلَّا أخذ في النُّقصان». ثمَّ يذكر قائم اللَّيل حين يأخذ في النُّقصان إن أتى التَّمام، وتمام الشَّمس ثمَّ رجوعها، وتمام القمر، ثمَّ قال: «إنَّ الإسلام قد تمَّ ولا يزداد إلَّا نقصانًا إلى يوم القيامة ثمَّ رفع يديه فقال: اللَّهمَّ كبرت سنِّي وأنست الضَّعف من نفسي، وانتشرت رعيَّتي، وقد خفت على نفسي، فتوفَّني إليك غير عاجز ولا مقصِّر ولا مغبون»، حتَّى إذا كان من جوف اللَّيل ركب وخباء عائشة أمِّ المؤمنين رضي الله عنها بجنب فسطاطه، فلمَّا استقلَّ عمر رضي الله عنه وانطلقت به راحلته خلفه في مكانه راكب فرفع صوته فقال:

جزى اللَّه خيرًا من أمير وباركت ... يد اللَّه في ذاك الأديم الممزَّق
فمن يجر أو يركب جناحي نعامة ... ليدرك ما قدَّمت بالأمس يسبق
قضيت أمورًا ثمَّ غادرت بعدها ... بوائق في أكمامها لم تفتَّق

فسمعته عائشة رضي الله عنها فقالت: عليَّ بالرَّاكب، فلم يجدوه، فبكت وقالت: إنَّا للَّه وإنَّا إليه راجعون، فلمَّا قدم المدينة لم يمكث إلَّا قليلًا حتَّى طعن[٣].

---

(١) هو الليثي.

(٢) في الأصل بياض بمقدار كلمتين، وفي هامش الأصل: (كان اليوم الآخر)، ومكتوب عليه (لعله).

(٣) إسناده ضعيف، الليثي صدوق يهم، وإسماعيل لم يدرك زمن عمر رضي الله عنه. ولكن يشهد=

[١٦٥٠]- [٣٦٦] حدَّثنا موسى بن إسماعيل، قال: ثنا حمَّاد بن سلمة، قال: ثنا ثابت البنانيُّ عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أنَّ أبا موسى الأشعريَّ رضي الله عنه قال: رأيت كأنِّي أخذت جوادًا كثيرة فجعلت تضمحلُّ حتَّى بقيت جادَّة واحدة، فسلكتها حتَّى انتهت إلى جبل فإذا رسول اللَّه ﷺ فوقه، وإلى جنبه أبو بكر رضي الله عنه، وإذا رسول اللَّه ﷺ يشير إلى عمر رضي الله عنه فقال: إنَّا للَّه وإنَّا إليه راجعون، مات واللَّه أمير المؤمنين، فقلت: ألا تكتب بهذا إليه؟ فقال: ما كنت لأنعي له نفسه[١].

[١٦٥١]- [٣٦٧] حدَّثنا محمَّد بن أبي عديٍّ، عن عوف، عن الحسن[٢]، قال: قال عمر رضي الله عنه: «اللَّهمَّ كبرت سنِّي ورقَّ عظمي، وخفت الانتشار من رعيَّتي، فاقبضني إليك غير عاجز ولا مليم. وقال مرَّة: ملوم فلم يلبث أن أصيب»[٣].

[١٦٥٢]- [٣٦٨] حدَّثنا عبد اللَّه بن مسلمة بن قعنب، عن مالك بن أنس، قال: بلغني أنَّ عمر رضي الله عنه كان يقول: «اللَّهمَّ ارزقني الشَّهادة في

= لأوله ما قبله، ولآخره الأثر عن عائشة رقم (٣٦٢). وبهما يتقوى، واللَّه أعلم.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ١٨٣) عن عفان بمثله.
وابن سعد في الطبقات (٣/ ٢٥٣) عن عارم بن الفضل بنحوه.
وابن عساكر في التاريخ (٤٤/ ٤٠٦) من طريق محمد بن سعد به. ومن طريق إبراهيم بن الحجاج عن حماد به بنحوه.
كلهم (موسى بن إسماعيل وعفان وعارم وإبراهيم) عن حماد به. وإسناده صحيح.

(٢) الحسن: هو البصري.

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٢٥٥) عن عمرو بن عاصم عن أبي الأشهب عن الحسن بنحوه، وفيه: (غير عاجز ولا ملوم).
إسناده صحيح إلى الحسن. رجاله ثقات. وقد تقدم ما يشهد له.

سبيلك في حرم رسولك»[١].

[١٦٥٣]- [٣٦٩] حدَّثنا عبد الصَّمد بن عبد الوارث[٢]، قال: ثنا عبد الرَّحمن بن عبد اللَّه بن دينار[٣]، عن أبيه[٤]، عن ابن عمر ﵄ أنَّ عمر ﵁ قال: «اللَّهمَّ اجعل وفاتي في سبيلك في بلد رسولك»[٥].

[١٦٥٤]- [٣٧٠] حدَّثنا الصَّلت بن مسعود، قال: ثنا أحمد بن شبُّويه، عن سليمان بن صالح، عن عبد اللَّه بن المبارك، قال: حدَّثني سعيد بن عبد الرَّحمن الأعرج[٦]، قال: كان عمر ﵁ يقول: «اللَّهمَّ ارزقني قتلًا في

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ (٢/ ٤٦٢) عن زيد بن أسلم أن عمر... نحوه. وهو منقطع، ورواية ابن شبة عن القعنبي عن مالك بلاغ.
وأخرجه البخاري موصولًا في الصحيح (٣/ ٢٣) من طريق سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر نحوه.
وقد تقدم من حديث حفصة ﵂ في (٣٦٠). وسيأتي بعده.

(٢) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولاهم، التنوري بفتح المثناة وتثقيل النون المضمومة، أبو سهل البصري، صدوق ثبت في شعبة من التاسعة، مات سنة سبع. ع التقريب (٤٠٨٠).

(٣) عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن دينار مولى ابن عمر. صدوق يخطئ من السابعة خ د ت س التقريب (٣٩١٣). وأرى أنه لا ينزل عن درجة الصدوق.

(٤) عبد اللَّه بن دينار العدوي مولاهم، أبو عبد الرحمن المدني مولى ابن عمر، ثقة من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين ع التنقريب (٣٣٠٠).

(٥) إسناده حسن فيه عبد الرحمن بن دينار قال أحمد في سؤالات أبي داود (٦/ ٢١٦): لا بأس به مقارب الحديث. قال ابن معين في التاريخ (٤/ ٣١١- الدوري): فحسبه أن يحدث عنه يحيى بن سعيد القطان. قال الدارقطني في سؤالات الحاكم (١/ ٢٣٤): إنما حدث بأحاديث يسيرة وقد احتج البخاري به وغمزه يحيى بن سعيد. وهو عندي لا ينزل عن درجة الحسن. وهو صحيح لغيره يشهد له الأثر الذي تقدم قبله.

(٦) لم أعرفه، فإن كان سعيد بن أبي عروبة واسمه مهران فإنه من شيوخ ابن المبارك ويلقب=

سبيلك، واجعله في بلد رسولك». قال: فجعل النَّاس يعجبون ولا يدرون ما لعمر رضي الله عنه عند اللَّه من المنزلة حتَّى طعنه أبو لؤلؤة[١].

[١٦٥٥]- [٣٧١] [ق١٣٠/ب] حدَّثنا سليمان بن داود الهاشميُّ، قال: أنا إبراهيم بن سعد، عن محمَّد بن إسحاق، عن الزُّهريِّ، عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة، عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما قال: بينما أنا أمشي، مع عمر رضي الله عنه ذات يوم وهو يضرب وحشيَّ قدمه[٢] بالدِّرَّة تنفّس تنفُّسة ظننت أنَّها قد فضَّت أضلاعه[٣]، فقلت: سبحان اللَّه وما أخرج هذا منك يا أمير المؤمنين إلَّا أمر عظيم قال: ويحك يا ابن عبَّاس واللَّه ما أدري كيف أصنع بأمر أمَّة محمَّد ﷺ؟ قلت: واللَّه إنَّك بحمد اللَّه لقادر على أن تضع ذاك منها في الثقة، قال: «إنَّه واللَّه يا ابن عبَّاس ما يصلح هذا الأمر إلَّا القويُّ في غير عنف، اللَّيِّن في غير ضعف، الجواد في غير سرف، الممسك في غير بخل». يقول ابن عبَّاس: واللَّه ما أعرفه غير عمر[٤].

= بالأعرج فهو ثقة حافظ من الطبقة السادسة كما في التقريب (٢٣٦٥). والله أعلم.

(١) في إسناده من لم أعرفه، وهو منقطع سعيد لا يدرك زمن عمر رضي الله عنه فإن ابن المبارك من الطبقة الثامنة فشيخه سعيد الذي روى عنه بالتحديث لا يدرك زمن عمر.
والأثر صحيح من طرق أخرى كما تقدم.

(٢) وحشي قدمه: قال الجوهري في الصحاح (٣/ ١٠٢٤): كان الأصمعي يقول: الوحشي الجانب الأيسر من كل شيء.

(٣) فضت أضلاعه: قال ابن قتيبة في غريب الحديث (١/ ٣٦٠): من فض يفض، ويقال: فضضت جموعهم إذا فرقتها.

(٤) أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٣/ ١١١٩) من طريق محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ عن سليمان بن داود به بنحوه، وفيه قال ابن عباس: كان عمر والله كذلك.
وعند ابن سعد بالإسناد السابق (١/ ١٤٣) في مقتل عمر رضي الله عنه، وليس فيها الشاهد من قوله.
وفي إسناده ابن إسحاق مدلس وقد عنعنه. =

[١٦٥٦]- [٣٧٢] حدَّثنا أحمد بن معاوية بن بكر، قال: ثنا الوليد بن سلمة[١]، عن عمر بن قيس[٢]، عن عطاء[٣]، عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما قال: كنت عند عمر رضي الله عنه وكنت له هيوبًا، وكان لي مكرمًا، وكان يلحقني بعلية الرِّجال فتنفَّس تنفُّسًا ظننت أنَّ أضلاعه ستتفصَّد، فمنعتني هيبته من مسألته، فقلت: يا أمير المؤمنين، قاتل اللّه النَّابغة ما كان أشعره. قال: هيه. قال: قلت: حين يقول:

إن يرجع النُّعمان نفرح ونبتهج ... ويأت معدًّا يسرها وربيعها

ويرجع إلى غسَّان ملك وسؤدد ... وتلك المنى لو أنَّنا نستطيعها

وإن يهلك النُّعمان تعر[٤] مطية ... وتحذى[٥] إلى جنب الفناء قطوعها

= وأخرجه ابن سعد في (١/ ١٤٢) من حديث مجاهد عن ابن عباس وفيه الشاهد من قول عمر رضي الله عنه.

والبلاذري في أنساب الأشراف (٥/ ٥٠١) عن محمد بن سعد عن الواقدي عن الزهري به بنحوه. وفي إسناده الواقدي متروك.

وأخرجه عبد الرزاق من طريق آخر في المصنف (٨/ ٢٩٨) عن يحيى بن العلاء عن عبد اللّه بن عمران قال: قال عمر... نحوه، ويحيى بن العلاء قال عنه الحافظ في التقريب (٧٦١٨): رمي بالوضع من الثامنة.

(١) الوليد بن سلمة: قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ٦): الأردني الطبراني قاضي الأردن. قال شعيب بن إسحاق: كذابا هذه الأمة وهب بن وهب والوليد بن سلمة. قال أبو حاتم: ذاهب الحديث.

(٢) عمر بن قيس المكي المعروف بسندل بفتح المهملة وسكون النون وآخره لام، متروك من السابعة ق التقريب (٤٩٥٩).

(٣) هو ابن أسلم.

(٤) العر: قال ابن قتيبة في الجراثيم (٢/ ٢٣١): هو الجرب، عرت الإبل تعر فهي عارة.

(٥) تحذى: قال ابن قتيبة في الجراثيم (٢/ ٢٦٨): من حذيت تحذى حذى مقصور، وهو أن=

وتنحط[١] حصان آخر اللَّيل نحطة تنضب منها أو تكاد ضلوعها
على إثر خير النَّاس إن كان هلكًا وإن كان في جنب الفراش ضجيعها

فقال: لعلَّك ترى صاحبك لها؟ فقلت: القربى في قرابته وصهره وسابقته أهلها؟ قال: بلى، ولكنَّه امرؤ فيه دعابة، قلت: فطلحة بن عبيد اللَّه؟ قال: ذو البأو[٢] بأصبعه مذ قطعت دون رسول اللَّه ﷺ، قلت[٣]: فالزُّبير بن العوَّام؟ قال: وعقة لقس[٤] يلاطم في البقيع في صاع من تمر قلت: فعبد الرَّحمن بن عوف؟ فقال: رجل ضعيف لو صار الأمر إليه، وضع خاتمه في يد امرأته، قلت: فسعد بن أبي وقَّاص؟ قال: صاحب سلاح ورمح وفرس يجاهد في سبيل اللَّه، وأخَّرت عثمان رضي الله عنه، وكان ألزمهم للمسجد وأقومهم فيه، قلت: فعثمان بن عفَّان رضي الله عنه؟ فقال: أوَّه، ثلاث مرَّات، واللَّه لئن كان الأمر إليه ليحملنّ بني أبي معيط على رقاب النَّاس، وواللَّه لئن فعل لينهضنَّ إليه فليقتلنَّه، واللَّه لئن فعل ليفعلنَّ، واللَّه لئن فعل ليفعلنَّ، يا ابن عبَّاس، لا ينبغي لهذا الأمر إلَّا حصيف العقدة قليل الغرة، لا تأخذه في اللَّه لومة لائم، يكون شديدًا في غير عنف، ليِّنًا في غير ضعف، جوادًا في غير سرف، بخيلًا في غير وكف[٥]، يا ابن عبَّاس لو كان فيكم مثل

= ينقطع سلاها في بطنها فتشتكي.

(١) النحطة: قال الخليل في العين (٣/ ١٧٢): داء يصيب الخيل والإبل في صدورها فلا تكاد تسلم منه.

(٢) البأو: قال أبو عبيد في غريب الحديث (٣/ ٣٣٣): الكبر والعظمة.

(٣) في الأصل: (قالت)، وهو خطأ.

(٤) وعقة لقس: قال أبو عبيد في غريب الحديث (٣/ ٣٣٣): وعقة لقس، وبعضهم يقول: ضبس، ومعنى هذا كله: الشراسة وشدة الخلق وخبث النفس.

(٥) الوكف: قال الخطابي في غريب الحديث (٢/ ٩٠): الوكف النقص.

أبي عبيدة بن الجرَّاح لم أشكك في استخلافه؛ لأنِّي سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: لكلِّ أمَّة أمين، وأمين هذه الأمَّة أبو عبيدة بن الجرَّاح، لو كان فيكم مثل معاذ بن جبل لم أشكك في استخلافه؛ لأنِّي سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: معاذ بن جبل أعلم الأوَّلين والآخرين ما خلا النَّبيِّين والمرسلين، يأتي يوم القيامة بين يدي العلماء برتوة[1]، لو كان فيكم مثل سالم مولى أبي حذيفة لم أشكك في استخلافه؛ لأنِّي سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: سالم مولى أبي حذيفة آمن وأحبَّ اللَّه فأحبَّه؛ ولو (. . . . . .)[2] ما عصاه[3].

[١٦٥٧]- [٣٧٣] [ل١٣١/أ] حدَّثنا محمَّد بن عبد اللَّه بن المثنَّى بن عبد اللَّه بن أنس بن مالك الأنصاريُّ، قال: ثنا عبيد اللَّه بن حميد[4]، قال: ثنا أبو المليح الهذليُّ[5]، عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما، قال: دخلت على عمر رضي الله عنه

(١) رتوة: قال ابن الأثير في النهاية (٢/ ١٩٥): الرتوة: الخطوة. وفي حديث معاذ. . . أي: برمية سهم، وقيل: بميل، وقيل: مدى البصر.

(٢) بياض في الأصل بمقدار كلمتين. وفي حلية الأولياء (١/ ١٧٧) بلفظ: (إن سالمًا شديد الحب للَّه عز وجل لو كان لا يخاف اللَّه ما عصاه).

(٣) أخرج قوله في سالم مولى أبي حذيفة أبو نعيم في حلية الأولياء (١/ ١٧٧) من حديث عبد اللَّه بن الأرقم عن عمر مرفوعًا.
قال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٣/ ٥٧): موضوع. وذكر له أربع علل.
قلت: قد ورد لبعض أجزائه أحاديث مرفوعة مثل قوله عن أبي عبيدة ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما.
وإسناد ابن شبة ضعيف جدًّا، وقد أورده المؤلف بعده من طريق آخر.

(٤) عبيد اللَّه بن حميد: هكذا في الأصل والصحيح ابن أبي حميد فهو الذي يروي عن أبي المليح ويروي عنه محمد بن عبد اللَّه الأنصاري كما في تهذيب الكمال (١٩/ ٣٠).
قال الحافظ: عبيد اللَّه بن أبي حميد الهذلي أبو الخطاب البصري واسم أبي حميد غالب متروك الحديث من السابعة ق التقريب (٤٢٨٥).

(٥) أبو المليح بن أسامة بن عمير أو عامر بن عمير بن حنيف بن ناجية الهذلي اسمه عامر، =

فتنفَّس تنفُّسًا شديدًا فقلت: يا أمير المؤمنين ما أخرج هذا منك إلَّا همٌّ. قال: هم طويل، لهذا الأمر لا أدري فمن له بعدي. ثمَّ نظر إليه فقال: لعلَّك ترى أنَّ صاحبك لها. يعني عليًّا قلت: يا أمير المؤمنين وما يمنعه؟ أليس بمكان ذاك في قرابته من رسول اللَّه ﷺ؟ وسوابقه في الإسلام ومناقبه في الخير؟ قال: إنَّه لكذاك ولكن فيه[1] فكاهة. قلت: يا أمير المؤمنين، فأين أنت من طلحة بن عبيد اللَّه؟ قال: الأكتع ما كان اللَّه ليعطيها إيَّاه، ما زلت أعرف فيه بأوًا مذ أصيبت يده. قلت: يا أمير المؤمنين فأين أنت من الزُّبير؟ قال: وعقة لقس. قلت: يا أمير المؤمنين فأين أنت من عبد الرَّحمن بن عوف؟ قال: نعم المرء ذكرت، وهو ضعيف، ولا يقوم بهذا الأمر إلَّا القويُّ في غير عنف واللَّيِّن في غير ضعف، والجواد في غير سرف. قلت: يا أمير المؤمنين، فأين أنت من سعد؟ قال: صاحب فرس وقوس. قلت: يا أمير المؤمنين، فأين أنت من عثمان؟ قال: أوَّه. ووضع يده على رأسه قال: لإن واللَّه يحمل بني أبي معيط على رقاب النَّاس فكأنِّي أنظر إلى العرب قد سارت إليه حتَّى يضرب عنقه، واللَّه لئن فعلت ليفعلنَّ، ولئن فعل ليفعلنَّ ذاك به. ثمَّ أقبل عليَّ فقال: أما إنَّ أحراهم إن وليها أن يحملهم على كتاب اللَّه وسنَّة نبيِّهم صاحبك، يعني عليًّا[2].

= وقيل: زيد، وقيل: زياد ثقة من الثالثة، مات سنة ثمان وتسعين، وقيل: ثمان ومائة، وقيل: بعد ذلك ع التقريب (٨٣٩٠).

(١) في الأصل زيادة: (ما).

(٢) أخرجه ابن عساكر في التاريخ (٤٤/ ٤٣٨) من طريق إسماعيل بن عيسى العطار قال: قال إسحاق بن بشر: قال أبو عبد اللَّه: عن إياس عن أبي بكر عن أبي المليح بن أسامة الهذلي به بنحوه.

وإسناده ضعيف جدًّا. عبيد اللَّه بن حميد متروك، وأبو بكر الهذلي يروي عن أبي المليح. =

[١٦٥٨]- [٣٧٤] حدَّثنا أبو بكر العليميُّ[1]، قال: ثنا هشيم، عن داود بن أبي هند[2]، عن الحسن[3]، قال: خلا عمر ﷺ يومًا فجعل النَّاس يقولون: ما الَّذي خلا له؟ فقال المغيرة بن شعبة: أنا آتيكم بعلم ذاك، فأتاه فقال: يا أمير المؤمنين، إنَّ النَّاس قد ظنُّوا بك في خلواتك ظنًّا، قال: وما ظنُّوا؟ قال: ظنُّوا أنَّك تنظر من مستخلف بعدك، قال: ويحك ومن ظنُّوا؟ قال: ومن عسى أن يظنُّوا إلَّا هؤلاء: عليًّا، وعثمان، وطلحة، والزُّبير، قال: وكيف لي بعثمان؟ فهو رجل كلف بأقاربه؟ وكيف لي بطلحة وهو مؤمن الرِّضا كافر الغضب؟، وكيف لي بالزُّبير وهو رجل ضبس[4] وإنَّ أخلقهم أن يحملهم على المحجَّة البيضاء الأصلع. يعني عليًّا ﷺ[5].

= قال عنه الحافظ في التقريب (١/ ٦٢٥): متروك الحديث.

وله طريق آخر: أخرجه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٤٤) عن حفص بن عمر العمري عن الهيثم بن عدي عن عوانة عن أبيه أن عمر... نحوه مختصرًا وفيه: (إن أول عثمان بن عفان أول رجلًا صالحًا في نفسه أخاف إيثاره قرابته وأن يغلبوه على رأيه).

في إسناده الهيثم بن عدي قال عنه ابن معين في التاريخ (٣/ ٣٦٣-الدوري): كوفي ليس بثقة كان يكذب. وقال البخاري في التاريخ الأوسط (٢/ ٢٦٥): سكتوا عنه.

وأبو عوانة من الطبقة السابعة لم يدرك زمن عمر ﷺ.

وعليه فهذا الأثر لا يصح.

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) داود بن أبي هند القشيري مولاهم أبو بكر أو أبو محمد البصري ثقة متقن كان يهم بأخرة من الخامسة، مات سنة أربعين، وقيل: قبلها خ ت م ٤ التقريب (١٨١٧).

(٣) الحسن: هو البصري.

(٤) ضبس: قال أبو عبيد في غريب الحديث (٣/ ٣٣٣): الشراسة وشدة الخلق وخبث النفس.

(٥) إسناده ضعيف. هشيم يدلس وقد عنعنه، والحسن لم يدرك عمر ﷺ إلا وهو صغير، وشيخ ابن شبة العليمي لم أقف له على ترجمة.

قال القاضي أبو بكر الباقلاني المالكي بعد ذكره هذه الآثار في تمهيد الأوائل في تلخيص=

[١٦٥٩]-[٣٧٥] حدَّثنا موسى بن إسماعيل، قال: ثنا عقبة (. . .)[1]، قال: سمعت قتادة، يقول: قال المغيرة بن شعبة: هل لكم أن أعلم من يستخلف هذا بعده، يعني عمر رضي الله عنه، قال: وكان عمر رضي الله عنه يغدو كلَّ غداة إلى أرض له على أتان له قال: فانطلق ذات يوم فعرض له المغيرة فقال: يا أمير المؤمنين، ألا أصحبك؟ قال: بلى، فسار معه، فلمَّا انتهيا إلى أرضه عمد إلى ردائه فجمعه ثمَّ رمى به فوضع عليه رأسه، فقال له عند ذلك: يا أمير الآمنين[2]، الأنفس يغدى عليها ويراح وتكون أحداث، فلو أنَّ أمير المؤمنين أعلم للمسلمين علمًا، إن كان حدث انتهوا إليه ورضوا به وكنا معه، فقال عمر: وما يقولون؟ قال: يقولون عبد اللَّه بن عمر، وعثمان بن عفَّان، وعليُّ بن أبي طالب، والزُّبير بن العوَّام، وطلحة بن عبيد اللَّه، وعبد الرَّحمن بن عوف، فقال: أمَّا عبد اللَّه بن عمر فلئن يكن خيرًا فقد أصاب منه آل عمر، وإن يكن شرًّا فشرٌّ عمَّهم منه، وأمَّا الزُّبير فذاك واللَّه الضَّرس الضَّبس، وأمَّا طلحة فمؤمن الرِّضا كافر الغضب، وأما عثمان فكأنَّه لو ملك شيئًا جعل بني أبي معيط على رقاب النَّاس، وأمَّا

= الدلائل (١/ ٥١١):

«. . . المعلوم من حال الصحابة مما يوجب إعظام بعضهم بعضًا إلى القول بمجهول من أمرهم والمصير إلى روايات شاذة في ذم بعضهم بعضًا ولاسيما إذا عارضها ماهو أقوى منها وأثبت فهذه الأخبار أكثرها كذب موضوع لا محالة وإن جاز أن تكون اللفظة واللفظتان منها صحيحة. . .».

(١) بياض في الأصل بمقدار كلمة أو كلمتين. قال الحافظ: عقبة بن عبد اللَّه الأصم الرفاعي البصري ضعيف وربما دلس ووهم من فرق بين الأصم والرفاعي كابن حبان من السابعة ت التقريب (٤٦٤٢).

(٢) هكذا في الأصل. ولعله يا أمير المؤمنين كما قال قبله.

عبد الرَّحمن بن عوف فمؤمن ضعيف، وأمَّا عليٌّ فهو أحراهم أن يقيم النَّاس على الحقِّ على شيء أعيبه فيه. فسألنا قتادة ما هو؟ فقال: خفَّة[١].

[١٦٦٠]- [٣٧٦] حدَّثنا محمَّد بن حاتم، قال: ثنا نعيم بن حمَّاد[٢]، عن ابن المبارك، قال: ثنا معمر، عن الزُّهريِّ، عن سالم، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: خرجت في غزوة لي[٣] فقيل لي: إنَّ عمر رضي الله عنه لا يستخلف، فآليت إن رجعت من غزوتي لأسألنَّه عن ذلك، فلمَّا رجعت دخلت عليه فقلت: يا أمير المؤمنين، إنَّ النَّاس يزعمون أنَّك لا تستخلف، ولو أنَّ راعيًا قدم عليك ولم يستخلف رأيت أن قد ضيَّع، فأمر الأمَّة [ل١٣١/ب] أعظم من ذلك، قال: «إن لا أستخلف فإنَّ رسول اللَّه ﷺ لم يستخلف، وإن أستخلف فإنَّ أبا بكر رضي الله عنه قد استخلف». فلمَّا ذكر النَّبيَّ ﷺ علمت أنَّه لم يكن ليعدو أمر رسول اللَّه ﷺ[٤].

[١٦٦١]- [٣٧٧] حدَّثنا أحمد بن عيسى، قال: ثنا ضمام بن

---

(١) إسناده ضعيف. فيه عقبة الأصم ضعيف، وقتادة لم يسمع من المغيرة رضي الله عنه.

وقد تقدم أن في ألفاظ هذه الآثار نكارة، متل قوله في هذا الأثر في علي بن أبي طالب رضي الله عنه من قول قتادة: (خفة). وعند البلاذري في أنساب الأشراف (٥/ ٥٠١) من حديث ابن عباس: أن عمر قال في علي: (إن فيه بطالة وفكاهة).

(٢) نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي أبو عبد اللَّه المروزي نزيل مصر صدوق يخطئ كثيرًا فقيه عارف بالفرائض من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين على الصحيح وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه وقال باقي حديثه مستقيم خ مق د ت ق التقريب (٧١٦٦).

(٣) هكذا في الأصل: (لي)، ولعلها زائدة.

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح (٩/ ٨١) من طريق سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر بنحوه.

ومسلم في (٣/ ١٤٥٥)، ومسلم (٣/ ١٤٥٤) من طريق أبي أسامة عن هشام به بنحوه.

وفي إسناد ابن شبة نعيم بن حماد صدوق يخطئ كثيرًا.

إسماعيل، قال: حدَّثني العلاء بن كثير، عن بعض، أهل المدينة: أنَّ أسلم مولى عمر قال لعمر ﵁ حين وقف لم يولِّ أحدًا بعده: يا أمير المؤمنين ما يمنعك أن تصنع كما صنع أبو بكر ﵁؟ قال: ويحك يا أسلم أرأيت لو كنت غلامًا نشأ معك غلمان مثلك حتَّى بلغتم السِّنَّ، أما كان بعضكم يعرف بعضًا؟ قال: قلت: بلى، وهؤلاء نشأنا جميعًا، ولا أعرف مكان أحد (أخصُّه)[1] بهذا الأمر، ثمَّ قال: «إنِّي جاعلها في قوم كان رسول اللَّه ﷺ يحبُّهم»[2].

[١٦٦٢]- [٣٧٨] حدَّثنا محمَّد بن عبد اللَّه الأنصاريُّ، قال: ثنا سعيد بن أبي عروبة، قال: ثنا شهر بن حوشب[3]، قال: قال ﵁: «لو أدركت أبا عبيدة لاستخلفته؛ فإن سألني ربِّي قلت: يا ربِّ إنِّي سمعت نبيَّك يقول: إنَّه أمين أو أبر هذه الأمَّة، ولو أدركت سالمًا مولى أبي حذيفة لاستخلفته؛ فإن سألني ربِّي قلت: يا ربِّ إنِّي سمعت نبيَّك قوله[4]: إنَّه يحبُّ

---

(١) في الأصل: خصه.

(٢) أخرجه ابن عساكر في التاريخ (٤٢/ ٤٢٨) من طريق ابن أبي خيثمة عن محمد بن بكير الحضرمي عن ضمام بن إسماعيل عن العلاء بن كثير وغيره من أهل المدينة عمن كان يلي الإسكندرية عن أسلم به بمثله.

والعلاء أدرك أسلم فبين وفاتيهما ثلاثون سنة، إلا أن أسلم لا يذكر من شيوخه. وقد خالف محمد ابن بكير الحضرمي فيه أحمد بن عيسى، ومحمد بن بكير قال عنه الحافظ في التقريب (٥٧٦٥): صدوق يخطئ.

وفي إسناد ابن شبة شيوخ العلاء مبهمون.

(٣) شهر بن حوشب الأشعري الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السكن. صدوق كثير الإرسال والأوهام من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة بخ م ٤ التقريب (٢٨٣٠).

(٤) هكذا في الأصل: (قوله)، ولعله: (يقول) كما سبق قبله.

اللَّه ورسوله حبًّا من قلبه، ولو أدركت معاذ بن جبل لاستخلفته، فإن سألني ربِّي قلت: يا ربِّ إنِّي سمعت نبيَّك يقول: إذا اجتمعت العلماء بين يديَّ يوم القيامة كان بين أيديهم قذفة بحجر»[١].

[١٦٦٣]- [٣٧٩] حدَّثنا هارون بن معروف، قال: حدَّثنا مروان بن معاوية، قال: حدَّثنا سعيد بن أبي عروبة، قال: حدَّثنا شهر بن حوشب، بمثله[٢].

[١٦٦٤]- [٣٨٠] حدَّثنا هارون بن معروف، قال: ثنا ضمرة بن ربيعة، عن (السيباني)[٣]، عن أبي العجماء[٤]، قال: قيل لعمر ﷺ: يا أمير

(١) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٢/ ٧٤٢) عن مروان بن معاوية به بنحوه، وفيه: (بين أيديهم رتوة بحجر).
وأبو نعيم في حلية الأولياء (١/ ١٧٧) من طريق محمود بن خداش عن مروان به بنحوه مقتصرًا على قوله في سالم مولى أبي حذيف.
وله إسناد آخر من قول شهر بن حوشب يأتي بعده.
وإسناده ضعيف فيه شهر بن حوشب كثير الأوهام، ولم يدرك زمن عمر بن الخطاب ﷺ.
وله شاهد عند أحمد في المسند (١/ ٢٦٣) من طريق صفوان عن شريح بن عبيد وراشد بن سعد وغيرهما قالوا . . . . . الأثر نحوه، وليس فيه ذكر قوله في سالم مولى أبي حذيفة.
(٢) تقدم تخريجه مع الذي قبله.
(٣) السيباني: قال الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٣/ ١٤٠١): وأما السيباني فهو يحيى بن أبي عمرو السيباني. . . روى عنه ضمرة بن ربيعة. قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ١٧٧): شيخ ثقة.
وفي الأصل: الشيباني.
(٤) أبو العجماء: هكذا في الأصل وفي بعض الأصول: (أبو العجفاء)، وهكذا صححه الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣/ ٢٢٧).
اسم أبي العجماء: عمرو بن عبد اللَّه السيباني كما في تهذيب الكمال (٢٢/ ١١٧)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٦٨) قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ٤٢٠): روى عن عمر ﷺ روى=

المؤمنين لو عهدت؟ قال: «لو أدركت أبا عبيدة بن الجرَّاح لولَّيته، فإن قدمت على ربِّي فقال لي: من ولَّيت على أمَّة محمَّد؟ قلت: سمعت عبدك وخليلك ﷺ يقول: لكلِّ أمَّة أمين، وأمين هذه الأمَّة أبو عبيدة بن الجرَّاح. ولو أدركت معاذ بن جبل، ثمَّ ولَّيته قدمت[1] على ربِّي فقال لي: من ولَّيت على أمَّة محمَّد؟ قلت: إنِّي سمعت عبدك وخليلك ﷺ يقول: يأتي بين يدي العلماء يوم القيامة برتوة. ولو أدركت خالد بن الوليد ثمَّ ولَّيته، ثمَّ قدمت على ربِّي فسألني (من)[2] ولَّيت على أمَّة محمَّد؟ لقلت: سمعت عبدك وخليلك ﷺ يقول: سيف اللَّه سلَّه على المشركين»[3].

= عنه يحيى بن أبي عمرو السيباني. قال ابن حجر في التقريب (٥٠٦٨): مقبول من الثالثة.
وأما أبو العجفاء فهو هرم بن نسيب السلمي. قال ابن معين كما في الجرح والتعديل (٩/ ١١٠): بصري ثقة. قال البخاري في التاريخ الكبير (٩/ ٦٢): عن عمر روى عنه الشيباني. وفرق ابن ماكولا في الإكمال (٦/ ١٤٨) بين أبي العجفاء فقال: يروي عن عمر بن الخطاب يروي عنه محمد بن سيرين. وبين أبي العجماء فقال: روى عن عمر أيضًا روى عنه يحيى بن أبي عمرو السيباني.
وانظر: تهذيب التهذيب (٨/ ٦٨).

(١) في السياق نقص يحتاجه المعنى: (ثم قدمت).

(٢) في الأصل: حين.

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/ ٢٦) عن يعقوب بن كعب عن ضمرة به بنحوه، ولم يذكر إلا خالد بن الوليد، وفيه: (أبو العجفاء)، وفيه: (خالد بن الوليد سيف من سيوف اللَّه...).
والشاشي في المسند (٢/ ٩٣) عن ابن المنادي عن الوليد بن شجاع عن ضمرة به بنحوه، وفيه: (أبو العجفاء)، ولم يذكر فيه معاذ بن جبل رضي الله عنه.
وأبو نعيم في حلية الأولياء (١/ ٢٣٩)، ومعرفة الصحابة (٢/ ٩٢٦) من طريق عبدة بن عبد الرحيم عن ضمرة به بنحوه، وفيه: (عن أبي العجفاء أو أبي العجماء الشك من عبدة)، وذكر فيه معاذ بن جبل وحده. =

[١٦٦٥]- [٣٨١] حدَّثنا موسى بن إسماعيل، قال: ثنا أبو هلال، قال: ثنا منصور[١]، مولًى لبني أميَّة قال: قال عمر رضي الله عنه: «يضيق الغار بأخذه ويجفو ويقسو أو يغلظ يعنفنا، وليس أحد ولي من القبائل شيئًا من أمر النَّاس إلَّا حام على قرابته[٢] وقرَّى في وعائه، وما ولي النَّاس من أحد مثل قرشيٍّ قد عضَّ على ناجذيه[٣]»[٤].

[١٦٦٦]- [٣٨٢] حدَّثنا الهقل بن زياد، عن الهذليِّ، يعني معاوية بن يحيى[٥]، قال: حدَّثني الزُّهريُّ، قال: كان عمر رضي الله عنه لا يأذن لسبي بقل[٦] وجهه في دخول المدينة، حتَّى كتب إليه المغيرة بن شعبة وهو أمير على الكوفة يذكر أنَّ له غلامًا صانعًا ويستأذنه في دخول المدينة وقال: إنَّ عنده

= إسناد صحيح وذلك على ترجيح الذهبي أنه أبو العجفاء وكذلك في بعض المصادر السابقة.

ولكل جملة من ألفاظه شواهد تقدم بعضها.

(١) لم أعرفه.

(٢) حام على قرابته: قال ابن قتيبة في غريب الحديث (٢/ ٥٩): أي: عطف عليهم.

(٣) عض على ناجذه: قال الميداني في مجمع الأمثال (٢/ ٩٢): أي: قد أسن.

(٤) ذكر ابن قتيبة هذا الأثر في غريب الحديث (٢/ ٥٩)، ولفظه: (ما ولي أحد إلا حام على قرابته وقرى في عيبته ولن يلي الناس كقرشي عض على ناجذه).

وهو مذكور في كتب اللغة مختصرًا كما في الفائق في غريب الحديث (١/ ٣٣٤)، والنهاية في غريب الحديث (٥/ ٢٠)، ولسان العرب (٣/ ٥١٤).

وفي إسناده أبو هلال فيه لين، ومنصور لم أعرفه، ومثله لا يدرك عمر رضي الله عنه. وعليه فهو منقطع أيضًا.

(٥) معاوية بن يحيى الصدفي، أبو روح الدمشقي سكن الري، ضعيف وما حدث بالشام أحسن مما حدث بالري من السابعة ت ق التقريب (٦٧٧٢).

(٦) بقل وجهه: قال ابن الأثير في النهاية (١/ ١٤٧): أي: أول ما نبتت لحيته.

أعمالًا كثيرة فيها منافع، وإنَّه حدَّاد نقَّاش نجَّار، فكتب إليه عمر رضي الله عنه أن يرسل به (إلى)[١] المدينة، فقتل عمر رضي الله عنه[٢].

[١٦٦٧]- [٣٨٣] حدَّثنا معاذ بن معاذ، قال: ثنا ابن عون، عن محمَّد[٣]، قال: صدر عمر رضي الله عنه عن مكَّة وأتبعه رجل، فلمَّا نزل جعل الرَّجل يرمقه، فوضعوا له طهوره، فبات فأتيته وهو مذعور، فأتى الماء فأصاب منه، ثمَّ رقد ثمَّ أتيته الثَّانية وهو مذعور فأتى الماء فأصاب منه ثم رقد ثمَّ أتيته الثَّالثة وكان مذعورًا فأتى الماء فأصاب منه فصلَّى فقال: اللَّهمَّ اجعلها حقًّا، اللَّهمَّ اجعلها حقًّا، اللَّهمَّ اجعلها حقًّا. فلمَّا أصبح دعا الرَّجل ليتبعه، فقال: يا أمير المؤمنين ما شيء رأيتك فعلته اللَّيلة. فقال: ما هو؟ فأخبره، قال: «رأيت ديكًا نقرني ثلاث نقرات؛ وإنَّه سيقتلني أعجميٌّ، فاذهب فإن رجعت وأنا حيٌّ فافعل كذا وافعل كذا». قال: فجاء وقد أصيب عمر رضي الله عنه. قال محمَّد: فإذا عمر رضي الله عنه [ل١٣٢/أ] قد رأى في منامه ما فعل عبيد اللَّه بن عمر[٤].

---

(١) في الأصل: إليه.

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢/ ٤٧٤) عن معمر عن الزهري بنحوه مطولًا، وفيه: (كان عمر بن الخطاب لا يترك أحدًا من العجم يدخل المدينة...). وهذا إسناد صحيح من قول الزهري.
وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٢٦٢) عن يعقوب بن سعد الزهري عن أبيه عن صالح بن كيسان عن الزهري نحوه مطولًا، وفيه خبر أبي لؤلؤة المجوسي.
والبلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤٢٢) عن ابن سعد به.
كلهم (معاوية ومعمر وصالح بن كيسان) عن الزهري.
وهذا إسناد صحيح أيضًا من قول الزهري رجاله كلهم ثقات كما في التقريب (٧٨١١)، و(١٧٧)، و(٢٨٨٤). وفي إسناد ابن شبة شيخه معاوية بن يحيى ضعيف.

(٣) محمد: هو ابن سيرين.

(٤) إسناده صحيح من قول ابن سيرين رجاله ثقات إلا أن ابن سيرين لم يدرك زمن عمر رضي الله عنه. =

[١٦٦٨]- [٣٨٤] حدَّثنا (حجَّاج)[١] بن نصير، قال: ثنا قرَّة، عن محمَّد بن سيرين، أنَّ عمر رضي الله عنه كان يقول: «لا تدخلوا المدينة من السَّبي إلَّا الوصفاء[٢]. قالوا: إنَّ عمل المدينة شديد لا يستقيم إلَّا بالعلوج[٣]»[٤].

[١٦٦٩]- [٣٨٥] حدَّثنا يحيى بن سعيد القطَّان، عن هشام بن أبي عبد اللَّه، قال: حدَّثني قتادة، عن سالم بن أبي الجعد[٥]، عن معدان بن أبي طلحة[٦]: أنَّ عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه خطب فذكر نبيَّ اللَّه ﷺ، وذكر أبا بكر رضي الله عنه، ثمَّ قال: «إنِّي رأيت كأنَّ ديكًا نقرني نقرتين؛ وإنِّي لا أرى ذلك إلَّا لحضور أجلي، وإنَّ أقوامًا يأمروني أن أستخلف، وإنَّ اللَّه لم يكن

= وقوله: (رأيت ديكًا نقرني) صحيح له شاهد عند مسلم (١/ ٣٩٦)، وغيره من حديث معدان بن أبي طلحة. وسيأتي في (٣٨٥).

(١) في الأصل كلمة لم أتبينها. وحجاج بن نصير بضم النون الفساطيطي بفتح الفاء بعدها مهملة القيسي أبو محمد البصري، ضعيف كان يقبل التلقين، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة أو أربع عشرة ت التقريب (١١٣٩).

(٢) الوصفاء: قال الرازي في مختار الصحاح (١/ ٣٤٠): الخادم غلامًا كان أو جارية والجمع وصفاء. وقال ابن الأثير في النهاية (٥/ ١٩١): الوصيف العبد.

(٣) العلوج: قال ابن الأثير في النهاية (٣/ ٢٨٦): يريد بالعلج الرجل من كفار العجم وغيرهم، والأعلاج جمعه، ويجمع على علوج أيضًا.

(٤) إسناده ضعيف. فيه حجاج بن نصير ضعيف، وابن سيرين لم يدرك زمن عمر رضي الله عنه.
ومعناه صحيح، قد تقدم نهي عمر عن إدخالهم المدينة، وسيأتي لهذا المعنى شواهد أخرى عند ابن شبة.

(٥) سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم الكوفي ثقة وكان يرسل كثيرًا من الثالثة، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين، وقيل: مائة أو بعد ذلك ولم يثبت أنه جاوز المائة ع التقريب (٢١٧٠).

(٦) معدان بن أبي طلحة، ويقال ابن طلحة.

يضيع دينه ولا خلافته، ولا والّذي بعث نبيَّه، وقد علمت أنَّ أقوامًا يطعنون في هذا الأمر أنا ضربتهم بيدي هذه على الإسلام، فإن فعلوا فأولئك أعداء اللَّه الكفرة الضُّلَّال»[١].

[١٦٧٠]- [٣٨٦] حدَّثنا محمَّد بن حاتم، قال: ثنا عبيدة بن حميد[٢]، قال: حدَّثني عثمان بن إبراهيم الحاطبيُّ[٣]، عن أمِّه[٤]، قال: مرَّ عمر ﵁ يومًا على خولة بنت حكيم السُّلميَّة، وهي في المسجد فلم تقم إليه، فقال: ما لك يا خولة؟ قالت: خيرًا يا أمير المؤمنين، ورأى الحزن في وجهها، فقالت: يا أمير المؤمنين رأيت في النَّوم كأنَّ ديكًا نقرك ثلاث نقرات، فقال: فما أوَّلته يا خولة؟ قالت: أوَّلته أنَّ رجلًا من العجم يطعنك ثلاث طعنات، فقال: وأنَّى لعمر ذاك؟ قال: وطعن عمر ﵁ من اللَّيل[٥].

---

(١) أخرجه مسلم في (١/ ٣٩٦) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب: نهي من أكل ثومًا. . . ، عن محمد بن المثنى عن يحيى به بنحوه مطولًا، وفيه: (نقرني ثلاث نقرات).

(٢) عبيدة بن حميد الكوفي أبو عبد الرحمن المعروف بالحذاء التيمي أو الليثي أو الضبي صدوق نحوي ربما أخطأ من الثامنة، مات سنة تسعين وقد جاوز الثمانين خ ٤. تقدم في (٢٣٢).

(٣) عثمان بن إبراهيم الحاطبي المدني. قال البخاري في التاريخ الكبير (٦/ ٢١٢): رأى ابن عمر ﵄ وأمه. وقال في التاريخ الأوسط (١/ ١٧٥): أمه عائشة بنت قدامة بن مظعون. قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٦/ ١٤٤): يكتب حديثه وهو شيخ. وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ١٥٤). تقدم في (٢٣٢).

(٤) عائشة بنت قدامة بن مظعون: ذكرها في الصحابة أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦/ ٣٣٩٢)، وابن الأثير في أسد الغابة (٧/ ١٩١)، وابن حجر في الإصابة (٨/ ٢٣٦).

(٥) إسناده حسن. ذكره البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤٢٧) قال: أبو الحسن علي بن محمد المدائني قال: سمع عمر بكاء من سقيفة النساء وفيهن خولة بنت حكيم نحوه.

[١٦٧١]- [٣٨٧] أراد عيينة بن حصن سفرًا، فلما استقلَّت به ركابه قال لأصحابه: اربعوا[1] عليَّ فإنَّ لي إلى أمير المؤمنين حاجة، فأتاه فقال: يا أمير المؤمنين، إنِّي أرى هذه الأعاجم قد كثرت ببلدك فاحترس منهم، قال: إنَّهم قد اعتصموا بالإسلام. قال: أما واللَّه لكأنِّي أنظر إلى أحمر أزرق منهم قد جال في هذه، ونخس[2] بأصبعه في بطن عمر رضي الله عنه، فلمَّا طعن عمر رضي الله عنه قال: ما فعل عيينة؟ قالوا: هو بالجباب[3]، قال: «إنَّ بالجباب لرأيًا، واللَّه ما أخطأ بأصبعه الموضع الَّذي طعنني فيه الكلب»[4].

[١٦٧٢]- [٣٨٨] حدَّثنا الصَّلت بن مسعود، قال: ثنا أحمد بن شبُّويه، عن سليمان بن صالح، عن عبد اللَّه بن المبارك، عن أسامة بن زيد[5] رضي الله عنه

---

(١) اربعوا: أي: ارفقوا. الفائق في غريب الحديث (٣/ ٣٨٥).

(٢) نخس: قال ابن الأثير في النهاية: أصل النخس الدفع والحركة.

(٣) الجُباب: قال ياقوت في معجم البلدان (٢/ ٩٨): بالضم ذكر أبو الندي أنه في ديار بني سعد بن مناة بن تميم.

(٤) لم يذكر إسناده.

أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/ ٥٦٢) عن علي بن محمد عن عامر بن أبي محمد قال: قال عيينة... نحوه.

وابن عساكر في التاريخ (٤٤/ ٤٠٧) من طريق ابن سعد به.

قلت: علي بن محمد هو المدائني، وشيخه عامر بن أبي محمد لم أعرفه.

وذكره البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤٣٧) قال: البلاذري قال: قال عيينة... نحوه.

(٥) أسامة بن زيد: ويروي ابن المبارك عن العدوي والليثي وكلاهما من الطبقة السابعة فلم يدركا زمن عمر رضي الله عنه. وفيهما ضعف. وعليه يكون الأثر منقطعًا.

وإن كان ابن حارثة فهو صحابي كما يوحي قوله: (رضي الله عنه) فإن ابن المبارك لم يدرك أسامة بن زيد فقد توفي أسامة رضي الله عنه سنة أربع وخمسين كما في التقريب (٣١٦). ولكني وجدت بَعدُ=

قال: قال عمر رضي الله عنه على المنبر: «إنَّه وقع في نفسي أنِّي هالك في عامي هذا، إنِّي رأيت في النَّوم ديكًا نقرني ثلاث نقرات حول سرَّتي». فاستعبرت أسماء بنت عميس، وقالت: هذا رجل من العجم يطعنك[1].

[١٦٧٣]- [٣٨٩] حدَّثنا موسى بن إسماعيل، قال: ثنا حمَّاد بن سلمة، قال: ثنا هشام بن عروة، عن أبيه: أنَّ عمر رضي الله عنه قال: «رأيت كأنَّ ديكًا نقرني نقرة أو نقرتين؛ وإنَّ رجلًا من العجم سيقتلني»[2].

[١٦٧٤]- [٣٩٠] حدَّثنا محمَّد بن يحيى بن عليٍّ المدنيُّ، قال: حدَّثني عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرَّحمن بن عوف، قال: حدَّثني عبد اللَّه بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جدِّه، قال: لمَّا قدم عمر رضي الله عنه من مكَّة في آخر حجَّة حجَّها أتاه كعب فقال: يا أمير المؤمنين، اعهد فإنَّك ميِّت في عامك. قال عمر رضي الله عنه: «وما يدريك يا كعب؟» قال: وجدت في كتاب اللَّه، قال: «أنشدك اللَّه يا كعب هل وجدتني باسمي ونسبي، عمر بن الخطَّاب؟» قال: اللَّهمَّ لا، ولكنِّي وجدت صفتك وسيرتك وعملك وزمانك، فلمَّا أصبح الغد غدا عليه كعب، فقال عمر رضي الله عنه: يا كعب، فقال كعب: بقيت ليلتان، فلمَّا أصبح الغد غدا عليه كعب، قال عبد العزيز: فأخبرني عاصم بن عمر بن عبيد اللَّه بن عمر[3] قال: قال عمر رضي الله عنه:

= في الأثر رقم (٣٩٣) أنه قال بعد ذكر أسامة: عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما فترجح عندي أنه ليس ابن حارثة. واللَّه أعلم.

(١) إسناده منقطع. وقوله: (ديكًا نقرني...) صحيح تقدمت شواهده.

(٢) رجاله ثقات، إلا أن عروة لم يدرك زمن عمر رضي الله عنه.

ذكره البغوي في شرح السنة معلقًا (١٢/ ٢٥١). وقد تقدمت شواهده.

(٣) لم أعرفه.

يـواعـدنـي كـعـب ثـلاثًـا يـعـدُّهـا ولا شـك أنَّ الـقـول مـا قـالـه كـعـب
ومـا بـي لـقـاء الـمـوت إنِّـي لـمـيِّـت ولـكـنَّـمـا فـي الـذَّنـب يـتـبـعـه الـذَّنـب

[ل١٣٢/ ب] فلمَّا طعن عمر رضي الله عنه دخل عليه كعب فقال: ألم أنهك؟ قال: «بلى، ولكن كان أمر اللَّه قدرًا مقدورًا»[(١)].

[١٦٧٥]- [٣٩١] حدَّثنا موسى بن إسماعيل، قال: ثنا أبو هلال، قال: (. . .)[(٢)] إنَّ عمر رضي الله عنه قال: يا كعب حدِّثني عن (. . .)[(٣)] وقصور الجنَّة لا يسكنها إلَّا نبيٌّ أو صدِّيق أو شهيد أو حكم عدل. فقال عمر رضي الله عنه: «أمَّا النُّبوَّة فقد مضت لأهلها، وأمَّا الصِّدِّيق فإنِّي قد صدَّقت اللَّه ورسوله، وأمَّا حكم عدل فإنِّي أرجو من اللَّه أني لا أحكم بين اثنين إلَّا لم آل عن العدل، وأمَّا الشَّهادة فأنَّى لعمر بالشَّهادة ودون الرُّوم الشَّام، ودون الحبشة اليمن، ودون فارس العراق - أو قال: البصرة - فساقها اللَّه في بيته»[(٤)].

---

(١) إسناده ضعيف جدًّا. عبد العزيز بن عمران متروك.

(٢) بياض بمقدار خمس كلمات.

(٣) بياض بمقدار أربع كلمات.

(٤) أخرجه نعيم بن حماد في الزهد (١/ ٥٣٥) عن أبي عمر بن حيويه عن يحيى عن الحسين عن الهيثم عن أبي هلال عن الحسن قال: قال عمر بن الخطاب: حدثني يا كعب عن جنات عدن. فقال: نعم يا أمير المؤمنين قصور في الجنة لا يسكنها. . . الأثر.
وابن عساكر في التاريخ (٤٤/ ٤٠٣) من طريق الهيثم بن جميل عن أبي هلال عن الحسن به بنحوه كاملًا.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١/ ١٣٩) من طريق عباد بن ميسرة المنقري عن الحسن بن أبي الحسن قال: قال عمر لكعب. . . نحوه مختصرًا دون قول عمر رضي الله عنه.
وعزاه المتقي الهندي في كنز العمال (١٢/ ٥٦١) لابن المبارك وأبي ذر الهروي في الجامع.
والأثر من رواية الحسن البصري وهو لم يدرك زمن عمر رضي الله عنه.

[١٦٧٦]- [٣٩٢] حدَّثنا الفضل بن دكين، قال: ثنا العمريُّ[١]، عن نافع، عن ابن عمر ﵁ قال: كان عمر ﵁ يكتب إلى أمراء الجيوش: «لا تجلبوا علينا من العلوج أحدًا جرت عليه الموسى». فلمَّا طعنه أبو لؤلؤة قال: «من هذا؟» (قالوا)[٢]: غلام المغيرة بن شعبة قال: «ألم أقل لكم لا تجلبوا إلينا من العلوج أحدًا فغلبتموني»[٣].

[١٦٧٧]- [٣٩٣] حدَّثنا الصَّلت بن مسعود، قال: ثنا أحمد بن شبُّويه، عن سليمان بن صالح عن عبد اللَّه بن المبارك، عن أسامة بن زيد[٤] قال: أخبرني نافع، أنَّ عبد اللَّه بن عمر ﵁ أخبره: أنَّ عمر ﵁ كان دخل بأبي لؤلؤة البيت ليصلح ضبَّة[٥] له، وكان نجَّارًا نقَّاشًا يصنع الأرحاء[٦]، فقال أبو لؤلؤة: مُرْ سيِّدي المغيرة بن شعبة يضع عنِّي خراجي، فقال: «إنَّك لتكسب كسبًا كثيرًا فاصبر واتَّقِ اللَّه، هل أنت صانع لي رحًى؟» قال: نعم

---

(١) العمري: هو عبيد اللَّه بن عمر بن حفص بن عاصم. قال الحافظ في التقريب (٤٣٢٤): ثقة ثبت. تقدم في (١٤٥).

(٢) في الأصل: قال.

(٣) أخرجه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤٢٦) عن عمر بن محمد الناقد عن أبي نعيم به بمثله.

وابن سعد في الطبقات (٣/ ٣٦٦) عن الأزرقي عن مسلم بن خالد عن عبيد اللَّه بن عمر عن نافع به بنحوه.

كلاهما (أبو نعيم ومسلم بن خالد) عن العمري به، وإسناده صحيح. وقد تقدمت شواهده.

(٤) في الأصل: ﵁، وهو خطأ.

(٥) ضبة له: قال الخوارزمي في المغرب (١/ ٢٧٩): باب مضبب مشدود بالضباب جمع ضبة، وهي حديدته العريضة التي يضبب بها.

(٦) الأرحاء: جمع رحى. مختار الصحاح (١/ ١٢٠).

واللَّه لأصنعنَّ لك رحًى تتحدَّث بها العرب. فقال عمر ﷺ: أوعدني الخبيث، وخرج إلينا فقال: «لو قتلت أحدًا بسوء الظَّنِّ لقتلت هذا العلج، إنَّه نظر إليَّ نظرة لم أشكَّ أنَّه أراد قتلي». فقلَّ ما مكث حتَّى طعنه(١).

[١٦٧٨]- [٣٩٤] حدَّثنا عبد الملك بن قريب، قال: ثنا نافع بن أبي نعيم(٢)، قال: قال ابن الزُّبير(٣): كنت أمشي مع عمر ﷺ فنظر إليه العلج نظرة ظننت أنَّه لولا مكاني لسطا به(٤).

[١٦٧٩]- [٣٩٥] حدَّثنا سليمان بن كراز(٥)، قال: ثنا ميمون بن

---

(١) في إسناده أسامة بن زيد فإن كان الليثي فهو حسن وإن كان العدوي فهو ضعيف.
وقد تقدم معنى هذا الأثر، وسيأتي ما يشهد له.

(٢) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارئ المدني مولى بني ليث أصله من أصبهان وقد ينسب لجده صدوق ثبت في القراءة من كبار السابعة، مات سنة تسع وستين فق التقريب (٧٠٧٧).

(٣) ابن الزبير: هو عبد اللّه بن الزبير.

(٤) أخرجه ابن عساكر في التاريخ (٤٤/ ٤٠٩) من طريق نصر بن علي عن الأصمعي عن نافع عن عامر بن عبد اللّه بن الزبير عن أبيه نحوه مطولًا، وفيه: (لولا مكاني لبطش به).
نصر بن علي هو الجهضمي قال الحافظ (٧١٢٠): ثقة ثبت. وعامر بن عبد اللّه بن الزبير قال عنه الحافظ في التقريب (٣٠٩٩): ثقة عابد من الرابعة، مات سنة إحدى وعشرين. وإسناده حسن.
وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (٣/ ١١٥٤) من طريق الواقدي قال: أخبرني نافع عن أبي نعيم عن عامر به، وساق خبر مقتل عمر ﷺ، وليس فيه: (فنظر إليه) إلى آخره.
والصحيح أنه نافع بن أبي نعيم، وفيه الواقدي متروك.

(٥) سليمان بن كراز: قال ابن ماكولا في الإكمال (٧/ ١٣٤): أما كراز بفتح الكاف وبعدها راء مشددة وآخره زاي فهو سليمان بن كراز الطفاوي. قال البزار في البحر الزخار (٤/ ١٣١): بصري مشهور ليس به بأس. قال الذهبي في المغني في الضعفاء (١/ ٢٨٢): ضعفه ابن عدي.
والمذكور في الكامل لابن عدي (٤/ ٢٩٣) هو سليمان بن كران الطفاوي، بصري. فلعله=

موسى بن عبد الرَّحمن بن صفوان المرئي[١]، عن الحسن[٢]، قال: كان (للمغيرة)[٣] بن شعبة علج من هذه العجم، وكان يعمل الأرحاء (تطحن)[٤] بالرِّيح، فأتى عمر رضي الله عنه فقال: يا أمير المؤمنين إنَّ سيِّدي يكلِّفني ما لا أطيق، قال: ما تعمل؟ قال: لي أرحاء تطحن بالرِّيح، قال: فأدِّ إلى سيِّدك خراجك، فخرج العلج يتحطَّم[٥] غضبًا، وكان عمر رضي الله عنه يخرج عند صلاة الصُّبح ومعه درَّته، فيدخل المسجد وفيه رجال قد صلُّوا من اللَّيل فوضعوا رؤوسهم، فيأتيهم رجلًا رجلًا فيقول: «الصَّلاة طال ما فسيتم في هذا المسجد». ثمَّ يتقدَّم فيكبِّر، فوثب العلج فطعنه طعنتين، أمَّا إحداهما فلم تعمل شيئًا جازت في الجنب، وأمَّا الأخرى فهجمت على جوفه، فنادى: يا للمسلمين، بسم اللَّه. فحمل عمر رضي الله عنه فدخل به، فصلَّى بالنَّاس عبد الرَّحمن بن عوف، وقتل العبد، وقال عمر رضي الله عنه: ويحكم أنال العبد شيئًا؟ قالوا: لا بحمد اللَّه. ودخل عليه النَّاس فجعلوا يسلِّمون عليه ويقولون: ليس عليك بأس، فقال: أبأس أن أكون قتلت، فقد قتلت. فقالوا: أما إن جزاك اللَّه عنَّا خيرًا، فقد كنت وكنت. قال الحسن: لا واللَّه ما يخافون أن يفرطوا. قال: فعلَّموني بها ولوددت أنِّي انفلتُّ كفافًا، وسلم لي ما كان مع رسول اللَّه ﷺ، فإنِّي لم آل ولا أدري. قال الحسن: أرسلت

= هو نفسه، واللَّه أعلم.

(١) ميمون بن موسى ويقال ابن عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة المرئي بفتحتين وهمزة أبو موسى البصري صدوق مدلس من السابعة ت ق التقريب (٧٠٥٠).

(٢) هو البصري.

(٣) في الأصل: المغيرة.

(٤) في الأصل: يطحن.

(٥) يتحطم: قال ابن منظور في لسان العرب (١٢/ ١٣٨): الحطم الكسر في أي وجه كان.

إليه حفصة: ايذن لي فأدخل عليك، قال: لا تدخلي عليَّ، فأرسلت إليه: واللَّه لتأذننَّ لي أو لأدخلنَّ عليك، قال: يا ابن عبَّاس قم فإنَّها داخلة، فدخلت، فلمَّا رأته صريعًا ذهبت لتبكي، فقال: لا تبكي إنَّما يبكي الكافر. قال النَّاس: استخلف يا أمير المؤمنين، قال: «واللَّه ما من النَّاس رجل أولِّيها إيَّاه أعلم أن قد وضعتها موضعًا ليس أبا عبيدة بن الجرَّاح وسالمًا مولى أبي حذيفة لو أدركتهما، ولا تؤمِّروا عليكم أحدًا بلا إمام، [ل١٣٣/أ] وليصلِّ بكم صهيب، فإذا كان اليوم الثَّالث فليجتمع ستَّة منكم في بيت فلا يخرجوا حتَّى يستخلفوا عليكم أحدًا، ولا يختلفوا». ففعلوا كما أمرهم، فجعلوا أمرهم إلى عبد الرَّحمن بن عوف، فجعل عبد الرَّحمن يقول: يا فلان عهد اللَّه عليك لئن استخلفت لتفعلنَّ كذا وكذا؟ فيقول: نعم. فقال لهم، ثمَّ قال لعثمان: أرني يدك، فمسح على يده[1].

[١٦٨٠]- [٣٩٦] حدَّثنا عبد اللَّه بن بكر السَّهميُّ[2]، قال: ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة أنَّ عمر رضي الله عنه صعد المنبر فحمد اللَّه وأثنى عليه وقال: «أيُّها النَّاس، إنِّي رأيت أنَّ ديكًا نقرني؛ وإنِّي لا أراه إلَّا لحضور أجلي، فإن عجِّل بي أمر فالشُّورى إلى هؤلاء السِّتَّة الَّذين توفِّي رسول اللَّه ﷺ وهو عنهم راضٍ، فمن بايعتم له منهم فاستمعوا له وأطيعوا، وإنَّ أناسًا سيطلبون في ذلك أنا قاتلتهم بيدي هذه على الإسلام، فإن فعلوا فأولئك أعداء اللَّه الكفرة الضُّلَّال». قال:

---

(١) إسناده ضعيف. الطفاوي فيه ضعف، وميمون بن موسى يدلس وقد عنعنه، والحسن لم يسمع من عمر رضي الله عنه كان صغيرًا.

(٢) عبد اللَّه بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي، أبو وهب البصري نزيل بغداد، ثقة امتنع من القضاء من التاسعة مات في المحرم سنة ثمان ومائتين ع التقريب (٣٢٣٤).

وخطب النَّاس يوم الجمعة، ومات يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجَّة قال: وأهل الشُّورى: عثمان، وعليٌّ، وطلحة، والزُّبير، وعبد الرَّحمن بن عوف، وسعد بن مالك رضي الله عنهم[١].

[١٦٨١]- [٣٩٧] حدَّثنا محمَّد بن بكَّار، قال: ثنا أبو معشر[٢]، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، وعمر مولى غفرة[٣]، وابن نويفع[٤] أنَّ عمر رضي الله عنه خطب فقال في خطبته: «رأيت رؤيا، وما أظنُّ ذاك إلَّا عن اقتراب أجلي، رأيت كأنَّ ديكًا أحمر نزا فنقرني ثلاث نقرات. فاستعبرت أسماء بنت عميس رضي الله عنها، فقالت: يقتلك عبد من هذه الحمراء، فإن أهلك قبل أن أوصي فأمركم إلى هؤلاء السِّتَّة الَّذين مات رسول اللَّه ﷺ وهو عنهم راضٍ: عليُّ بن أبي طالب، وعثمان بن عفَّان، والزُّبير بن العوَّام، وطلحة بن عبيد اللَّه، وعبد الرَّحمن بن عوف، وسعد بن مالك، وإن أعش فسأعهد»[٥].

---

(١) إسناده ضعيف. رجاله ثقات إلا أن قتادة مدلس وقد عنعنه، وقد ثبت صحيحًا كما تقدم تخريجه في (٣٨٥).
وسيأتي بعده.

(٢) أبو معشر: نجيح بن عبد الرحمن السندي بكسر المهملة وسكون النون المدني أبو معشر مولى بني هاشم مشهور بكنيته، ضعيف من السادسة أسن واختلط، مات سنة سبعين ومائة ويقال كان اسمه عبد الرحمن بن الوليد بن هلال ٤ التقريب (٧١٠٠). تقدم في (٢٥٤).

(٣) عمر بن عبد اللَّه المدني مولى غفرة بضم المعجمة وسكون الفاء ضعيف وكان كثير الإرسال من الخامسة، مات سنة خمس أو ست وأربعين د ت التقريب (٤٩٢٤).

(٤) ابن نويفع: اسمه محمد بن نويفع. ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١/ ٤٩).

(٥) أخرجه البزار في المسند (١/ ٤٠٧) من طريق حسين بن محمد عن أبي معشر به بنحوه مطولًا.
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ١٨٠) عن سريج بن النعمان عن عبد العزيز بن=

[١٦٨٢]- [٣٩٨] حدَّثنا عبد اللَّه بن رجاء، قال: ثنا إسرائيل، عن عمرو بن ميمون[١]، قال: شهدت عمر رضي الله عنه يوم طعن فما منعني أن أكون الصَّفِّ الأوَّل[٢] إلَّا هيبته، وكان رجلًا مهيبًا فأقبل وقد أقيمت الصَّلاة، فعرض له أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة فناجاه غير بعيد، ثمَّ طعنه ثلاث طعنات، (وإنِّي)[٣] أنظر إليه، فرأيته وقد بسط يده وهو يقول بيده هكذا: «دونكم الكلب فإنَّه قد قتلني». وماج النَّاس فجرح أحد عشر أو اثني عشر، وماج النَّاس بعضهم في بعض، حتَّى قال رجل: الصَّلاة عباد اللَّه، طلعت الشَّمس، فقدَّموا عبد الرَّحمن بن عوف رضي الله عنه فصلَّى بنا، فقرأ أقصر

= أبي سلمة عن زيد بن أسلم عن أبيه نحوه، وفيه: (فاستعبرتها أسماء بنت قيس).

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٢/ ٤٨١) من طريق شجاع بن أشرس عن عبد العزيز ابن أبي سلمة به بنحوه، وفيه: (أسماء بنت عميس).

كلاهما (أبو معشر وعبد العزيز بن أبي سلمة) عن زيد بن أسلم به. عبد العزيز بن أبي سلمة قال عنه الحافظ في التقريب (٤٠٩٨): لا بأس به.

وإسناد حسن. فيه عمر المدني ضعيف وابن نويفع لم أقف على تعديله، ولكنهما قرنا مع أسلم مولى عمر وهو ثقة، وفيه نجيح ضعيف يقبل حديثه في المغازي كما قال أحمد في الجرح والتعديل (٨/ ٤٩٤)..

قال ابن كثير في مسند الفاروق (٢/ ٤٨١): هذا الحديث حسن لأن له شواهد من أحاديث متعددة.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/ ٦): في الصحيح طرف منه، رواه البزار وفيه أبو معشر نجيح ضعيف يعتبر بحديثه.

(١) عمرو بن ميمون الأودي أبو عبد اللَّه، ويقال: أبو يحيى، مخضرم مشهور من الثانية ثقة عابد نزل الكوفة، مات سنة أربع وسبعين، وقيل: بعدها ع التقريب (٥١٢٢).

(٢) هكذا في الأصل، وفي بعض مصادر تخريجه زيادة: (في)؛ أي: (في الصف الأوّل)، ولعلها سقطت من بعض النساخ ولا يستقيم المعنى إلا بها.

(٣) في الأصل: وإنا.

سورتين في القرآن: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ﴾[(١)]، و﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾[(٢)(٣)].

[١٦٨٣]- [٣٩٩] حدَّثنا معاوية بن عمرو، قال: ثنا زهير بن معاوية، قال: ثنا أبو إسحاق[(٤)]، عن عمرو بن ميمون، قال: شهدت عمر رضي الله عنه حين

---

(١) سورة النصر. (٢) سورة الكوثر.

(٣) أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في بغية الباحث للهيثمي (٢/ ٦٢٢) عن يحيى بن أبي بكير عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون به مطولًا. وذكره ابن حجر عنه في المطالب العالية (١٥/ ٧٧٥). قال البوصيري في إتحاف الخيرة (٧/ ١٦٨): والحارث بن أبي أسامة بسند صحيح.

والبخاري في التاريخ الكبير طرفًا من أوله (٣/ ١٥٩) عن خلف بن الوليد عن إسرائيل عن أبي إسحاق به.

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٤/ ١٥١) عن أبي بكر بن خلاد عن الحارث به.

والبلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤١٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبيد اللَّه بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق به بنحوه.

واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٨/ ١٤٦٧) من طريق إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل عن أبي إسحاق به بنحوه.

وابن عبد البر في الاستيعاب (٣/ ١١٥٣) من طريق عبيد اللَّه بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق به بنحوه.

كلهم (يحيى وخلف وعبيد اللَّه وإسماعيل) عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون.

وروايتهم أرجح من رواية عبد اللَّه بن رجاء شيخ ابن شبة فهي منقطعة. وقد صحح المتصل البوصيري كما تقدم.

وأخرج البخاري أصله في الصحيح (٥/ ١٥) كتاب المناقب، باب: قصة البيعة. . ، عن موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون نحوه مطولًا.

وسيأتي بأسانيد أخرى عن عمرو بن ميمون عند ابن شبة بعده.

(٤) عمرو بن عبد اللَّه بن عبيد ويقال: علي، ويقال: ابن أبي شعيرة، الهمداني أبو إسحاق=

طعن، جاءه أبو لؤلؤة وهو يسوِّي الصُّفوف فطعنه، وطعن اثني عشر معه، وهو ثالث ثلاثة عشر، فقال رجل: الصَّلاة عباد اللَّه، فقد كادت الشَّمس تطلع، فقدَّموا عبد الرَّحمن بن عوف رضي الله عنه، فقرأ أقصر سورتين: والعصر وإنَّا أعطيناك الكوثر(١).

[١٦٨٤]- [٤٠٠] حدَّثنا أبو داود، وعمرو بن مرزوق، قالا: ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون: أنَّه شهد عمر رضي الله عنه حين طعن، فأمَّهم عبد الرَّحمن بن عوف رضي الله عنه، فقرأ أقصر سورتين في القرآن: والعصر، وإذا جاء نصر اللَّه والفتح(٢).

[١٦٨٥]- [٤٠١] حدَّثنا أبو الرَّبيع الزَّهرانيُّ، قال: ثنا نعيم بن ميسرة(٣)، قال: حدثنا الزُّبير بن عديٍّ(٤)، قال: حدَّثني عمرو الأوديُّ،

= السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة ثقة مكثر عابد من الثالثة اختلط بأخرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل: قبل ذلك ع التقريب (٥٠٦٥).

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٢٥٨) عن معاوية بن عمرو والحسن بن موسى وأحمد بن عبد اللَّه بن يونس كلهم عن زهير بن معاوية به بنحوه.

والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ١٦١) من طريق علي بن الحسن الباقلاني عن معاوية بن عمرو به بنحوه.

رجاله ثقات إلا أن أبا إسحاق اختلط وزهير سمع منه بعد الاختلاط قاله أبو زرعة كما ذكره العلائي في المختلطين (١/ ٩٣).

وقد تقدم تخريج حديث أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون.

(٢) إسناده صحيح. وقد تقدم تخريجه من غير هذا الوجه، وله أسانيد أخرى تأتي بعده.

(٣) نعيم بن ميسرة الكوفي نزيل الري يكنى أبا عمر، صدوق نحوي من الثامنة، مات سنة أربع وسبعين ت فق التقريب (٧١٧٥).

(٤) الزبير بن عدي الهمداني اليامي بالتحتانية أبو عبد اللَّه الكوفي ولي قضاء الري ثقة من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ع التقريب (٢٠٠١).

قال: شهدت الجمعة يوم طعن عمر رضي الله عنه، طعنه العلج، شدَّ عليه النَّاس فشدَّ على النَّاس، فطعن ثلاثة عشر رجلًا، فمات منهم سبعة سوى عمر رضي الله عنه وأصبح النَّاس عن الصَّلاة فقدَّموا عبد الرَّحمن بن عوف فقرأ: إذا جاء نصر اللَّه والفتح، وإنَّا أعطيناك الكوثر[١].

[١٦٨٦]- [٤٠٢] حدَّثنا محمَّد بن عبد اللَّه بن الزُّبير، قال: ثنا سفيان[٢]، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، قال: إن كنت لأدع الصَّفَّ الأوَّل هيبة لعمر رضي الله عنه، [ل١٣٣/ ب]فلمَّا أصيب أخَّر النَّاس الصَّلاة حتَّى خشوا طلوع الشَّمس، فقدَّموا عبد الرَّحمن فقرأ بهم: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ﴾، و﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾[٣].

[١٦٨٧]- [٤٠٣] حدَّثنا أبو حذيفة، قال: ثنا سفيان[٤]، عن حصين[٥]، عن عمرو بن ميمون، قال: لمَّا أصيب عمر رضي الله عنه أمر عبد الرَّحمن بن عوف رضي الله عنه أن يصلِّي بالنَّاس، فسمع ضجَّة النَّاس فقرأ: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ﴾، و﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾[٦].

---

(١) إسناده صحيح نعيم بن ميسرة قال عنه أحمد كما في الجرح والتعديل (٨/ ٤٦٢): لا بأس به. وقال ابن معين كما في تهذيب الكمال (٢٩/ ٤٩٥): لا بأس به. وقال النسائي في المصدر السابق: ثقة. وقال الذهبي في الكاشف (٢/ ٣٢٥): ثقة. وشواهده تقدمت.

(٢) هو الثوري. تقدم في (٦٠).

(٣) إسناده صحيح، وقد تقدمت شواهده.

(٤) هو الثوري.

(٥) حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، ثقة تغير حفظه في الآخر من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين وله ثلاث وتسعون ع التقريب (١٣٦٩).

(٦) أخرجه البخاري من طريق أبي عوانة عن حصين به بنحوه مطولًا. وقد تقدم تخريجه مع الأثر (٣٩٨). وقد تقدم تخريجه.

[١٦٨٨]- [٤٠٤] حدَّثنا أبو حذيفة، قال: ثنا سفيان، عن الشَّيبانيِّ[١][٢]، عن عمرو بن ميمون، قال: ما منعني أن أكون في الصَّفِّ الأوَّل حين طعن عمر رضي الله عنه إلَّا هيبته فماج النَّاس، فقام عبد الرَّحمن بن عوف رضي الله عنه فصلَّى بالنَّاس فقرأ: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ﴾، و﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾[٣].

[١٦٨٩]- [٤٠٥] حدَّثنا عبد الواحد بن غياث، قال: حدَّثنا أبو معاوية الضَّرير، عن الأعمش، عن إبراهيم التَّيميِّ[٤]، عن عمرو بن ميمون، قال: كنت في الصَّفِّ الأوَّل ممَّا يلي عمر رضي الله عنه، فلمَّا طعن تلك الطَّعنة قال: ﴿وَكَانَ أَمۡرُ ٱللَّهِ قَدَرٗا مَّقۡدُورًا﴾[٥] فمال النَّاس على عبد المغيرة فجرح منهم ثلاثة عشر رجلًا، فمات تسعة ونجا أربعة[٦].

[١٦٩٠]- [٤٠٦] حدَّثنا الصَّلت بن مسعود، قال: ثنا أحمد بن شبُّويه،

---

(١) لم أميزه.

(٢) في الأصل تكرار (عن عمرو عن الشيباني).

(٣) في إسناده الشيباني، وليس مذكورًا في تلاميذ عمرو بن ميمون. وبين وفاتيهما سبع وستون سنة.

والأثر صحيح من غير طريقه كما تقدم.

(٤) إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي يكنى أبا أسماء الكوفي العابد ثقة إلا أنه يرسل ويدلس من الخامسة، مات سنة اثنتين وتسعين وله أربعون سنة ع التقريب (٢٦٩). ذكره الحافظ في المدلسين من المرتبة الثانية. تعرف أهل التقديس (١/ ٢٧).

(٥) الأحزاب (٣٨).

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٤٣٨) عن وكيع عن الأعمش به بنحوه.

وابن سعد في الطبقات (٣/ ٢٦٥) عن أبي معاوية الضرير عن الأعمش به بنحوه، وعن وكيع عن الأعمش به بنحوه. وسيأتي في (٤٠٩).

كلاهما أبو معاوية ووكيع عن الأعمش به. وإسناده صحيح.

عن سليمان بن صالح عن عبد اللَّه بن المبارك، قال: حدَّثني عبَّاد المنقريُّ[(١)]، عن الحسن[(٢)]، قال: بات أمير المؤمنين بأطيب ليلة قد أحياها وأحيا عامَّتها، ثمَّ خرج على المسلمين، وقد أدركتهم تلك الفترة، ومعه درَّته فقال: «أيُّها النَّاس، الصَّلاة». وخرج النَّاس إلى وضوئهم، فلمَّا أقيمت الصَّلاة تقدَّم وكبَّر. طعنه الفاسق طعنة مارت[(٣)] بين جلده، ثمَّ طعنه أخرى فجافه[(٤)] وهجمت على نفسه، ونادى: يا للمسلمين، عليكم الرَّجل، فصلَّى بالنَّاس عبد الرَّحمن بن عوف[(٥)].

[١٦٩١]- [٤٠٧] قال ابن المبارك في حديثه: وحدَّثني أبو جعفر[(٦)]، عن حصين بن عبد الرَّحمن، عن عمرو بن ميمون، قال: طعن عمر رضي الله عنه وما بيني وبينه إلَّا رجلين، خرج عمر رضي الله عنه يقول: الصَّلاة الصَّلاة. فوثب عليه العلج معه سكِّين ذات طرفين، فجعل يطعنه، ثمَّ خرج فجعل لا يمرُّ بأحد

---

(١) عباد بن ميسرة المنقري البصري المعلم لين الحديث عابد من السابعة ت س فق التقريب (٣١٤٩).

(٢) الحسن: هو البصري.

(٣) مارت: قال ابن قتيبة في غريب الحديث (٢/ ٥٥٧): ذهبت وجاءت.

(٤) فجافه: قال الزبيدي في تاج العروس (٢٣/ ١١٢): جافه جوفًا: أصاب جوفه.

(٥) إسناده ضعيف. فيه عباد لين الحديث، والحسن لم يسمع من عمر رضي الله عنه كان صغيرًا حين وفاته. وقد تقدم حديث الحسن في (٣٩٥).

(٦) أبو جعفر: اسمه عيسى بن عبد اللَّه بن ماهان الرازي، قال عنه أحمد في العلل رواية عبد اللَّه (٣/ ١٣٣): ليس بقوي في الحديث. قال ابن معين في التاريخ (١/ ٩٩-ابن محرز): ثقة. وقال ابن المديني في سؤالات ابن أبي شيبة (١/ ١٢٢): كان أبو جعفر الرازي عندنا ثقة. قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٦/ ٢٨١): ثقة صدوق صالح الحديث. قال ابن عدي في الكامل (٦/ ٤٤٨): أحاديثه عامتها مستقيمة وأرجوا أنه لا بأس به.

يمينًا ولا شمالًا إلَّا طعنه، فطعن ثلاثة عشر رجلًا، مات منهم تسعة، فلقيه رجل من المسلمين فألقى عليه برنسه، فلمَّا ظنَّ أنَّه أخذه نحر نفسه، وتقدَّم عبد الرَّحمن رضي الله عنه فصلَّى، وحمل عمر رضي الله عنه فأدخل البيت[١].

[١٦٩٢]- [٤٠٨] حدَّثنا عبد العزيز بن محمَّد، عن يحيى بن سعيد[٢]، عن سعيد بن المسيِّب، قال: طعن الَّذي قتل عمر رضي الله عنه اثني عشر رجلًا فمات منهم ستَّة وأفرق[٣] ستَّة، وقيض له رجلان من حاجِّ العراق[٤] فألقى أحدهما عليه برنسه، فطعن العلج نفسه فقتلها[٥].

[١٦٩٣]- [٤٠٩] حدَّثنا عبد الصَّمد بن عبد الوارث، قال: ثنا شعبة، عن سليمان بن أبي المغيرة[٦]، عن عمرو بن ميمون، قال: سمعته لمَّا طعن

---

(١) رواه ابن شبة معلقًا، أو لعله بالإسناد قبله فاختصره ابن شبة، وأصل حديث حصين عن عمرو بن ميمون صحيح أخرجه البخاري في الصحيح كما تقدم تخريجه في (٤٠٣).

(٢) هو الأنصاري.

(٣) أفرق: قال الخليل في العين (٥/ ١٤٨): والمطعون إذا برأ قيل: أفرق إفراقًا. قال ابن الأثير في النهاية (٢/ ٤٤٠): أفرق المريض من مرضه إذا أفاق.

(٤) ذكر الحافظ عددًا ممن ورد اسمه في بعض الروايات منهم حطان بن عتبة التميمي ورجحه على غيره. ومنهم عبد اللّه بن عوف وهاشم بن عتبة الزهريان ورجل من بني سهم. الإصابة (٢/ ٨٥)، وفتح الباري (٧/ ٦٢). وأكثر الروايات تبهم اسمه. وفي هذه الرواية وصف زائد كونهما من حاج العراق، واللّه أعلم.

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٢٦٦) عن يعلى بن عبيد عن يحيى بن سعيد به بنحوه. والبلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤٢٦) عن عمرو الناقد عن يعلى بن عبيد به بنحوه. يعلى بن عبيد قال الحافظ في التقريب (٧٨٤٤): ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين. كلاهما (عبد العزيز ويعلى) عن يحيى بن سعيد به. وإسناده حسن، وعبد العزيز توبع.

(٦) سليمان بن أبي المغيرة: أبو عبد اللّه العبسي الكوفي. صدوق من السادسة. التقريب (٢٦١٣).

يقول: ﴿وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا﴾[1][2].

[١٦٩٤]- [٤١٠] حدَّثنا معاوية بن عمرو المعنيُّ، قال: ثنا زهير بن معاوية، قال: ثنا أبو إسحاق، عن عمرو بن ميمون، قال: شهدت عمر رضي الله عنه حين طعن أتاه أبو لؤلؤة وهو يسوِّي الصُّفوف فطعنه، وطعن اثني عشر معه، وهو ثالث عشرهم، فمات منهم خمسة أو ستَّة[3].

[١٦٩٥]- [٤١١] قال ابن المبارك، وحدَّثني أبو جعفر، عن حصين، عن عمرو بن ميمون، قال: مات منهم تسعة[4].

---

(١) الأحزاب (٣٨).

(٢) أخرجه البيهقي في القضاء والقدر (١/ ٢٩٩) من طريق أبي قلابة عن عبد الصمد به بمثله.
وابن عساكر في التاريخ (٤٤/ ٤١٨) من طريق عبدة عن عبد الصمد به بمثله.
كلهم (ابن شبة وأبو قلابة وعبدة) عن عبد الصمد به. وإسناده صحيح.
وله طريق آخر:
أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٤٣٨) عن وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون نحوه.
وابن سعد في الطبقات (٣/ ٢٥١) عن محمد بن عبيد عن الأعمش به بنحوه.
والبلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤٠٧) عن محمد بن سعد به.
وابن بطة في الإبانة (٢/ ٨٧) من طريق محمد بن إسماعيل عن وكيع به بنحوه.
وابن عساكر في التاريخ (٤٤/ ٤١٨) من طريق أبي حفص الفلاس عن وكيع به بنحوه.
وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات، وإبراهيم التيمي قال عنه الحافظ في التقريب (٢٦٩): ثقة إلا أنه يرسل ويدلس. وذكره في المدلسين من المرتبة الثانية (١/ ٢٧).
وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (٢/ ٤٠٩) عن أبيه عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن رقبة عن أبي صخرة عن عمرو بن ميمون نحوه. وقد تقدم الأثر في (٤٠٥).

(٣) تقدم هذا الإسناد في (٣٩٩)، ورجاله كلهم ثقات إلا أن سماع زهير بن معاوية من أبي إسحاق كان بأخرة.

(٤) علقه ابن شبة، وقد تقدم هذا الأثر بمثل هذا الإسناد بأطول منه في (٤٠٧).

[١٦٩٦]- [٤١٢] حدَّثنا أبو حذيفة، قال: حدَّثنا سفيان، عن حصين، عن عمرو بن ميمون، قال: أصيب تلك اللَّيلة مع عمر رضي الله عنه سبعة عشر رجلًا(١).

[١٦٩٧]- [٤١٣] حدَّثنا عبد اللَّه بن رجاء، قال: أنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، قال: مات من الَّذين جرح سبعة أو ستَّة(٢).

[١٦٩٨]- [٤١٤] حدَّثنا أبو داود الطَّيالسيُّ، قال: ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت عمرو بن ميمون، يقول: شهدت عمر رضي الله عنه لمَّا طعن طعن معه [ل١٣٤/أ] ثلاثة عشر، فمات منهم تسعة(٣).

---

(١) فيه أبو حذيفة، وهو صدوق يصحف، وقد تقدم هذا الإسناد في (٤٠٣)، وليس فيه: (سبعة عشر)، ولعله من أبي حذيفة.

(٢) إسناده صحيح. رجاله ثقات تقدموا، وقوله: (ستة أو سبعة) تقدم من حديث زهير بن معاوية عن أبي إسحاق به في (٣٩٩)، و(٤١٠).

(٣) أخرجه ابن حبان في صحيحه (١٥/ ٣٥٠) عن الفضل بن الحباب عن أبي الوليد الطيالسي به بنحوه مطولًا وفيه الشاهد: (مات منهم تسعة).

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٤٣٥) عن ابن فضيل عن حصين نحوه مطولًا، وفيه الشاهد.

وابن سعد في الطبقات (٣/ ٢٥٧) عن محمد بن فضيل بنحوه، وفيه الشاهد.

والبلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤١٣) عن عمرو الناقد والحسين بن علي الأسود كلاهما عن محمد بن فضيل بنحوه، وفيه الشاهد.

واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧/ ١٤١٢) من طريق علي بن حرب عن محمد بن فضيل به بنحوه، وفيه الشاهد.

وأخرجه الآجري في الشريعة (٤/ ١٩٢٠) من طريق علي بن عاصم عن بنحوه، وفيه الشاهد.

=

[١٦٩٩]- [٤١٥] حدَّثنا عبد الواحد بن غياث، قال: ثنا أبو عامر الخزَّاز[١]، عن عبد اللَّه بن أبي مليكة، عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما قال: قلت لعمر رضي الله عنه: أصابك أبو لؤلؤة، وأصيب معك ثلاثة عشر رجلًا، وقتل كليب الجرار[٢] عند المهراس[٣][٤].

= وأخرجه البيهقي في الكبرى (٣/ ١٦٠) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي عن موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة بنحوه، وفيه الشاهد.

وابن عساكر في التاريخ (٤٤/ ٤١٥) من طريق أبي الوليد عن أبي عوانة، وفيه الشاهد.

كلهم (ابن فضيل وعلي بن عاصم وأبو عوانة) عن حصين عن عمرو، فيه الشاهد.

إسناده صحيح. رجاله ثقات تقدموا في (٤٠٠).

وأخرجه البخاري في الصحيح (٥/ ١٥) كتاب المناقب، باب: قصة البيعة. . . ، عن موسى ابن إسماعيل عن أبي عوانة عن حصين به بنحوه، وفيه: (طعن ثلاثة عشر رجلًا مات منهم سبعة). فقال: (سبعة) بدلًا من (تسعة).

(١) صالح بن رستم المزني مولاهم أبو عامر الخزاز بمعجمات البصري. صدوق كثير الخطأ من السادسة، مات سنة اثنتين وخمسين خت م ٤ التقريب (٢٨٦١).

(٢) هو كليب بن البكير الليثي، صحابي. الإصابة لابن حجر (٥/ ٤٦٤). قال ابن ماكولا في الإكمال (٢/ ١٧٩): أما الجرار أوله جيم بعدها راء وبعد الألف مثلها فهو كليب بن قيس بن بكير بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث، وهو الجرار الذي وثب على أبي لؤلؤة حين وجأ عمر بن الخطاب رضي الله عنه فوجأه أبو لؤلؤة فقتله قاله الكلبي.

(٣) المهراس: قال أبو عبيد في غريب الحديث (٤/ ١٨٥): قال الأصمعي وغيره: المِهراس حجر منقور مستطيل عَظِيم هرس كالحوض يتَوَضَّأ مِنْهُ النَّاس لَا يقدر أحد على تحريكه.

(٤) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/ ٦٤٠) عن بيان بن عمرو عن النضر عن أبي عامر به بنحوه مطولًا. وفيه: (الجزار).

وأخرجه ابن عساكر في التاريخ (٤٤/ ٤٢١) من طريق النضر بن شميل عن أبي عامر به بنحوه. وفيه: (الخراز).

كلاهما (عبد الواحد والنضر) عن أبي عامر به. وإسناده حسن. أبو عامر قال أحمد في العلل رواية عبد اللَّه (١/ ٥٤٦): صالح الحديث. قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٢/ ٢٩٤): =

[١٧٠٠]- [٤١٦] حدَّثنا يحيى بن سعيد القطّان، عن عبيد اللَّه بن عمر، قال: أخبرني نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: ماتت امرأة بظهر البيداء، فكان النَّاس يمرُّون عليها فلا يوارونها، فقلت: ما رأيتها. فقال: أما إنَّك لو رأيتها لفعلت ثلاثًا، ثمَّ خطب فقال: ما بال رجال يمرُّون على امرأة ميِّتة فلا يوارونها حتَّى مرَّ عليها كليب الجزار[1] فواراها؟ واللَّه إنِّي لأرجو أن يغفر اللَّه له. قال: فمرَّ عليه أبو لؤلؤة وهو يتوضَّأ عند المهراس فطعنه فقتله حين قتل عمر رضي الله عنه[2].

[١٧٠١]- [٤١٧] حدَّثنا إبراهيم بن المنذر الحزاميُّ، قال: ثنا عبد اللَّه بن وهب، قال: حدَّثني يونس، عن ابن شهاب، عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة، أنَّ ابن عبَّاس رضي الله عنهما أخبره: أنَّ عمر رضي الله عنه حين طعن في غلس السَّحر مع الفجر قال: فاحتملته أنا ورهط كانوا معي في المسجد حتَّى

= وهو كما قال أحمد بن حنبل صالح الحديث.

قال الحافظ في الإصابة (٥/ ٤٦٥): وروينا في جزء أبي الجهم عن الليث عن نافع عن ابن عمر بينا كليب يتوضأ عند المسجد إذ جاء أبو لؤلؤة قاتل عمر فبقر بطنه. قال نافع: قتل مع عمر سبعة نفر.

وسيأتي بعده ذكر خبر كليب رضي الله عنه.

(١) هكذا في الأصل: (الجزار).

(٢) أخرجه أبو الجهم العلاء بن موسى في جزئه (١/ ٤٦) عن الليث عن نافع به بنحوه.

والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٥٤٣) من طريق الليث بن سعد به بنحوه.

كلاهما (عبيد اللَّه بن عمر والليث) عن نافع عن ابن عمر.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣/ ٥٤٨) عن معمر عن أيوب عن نافع قال: ذكر لعمر... نحوه، ولم يذكر ابن عمر في سنده.

وروايتهما أرجح من رواية أيوب وإسنادهما صحيح. ولعل نافعًا كان يصله ويرسله، واللَّه أعلم.

أدخلناه بيته، وأمر عبد الرَّحمن بن عوف رضي الله عنه يصلِّي بالنَّاس، قال: فلمَّا أدخل بيته غشي عليه من النَّزف، فلم يزل في غمرة حتَّى أسفر، ثمَّ أفاق فقال: صلَّى النَّاس؟ قلنا: نعم، قال: «لا إسلام لمن ترك الصَّلاة». ثمَّ دعا بوضوء فتوضَّأ وصلَّى، فلمَّا سلَّم قال: «يا ابن عبَّاس، اخرج سل من قتلني». قال: فخرجت فإذا النَّاس متقصفون[1] على باب دار عمر رضي الله عنه جاهلون بخبره، ففتحت الباب فقلت للنَّاس: من طعن أمير المؤمنين؟ قالوا: عدوُّ اللَّه أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة، فرجعت إلى عمر رضي الله عنه فقلت: أرسلتني أسأل من طعنك، فزعموا أنَّ أبا لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة هو طعنك، فقال: اللَّه أكبر، ما كانت العرب لتقتلني، الحمد للَّه الَّذي لا يحاجُّني عند اللَّه بصلاة صلَّاها[2].

---

(١) متقصفون: قال ابن منظور في لسان العرب (٩/ ٢٨٤): انقصفوا عليه: تتابعوا.

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١/ ١٥٠) عن معمر عن الزهري به بنحوه مختصرًا.

وابن سعد في الطبقات (١/ ١٤٤) عن محمد بن عمر عن محمد بن عبد اللَّه عن الزهري به بنحوه.

محمد بن عمر هو الواقدي.

والمحاملي في الأمالي رواية ابن مهدي (١/ ٢٣) عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه عن عمرو بن الربيع عن يحيى بن أيوب عن يونس به بنحوه.

وأخرجه ابن عساكر في التاريخ (٤٤/ ٤٢٣) من طريق المحاملي به. وفي (٤٤/ ٤٢٢) من طريق ابن سعد به.

وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٢/ ٨٩٣) عن محمد بن يحيى عن عبد الرزاق به مختصرًا.

واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٤/ ٩٠٦) من طريق أحمد بن منصور عن عبد الرزاق به مختصرًا.

كلهم (يونس ومعمر ومحمد بن عبد اللَّه) عن الزهري عن عبيد اللَّه به. وإسناده صحيح.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٥/ ٤٧٤) عن معمر عن الزهري قال عمر.. نحوه. =

[١٧٠٢]- [٤١٨] حدَّثنا القعنبيُّ، عن مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم أنَّ عمر ﵁ كان يقول: «اللَّهمَّ لا تجعل قتلي بيد رجل صلَّى للَّه سجدة أو ركعة واحدة يحاجُّني بها عندك يوم القيامة»[١].

[١٧٠٣]- [٤١٩] حدَّثنا قرة بن خليفة البكراوي[٢]، قال: ثنا عوف[٣]، عن محمَّد بن سيرين قال: قال ابن عبَّاس ﵄: لمَّا كان غداة أصيب عمر ﵁ كنت فيمن احتمله حتَّى أدخلناه الدَّار، فأفاق إفاقة فقال: من ضربني؟ قلت: أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة، فقال عمر ﵁: «عمل أصحابك،

= وأخرجه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٤٢٢) من طريق صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال: كان عمر... نحوه. ولعل الزهري كان يصله تارة ويرسله أخرى.
ولقوله: (لا إسلام لمن ترك الصلاة) شواهد، منها عن المسور بن مخرمة ﵁ في الموطأ لمالك (١/ ٩٣).

(١) أخرجه مالك في الموطأ (٣/ ٦٥٦) عن زيد مثله.
وإسحاق في المسند كما في إتحاف الخيرة (٧/ ١٦٣)، وقال البوصيري: رواه إسحاق بإسناد صحيح.
وذكر إسناده الحافظ في المطالب العالية (١٥/ ٧٦٢) من طريق عيسى بن يونس عن مالك عن زيد عن أبيه به. وقال: وهذا إسناد صحيح.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٥٣) من طريق الليث بن سعد عن هشام عن زيد عن أبيه أنه سمع عمر... الأثر نحوه.
كلاهما (مالك وهشام) عن زيد به. وإسناده صحيح متصل، ورواية القعنبي عن مالك فيها انقطاع.

(٢) هكذا في الأصل، ولم أعرفه ولعله هوذة، وهو هوذة بفتح الهاء وزيادة هاء في آخره ابن خليفة بن عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي البكراوي، أبو الأشهب البصري الأصم نزيل بغداد، صدوق من التاسعة، مات سنة ست عشرة ق التقريب (٧٣٢٧).

(٣) عوف بن أبي جميلة بفتح الجيم الأعرابي العبدي البصري، ثقة رمي بالقدر وبالتشيع من السادسة، مات سنة ست أو سبع وأربعين وله ست وثمانون ع التقريب (٥٢١٥).

كنت أريد ألَّا يدخلها علج من السَّبي فغلبتموني»[١].

[١٧٠٤]- [٤٢٠] حدَّثنا عمرو بن عاصم، قال: ثنا حمَّاد بن سلمة، عن أيُّوب، وعبيد اللَّه[٢]، عن نافع أنَّ عمر رضي الله عنه لمَّا طعن قال: من طعنني؟ قالوا: أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة، فقال للعبَّاس رضي الله عنه: «هذا عملك وعمل أصحابك، واللَّه لقد كنت أنهاكم أن تجلبوا إلينا منهم أحدًا، وقال: الحمد للَّه الَّذي لم أخاصم في ديني أحدًا من المسلمين»[٣].

[١٧٠٥]-[٤٢١] حدَّثنا حجَّاج بن نصير[٤]، قال: ثنا قرَّة بن خالد، عن محمَّد[٥]، قال: قال ابن عبَّاس رضي الله عنهما: قال لي عمر رضي الله عنه: انظر من طعنني؟ فقلت: أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة، قال: «إنَّه نفذ القضاء، عمل أصحابك». قال قرَّة: فكان محمَّد يفسِّر قول عمر رضي الله عنه كان يقول: «لا تدخلوا المدينة من السَّبي إلَّا الوصفاء». فقال العبَّاس رضي الله عنه: إنَّ عمل المدينة شديد لا يستقيم إلَّا بالعلوج[٦].

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٢٦٨) عن هوذة به بنحوه.
إسناده حسن، وسيأتي من طريق آخر بعده.

(٢) هو عبيد اللَّه بن عمر بن حفص بن عاصم.

(٣) وقد روي موصولًا: أخرجه البلاذري في أنساب الأشراف من طريق آخر (١٠/ ٣٧١) عن المدائني عن حماد بن سلمة عن أيوب وعبد اللَّه بن عمر عن نافع عن ابن عمر بمثله.
إسناد ابن شبة حسن إلى نافع إلا أنه لم يدرك عمر رضي الله عنه.

(٤) حجاج بن نصير بضم النون الفساطيطي بفتح الفاء بعدها مهملة القيسي أبو محمد البصري ضعيف كان يقبل التلقين من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة أو أربع عشرة ت التقريب (١١٣٩).

(٥) هو ابن سيرين.

(٦) إسناده ضعيف فيه حجاج بن نصير ضعيف، وقد تقدم حديث ابن سيرين عن ابن عباس في (٤١٩).

[١٧٠٦]- [٤٢٢] حدَّثنا أبو أحمد، قال: ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، قال: شهدت عمر رضي الله عنه يوم طعن دخل عليه النَّاس فقال لعبد اللَّه بن عبَّاس رضي الله عنهما: [ل/١٣٤/ب] اخرج فناد في النَّاس، أعن ملأ منكم كان هذا؟ قالوا: معاذ اللَّه، ما علمنا ولا اطَّلعنا[١].

[١٧٠٧]- [٤٢٣] حدَّثنا أبو مطرِّف بن أبي الوزير، قال: ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، أنَّه سمع ابن عبَّاس رضي الله عنهما يقول: صدرنا مع عمر رضي الله عنه فلمَّا كنَّا بالبيداء إذا نحن بركب تحت شجرة، فقال لي عمر رضي الله عنه: يا عبد اللَّه انظر من هؤلاء. فأتيتهم فإذا صهيب، فأتيته فأخبرته أنَّه صهيب مولى ابن جدعان، فقال: مره فليلحقني، قال: فلمَّا قدم عمر رضي الله عنه المدينة لم يلبث أن طعن فدخل عليه صهيب رضي الله عنه فقال: (وا أخياه)[٢] واصاحباه فقال عمر رضي الله عنه: «مهلًا يا صهيب فإنَّ بكاء الحيِّ على الميِّت عذاب للميِّت»[٣].

---

(١) أخرجه الحارث في مسنده كما في إتحاف الخيرة (٥/ ١٥) عن يحيى بن بكير عن إسرائيل به بنحوه مطولًا.

وأبو نعيم في حلية الأولياء (٤/ ١٥١) من طريق يحيى بن بكير عن إسرائيل به بنحوه مطولًا.

وذكره ابن عساكر في التاريخ (٢/ ٤١٠) عن عمرو بن ميمون بنحوه من غير ذكر الإسناد.

كلاهما (أبو أحمد ويحيى بن بكير) عن إسرائيل به، وإسناده صحيح. وقد تقدم وله شواهد كثيرة.

(٢) في الأصل: وا حياه.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٢/ ٧٩) كتاب الجنائز، باب: ما يرخص في البكاء من غير نوح، من طريق ابن جريج عن عبد اللَّه بن عبيد اللَّه بن أبي مليكة به بنحوه مطولًا.

ومسلم في الصحيح (٢/ ٦٤٠) كتاب الجنائز، باب: الميت يعذب ببكاء أهله عليه، من طريق أيوب عن ابن أبي مليكة به بنحوه.

[١٧٠٨]- [٤٢٤] حدَّثنا حمَّاد بن مسعدة[١]، عن ابن عون، عن محمَّد[٢]، قال: لمَّا أصيب عمر رضي الله عنه دخل صهيب فقال: واأخاه، فقال: «ويلك يا صهيب، أما تعلم أنَّه من يعوَّل عليه يعذَّب»؟[٣]

[١٧٠٩]- [٤٢٥] حدَّثنا أبو عاصم، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن[٤]: أنَّ صهيبًا، دخل على عمر رضي الله عنه فقال: واأخاه واعمراه، فقال: «أما علمت أنَّ الميِّت يعذَّب ببكاء أهله عليه؟»[٥].

[١٧١٠]- [٤٢٦] حدَّثنا عبد الوهَّاب بن عبد المجيد، قال: ثنا أيُّوب، عن محمَّد[٦]، قال: نبِّئت أنَّ عمر رضي الله عنه لمَّا أصيب جاء صهيب رضي الله عنه فجعل يقول: واأخاه، واصاحباه، فقال عمر رضي الله عنه: «ألم يعلم أو لم يسمع أنَّ

---

(١) حماد بن مسعدة التميمي، أبو سعيد البصري، ثقة، من التاسعة، مات سنة اثنتين ومائتين ع التقريب (١٥٠٥).

(٢) هو ابن سيرين.

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٣٦٢) عن إسحاق بن يوسف الأزرق عن ابن عون به بنحوه.

كلاهما (حماد وإسحاق) عن ابن عون به.

وأخرجه ابن سعد عن يزيد بن هارون عن هشام بن حسان عن محمد.

وعن مسلم بن إبراهيم عن أبي عقيل عن ابن سيرين نحوه.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣/ ٥٥٥) عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين نحوه.

وإسناده صحيح إلى ابن سيرين.

وسيأتي عند ابن شبة برقم (٤٢٦).

(٤) هو البصري.

(٥) إسناده ضعيف. قتادة يدلس وقد عنعنه، والحسن لم يسمع من عمر. وهو ثابت عن عمر رضي الله عنه كما تقدم في (٤٢٣).

(٦) هو ابن سيرين.

المعول عليه يعذَّب؟»[١].

[١٧١١]- [٤٢٧] حدَّثنا يزيد بن هارون، قال: أنا حريز بن عثمان[٢]، قال: ثنا حبيب بن عبيد الرَّحبيُّ[٣]، عن المقدام بن معدي كرب[٤] أنَّه دخل على عمر رضي الله عنه فلمَّا خرج من عنده دخلت عليه حفصة فقالت: يا أمير المؤمنيناه ويا صاحب رسول اللَّه ويا خليفة رسول اللَّه، فقال عمر رضي الله عنه: «أقعدوني ولا صبر لي على ما أسمع، ثمَّ قال: إنِّي أعزم عليك، بما لي عليك من الحقِّ أن لا تندبيني بعد مجلسك هذا- قالت: فأنى أملكها- إنَّه ليس من ميِّت يندبه أهله إلَّا والملائكة تمقته»[٥].

[١٧١٢]- [٤٢٨] حدَّثنا أبو داود، قال: ثنا أبو عوانة، عن

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣/ ٥٥٥) كما تقدم تخريجه في (٤٢٤).
إسناده صحيح إلى ابن سيرين.

(٢) حريز بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاي ابن عثمان الرحبي بفتح الراء والحاء المهملة بعدها موحدة الحمصي ثقة ثبت رمي بالنصب من الخامسة، مات سنة ثلاث وستين وله ثلاث وثمانون سنة خ ٤ التقريب (١١٨٤). تقدم في (٢٢٤).

(٣) حبيب بن عبيد الرحبي بالمهملة المفتوحة ثم الموحدة أبو حفص الحمصي ثقة من الثالثة بخ م ٤ التقريب (١١٠١).

(٤) المقدام بن معدي كرب بن عمرو الكندي، أبو كريمة صحابي رضي الله عنه. معجم الصحابة للبغوي (٥/ ٢٩٩)، والاستيعاب (٤/ ١٤٨٢)، وأسد الغابة (٥/ ٢٤٤)، والإصابة (٦/ ١٦١).

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٣٦١) عن يزيد بن هارون به بمثله، وفيه: (فأما عينك فلن أملكها).
وأخرجه الحارث في مسنده كما في بغية الباحث (١/ ٣٦٤) عن يزيد بن هارون به بنحوه، وفيه: (فأما عينك فلن أملكها، إنه ليس من ميت يندب بما ليس فيه، إلا الملك يمقته).
ومن طريق ابن سعد أخرجه ابن عساكر في التاريخ (٤٤/ ٤٤٨). إسناده صحيح.

عبد الملك بن عمير، عن أبي بردة[١]، عن أبي موسى ﵁ قال: دخل صهيب على عمر ﵁ وقد طعن، فقعد بحياله يبكي، فقال: أعليَّ تبكي؟ فقال: إنِّي واللَّه لعليك أبكي، قال: «أما واللَّه لقد علمت أنَّ رسول اللَّه ﷺ قال: إنَّ الميِّت ليعذَّب ببكاء أهله عليه»[٢].

[١٧١٣]- [٤٢٩] حدَّثنا موسى بن إسماعيل، قال: ثنا حمَّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس ﵁ قال: أعول عليه صهيب، فقال عمر ﵁: «يا صهيب إنَّ المعول عليه يعذَّب»[٣].

[١٧١٤]- [٤٣٠] حدَّثنا أحمد بن يونس، قال: ثنا زهير يعني ابن معاوية، عن سليمان التَّيميِّ[٤]، قال: انتهيت إلى محمَّد بن موسى[٥] وهو يقول: واللَّه لا نبالي من قال فيه بعد قول عمر ﵁، قال صهيب: واعمراه، قال عمر ﵁: «مهلًا يا صهيب، إنَّ المعول عليه يعذَّب». قيل لسليمان: أحين طعن عمر ﵁؟ قال: نعم[٦].

---

(١) هو أبو بردة بن أبي موسى.

(٢) أخرجه البخاري (٢/ ٨٠) كتاب الجنائز، باب: ما يرخص في البكاء من غير نوح، عن إسماعيل بن خالد عن علي بن مسهر عن أبي إسحاق الشيباني عن أبي بردة عن أبيه نحوه.
ومسلم (٢/ ٦٣٩) كتاب الجنائز، باب: الميت يعذب ببكاء أهله عليه، عن علي بن حجر عن علي بن مسهر به بنحوه.

(٣) أخرجه مسلم (٢/ ٦٤٠) كتاب الجنائز، باب: الميت يعذب ببكاء أهله عليه، عن عمرو الناقد عن عفان بن مسلم عن حماد به بمثله، وفيه زيادة قوله لحفصة ﵄ بمثل ما قال لصهيب.

(٤) سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري نزل في التيم فنسب إليهم، ثقة عابد من الرابعة، مات سنة ثلاث وأربعين وهو ابن سبع وتسعين ع التقريب (٢٥٧٥).

(٥) هكذا في الأصل، ولم أعرفه إلا أن يكون محمد بن سيرين فقد تقدم حديثه. واللَّه أعلم.

(٦) في إسناده من لم أعرفه. وقد تقدم تخريج متنه.

[١٧١٥]- [٤٣١] حدَّثنا عبد الواحد بن غياث، قال: ثنا سالم بن أبي راشد[١]، قال: حدَّثنا ابن أبي عامر[٢]، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما قال: جلست بالباب فإذا صهيب رضي الله عنه قد دخل وهو يهتف، واحبيباه، واخليلاه، واعمراه، فقال عمر رضي الله عنه: «مهلًا يا أخي، أما بلغك أنَّ المعول عليه يتعذَّب ببعض بكاء أهله؟»[٣]

[١٧١٦]- [٤٣٢] حدَّثنا موسى بن إسماعيل، قال: ثنا حمَّاد بن سلمة، قال: أنا يوسف بن سعد[٤]، عن عبد الرَّحمن بن جبير بن (. . .)[٥][٦]، عن شدَّاد بن أوس[٧]، أنَّ كعبًا[٨]، قال: كان في بني إسرائيل ملك [ل١٣٥/أ] إذا ذكرناه ذكرنا عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه، وإذا ذكرنا عمر رضي الله عنه ذكرناه، وكان إلى جنبه نبيٌّ يوحى إليه، فأوحى اللَّه إلى النَّبيِّ أن مره أن يعهد ويوصي، فإنَّه ميِّت

---

(١) لم أعرفه.

(٢) ابن أبي عامر: اسمه عامر قال عنه الحافظ في التقريب (٣٠٩٥): صدوق سيئ الحفظ.
وأبوه صالح ابن رستم يروي عن ابن أبي مليكة قال عنه الحافظ في التقريب (٢٨٦١): صدوق كثير الخطأ. واللَّه أعلم.

(٣) إسناده ضعيف فيه ابن أبي عامر صدوق سيئ الحفظ، وفيه من لم أعرفه. وقد أخرج حديث ابن عباس البخاري في الصحيح كما تقدم في (٤٢٣).

(٤) يوسف بن سعد الجمحي مولاهم البصري ويقال: هو يوسف بن مازن، ثقة من الثالثة ت س التقريب (٧٨٦٥).

(٥) في الأصل كلمة غير واضحة.

(٦) عبد الرحمن بن جبير بجيم وموحدة مصغر ابن نفير بنون وفاء مصغر الحضرمي الحمصي ثقة من الرابعة، مات سنة ثماني عشرة بخ م التقريب (٣٨٢٧).

(٧) شداد بن أوس بن ثابت الخزرجي الأنصاري. صحابي رضي الله عنه. الإصابة (٣/ ٢٥٩).

(٨) كعب بن ماتع الحميري أبو إسحاق المعروف بكعب الأحبار ثقة من الثانية مخضرم.

إلى ثلاثة أيَّام، فأخبره النَّبيُّ بذلك، فلمَّا كان اليوم الثَّالث وقع بين الجدر والسَّرير، ثمَّ جأر إلى اللَّه فقال: اللَّهمَّ إن كنت تعلم أنِّي أحكم بالعدل، وإذا اختلفت الأمور اتَّبعت هواك، وكنت وكنت، فزد في عمري حتَّى يكبر طفلي وتربو أمَّتي، فأوحى اللَّه إلى النَّبيِّ: أنَّه قال كذا وكذا، وأنَّه قد صدق، وإنِّي قد زدت في عمره خمس عشرة سنة، ففي ذلك ما يشدُّ طفله وتربو أمَّته، فلمَّا طعن عمر ﵁ قال كعب: واللَّه لئن سأل عمر ربَّه أن يبقيه ليبقينَّه، فأخبر عمر ﵁ بذلك، فقال: «اللَّهمَّ اقبضني إليك غير عاجز ولا ملوم»[١].

[١٧١٧]- [٤٣٣] حدَّثنا أحمد بن عيسى، قال: ثنا عبيد اللَّه[٢] بن وهب، قال: حدَّثني يونس، عن ابن شهاب، أنَّ كعبًا، قال لو دعوت اللَّه يا أمير المؤمنين أن يزيد في عمرك؟ قال: انظر ما تقول يا كعب، قال: إنَّ رجلًا من بني إسرائيل كان على مثل ما أنت عليه من الحقِّ فبينما هو يقضي بين النَّاس في مجلسه إذ جاءه ملك الموت فتوارى عن مجلسه كراهية للموت، ثمَّ دعا اللَّه أن ينسئ[٣] في أجله ليعدل بين عباده فأنسأ في أجله خمس عشرة سنة[٤].

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٦٩) عن عفان عن حماد به بنحوه، وفي إسناده (حنين) بدلًا من (جبير).
وأخرجه ابن عساكر في التاريخ (٤٤/ ٤٢٠) من طريق ابن سعد به، وفيه: (جبير) على الصحيح.
كلاهما (موسى وعفان) عن حماد به، وإسناده صحيح.
(٢) هكذا في الأصل والصحيح عبد اللَّه بن وهب.
(٣) نسأ الشيء: أخَّره. تاج العروس (١/ ٤٥٥).
(٤) إسناد حسن إلى ابن شهاب ولم يدرك الحادثة.

[١٧١٨]- [٤٣٤] حدَّثنا وهب بن جريرٍ، قال: ثنا نافع بن عمر[١]، عن ابن أبي مليكة، قال: سمع عمر ﷺ صوتًا قال لابن عبَّاس ﷺ: اخرج فانظر ما هذا الصَّوت؟ فخرج فسأل النَّاس فقالوا: ارجع إلى أمير المؤمنين فأخبره أنَّ كعبًا يقول: لو أنَّ أمير المؤمنين أقسم على اللَّه أن يؤخِّره لأخَّره، فقال ابن عبَّاس ﷺ: ما كنت لأخبر أمير المؤمنين عن كعب بشيء حتَّى أسمعه منه، فأتاه كعب فسأله فقال: نعم، لو أنَّ أمير المؤمنين يقسم على اللَّه أن يؤخِّره لأخَّره. فرجع ابن عبَّاس ﷺ إلى عمر ﷺ فأخبره، فقال: «إذن واللَّه لا أقسم على اللَّه»[٢].

[١٧١٩]- [٤٣٥] حدَّثنا خلَّاد بن يزيد[٣]، قال: ثنا نافع، عن ابن أبي مليكة، بنحوه، وزاد: «لا أقسم على ربِّي، ولا أسأله أن يؤخِّرني، ويل لي، ويل لأمِّي إن لم يغفر لي، لو أنَّ لي ما على الأرض لافتديت به من عذاب اللَّه قبل أن أراه»[٤].

[١٧٢٠]- [٤٣٦] حدَّثنا عبد الواحد بن غياث، قال: ثنا أبو جميع[٥]،

---

(١) نافع بن عمر بن عبد اللَّه بن جميل الجمحي المكي ثقة ثبت من كبار السابعة، مات سنة تسع وستين ع التقريب (٧٠٨٠).

(٢) رجاله ثقات إلا أن ابن أبي مليكة لم يدرك زمن عمر ﷺ. وسيأتي بعده.

(٣) خلاد بن يزيد الباهلي البصري المعروف بالأرقط صهر يونس بن حبيب النحوي صدوق جليل من التاسعة تمييز التقريب (١٧٦٨).

(٤) أخرجه ابن عساكر في التاريخ (٤٤/ ٤٢١) من طريق داود بن عمرو الضبي عن نافع به بمثله، وفيه زيادة في آخره.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٣٦١) من طريق حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة نحوه. رجاله ثقات إلا أن ابن أبي مليكة لم يدرك زمن عمر ﷺ.

(٥) أبو جميع: سالم بن دينار أو ابن راشد. قاله مسلم في الكنى والأسماء (١/ ١٩٨). =

قال: ثنا أبو عامر الخزَّاز، عن عبد اللَّه بن أبي مليكة، عن عبد اللَّه ابن عبَّاس رضي الله عنه قال: لمَّا أصيب عمر رضي الله عنه كنت فيمن حمله وأدخلناه البيت فقال: يا ابن أخي اذهب فانظر من أصابني، ومن أصيب معي. قال: وكان يقول: إذا بعثت أحدكم في حاجة فليرجع إليَّ فليخبرني فإنِّي أنسى. قال: فخرجت فنظرت ورجعت إليه لأخبره فإذا البيت قد امتلأ، فجلست عند الباب، ودخل كعب فأخذ بعضادتي الباب[1] وقال: كيف ترون أمير المؤمنين؟ قالوا: ما تراه. فرآه مسجى عليه، قال: والَّذي أنزل التَّوراة على موسى، وأنزل الإنجيل على عيسى، وأنزل الفرقان على محمَّد إن أمير المؤمنين دعى به حتى يرفعه لهذه الأمَّة حتَّى يأمر فيهم بأمره ويقضي فيهم بقضائه ليرفعنَّه، فلمَّا سمعت ذلك تخطَّيت النَّاس حتَّى جلست عند رأسه فقلت: يا أمير المؤمنين إنَّك بعثتني أنظر من أصابك، أصابك أبو لؤلؤة، وأصيب معك ثلاثة عشر وقتل كليب الجرار عند المهراس، وهذا كعب يحلف باللَّه الَّذي أنزل التَّوراة على موسى والإنجيل على عيسى والفرقان على محمَّد لئن أمير المؤمنين دعا ربَّه أن يرفعه لهذه الأمَّة، [2] «ولكن ويل لعمر من النَّار إن لم يرحمه ربُّه. ثلاثًا»[3].

= قال أحمد كما في الجرح والتعديل (٤/ ١٨١): أرجو أن لا يكون به بأس. قال ابن معين في التاريخ (١/ ٢٣٧-الدارمي): ثقة. قال أبو زرعة في الضعفاء (٣/ ٨٦): بصري لين الحديث. وأرى أنه لا ينزل عن درجة الصدوق.

(١) عضادتي الباب: قال ابن منظور في لسان العرب (٣/ ٢٩٤): الخشبتان المنصبتان عن يمين الداخل منه وشماله.

(٢) في الكلام انقطاع.

(٣) تقدم تخريجه في (٣١٥)، وليس في إسناده أبو جميع، وفي (٣١٧) مطولًا. وإسناده حسن. وقد تقدم إخراج البخاري له في الأدب المفرد (١/ ٣٩٠) عن بيان بن عمرو عن النضر عن أبي عامر به بنحوه.

ثبت المصادر والمراجع

١- **القرآن الكريم**.

٢- **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، للحسين بن إبراهيم الجوزقاني (ت٥٤٣هـ). تحقيق: د. عبد الرحمن الفريوائي. دار الصميعي، ط/ الرابعة ١٤٢٢هـ.

٣- **الإبانة الكبرى**، لعبيد اللَّه بن محمد العكبري المعروف بابن بطة (ت٣٨٧هـ). تحقيق: رضا معطي وغيره، دار الراية، ط/ الأولى ١٤٠٩هـ.

٤- **إتحاف الخيرة المهرة في زوائد المسانيد العشرة**، لأحمد بن أبي بكر البوصيري (ت٨٤٠هـ). دار الوطن، ط/ الأولى ١٤٢٠هـ.

٥- **آثار البلاد وأخبار العباد**، لزكريا بن محمد القزويني (ت٦٨٢هـ). دار صادر.

٦- **الآثار**، لأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاري (ت١٨٢هـ). تحقيق: أبو الوفا. دار الكتب العلمية.

٧- **إثبات صفة العلو**، لموفق الدين عبد اللَّه بن أحمد، ابن قدامة المقدسي (ت٦٢٠هـ)، تحقيق: أحمد بن عطية الغامدي، مكتبة العلوم والحكم، ط/ الأولى ١٤٠٩هـ.

٨- **أحكام القرآن**، لإسماعيل بن إسحاق الأزدي الجهضي (ت٢٨٢هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري. دار ابن حزم، ط/ الأولى ١٤٢٦هـ.

٩- **أحوال الرجال**، لإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (ت٢٥٩هـ). تحقيق: عبد العليم البستوي. دار حديث أكادمي- باكستان.

١٠- **أخبار القضاة**، لأبي بكر محمد بن خلف بن حيان الضبي البغدادي الملقب بوكيع (ت٣٠٦هـ). تحقيق: عبد العزيز المراغي. المكتبة التجارية الكبرى، ط/ الأولى ١٣٦٦هـ.

١١- **أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه**، لأبي عبد اللَّه محمد بن إسحاق الفاكهي (ت٢٧٢هـ). تحقيق: د. عبد الملك بن عبد اللَّه بن دهيش. دار خضر، ط/ الثانية ١٤١٤هـ.

١٢- **الأدب المفرد**، للبخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد بن فؤاد عبد الباقي. دار البشائر الإسلامية، ط/ الثالثة ١٤٠٩هـ.

١٣- **الأدب**، لابن أبي شيبة (أبو بكر بن أبي شيبة) (ت٢٣٥هـ). تحقيق: د. محمد رضا القهوجي. دار البشائر الإسلامية، ط/ الأولى ١٤٢٠هـ.

١٤- **إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب**، لأبي عبد اللَّه ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ). دار الغرب

الإسلامي، ط/ الأولى ١٤١٤هـ.

١٥- **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**، لأبي يعلى، خليل بن عبد الله الخليلي (ت٤٤٦). مكتبة الرشد، ط/ الأولى ١٤٠٩هـ.

١٦- **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**، للألباني (ت١٤٢٠هـ). المكتب الإسلامي، ط/ الثانية ١٤٠٥هـ.

١٧- **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري (ت٤٦٣هـ). دار الجيل، ط/ الأولى ١٤١٢هـ.

١٨- **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت٦٣٠هـ). دار الكتب العلمية، ط/ الأولى ١٤١٥هـ.

١٩- **الاشتقاق**، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت٣٢١هـ). دار الجيل، ط/ الأولى ١٤١١هـ.

٢٠- **الإشراف على منازل الأشراف**، لأبي بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ) تحقيق: د. نجم عبد الرحمن خلف. مكتبة الرشد، ط/ الأولى ١٤١١هـ.

٢١- **الأشربة**، لأحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ). تحقيق: صبحي السامرائي. عالم الكتب، ط/ الثانية ١٤٠٥هـ.

٢٢- **الإصابة في تمييز الصحابة**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ). تحقيق: عادل معوض. دار الكتب العلمية، ط/ الأولى ١٤١٥هـ.

٢٣- **إصلاح المال**، لابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ). تحقيق: محمد بن عبد القادر عطا. مؤسسة الكتب الثقافية، ط/ الأولى ١٤١٤هـ.

٢٤- **إصلاح غلط المحدثين**، لمحمد بن محمد البستي، المعروف بالخطابي (ت٣٨٨هـ). تحقيق: د. محمد الرديني. دار المأمون للتراث، ط/ الأولى ١٤٠٧هـ.

٢٥- **اعتلال القلوب**، لمحمد بن جعفر الخرائطي (ت٣٢٧هـ). تحقيق: حمدي الدمرداش. نزار مصطفى الباز، ط/ الثانية ١٤٢١هـ.

٢٦- **الأعلام**، لخير الدين بن محمود الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦هـ). دار العلم للملايين، ط/ الخامسة عشر ٢٠٠٢م.

٢٧- **الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط**، لبرهان الدين الجلي، أبو الوفا إبراهيم بن محمد الشافعي سبط بن العجمي (ت٨٤١هـ). تحقيق: علاء الدين علي رضا. دار الحديث، القاهرة، ط/ الأولى ١٩٨٨م.

٢٨- **إكمال الإكمال**، لابن نقطة (٦٢٩هـ). تحقيق: د. عبد القيوم بن عبد رب النبي. جامعة أم القرى، ط/ الأولى ١٤١٠هـ.

٢٩- **الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد...**، لأبي المحاسن محمد بن علي الحسيني (ت٧٦٥هـ). تحقيق: عبد المعطي قلعجي. جامعة الدراسات الإسلامية- كراتشي.

٣٠- **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**، لأبي نصر علي بن هبة اللَّه بن جعفر بن ماكولا (ت٤٧٥هـ). دار الكتب العلمية، ط/ الأولى ١٤١١هـ.

٣١- **الإلزامات والتتبع**، للدارقطني (ت٣٨٥هـ). تحقيق: الشيخ مقبل بن هادي الوادعي. دار الكتب العلمية، ط/ الثانية ١٤٠٥هـ.

٣٢- **الأماكن أو ما اتفق وافترق مسماه من الأمكنة**، لمحمد بن موسى الحازمي (ت٥٨٤هـ). تحقيق: حمد الجاسر. دار اليمامة، ط/ ١٤١٥هـ.

٣٣- **الأمالي المطلقة**، لابن حجر (٨٥٢هـ). تحقيق: حمدي السلفي. المكتب الإسلامي، ط/ الأولى ١٤١٦هـ.

٣٤- **الأمالي للشجري (ترتيب الأمالي الخميسية)**، لإسماعيل بن زيد الشجري (ت٤٩٩هـ). رتبها: محمد العبشمي (ت٦١٠هـ). تحقيق: محمد حسن إسماعيل. دار الكتب العلمية، ط/ الأولى ١٤٢٢هـ.

٣٥- **الأمالي للمحاملي (رواية ابن مهدي)**، الحسين بن إسماعيل المحاملي (ت٣٣٠هـ). تحقيق: حمدي السلفي. دار النوادر، ط/ الأولى ١٤٢٧هـ.

٣٦- **الأمالي**، لأبي القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران البغدادي (ت٤٣٠هـ). ضبط نصه: أبو عبد الرحمن عادل العزازي. دار الوطن، ط/ الأولى ١٤١٨هـ.

٣٧- **الأموال (كتاب الأموال)**، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت٢٢٤هـ). تحقيق: خليل محمد هراس. دار الفكر.

٣٨- **الأموال**، لابن زنجويه، أبو أحمد حميد بن مخلد (ت٢٥١هـ). تحقيق: شاكر ذيب فياض. مركز فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ط/ الأولى ١٤٠٦هـ.

٣٩- **أنساب الأشراف للبلاذري**، أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (ت٢٧٩هـ). تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي. دار الفكر، ط/ الأولى ١٤١٧هـ.

٤٠- **الأنساب للسمعاني**، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي

(ت٥٦٢هـ). تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي. مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط/ الأولى ١٣٨٢هـ.

٤١- **الأنوار الكاشفة لما في كتاب أضواء على السنة من الزلل والتضليل والمجازفة**، لعبد الرحمن المعلمي (ت١٣٨٦هـ). المطبعة السلفية، ط/ ١٤٠٦هـ.

٤٢- **الأوائل**، لأبي عروبة، الحسين بن محمد الجزري (ت٣١٨هـ)، تحقيق: مشعل المطيري. دار ابن حزم، ط/ الأولى ١٤٢٤هـ.

٤٣- **الأوائل في تلخيص الدلائل**، لمحمد بن الطيب الباقلاني (ت٤٠٣هـ). تحقيق: عماد الدين حيدر. مؤسسة الكتب الثقافية، ط/ الأولى ١٤٠٧هـ.

٤٤- **الأوائل للعسكري**، الحسن بن عبد اللّه العسكري (ت٣٩٥هـ). دار البشير، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ.

٤٥- **الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف**، لمحمد بن إبراهيم بن المنذر (ت٣١٩هـ). تحقيق: صغير أحمد حنيف. دار طيبة، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ.

٤٦- **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون**، لإسماعيل بن محمد الباباني (ت١٣٩٩هـ). دار إحياء التراث العربي.

٤٧- **بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم**، ليوسف بن حسن بن عبد الهادي الحنبلي (ت٩٠٩هـ). تحقيق: د. روحية السويفي. دار الكتب العلمية، ط/ الأولى ١٤١٣هـ.

٤٨- **البحر الزخار (مسند البزار)**، لأحمد بن عمرو البزار (ت٢٩٢هـ). تحقيق: محفوظ الرحمن وغيره. مكتبة العلوم والحكم، ط/ الأولى ١٩٨٨م.

٤٩- **البداية والنهاية**، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت٧٧٤هـ). تحقيق: علي شيري. دار إحياء التراث العربي، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ.

٥٠- **البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير**، لابن الملقن عمر بن أحمد الشافعي (ت٨٠٤هـ). تحقيق: مصطفى أبو الغيط وغيره. دار الهجرة، ط/ الأولى ١٤٢٥هـ.

٥١- **البر والصلة**، للحسين بن حرب السلمي (ت٢٤٦هـ). تحقيق: د. محمد سعيد بخاري، دار الوطن، ط/ الأولى ١٤١٩هـ.

٥٢- **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثمي (ت٨٠٧هـ)**، تحقيق: د. حسين الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، ط/ الأولى ١٤١٣هـ.

٥٣- **بغية الطلب في تاريخ حلب**، لابن العديم، عمر بن أحمد العقيلي (ت٦٦٠هـ). تحقيق: د.

سهيل زكار.

٥٤- **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، لعبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ). تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. المكتبة العصرية.

٥٥- **البلدان**، لليعقوبي، أحمد بن إسحاق اليعقوبي (تبعد ٢٩٢هـ). دار الكتب العلمية. ط/ الأولى ١٤٢٢هـ.

٥٦- **تاج العروس من جواهر القاموس**، لمحمد بن محمد الحسيني، أبو الفضل، الملقب بمرتضى الزبيدي (ت١٢٠٥هـ). دار الهداية.

٥٧- **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، تحقيق: د. أحمد بن محمد نور سيف. مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ط/ الأولى ١٣٩٩هـ.

٥٨- **تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)**، تحقيق: د. أحمد بن محمد سيف. دار المأمون للتراث.

٥٩- **تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (معرفة الرجال عن يحيى بن معين)**، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون البغدادي (ت٢٣٣هـ). تحقيق: محمد القصار. مجمع اللغة العربية، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ.

٦٠- **تاريخ ابن يونس**، لأبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصفدي (ت٣٤٧هـ). دار الكتب العلمية، ط/ الأولى ١٤٢١هـ.

٦١- **تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين**، أبو حفص عمر بن أحمد البغدادي (ت٣٨٥هـ). تحقيق: صبحي السامرائي. الدار السلفية، ط/ الأولى ١٤٠٤هـ.

٦٢- **تاريخ أصبهان لأبي نعيم**، أحمد بن عبد اللّٰه الأصبهاني (ت٤٣٠هـ). تحقيق: سيد كسروي حسن. دار الكتب العلمية، ط/ الأولى ١٤١٠هـ.

٦٣- **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، لشمس الدين أبو عبد اللّٰه محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت٧٤٨هـ). تحقيق: عمر عبد السلام. دار الكتاب العربي، ط/ الثانية ١٤١٣هـ.

٦٤- **التاريخ الأوسط**، للبخاري، لأبي عبد اللّٰه محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ). تحقيق: محمود إبراهيم زايد. دار الوعي، مكتبة دار التراث، ط/ الأولى ١٣٩٧هـ.

٦٥- **تاريخ الخلفاء**، للسيوطي، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ). تحقيق: حمدي الدمرداش. مكتبة نزار مصطفى الباز، ط/ الأولى ١٤٢٥هـ.

٦٦- **تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك)**، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ).

دار التراث، ط/ الثانية ١٣٨٧هـ.

٦٧- **التاريخ الكبير**، لابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت٢٧٩هـ). تحقيق: صلاح ابن فتحي هلال. مكتبة الفاروق الحديثة، ط/ الأولى ١٤٢٧هـ.

٦٨- **التاريخ الكبير للبخاري**، ط/ دائرة المعارف العثمانية.

٦٩- **تاريخ المدينة**، لابن شبة «مخطوط»: انظر المقدمة.

٧٠- **تاريخ المدينة**، لابن شبة بتحقيق محمد فهيم شلتوت: انظر المقدمة.

٧١- **تاريخ بغداد**، للخطيب البغدادي، أبي بكر أحمد بن علي البغدادي (ت٤٦٣هـ). تحقيق: د. بشار عواد. ط/ دار الغرب الإسلامي، ط/ ١٤٢٢هـ.

٧٢- **تاريخ خليفة بن خياط**، لأبي عمرو خليفة بن خياط الشيباني (ت٢٤٠هـ). تحقيق: د. أكرم ضياء العمري. دار القلم، مؤسسة الرسالة، ط/ الثانية ١٣٩٧هـ.

٧٣- **تاريخ دمشق**، لابن عساكر، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة اللّه (ت٥٧١). تحقيق: عمرو العمروي. دار الفكر، ط/ ١٤١٥هـ.

٧٤- **تاريخ واسط**، لأسلم بن سهل الواسطي، بحشل (ت٢٩٢هـ). بتحقيق: كوركيس عواد. عالم الكتب. ط/ الأولى ١٤٠٦هـ.

٧٥- **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**، لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ). بتحقيق: محمد النجار. المكتبة العلمية.

٧٦- **تحريم نكاح المتعة**، لنصر بن إبراهيم النابلسي، المعروف بابن أبي حافظ (ت٤٩٠هـ). تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري. دار طيبة، ط/ الثانية.

٧٧- **تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل**، لأحمد بن عبد الرحيم، أبو زرعة ابن العراقي (ت٨٢٦هـ). تحقيق: عبد اللّه نوارة. مكتبة الرشد.

٧٨- **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة**، لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ). دار الكتب العلمية، ط/ الأولى ١٤١٤هـ.

٧٩- **تذكرة الحفاظ**، للذهبي (ت٧٤٨هـ). دار الكتب العلمية، ط/ الأولى ١٤١٩هـ.

٨٠- **التذكرة بأحوال الموت وأمور الآخرة**، لأبي عبد اللّه محمد بن أحمد الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت٦٧١هـ). تحقيق: د. الصادق محمد إبراهيم. مكتبة دار المنهاج، ط/ الأولى ١٤٢٥هـ.

٨١- **ترتيب المدارك وتقريب المسالك**، لأبي الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت٥٤٤هـ). مطبعة فضالة، ط/ الأولى.

٨٢- **الترغيب والترهيب**، للأصبهاني، إسماعيل بن محمد بن الفضل، الملقب بقوام السنة (ت٥٣٥هـ). تحقيق: أيمن بن صالح بن شعبان. دار الحديث، ط/ الأولى ١٤١٤هـ.

٨٣- **تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي وذكر المدلسين**، النسائي (ت٣٠٣هـ). تحقيق: الشريف حاتم العواني. دار عالم الفوائد، ط/ الأولى ١٤٢٣هـ.

٨٤- **تصحيفات المحدثين**، لأبي أحمد الحسن بن عبد اللّٰه العسكري (ت٣٨٢هـ). تحقيق: محمود أحمد ميرة. المطبعة العربية الحديثة، ط/ الأولى ١٤٠٢هـ.

٨٥- **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة**، لابن حجر (ت٨٥٢هـ). بتحقيق: د. إكرام اللّٰه إمداد الحق. دار البشائر، ط/ الأولى ١٩٩٦م.

٨٦- **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**، لا بن حجر (ت٨٥٢هـ). تحقيق: د. عاصم القريوتي. مكتبة المنار. ط/ الأولى ١٤٠٣هـ.

٨٧- **تعظيم قدر الصلاة لابن نصر**، محمد بن نصر المروزي (ت٢٩٤هـ). بتحقيق: د. عبد الرحمن الفريوائي. مكتبة الدار، ط/ الأولى ١٤٠٦هـ.

٨٨- **تغليق التعليق**، لابن حجر. تحقيق: سعيد القزقي. المكتب الإسلامي، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ.

٨٩- **تفسير ابن المنذر (كتاب تفسير القرآن)**، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت٣١٩هـ). تحقيق: سعد بن محمد السعد. دار المآثر، ط/ الأولى ١٤٢٣هـ.

٩٠- **تفسير الطبري (جامع البيان في تأويل القرآن)**، لمحمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ). تحقيق: أحمد بن محمد شاكر. مؤسسة الرسالة. ط/ الأولى ١٤٢٠هـ.

٩١- **تفسير القرآن العظيم**، لابن أبي حاتم، محمد بن إدريس التميمي (ت٣٢٧هـ). تحقيق: أسعد محمد الطيب. مكتبة نزار الباز. ط/ الثالثة ١٤١٩هـ.

٩٢- **تفسير عبد الرزاق**، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت٢١١هـ). تحقيق: د. محمود عبدة. دار الكتب العلمية، ط/ الأولى ١٤١٩هـ.

٩٣- **تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم**، لمحمد بن فتوح الأزدي الحميدي (ت٤٨٨هـ). تحقيق: د. زبيدة محمد سعيد عبد العزيز. مكتبة السنة، ط/ الأولى ١٤١٥هـ.

٩٤- **تفسير مجاهد**، أبو الحجاج بن مجاهد بن جبر القرشي (ت١٠٤هـ). بتحقيق: د. محمد أبو النيل. دار الفكر الإسلامي، ط/ الأولى ١٤١٠هـ.

٩٥- **تقريب التهذيب**، لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ). تحقيق محمد عوامة. دار الرشيد،

ط/ الأولى ١٤٠٦هـ.

٩٦- **التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير**، لابن حجر (ت٨٥٢هـ). دار الكتب العلمية، ط/ الأولى ١٤١٩هـ.

٩٧- **تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير**، لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (ت٥٩٧هـ) دار الأرقم بن أبي الأرقم. ط/ الأولى ١٩٩٧م.

٩٨- **تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول اللّٰه من الأخبار**، لمحمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ). تحقيق: محمود محمد شاكر. مطبعة المدني.

٩٩- **تهذيب الأسماء واللغات**، للنووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النوري (ت٦٧٦هـ). دار الكتب العلمية.

١٠٠- **تهذيب التهذيب**، لابن حجر، مطبعة دار المعارف النظامية. ط/ الأولى ١٣٢٦هـ.

١٠١- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت٧٤٢هـ). تحقيق: د. بشار عواد. مؤسسة الرسالة. ط/ الأولى ١٤٠٠هـ.

١٠٢- **تهذيب اللغة**، لأبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (ت٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي. ط/ الأولى ٢٠٠١م.

١٠٣- **التواضع والخمول**، لابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ). تحقيق: محمد عبد القادر عطا. دار الكتب العلمية، ط/ الأولى ١٤٠٩هـ.

١٠٤- **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم**، ، لابن ناصر الدين محمد بن عبد اللّٰه الدمشقي (ت٨٤٢هـ). تحقيق: محمد نعيم. مؤسسة الرسالة، ط/ الأولى ١٩٩٣م.

١٠٥- **الثقات**، لابن حبان، محمد بن حبان البستي (٣٥٤هـ). دائرة المعارف العثمانية، ط/ الأولى ١٣٩٣هـ.

١٠٦- **الثقات**، للعجلي (تاريخ الثقات) لأبي الحسن أحمد بن عبد اللّٰه العجلي (ت٢٦١هـ) دار الباز. ط/ الأولى ١٤٠٥هـ.

١٠٧- **الجامع (ملحق بمصنف عبد الرزاق)**، لمعمر بن راشد الأزدي (ت١٥٣هـ). تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. المجلس العلمي بباكستان وتوزيع المكتب الإسلامي. ط/ الثانية ١٤٠٣هـ.

١٠٨- **جامع الأحاديث**، للسيوطي، جلال الدين السيوطي(ت٩١١هـ).

١٠٩- **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، لصلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي العلائي

(ت٧٦١هـ). تحقيق: حمدي السلفي. عالم الكتب. ط/ الثانية ١٤٠٧هـ.

١١٠- **جامع بيان العلم وفضله**، لابن عبد البر، يوسف بن عبد اللَّه بن عبد البر (ت٤٦٣هـ). تحقيق: أبي الأشبال الزهيري. دار ابن الجوزي، ط/ الأولى ١٤١٤هـ.

١١١- **الجامع في العلل ومعرفة الرجال**، لأحمد بن حنبل (رواية المروذي). تحقيق: د. وصي اللَّه بن محمد بن عباس. الدار السلفية- بومباي، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ.

١١٢- **الجامع**، لابن رهب، عبد اللَّه بن وهب القرشي (ت١٩٧هـ). تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، د. علي مزيد. دار الوفاء، ط/ الأولى ١٤٢٥هـ.

١١٣- **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**، للخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ). تحقيق: د. محمود الطحان. مكتبة المعارف.

١١٤- **الجراثيم**، لابن قتيبة، لمحمد بن عبد اللَّه بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ). تحقيق: محمد الحميدي. وزارة الثقافة - دمشق.

١١٥- **الجرح والتعديل**، لابن أبي حاتم. دار إحياء التراث. ط/ الأولى ١٢٧١هـ.

١١٦- **جزء أبي الجهم العلاء بن موسى الباهلي (ت٢٢٨هـ)**، تحقيق: عبد الرحيم القشقري. مكتبة الرشد، ط/ الأولى ١٤٢٠هـ

١١٧- **جزء الألف دينار**، للقطيعي، أحمد بن جعفر البغدادي (ت٣٦٨هـ). تحقيق: بدر البدر. دار النفائس. ط/ الأولى ١٤١٤هـ.

١١٨- **جزء حديث ابن ديزيل**، لإبراهيم بن الحسين الكسائي (ت٢٨١هـ). تحقيق: عبد اللَّه بن محمد البخاري. مكتبة الغرباء الأثرية. ط/ الأولى ١٤١٣هـ.

١١٩- **جزء حديث سفيان بن عيينة (ت١٩٨هـ)**، رواية المروزي. تحقيق: مسعد السعدني. دار الصحابة، للتراث. ط/ الأولى ١٤١٢هـ.

١٢٠- **جزء في حديث مصعب بن عبد اللَّه الزبيري**، للبغوي، أبي القاسم بن محمد البغوي (ت٣١٧هـ). تحقيق: صالح اللحام. الدار العثمانية. ط/ الأولى ١٤٢٤هـ.

١٢١- **جزء قراءات النبي ﷺ**، للدوري، حفص بن عمر الأزدي (ت٢٤٦هـ). تحقيق: حكمت ياسين. مكتبة الدار. ط/ الأولى ١٤٠٨هـ.

١٢٢- **الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي**، للمعافى بن زكريا الجريري (٣٩٠هـ). تحقيق: عبد الكريم الجندي. دار الكتب العلمية. ط/ الأولى ١٤٢٦هـ.

١٢٣- **جمهرة اللغة**، لأبي بكر محمد بن الحسين بن دريد الأزدي (ت٣٢١هـ). تحقيق: رمزي منير البعلبكي. دار العلم، للملايين. ط/ الأولى ١٩٨٧م.

١٢٤- **الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية**، لمحيي الدين عبد القادر بن محمد القرشي الحنفي (ت٧٧٥هـ). الناشر: مير محمد كتب خانة- كراتشي.

١٢٥- **الجوع**، لابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ). تحقيق: محمد خير رمضان يوسف. دار ابن حزم. ط/ الأولى ١٤١٧هـ.

١٢٦- **الجيم**، لإسحاق بن مِرار الشيباني (ت٢٠٦هـ). تحقيق: إبراهيم الأبياري. الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ط/ ١٣٩٤هـ.

١٢٧- **الحث على التجارة والصناعة. . .**، لأبي بكر أحمد بن محمد الخلال (ت٣١١هـ). دار العاصمة الرياض، ط/ الأولى ١٤٠٧هـ.

١٢٨- **حديث الزهري**، لعبيد اللَّه بن عبد الرحمن العوفي الزهري، أبو الفضل البغدادي (ت٣٨١هـ). تحقيق: حسن بلوط. أضواء السلف، ط/ الأولى ١٤١٨هـ.

١٢٩- **حديث هشام بن عمار**، أبو الوليد المقرئ (ت٢٤٥هـ). تحقيق: د. عبد اللَّه الشيخ. دار إشبيليا. ط/ الأولى ١٤١٩هـ.

١٣٠- **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، لأبي نعيم أحمد بن عبد اللَّه الأصبهاني (ت٤٣٠هـ).

١٣١- **الحنائيات (فوائد أبي القاسم الحنائي)**، الحسين بن محمد الحنائي (ت٤٠٩هـ). تحقيق: خالد أبو النجا. أضواء السلف. ط/ الأولى ١٤٢٨هـ.

١٣٢- **الخراج**، لأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاري (ت١٨٢هـ). تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، وسعد حسن أحمد. المكتبة الأزهرية، للتراث.

١٣٣- **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**، لعبد القادر البغدادي (ت١٠٩٣هـ). تحقيق: عبد السلام بن هارون. مكتبة الخانجي، ط/ الرابعة ١٤١٨هـ.

١٣٤- **خلق أفعال العباد**، للبخاري. تحقيق: د. عبد الرحمن بن عميرة. دار المعارف السعودية.

١٣٥- **الدرة الثمينة في أخبار المدينة**، لمحب الدين أبو عبد اللَّه محمد بن محمود المعروف بابن النجار (٦٤٣هـ). تحقيق: حسين شكري، دار الأرقم بن أبي الأرقم.

١٣٦- **الدعاء**، للطبراني، سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ). تحقيق: مصطفى عطا. دار الكتب العلمية، ط/ الأولى ١٤١٣هـ.

١٣٧- **دلائل النبوة ومعرفة أحوال أصحاب الشريعة**، للبيهقي (ت٤٥٨هـ). دار الكتب العلمية.

١٣٨- **الدلائل في غريب الحديث**، لأبي محمد قاسم بن ثابت السرقسطي (ت٣٠٢هـ). تحقيق: د. محمد القناص. مكتبة العبيكان، ط/ الأولى ١٤٢٢هـ.

١٣٩- **الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب**، لإبراهيم بن علي، ابن فرحون اليعمري

(ت٧٩٩هـ). دار الكتب العلمية.

١٤٠- **ذم الكلام وأهله**، للأنصاري، عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي (ت٤٨١هـ). تحقيق: عبد الرحمن الشبل. مكتبة العلوم والحكم. ط/ الأولى ١٤١٨هـ.

١٤١- **ذم الهوى**، لابن الجوزي. تحقيق: مصطفى عبد الواحد.

١٤٢- **ذيل ميزان الاعتدال**، للعراقي، زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت٨٠٦هـ). تحقيق: علي معوض، عادل عبد الموجود. دار الكتب العلمية. ط/ الأولى ١٤١٦هـ.

١٤٣- **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة**، لأبي عبد الله محمد بن أبي الفيض الإدريسي الكتاني (ت١٣٤٥هـ). تحقيق: عمر بن المنتصر الزمزمي. دار البشائر الإسلامية، ط/ السادسة ١٤٢١هـ.

١٤٤- **الروض الأنف في شرح السيرة**، لابن هشام، لأبي القاسم عبد الرحمن السهيلي (ت٥٨١هـ). تحقيق: عمر عبد السلام السلامي، دار إحياء التراث العربي، ط/ الأولى ١٤٢١هـ.

١٤٥- **الروض المعطار في خير الأقطار**، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحميري (ت٩٠٠هـ). تحقيق: إحسان عباس. مؤسسة ناصر، للثقافة، ط/ الثانية ١٩٨٠م.

١٤٦- **روضة العقلاء ونزهة الفضلاء**، لمحمد بن حبان البستي (ت٣٥٤هـ). تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الكتب العلمية.

١٤٧- **الزاهر في معاني كلمات الناس**، لمحمد بن القاسم، أبو القاسم الأنباري (ت٣٢٨هـ). تحقيق: د. حاتم الضامن. مؤسسة الرسالة، ط/ الأولى ١٤١٢هـ.

١٤٨- **الزهد**، لابن أبي الدنيا. دار ابن كثير، ط/ الأولى ١٤٢٠هـ.

١٤٩- **الزهد**، لأبي السري، هناد بن السري الدارمي (ت٢٤٣هـ). تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي. دار الخلفاء، للكتاب الإسلامي. ط/ الأولى ١٤٠٦هـ.

١٥٠- **الزهد**، للمعافى بن عمران الموصلي (ت١٨٥هـ). تحقيق: د. عامر حسن صبري. دار البشائر الإسلامية، ط/ الأولى ١٤٢٠هـ.

١٥١- **الزهد الكبير**، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: عامر أحمد حيدر. مؤسسة الكتب الثقافية. ط/ الثالثة ١٩٩٦م.

١٥٢- **الزهد لوكيع**، وكيع بن الجراح الرؤاسي (ت١٩٧هـ). تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي. مكتبة الدار. ط/ الأولى ١٤٠٤هـ.

١٥٣- **الزهد والرقائق**، لابن المبارك، أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك الحنظلي (ت١٨١هـ).

تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. دار الكتب العلمية.

١٥٤- **الزواجر عن افتراق الكبائر**، لأحمد بن محمد بن حجر الهيتمي (ت٩٧٤هـ). دار الفكر، ط/ الأولى ١٤٠٧هـ.

١٥٥- **زوائد نعيم بن حماد على الزهد**، (مع كتاب الزهد، لابن المبارك).

١٥٦- **السلسلة الصحيحة**، للألباني (سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها). مكتبة المعارف، ط/ الأولى.

١٥٧- **السنة**، لأبي بكر الخلال، تحقيق: د. عطية الزهراني. دار الراية. ط/ الأولى ١٤١٠هـ.

١٥٨- **سنن أبي داود**، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ). تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. المكتبة العصرية.

١٥٩- **سنن الدارقطني**، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ). تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره. مؤسسة الرسالة، ط/ الأولى ١٤٢٤هـ.

١٦٠- **سنن الدارمي (مسند الدارمي)**، لأبي محمد عبد اللَّه بن عبد الرحمن الدارمي (ت٢٣٥هـ). تحقيق: حسين سليم أسد. دار المغني، ط/ الأولى ١٤١٢هـ.

١٦١- **السنن الصغرى**، للنسائي (المجتبى من السنن)، لأحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ). تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، ط/ الثانية ١٤٠٦هـ.

١٦٢- **السنن الكبرى**، للبيهقي (ت٤٥٨هـ). تحقيق: محمد عبد القادر عطا. دار الكتب العلمية، ط/ الثالثة ١٤٢٤هـ.

١٦٣- **السنن الكبرى**، للنسائي. تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي. مؤسسة الرسالة، ط/ الأولى ١٤٢١هـ.

١٦٤- **سنن سعيد بن منصور**، أبو عثمان سعيد بن منصور الجوزجاني (ت٢٢٧هـ). تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. الدار السلفية، ط/ الأولى ١٤٠٣هـ.

١٦٥- **سؤالات ابن الجنيد**، لأبي زكريا يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ). تحقيق: أحمد محمد نورسين. مكتبة الدار، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ.

١٦٦- **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل**، تحقيق: محمد علي قاسم العمري. عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية. ط/ الأولى ١٤٠٣هـ.

١٦٧- **سؤالات الحاكم**، للدارقطني، تحقيق: د. موفق عبد القادر. مكتبة المعارف. ط/ الأولى ١٤٠٤هـ.

١٦٨- **سؤالات السلمي**، للدارقطني، أحمد بن الحسين النيسابوري، أبو عبد اللَّه السلمي

(ت٤١٢هـ). ط/ الأولى ١٤٢٧هـ.

١٦٩- **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني**، تحقيق: موفق عبد اللَّه عبد القادر. مكتبة المعارف، ط/ الأولى ١٤٠٤هـ.

١٧٠- **السير (سير أعلام النبلاء، للذهبي)**، شمس الدين أبو عبد اللَّه محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ). مؤسسة الرسالة، ط/ الثالثة ١٤٠٥هـ.

١٧١- **السيرة النبوية**، لأكرم ضياء العمري. مكتبة العلوم والحكم، ط/ السادسة ١٤١٥هـ.

١٧٢- **شرح السنة**، للبربهاري، الحسن بن علي بن خلف البربهاري (ت٣٢٩هـ).

١٧٣- **شرح السنة**، للبغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط. المكتب الإسلامي، ط/ الثانية ١٤٠٣هـ.

١٧٤- **شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور**، للسيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: عبد المجيد طعمة. دار المعرفة. ط/ الأولى ١٤١٧هـ.

١٧٥- **شرح ديوان المتنبي**، لأبي البقاء العكبري (ت٦١٦هـ)، تحقيق: مصطفى السقا وغيره. دار المعرفة.

١٧٦- **شرح مشكل الآثار**، للطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد الطحاوي (ت٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط. مؤسسة الرسالة، ط/ الأولى ١٤١٥هـ.

١٧٧- **شرح معاني الآثار**، للطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار ومحمد سيد جاد الحق. عالم الكتب، ط/ ١٤١٤هـ.

١٧٨- **الشريعة**، لمحمد بن الحسين الآجري (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: د. عبد اللَّه الدميجي. دار الوطن، ط/ الثانية ١٤٢٠هـ.

١٧٩- **شعب الإيمان**، للبيهقي، تحقيق: د. عبد العلي حامد. مكتبة الرشد، ط/ الأولى ١٤٢٣هـ.

١٨٠- **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، لإسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. دار العلم، للملايين، ط/ الرابعة ١٤٠٧هـ.

١٨١- **صحيح ابن حبان (الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان)**، محمد بن حبان البستي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط. مؤسسة الرسالة. ط/ الأولى ١٤٠٨هـ.

١٨٢- **صحيح ابن خزيمة**، محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت٣١١هـ)، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي. المكتب الإسلامي.

١٨٣- **صحيح الأدب المفرد**، للألباني، دار الصديق، للنشر والتوزيع. ط/ الرابعة ١٤١٨هـ.

١٨٤- **صحيح البخاري أو الجامع المسند الصحيح**، للبخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر. دار طوق النجاة. ط/ الأولى ١٤٢٢هـ.

١٨٥- **صحيح مسلم أو المسند الصحيح**، لمسلم بن الحجاج النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء التراث العربي.

١٨٦- **صفة الجنة**، لابن أبي الدنيا، تحقيق: عمرو عبد المنعم سليم. مكتبة ابن تيمية.

١٨٧- **الصمت وآداب اللسان**، لابن أبي الدنيا، تحقيق: أبو إسحاق الحويني. دار الكتاب العربي. ط/ الأولى ١٤١٠هـ.

١٨٨- **الصيام**، لجعفر بن محمد الفريابي (ت٣٠١هـ)، تحقيق: عبد الوكيل الندوي. الدار السلفية، ط/ الأولى ١٤١٢هـ.

١٨٩- **الضعفاء الصغير**، للبخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد. دار الوعي، ط/ الأولى ١٣٩٦هـ.

١٩٠- **الضعفاء الكبير**، للعقيلي، محمد بن عمرو العقيلي (ت٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي. دار المكتبة العلمية، ط/ الأولى ١٤٠٤هـ.

١٩١- **الضعفاء والمتروكون**، لابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد اللّٰه القاضي. ط/ الأولى ١٤٠٦هـ.

١٩٢- **الضعفاء والمتروكون**، للنسائي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد. دار الوعي، ط/ الأولى ١٣٩٦هـ.

١٩٣- **الضعفاء والمتروكين**، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: د. عبد الرحيم قشقري. مجلة الجامعة الإسلامية.

١٩٤- **طبقات ابن سعد (الطبقات الكبرى)**، لأبي عبد اللّٰه محمد بن سعد بن منيع الهاشمي (ت٢٣٠هـ)، تحقيق: زياد محمد منصور. مكتبة العلوم والحكم. ط/ الثانية ١٤٠٨هـ

١٩٥- **طبقات الحنابلة**، لأبي الحسين محمد بن محمد بن أبي يعلى (ت٥٢٦هـ)، تحقيق: محمد حامد الفقي. دار المعرفة.

١٩٦- **طبقات الشافعية الكبرى**، لعبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمد الطنامي ود. عبد الفتاح الحلو. هجر، للطباعة والنشر، ط/ الثانية ١٤١٣هـ.

١٩٧- **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها**، لأبي الشيخ الأصبهاني، أبو محمد عبد اللّٰه بن محمد الأنصاري (ت٣٦٩هـ)، تحقيق: عبد الغفور البلوشي. مؤسسة الرسالة. ط/ الثانية ١٤١٢هـ.

١٩٨- **طبقات النسابين**، لبكر بن عبد اللَّه أبو زيد (ت١٤٢٩هـ). دار الرشد. ط/ الأولى ١٤٠٧هـ.

١٩٩- **طلبة الطلبة**، لعمر بن محمد النسفي (ت٥٣٧هـ). المطبعة العامرة، ط/ ١٣١١هـ.

٢٠٠- **الطيوريات**، لأبي طاهر السلفي (ت٥٧٦هـ). مكتبة أضواء السلف، ط/ الأولى ١٤٢٥هـ.

٢٠١- **العقد الفريد**، لأبي عمر، أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (ت٣٢٨هـ). دار الكتب العلمية، ط/ الأولى ١٤٠٤هـ.

٢٠٢- **العلل الكبير**، للترمذي، محمد بن عيسى الترمذي (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي وغيره. عالم الكتب، ط/ الأولى ١٤٠٩هـ.

٢٠٣- **العلل ومعرفة الرجال**، لأحمد (رواية ابنه عبد اللَّه)، لأبي عبد اللَّه أحمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)، تحقيق: د. وصي اللَّه محمد عباس. دار الخاني، ط/ الثانية ١٤٢٢هـ.

٢٠٤- **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**، لأبي محمد محمود بن أحمد الغيتابي، بدر الدين العيني (ت٨٥٥هـ). دار إحياء التراث العربي.

٢٠٥- **العين**، للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٠هـ)، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي. دار ومكتبة الهلال.

٢٠٦- **غاية النهاية في طبقات القراء**، لابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت٨٣٣هـ). مكتبة ابن تيمية.

٢٠٧- **غريب الحديث**، لابن الجوزي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي. دار الكتب العلمية، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ.

٢٠٨- **غريب الحديث**، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت٢٢٤هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد خان. مطبعة دائرة المعارف العثمانية.

٢٠٩- **غريب الحديث**، لإبراهيم بن إسحاق الحربي (ت٢٨٥هـ)، تحقيق: د. سليمان العايد. جامعة أم القرى، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ

٢١٠- **غريب الحديث**، لأبي سليمان حمد بن محمد البستي المعروف بالخطابي (ت٣٨٨هـ)، تحقيق: عبد الكريم الغرباوي. دار الفكر، ط/ ١٤٠٢هـ.

٢١١- **غريب الحديث**، لأبي محمد عبد اللَّه بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ)، تحقيق: عبد اللَّه الجبوري. مطبعة العاني، ط/ الأولى ١٣٩٧هـ.

٢١٢- **غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة**، لخلف بن عبد الملك بن مسعود ابن بشكوال الأنصاري (ت٥٧٨هـ)، تحقيق: عز الدين علي السيد ومحمد

عز الدين. عالم الكتب، ط/ الأولى ١٤٠٧هـ.

٢١٣- **الفاخر**، للمفضل بن سلمة بن عاصم (ت٢٩٠هـ)، تحقيق: عبد العليم الطحاوي. دار إحياء الكتب العربية، ط/ الأولى ١٣٨٠هـ.

٢١٤- **الفائق في غريب الحديث والأثر**، لأبي القاسم محمود بن عمرو الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، تحقيق: علي البجاوي ومحمد أبو الفضل. دار المعرفة، ط/ الثانية.

٢١٥- **فتح الباب في الكنى والألقاب**، لأبي عبد اللَّه محمد بن إسحاق بن منده (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: نظر الفاريابي. مكتبة الكوثر، ط/ الأولى ١٤١٧هـ.

٢١٦- **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، لابن حجر. دار المعرفة.

٢١٧- **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب السلامي (ت٧٩٥هـ)، تحقيق: عدد من الباحثين. مكتبة الغرباء الأثرية، ط/ الأولى ١٤١٧هـ.

٢١٨- **فتح القدير**، للشوكاني. دار ابن الكثير. ط/ الأولى ١٤١٤هـ.

٢١٩- **فتوح البلدان**، لأحمد بن يحيى البلاذري (ت٢٧٩هـ). دار ومكتبة الهلال، ط/ ١٩٨٨م.

٢٢٠- **فضائل الصحابة**، لأحمد بن حنبل، تحقيق: وصي اللَّه محمد عباس. مؤسسة الرسالة، ط/ الأولى ١٤٠٣هـ.

٢٢١- **فضائل القرآن**، لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: مروان العطية وغيره. دار ابن كثير، ط/ الأولى ١٤١٥هـ.

٢٢٢- **الفقيه والمتفقه**، للخطيب البغدادي، تحقيق: عادل العزازي. دار ابن الجوزي، ط/ الثانية ١٤٢١هـ.

٢٢٣- **الفهرست**، لأبي الفرج محمد بن إسحاق البغدادي، المعروف بابن النديم (ت٤٣٨هـ)، تحقيق: إبراهيم رمضان. دار المعرفة، ط/ الثانية ١٤١٧هـ.

٢٢٤- **فيض القدير شرح الجامع الصغير**، لزين الدين عبد الرؤوف المناوي (ت١٠٣١هـ). المكتبة التجارية الكبرى، ط/ الأولى ١٣٥٦هـ.

٢٢٥- **القاموس المحيط**، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت٨١٧هـ). مؤسسة الرسالة، ط/ الثامنة ١٤٢٦هـ.

٢٢٦- **القضاء والقدر**، للبيهقي، تحقيق: محمد بن عبد اللَّه آل عامر. مكتبة العبيكان، ط/ الأولى ١٤٢١هـ.

٢٢٧- **قيام الليل**، للمروزي (مختصر قيام الليل) اختصره: أحمد المقريزي. الناشر: حديث أكاديمي- باكستان. ط/ الأولى ١٤٠٨هـ.

٢٢٨- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، للذهبي، تحقيق: محمد عوامة. دار القبلة، للثقافة الإسلامية، ط/ الأولى ١٤١٣هـ.
٢٢٩- **الكامل في التاريخ**، لعلي بن أبي الكرم، عز الدين ابن الأثير (ت٦٣٠هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام. دار الكتاب العربي، ط/ الأولى ١٤١٧هـ.
٢٣٠- **الكامل في ضعفاء الرجال**، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل عبد الموجود وعلي معوض. دار الكتب العلمية، ط/ الأولى ١٤١٨هـ.
٢٣١- **الكبائر**، للذهبي. دار الندوة الجديدة.
٢٣٢- **الكتاب لسيبويه**، عمرو بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون. مكتبة الخانجي، ط/ الثالثة ١٤٠٨هـ.
٢٣٣- **الكرم والجود وسخاء النفوس**، لمحمد بن الحسين البرجلاني (ت٢٣٨هـ)، تحقيق: د. عامر صبري. دار ابن حزم، ط/ الثانية ١٤١٢هـ.
٢٣٤- **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، لمصطفى بن عبد الله، المشهور باسم: حاجي خليفة (ت١٠٦٧هـ). مكتبة المثنى، ط/ ١٩٤١م.
٢٣٥- **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال**، لعلاء الدين علي بن حسام الدين الهندي، الشهير بالمتقي الهندي (ت٩٧٥هـ)، تحقيق: بكري حياني وغيره. مؤسسة الرسالة، ط/ الخامسة ١٤٠١هـ.
٢٣٦- **الكنز اللغوي في اللسن العربي**، لابن السكيت، يعقوب بن إسحاق (ت٢٤٤هـ). مكتبة المتنبي.
٢٣٧- **الكنى والأسماء**، لمحمد بن أحمد الأنصاري الدولابي (ت٣١٠هـ)، تحقيق: نظر الفريابي. دار ابن حزم، ط/ الأولى ١٤٢١هـ.
٢٣٨- **الكنى والأسماء**، لمسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: د. عبد الرحيم القشقري. عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ط/ الأولى ١٤٠٤هـ.
٢٣٩- **اللباب في تهذيب الأنساب**، لعلي بن أبي الكرم الجزري، ابن الأثير (٦٣٠هـ). دار صادر.
٢٤٠- **لسان العرب**، لمحمد بن مكرم بن منظور الأنصاري (ت٧١١هـ). دار صادر، ط/ الثالثة ١٤١٤هـ.
٢٤١- **لسان الميزان**، لابن حجر العسقلاني. دائرة المعارف النظامية، ط/ الثالثة ١٣٩٠هـ.
٢٤٢- **المتفق والمفترق**، للخطيب، تحقيق: محمد الحامدي. دار القادري، ط/ الأولى ١٤١٧هـ.

٢٤٣- **مجابي الدعوة**، لابن أبي الدنيا، تحقيق: زياد حمدان. مؤسسة الكتب الثقافية، ط/ الأولى ١٤١٣هـ.

٢٤٤- **المجالس الوعظية في شرح أحديث خير البرية...**، لمحمد بن عمر السفيري (ت٩٥٦هـ)، تحقيق: أحمد فتحي. دار الكتب العلمية، ط/ الأولى ١٤٢٥هـ.

٢٤٥- **المجالسة وجواهر العلم**، لأحمد بن مروان الدينوري (ت٣٣٣هـ)، تحقيق: مشهور حسن. جمعية التربية الإسلامية، ط/ ١٤١٩هـ.

٢٤٦- **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، لمحمد بن حبان البستي، تحقيق: محمود بن إبراهيم زايد. دار الوعي، ط/ الأولى ١٣٩٦هـ.

٢٤٧- **مجمع الأمثال**، لأحمد بن محمد الميداني النيسابوري (ت٥١٨هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد. دار المعرفة.

٢٤٨- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي. مكتبة القدسي، ط/ ١٤١٤هـ.

٢٤٩- **مجمل اللغة**، لأحمد بن فارس الرازي (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: زهير سلطان. مؤسسة الرسالة، ط/ الثانية ١٤٠٦هـ.

٢٥٠- **مجموع فيه مصنفات البختري**، لمحمد بن عمرو البختري (ت٣٣٩هـ)، تحقيق: نبيل جرار. دار البشائر الإسلامية، ط/ الأولى ١٤٢٢هـ.

٢٥١- **المحاسن والأضداد**، للجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني (ت٢٥٥هـ). دار ومكتبة الهلال، ط/ ١٤٢٣هـ.

٢٥٢- **المحبر**، لمحمد بن حبيب الهاشمي (ت٢٤٥هـ). دار الآفاق الجديدة.

٢٥٣- **المحكم والمحيط الأعظم**، لعلي بن إسماعيل بن سيده (ت٤٨٥هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي. دار الكتب العلمية، ط/ الأولى ١٤٢١هـ

٢٥٤- **المحلى بالآثار**، لعلي بن أحمد بن سعيد بن حزم (ت٤٥٦هـ). دار الفكر.

٢٥٥- **مختار الصحاح**، لمحمد بن أبي بكر الرزاي (ت٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد. المكتبة العصرية، ط/ الخامسة ١٤٢٠هـ.

٢٥٦- **مختصر اختلاف العلماء**، للطحاوي (ت٣٢١هـ)، تحقيق: د. عبد اللَّه نذير أحمد. دار البشائر الإسلامية، ط/ الثانية ١٤١٧هـ.

٢٥٧- **المختلطين**، لخليل كيكلدي العلائي (ت٧٦١هـ)، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب وعلي عبد الباسط مزيد. مكتبة الخانجي. ط/ الأولى ١٤١٧هـ.

٢٥٨- **المخصص**، لابن سيده (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهيم. دار إحياء التراث العربي، ط/ الأولى ١٤١٧هـ.

٢٥٩- **المخلصيات**، لأبي طاهر، محمد بن عبد الرحمن المخلِّص (ت٣٩٣هـ)، تحقيق: نبيل سعد الدين. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية- قطر، ط/ الأولى ١٤٢٩هـ.

٢٦٠- **مدارة الناس**، لابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان. دار ابن حزم، ط/ الأولى ١٤١٨هـ.

٢٦١- **المدخل إلى السنن الكبرى**، للبيهقي، تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي. دار الخلفاء، للكتاب الإسلامي.

٢٦٢- **المراسيل**، لابن أبي حاتم، تحقيق: شكر اللَّه نعمة اللَّه قوجاني. مؤسسة الرسالة، ط/ الأولى ١٣٩٧هـ.

٢٦٣- **المراسيل**، لابن أبي حاتم، تعليق: أحمد عصام الكاتب. دار الكتب العلمية. ط/ الأولى ١٤٠٣هـ.

٢٦٤- **مرويات السيرة النبوية بين قواعد المحدثين وروايات الأخباريين**، لأكرم ضياء العمري. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

٢٦٥- **المسالك والممالك**، لابن خردازبة، عبيد اللَّه بن عبد اللَّه (ت٢٨٠هـ). دار صادر، ط/ ١٨٨٩م.

٢٦٦- **مساوئ الأخلاق ومذمومها**، للخرائطي، أبو بكر محمد بن جعفر (ت٣٢٧هـ)، تحقيق: مصطفى شلبي. مكتبة السوادي، ط/ الأولى ١٤١٣هـ.

٢٦٧- **المستخرج**، لأبي عوانة (المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم)، تحقيق: محمد حسن الشافعي. دار الكتب العلمية، ط/ الأولى ١٤١٧هـ.

٢٦٨- **المستدرك على الصحيحين**، لأبي عبد اللَّه الحاكم محمد بن عبد اللَّه النيسابوري (ت٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر. دار الكتب العلمية، ط/ الأولى ١٤١١هـ.

٢٦٩- **المسند ابن أبي شيبة**، أبو بكر بن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ). دار الوطن، ط/ الأولى ١٩٩٧م.

٢٧٠- **المسند ابن الجعد**، علي بن الجعد الجوهري (ت٢٣٠هـ)، تحقيق: عامر أحمد حيدر. مؤسسة نادر، ط/ الأولى ١٤١٠هـ.

٢٧١- **مسند أبي داود الطيالسي (ت٢٠٤هـ)**، تحقيق: د. محمد بن عبد المحسن التركي. دار هجر، ط/ الأولى ١٤١٩هـ.

٢٧٢- **مسند أبي يعلى**، أحمد بن علي التميمي الموصلي (ت٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد.

دار المأمون، للتراث، ط/ الأولى ١٤٠٤هـ.

٢٧٣- **مسند الإمام أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)**، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره. مؤسسة الرسالة، ط/ الأولى ١٤٢١هـ.

٢٧٤- **مسند البزار (البحر الزخار)**، لمحمد بن عمرو البزار (ت٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين اللَّه. مكتبة العلوم والحكم، ط/ الأولى ١٩٨٨م.

٢٧٥- **مسند الحميدي**، أبو بكر عبد اللَّه بن الزبير الحميدي (ت٢١٩هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد. دار السقا، ط/ الأولى ١٩٩٦م.

٢٧٦- **مسند الروياني**، أبو بكر بن محمد بن هارون الروياني (ت٣٠٧هـ)، تحقيق: أمين علي. مؤسسة قرطبة، ط/ الأولى ١٤١٦هـ.

٢٧٧- **مسند الشاشي**، أبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي (ت٣٣٥هـ)، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين اللَّه. مكتبة العلوم والحكم، ط/ الأولى ١٤١٠هـ.

٢٧٨- **مسند الشاميين**، للطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي السلفي. مؤسسة الرسالة، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ.

٢٧٩- **مسند الفاروق**، لابن كثير (ت٧٧٤هـ) مسند أمير المؤمنين أبي حفص. . .، تحقيق: عبد المعطي قلعجي. دار الوفاء، ط/ الأولى ١٤١١هـ.

٢٨٠- **مسند أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز**، لمحمد بن محمد الأزدي، الباغندي (ت٣١٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة. مؤسسة علوم القرآن، ط/ ١٤٠٤هـ.

٢٨١- **مسند عبد الرحمن بن عوف**، للبرتي، أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى البرتي (ت٢٨٠هـ)، تحقيق: صلاح بن عايض الشلاحي. دار ابن حزم، ط/ الأولى ١٤١٤هـ.

٢٨٢- **المسند**، للشافعي (ت٢٠٤هـ). مطبعة بولاق الأميرية. ط/ ١٤٠٠.

٢٨٣- **مشارق الأنوار على صحاح الآثار**، لعياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي (ت٥٤٤هـ). المكتبة العتيقة ودار التراث.

٢٨٤- **المصاحف**، لأبي بكر بن أبي داود، عبد اللَّه بن سليمان السجستاني (ت٣١٦هـ)، تحقيق: محمد عبده. الفاروق الحديثة، ط/ الأولى ١٤١٩هـ.

٢٨٥- **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة**، للبوصيري (ت٨٤٠هـ)، تحقيق: محمد الكشناوي. دار العربية، ط/ الثانية ١٤٠٣هـ.

٢٨٦- **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، لأحمد بن محمد الحموي (ت٧٧٠هـ). المكتبة العلمية.

٢٨٧- **المصنف**، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت٢١١هـ)، **تحقيق**: حبيب الرحمن الأعظمي. المكتب الإسلامي، ط/ الثانية ١٤٠٣هـ.

٢٨٨- **المصنف في الأحاديث والآثار**، لأبي بكر بن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ)، **تحقيق**: كمال يوسف الحوت. مكتبة الرشد، ط/ الأولى ١٤٠٩هـ.

٢٨٩- **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**، لابن حجر، **تحقيق**: د. سعد بن ناصر الشثري. دار العاصمة، ط/ الأولى ١٤١٩هـ.

٢٩٠- **المطر والرعد والبرق**، لابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ)، تحقيق: طارق العمودي. دار ابن الجوزي، ط/ الأولى ١٤١٨هـ.

٢٩١- **المطلع على ألفاظ المقنع**، لابن أبي الفتح البعلي (ت٧٠٩هـ)، **تحقيق**: محمود الأرناؤوط وياسين الخطيب. مكتبة السوادي، ط/ الأولى ١٤٢٣هـ.

٢٩٢- **المعجم ابن الأعرابي**، أبو سعيد ابن الأعرابي أحمد بن محمد البصري (ت٣٤٠هـ)، تحقيق: عبد المحسن الحسيني. دار ابن الجوزي، ط/ الأولى ١٤١٨هـ.

٢٩٣- **معجم الأدباء**: إرشاد الأديب (تقدم).

٢٩٤- **المعجم الأوسط**، للطبراني، سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ)، **تحقيق**: طارق بن عوض وعبد المحسن الحسيني. دار الحرمين.

٢٩٥- **معجم البلدان**، لياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ). دار صادر، ط/ الثانية ١٩٩٥م.

٢٩٦- **معجم الشعراء**، للمرزباني، محمد بن عمران المرزباني (ت٣٨٤هـ). مكتبة القدسي، ط/ الثانية ١٤٠٢هـ.

٢٩٧- **معجم الصحابة**، لأبي القاسم عبد اللّٰه بن محمد البغوي (ت٣١٧هـ)، **تحقيق**: محمد الأمين بن محمد الجكني. مكتبة دار البيان، ط/ الأولى ١٤٢١هـ.

٢٩٨- **معجم الصحابة**، لعبد الباقي ابن قانع الأموي (ت٣٥١هـ)، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي. مكتبة الغرباء الأثرية، ط/ الأولى ١٤١٨هـ.

٢٩٩- **المعجم الكبير**، للطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي السلفي. مكتبة ابن تيمية، ط/ الثانية.

٣٠٠- **معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية**، لعاتق البلادي. دار مكة، ط/ الأولى ١٤٠٢هـ.

٣٠١- **معجم المؤلفين**، لعمر بن رضا كحالة (ت١٤٠٨هـ). مكتبة المثنى.

٣٠٢- **المعجم الوسيط**، مجمع اللغة العربية بالقاهرة. دار الدعوة.

٣٠٣- **معجم ديوان الأدب**، للفارابي، إسحاق بن إبراهيم الفارابي (ت٣٥٠هـ)، **تحقيق**: د. أحمد

مختار. مؤسسة دار الشعب. ط/ ١٤٢٤هـ.

٣٠٤- **المعجم**، لابن المقرئ، أبو بكر محمد بن إبراهيم الأصبهاني (ت٣٨١هـ)، تحقيق: عادل بن سعد. مكتبة الرشد، ط/ الأولى ١٤١٩هـ.

٣٠٥- **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع**، لعبد الله بن عبد العزيز البكري (ت٤٨٧هـ). عالم الكتب، ط/ الثالثة ١٤٠٣هـ.

٣٠٦- **معرفة السنن والآثار**، للبيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد المعطي قلعجي. جامعة الدراسات الإسلامية- كراتشي، ط/ الأولى ١٤١٢هـ.

٣٠٧- **معرفة الصحابة**، لابن منده (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: عامر صبري. من مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، ط/ الأولى ١٤٢٦هـ.

٣٠٨- **معرفة الصحابة**، لأبي نعيم الأصفهاني (ت٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل العزازي. دار الوطن، ط/ الأولى ١٤١٩هـ.

٣٠٩- **المعرفة والتاريخ**، للفسوي، يعقوب بن سفيان الفارسي (ت٢٧٧هـ)، تحقيق: أكرم العمري. مؤسسة الرسالة، ط/ الثانية ١٤٠١هـ.

٣١٠- **المغرب لبرهان الدين المطرزي**، ناصر بن عبد السيد الخوارزمي (ت٦١٠هـ). دار الكتاب العربي.

٣١١- **المغني في الضعفاء**، للذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: نور الدين عتر.

٣١٢- **مفاتيح العلوم**، للخوارزمي، محمد بن أحمد البلخي (ت٣٨٧هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري. دار الكتاب العربي، ط/ الثانية.

٣١٣- **المقتنى في سرد الكنى**، للذهبي، تحقيق: محمد بن صالح المراد. المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ.

٣١٤- **مقدمة ابن خلدون**، لعبد الرحمن بن محمد بن خلدون الإشبيلي (ت٨٠٨هـ). دار الفكر، ط/ الثانية ١٤٠٨هـ.

٣١٥- **مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها**، لمحمد بن جعفر الخرائطي(ت٣٢٧هـ)، تحقيق: أيمن البحيري. دار الآفاق العربية، ط/ الأولى ١٤١٩هـ.

٣١٦- **من تكلم فيه وهو موثق**، للذهبي، تحقيق: محمود شكور. مكتبة المنار، ط/ الأولى ١٤٠٦هـ.

٣١٧- **المناسك**، لابن أبي عروبة، سعيد بن أبي عروبة (ت١٥٦هـ)، تحقيق: د. عامر صبري. دار البشائر الإسلامية، ط/ الأولى ١٤٢١هـ.

٣١٨- **مناقب أمير المؤمنين عمر**، لابن الجوزي، تحقيق: د. السيد الجميري. دار الكتاب العربي، ط/ ١٤٢٥هـ.

٣١٩- **المنتخب من مسند عبد بن حميد (ت٢٤٩هـ)**، تحقيق: صبحي السامرائي وغيره. مكتبة السنة، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ.

٣٢٠- **المنتظم في تاريخ الأمم والملوك**، لابن الجوزي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا. دار الكتب العلمية، ط/ الأولى ١٤١٢هـ.

٣٢١- **المنتقى من السنن المسندة**، لعبد اللَّه بن علي بن الجارود (ت٣٠٧هـ)، تحقيق: عبد اللَّه البارودي. ط/ الأولى ١٤٠٨هـ.

٣٢٢- **المنفردات والوحدان**، للإمام مسلم، تحقيق: د. عبد الغفار البنداري. دار الكتب العلمية، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ.

٣٢٣- **منهج نقد الروايات التاريخية**، للدكتور محمد صامل السلمي. مكتبة الصديق، ط/ الأولى ١٤٢٠هـ.

٣٢٤- **المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء**، لأبي القاسم الحسن بن بشر الآمدي (ت٣٧٠هـ). دار الجيل، ط/ الأولى ١٤١١هـ.

٣٢٥- **المؤتلف والمختلف**، للدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبد اللَّه بن عبد القادر. دار الغرب الإسلامي، ط/ الأولى ١٤٠٦هـ.

٣٢٦- **الموضوعات**، لابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان. ط/ الأولى.

٣٢٧- **موطأ الإمام مالك**، صححه: محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء التراث العربي، ط/ ١٤٠٦هـ.

٣٢٨- **المؤطأ**، للإمام مالك بن أنس (ت١٧٩هـ)، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي. مؤسسة زايد ابن سلطان آل نهيان. . . ، ط/ الأولى ١٤٢٥هـ.

٣٢٩- **ميزان الاعتدال**، للذهبي، تحقيق: علي البجاوي. دار المعرفة، ط/ الأولى ١٣٨٢هـ.

٣٣٠- **الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز**، وما فيه من الفرائض والسنن، لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت٢٢٤هـ)، تحقيق: محمد المديفر. مكتبة الرشد، ط/ ١٤١٨هـ.

٣٣١- **نزهة الألباب في الألقاب**، للحافظ ابن حجر، تحقيق: عبد العزيز السديري. مكتبة الرشد. ط/ الأولى ١٤٠٩هـ.

٣٣٢- **نصب الراية**، لأحاديث الهداية، لعبد اللَّه بن يوسف الزيلعي (ت٧٦٢هـ)، تحقيق: محمد

عوامة. مؤسسة الريان، ط/ الأولى ١٤١٨هـ.

٣٣٣- **النهاية في غريب الحديث والأثر.**، لابن الأثير (٦٠٦هـ). المكتبة العلمية، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود الطناحي.

٣٣٤- **نوادر الأصول في أحاديث الرسول ﷺ**، لمحمد بن علي، الحكيم الترمذي (ت٣٢٠هـ)، تحقيق: عبد الرحمن عميرة. دار الجيل.

٣٣٥- **نيل الأوطار**، لمحمد بن علي الشوكاني (ت١٢٥٠هـ)، تحقيق: عصام الدين الصبابطي. دار الحديث، ط/ الأولى ١٤١٣هـ.

٣٣٦- **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، لإسماعيل بن محمد البابانى (ت١٣٩٩هـ). دار إحياء التراث العربي.

٣٣٧- **هواتف الجنان**، لابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ)، تحقيق: محمد الزغلي. المكتب الإسلامي، ط/ الأولى ١٤١٦هـ.

٣٣٨- **الوافي بالوفيات**، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى. دار إحياء التراث، ط/ ١٤٢٠هـ.

٣٣٩- **الورع**، لابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد بن حمد الحمود. الدار السلفية، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ.

٣٤٠- **وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى**، لعلي بن عبد اللّٰه الحسيني السمهودي (ت٩١١هـ). دار الكتب العلمية، ط/ الأولى ١٤١٩هـ.

٣٤١- **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، لأحمد بن محمد بن خلكان (ت٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس. دار صادر.

* * *

فهرس الموضوعات

الجزء: ٤

* * *